



PJ            Ibn Manzūr, Muḥammad ibn  
6620        Mukarram  
I25           Lisan al-'Arab  
1883  
v.19-20

PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---

PJ  
6620  
I 25  
1883

(الجزء التاسع عشر)

من لسان العرب للامام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين  
أبي العزمكزم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن  
منظور الافريقى المصرى الانصارى  
الخرجى تغمده الله برحمته  
وأسكنه فسيح جنته  
آمين

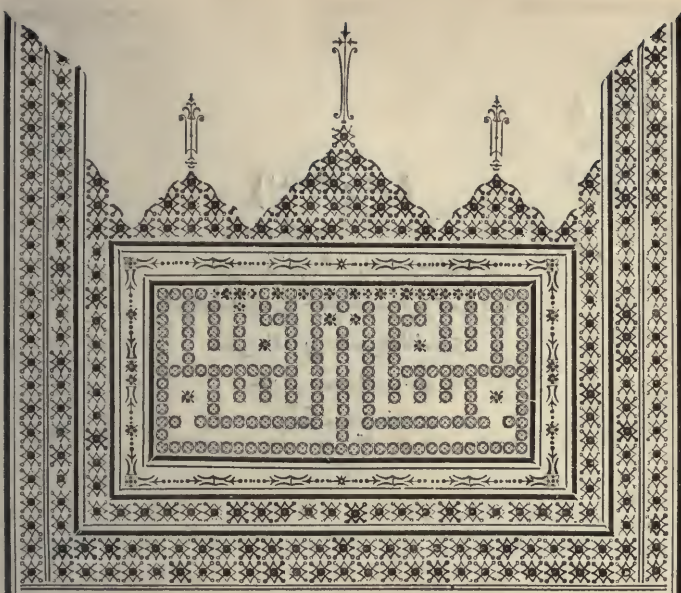
(في الجزء التاسع عشر)

هذا الكتاب من كتب المطبعة الميرية ببلد مصر المحمية  
في سنة ١٣٠٧ هـ  
٢٥٥٥٥٠  
٩٢٦  
١٥

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية ببلد مصر المحمية

سنة ١٣٠٧ هـ



(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿فصل الرأيه المهملة﴾ ﴿رأى﴾ الرؤيه بالعين تتعدى الى مفعول واحد ومعنى العلم تتعدى الى مفعولين يقال رأى زيداً عالماً ورأى رأياً ورؤيه ورأه مثل راعه وقال ابن سيده الرؤيه النظر بالعين والقلب وحكى ابن الاعراب على ريتك أى رؤيتك وفيه ضعه وحقه قتم أنه أراد رؤيتك فأبدل الهمزة واواً ابدالاً صحيحاً فقال رؤيتك ثم أدغم لأن هذه الواو قد صارت حرف علة لما سطر عليها من البدل فقال ريتك ثم كسر الراء فجاءت الياء فقال ريتك وقد رأيت رؤيه ورؤيه وليست الهاء فى رأيه هنالكمرة الواحدة انما مصدر كرويه الا أن تريد الممرة الواحدة فيكون رأيتيه رأيه كقولك ضربته ضرباً فاما اذ لم ترده فافرايه كرويه ليست الهاء فيها الواحدة ورأيتيه رأياً كرويه هذه عن العيان ورأيتيه على الحدف أنشد نعلب

وَجَنَاهُ مَقُورَةُ الْأَقْرَابِ يَحْسِبُهَا \* مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبِيلُ رَاهِلٍ أَيْ جَلَا  
حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ \* فَيَلْزِقُ لِأَحِقِ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلَا

خلق أربعة يعنى ضوراً خلفها وانشمل ارتفع كأنهم يقول من لم يرها قبل فثم اجلا لعظمها

حتى يدل عليها صورا خلافاً فاعلم حينئذ أنهما نافعا لأن الجمل ليس له خلف وأُسند ابن جني

حتى يقول من رآه أذراه \* يا ويحه من جمل ما شقاه

أراد كل من رآه أذراه فُسكن الهاء وألقى حركة الهمزة وقوله

من رام مثل معدان بن يحيى \* إذا ما التبع طال على المطية

ومن رام مثل معدان بن يحيى \* إذا هبت شامية عربية

أصل هذا من رأى خفف الهمزة على حذفها ناك المرفع فاجتمعت ألفان حذف أحدهما الانتقاء

الساكين وقال ابن سيده أصله رأى فابدل الهمزة ياء كما يقال في سالت سيئت وفي قرأت قرئت

وفي أخطأت أخطيت فلما أبدلت الهمزة التي هي عين ياء أبدلوا الياء ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها

ثم حذفت الألف المتقلبة عن الياء التي هي لام الفعل لسكونها وسكون الألف التي هي عين الفعل

قال وسالت أبا علي فقلت له من قال \* من رام مثل معدان بن يحيى \* فكيف ينبغي أن يقول

فعلت منه فقال ريت ويجعل له من باب حيث وعيت قال لأن الهمزة في هذا الموضع إذا أبدلت

عن الياء تقلب وذهب أبو علي في بعض مسائله أنه أراد رأى حذف الهمزة كما حذفها من أريت

ونحوه وكيف كان الأمر فقد حذف الهمزة وقلبت الياء ألفاً وهذا ان علان والياء في العين

واللام ومنه له ما حكاه سيبويه من قول بعضهم جايحي فهذا البدل العين التي هي ياء ألفاً وحذف

الهمزة تخفيفاً فاعل اللام والعين جميعاً وأنا رأاه والأصل رأاه حذفوا الهمزة وألقوا حركتها على

ما قبلها قال سيبويه كل شيء كنت أوله زائدة سوى ألف الوصل من رأيت ففقدت اجتمعت العرب

على تخفيف همزة وذلك لكثرة استعمالهم إياه جعلوا الهمزة تعاقب بمعنى أن كل شيء كان أوله

زائدة من الزوائد الأربع نحو أرى وبرى ونرى وترى فإن العرب لا تقول ذلك بالله زأى أنها

لا تقول أرى ولا يرى ولا ترى ولا ترى وذلك لأنهم جعلوا الهمزة المتكلم في أرى تعاقب الهمزة

التي هي عين الله على وهي همزة رأى حيث كانتا همزتين وإن كانت الأولى زائدة والثانية أصلية

وكانت همزتين من التثنية همزتين وإن كان بينهما حرف ساكن وهي الزائدت ثبوتها سائر حروف

المضارع فقالوا يري وترى وكألوا أرى قال سيبويه وحكى أبو الخطاب قدراً أنهم يحيى به

على الأصل وذلك قليل قال

أحين إذا رأيت حبالاً تجيد \* ولا أرى إلى فجد سبيلاً

وقال بعضهم ولا أرى على احتمال الزحاف قال سيرة الباري

أُرِيَ عَيْنِي مَا لَمْ تَرَاهُ \* كَلَامًا عَالِمًا بِالتَّهَات

وقد رواه الاخفش ما لم تراه على التخفيف الشائع عن العرب في هذا الحرف التهذيب وتقول الرجل يرى ذال على التخفيف قال وعامة كلام العرب في يرى وترى وأرى على التخفيف قال وبعضهم يحذفه فيقول وهو قليل زيد رأى رأيا حسنا كقولك رعى رعيًا حسنا وأنشدت سراقه البارقي وأرتأت واسترأت كرايت أعني من رؤية العين قال البجلي قال الكسائي اجتمعت العرب على همز ما كن رأيت واسترأت وأرتأت في رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو قليل قال وكل ما جاء في كتاب الله مهموز وأنشد فين خفف

صاح هل ريت أو سمعت براع \* رد في الضرع ما قرى في الحلاب

قال الجوهرى وورعما جاء ماضيه بلا همز وأنشد هذا البيت أيضا \* صاح هل ريت أو سمعت \* ويروى في العلاب ومثله للاخوص

أَوْعَزُ فَوَالْبَصْرِ عِنْدَ مَكْرَمَةٍ \* مَضَى وَلَمْ يَنْتَه مَارَ أَوْ مَامَعَا

وكذلك قالوا في أربأت وأرأتك أربت وأرأتك بلا همز قال أبو الاسود

أَرَبْتُ أَمْرًا كُنْتُ لَمْ أَبْلُهُ \* أَنَانِي فَقَالَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا

فترك الهمزة وقال ركاض بن أباتي الديري

فَقَوْلًا صَادَقِينَ لِرُوحِ حَبِي \* جُعَلَتْ أَلْهَاءُ وَإِنْ يَحَلَّتْ قَدَاءُ

أَرَيْتَكَ إِنْ مَنَعْتُ كَلَامَ حَبِي \* أَلْتَمَعْنِي عَلَى لَيْسَى الْبِكَاهِ

والذي في شعره كلام حبي والذي روى كلام ليلى ومثله قول الآخر

أَرَبْتُ إِذَا جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً \* وَأَنْتَ عَلَى بَرْدُونَةٍ غَيْرُ طَائِلِ

قال وأنشد ابن جني لبعض الرجاز

أَرَبْتُ أَنْ جِئْتُ بِهِ أَمْلُودًا \* مَرَجَلًا وَبِلَسِّ الْبُرُودَا \* أَقَائِلُنْ أَحْضَرُ الشُّهُودَا

قال ابن برى وفي هذا البيت الاخير شذوذ وهو لحاق نون التاكيد لاسم الفاعل قال ابن سيدة والكلام العالى في ذلك الهمز فاذا اجتمعت الى الالف المستقبلة التي في اولها الياء والتاء والنون والالف اجتمعت العرب الذين هم مزون والذين لا هم مزون على ترك الهمز كقولك ترى وترى وأرى وأرى قال وبها نزل القرآن نحو قوله عز وجل فترى الذين في قلوبهم مرض وقوله عز وجل فترى القوم فيها صرعى وإني أرى في المنام وبرى الذين أولوا العلم الاتيم الرباب فانهم هم مزون مع

قوله حبي هو بهذا الضبط في الاصل

حروف المضارعة فتقول هو يَرَأَى وترَأَى وأَرَأَى وهو الاصل فاذا قالوا متى تَرَكَ قالوا متى  
تَرَكَ مثل تَرَكَ وبعض يقبّل الهمزة فيقول متى تَرَأُوكَ مثل تَرَكَ وأُشْد  
الآن تَرَكَ جَارَتُنَا بَالِغَتِي \* تقول أترأيه لن يضيفا

وأُشْد فبن قلب

مَاذَا تَرَأُوكَ تَغْنِي فِي أَخِي رَصْد \* مِنْ أُسْدِ خِفَانِ جَانِبِ الْوَجْهِ ذِي لَيْدٍ  
ويقال رَأَى فِي الْفَقْه رَأَى وَقَدْ تَرَكَتِ الْعَرَبُ الْهَمْزَ فِي مُسْتَقْبَلِ الْكَثْرَةِ فِي كَلَامِهِمْ وَرَبَّاهِمْ حَتَّى  
يَقُولُ فِيهِمْ مَزْنَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُشْدُ شَاعِرُ تَيْمِ الْبَابِ قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ وَلَا عَلِيَّ بْنَ جِرَادَةَ السَّعْدِيُّ  
أَلَمْ تَرَ أَمَا لَقِيتِ وَالِدَهُ رَأَى عَصْرَ \* وَمَنْ يَتَمَلَّ الدَّهْرَ يَرَأَى وَيَسْمَعُ  
قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُرْوَى وَيَسْمَعُ بِالْفِعْلِ عَلَى الْاسْتِنْفَانِ الْقَصِيدَةِ مِنْ فَوْعَةٍ وَبَعْدَهُ  
بِأَنَّ عَزَرَ بِرَأْطَلٍ بِرَيْحِي بِحُوزِهِ \* إِلَى وَرَاءِ الْحَاجِرِينَ وَيُقْرَعُ  
يُقَالُ أَقْرَعٌ إِذَا أَخَذَ فِي بَطْنِ الْوَادِي قَالَ وَشَاهَدْتُكَ الْهَمْزَ مَا أُشْدُهُ أَبُو زَيْدٍ  
لَمَّا اسْتَمَرَّ بِهِمْ سَيْحَانٌ مُتَّبِعٌ \* بِالْبَيْنِ عِنْدَ بَابِ الرَّسْنَةِ

قَالَ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالشَّعْرِ فَإِذَا حِثَّتْ إِلَى الْأَمْرِ فَإِنَّ أَهْلَ الْجِزَانِ يَتَرَكُونَ الْهَمْزَ فِيهِمْ وَلَوْ أَنَّ  
ذَلِكَ وَلِلْأَنْبِيَاءِ رَأَى ذَلِكَ وَلِلْجَمَاعَةِ رَأَى ذَلِكَ وَلِلْمَرْأَةِ رَأَى ذَلِكَ وَلِلْأَنْثَى كَالْجَلِيلِ وَلِلْجَمِيعِ رَأَى  
ذَا كُنْ وَيُوقَعُ فِيهِمْ مَزْنٌ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ أَرَأَيْتَ وَإِنَّمَا وَلِلْجَمَاعَةِ النِّسَاءُ أَرَأَيْتَ قَالَ فَإِذَا قَالُوا  
أَرَيْتَ فَلَنَا مَا كَانَ مِنْ أَمْرٍ أَرَيْتَكُمْ فَلَانَا أَفَرَيْتَكُمْ فَلَنَا فَإِنَّ أَهْلَ الْجِزَانِ يَمْزِنُونَ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ  
مِنْ كَلَامِهِمْ الْهَمْزَ فَإِذَا عَدَدَتْ أَهْلَ الْجِزَانِ قَامَ الْعَرَبُ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ نَحْوُ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ  
أَرَيْتَكُمْ وَيَقْرَأُ الْكِسَافِي تَرَكَ الْهَمْزَ فِيهِمْ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ وَقَالُوا وَلَوْ تَرَمَّا أَهْلُ مَكَّةَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ  
أَرَادُوا وَلَوْ تَرَمَّا مَا خَذَفُوا الْكَثْرَةَ الْاسْتِعْمَالِ الْبَحْثُ يُقَالُ إِنَّهُ تَلْبِيتٌ وَلَوْ تَرَمَّا فَلَانَ وَلَوْ تَرَمَّا فَلَانَ  
وَفَعَا وَجَرَّاهُ وَكَذَلِكَ وَلَوْ تَرَمَّا فَلَانَ وَلَا تَرَمَّا فَلَانَ فِيهِمَا جَمِيعُ الْجُزْمِ وَالرَّفْعُ فَإِذَا قَالُوا إِنَّهُ  
تَلْبِيتٌ وَلَمْ تَرَمَّا فَلَانَ قَالُوا بِهِ الْجُزْمُ وَفَلَانَ فِي كَلِمَةِ رَفْعٍ وَتَأْوِيلُهَا وَلَا سِيَّامًا فَلَانَ حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْكِسَافِيِّ  
كَلِمَةً وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ عَلَى الْأَضَلِّ قَلْبَ أَرَوْعَى عَلَى الْخِذْفِ بِأَنَّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَصَوَابُهُ عَلَى الْخِذْفِ  
لأنَّ الْأَمْرَ مِنْهُ رَزِيدًا وَالْهَمْزُ مَسْقُوطَةٌ مِنْهُ فِي الْاسْتِعْمَالِ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ أَرَأَيْتُمْ كَلَّمَ قَالَ  
الْعَزَبُ لَهَا فِي أَرَأَيْتَ لَفْتَانِ وَمَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلَ الرَّجُلَ أَرَأَيْتَ زَيْدًا أَعْنَيْتُكَ فَهَذِهِ  
مَهْمُوزَةٌ فَإِذَا أَوْقَعْتَهُمَا عَلَى الرَّجُلِ مِنْهُ قُلْتَ أَرَأَيْتَكَ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الْحَالِ يَرِيدُ هَلْ رَأَيْتَ نَفْسَكَ عَلَى

غير هذا الحالة ثم تأتي وتجمع فتقول للرجلين أَرَأَيْتُمَا كَمَا لِلْقَوْمِ أَرَأَيْتُمُكُمْ وَلِلنَّسِوَةِ أَرَأَيْتُمْ كُنْ  
وللمرأة أَرَأَيْتُكَ بِجَفْضِ النَّاءِ لَا يَجُوزُ لِذَلِكَ وَالْمَعْنَى الْآخَرُ أَنْ تَقُولَ أَرَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تَقُولُ آخِرِي  
فَتَمُزُّهَا وَتَنْصِبُ النَّاءَ مِنْهَا وَتَتْرُكُ الهمزة إن شئتَ وهو أكثر كلام العرب وتترك النَّاءَ موحدة  
مفتوحة لا وواحدة والجَمْعُ في مؤنثه ومذكره فتقول للمرأة أَرَأَيْتُكَ زَيْدًا هَلْ خَرَجَ  
وَلِلنَّسِوَةِ أَرَأَيْتُكَ زَيْدًا مَا فَعَلَ وَأَمَّا تَرَكْتَ الْعَرَبَ النَّاءَ وَاحِدَةً لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مِنْهَا  
وَأَقْعَالِي نَفْسَهَا كَمَا تَوَيْدَ كَرَاهِي الْكَافِ وَوَجْهَهَا النَّاءُ إِلَى الْمَذْكَرِ وَالتَّوْحِيدُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْفِعْلُ  
وَأَقْعَالِي وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي جَمِيعِ مَا قَالَ ثُمَّ قَالَ وَاحْتَلَفَ النُّحَوِيُّونَ فِي هَذِهِ الْكَافِ الَّتِي فِي  
أَرَأَيْتُكَ فَقَالَ الْفَرَاوِيُّ الْكَسَاءُ لَفْظُهَا نَصْبٌ وَتَأْوِيلُهَا تَأْوِيلُ رَفْعٍ قَالَ وَمِنْهَا الْكَافِ الَّتِي  
فِي دُونَكَ زَيْدًا الْآنَ الْمَعْنَى خُذْ زَيْدًا قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَهَذَا الْقَوْلُ لَمْ يَقُلْهُ النُّحَوِيُّونَ لِقَدِّمَاهُ وَهُوَ خَطَأٌ لَأَنَّ  
قَوْلًا أَرَأَيْتُكَ زَيْدًا مَا شَأْنُهُ يَصِيرُ أَرَأَيْتَ قَدْ تَعَدَّتْ إِلَى الْكَافِ وَالْزَيْدُ قَصِيرٌ أَرَأَيْتَ اسْمَيْنِ فَيَصِيرُ  
الْمَعْنَى أَرَأَيْتَ نَفْسَكَ زَيْدًا مَا حَالُهُ قَالَ وَهَذَا مُحْمَلٌ وَالَّذِي يَذْهَبُ إِلَيْهِ النُّحَوِيُّونَ الْمُؤَنَّقُونَ بِغَلْظِهِمْ أَنَّ  
الْكَافَ لَامُوضَحٍ لَهَا وَاعْنَاءُ الْمَعْنَى أَرَأَيْتَ زَيْدًا مَا حَالُهُ وَاعْنَاءُ الْكَافِ زِيَادَةٌ فِي بَيَانِ الْخُطَابِ وَهِيَ  
الْمَعْتَدَةُ عَلَيْهِمْ فِي الْخُطَابِ فَتَقُولُ لِلوَاحِدِ الْمَذْكَرِ أَرَأَيْتُكَ زَيْدًا مَا حَالُهُ بَفَتْحِ النَّاءِ وَالْكَافِ وَقَوْلُ فِي  
الْمُؤَنَّثِ أَرَأَيْتُكَ زَيْدًا مَا حَالُهُ يَأْمُرُ أَنْ تَفْتَحَ النَّاءَ عَلَى أَصْلِ خُطَابِ الْمَذْكَرِ وَتَكْسِرَ الْكَافَ لِأَنَّهُ قَدْ  
صَارَتْ آخِرُ مَا فِي الْكَلِمَةِ وَالْمُنْتَهَى عَنْ الْخُطَابِ فَإِنَّ عَدَّتِ الْفَاعِلُ إِلَى الْمُعْفُولِ فِي هَذَا الْبَابِ صَارَتْ  
الْكَافُ مَفْعُولَةً وَقَوْلُ أَرَأَيْتُكَ عَالِمًا بِفُلَانٍ فَذَا سَأَلْتَ عَنْ هَذَا الشَّرْطِ قُلْتَ لِلرَّجُلِ أَرَأَيْتُكَ  
عَالِمًا بِفُلَانٍ وَلَا اثْنَيْنِ أَرَأَيْتُمَا عَالِمَيْنِ بِفُلَانٍ وَلِلْجَمْعِ أَرَأَيْتُمُكُمْ لَأَنَّ هَذَا فِي تَأْوِيلِ أَرَأَيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ  
وَقَوْلُ لِمَرْأَةٍ أَرَأَيْتُكَ عَالِمَةً بِفُلَانٍ بِكسْرِ النَّاءِ وَعَلَى هَذَا قِيَاسُ هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ وَرَوَى الْمَذْهَبُ  
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ أَرَأَيْتُكَ زَيْدًا فَاغْنِ عَنْ زَيْدٍ تَرَكُ الهمزة ويجوز الهمزة وإذا استغنى  
عَنْ حَالِ الْخُطَابِ كَانَ الهمزة مِنَ الْاِخْتِيارِ وَجَازَتْ كَقَوْلِكَ أَرَأَيْتُكَ نَفْسَكَ أَيْ مَا حَالُكَ مَا فَعَلَ  
وَيَجُوزُ أَرَأَيْتُكَ نَفْسَكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَإِذَا جَاءَتْ أَرَأَيْتُكَ وَأَرَأَيْتُكُمْ بِمَعْنَى آخِرِي كَانَتْ النَّاءُ مَوْحِدَةً  
فَإِنْ كَانَتْ بِمَعْنَى الْعِلْمِ نَبِيْتُ وَجَعَلْتُ قُلْتَ أَرَأَيْتُمَا كَمَا خَارِجِينَ وَأَرَأَيْتُمُكُمْ خَارِجِينَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي  
الْحَدِيثِ أَرَأَيْتُكَ وَأَرَأَيْتُكُمْ وَأَرَأَيْتُكُمْ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ اسْتِخْبَارِ بَعْضِ آخِرِي  
وَأَخْبِرَانِي وَأَخْبِرُونِي وَتَأْوِيلُهَا مَفْتُوحَةٌ أَبَدًا وَرَجُلٌ رَأَى كَثِيرًا رُؤْيَا قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعِي

قوله فتصير الخ هكذا بالاصل  
ولعلمها فتصير الخ اه

\* كَانَهُمْ وَقَدْ رَأَوْهَا الرَّاءُ \* ويقال رَأَيْتُهُ بَعَيْنِي رُؤْيَةً ورَأَيْتُهُ رَأَى الْعَيْنِ أَيْ حَيْثُ يَقَعُ الْبَصَرُ عَلَيْهِ ويقال مَنْ رَأَى الْقَلْبَ ارْتَابَ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَيُّهَا الرُّمَيْثِيُّ فِي الْأُمُورِ \* سَيَجْلُو الْعَمَى عَنْكَ نَبِيَانُهَا

وقال أبو زيد إذا أُمِرْتُ مِنْ رَأَيْتُ قُلْتُ أَرَأَيْدَا كَأَنَّكَ قُلْتَ أَرَعَ زَيْدًا فَإِذَا أُرِدْتُ التَّخْفِيفَ قُلْتُ زَيْدًا فَسَقَطَ أَلِفُ الْوَصْلِ لِتَحْرِيكِ مَا بَعْدَهَا قَالِ وَمَنْ يَحْقِيقُ الْهَمْزَ قَوْلَكَ رَأَيْتُ الرَّجُلَ فَإِذَا

أُرِدْتُ التَّخْفِيفَ قُلْتُ رَأَيْتُ الرَّجُلَ فَحُرِّكَتِ الْاَلِفُ بِغَيْرِ اشْتِمَاعِ هَمْزٍ وَلَمْ تَسْقُطِ الْهَمْزَةُ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ قَالَ تَرَأَيْنَا الْهَلَالَ بِذَاتِ عَرْقٍ فَسَأَلْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَّهُ إِلَى رُؤْيَتِهِ فَإِنْ أُنْغِي عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ قَالِ ثُمَّ قَوْلُهُ تَرَأَيْنَا الْهَلَالَ أَيْ تَكَلَّفْنَا النَّظَرَ إِلَيْهِ هَلْ تَرَاهُمْ لَا قَالِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ أَنْطَلِقْ بِنَاحِي تَمُزُّ الْهَلَالَ أَيْ تَنْظُرْ

أَيْ تَرَاهُ وَقَدْ تَرَأَيْنَا الْهَلَالَ أَيْ نَظَرْنَاهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ يَقُولُ رَأَيْتُ وَرَأَيْتُ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاوُنَ النَّاسَ وَقَدْ رَأَيْتُ تَرْتِيئُهُمْ لِرَعِيَّتِ تَرْعِيَّةً وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَيْتُهُ الشَّيْءَ أَرَاهُ وَأَرَاهُ وَأَرَاهُ الْجَوْهَرِيُّ أَرَيْتُهُ الشَّيْءَ قَرَاهُ وَأَصْلُهُ أَرَاهُ الشَّيْءَ وَالرُّؤْيُ وَالرَّوَاهُ وَالْمَرَأَةُ الْمَنْظَرُ وَقِيلَ الرُّؤْيُ وَالرَّوَاهُ بِالضَّمِّ حَسَنُ الْمَنْظَرِ قِيلَ الْهَاءُ وَالْجَمَلُ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَنْبَيَّنَ لَهُ رُؤْيُ مَا وَهُوَ يَكْسِرُ

الرَّاءَ وَسُكُونُ الْهَمْزَةِ أَيْ مَنَظَرُهُمَا وَمَا يَرَى مِنْهُمَا وَفُلَانٌ مَنِيَّ عَمْرَأَى وَمَسْمَعٌ أَيْ يَحْيِي أَرَاهُ وَأَمْعُ قَوْلُهُ وَالْمَرَأَةُ عَامَةً الْمَنْظَرُ حَسَنًا كَانَ أَوْ قَبِيحًا وَمَالُهُ رَوَاهُ وَلَا شَاهِدَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ لِمَنْ دَعَى ذَلِكَ شَيْئًا وَيَقَالُ امْرَأَةٌ لَهَا رَوَاهُ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَرَأَةُ وَالْمَرَأَى كَقَوْلِكَ الْمَنْظَرُ وَالْمَنْظَرُ الْجَوْهَرِيُّ الْمَرَأَةُ بِالْفَتْحِ عَلَى مَقْعَلَةِ الْمَنْظَرِ الْحَسَنُ يَقَالُ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَرَأَةِ وَالْمَرَأَى وَفُلَانٌ حَسَنٌ فِي مَرَأَةِ الْعَيْنِ أَيْ

فِي النَّظَرِ وَفِي الْمَنْسَلِ يُخْبِرُ عَنْ نَجْوَاهُ وَمَرَأَةٌ أَيْ ظَاهِرُهُ مَدِيدٌ عَلَى بَاطِنِهِ وَفِي حَدِيثِ الرُّوَاهُ إِذَا رَجُلٌ كَرِهَ الْمَرَأَةَ أَيْ قَبِيحَ الْمَنْظَرِ يَقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الْمَرَأَى وَالْمَرَأَةُ حَسَنٌ فِي مَرَأَةِ الْعَيْنِ وَهِيَ مَقْعَلُهُ مِنَ الرُّؤْيَةِ وَالتَّرْتِيئَةِ حَسَنُ الْهَاءِ وَحَسَنُ الْمَنْظَرِ اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ قَالَ ابْنُ قَبِيلٍ

أَمَّا الرَوَاهُ فَقَدْ حَدَّثَنِي \* مِثْلُ الْجِبَالِ الَّتِي بِالْخَزْعِ مِنْ أَصَمِ

وقوله عز وجل هم أخصن أنا تأورثوا قوت رثا بوزن رثا بوزن رثا قال الفراء الرقي المنظر وقال الاخفش الرقي ما ظهر عليه عمارات وقال الفراء أهل المدينة يقرؤن ربا بغير همز قال وهو وجه جيد من رأيت لأنه مع آيات أسن مهموزات الأواخر وذكر بعضهم أنه ذهب بالري إلى

رَوَيْتَ إِذْ لَمْ يَمْزُوجْ ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَنْ قَرَأَ بِغَيْرِهِمْ فَلَهُ تَفْسِيرُ إِيَّانِ أَحَدُهُمَا أَنْ مَنَّا لَهُمْ  
مُرُوتُ مِنَ التَّجْمَةِ كَانَ التَّعْمِيمُ بَيْنَ قِيَمِهِمْ وَيَكُونُ عَلَى تَرْكِ الِهْمِزِ مِنْ رَأَيْتَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ هَمْزِهِ  
جَعَلَهُ مِنَ الْمَنْظَرِ مِنْ رَأَيْتَ وَهُوَ مَا رَأَتْهُ الْعَيْنُ مِنْ حَالٍ حَسَنَةٍ وَكَسُوفَةٍ ظَاهِرَةٍ وَانْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِمَجْدِ

ابن عَمْرِو النَّقَاشِ

أَسَاقَتَكَ الظُّعَاثُ يَوْمَ بَأْوَا \* بَنَى الرِّقَى الْجَبِيلَ مِنَ الْإِنَاثِ

وَمِنْ لَهُمْ هَذَا مَا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَخْفِيفِ الِهْمِزِ أَوْ يَكُونُ مِنْ رَوَيْتَ أَوْ لَأَنَّهُمْ وَجَّاهُ رَأَى  
أَمَلَاتُ وَحَسَنَتْ وَقَوْلُ الْمَرْأَةِ أَنْتِ تَرَيْنَ لِلْجَمَاعَةِ أَنْتِ تَرَيْنَ لِأَنَّ الْفِعْلَ لِلوَاحِدَةِ وَالْجَمَاعَةِ سِوَاهُ  
فِي الْمَوَاجَهَةِ فِي خَبَرِ الْمَرْأَةِ مِنْ بَيِّنَاتِ الْبَيِّنَاتِ الْإِنَّ النُّونَ الَّتِي فِي الْوَاحِدَةِ عِلَامَةُ الِرْفَعِ وَالَّتِي فِي الْجَمْعِ  
انْخَاسُ نُونِ الْجَمَاعَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفَرَّقَ ثَانِ أَنْ الْيَاءَ فِي تَرَيْنَ لِلْجَمَاعَةِ حَرْفٌ وَهِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَالْيَاءُ  
فِي فِعْلِ الْوَاحِدَةِ اسْمٌ وَهِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ الْمَوْثُوتِ وَقَوْلُ أَنْتِ تَرَيْنِي وَإِنْ شِئْتَ أَدْعَمْتَ وَقُلْتَ تَرَيْنِي  
بِتَشْدِيدِ النُّونِ كَمَا تَقُولُ تَضَرِّبُنِي وَاسْتَرَأَى الشَّيْءُ اسْتَدْعَى رُؤْيَاهُ وَارْتَبَاهُ أَبَاهُ أَرَادَهُ وَارَاءَهُ الْمَصْدَرُ  
عَنْ سَبِيحِهِ قَالَ الْهَاءُ لِلتَّعْوِضِ وَتَرَكَّهَا عَلَى أَنْ لَا تَعْوِضَ وَهُمْ مِمَّا يَعْوِضُونَ بِهِ لِحَذْفِ  
وَلَا يَعْوِضُونَ زَوَارِيَّتَ الرَّجُلِ مَرَأَةً وَرِثَاهُ أَرَبَتْهُ أَيْ عَلَى خِلَافِ مَا نَأْتِيهِ وَفِي التَّنْزِيلِ بَطَرًا  
وَرِثَاءَ النَّاسِ وَفِيهِ الَّذِينَ هُمْ يَرَاؤُنَ يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ أَيْ إِذَا صَلَّى الْمُؤْمِنُونَ صَلَواتَهُمْ بِرَأْسِهِمْ أَيْ هُمْ  
عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ وَفُلَانٌ مَرَأَوْ قَوْمُ مَرَأَوْنَ وَالْإِسْمُ الرِّيَاءُ يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ رِيَاءً وَهُوَ مَعْنَى وَقَوْلُ  
مِنْ الرِّيَاءِ يَسْتَرَأَى فُلَانٌ كَمَا تَقُولُ يُسْتَحْمَقُ وَيُسْتَعْقَلُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَيُقَالُ رَأَى فُلَانٌ النَّاسَ  
يُرَائِيهِمْ مَرَأَةً وَرِثَاهُمْ مَرَأَةً عَلَى الْقَلْبِ بِمَعْنَى وَرَأَيْتُهُ مَرَأَةً وَرِثَاهُ فَابْتَلَاهُ قَرَأْتُهُ وَكَذَلِكَ تَرَأَيْتُهُ  
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَبَى اللَّهُ الْآنَ يُقِيدَكَ بَعْدَمَا \* تَرَأَيْتُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَمَوْدِقٍ

يَقُولُ أَفَادَ اللَّهُ مِنْكَ عِلَاقَةً وَلَمْ يُقْدِعْ عَلَيْكَ وَقَوْلُ فُلَانٌ يَتَرَأَى أَيْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي الْمَرَأَةِ  
أَوْ فِي السَّيْفِ وَالْمَرْأَةُ تَرَأَتْ فِيهِ وَقَدْ أَرَبَتْهُ أَبَاهَا وَرَأَيْتُهُ تَرِيَّةً عَرَضَتْهَا عَلَيْهِ أَوْ حَسَبَتْهَا  
يَنْظُرُ نَفْسَهُ وَتَرَأَتْ فِيهَا وَتَرَأَتْ وَجَاهُ فِي الْحَدِيثِ لَا يَتَرَأَى أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ أَيْ لَا يَنْظُرُ  
وَجْهَهُ فِيهِ وَهُوَ يَتَفَعَّلُ مِنَ الرُّؤْيَةِ كَمَا حَكَاهُ سَبِيحُهُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ تَسْكُنُ مِنَ السَّكَنَةِ  
وَتَعْدَرُ مِنَ الْمُدْرَعَةِ وَكَأَحْكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ تَعْدَتُ بِالْمَدِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَتَرَأَى

أَحَدُكُمْ فِي الدُّنْيَا أَيْ لَا يَنْظُرُ فِيهَا قَالَ فِي رِوَايَةٍ لَا يَتَرَى أَحَدُكُمْ بِاللَّيْلِ شَيْءَ الرِّمِّيِّ وَالْمِرَّاءِ  
بِكسر الميم التي ينظر فيها المرأى والكثير المرأى وقيل من - حوله - حزة قال المرأى قال  
أوزيد تراه يَبُتُّ فِي الْمِرَّاءِ تَرَاءِيًا وَرَأَيْتُ الرَّجُلَ تَرِيَّةً أَذًا مَسَكْتُ لَهُ الْمِرَّاءَ فَلَمْ يَنْظُرْ فِيهَا وَأَرَأَى الرَّجُلَ  
إِذَا تَرَأَى فِي الْمِرَّاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسُبَاعٍ

إِذَا لَفَّتِي لِمِرَّةٍ الْأَهْوَالَا \* فَأَعْطَتِ الْمِرَّاءَ وَالْمَكْحَالَا \* وَاسْعَ لَهُ وَعْدُهُ عَمَالَا

وَالرُّؤْيَا مَا رَأَيْتَهُ فِي مَنَامِكَ وَحِكِي الضَّائِعِي عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ رُيَاً قَالَ وَهَذَا عَلَى الْأَدْعَامِ بَعْدَ  
التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيَّ شَبَّهَ الْوَاوُ وَالرُّوْيَا الَّتِي هِيَ فِي الْأَصْلِ هَمْزَةٌ مُخَفَّفَةٌ بِالْوَاوِ الْأَصْلِيَّةِ غَيْرِ الْمَقْدَرَةِ بِهَا  
الْهَمْزُ فَخَوَّلَتْ لِيَا وَسَوَّيَتْ شَيْئاً وَكَذَلِكَ حَكِيَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْ تَبْعَ الْيَاءُ الْكُسْرَةَ كَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ  
الْوَضْعِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي قَالَ بَعْضُهُمْ فِي تَخْفِيفِ رُيَا بِكَسْرِ الرَّاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَا كَانَ التَّخْفِيفُ  
يَصِيرُهَا إِلَى رُيَا تَمَّ شَبَّهَتْ الْهَمْزُ الْمُخَفَّفَةُ بِالْوَاوِ الْمُخْطِصَةُ بِخَوَّلَهُمْ قَرَنُ الْوَيْ وَقُرُونُ لِي وَأَصْلُهَا الْوَيْ  
فَقَلِبْتَ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ بَعْدَ هَاوَلَمْ يَكُنْ أَقْدَسُ الْقَوْلَيْنِ قَلْبُهَا كَذَلِكَ أَيْضًا كَسَرَتْ الرَّاءَ فَقِيلَ رُيَا كَمَا  
قِيلَ قُرُونٌ فَنَظِيرُ قَلْبٍ وَأَوْرُيَا الْحَاقُّ التَّنْوِينَ مَا فِيهِ اللَّامُ وَنَظِيرُ كَسْرِ الرَّاءِ ابْدَالُ الْأَلْفِ فِي الْوَقْفِ  
عَلَى الْمُنَوَّنِ الْمَنْصُوبِ بِمَا فِيهِ اللَّامُ فَخَوَّلَ الْعَتَابَا وَهِيَ الرُّوْيَا وَرَأَيْتُ عَنْكَ رُؤْيَ حَسَنَةٍ حَتَّمْتُهَا وَأَرَأَى  
الرَّجُلَ إِذَا كَثُرَتْ رُؤَاؤُهُ بَوَّزْنَ رَعَاهُ وَهِيَ أَحْلَاهُ جَمَعَ الرُّوْيَا وَرَأَى فِي مَنَامِهِ رُؤْيَا عَلَى فَعْلٍ بِالْتَّنْوِينِ  
وَجَمَعَ الرُّوْيَا رُؤْيُ بِالْتَّنْوِينِ مَثَلُ رُؤْيٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ الرُّوْيَا فِي الْيَقِظَةِ قَالَ الرَّاعِي

فَمَكَّبَ لِلرُّوْيَا وَهَشَّ قُوَادَهُ \* وَبَشَّرَ نَفْسًا كَانَتْ قَبْلَ يَوْمِهَا

وَعَلَيْهِ فُسِرَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الطَّبَّاقِ  
\* وَرُؤْيَاكَ أَحْلَى فِي الْعُيُونِ مِنَ الْغَمَضِ \* التَّهْذِيبُ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ  
إِذَا تَرَكْتَ الْعَرَبُ الْهَمْزُ مِنَ الرُّوْيَا قَالُوا الرُّوْيَا طَلَبُ الْخَفَةِ فَإِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهِمْ تَحْوِيلُ الْوَاوِ إِلَى  
الْيَاءِ قَالُوا لَا تَقْصُرْ رِيَاكَ فِي الْكَلَامِ وَأَمَا فِي الْقُرْآنِ فَلَا يَجُوزُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْحَرَّاجِ

لَعَرَضَ مِنَ الْأَعْرَاضِ عَيْسَى حَامُهُ \* وَبُضْجِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْعَيْنُ تَمِيفُ

أَحَبُّ إِلَيَّ قَلْبِي مِنَ الدِّينِ رِيَّةُ \* وَبَابٌ إِذَا مَا لَمَّ لِلْعَلْقِ بِضَرْفٍ

أَرَادَ رُؤْيَةً فَلَمْ تَرَهُ الْهَمْزُ وَجَاءَتْ وَوَاوُهَا كَتَبَتْ بَعْدَ هَاوَلَمْ تَحْوِيلًا مَشْدُودَةً كَمَا قَالُوا لَوْ تَهَ لِيَاوَلَوْ تَه  
كَمَا وَالْأَصْلُ لَوِيَاوَلَوْ كَمَا قَالَ وَانْثَرَتْ فِيهَا إِلَى الضَّمَّةِ فَقَلِبْتَ رِيَا فَرَفَعْتَ الرَّاءَ مَخْفُوفَةً وَتَكُونُ هَذِهِ  
الضَّمَّةُ مَثَلُ قَوْلِهِ وَحِيلَ وَسَبَقَ بِالْإِشَارَةِ وَزَعَمَ الْكُتَاتِي أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّيَا تَعْبُرُونَ

قوله رية تقدم في مادة  
عرض رنة بالراء المفتوحة  
والنون ومثله في ياقوت  
وله رواية ٥١

وقال الليث رأيت رباحاً سنة قال ولا يجمع الرؤيا وقال غيره يجمع الرؤيا يرى كما يقال علينا على  
والرئي والرئي الخبيث يراه الانسان وقال اللحياني لرئي من الجن ورئي اذا كان يحببه ويؤلفه  
وتعجب تقول لرئي بكسر الهمزة والراء مثل سعيد ويعبر الليث لرئي حتى تعرض للرجل ربه كهانة  
وطبائياً يقال مع فلان لرئي قال ابن الانباري به رئي من الجن يوزن رعي وهو الذي يعتاد الانسان  
من الجن ابن الاعرابي ارأى الرجل اذا صار لرئي من الجن وفي حديث عمر رضى الله عنه قال  
لسوادين قارب أنت الذي أتاك رعيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يقال للتابع  
من الجن رئي يوزن كبحي وهو قميل أو فعول يهي به لانه يتراعى لمتبوعه أو هو من الرأى من قولهم  
فلان رئي قومه اذا كان صاحب رأيهم قال وقد نكسر راؤه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث  
الخديري فاذا رئي مثل نحى يعنى حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجن لانهم يزعمون أن الحيات  
من مسخ الجن ولهذه اسم وشبه طائوا وحبابا وحبانا ويقال به رئي من الجن أى نس وترأى له  
شي من الجن ولانين تراهوا للجميع تراءوا وأرأى الرجل اذا تبينت الرؤية في وجهه وهى الحاقة  
اللحياني يقال على وجهه راوة الحق اذا عرفت الحق فيه قبل أن يتحبره ويقال ان في وجهه  
راوة أى نظرة ودماثة قال ابن برى صوابه راوة الحق قال أبو على حكى يعقوب على وجهه راوة  
قال ولا أعرف مثل هذه الكلمة فى تصرف رأى وراوة النسي دلالة وعلى فلان راوة الحق  
أى دلالة والرئي والرئي الثوب ينشر للبيوع عن أبى على التهذيب الرئي يوزن الرئي به حمزة  
مسكنة الثوب الفاخر الذى ينشر ليرى حسنه وأشد

\* يذى الرئي الجميل من الأثاث \* وقالوا رأى عيني زيد فعلى ذلك وهو من نادر المصادر عند  
سيبويه ونظيره سمع أذن ولا نظير لهما فى المتعديات الجوهرى قال أبو زيد بعين ما ريك أى العجل  
وكن كأتى أنظر إليك وفى حديث حنظلة تذكر بابا بختة والنار كأنارأى عين تقول جعلت النسي  
رأى عينك وبجرأى منك أى هذا ولم يقابل بحجت تراه وهو منصوب على المصدر أى كأنارأى  
رأى العين والتربة يوزن التربة الرجل المختال وكذلك التربة يوزن التربة والتربة  
والتربة والتربة الأخيرة نادرة ماتراه المرأة من صفة أو يباح أو دم قليل عند الحيض وقد رأت  
وقيل التربة الحرة التى تعرف بها المرأة حصة ما من طهرها وهو من الرؤية ويقال لاه رأت  
التربة وهى الدم القليل وقد رأت تربة أى دما قليلا الليث التربة مستددة الرا والتربة خفيفة  
الراء والتربة يجزى الرا كلها الغات وهو ماتراه المرأة من بقة تحيضها من صفة أو يباح قال أبو

منصور كإن الأصل فيه تربية وهي تفعلة من رأيت ثم حُذِفَت الهمزة فقيسَ لَرَبَيْسَةٍ ثم  
أُدْغِمَت الياء في الياء فقيسَ لَرَبَيْسَةٍ أبو عبيد التريّة في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة والكُدرة  
وأخفى تراها المرأة عند طهرها لمّا لمّا قد طهرت من حيضها قال شعر ولا تكون التريّة  
الابعد الاغتسال فأما ما كان في أيام الحيض فليس يتريته وهو حيض وذكر الازهرى هذا في  
ترجمة التاء والراء من المعتل قال الجوهرى التريّة النشي الخبي السي من الصفرة والكُدرة  
تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض وقد رأت المرأة تريّة إذا رأت الدم القليل عند الحيض وقيل  
التريّة الماء الأصفر الذي يكون عند انقطاع الحيض قال ابن برى الأصل في تريّة تريّة فنقلت  
حركة الهمزة على الراء ففي تريّة ثم قلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها كما فعلوا مثل ذلك في المرأة  
والحكمة والأصل المرأة فنقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم أبدلت الهمزة ألفاً لانفتاح ما قبلها وفي  
حديث أم عطية كالأند الكُدرة والصفرة والتريّة شيئاً وقد جمع ابن الأثير تفسيره فقال التريّة  
بالشديد ما تراها المرأة بعد الحيض والاغتسال منه من كُدرة أو صفرة وقيل هي البياض الذي  
تراه عند الطهر وقيل هي الخرقعة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها لازدة لانه من  
الرؤية والأصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كأنهم فاعلة قال بعضهم  
يشدد الراء والياء ومعنى الحديث أن الحائض إذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت صفرة أو كُدرة  
لم يعتد بها ولم يوتر في طهرها وتراى القوم رأى بعضهم بعضاً وتراى لى وترأى عن ثعلب تصدى  
لأراه ورأى المكان المكان قابله حتى كأنه يراه قال ساعدة

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْفِي \* عَكِرَ كَالْيَحْيَى النَّزُولِ الْإِرْكُبِ

وقرأ أبو عمرو وأرنا ما سكتنا وهو نادر لما يلحق الفعل من الإيجاف وأرأت الناقة والبشاة من المعز  
والضأن بقدر أرعت وهي مرمومة رية رؤى في ضرعها الجمل واستبين وعظم ضرعها وكذلك  
المرأة جميع الأحوال إلا في الحافور والسبع وأرأت العنوز ورم حياؤها عن ابن الاعراب وتبين  
ذلك فيها التذبذب أرأت العنزة ولا يقال للنخعة أرأت ولكن يقال أثقلت لان حياها  
لا يظهر وأرأى الرجل إذا سود ضرع شاته وتراى النخل ظهرت ألوان بصره عن أبي حنيفة  
وكلمه من رؤية العين ودور القوم من أراءى منهم إلى البصر حيث تراهم وهم منى تراى ومسمع  
وان شئت نصبت وهومن الظروف المخصوصة التي أجزأت تجرى غير المخصوصة عند سيبويه  
قال وهو مثل مناط الترياء مدرج السيول ومعناه هو منى بحيث أراه وأسمعه وهم رنا أربأى

زُهاً ألف فمترى العين ورأيت زيداً حليماً علمته وهو على المثل برؤية العين وقوله عز وجل ألم تر  
الى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب قيل معناه ألم تعلم أى ألم يتبع علمك الى هؤلاء ومعناه اعرفهم يعنى  
علماء أهل الكتاب أعطاهم الله علم نبوة النبي صلى الله عليه وسلم بأنه مكتوب عندهم فى التوراة  
والانجيل بأمرهم بالمعروف وبنهاهم عن المنكر وقال بعضهم ألم تر أنهم أتوا بأولده سؤال فيه  
اعلام وتأتوا بآء أعلن قصتهم وقد تكرر فى الحديث ألم ترالى فلان وألم ترالى كذا وهى كلمة تقولها  
العرب عند التعجب من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى ألم ترالى الذين خرجوا من ديارهم  
ألم ترالى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب أى ألم تعجب لفعلمهم وألم يتبع شأنهم اليك وأنهم  
حين بن رؤى رؤى أو رأى رأى أى حين اختلط الظلام فلم يترأوا وارتأى إلى الأمر وترأى أنظرناه  
وقوله فى حديث عررضى الله عنه وذکر المنة ارتأى امرؤ بعد ذلك ما شاء أن يرتى أى أفكر  
وتأنى قال وهو افتة من رؤية القلب أو من الرأى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
أنا برى من كل مسلم مع مشرك قيل لم يارسول الله قال لا ترأى ناراً هما قال ابن الأثير أى يلزم  
المسلم ويجب عليه أن يباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذى إذا وقفت فيه ناره  
تأوى وتظهر النار المشرك إذا وقدها فى منزله ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم وإنما كره مجاورة  
المشركين لأنهم لا عهد لهم ولا أمان وحث المسلمين على الهجرة وقال أبو عبيد معنى الحديث  
أن المسلم لا يجل أن يسكن بلاد المشركين فيكون معهم بقدر ما يرى كل واحد منهم نار صاحبه  
والترأى تفاعل من الرؤية يقال ترأى القوم إذا رأى بعضهم بعضاً وترأى إلى الشئ أى ظهر حتى  
رأيت به واسناد الترائى الى النارين مجاز من قولهم دارى تنظر الى دار فلان أى تقابلها بقول ناراهما  
تحتلغلن هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقدان والاصل فى ترأى ترأى  
خذف احدى النانين تخفينا ويقال ترأى فلان أى تلاقينا فترأى الله وترأى وقال أبو الهيثم فى  
قوله لا ترأى ناراً أى لا يتسم المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه به فى هذه وشكاه ولا يتخاطب  
بأخلاق من قولك ما نار بعيرك أى ماحمة بعيرك وقولهم دارى ترى دار فلان أى تقابلها وقال ابن  
مقبل  
سَلِّ الدار من جَنَى حَبِيرٍ فَوَاحِفٍ \* الى ما رَأَى هَضْبَ الْقَلْبِ المَصْبِغِ  
أراد الى ما قابلته ويقال منازلهم ربنا على تقدير ربنا إذا كانت مُهَذَّبةً وأنشد  
أبى بلى سَرَبٌ دَهْمًا سَرَبْنَا \* وَلَسْنَا بِجِيرَانٍ وَنَحْنُ رِثَاءُ  
ويقال قوم ربنا يقابل بعضهم بعضاً وكذلك يوم ربنا وترأى الجمعان رأى بعضهم بعضاً وفى

حديث رمى الطواف انما كرامة يناله المشركين هو فاعلم ان الرؤية أى انبأهم بذلك انما قويا  
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كاترون الكواكب الدرى  
 فى كبد السماء قال شمر يتراءون أى يتفأعلون أى يرون يدك على ذلك قوله كاترون والراى  
 معروف وجهه اراءوا راء ايضا مقلوب ورى على فعيل مثل ضان وضين وفي حديث الانزق بن  
 قيس وفيه راجل له رأى قال فلان من اهل الراى أى انه يرى رأى الخوارج ويقول بعدهم وهو  
 المراد ههنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الراى يعنون انهم يأخذون بآرائهم فيما  
 يشكّل من الحديث او ما لم يأت فيه حديث ولا أثر والراى الاعتقاد اسم لا صدر والجمع آراء قال  
 سيويه لم يكسر على غير ذلك ونحو اللباني فى جمعه اراء مثل ارفع ورى ورى ويقال فلان  
 يتراى برأى فلان اذا كان يرى رأيه ويعمل اليه ويقتدى به وأما انشد خلف الاخر من قول  
 الشاعر  
 أما ترى رجلا كاترى \* أجمل فوقى ترى كاترى  
 على قلوب مسعبة كاترى \* أخاف أن تطرحنى كاترى  
 \* فماترى فماترى كاترى \*

قال ابن سيده فالقول عندى فى هذه الايات أنهم لو كانت عدتهم ثلاثة لكان الخطب فيها أيسر  
 وذلك لانك كنت تفعل واحدا منها من رؤية العين كقولك كاتبر والآخر من رؤية القلب  
 فى معنى العلم فيصير كقولك كاتعلم والثالث من رأيت التى بمعنى الراى الاعتقاد كقولك فلان  
 يرى رأى الشراة أى يعتقدا عقادهم ومنه قوله عز وجل لتحكم بين الناس بما أراك الله خاسمة  
 البصر ههنا لا تعوجه ولا يجوز أن يكون معنى أعلمك الله لانه لو كان كذلك لوجب تعديه الى  
 ثلاثة مفعولين وليس هناك المفعولان أحدهما السكاف فى أراك والآخر الضمير المحذوف  
 للغائب أى أراكه واذا عدت أرى هذه الى مفعولين لم يكن من الثالث بدأ ولا تركه تقول فلان  
 يرى رأى الخوارج ولا تعنى أنه يعلم ما يدعونهم علمه وانما تقول انه يمتد بمتابعة قدون وان كان  
 هو وهم عندك غير عالين بانهم على الحق فهذا قسم ثالث لرأيت قال ابن سيده فلذلك قلنا لو كانت  
 الايات ثلاثة لجاز أن لا يكون فيها إبطاء لاختلاف المعانى وان اتفقت الالفاظ واذهى خمسة  
 فظاهر أمرها أن تكون إبطاء لاتفاق الالفاظ والمعانى جميعا وذلك ان العرب قد أجرت الموصول  
 وانضله بجرى الشئ الواحد ووزلتم ما منزلة الخبر المنفرد وذلك نحو قول الله عز وجل الذى هو  
 يطعمنى ويسقئ واذا مرضت فهو يشفين والذى عمتى ثم يحيين والذى أطعمنى ان يعفر لى

خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ لَأنه سبحانه هو الفاعل لهذه الأشياء كلها وحده والشئ لا يعطف على نفسه  
ولكن لما كانت الصلة والموصول كالخبر الواحد وأراد عطف الصلة جاء به بابا موصول لأنها

كأنهم كلاهما شيء واحد مفرد وعلى ذلك قول الشاعر

ثَابِتَةُ عَبْدَ اللَّهِ وَابْنَةُ مَالِكٍ \* وَابْنَةُ ذِي الْجَدَيْنِ وَالْقُرْمِ الْوَرْدِ

إِذَا مَا سَنَعْتِ الزَّادَ فَاَتَمْسِيْ لَهُ \* أَكَيْلًا فَإِنِّي لَسْتُ أَكُلُهُ وَحَدِي

فانما أراد ان يثبت عبد الله وماله وذى الجدين لانها واحدة الا ترى ان يقول صنعت ولم يقل صنعت  
فاذا جاز هذا في المضاف والمضاف اليه كان في الصلة والموصول اسوغ لان اتصال الصلة بالموصول

أَسَدٌ مَنْ اتَّصَلَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ بِالْمُضَافِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ سَأَلَهُ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ عَنْ

قول الشاعر \* نَبَاتُ طَوَّاءٍ عَلَى خَدِّ اللُّب \* فقال له أُنْ القافمة فقال خَدُّ اللُّب قال أُو

الحسن: الأَخْفَشُ كَأَنَّهُ يَدُ الْكَلَامِ الَّذِي فِي آخِ الْمَتَقَرِّ أَوْ كُنُوفُ فَكَذَاكَ أَيْضًا يَجْعَلُ مَا تَأْتِي

سیدہ و انحصار دلالت یوں ہے کہ ہمارا بی بی رقیہ علیہ السلام

صعبه. لعلمك اخاف ان نظرحني كعالمك فياتري فيماتري كعقدهك فيسكون ماتري مرقويه

العَيْنِ وَمَرْءٍ بِعَيْنِهِ أَوْ مَرْءٍ مَعْلُومٍ وَمَرْءٍ مَعْتَقٍ أَفَلَا اخْتَلَفْتِ الْمَعَانِي الَّتِي وَقَعَتْ عَلَيْهَا مَا

وانصت بهم افسكانت جزأمنها لاحقا بنصارت القافية ما ترى جيم ما كما صارت في قوله خذ الليل

هي خذ الليل جميعا لاليل وحده قال فهذا قياس من القوة بحيث تراه فان قلت فما روى هذه

الآيات قيل يجوز أن يكون رويها الألف فتكون مقصورة يجوز معها سعي وأتى لأن الألف لام

الفعل كالفِعلِ وسَلَا قال والوجه عندي أن تكون راءة لأم من أحدهما أنها اقد التزمت

ومن قال بحدائقه بأن لاقته أمه الاميرة محمد بن كذا في بعض الماض قد تبتطه

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ إِلَّا لَئِنْ رَحِمَنَا رَبُّنَا لَأَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

بالإجماع ما يجب عليها وذلك أول الأمرين وأدومهما والأحران السمر المطلق أصناف السمر

المفيد واداجعتها راضية وهي مطلقة واداجعتها الفية وهي مقيدة الا ترى ان جميع ما جاء عنهم

من الشعر المنصور لا يجد العرب تلزم فيه ما قبل الالف بل يخالف ليعلم بذلك انه ليس روي او انها

قد التزمت القصر كما تلزم غيره من اطلاق حرف الروى ولو التزمت ما قبل الالف اكان ذلك داعيا

الى لباس الامر الذي قصدهوا ايضا حه أعني القصر الذي اعتدوه قال وعلى هذا عندي

قصيدة يزيد بن الحكم التي فيها نهوى ومدوى ومرعوى ومستوى هي واوية عندنا للترجمة

11

الواو في جميعها والياء تبعد هاء أصول لما ذكرنا التمدد في القلب والجميع الأراء  
ويقال ما ضل آراءهم وما أضل رأيهم وارتأى هو واقتعل من الرأي والتدبير واسترأيت الرجل في  
الرأي أي استشرته ورأيت به وهو رأي به أي يشاؤره وقال عمران بن حطان

فإن تـكـن حين شاورناك قلت لنا \* بالنصيح منك لنا فيما نرى كما

أي استشيرك قال أبو منصور وأما قول الله عز وجل برأؤن الناس وقوله برأؤن ويسعون الماعون  
فليس من المشاورة ولكن معناه إذا بقصرهم الناس صلوا وإذا لم يروهم تركوا الصلاة ومن هذا  
قول الله عز وجل بطراورثاء الناس وهو المرأى كأنه يرى الناس أنه يفعل ولا يفعل بالنية وأرأى  
الرجل إذا أظهر عملا صالحا رياء وسعة وأما قول الفرزدق يهجو قوما ويرى امرأته منهم بغير الجليل  
وبأت يراها حصارا وقد جرت \* لنا برأها ما نلني أنا نسا كره

قوله يراها يظن أنها كذا وقوله لنا برأها معناه أنها أمكنته من رجلها وقال شعر العرب تقول  
أرى الله بفلان أي أرى الله الناس بفلان العذاب والهلاك ولا يقال ذلك إلا في الشر قال  
الاعشى

وعلمت أن الله عـمـدـا خـسـمـا و أرى بها

يعني قبيله ذكرها أي أرى الله بها أعدوها ما شئت به وقال ابن الاعرابي أي أرى الله بها أعداءها  
ما يسرهم وأنشد \* أرانا الله بالتم المندى \* وقال في موضع آخر أرى الله بفلان أي أرى به  
ما شئت به عدوه وأرني الشيء عاظني به وكذلك الانسان والجميع والمؤث وحكي العماني هو  
مرأته أن يفعل كذا أي مخلقة وكذلك الانسان والجميع والمؤث وقال هو أراهم لأن يفعل  
ذلك أي أخلقهم وحكي ابن الاعرابي لو تراءوا وترما ولم ترماعه عنه كله عنده ولا سيما والزينة تمز  
ولا تمز موضع النفس والريح من الانسان وغيره والجمع زئات ورنون على ما يتردى في هذا النحو قال  
فَغَطَّنَاهُمْ حَتَّى أَتَى الْغَيْظُ مِنْهُمْ \* قُلُوبًا وَكَيْدًا لَهُمْ وَرَيْنَا

قال ابن سيده وانما جازع هذا وضحه الواو والنون لانها اسماء مجهودة منتقصة ولا يكسر  
هذا المضرب في أوليته ولا في حد التسمية وتصغيرها روية ويقال روية قال السكيت

\* يَنَازِعَنَّ الْجَاهَنَةَ الرَّيْنَا \* ورأيت به أصبت ريته وروى رأيا اشتكى ريته غيره وأرأى  
الرجل إذا اشتكى ريته الجوهرى الرئة السحر مهموزة يجمع على رين والهاء عوض من الياء  
انحدرة وفي حديث ثمان بن عاذل لا ريتي جني الرئة التي في الجوف معروفة يقول

استحيبان تنفخ رتي فمسلأ جني قال هكذا ذكرها الهروي والنوريري الكلب اذ طعمته  
 في رثته قال ابن بزرج ورثته من الرثة فهو مورث ورثته فهو مؤث ورثته فهو مشورث  
 اذا أصبت رثته وشواته وورثته وقال ابن السكيت يقال من الرثة رأيتته فهو مرث اذا أصبت  
 في رثته قال ابن بري يقال للرجل الذي لا يقبل الضيم حامض الرثتين قال دريد

اذا عرس امرئ سميت أخاه \* قلنس بجامض الرثتين محض

ابن شميل وقد ورث البعير الداء أي وقع في رثته ويراو رأى الزند وقد عن كراع ورأيتته أنا وقول ذي  
 الزمة وجذب البئر امرأس تجران ركبت \* أو أخيه بالمرأيات الرواجف

يعني أو أخى الأمراس وهذا مثل وقيل في تفسيره رأس مرأى بوزن مرعى طويل الخطم فيه شبيه  
 بالتصويب كهيئة الأبريق وقال نصير \* رؤس مرأيات كأنها قراقير \* قال وهذا لا أعرف  
 له فعلا ولا مادة وقال النضر الأرماني تكاب خطم البعير على حلقه يقال جل مرأى وجمال مرأة  
 الأصمعي يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراه قال شعر لا أعرف راه هذا المعنى الآن يكون  
 أراد راه بفعل بدل الهامياء وأراى الرجل اذا حرك بعينه عند النظر تحريكاً كثيراً وهو يراى  
 بعينه وسامر المديسة التي بناها المعتصم وفيها لغات سر من رأى وسمر من رأى وسامر من رأى  
 وسامر عن أحمد بن يحيى ثعلب وابن الأنباري وسمر من رأى وسمر من رأى وسامر من رأى وسامر من رأى  
 أنه قال ثقل على الناس سر من رأى فغيروه الى عكسه فقالوا سامر من رأى قال ابن بري يريد أنهم  
 خدعوا الهمة من سامر من رأى فصار سامر من رأى ثم أدغمت النون في الراء فصار سامر من رأى ومن قال  
 سامر أه فانه آخر همة رأى فجعلها بعد الالف فصار سامر من رأى ثم أدغم النون في الراء ورؤية اسم

أرض وروى ياب القززدق

هل تعلمون غداة طرد سيكم \* بالسفح بين رؤية وطلمال

وقال في المحكم هنارة لغة في رأى والاسم الرى ورواية ترينة فسبح عنه من خناقه ورواية لا نأناه  
 عن أبي زيد ويقال راه في راه قال كثير

وكل خليل رائني فهو قائل \* من أجلك هذا هامة اليوم وأعد

وقال قيس بن الخطيم

قلبت سويداً را من قزمتهم \* ومن جردت دونهم بالركائب



من الرِّبَا مُحَقَّقَةٌ وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلح أهل نجران أن ليس عليهم رِبْيَةٌ ولا دَمٌ قال أبو عبيد هكذا روى بتشديد الباء والياء وقال الفراء انما عورِبِيَّةٌ مُحَقَّقَةٌ أراد بها الرِّبَا الذي كان عليهم في الجاهلية والدماء التي كانوا يطلبون بها قال الفراء ومثل الرِبْيَةِ من الرِّبَا حَبِيَّةٌ من الأخبينا سماعٌ من العرب يعنى أنهم تكلموا بهم ما بالياء رِبْيَةٌ وَحَبِيَّةٌ ولم يقولوا رِبْيَةٌ وَحَبْوَةٌ وأصلهما الواو والمعنى أنها أسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف أو حنوه من جنابة أسقط عنهم كل دم كانوا يطلبون به وكل رِبَاً كان عليهم من الأرض أموالهم فانهم يردونها وقد تكرر ذكره في الحديث والأصل فيه الزيادة من رِبَا المال إذا زاد وارتفع والاسم الرِبَا بمَقْصُور وهو في الشرع الزيادة على أصل المال من غير عقد تابع وله أحكام كثيرة في الفقه والذي جاء في الحديث رِبْيَةٌ بالتشديد قال ابن الأثير ولم يعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها أن تكون فعولة من الرِّبَا كما جعل بعضهم السَّريَّةَ فعولة من السَّرِّ لأنها أسرى جوارى الرجل وفي حديث طهفة من أبي فعليه الرِّبْوَةُ أى من رقعة أعد عن أداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من أقرب الخبزبة فعليه الرِّبْوَةُ أى من امتنع عن الإسلام لأجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة وأرْبَى على الخمسين ونحوها زاد وفي حديث الانصار يوم أُحُدٍ لئن أصبنا منهم يوماً من هذا لئن يئس علمهم في التمثيل أى أتريدن ولتضعفن الجوهرى الربا في البيع وقد أربى الرجل وفي الحديث من أجبى فقد أربى وفي حديث الصدقة وتربو في كعب الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل وربا السويق ونحوه ربوا صب عليه الماء فانتفخ وقوله عز وجل في صفة الأرض اهترت وربت قيل معناه عظمت وانتفخت وقرى وربات فن قرأ وربت فهو رب ياربوا إذا زاد على أى الجهات زاد ومن قرأ وربات بالهمز فعناء ارتفعت وساب فلان فلانا فأربى عليه في السباب إذا زاد عليه وقوله عز وجل فأخذهم أخذ عزيزة أى أخذته تريد على الأخذات قال الجوهرى أى زائده كقولك أريت إذا أخذت أكثر مما أعطيت والربو والرِّبْوَةُ البهروا تفتح الجوف أنشد ابن الأعرابي ودون جذو وابتهار وربوة \* كأنك بالربق محتسبان أى لست تقدر عليهم إلا بعد جذو على أطراف الأصابع وبعد ربو يأخذك الربو لأنفس العالى وربا ربو ربوا أخذته الربو وطلبنا الصيد حتى تربينا أى بهرنا وفي حديث عائشة رضيت الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ما لى أراك حشياً رابية أراد بالرياسة التى أخذها الربو وهو

قوله حتى تربينا أى بهرنا  
هكذا في الأصل الذى بأيدينا

الهُرُّ وَهُوَ التَّيْمُ وَتَوَاتُرُ النَّفْسِ الَّذِي يَعْزُضُ لِلْمُسْرَعِ فِي مَشْيِهِ وَحَرَكَتِهِ وَكَذَلِكَ الْحَشْيَا وَرَبَا  
الْفَرَسِ إِذَا انْتَفَحَ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ فَزَعَ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

كَانَ خَفِيفٌ مُخَرَّجًا \* كَتَمَ الرَّبُّو كَيْمُ مَسْمَارٍ

وَالرَّبَا الْعَيْتَةُ وَهُوَ الرَّمَا يُضَاعِلُ عَلَى الْبَدَلِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَتَنْتَبِهُ رَبَّوَانٌ وَرَبَّيَانٌ وَأَصْلُهُنَّ الْوَاوُ وَأَمَّا  
تَنَّى بِالْيَاءِ لِلْإِمَالَةِ السَّانِفَةِ فِيهِ مِنْ أَجْلِ الْكُسْرَةِ وَرَبَا الْمَالُ زَادَ بِرَبَا وَالْمَرْبِيُّ الَّذِي بَاتَى الرَّبَا  
وَالرَّبُّو الرَّبُّوَةُ وَالرَّبُّوَةُ وَالرَّبَاوَةُ وَالرَّبَاوَةُ وَالرَّبَاوَةُ وَالرَّبَاوَةُ وَالرَّبَاوَةُ وَالرَّبَاوَةُ وَالرَّبَاوَةُ  
قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

عَلَوْنَ رَبَاوَةٌ وَهَبَطْنَ غَيْبًا \* قَلَمَ رِبْجُهُنَّ قَاعَةُ لَحِينٍ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَبُوتُ الْعَشَقُ بِالْجَامِهَا \* وَإِنْ هَوَّاهِ الرِّبَاةُ الْمَدِيدَا

الْمَدِيدُ صِفَةُ الْعَشَقِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلرَّبَاةِ عَلَى أَنْ يَكُونَ فَعْلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَقَدْ يَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ الرَّبُّو الْمَدِيدُ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَرَبِّي الرَّجُلُ إِذَا فَاغَمَ  
عَلَى رَايَةٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ بَقْرَةً يَخْتَلِفُ الذَّنْبُ إِلَى وَلَدِهَا

رَبِّي لَهُ فَهَوَّسُ رُبَّوَاتٍ بَطْلَعَتَا \* طَوَّرَا وَطَوَّرَاتِنَا سُهُفَتُهُمَا كَرَّ

وَفِي الْحَدِيثِ الْفَرْدُوسُ رُبُّوَةُ الْجَنَّةِ أَيْ رَاقِعَتَا ابْنِ دُرَيْدٍ فَلَانَ عَلَى فَلَانٍ رَبَاةً بِالْفَتْحِ وَالْمَدِ أَيْ طَوَّلَ  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَذَلِ جَنَّةِ رَبُّوَةُ وَالْإِخْتِيَارُ مِنَ اللُّغَاتِ رَبُّوَةُ لِأَنَّهَا كَبَرُ اللُّغَاتِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ تَقِيْمُ  
وَجَمْعُ الزُّبُرِ وَرَبِّي وَأَنشَدَ \* وَلاَحِ أَذْرُورِي بِهِ الرَّبِّي \* وَرُوزِي بِهِ أَيْ انْصَبَّ بِهِ قَالَ  
ابْنُ عَمِيلٍ الرَّوَايُ مَا تُثَرِّفُ مِنَ الرَّمْلِ مِثْلُ الدُّكْدَا كَمَا غَيْرَ أَنَّهُمَا أَشَدُّ مِنْهُمَا الشَّرَافُ وَهُيَ أَشْمَلُ مِنْ  
الدُّكْدَا كَمَا وَالِدُ الدُّكْدَا كَمَا أَشَدُّ كِتَابًا زَامِنًا وَأَعْلَى رَايَةٍ فِيهَا خَوْرَةٌ وَاشْرَافُ تَبَنَتْ أَجْوَادُ الْبَقْلِ  
الَّذِي فِي الرَّمَالِ وَأَكْثَرُ يَنْزِلُهَا النَّاسُ وَيُقَالُ جَلَّ صَعْبُ الرُّبَاةِ أَيْ أَطْيَفُ الْخَفَرَةِ قَالَهُ ابْنُ عَمِيلٍ  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَصْلُ رَبُّوَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هَلْ لِلْبَا خَدَلَةٌ فِي صَعْبِ الرُّبَاةِ \* مُعْتَرِمٌ هَامَتُهُ كَالْحَبِيَّةِ

وَرَبَّتِ الرَّايسَةُ عَلَوْتُهَا وَأَرْضُ مَرْيَسَةِ طَبِيبَةٍ وَقَدْ رَبَّتْ فِي جَرْهٍ رُبُّوَاتٍ الْآخِرَةِ عَنِ اللَّحْيَانِ  
وَرَبِّيْتُ رَبَاوَرِيًّا كَلَامُهُمَا شَأْنُ فَيُفْهَمُ أَشَدُّ اللَّحْيَانِ لِمَسْكِينِ الدَّارِي

ثَلَاثَةُ أَمَلَاكَ رَبِّي وَفِي جُورِنَا \* فَهَلْ قَائِلٌ حَقًّا كَنْ هُوَ كَاذِبٌ

هكذا رواه ربونا على منال عزوا وأنشد في الكسر لله وال بن عاديا  
نُظْفَةُ مَا خُلِفَتْ يَوْمَ رَبِّتُ \* أَمَرْتُ أَمْرَهَا وَفِيهَا رَبِّتُ  
كُنَّا اللَّهُ تَحْتَ سِتْرِ خَفِي \* فَجَاءَتْ تَحْتَ خَفِيَّتِ  
ولكل من رزقه ما قضى الله وإن حلت أنفه المسمت

ابن الاعرابي ربيت في حجره وربوت وربيت أربي ربونا وأنشد

مَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَأَنِي \* بِمَكَّةَ مَنَزَلِي وَبِهَارِ رَبِّتِ

الاصمعي ربوت في بني فلان ربوت شأت فيهم وربيت فلانا رية رية وترية وترية وربيت وربيت وربيت  
بمعنى واحد الجوهرى رية رية وترية وترية أى عدوته قال هذا لكل ما ينبت كل ولد والرع ونحوه  
وتقول ريجيل مربى ومررب أى ممول بالرب والأرية بالضم والتشديد أصل الفخذ وأصله  
أرؤفة فاستعملوا التشديد على الواو وهما الريتان وقيل الأرية ما بين أعلى الفخذ وأصل البطن  
وقال اللحياني هي أصل الفخذ ما يلي البطن وهي فعلية وقيل الأرية رية من العانة قال  
وللإنسان أريتان وهما العانة والرؤف تحتها وأرية الرجل أهل بيته ويؤمعه لآكون الأرية  
من غيرهم قال الشاعر

وَأَنى وَبِطَ نَعْلِيَّةَ بَنِ عَمْرُو \* بِالْأُرْيَةِ نَبَتَتْ فُرُوعَا

ويقال جاء في أرية من قومه أى في أهل بيته وبني عمه ونحوهم والربو الجماعة هم عشرة آلاف  
كل ربة أبو سعيد الربوة بضم الراء عشرة آلاف من الرجال والجمع الربا قال العجاج  
بَيْنَاهُمُو يَنْتَظِرُونَ الْمُنْقَضَى \* مِمَّا أَذَاهُنْ أَرَاعِلُ رَبِّي

وأنشد أكلنا الربى بأمرهم ومن يكن \* غريبا بأرض يأكل الحشرات

والأربا الجماعة من الناس واحد هم ربو غيرهم وزن أربوهم الرية ضرب من الحشرات وجمعه  
ربا قال الجوهرى الأربان بكسر الهمزة ضرب من السمك وقيل ضرب من السمك يض كالدود  
يكون بالبصرة وقيل هو بنت عن السرافى والرية دويبة بين الفأرة وأم حنين والربو موضع  
قال ابن سيده قضينا عليه بالواو ولوجودنا ربوت وعدمنا ربيت على منال ربمت (رنا) رنا  
الشي برودونا شدة وأرخاه ضد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحساء الله ربو  
فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم قال الاصمعي برؤفؤاد الحزين يثد ويقويه وقال لبيد  
في الشد يصف درعا

نَحْمَةُ دَقْرَاءَتِي بِالْعَرَا \* قَرْدُمَانِ دَوْرًا كَالْبَصَلِ

يعني الدروع أنه ليس لها عري في أواسطها فيضمُّ ذيلها إلى تلك العري وتشدُّ إلى فوق لتتجهز عن لباسها فذلك الشد هو الرثو ابن الاعرابي الرثو يكون شداً ويكون رخااً وأنشد للحرث يذكر جبلاً وارتفاعه

مَكَّةَ هَرَّ عَلَى الْحَوَادِثِ لَا يَرِ \* نَوَّهَ لِلدَّهْرِ مَوْجِدَ سَمَاءِ

أي لا ترخيه ولا تذهبه داهية ولا تغيره وقال أبو عبيد معناه لا ترثوه لا ترثيه وأصل الرثو الخطو أراد أن الداهية لا تخطئه ولا ترثيه فتغيره عن حاله ولكنه باق على الدهر وفي الحديث إن الخزيرة ترثو أواد المريض أي تشده وتقويه ورثوه ضمته ورثي في ذرعه كفت في عضده والرثوة الدرجة والمنزلة عند السلطان والرثبة والرثوة الخطوة وقال ابن سيده في موضع آخر قال العيماني ولست منها على ثقة وقد رثوت رثو إذا خطوت وروى عن معاذ أنه قال تتقدم العلماء يوم القيامة برثوة قال أبو عبيد الرثوة الخطوة هي أي بخطوة ويقال بدريجة وقال ابن الأثير أي برمية هم وقيل بمل وقيل مدى البصر وفي حديث أبي جهل في غيب في الأرض ثم يبدو رثوة وفي حديث فاطمة رضي الله عنها أتم أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ادني يافاطمة فدنيت رثوة ثم قال ادني يافاطمة فدنيت رثوة الرثوة هي الخطوة وقيل الرثوة البسطة والرثوة محو من ميل والرثوة الدعوة والرثوة الزيادة في الشرف وغيره والرثوة العقدة الشديدة والرثوة العقدة المسترخية قال ورنابا راسه ترثو ترثو أو رثواً وقيل هو مثل الإغناء وقيل هو أن يقول نعم وتعال بالإغناء ورنابا بالذو ترثو رثو أمدهم أمداً ذيقاً ورثوت رثيت والرثوة رمية يسهم والرثوة محو من ميل وقيل مدى البصر والرثوة سويغة والرثوة شرف من الأرض نحو الرثوة ابن الاعرابي الرائي الزائد على غيره في العلم والرائي الرائي وهو العالم العامل المعلوم فإن حرم خصاله لم يقل له رثائي (رثا) الرثو الرثمة من اللبن قال ابن سيده وليس على لفظه في حكم التصريف لأن الرثمة مهموزة بدليل قوله رثأت اللبن خلطته فأما قوله هم رجل مرثو أي ضعیف العقل فن الرثمة ورثوت الرجل لغة في رثائه ورثت المرأة بعلمها ترثيه وترثوه رثاية قال ابن سيده وحكي العيماني رثيت عنه حديثاً أي حفظته والمعروف نثيت عنه خبراً أي حاشته وقال في موضع آخر وأرى العيماني حكي رثوت عنه حديثاً حفظته وإنما المعروف تثوت عنه خبراً وفي الصحاح رثيت عنه حديثاً رثي رثاية إذا ذكرته عنه ورثيت عنه حديثاً رثي

رِثَانَةً إِذَا ذَكَرْتَهُ عَنْهُ وَحَكَى عَنِ الْعَقَبِيِّ رِثَوَانًا حَدِيثًا وَرِثَانَةً وَثَانَةً مِثْلَهُ وَالرِّثِيَّةُ بِالْفَتْحِ  
وَجَعُ فِي الرُّكْبَتَيْنِ وَالْمَقَاصِلِ وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَجَعُ الْمَقَاصِلِ وَالْبَدِينِ وَالرَّجُلَيْنِ وَقِيلَ وَجَعُ  
وِظْلَاعٍ فِي الْقَوَائِمِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَانَعَةٍ مِنَ الْأَنْبِعَاطِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ كِبَرٍ قَالَ رُوَيْبَةُ فَشَدَّدَ

\* فَانْ تَرِيحِي الْيَوْمَ ذَرِئَتَهُ \* وَقَالَ أَبُو نُجَيْمٍ يَصِفُ كِبَرَهُ

وَقَدَعَلْتَنِي ذُرَّةً بَادِي يَدِي \* وَرِثِيَّةٌ تَهْضُ بِالتَّشْدِيدِ \* وَصَارَ لِلْفِعْلِ لِيَانِي وَيَدِي

وَبُرُوِي فِي تَشْدِيدِ قَالَ الرِّثِيَّةُ الْخِلَالُ الرُّكْبُ وَالْمَقَاصِلُ وَقَدَرْتَنِي رِثِيَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ  
سِيدِهِ وَالْمَقَاصِلُ رِثِيَّةٌ وَقَالَ نَعْبُ وَالرِّثِيَّةُ وَالرِّثِيَّةُ الضَّعْفُ التَّهْذِيبُ الرِّثِيَّةُ دَاءٌ يُعْرِضُ فِي الْمَقَاصِلِ  
وَلَا هَمَزَ فِيهَا وَجَعُهَا رِثِيَّاتٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُ بْنُ لُحَاسٍ بِنِ نَعِيمٍ أَحَدُ بَنِي الْحُجَيْمِ بْنِ غُرَبِ بْنِ نَعِيمٍ قَالَ  
السَّكْرِيُّ وَيُعْرَفُ بِابْنِ أُمِّ نَارٍ وَأُمُّ نَارٍ هِيَ أُمُّ أَبِيهِ وَبِهِمَا يُعْرَفُ

وَاللَّكْبِيرُ رِثِيَّاتٌ أَرْبَعُ \* الرُّكْبَتَانِ وَالنِّسَاءُ وَالْأَخْدَعُ

وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يَصْدَعُ \* وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَجْعُ

وَالرِّثِيَّةُ الْحَقُّ وَفِي أَمْرِهِ رِثِيَّةٌ أَيْ قُتِرَ وَقَالَ أَعْرَابِي

لَهُمْ رِثِيَّةٌ تَعْلُو صُرَيْعَةَ أَهْلِهِمْ \* وَلَا أَمْرَ يَوْمًا رَاحَةً فَفَضَاهُ

ابْنُ سِيدِهِ وَرَجُلٌ مَرُّ يَوْمٍ مِنَ الرِّثِيَّةِ نَادِرٌ أَيْ أَنَّهُ مِمَّا هُوَ زِلْزَالٌ لَهُ فِي الْهَمَزِ وَجَلَّ أَرْنَى لَا يُعْرَمُ أَمْرًا  
وَمَرُّ يَوْمٍ فِي عَقْلِهِ ضَعْفٌ وَقِيَاسُهُ مَرُّ يَوْمٍ فَأَدْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ كَمَا دَخَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْوَاوِ فِي قَوْلِهِمْ أَرْضُ  
مُسْتَنْبَةٍ وَقَوْسٌ مَغْرِبِيَّةٌ وَرِثِيَّةٌ فَلَا يَأْتِيهِمْ رِثِيَّةٌ أَوْ مَرُّ يَوْمٍ إِذَا بَكَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ قَالَ فَإِنْ مَدَّ بَعْدَ  
مَوْتِهِ قِيلَ رِثَانُهُ رِثِيَّةٌ وَرِثِيَّةُ الْمَيِّتِ رِثَانُهُ وَرِثَانُهُ مَرُّ يَوْمٍ وَرِثِيَّةُ مَدَّ بَعْدَ الْمَوْتِ  
وَبِكَيْتُهُ وَرِثِيَّةُ الْمَيِّتِ أَيْضًا إِذَا بَكَتْهُ وَعَدَدَتْ حِمَامَتَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا انْظَمَتْ فِيهِ شِعْرًا وَرِثِيَّةُ الْمَرْأَةِ  
بِمَلْهَمَاتِهِ وَرِثِيَّةُ رِفَاهِهِ رِثَانُهُ فَيُفْهَمُ الْآخِرَةُ عَنِ الْبَحْيَانِي وَرِثِيَّةٌ كَرِثَتْ قَالَ رُوَيْبَةُ

بَكَاهُ كُلِّي فَقَدْتُ حَيْمًا \* فَهِيَ تَرِيحِي بَابًا وَابْنَمَا

وَبُرُوِي وَابْنَمَا وَلَمْ يَحْتَسِبْ مِنَ الْأَلْفِ مَعَ الْيَاءِ لِأَنَّهُ حِكَايَةٌ وَالحِكَايَةُ يَجُوزُ فِيهَا مَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهَا  
أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا مَنْ زِيدَ فِي حِكَايَةٍ رَأَيْتَ زَيْدًا وَمَنْ زِيدَ فِي حِكَايَةٍ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ  
فِي مَوَاضِعِهِ وَأَمَّا أَهْرَاقُ وَرِثَانُهُ كَثِيرَةُ الرِّثَانِ لِبَعْضِهَا أَوْ لِبَعْضِهِمْ يُكْرَمُ عِنْدَهَا نَوْحُ نِيَابَةٍ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي الْهَمَزِ مَنْ لَمْ يَمَزْ أَخْرَجَهُ عَلَى أَصْلِهِ وَمَنْ هَمَزَهُ فَلَانَ الْيَاءَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْأَلْفِ السَّاكِنَةُ  
هَمَزَتْ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي سِقَاةٍ وَسِقَاةٍ وَمَا شَبَّهَهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَتْ أَمْرَةٌ مِنَ الْعَرَبِ رِثَانُ

رَوَيْتُ بِأَيِّاتٍ وَهَمَزَتْ قَالَ الْفَرَاءُ رُبَّمَا خَرَجْتَ بِهِمْ فَصَاحَتْهُمْ إِلَى أَنْ يَمُوزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ مَوْزٌ قَالُوا  
رَبَّنَا الْمَيِّتُ وَأَبْنَاتُ الْحَيِّجِ وَحَسْلَاتُ السَّوِيْقِ تَحْلُثُهُنَّ أَمَّا هُوَ مِنَ الْخَلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى  
عَنِ التَّرْتِي وَهُوَ أَنْ يُدَبَّ الْمَيِّتُ فَيَقَالُ وَأَفْلَانَهُ وَرَبَّنْتَ لَهُ رَجْتُهُ وَيَقَالُ مَا رَيْتُ فِلَانٌ لِي أَيْ مَا  
يَتَوَجَّعُ وَلَا يَأْتِي وَإِنِّي لَا رَيْتُ لَهُ مَرَّةً وَرَيْتُ مَا وَرَيْتُ لَهُ أَيْ رَقَّ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُخْتِ شَدَادِ  
ابْنِ أَوْسٍ بَعَثَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ فُطْرِهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَّا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ مَرَّةً لَكَ مِنْ طَوَّلِ  
النَّهَارِ وَشَدَّةِ الْحَرِّ أَيْ تَوَجَّعُ لَكَ وَأَشْفَا فَأَمِنْ رَيْتُ لَهُ إِذَا رَقَّ وَتَوَجَّعُ هِيَ مِنْ أَيْنِ الْمَصَادِرِ نَحْوِ الْمَغْفَرَةِ  
وَالْمَعْدَرَةِ قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ مَرَّةً لَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَبَّنْتَ لِلْحَيِّ رَيْتُ مَا وَرَيْتُ مَا وَرَقَّ لَهُ وَرَقَّ لَهُ  
(رجا) الرَّجَاءُ مِنَ الْأَمَلِ يَقَعُ الْيَأْسُ بِمَدُودٍ رَجَاءُهُ يَجُوهُ رَجُوعًا وَرَجَاءُ وَرَجَاءُ وَرَجَاءُ وَرَجَاءُ  
وَهَمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ بِدَلِيلِ ظُهُورِهَا فِي رَجَاةٍ وَفِي الْحَدِيثِ بِالْأَرْجَاءِ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا  
وَأُنْشِدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

عَدُوْتُ رَجَاءَةٍ أَنْ يَجُودَ مَقَاعُ \* وَصَاحِبُهُ فَاسْتَقْبَلَنِي بِالْعَدْرِ

وَيُرْوَى بِالْعَدْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الرَّجَاءِ بِمَعْنَى التَّوَجُّعِ وَالْأَمَلِ وَرَجِيهِ وَرَجَاءُ وَارْتَجَاهُ  
وَرَجَّاهُ بِمَعْنَى قَالَ بَشْرُ بْنُ خَطَّابٍ بَنَتْهُ

فَرَجِي الْخَيْرُ وَاتَّقِرِي أَيَّي \* إِذَا مَا الْفَارِطُ الْعَتَرِيَّ أَبَا

وَمَا لِي فِي فِلَانٍ رَجِيَّةٌ أَيْ مَا رَجُوعٌ وَيُقَالُ مَا تَبَيَّنَكَ الْارْتِجَاةُ الْخَيْرُ التَّهْدِيبُ مَنْ قَالَ فَعَلْتُ  
ذَلِكَ رَجَاءً كَذَا فَهُوَ خَطَأٌ أَمَّا يَقَالُ رَجَاءً كَذَا قَالَ وَالرَّجُوعُ الْمَالَةُ يَقَالُ مَا رَجُوعِي مَا بَالِي قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ رَجِي بِمَعْنَى رَجَاءٍ أَلَمْ أَسْمَعْهُ الْغَضَبُ لِلْيَتِّ وَلَكِنْ رَجِي إِذَا دُهِشَ وَأَرْجَحْتُ النَّاقَةَ ذَاتَ سَاجِحِهَا  
بِهِمْ وَلَا يَمُوزُ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُوعُ وَالرَّجَاءُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّجَاءُ الْخَوْفُ وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزُ مَا لَكُمْ لَاتْرَجُونَ اللَّهَ وَقَارًا وَقَالَ ثَعْلَبُ قَالَ الْفَرَاءُ الرَّجَاءُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ  
الْحَدِيثِ قَوْلُ مَا رَجُوعُكَ أَيْ مَا خَفْتُكَ وَلَا يَقُولُ رَجُوعُكَ فِي مَعْنَى خَفْتُكَ وَأُنْشِدُ ابْنَ دُؤَيْبٍ

إِذَا لَعَنَهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا \* وَخَالَفَهَا فِي يَتِ تَوْبِ عَوَاسِلَ

أَيْ لَمْ يَخَفْ وَلَمْ يَأْلَ وَيُرْوَى وَخَالَفَهَا قَالَ خَالَفَهَا الزَّمْهَارُ وَخَالَفَهَا دَخَلَ عَلَيْهَا وَأَجْدَعَهَا سَلَهَا الْفَرَاءُ  
رَجَاءُ فِي مَوْضِعِ الْخَوْفِ إِذَا كَانَ مَعَهُ حَرْفُ تَنْوِينٍ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَكُمْ لَاتْرَجُونَ اللَّهَ وَقَارًا  
الْمَعْنَى لَا تَخَافُونَ اللَّهَ عَظَمَةً قَالَ الرَّابِزُ

لَاتَرْتَجِي حِينَ تُلَاقِي الدَّائِدَا \* أَسْبَعُهُ لَأَقْتِ مَعَا وَوَاحِدَا

قال القراء وقال بعض المفسرين في قوله تعالى وترجؤن من الله ما لا ترجؤن معناه يخافون  
قال ولم يجئ بمعنى الخوف يكون رجاءاً لا مع مجئ فإذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء  
والخوف وكان الرجاء كذلك كونه عز وجل لا يرجؤن أيام الله هذه للذين لا يخافون أيام الله  
وكذلك قوله تعالى لا ترجؤن الله وقارا وأنشدت أي ذواب

\* اِذْ سَمِعَتْ الْجَلْجَلُ رُوحَ سَعْمَا • قَالَ وَلَا يَحْزَنْكُمْ وَأَنْتَ تَرِيدُ خَيْفَتُكَ وَلَا خَيْفَتُكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ رَجْوَتَكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَفْوَاقَنَا لَا يَخْشَوْنَ لِقَاءَنَا قَالَ ابْنُ بَرٍّ كَذَا كَرِهَ أَبُو عَمِيَّةٍ وَالرَّجَاءُ مَقْصُودُ نَاحِيَةِ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِنَاحِيَةِ الْبَيْتِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَصَافَتُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ رُكْلٌ نَاحِيَةٌ رَجَاءٌ وَتَقْبِيهِ رَجَوَانٌ كَعَصَا وَصَوَانٌ وَرَبِّي بِالرَّجْوَانِ اسْتَهْنِ  
فَهِيَ كَمَا نَرَى هَذَا لَأَنَّهُ ارَادَ أَنَّهُ طَرَفُ الْمَالِكِ قَالَ

فَلَا يُرْمَىٰ بِي الرِّجْوَانِ أَتَىٰ \* أَقْلُ الْقَوْمِ مِنْ بُغْيِ مَكَانِ

وقال المرادى : لقد هزئت منى بنجران اذ رأت \* مقامى فى الكملين أم أبان

كان لم تری قلبی أسیرا مکیدا \* ولا رجلا رمی به الرحوان

أَيُّ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ الْوَاحِجُ أَرْجَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهِ أَيُّ فَوَاحِشِهَا  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بَيْنَ الرَّجَاوِ وَالرَّجَمِ جَنْبٌ وَاصِبَةٌ \* يَهْمُ غَضَبُهَا بِالْخَوْفِ مَعَكُمْ

والأرجاء منهم زولا لهم. وفي حديث حذيفة لما أتى بكفنه فقال إن صبأ أخوكم خيراً فعسى والا  
فليتأمني برجواها إلى يوم القيامة أي جانباً الحفرة والضمير راجع إلى غيره. وكور يديه الحفرة  
والرجاء قصورنا حية الموضع وقوله فليتأمني لفظ أمي والمراد به الخبر أي والأثر أي في رجواها  
كقوله تعالى فليدله الرحمن مداً. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان الناس يردون منه  
أرجاء ودرخيب أي فواحدة وصفه بسعة العنان والاحتمال والآنة وأرجاء جعل الهارجاً  
وأرجى الأمر آخر ملغى في أرجاء ابن السكيت أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته. <sup>و</sup>محو

همز وقد قرئ وأخرون مَرَجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ وقرئ مَرَجُونَ وقرئ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْهُ وَأَخَاهُ  
فقال ابن سيدة وفي قراءة أهل المدينة قالوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وإذا وصفت به قلت رَجُلٌ مَرَجٌ وقوم  
مَرَجِيَّةٌ وإذا نسبت إليه قلت رَجُلٌ مَرَجِيٌّ بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز وفي حديث  
نُؤَيْبَةَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا أَى أَخْرَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَرْجَاءُ

قوله وفي حديث ابن عباس  
الح في النهاية وفي حديث  
ابن عباس ووصف معاوية  
فقال كان الخ

التأخير وهذا مهموز وقد ورد في الحديث ذكر المَرْجَةِ قال وهم فرقة من فرق الإسلام يَعْتَقِدُونَ  
 أَنَّهُ لَا يُضْرَعُ الْإِيمَانُ مَعْصِيَةً كَمَا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مَعَ الْكُفْرِ طَاعَةٌ سَمَوُا مَرْجَةً لَا عِدَّةَ لَهُمْ أَنَّ اللَّهَ  
 أَرْجَاهُ عَلَيْهِمْ عَلَى الْمَعَاصِي أَى آخِرَهُ عَنْهُمْ وَالْمَرْجَةُ مَزُولَاهِمَ مَزُوكَلَاهِمَا مَعْنَى التَّأْخِيرِ وَقَوْلُ  
 مَنْ لَمْ يَزَلْ رَجُلٌ مُرْجِيًّا وَهُوَ الْمَرْجُوعُ وَفِي التَّبَسُّمِ مُرْجِيٌّ مِثَالُ مُرْجِعٍ وَمُرْجَعَةٍ وَمُرْجِيٌّ  
 وَادَّالْمُ تَمَّ مَزَلْ رَجُلٌ مُرْجِيٌّ وَمُرْجِيٌّ مِثَالُ مُعْطٍ وَمُعْطِيَةٍ وَمُعْطَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا تَرَى أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامَ مُرْجِيًّا أَى مُؤَجَّلًا مُؤَخَّرًا  
 وَهَمَزُ وَلَا يَمَزُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِ الْخَطَائِي عَلَى اخْتِلَافٍ نَسَخَهُ مُرْجِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ لِلْمَبَالِغَةِ  
 وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ يَسْتَرَى مَنْ أَنْسَانَ طَعَامًا يَدِينَارًا إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يَبِيعُهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهُ  
 بِدِينَارَيْنِ مِثْلًا فَلَا يَجُوزُ لَأنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ يَبِيعُ ذَهَبًا بِذَهَبٍ وَالطَّعَامَ غَائِبًا فَكَأَنَّهُ قَدْ بَاعَ دِينَارَهُ  
 الَّذِي اشْتَرَى بِهِ الطَّعَامَ بِدِينَارَيْنِ فَهُوَ بِأَوَّلَانِهِ يَبِيعُ غَائِبًا بِنَاجِزٍ وَلَا يَصِحُّ وَالْأَرْجِيَّةُ مَا أُرْجِيَ مِنْ شَيْءٍ  
 وَأُرْجِيَ الصِّدْقُ يُصَبُّ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَرْجَاهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا كُلُّهُ وَأَوَّلُ لَوْجُودِ رَجٍ وَملفوظاته  
 مُبَرَّهَةً عَلَيْهِ وَعَدِمَ رَجٍ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ  
 وَقَطِيفَةُ جَرَاءُ أَرْجَوَانُ وَالْأَرْجَوَانُ الْحُمْرَةُ وَقِيلَ هُوَ النَّشَاطُ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ النَّشَا  
 وَالْأَرْجَوَانُ النَّيَابُ الْحُمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَرْجَوَانُ الْأَجَرُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْأَرْجَوَانُ صَبْغُ  
 الْأَجَرِ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ وَالْهَرَمَانُ دُونُهُ وَأَنشد ابنُ بَرِي

عَشِيَّةٌ عَادَرَتْ خَيْلِي حَيْدًا \* كَأَنَّ عَلَيْهِ حُلَّةَ أَرْجَوَانٍ

وحكى السَّيْرَانِي أَجْرًا رَجْوَانًا عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا أَجْرًا قَانِي وَذَلِكَ لِأَنَّهُ سَبَوِيهِ أَعْنَامٌ مِثْلُ بَهٍ فِي  
 الصِّفَةِ فَمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا السَّيْرَانِي وَأَمَّا أَنْ يُرِيدَ الْأَرْجَوَانُ الَّذِي هُوَ الْأَجَرُ  
 مطلقًا وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ عَطَى وَجْهَهُ بِقَطِيفَةِ جَرَاءُ أَرْجَوَانٍ وَهُوَ مُحَرَّمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
 الْأَرْجَوَانُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ لَا يَقَالُ لِغَيْرِ الْحُمْرَةِ أَرْجَوَانٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرْجَوَانٌ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ أَرْجَوَانٌ  
 بِالنَّارِسِيَةِ فَأَعْرَبَ قَالَ وَهُوَ تَجَرُّلُهُ نَوْرًا أَجْرًا حَسَنٌ مَا يَكُونُ وَكُلُّ لَوْنٍ بَشَمٍ فَهُوَ أَرْجَوَانٌ  
 قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

كَأَنَّ شِبَابَنَا وَمَنْهُمْ \* خُصْبٌ بِأَرْجَوَانٍ أَوْ طَلِينًا

وَيَقَالُ نَوْبُ أَرْجَوَانٍ وَقَطِيفَةُ أَرْجَوَانٍ وَالْأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ أَضَافَةُ الثَّوْبِ وَالْقَطِيفَةِ إِلَى  
 الْأَرْجَوَانِ وَقِيلَ إِنَّ الْكَامَةَ عَرَبِيَّةً وَالْأَلْفَ وَالذَّوْنَ زَائِدَتَانِ وَقِيلَ هُوَ الصَّبْغُ الْأَجَرُ الَّذِي

يقال له الشاسنج والذكر والاني فيه سواء أبو عبيد البهرمان دون الأرجوان في الجورة  
والمقدم المشرب حمرة ورجاء ومرجى اسمان (رحا) الرحامعروفة وتنتيم أرخوان  
والياء أعلى ورحوت الرحاعلمها ورحيت أكثر وقال في المعسل بالياء الرحي الحجر العظيم قال  
ابن بري الرحاعند القرأ يكتبها بالياء وبالالف لأنه يقال رحوت بالرحا ورحيت بها ابن  
سبيده الرحي الحجر العظيم أنى والرحي معروفة التي يطحن فيها والجمع أرح وأرحاء ورحي  
ورحي وأرحية الأخيرة نادرة قال \* ودارت الحرب كدور الأرحية \* قال وكرها بعضهم  
وحكى الأزهري عن أبي حاتم قال جمع الرحي أرحاء ومن قال أرحية فقد أخطأ قال وربما قالوا في  
الجمع الكثير رحي وكذلك جمع القفا أرفاء ومن قال أرفية فقد أخطأ قال وسبعة في أدنى العدد  
ثلاث أرح قال والرحي مؤنثة وكذلك القفا ألف الرحي منقلبة من الياء تقول همارحيان قال  
مهمل بن ربيعة التغلبي

كانا ندوة وبني أينا \* يجنب عنيرة رحيامدير

وكل من مد قال رحا ورحا آن وأرحية مثل عطا وعطا آن وأعطية جعلها منقلبة من الواو قال  
الجوهري ولا أدري ما مجته ولا ما صحته قال ابن بري هنا مجته رحت الحية ترخو إذا استدارت  
قال وأما صحته رحا بالمذقة قولهم أرحية ورحيت الرحي عملتها وأدبرتها الجوهري رحت الرحا  
ورحيتها إذا أدبرتها وفي الحديث تدور رحا الإسلام نجس أوست أو سبع وثلاثين سنة فإن يقيم لهم  
دينهم يقيم لهم سبعين سنة وإن يهلكهم يهلكهم من الأمم وفي رواية تدور في ثلاث  
وثلاثين سنة أو أربع وثلاثين سنة قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم قال ابن  
الانبري يقال دارت رحي الحرب إذا قامت على ساقها وأصل الرحي التي يطحن بها والمعنى أن  
الإسلام يمتد بقيام أمره على سنن الاستقامة والبعث من أحداث الظلمة إلى تقضي هذه المدة  
التي هي بضع وثلاثون وجهه أن يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلاثين  
باختلاف الروايات فإذا انقضت إلى مدة خلافة الأئمة الراشدين وهي ثلاثون سنة كانت بالغة ذلك  
المبلغ وإن كان أراد سنة خمس وثلاثين من الهجرة ففهم ما خرج أهل مصر وخصر وعثمان رضي  
الله عنه وجرى فيها ما جرى وإن كانت ستا وثلاثين ففهم ما كانت وقعة الجمل وإن كانت سبعا  
وثلاثين ففهم ما كانت وقعة صفين وأما قوله يقيم لهم سبعين عاما فإن الخطابي قال يشبه أن يكون  
أراد مدة ملك بني أمية واتقاه إلى بني العباس فإنه كان بين استئثار الملك لبني أمية إلى أن ظهرت

دُعَاةُ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ بِخُرَّاسَانَ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا التَّأْوِيلُ كَمَا تَرَاهُ فَإِنَّ الْمُدَّةَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَكُنْ سَبْعِينَ سَنَةً وَلَا كَانَ الدِّينُ فِيهَا قَائِمًا وَيُرْوَى تَرْوُلُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَوَضَ تَدَوُّلِ تَرْوُلٍ عَنْ ثُبُوتِهَا وَاسْتِقْرَارِهَا وَتَرَحَّتِ الْحَيَّةُ اسْتَدَارَتْ وَتَلَوَّتْ فَهِيَ مُتَرَجِّجَةٌ وَلِهَذَا قِيلَ لَهَا أَحَدَى بَنَاتِ طَبَقٍ قَالَ رُوْبَةُ

قوله وترحت الحية الخ هذه  
عبارة التمدد بزيادة  
قوله ولهذا الخ من المحكم  
وعبارة المحكم ورحت الحية  
استدارت كالرحى ولهذا  
قيل لها احدي بنات طبق  
قال روبة الخ وعليه ينطبق  
الشاهد اه معججه

يَا حَى لَا أَفْرُقُ أَنْ تَقْعَى \* أَوْ أَنْ تُرَى كَرَحَى الْمَرْحَى

وَالْمَرْحَى الَّذِي يُسَوَّى الرَّحَى قَالَ وَخُفِجَ الْحَيَّةُ فِيهِ وَخَفِيَ مِنْ جَرَسٍ بَعْضُهُ يَعْصِي إِذَا مَشَى فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا الْجَوْهَرِيُّ رَحَّتِ الْحَيَّةُ تَرْحُو وَتَرْحُتُ إِذَا اسْتَدَارَتْ وَالْأَرْحَاءُ عَامَةُ الْأَرْضِ مِنْ وَاحِدِهَا رَحَى وَخَسَّ بَعْضُهُمْ بِهِ بَعْضَهَا فَقَالَ قَوْمُ اللَّانِسَانِ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَحَى فِي كُلِّ شَيْءٍ سِتِّ فِسْتٍ مِنْ أَعْلَى وَسِتٍّ مِنْ أَسْفَلٍ وَهِيَ الطَّوَّاحِنُ ثُمَّ النَّوَاجِدُ بَعْدَهَا وَهِيَ أَقْصَى الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَرْحَاءُ بَعْدَ الضَّوَاحِلِ وَهِيَ ثَمَانُ أَرْبَعٍ فِي أَعْلَى الْقِمِّ وَأَرْبَعٌ فِي أَسْفَلِهِ تَلَى الضَّوَاحِلَ قَالَ

إِذَا ضَمَمْتَ فِي مَعْظَمِ الْبَيْضِ أَذْرَكَتْ \* مَرَّأَتُكَ أَرْحَاءُ الضَّرُوسِ الْأَوَّارِ

وَأَرْحَاءُ الْبَعِيرِ وَالْقِيلِ فَرَأْسُهُمَا وَالرَّحَا الصَّدْرُ قَالَ

أَجِدُ مَدْخَلَ وَآدَمَ مُصْلِقٍ \* كَبْدَاءُ لَأَحِقَّةِ الرَّحَا وَنَمِيدُ

وَرَحَا النَّاقَةِ كَرَكْرَتِهَا قَالَ الشَّخَّاحُ

قَدِمَ الْمُعْتَرَى رَكَدَتْ إِلَيْهِ \* رَحَى حَيَزُومَهَا كَرَحَا الطَّعِينِ

وَالرَّحَى كَرَكْرَةُ الْبَعِيرِ الْأَزْهَرِيِّ فَرَأْسُ الْجَلِّ أَرْحَاؤُهُ وَفَنَاتُ رُكْبِهِ وَكَرْكِرَتُهُ أَرْحَاؤُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْيَلْبُكُ عَبْدَ اللَّهِ بِأَمْحَدَ \* بَانَتْ لَهَا قَوَائِدُ وَقَوْدُ \* وَتَالِيَاتُ وَرَحَى عَمِيدُ

قَالَ وَرَحَى الْأَبْلُ مِثْلُ رَحَى الْقَوْمِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ يَقُولُ اسْتَخَرْتُ جَوَاحِرَهَا وَاسْتَقْدَمْتُ قَوَائِدَهَا وَوَسَطْتُ رَحَاهَا بَيْنَ الْقَوَائِدِ وَالْجَوَاحِرِ وَالرَّحَى قِطْعَةٌ مِنَ النَّجْفَةِ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَاحُولِهَا تَعْظُمُ نَحْوَ مِيلٍ وَاجْتَمَعَ أَرْحَاءُ وَقِيلَ الْأَرْحَاءُ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلَاظُ دُونَ الْجِبَالِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَنْ مَحُولِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّحَى مِنَ الْأَرْضِ مَكَانٌ مُسْتَدِيرٌ غَلِيظٌ يَكُونُ بَيْنَ رِمَالٍ قَالَ ابْنُ شَيْمٍ الرِّحَا الْقَارَةُ الصَّخْمَةُ الْغَلِيظَةُ وَإِنَّمَا رَحَاهَا اسْتَدَارَتْهَا وَغَلِظَتْهَا وَإِشْرَافُهَا عَلَى مَاحُولِهَا وَأَنَّهَا أَكْثَرُ مُسْتَدِيرَةٍ مُشْرِفَةٍ وَلَا تَنْقَادُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَا تَنْتَبِ بَقْلًا وَلَا شَجَرًا وَقَالَ الْكَلِمَةُ

إِذَا مَا الْقَفْذُ وَالرَّحَى بَدَى \* مَحَاسِنُهُ وَأَفْرَحَتْ الْوُكُورُ

قال والرحا الحجارة والخزعة العظيمة ورعى الحرب حومتها قال  
ثم بالتيارات دارت رحانا \* ورعى الحرب بالكسرة تدور  
وأشدد ابن بري لشاعر

قدارت رحانا بقرسانهم \* فعادوا كأن لم يكونوا رميا  
ورعى الموت معظمه وهى المرحى قال

على الجرد سبانا وشيئا عليهم \* اذا كانت المرحى الحديد الجرب

ومرعى الجمل موضع بالبصرة دارت عليه رعى الحرب التهم ذيب رعى الحرب حومتها ورعى  
الموت ومرعى الحرب وفى حديث سليمان بن صرد أتيت عليا حين فرغ من مرعى الجمل قال أبو  
عبيد يعنى الموضع الذى دارت عليه رعى الحرب وأشدد

قدزنا كما دارت على قطبها الرعى \* ودارت على هام الرجال الصفائح

ورعى القوم سيدهم الذى يصعدون عن رأيه ويتنون الى أمره كما يقال لعمر بن الخطاب رعا  
دائرة العرب قال ويقال رعاها اذا عظمت وحراها اذا أضافه والرعى جماعة العيال والرعى نبت  
تسميه الفرس اسباح وفى رعا السحاب مستدارها وفى حديث صفوة السحاب كيف ترون  
رعاها أى استدانتها وما استدانتها والارعى القبائل التى تستقل بنسبها ولا تستغنى عن غيرها  
والرعى من قول الراعى

يحب من السارين والرعى قوة \* الى صونار بين قردة والرعى

قال اسم موضع والرحامن الابل الطعانة وهى الابل الكثيرة ترذم والرحافرس الخرب قاسط  
وزعم قوم أن فى شعره دليل رحيات وقسموه بأنه موضع قال ابن سيده وهذا ضعيف انما هو  
زخيات بالزى والخاء والله أعلم (ر خا) قال ابن سيده الرخو والرخو والرخو الهش من كل شئ  
غيره وهو الشئ الذى فيه رخاوة قال أبو منصور كلام العرب الحيد الرخو بكسر الراء قاله الاصمعي  
والفراء قالوا الرخو بفتح الراء مؤلدة لا تبنى بالهاء مخور خاء ورخوة الاخيرة نادرة ورعى  
واسترعى الجوهرى رعى الشئ رعى ورخو أيضا اذا صار رخو ابن سيده وأرعى الرباط وراحاه  
جعل له رخو وفيه رخوة ورخوة أى استرخا وفرس رخوة أى سهل مسترسلة قال أبو ذؤيب  
تعدو به خوصا تقطع جريها \* حلق الرحالة فهى رخوة غزغ  
أراد فهى شئ رخو فلهذا لم يقل رخوة وأرخت الشئ وغيره اذا أرسلته وهذه أرخية لما

أُرْحِيَتْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرَى وَالْأَرَاخِيُّ جَعَلَ أُرْحِيَّةً لِمَا اسْتَرْخَى مِنْ شَعْرٍ وَغَيْرِهِ قَالَ مُلْجِ بْنِ الْحَكَمِ  
 الْهَذْلِيُّ إِذَا طَرَدْتَ بَيْنَ الْوَسَاحِيْنَ مَوَكَّتْ \* أَرَاخِي مُصْطَلَكٌ مِنَ الْحَتَّى حَافِلٌ  
 وَقَدْ اسْتَرْخَى الشَّيْءُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَرَخَ يَدِيكَ وَاسْتَرْخَ أَنْ الزَّيْنَادُ مِنْ مَرْمَخٍ يَضْرِبُ لِمَنْ  
 طَلَبَ حَاجِبَهُ إِلَى كَرِيمٍ بِكَفَيْكَ عِنْدَهُ الْبَسِيرُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُرَاخَةُ أَنْ يَرُخِيَ رَبَاطًا وَرَبَاطًا قَالَ أَبُو  
 مَنْصُورٍ وَيُقَالُ رَاخٌ لَهُ مِنْ خِنَافِهِ أَى رَقَّةٍ عَنْهُ وَأَرَخَ لَهُ قِدَّةً أَى وَسْعَةً وَلَا تُصَيِّقُهُ وَيُقَالُ أَرَخَ لَهُ  
 الْحَبْلَ أَى وَسَّعَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي تَصَرُّفِهِ حَتَّى يَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ وَقَوْلُهُمْ فِي الْآمِنِ الْمُطْمَئِنِّ أَرَخِيَ  
 عِمَامَتَهُ لِأَنَّهُ لَا تُرَخِّي الْعِمَامَةُ فِي الشَّدَةِ وَأَرَخِيَ الْفَرَسَ وَأَرَخِيَ لَهُ طَوْلَ لَهُ مِنَ الْحَبْلِ وَالْتَرَاخِي  
 التَّقَاعُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ حُرُوفًا هِيَ النَّاءُ وَالْهَاءُ وَالْخَاءُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ  
 وَالظَّاءُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالغَيْنُ وَالْقَافُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ وَالْهَاءُ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ هِيَ الَّتِي يَجْرِي  
 فِيهَا الصَّوْتُ الْأَتْرَى أَنْ تَقُولَ الْمُسُّ وَالرَّشُّ وَالسَّحُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَتَجِدُ الصَّوْتَ جَارِيًا مَعَ السِّينِ  
 وَالشِّينِ وَالْهَاءِ وَالرَّخَاءِ سَعَةُ الْعَيْشِ وَقَدْ رَخَّوْ رَخِيَّ وَرَخِيَّ رَخْفَةً وَرَاخَ وَرَخِيَّ أَى نَاعِمٍ  
 وَزَادَ فِي التَّذْيِيبِ وَرَخِيَّ وَرَخِيَّ الْبَالُ إِذَا كَانَ فِي نَعْمَةٍ وَاسْعَ الْحَالُ بَيْنَ الرَّخَاءِ مَدُودٌ وَيُقَالُ  
 أَنَّهُ فِي عَيْشِ رَخِيٍّ وَيُقَالُ إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ لَيَسْذُبُ مَنِيَّ بِالرُّخِيِّ إِذَا لَمْ يَهْتَمَّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ  
 إِذَا كَرَأْتَهُ فِي الرَّخَاءِ يَذْكُرُكَ فِي الشَّدَةِ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَلْيَكْثِرِ الدَّعَاءُ عِنْدَ الرَّخَاءِ الرَّخَاءُ سَعَةُ  
 الْعَيْشِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مُرْخِيَّ عَلَيْهِ أَى مُوسِعًا عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَمَعِيَشَتِهِ وَقَوْلُهُ  
 فِي الْحَدِيثِ اسْتَرْخِيَاعِي أَى أَنْتَبَسَ طَاوَأْتَسَعَا وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ وَأَمَاءٌ فِي الْحَجِّ قَالَ لَهَا  
 اسْتَرْخِي عَنِّي وَقَدْ تَكَرَّرَ كُرْرُ الرَّخَاءِ فِي الْحَدِيثِ وَرَبِيعُ رُخَاءٍ لَيْتَنِي اللَّيْلُ الرَّخَاءُ مِنَ الرِّيحِ اللَّيْتَنِي  
 السَّرِيعَةُ لَا تُرْغِزُ شَيْئًا الْجَوْهَرِيُّ وَالرُّخَاءُ بِالضَّمِّ الرِّيحُ اللَّيْتَنِي وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُجَرِّى بِأَمْرِهِ  
 رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ أَى حَيْثُ قَصَدَ وَقَالَ الْإخْفَشُ أَى جَعَلْنَا هَازِخَاءَ وَاسْتَرْخِيَ بِهِ الْأَمْرُ وَقَعَ فِي  
 رُخَاءٍ بَعْدَ شِدَّةٍ قَالَ طَقْفِيُّ الْغَنَوِيُّ

فَأَبَلْ وَاسْتَرْخِيَ بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا \* أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبِّلْ

يُرِيدُ حَسَنَتَ حَالِهِ وَيَقَالُ اسْتَرْخِيَ بِهِ الْأَمْرُ وَاسْتَرْخَتْ بِهِ حَالُهُ إِذَا وَقَعَ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ بَعْدَ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ  
 وَاسْتَرْخِيَ بِهِ الْخَطْبُ أَى أَرخَاهُ خَطْبُهُ وَنَعْمَهُ وَجَعَلَهُ فِي رُخَاءٍ وَسَعَةٍ وَأَرْخَتْ النَّاظِقَةُ أَرخَاءً اسْتَرْخِيَ  
 صَلَافُهَا فِي مَرْمَخٍ وَيُقَالُ أَصْلَتْ وَأَصْلَاوُهَا أَنْتُمْ كَالْكُ صَالُوْهَا وَهِيَ أَنْفَرُ أَجْهَامٍ عِنْدَ الْوَلَادَةِ حِينَ  
 يَقَعُ الْوَلَدُ فِي صَلَوَتِهَا وَرَاخَتِ الْمَرْأَةُ حَانَ وَلَادُهَا وَتَرَاخَى عَنْ تَقَاعَسَ وَرَاخَاهُ بِأَعْدَاهُ وَتَرَاخَى عَنْ

حاجته فتر وتراخى السماء أبطأ المطر وتراخى فلان عني أى أبطأ عني وغيره بقول تراخى بعد عني والارخاء شدء العدو وقيل هو فوق التقريب والارخاء الأعلى أشد الحضر والارخاء الأدنى دون الأعلى وقال امرؤ القيس \* وارخاء سرحان وتقرىب تفتل \* وفرس مرخاء وثاقه مرخاء فى سيرهما وأرخيت الفرس وتراخى الفرس وقيل الارخاء عدو دون التقريب قال أبو منصور لا يقال أرخيت الفرس ولكن يقال أرخى الفرس فى عدوه إذا حضر ولا يقال تراخى الفرس إلا عند فتوره فى حضره وقال أبو منصور وارخاء الفرس مأخوذ من الرخى الرخاء وهى السرىعة فى لين ويجوز أن يكون من قولهم أرخى به عنا أى أبعدنا وأرخى الدابة سار بها الارخاء قال حميد بن ثور

الى ابن الخليفة فاعمله \* وارخ المطية حتى تكل

وقال أبو عبيد الارخاء أن تكلى الفرس وشهوته فى العدو وغيره معبأ به يقال فرس مرخاء من خسر مرأخ وأتان مرخاء كثيرة الارخاء (ردى) الردى الهلاك ردى بالكسر ردى ردى هلك فهو ردى والردى الهالك وأرداه الله وأرديته أى أهلكته ورجل ردى لهالك وامرؤ ردىة على فعله وفى التنزيل العزيز إن كذبت لثريدين قال الزجاج معنا لم يكن فيه واتبع هواه فتردى وفى حديث ابن الاكوع فأردوا فرسين فأخذنهما هو من الردى الهلاك أى اتعبوهما حتى أسقطوهما وخلفوهما والرواية المشهورة فأردوا بالذال المججمة أى تركوهما الضعة فهما وهما وهما ورتدى فى الهوة ردى وتردى تور وأرداه الله ورداه فتردى قلبه فارتقلب وفى التنزيل العزيز وما يغنى عنه ماله إذا تردى قيل إذا مات وقيل إذا تردى فى النار من قوله تعالى والمتردىة والنطبعة وهى التى تقع من جبل أو تطيح فى بئر أو تسقط من موضع مشرف فتور وقال اللبث تردى هو التور فى مهواة وقال أبو زيد ردى فلان فى القلب ردى وتردى من الجبل تردبا ويقال ردى فى البئر وتردى إذا سقط فى بئر أو نهر من جبل أو غيان وفى الحديث أنه قال فى بعر تردى فى بئر كمن حيث قدرت تردى أى سقط كأنه يفعل من الردى الهلاك أى أدبته فى أى موضع أمكن من بدنه إذا لم يتمكن من نحره وفى حديث ابن مسعود من نصر قومى على غير الحق فهو كالبعير الذى ردى فهو ينزع بدنه أراد أنه وقع فى الانهم وهلك كالبعير إذا تردى فى البئر وأريد أن ينزع بدنه فلا يقدر على خلاصه وفى حديثه الاخر أن الرجل ليسكلم بالكلمة من سخط الله تريد به بعد ما بين السماء

والارض اى بوقعه فى مهلكة والرداء الذى يلبس وثنية ردا ان شئت ردا وان كل اسم  
ممدود فلا تخلفوه من امان تكون اصلية فتتركها فى الثنية على ما هي عليه ولا تقلبها فتهول  
جزا ان وخطان قال ابن برى صوابه ان يقول قرا ان ووضا ان هما آخره ممدودة وقبلها ألف  
زائدة قال الجوهري واما ان تكون للتأنيث فتقلبها فى الثنية واو لا غير تقول صفرا وان  
وسودا وان واما ان تكون مقلبة من واو او ياء مثل كسا ورداء وملحقة مثل علبا وحر ياء ملحقة  
بسر داح وشم لال فانت فها بالخمارة ان شئت قلبتها واو امثل التأنيث فقلت كسا وان وعلبا وان  
وردا وان وان شئت تركتهم اهمزة مثل الاصلية وهو اجد فقلت كسا ان وعلبا ان وردا ان  
والجمع اكسية والرداء من الملاحف وقول طرفة

ووجه كأن الشمس حلت ردا ما \* عليه نقي اللون لم يتحد

فانه جعل للشمس ردا وهو جوهر لانه ابلغ من النور الذى هو العرض والجمع اريد به وهو الرداء  
كقولهم الازار والازارة وقد تردى به وارتدى بمعنى اى ليس الرداء وانه حسن الردية اى الارتداء  
والردية كالركبة من الركوب والخالسة من الخلويس تقول هو حسن الردية وردية انا تردية  
والرداء الغطاء الكبير ورجل عمر الرداء واسع المعروف وان كان ردا او صغيرا قال كثير

عمر الرداء اذا تبسم ضاحكا \* غلقت لفحكته رقاب امال

وعيش عمر الرداء واسع خصب والرداء السيف قال ابن سيده اراء على التشبيه بالرداء من  
الملابس قال متمم

لقد كفن المنال تحت ردايه \* فنى غير مبطان العشيات اروعا

وكان المنال قتل احماء ما لكا وكان الرجل اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعرف قاتله  
وانشد ابن برى للفرزدق

فدى لسيف من نيم وفى بها \* رداى وجلت عن وجوه الاهاتم

وانشد آخر

ينازعنى رداى عبد عمرو \* رويدا يا اخا سعد بن بكر

وقد تردى به وارتدى انشد نعلب

اذا كشف اليوم العماص عن اسنه \* فلا يرتدى مثلى ولا يتعمم

كفى بالارتداء عن تقلد السيف والتعمم عن جل البضة او المغفر وقال نعلب معناه ما لبس

ثِيَابَ الْحَرْبِ وَلَا تَجْمَلْ وَالرِّدَاءُ الْقَوْسُ عَنْ الْفَارِسِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ نَعْمَ الرِّدَاءُ الْقَوْسُ لِأَنَّهَا تَحْمَلُ مَوْضِعَ الرِّدَاءِ مِنَ الْعَاقِقِ وَالرِّدَاءُ الْعَقْلُ وَالرِّدَاءُ الْجَهْلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ رَفَعْتُ رِدَاءَ الْجَهْلِ عَنِّي وَلَمْ يَكُنْ \* يَقْصُرُ عَنِّي قَبْلَ ذَلِكَ رِدَاءُ وَقَالَ مَرَّةً الرِّدَاءُ كُلُّ مَا يَنْتَكِ حَتَّى دَارَكَ وَابْنُكَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرِّدَاءُ مَازَانًا وَمِثْلَانًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَبُوكَ رِدَاؤُكَ وَدَارَكَ رِدَاؤُكَ وَبَنِيكَ رِدَاؤُكَ وَكُلُّ مَا يَنْتَكِ فَهُوَ رِدَاؤُكَ وَرِدَاءُ الشَّبَابِ حُسْنُهُ وَغَضَارَتُهُ وَنَجْمَتُهُ وَقَالَ رُوْبَةُ

حَتَّى إِذَا الدَّهْرُ اسْتَجَدَّ سِيماً \* مِنَ الْبَلَى بِسَمَوْهَبِ الْوَسِيماً \* رِدَاءَهُ وَالبَشِيرَ وَالنَّعِيماً بِسَمَوْهَبِ الدَّهْرِ الْوَسِيمِ أَيْ الْوَجْهَ الْوَسِيمَ رِدَاءَهُ وَهُوَ نَعْمَتُهُ وَاسْتَجَدَّ سِيماً أَيْ أَتْرَأَمَنِ الْبَلَى وَكَذَلِكَ قَوْلُ طَرْفَةِ وَوَجْهَ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا \* عَلَيْهِ أَيْ أَلْقَتْ حُسْنَهَا وَنَوْرَهَا عَلَى هَذَا

الْوَجْهَ مِنَ التَّحْلِيَةِ فَصَارَ نُورُهَا زِينَةً لَهُ كَالْحَلِيِّ وَالْمَرَادُ الْأَرْدِيَّةُ وَاحِدُهَا مَرْدَأَةٌ قَالَ لَا يَرْتَدِي مَرَادَى الْحَرِيرِ \* وَلَا يَرَى بِشَدَّةِ الْأَمِيرِ \* الْأَلْمَلُ الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ وَقَالَ نَعْلَبُ لَا وَاحِدَ لَهَا وَالرِّدَاءُ الدِّينُ قَالَ نَعْلَبُ وَقَوْلُ حَكِيمِ الْعَرَبِ مِنْ سِرِّ النِّسَاءِ وَلَا نِسَاءَ فَلْيُبَاكِرِ الْقَدَاءَ وَالْعَشَاءَ وَاجْتَنِبِ الرِّدَاءَ وَلِيُخَذِ الْحِذَاءَ وَلِيَقِلَّ غَشِيَانُ النِّسَاءِ الرِّدَاءُ هُنَا الدِّينُ قَالَ نَعْلَبُ أَرَادُوا رَادَشِيَّ فِي الْعَافِيَةِ زَادَ هَذَا وَلَا يَكُونُ التَّهْذِيبُ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ وَلَا بَقَاءَ فَلْيُبَاكِرِ الْقَدَاءَ وَلِيُخْتَفِ الرِّدَاءَ وَلِيَقِلَّ غَشِيَانُ النِّسَاءِ قَالُوا لَهُ وَمَا تَحْتَفِيفُ الرِّدَاءِ فِي الْبَقَاءِ فَقَالَ الدِّينُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَعْنَى الدِّينِ رِدَاءٌ لِأَنَّ الرِّدَاءَ يَقَعُ عَلَى الْمُنْكَبِينَ وَالْمُتَكَبِّينَ وَجَمَعَ الْعَنْقُ وَالْدِّينُ أَمَانَةٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي ضَمَانِ الدِّينِ هَذَا لَكَ فِي عُنُقِي وَلَا زِمَ نَقَمِي فَقِيلَ لِلدِّينِ رِدَاءٌ لِأَنَّهُ لَزِمَ عُنُقَ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ كَالرِّدَاءِ الَّذِي يَلْزِمُ الْمُنْكَبِينَ إِذَا تَرَدَّى بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ رِدَاءٌ لِأَنَّ مُتَقَلِّدَهُ بِجَمَاتِهِ مُتَرَدِّدٌ وَقَالَتْ خُنْسَاءُ

وَدَاهِيَةَ جَرَّهَا جَارِمٌ \* جَعَلَتْ رِدَاءَكَ فِيهَا خِجَارًا أَيْ عُلُوبَ بَسِيْفِكَ فَهَارِقَابُ أَعْدَائِكَ كَالْجَارِ الَّذِي يَجْعَلُ الرَّأْسَ وَقَنَعَتْ الْأَبْطَالُ فِيهَا بِسِيْفِكَ وَفِي حَدِيثٍ قُسُ تَرَدُّوا بِالصَّخَامِ أَيْ صَيَّرُوا السُّيُوفَ بِمِثْلَةِ الْأَرْدِيَّةِ وَيُقَالُ لِلْوِشَاحِ رِدَاءٌ وَقَدْ تَرَدَّتِ الْجَارِيَةُ إِذَا نَوَسَّحَتْ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَتَبَرَّدَ رِدَاءُ الْعَرُوءِ \* سِيبَ الصَّيْفِ رَقَرَقَتْ فِيهِ الْعِيْرَاءُ يَعْنِي بِهِ وَشَاحَهَا الْخَلْقُ بِالْخُلُقِ وَامْرَأَةٌ هَيْمَنُ الْمُرْدَى أَيْ ضَامِرَةٌ مَوْضِعُ الْوِشَاحِ وَالرِّدَاءُ الشَّبَابُ

وقال الشاعر \* وهَذَا رَدَايَ عِنْدَهُ بِسَعِيرَةٍ \* الاصمعي اذا عدا القرس فرجم الارض رجما  
 قيل رَدَى بالفخ يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيًا وفي الصحاح رَدَى يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيًا اذا رجم الارض رجما بين  
 العدو والمثنى الشديد وفي حديث عاتكة \* بجأواء تردى حاقسه المقاب \* أى تعدو قال الاصمعي  
 قلت المتخجج بن نهان ما الرديان قال عدو الحارث بن اربه ومعهك وردت الخيل رديا ورديا رجب  
 الارض بجوافرها في سبها وعدوها وأرداها هو وقيل الرديان التقريب وقيل الرديان عدو  
 القرس وردى الغراب يردى جمل والجواري يردن رديا اذا رقعن رجلا ومسين على رجل اخرى  
 يلعبن وردى الغلام اذا رقع احدى رجله وقفز بالآخرى وردت فلانا بجحر ارضه رديا اذا  
 رميته قال ابن حنزة

وكان المنون تردى بنا أعصم صم يحجاب عنه العماء

وردته بالحجارة ارضه رديا رمية وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة أى رميتهم بها يقال  
 رَدَى يَرْدِي رَدْيًا اَرْدَى والمردى والمرداة الحجر وأكثر ما يقال في الحجر الثقيل وفي حديث أحد  
 قال أبو سفيان من رداه أى من رماه وردته صدته وردت الحجر بخره أو بمقول اذا ضربت بها  
 لتكسره وردت الشئ بالحجر كسره والمرداة الصخرة تردى بها والحجر ترمى به وجمعها المرادى  
 ومنه قولهم فى المثل ل عند حجر كل ضب مرد أنه يضرب مثلا للشئ العسير ليس دونه شئ وذلك  
 أن الضب ليس يتدل على حجره اذا خرج منه فعدا اليه الحجر يجعله علامة لحجره فيم تدى بها  
 اليه وتُسبب بها الثقة فى الصلابه فيقال مرداة وقال القراء الصخرة يقال لها رداة وجمعها  
 رديات وقال ابن مقبل

وقافية مثل حد الردا \* لم تترك الحبيب مة الا

وقال طقيل \* رداة تدلت من صخور بللم \* ويألم جبل والمرداة الحجر الذى لا يكاد الرجل  
 الضابط يرفعه يسه يردى به الحجر والمكان الغليظ يحفرونه فيضربونه فيألمونه ويردى به حجر  
 الضب اذا كان فى قلعة فيلن القلعة ويهدمها والردى انما هو رفع ما يرمى بها الجوهرى  
 المردى تجرى به ومنه قيل للرجل الشجاع انه لمردى حروب وهم مردى الحروب وكذلك  
 المرداة والمرداة صخرة تكسر بها الحجارة الجوهرى والمرداة الصخرة والجمع الردى وقال

\* حقل مخاض كاردى المنقض \* والمرادى القوائم من الابل والفيالة على التشبيه قال الليث  
 تسمى قوائم الابل مردى لثقلها وشدة وطئها ثم لها خاصة وكذلك مردى الفيل والمرادى

المرأى وفلان مردی خصوصاً وحرب صبور علیهما - وراذیت عن القوم مراداً اذا رايت  
بالجارحة والمرذی خشية تدفع بها السفينة تكون في بدالملاح والجمع المرادی قال ابن بري والمرذی  
مفعول من الرذی وهو الهلاك وراذی الرجل داره وراوده وراوده على الامر وراذیه مقلوب  
منه قال ابن سیده راذیه على الامر راوده كأنه مقلوب قال طویل تبعته  
یرادی على فأس اللجام كأنما \* یرادی به مراداً جديع مشذب  
أبو عمرو راذیت الرجل وداخسته وداخسته وفائسته بمعنى واحد والرذی الزيادة يقال ما بلغت رذی  
عطائك أي زیادتک فی العطية ويحبني رذی قولک أي زیادة قولک وقال كثير  
له عهد وذلیم بکدریزینه \* رذی قول معروف حديث وممن  
أي یزین عهد وذلیم زیادة قول معروف منه وقال آخر

تضمتهم اثبات الفعل عنهم \* فاعطوها وقد بلغوا رادها

وبقال رذی على المائة رذی وأرذی برذی أي زاد ورذیت على الشيء وأرذیت رذت وأرذی على  
التجسين والتماني زاد وقال أوس

وأسر خطياً كأن كعوبه \* نوى القسب قد أرذی ذراعاً على العشر

وقال الليث لغة العرب أرذأ على التجسين زاد وردت غنى وأرذت زادت عن القراء وأما قول  
كثير عزة يرينه \* رذی قول معروف فقيل في تفسيره رذی زیادة قال ابن سیده وأراه بئى  
منه مصدر أرذی فعل كالضحك والحق أو اسماء على فعل فوضعه موضع المصدر قال ابن سیده وأما  
قضيئاً على ما لم تظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لأنها لا تمع وجود رذی ظاهرة وعدم

رذو ويقال ما أدري أين رذی أي أين ذهب ابن بري والمراد بالمتوضع قال الراجز

هلاً سألتم يوم مرءاه هجر \* إذ قابلت بكر واذ فترت مضر

وقال آخر فليكن حال البحر دونك كله \* ومن بالمرادی من فصيح وأجهم

قال الاصمعي المرادی جمع مرءاء بكسر الميم وهي رمال منباعدة ليست بعشيرة (رذی) الرذی  
الذي أنقسه المرء وقد رذی وأرذی والرذی من الابل المهزول الهالك الذي لا يستطيع برأها  
ولا يتبع والأئني رذية وفي الصحاح الرذية الناقة المهزولة من السير وقال أبو زيد هي المتروكة  
التي حصرها السقر لا تقدر أن تخلق بالركاب وفي حديث الصدقة فلا يعطى الرذية ولا الشرط  
التيمة أي الهزيلة والرذی الضعيف من كل شيء والجمع رذايا ورذاة الأخيرة شاذة قال ابن

سـيده وعسى أن يكون على توهم راذ وقد رذى رذى رذاة وقد رذيت الجوهرى وقد رذيت  
ناقى اذا هزلتها وخلفتها والمردى المتبوز وقد رذيت وفي حديث ابن الاكوع فارذوا قرسين  
فأخذتهم ماى تركوها لضعفهما وهما رذيتا وروى بالذال المهملة من الرذى الالهاللى أى اتعبوهما  
وخلفوهما والمشهور بالذال المججمة قال ابن سـيده وقضينا على هذا بالواو ولو جرد رذاة وفي  
حديث يونس عليه السلام قفاه الحوت رذيا ابن الاعرابى الرذى الضعيف من كل شيء قال ليلى

يا وى الى الانطاب كل رذية \* مثل البلية قالصا اهدما

أراد كل امرأة أرذاه الجوع والسـلال والسـلال دابطن ملازم للسـلال لا يزال يسـله ويذيمه  
(رذا) ابن الاعرابى رذافلان فلانا اذا بره قال أبو منصور وأصله مهموز فخفف وكتب بالالف  
وقال فى موضع آخر رذافلان فلانا اذا قبل بره الأموى أرزيت الى الله أى استندت وقال شمر

لله ليزى الى قوة أى يلجأ اليها قال أبو منصور وهذا جائز غير مهموز ومنه قول روبة

\* يرزى الى أيدى سيد باد \* الجوهرى أرزيت ظهري الى فلان أى التجأت اليه  
قال روبة

لاؤعدنى حية بالنكر \* أنا بن أنضاد اليها أرزى \* نعرف من ذى غيب ونؤزى

الأنضاد الأعمام أنضاد الرجل أعمامه وأخواله المتقدمون فى الشرف وفى الحديث لولا أن الله  
لا يحب ضلالة العمل مارزى نالك عقلا جافى بعض الروايات كذا غير مهموز قال  
والأصل المهموز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه (رسا) رسا

قوله رسوا الخ بضم الراء  
والسين على فعول وبفتح  
الراء وسكون السين على  
فعل بالسكون اهـ

الشيء يرسو رسوا وأرست وأرست هو ورسا الجبل رسوا اذا ثبت أصله فى الأرض وجبال  
راسيات والرواسى من الجبال الثوابت الراسيخ قال الاخفش واحدتها راسية ورست قدمه  
ثبتت فى الحرب ورست السفينة ترسو رسوا بلغ أسفلها القعر وانتهى الى قدام الماء فثبتت  
وبقيت لا تسير وأرساها هو وفى التنزيل العزيز فى قصة نوح عليه السلام وسفينته بسم الله  
تجربها وقرى تجربها وقرى تسيرها على النعت الله عز وجل الجوهرى من قرأ تجربها  
ومرساها بالضم من أبحر وأرست وتجربها وقرى تسيرها بالفتح من رست وجرى التهذيب القراء  
كلهم اجتمعوا على ضم الميم من مرساها واختلوا فى تجربها فقرأ الكوفيون تجربها وقرأ  
نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر تجربها قال أبو اسحق من قرأ تجربها وقرى تسيرها

بِسْمِ اللَّهِ أَنْجَرُوا وَأَوْرَاسُوا وَقَدَرَتِ السَّفِينَةُ وَأَرَسَاهَا اللَّهُ قَالَ وَلَوْ قَرَّتْ بِحُجْرٍ مَوْمَرٍ سِهَا  
فَعَنَاهُ اللَّهُ يُخْرِجُهَا وَيُرْسِيهَا وَمَنْ قَرَأَ تَجْرَاهَا وَمَرَّ سَاهَا فَعَنَاهُ بَحْرُهَا وَبَتَّهَا غَيْرُ جَارِيَةٍ وَجَائِزٍ  
أَنْ يَكُونَ نَاجِمَةً تَجْرُهَا وَمَرَّ سَاهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَلْزِمُكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرَّ سَاهَا  
قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى يَسْتَلْزِمُكَ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى وَقَوْلُهَا قَالَ وَالسَّاعَةُ هُنَا الْوَقْتُ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ  
الْخَلْقُ وَالْمُرْسَاةُ الْخَيْلُ الَّتِي تُرْسِيهَا وَهِيَ الْخَيْلُ تَحْتَمِلُ بِسَدِّ الْجِبَالِ وَتُرْسِلُ فِي الْمَاءِ فَيَمْسِكُ  
السَّفِينَةُ وَيُرْسِيهَا حَتَّى لَا تَسِيرَ نُسَيْمُهَا الْقَرْسُ لَنَكَّرَ قَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ أَرَسْتُ الْوَيْدِي الْأَرْضَ إِذَا  
ضَرَبْتَهُ فِيهَا قَالَ الْأَحْوَصُ

سَوَى خَالِدَاتٍ مَا يُرْمَنُ وَهَامِدٍ \* وَأَشْعَتْ تُرْسِيهِ الْوَيْدَةُ بِالْفَهْرِ

وَإِذَا بَنَتِ السَّحَابَةُ بِمَكَانٍ عَطَّرَ قِيلَ أَلْقَتْ مَرَّاسِيَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَلْقَتْ السَّحَابَةُ مَرَّاسِيَهَا  
اسْتَقَرَّتْ وَدَامَتْ وَجَدَتْ وَرَسَا الْفَعْلُ بِشَوْلِهِ هَدَرَهَا فَاسْتَقَرَّتْ الْمَهْدَبُ وَالْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا  
تَفَرَّقَ عَنْهُ شَوْلُهُ هَدَرَهَا وَرَاعَتْ إِلَيْهِ وَسَكَنْتْ قِيلَ رَسَامَهَا وَقَالَ رُؤْبَةُ

إِذَا اسْمَعَلْتُ سَنَنَارِيهَا \* بِذَاتِ خَرْقَيْنِ إِذَا انْجَحَاهَا

اسْمَعَلَتْ انْتَشَرَتْ وَقَوْلُهُ بِذَاتِ خَرْقَيْنِ يَعْنِي شَقِيقَتَيْ الْفَعْلِ إِذَا هَدَرَهَا وَيَقَالُ أَرَسْتُ قَدَمَاهُ أَيْ  
تَبَنَّا الْجَوْهَرِيَّ وَبَعَا قَالُوا قَدْ رَسَا الْفَعْلُ بِالشَّوْلِ وَذَلِكَ إِذَا قَعَا عَلَيْهَا وَقَدْ رَسَا سِيَةً لَا تَبْرَحُ  
مَكَانَهَا وَلَا يَطَاقُ تَحْوِيْلُهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَدْ وَرَسَا سِيَاتِ قَالَ الشَّارِبُ لَا تَنْزِلُ عَنْ مَكَانِهَا لِعَظَمَتِهَا  
وَالرَّاسِيَةُ الَّتِي تُرْسُوهُ هِيَ الْقَائِمَةُ وَالْجِبَالُ الرُّوَابِي وَالرَّاسِيَاتُ هِيَ الثَّوَابِتُ وَرَسَلَهُ رَسُولًا مِنْ  
حَدِيثِ ذِكْرِهِ وَرَسَوْتُ إِذَا ذُكِرْتُ لَهُ طَرَفَانُهُ وَرَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا أَرَسُوهُ رَسُولًا وَرَسَا  
عَنْهُ حَدِيثًا رَسُولًا رَفَعَهُ وَحَدَّثَ بِهِ عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ صَدَقَ الْعَبْدِيُّ مِنْ بَنِي  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ

أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا حَوَاجِرُ بَيْنَنَا \* وَحُرْمَاتُ حَقِّ لِمُتَمَتِّكَ سُبُورُهَا

رَمَيْتُكَ أَذْغَرَضْتَ نَفْسَكَ رَمِيَةً \* تَبَازَحَ مِنْهَا حِينَ يَرْسِي عُدْرُهَا

قَوْلُهُ حِينَ يَرْسِي عُدْرُهَا أَيْ حِينَ يَذْكُرُ حَالَهَا وَحَدِيثُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّسُّ وَالرَّسْوُ يَعْنِي وَاحِدٌ  
وَرَسَوْتُ الْحَدِيثَ أَرَسُوهُ فِي نَفْسِي أَيْ حَدَّثْتُ بِهِ فِي نَفْسِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِذِي الرِّمَّةِ

خَلِيلِي عَوَّجَابًا لِلَّهِ فَيَكُنَّا \* عَلَى دَارِي أَوْ أَلْمَانَسَلِمَا

كَأَنْتَمَا لَوْ تَحْتَمَانِي لِحَاجَةٍ \* لَكُنَّا قَلِيلًا أَنْ تَطَاعَا وَتُكْرِمَا

قوله واتقياهما هو هكذا  
بضم المثلثى الغائب في  
الاصل ٥١

قوله اني لاسمع الحديث  
المع هكذا في الاصل والفظ  
النهاية اني لاسمع الحديث  
أرسه في نفسي وأحدث به  
الادام أرسه في نفسي أى  
أثبت الخ اه كتبه مصححه

أَلَمْ يَجْزُؤْنَ سَقَمَهُ وَأَسْعَمَا \* هَوَاهُ بِي قَبْلَ أَنْ تَسْكَمَا  
أَلَا فَاحْذَرَا الْأَعْدَاءُ وَاتَّقِيَاهُمَا \* وَرَبَا يَلِيَّ كَلِمًا مَقَمَا

وفي حديث النخعي اني لاسمع الحديث فأحدث به أرسه في نفسي قال أبو عبيدأبتدى بذكر  
الحديث ودرسه في نفسي وأحدث به نادى أستذكر الحديث وقال القرامعناه أردده وأعاد  
ذكره ورسا الصوم إذا نواه ورأى فلان فلانا إذا ساجحه وساراه إذا فخره ورسا بينهم رسوا أضلح  
والرسوة السوار من الذيل وقال كراع الرسوة الدسنيج وجمعه رسوات ولا يكسر وقيل الرسوة  
السوار إذا كان من خزف ورسوة الجوهرى الرسوة شئ من خزف ينظم ابن الأعرابي الرشي  
الثابت في الخير والشر والرشي العود الثابت في وسط الخباء الجوهرى قررة ريشانه بكسر التون  
أضرب من الترس (رشا) الرسوة فعل الرسوة يقال رسوته والمرشاة الحباء ابن سيده الرسوة  
والرسوة معرفة الجعل والجمع ريشى ورشى قال سيبويه من العرب من يقول ريشة ورشى ومنهم  
من يقول رسوة ورشى والاصل ريشى وأكثرت العرب يقول ريشى ورشاه ترشوه رشوا أعطاه  
الرسوة وقد رش رشوة وأرشتى منه رشوة إذا أخذها ورشاه طابه ورشاه لايتنه ورشاه إذا  
ظاهره قال أبو الهيثم الرسوة أخوذة من رش الفرح إذا مد رأسه إلى أمته لقره أبو عبيد الرشا  
من أولاد الظباء الذى قد تحرك وعشى والرشاء ترسن الدلو والرأش الذى يسدى بين الرأشى  
والمرتشى وفي الحديث لعن الله الرأشى والمرتشى والرأش قال ابن الأثير الرسوة والرسوة الوصلة  
إلى الحياجة بالمصانعة وأصله من الرشاء الذى يوصل به إلى الماء فالرأشى من يعطى الذى يعينه  
على الباطل والمرتشى الأخذ والرأش الذى يسعى بينهم ليستزيد لهذا ويستتقص لهذا فاما  
ما يعطى يوصل إلى الأخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه وروى أن ابن مسعود أخذ بارض  
الحبشة فى شئ فاعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا الإباس  
أن يصانع الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم والرشاء الحبل والجمع أرشية قال ابن سيده  
وانما جلتاه على الواو لانه يوصل به إلى الماء كما يوصل بالرسوة إلى ما يطلب من الاشياء قال  
الليثاني ومن كلام المؤرخات للرجال أخذته بدباء مملأ من الماء معلق برشاه قال الترشاء الحبل  
لا يستعمل هكذا الا في هذه الأخذة وأرشتى الدلو جعل له رشاء أى حبلا والرشاء من منازل  
القمر وهو على التشبيه بالحبل الجوهرى الرشاء كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال

لَهَا بَطْنُ الْحَوْتِ فِي سَرَّتِهَا كَوَكَبٍ نِيرٍ يَنْزِلُهُ الْقَمَرُ وَأَرْشِيَةُ الْخَنْظَلِ وَالْيَقْطِينُ خُيُوطُهُ وَقَدْ أُرْشَتْ  
الشَّجَرَةُ وَأُرْشَى الْخَنْظَلُ إِذَا امْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا امْتَدَّتْ أَغْصَانُ الْخَنْظَلِ قِيلَ  
قَدْ أُرْشَتْ أَيْ صَارَتْ كَالْأَرْشِيَةِ وَهِيَ الْحَبَالُ أَبُو عَمْرٍو وَسَمِعْتُ شَيْءًا فِي الْفَرْعِ وَسَمِعْتُ شَيْءًا فِيهِ  
إِذَا أُخْرِجَ وَسَمِعْتُ شَيْءًا فِي حَكْمِهِ طَلَبَ الرِّشْوَةَ عَلَيْهِ وَسَمِعْتُ النَّصْبِيلَ إِذَا طَلَبَ الرِّضَاعَ وَقَدْ  
أَرْشِيَتْهُ لِإِرْشَاءِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أُرْشَى الرَّجُلُ إِذَا حَكَّ خُورَانَ النَّصْبِيلِ لِيَعْدُو وَيُقَالُ لِلنَّصْبِيلِ الرِّشْيُ  
وَالرِّشَاءُ يَنْبَغِي شَرْبُ الْعَمِيَّةِ وَقَالَ كِرَاعُ الرِّشَاءِ عُسْبَةُ نَحْوِ الْقَرْوَةِ وَجَمْعُهَا رِشَاءٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ  
وَجَمْعُ الرِّشْيِ عَلَى الْوَاوِ لَوْ جُودَ رِشْ وَوَعْدَ رِشْي (رَضَا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَضَاهُ إِذَا  
أَحْكَمَهُ وَرَضَاهُ إِذَا نَوَاهُ لِلصَّوْمِ وَاللَّهِ اعْلَمَ (رَضَى) الرِّضَامَةُ صَوْرُ ضِدِّ السَّخَطِ وَفِي حَدِيثٍ  
الدُّعَاءُ لِلَّهِ إِلَى أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَعِمَافَا نَكَ مِنْ عَقُوْبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي  
شَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفِي رِوَايَةٍ بَدَأَ بِالْمُعَافَاةِ ثُمَّ بِالرِّضَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِنَّمَا ابْتَدَأَ  
بِالْمُعَافَاةِ مِنَ الْعُقُوبَةِ لِأَنَّهَا مِنْ صِفَاتِ الْأَفْعَالِ كَالْأَمَانَةِ وَالْإِحْيَاءِ وَالرِّضَا وَالسَّخَطُ مِنْ صِفَاتِ  
الْقُلُوبِ وَصِفَاتِ الْأَفْعَالِ أَدْنَى رُبَّمَا مِنْ صِفَاتِ الذَّاتِ فَبَدَأَ بِالْأَدْنَى مُتَرَقِّيًا إِلَى الْأَعْلَى ثُمَّ إِذَا زَادَ يَقِينَا  
وَارْتَقَى تَرْتِلًا صِفَاتٍ وَقَصُرَ نَظَرُهُ عَلَى الذَّاتِ فَقَالَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ثُمَّ إِذَا زَادَ قَرَّبَ إِلَى اسْتِحْصَاءِ مَعْنَى  
الْإِسْتِعَاذَةِ عَلَى بَسَاطَةِ الْقُرْبِ فَالْتَجَأَ إِلَى الشَّيْءِ فَقَالَ لَا أَحْصِي شَاءَ عَلَيْكَ ثُمَّ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ قُصُورُ فَقَالَ  
أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ قَالَ وَأَمَّا عَلَى الرِّوَايَةِ الْأُولَى فَانَّمَا قَدَّمَ الْإِسْتِعَاذَةَ بِالرِّضَا عَلَى السَّخَطِ  
لِأَنَّ الْمُعَافَاةَ مِنَ الْعُقُوبَةِ تَحْصُلُ بِحُصُولِ الرِّضَا وَانَّمَا ذَكَرَهَا لِأَنَّ دَلَالَةَ الْأُولَى عَلَيْهَا دَلَالَةٌ تَضْمِنُ  
فَإِذَا دَانَ يَدُلُّ عَلَيْهَا دَلَالَةٌ مُطَابِقَةٌ فَكُنِيَ عَنْهَا أَوْلَا نَحْمُ صَرْحُهَا ثَانِيًا أَوْلَا نَحْمُ الرَّاغِي قَدِيمٌ أَقْبَلُ لِلْمُصَلِّحَةِ  
أَوْلَا سَتِيْفًا حَقَّ الْغَيْرِ وَثَنِيَّةُ الرِّضَا رِضْوَانٌ وَرِضْيَانُ الْأُولَى عَلَى الْأَصْلِ وَالْآخَرَى عَلَى الْمُعَافَاةِ  
وَكَانَ هَذَا الْغَمَاقُ عَلَى ارَادَةِ الْخَنَسِ الْجَوْهَرِيِّ وَسَمِعَ الْكَسَايَ رِضْوَانٌ وَجَوَانٌ فِي ثَنِيَّةِ الرِّضَا  
وَالْحَيَّ قَالَ وَالْوَجْهَ جَمِيعَانِ وَرِضْيَانٌ فِي الْعَرَبِ مِنْ يَقُولُهُمَا بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَاوِ أَكْثَرُ وَقَدْ  
رَضِيَ رِضْيَ رِضَا وَرِضَا وَرِضَا أَنَا وَرِضْوَانَا الْآخِرَةُ عَنْ سَبِيحِيهِ وَنَظَرُهُ بِشُكْرَانٍ وَجَحَانٍ وَمَرَضَاةٍ  
فَهُوَ رَاضٍ مِنْ قَوْمٍ رِضَا وَرِضَى مِنْ قَوْمٍ أَرْضِيًا وَرِضَاةُ الْآخِرَةِ عَنْ الْعَبَّاسِيِّ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهِيَ  
نَادِرَةٌ أَعْنَى تَكْسِيرِ رِضْيَ عَلَى رِضَاةٍ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ رَاضٍ لِغَيْرِ رِضَى مِنْ قَوْمٍ رِضْيَيْنَ عَنْ  
الْعَبَّاسِيِّ قَالَ سَبِيحِيهِ وَفَالْوَارِضِيُو كَمَا قَالُوا غَزَا سَكَنَ الْعَيْنَ وَلَوْ كَسَرَهُ الْحَذَفُ لَنَاهُ لَا يَلْتَقِي  
سَا كُنَّ حَيْثُ كَانَتْ لَا تَدْخُلُهَا الضَّمَّةُ وَقَبْلُهَا كَسْرَةٌ وَرَاعَوْا كَسْرَةَ الضَّادِ فِي الْأَصْلِ فَلِذَلِكَ أَقْرَبُهَا

بأنه هو مع ذلك كله بادرة ورَضِيتَ عَنْكَ وَعَلَيْكَ رِضْيٌ مقصوره صدر محض والاسم الرضا ممدود  
عن الاخفش قال التَّحْقِيفُ الْعَقِيلُ

اِذَا رَضِيتَ عَلَى شَيْءٍ قَسِرَ \* لَعَمْرُ اللَّهِ أَتَعْبِي رِضَاهَا

وَلَا تَلْبُوسُ مَوْفَى قَسِرَ \* وَلَا تَمُتِي الْأَسِنَّةَ فِي صَفَاهَا

عداه بعلى لانه اذا رَضِيتَ عنه اَحْبَبْتَهُ وَأَقْبَلْتَ عَلَيْهِ فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَ عَلَى بِمَعْنَى عَنْ قَالَ ابْنُ جَنِي  
وَكُنْ أَبُو عَلِيٍّ يَسْتَحْسِنُ قَوْلَ الْكَسَايَ فِي هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَ رَضِيتَ ضِدَّ سَخِطْتَ عَدَى رَضِيتَ بِعَلَى  
جَمَلًا لَشَيْءٍ عَلَى تَقْيِضِهِ كَمَا يَجْمَعُ عَلَى تَنْظِيرِهِ قَالَ وَقَدْ سَلَكَ سَبِيلَهُ هَذَا الطَّرِيقُ فِي الْمَصَادِرَ كَثِيرًا  
فَقَالَ قَالُوا كَذَا كَمَا قَالُوا كَذَا وَأَحَدُهُمَا ضِدُّ الْآخَرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضَوْا عَنْهُ  
تَأْوِيلُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَضِيَ عَنْهُمْ أَفْعَالَهُمْ وَرَضُوا عَنْهُمْ مَا جَازَاهُمْ بِهِ وَأَرْضَاهُ اعْطَاهُ مَا يَرْضَى  
بِهِ وَرَضَاهُ طَلَبَ رِضَاهُ قَالَ

اِذَا الْجُورُ رَضِيتَ فَطَلِقِ \* وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَعْلِقِ

أَثَبَ الْأَلْفَ مِنْ رَضَاهَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ تَشْبِيهًا بِأَلْفَاءِ فِي قَوْلِهِ

أَلْيَأْتِيكَ وَالْأَيُّ يَتَّبِعِي \* بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زَيْدٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَقَوْلَ رَضَاهَا فَمَقَّ الْحَزْنُ حِينَ عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدَّرَ وَاعَى  
الْوَجْهَ الْأَعْرَفَ وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَعْلِقُ عَلَى إِحْتِمَالِ الْخَلْفِ وَالرَّضَى الْمُرَضَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَضَى  
الْمُطْبِعُ وَالرَّضَى الضَّامِنُ وَرَضِيتُ النَّيَّ وَارْتَضَيْتُهُ فَهُوَ مَرْضَى وَقَدْ قَالُوا مَرْضَوْ جَاؤَابَهُ عَلَى  
الْأَصْلِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَضِيَهُ لِذَلِكَ الْأَمْرُ فَهُوَ مَرْضَوْ مَرْضَى وَارْتَضَاهُ رَأَاهُ أَهْلًا وَرَجُلَ رَضَى  
مِنْ قَوْمِ رَضَى فَنَعَانُ مَرْضَى وَصَفُوا بِالْمَصْدَرِ قَالَ زُهَيْرٌ \* هُمْ يَبْنِئَانَهُمْ رَضَى وَهُمْ عَدْلٌ \*

وَصَفَّ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَمَا وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي فِي مَعْنَى فَاعِلٍ فِي عَدْلٍ وَخَصِمٍ الصَّحَابِ  
الرَّضْوَانُ الرِّضَاوُ كَذَلِكَ الرِّضْوَانُ بِالضَّمِّ وَالْمُرَضَاةُ مُثْلُهُ غَيْرُ الْمُرَضَاةِ وَالرِّضْوَانُ مَصْدَرَانِ وَالْقَرَاءُ  
كَاهُمْ قَرَأُوا الرِّضْوَانُ بِكَسْرِ الرَّاءِ الْأَمْرُ يُرَى عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ قَرَأَ رِضْوَانًا وَيَقَالُ هُوَ مَرْضَى وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَقُولُ مَرْضُولَانِ الرِّضَا فِي الْأَصْلِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَقِيلَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ أَيْ مَرْضِيَّةٍ أَيْ ذَاتِ  
رَضَى كَقَوْلِهِمْ هُمْ ثَابِتٌ وَيَقَالُ رَضِيتَ مَعِي سَهْمٌ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَلَا يَقَالُ رَضِيتَ وَيَقَالُ  
رَضِيتَ بِهِ صَاحِبًا وَرَبًّا قَالُوا رَضِيتُ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى رَضِيتُ بِهِ وَعَنْهُ وَأَرْضَيْتُهُ عَنْهُ وَرَضَيْتُهُ بِالْتَشْدِيدِ  
أَيْضًا قَرْضَى وَرَضَيْتُهُ أَيْ أَرْضَيْتُهُ بَعْدَ جَهْدٍ وَاسْتَرْضَيْتُهُ فَأَرْضَانِي وَرَاضَانِي مَرْضَاةً وَرِضَاءً

فَرَضُوهُ أَرْضُهُ بِالضَّمِّ إِذَا عَلَبَتْهُ فِيهِ لَأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ وَفِي الْمَحْكَمِ فَرَضُوهُ كَتُّ أَشَدَّ رِضَامُهُ وَلَا يُعَدُّ الرِّضَا الْأَعْلَى ذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَانَّمَا قَالَ الْوَارِضُ عَنْهُ رِضَاً وَانْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَالَ الْوَالِشَّعِ شَبَعًا وَقَالَ الْوَارِضُ لِمَكَانِ الْكُسْرِ وَحَقُّهُ رَضُوَ قَالَ أَبُوهُ مَنْصُورًا إِذَا جَعَلْتَ الرِّضَى بِفَتْحٍ الْمُرَاضَةَ فَهُوَ مَعْدُودٌ وَإِذَا جَعَلْتَهُ مَصْدَرًا رَضَى رَضَى رَضَى فَهُوَ مَقْصُورٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَقَالَ الْوَارِضُ رَاضِيَةً عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَاتَ رِضَاً وَرَضَوِي جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ رَضَوِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَضَوِي اسْمٌ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ وَبِهِ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ قَالَ وَلَا أَجْهَلُ عَلَى بَابِ تَقْوَى لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ رَضَى فَيَكُونُ هَذَا مَجْهُولًا عَلَيْهِ التَّهْذِيبُ وَرَضَوِي اسْمٌ امْرَأَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

عَقَّةً وَاسْطَمَنَّ آلُ رَضَوِي قَتْلُ \* يَجْتَمِعُ الْبَحْرَيْنِ فَالْبَصِيرُ أَجَلُ

وَمِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ رُضْيَا بَوَازِنُ التَّيْرِ وَأَتَكْبِيرُهُمَا رَضَوِي وَرَوِي وَرَضَوِي فَرَسٌ سَعْدٌ بَنِي شُبَّاعٍ وَانَّمَا عَلِمَ (رطأ) الْأَرَطَى شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ وَهُوَ أَفْعَلُ مِنْ وَجْهِهِ وَقَعْلُ مِنْ وَجْهِهِ لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَدِيمٌ مَا رُطُو إِذَا دُبِغَ بَوَرَقُهُ وَيَقُولُونَ أَدِيمٌ مَرَطِي وَالْوَا حِدَةٌ أَرطَاةٌ وَلُحُوقُ تَاءِ التَّائِيَةِ فِيهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْآثِفَ فِيهِ لَيْسَتْ لِلتَّائِيَةِ وَانَّمَا هِيَ لِلْإِلْحَاقِ أَوْ بَنَى الْأَسْمَ عَلَيْهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ذُنْبًا

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ \* مَالَ إِلَى أَرطَاةٍ حَقِيقٍ فَاضْطَجَعَ

وَأَرطَاةٌ الْأَرْضُ أَثْبَتَ الْأَرَطَى وَالرَّوَاطِي رَمَالٌ ثَبَتَ الْأَرَطَى قَالَ رُثْبَةٌ

\* أَيْضٌ مِنْهُ الْأَمْنُ الرَّوَاطِي \* وَرَوَى مِنْهُ لَامِنُ الرَّوَاطِي وَفُسِّرَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَقِيلَ الرَّوَاطِي كُنْثَانُ جَرٍّ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَدِيمٌ مَرَطِيٌّ مَدْبُوعٌ بِالْأَرَطَى وَالرَّاطِيَّةُ وَالرَّوَاطِي مَوْضِعٌ مِنْ شِقِّ بَنِي سَعْدٍ قِيلَ بَنِي سَعْدٍ الْبَحْرَيْنِ قَالَ الْعَجَّاجُ \* فِي دَفْقِ يَتَيْنِ مِنَ الرَّوَاطِي \* الْجَوْهَرِيُّ وَرَاطِيَّةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ أَرَطُ وَهُوَ فِي شِعْرِ عَرَبٍ وَبَنٍ كُنُوزُ

وَنَحْنُ الْخَائِسُونَ بِذِي أَرَطُ \* تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخَوْرُ الدَّرِينَا

وَرَطَاهَا رَطَوًا وَانْكَبَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ وَالرَّوَاطِي مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ (رعى) الرَّعْيُ مَصْدَرٌ رَعَى الْكَلْدَ وَنَحْوَهُ رَعَى رَعِيًّا وَالرَّاعِي رَعَى الْمَاشِيَةَ أَيْ يَحْطِطُهَا وَيَحْفَظُهَا وَالْمَاشِيَةُ تَرعى أَيْ تَرْتَعُ وَتَأْكُلُ كُلَّ وَرَاعِي الْمَاشِيَةَ حَافِظُهَا أَصْفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى الْأَسْمِ وَالْجَمْعُ رُعَاةٌ مِثْلُ قَاضٍ وَرُقُضَاءُ وَرِعَاءُ مِثْلُ جَانِعٍ وَجِيَاعٍ وَرُعِيَانٌ مِثْلُ سَابٍ وَشَبَّانٍ كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ كَمَا جَرَّ وَجَرَّانٌ لِأَنَّهُمَا صَفَتَانِ غَالِبَتَانِ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فَاعِلٍ يَعْتَوِرُ عَلَيْهِ فَعَلُهُ وَفَعَالُ الْإِهْذَا وَقَوْلُهُمْ آسُ وَأُسَاةٌ وَأُسَاءُ

وفي حديث الإيمان حتى ترى رعا الشاة تطاولون في البنيان وفي حديث عمر كانه راى عثم  
أى فى الحقاء والبداذة وفي حديث دريد قال يوم حُفَّينى الملك بن عوف انما هو راى ضان ماله  
والحرب كانه يستجبه له ويقتصر به عن رتبته من يقود الجيوش ويسوسها وأما قول ثعلبة بن  
عبيد العدوى فى صفة نخل

تبيت رعاها لا تخاف نزاعها \* وإن لم تقم بالقيود وبالابض

فان أباحه فذهب الى أن رعى جمع رعاة لان رعاة وان كان جمعا فان لفظه لفظ الواحد فصاركها  
ومهى الان مهاة واحده وهما الفعل فى رحم الناقة ورعاة جمع وأما قول أحيحة

وتصبح حيث يبيت الرعاة \* ولئن ضيعوها وان أهملوا

انما عني بالرعاة هنا حفظه النخل لانه انما هو فى صفة النخل يقول تصبح النخل فى أما كنها لا تتشبر  
كما تشبر الابل المهمة والرعية المشاة الراعية أو المرعية قال

ثم مطرنا مطر روبة \* فثبت البقل ولا رعية

وفى التنزيل حتى يصد رعاة الرعاة جمع الراعى قال الازهرى وأكثروا يقال رعاة للولادة والرعاة  
لراعى العثم ويقال للثمن هى رعى وترعى وقراء بعض القراء أرسله معنأذ ان رعى ولعب وهو تفعل  
من الرعى وقيل معنى ترعى أى ترعى بعضا بعضا وفلان يرعى على أى يرعى عثمة القراء يقال  
انه لترعية مال اذا كان يصلح المال على يده ويحيد رعية الابل قال ابن سيده رجل رعية وترعى  
بغيرها نادر قال نابطشرا

ولست برعى طويل عساة \* يؤففها مستأنف التبت مهبل

وكذلك ترعية وترعية مشددة الياء وترعاية وترعاية بهذا المعنى صناعته وصناعة آباءه الرعاة وهو  
مثال لمذ كرمسيوبه والترعية الحسن الإنسان والارتباد للكل للماشية وأنشد الازهرى  
للبراء  
ودار حفاظ قد زلنا وغيروها \* أحب الى الترعية الشان

قال ابن برى ومنه قول حكيم بن مغيرة

تنبعها ترعية فبه خضع \* فى كف زرع وفى الرشح قدع

والرعاية حرفة الراعى والمسوس مرعى قال أبو بوسن الأسات

ليس قطامل قطي ولا \* مرعى فى الأقوام كالراعى

ورعت الماشية ترعى رعا ورعاية وأرتعت ورعت قال كثير عزة

توله ترعى كذا بالاصل  
والتهذيب بآيات الياء بعد  
العين وهى قراءة قبل وقفا  
وصحلا كما فى الخطيب  
المفسر اه صححه

قوله انه لترعية مال حاصل  
لغاتنا انما مثلثة الاول مع  
تشديد الياء المنناة الخمسة  
وتخفيفها كما فى القاموس  
وغیره اه صححه

وما أَمْخَشَفَتْ رَعَى بِهِ \* أَرَاكَ عَمَّا وَدَّ وَخَاطِلًا  
وَرَعَاهَا وَأَرَعَاهَا بِقَالَ رَعَى اللَّهُ الْمُوَأْتِي إِذَا نَبَتْ لَهَا مَاتَرَعَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كُؤَاوَرَعُوا  
أَنْعَامَكُمْ وَقَالَ الشَّاعِرُ

كَانَتْهَا نَظِيصَةٌ تَعْطُو إِلَى قَتَنِ \* نَا كُلِّ مَنْ طَبِيبٌ وَاللَّهُ يَرْعِيهَا  
أَيُّ يَنْبِتُ لَهَا مَاتَرَعَى وَالاسْمُ الرَّعِيَّةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَرَعَاهُ الْمَسْكَنُ جَهْلَهُ مَرَعَى قَالَ الْقُطَامِي  
فَقَنَّ بَلَّكَ أَرَعَاهُ الْحَيُّ أَخَوَاتُهُ \* فَمَالَى مَنْ أُخْتُ عَوَانٌ وَلَا يَكْبُرُ  
وَأَبِلَ رَاعِيَةً وَالْجَمْعُ الرَوَاعِي وَرَعَى الْبَعِيرَ الْكَلَّا بِنَفْسِهِ رَعِيًّا وَارْتَعَى مِثْلَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرٍّ شَاهِدًا عَلَيْهِ

كَالْفَيْصَةِ الْبِكْرُ الْقَرِيدَةُ تَرْعَى \* فِي أَنْضَاهَا وَفَرَاتِهَا وَعِيَادَهَا  
خَضِبَتْ لَهَا عَقْدُ الْبَرَاقِ جِينَهَا \* مِنْ عَرَكَهَا عَجَلَانًا وَعَرَادَهَا  
وَالرَّعَى بِكسر الراء الْكَلَّا نَفْسُهُ وَالْجَمْعُ أَرَعَاءُ وَالرَّعَى كَالرَّعَى وَفِي التَّنْزِيلِ وَالَّذِي أَخْرَجَ الرَّعَى  
وَفِي الْمَثَلِ مَرَعَى وَلَا كَالْمَسْدَانِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ  
أَفْطَيْمُ هَلْ تَدِيرِينَ كَمْ مِنْ مَثَلٍ \* جَاوَزَتْ لَامَرَعَى وَلَا مَسْكُونٍ  
عَنْدِي أَنَّ الرَّعَى هَهُنَا فِي مَوْضِعِ الرَّعَى لَمَّا بَلَّغَهُ إِيَّاهُ يَقُولُهُ وَلَا مَسْكُونٍ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الرَّعَى  
الرَّعَى أَيْ ذَوْرِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَفَادَنِي الْمُنْذَرِيُّ بِقَالَ لَا تَقْنَنَ قَتَاةً وَلَا مَرَعَاةً فَإِنَّ لِكُلِّ بَغَاةٍ يَقُولُ  
الرَّعَى حَيْثُ كَانَ يُطْلَبُ وَالنَّتَاءُ حَيْثُمَا كَانَتْ تَخْطُبُ لِكُلِّ نَمْلَةٍ خَاطِبٌ وَلِكُلِّ مَرَعَى طَالِبٌ  
قَالَ وَأَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

وَلَنْ تُعَايِنَ مَرَعَى نَاضِرًا أَنْفًا \* الْأَوْجَدَتْ بِهِ آثَارًا كُؤُلُ  
وَأَرَعَتْ الْأَرْضُ كَثْرَ رَعِيَّهَا وَالرَّعَايَا وَالرَّعَاوِيَةُ الْمَاشِيَةُ الْمَرَعِيَّةُ تَكُونُ لِلسُّوقَةِ وَالسَّلْطَانِ  
وَالْأَرَاوِيَةُ لِلْسَّلْطَانِ خَاصَّةً وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا وَسُومُهُ وَرُسُومُهُ وَالرَّعَاوَى وَالرَّعَاوَى بِفَتْحِ الرَّاءِ  
وَضَمِّهَا الْأَبْلُ الَّتِي تَرَعَى حَوَالِي الْقَوْمِ وَدِيَارِهِمْ لِأَنَّهَا الْأَبْلُ الَّتِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا قَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ  
تُعَاتِبُ زَوْجَهَا

تَمَسَّتَنِي حَتَّى إِذَا مَاتَرَكْتَنِي \* كِنَضُوا الرَّعَاوَى قَلَّتْ إِيَّايَ ذَاهِبُ  
قَالَ شَمْرُ بْنُ لُحَيْمٍ الرَّعَاوَى بِهَذَا الْمَعْنَى الْأَهْنَاءُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَرَعُوَّةُ بِلُغَةٍ أَرْدَشَنُوا أَنْزَلُوا الْفَسْدَانَ  
يُحْتَرَبُ بِهَا وَالرَّاعِي الْوَالِي وَالرَّعِيَّةُ الْعَامَّةُ وَرَعَى الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ رَعَايَةً وَرَعَيْتُ الْأَبْلُ أَرَعَاهَا رَعِيًّا

ورعاه يرعاه ورعا ورعاية حفظه وكل من ولى أمر قوم فهو راعيهم وهم رعيته فعياله بمعنى مفعول وقد استرعاه أباهم استخفطه واسترعته الشيء قرعاه وفي المنسل من استرعى الذئب فقد ظلم أى من اتهم خائفا قد وضع الأمانة في غير موضعها ورعى النجوم رعيا ورعاها راقبها وانتظر معيها قالت الخنساء

أرعى النجوم وما كفت رعيته \* ونارها نغشى فصل أطماري

وراعى أمره حفظه وترقبه والمراعاة المناظرة والمراقبة يقال راعيت فلانا مراعاة ورعا إذا راقبته وتاملت فعله وراعيت الأمر نظرت الأمر يصير وراعيته لاحظته وراعيته من مراعاة الحقوق ويقال رعى عليه حرمه رعاية وفلان يراعى أمر فلان أى ينظر إلى ما يصير إليه أمره وأرعى عليه أبقى قال أبو ذؤيب أنشد أبو عمرو بن العلاء

ان كان هذا السحر منك فلا \* ترعى على وجددي ضرا

والإرعاء الإبقاء على أخيك قال ذو الازبع

بني بعضهم بعضا \* فلم يرعوا على بعض

والرعى اسم من الإرعاء وهو الإبقاء ومنه قول ابن قيس

ان تكن لئله في هذه الأمة رعى بعد اليك النعيم

وأرعى سمعك ورأى سمعك أى أسمعك إلى وأرعى اليه أسمع وأرعى فلانا سمعي إذا سمعت إلى ما يقول وأسمعك اليه ويقال فلان لا يرعى إلى قول أحد أى لا يلتفت إلى أحد وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا قال السرازمي من الأرعاء والمراعاة وقال الاخفش هو فاعلنا من المراعاة على معنى أرعنا سمعك ولكن الباء ذهبت للأمر وقرى راعنا بالتسوين على أعمال القول فيه كأنه قال لا تقولوا حقوا ولا تقولوا هجرا وهو من الرعية وقد تقدم وقال أبو اسحق قيل فيه ثلاثة أقوال قال بعضهم معناه أرعنا سمعك وقيل أرعنا سمعك حتى نفهمك ونفهمنا قال وهى قراءة أهل المدينة وبصدة فها قراءة أبي بن كعب لا تقولوا راعونا والعرب تقول أرعنا سمعك وراعنا سمعك وقد مر معنى ما أراد القوم بقول راعنا في ترجمة رعى وقيل كان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا وكانت اليهود تنسب هذه الكلمة بينهم وكلوا بسبب أن النبي عليه السلام في نفوسهم فلما سمعوا هذه الكلمة اغتموا وأن يظهر واسببه

بلفظ يسمع ولا يلحقهم في ظاهره شيء فأنظر الله النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين على ذلك ونهى  
 عن الكرامة وقال قوم راعنا من المراجعة والكفاة وأمر وأن يخاطبوا النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالتعزير والتوقير أى لا تقولوا راعنا أى كافنا فى المقال كما يقول بعضهم لبعض وفى مصحف ابن  
 مسعود رضى الله عنه راعونا ورعى عهده وحققه حفظه والاسم من كل ذلك الرعى والرعى  
 قال ابن سيده وأرى ثعلبا حكي الرعى بضم الراء والواو وهو مما قلت ياءه واو للتصريف  
 وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها وللقزق أيضا بين الاسم والصفه وكذلك ما كان مثله  
 كالبقوى والقوى والقوى والشرى والشرى والنبوى والنبوى والبقيا اسمان يوضعان موضع  
 الإبقاء والرعى والرعى من رعاية الحفاظ ويقال رعى فلان عن الجهل رعى راعوا  
 حسنا ورعى حسنة وهو نزوعه وحسن رجوعه قال ابن سيده الرعى والرعى النزوع عن  
 الجهل وحسن الرجوع عنه ورعى رعى أى كف عن الأمور وفى الحديث شر الناس  
 رجلا يقرا كتاب الله لا يرعى إلى شيء منه أى لا ينكف ولا ينزجر من رعا رعوذا كف عن  
 الأمور ويقال فلان حسن الرعى والرعى والرعى والرعى والرعى وقد راعى عن القبيح  
 وتقديره أقول ووزنه أفعّل وانما لم يدغم لسكون الياء والاسم الرعى بالضم والرعى بالفتح مثل  
 البقيا والبقوى وفى حديث ابن عباس إذا كانت عندك شهادة سئمت عنهما فأخبر بهما ولا  
 تقل حتى آتى الأمير لعله يرجع أو رعى قال أبو عبيد الإرعاء التدم على الشيء والانصراف  
 عنه والترك له وأنشد

إذا قلبت عن طول التناي قد رعى \* أبى خبها الإبقاء على هجر

قال الأزهري رعى جاف نادرا قال ولا أعلم فى المعتلات مثله كأنهم بنوه على الرعى وهو الإبقاء  
 وفى الحديث الإرعاء عليه أى إبقاء ورقيقا يقال رعى عليه من المراجعة والملاحظة قال  
 الأزهري والرعى ثلاثة معان أحدها الرعى اسم من الإبقاء والرعى رعاية الحفاظ  
 للعهده والرعى حسن المراجعة والنزوع عن الجهل وقال شمر تكون المراجعة من الرعى  
 مع آخر يقال هذه ابل ترى الوحش أى ترى معها ويقال الجار يرى الجار أى يرى معها  
 قال أبو ذؤيب

من وحش حوصى برأى الصدم مبتدأ \* كأنه كوكب فى الجو مبتدأ

والمراجعة المحافظة والإبقاء على الشيء والإرعاء الإبقاء قال أبو سبيد يقال أمر كذا أرققنى

وَأَرَى عَلَى وَيَقَالُ أَرَعَيْتَ عَلَيْهِ إِذَا أَبْقَيْتَ عَلَيْهِ وَرَجَحْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءِ  
 أَتَحَادُ عَلَى طِفْلٍ فِي صُغُرِهِ وَأَرَعَاهُ عَلَى رَوْحٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ هُوَ مِنَ الْمُرَاعَاةِ الْحِفْظِ وَالرِّقِّ وَتَحْفِيفِ  
 الْكَلْفِ وَالْإِتْقَانِ عَنْهُ وَذَاتُ يَدِهِ كِتَابَةٌ عَمَّا يَلُكُّ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 لَا يُعْطَى مِنَ الْغَنَائِمِ شَيْءٌ حَتَّى تَقْسَمَ الْأُرَاعُ أَوْ دَلِيلُ الرَّاعِي هُنَا عَيْنُ الْقَوْمِ عَلَى الْعَدُوِّ مِنَ الرَّعَايَةِ  
 الْحِفْظِ وَفِي حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ أَرَعَى الْقَوْمَ عَقَلَ يَرِيدُ إِذَا تَحَافَظَ الْقَوْمُ لَشَيْءٍ يَخَافُونَهُ عَقَلَ  
 وَلَمْ يَرَعَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ أَيْ حَافِظٌ مُؤْتَمَنٌ وَالرَّعِيَّةُ كُلُّ مَنْ  
 شَمَلَهُ حِفْظُ الرَّاعِي وَتَطَوَّرَ وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَعَ الْأَصُّ وَالرَّاعِي فَسَرَهُ نَعَابٌ فَقَالَ  
 مَعْنَاهُ كَفَّهُ أَنْ يَأْخُذَ مَتَاعَكَ وَلَا تَشْهَدْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ كُونَ عَنْ  
 الْأَصِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ أَحَدِهِمْ تَأَمَّنَّا وَالرَّاعِيَّةُ مُقَدِّمَةُ الشَّيْبِ يُقَالُ رَأَى فَلَانٌ رَاعِيَّةَ الشَّيْبِ  
 وَرَوَاعِي الشَّيْبِ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُهُ مِنْهُ وَالرَّعَى أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ تَنْتَفِعُ الْأَوْثَمَةُ أَنْ تَجْرِيَ وَرَاعِيَّةُ  
 الْأَرْضِ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ وَالرَّاعِي لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَصَنِ الْبُخَيْرِيِّ الشَّاعِرِ (رغا) الرَّغَاءُ  
 صَوْتُ ذَوَاتِ الْخَلْفِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَبْرَةٍ لَهُ رَغَاءٌ الرَّغَاءُ صَوْتُ الْإِبِلِ  
 رَغَا بِالْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ رَغَوُ رَغَاءً صَوْتٌ فَجَعَتْ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ لِلضَّبَاعِ وَالنَّعَامِ وَنَاقَةُ رَغَوُ عَلَى فَعُولٍ  
 أَيْ كَثِيرَةٍ الرَّغَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ مَلِكُهُ الْارْغَاءُ أَيْ مَمْلُوءُهُ الصَّوْتُ بِصَفِّهَا بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ وَرَفِيعِ  
 الصَّوْتِ حَتَّى تَخْبِرَ السَّامِعِينَ شَبْهَ صَوْتِهَا بِالرَّغَاءِ أَوْ أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ قِيَمَهَا لِكَثْرَةِ كَلَامِهَا مِنَ الرُّغْوَةِ  
 الرُّبْدِ وَفِي الْمَثَلِ كُنِّي رُغَاءً مَتَادِيًا أَيْ أَنَّ رُغَاءَهُ بَعِيدُهُ وَقَوْمٌ مَقَامُ نَدَائِهِ فِي التَّعَرُّضِ لِلضَّيَافَةِ وَالْقَرَى  
 وَسَمِعْتُ رَاعِي الْإِبِلِ أَيْ أَصْوَاتَهَا وَأَرَى فَلَانٌ بَعِيدَهُ وَذَلِكَ إِذَا جَمَعَهُ عَلَى أَنْ يَرِغُو لِأَنَّهُ لَا يُضَافُ  
 وَأَرَعِيَّهُ أَنَا جَمَعْتُهُ عَلَى الرَّغَاءِ قَالَ سُبْرَةُ بْنُ عُمَرَ الْفَقْعَسِيُّ

أَتَّبِعِي آلَ سَدَادٍ عَلَيْنَا \* وَمَا يَرَى لِشَدَادٍ قَصِيلُ

يَقُولُ هُمْ أَتَّبِعُوا لَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْقَصِيلِ وَأَنَّهُ بَخَرٌ وَلَا هَبَّةٌ وَقَدْ يَرَى صَاحِبُ الْإِبِلِ إِلَهُهُ لِيَسْمَعَ ابْنَ  
 السَّبِيلِ بِاللَّيْلِ رُغَاءً هَافِيَةً إِلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ قُسْوَةَ يَصِفُ ابْنًا

طَوَالَ الدُّرَى مَا يَلْعَنُ الضَّيْفَ أَهْلَهَا \* إِذَا هُوَ أَرَى وَسَطَهَا بَعْدَ مَا يَسِيرِي

أَيْ يَرَى نَاقَتَهُ فِي نَاحِيَةِ هَذِهِ الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكِ وَقَدْ أَرَى النَّاسَ لِلرَّحِيلِ أَيْ جَاحِلًا  
 رَوَّاحِلُهُمْ عَلَى الرَّغَاءِ وَهَذَا دَابُّ الْإِبِلِ عِنْدَ رَفْعِ الْأَجَالِ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي رَجَاءٍ لَا يَكُونُ

الرجل مُتَقِيًا حَتَّى يَكُونَ أَذْلُ مَنْ قَعُودِكُمْ مِنْ أَتَى إِلَيْهِ الرِّعَاءُ أَيْ قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ لِأَنَّ الْبَعِيرَ لَا يَرْعُو  
الْأَعْنَ ذُلًّا وَاسْتِكَانَةً وَانْخَاصَّ الْقَعُودُ لِأَنَّ النَّقْيَ مِنَ الْأَبْلِ يَكُونُ كَثِيرَ الرِّعَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمِيعَ الرِّعْوَةِ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ هَذِهِ رِعْوَةُ نَافِقٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخِدْعَاءُ  
الرِّعْوَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرْتَةُ مِنَ الرِّعَاءِ وَبِالضَّمِّ الْأَسْمُ كَالْغُرْفَةِ وَالْغُرْفَةُ وَتَرَاغَوْا إِذَا رَعَا وَاحِدُهُمْ هُنَا  
وَوَاحِدُهُمْ هُنَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ وَاللَّهُ تَرَاغَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ أَيْ تَصَايَحُوا وَتَدَاعَوْا عَلَى قَتْلِهِ وَمَالُهُ  
نَاقِبَةٌ وَلَا رَاغِبَةً أَيْ مَالُهُ شَائِعٌ وَلَا نَاقَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي نَعَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ خَائِبَةٌ نَاقِبَةٌ وَلَا أَرْنَى أَيْ  
لَمْ يَعْطِ شَاةً وَلَا نَاقَةً كَمَا يَقَالُ مَا أَحْنَى وَلَا أَجَلٌ وَالرِّعْوَةُ الصَّخْرَةُ وَيُقَالُ رَعَا إِذَا أَغْضَبَهُ وَغَرَّاهُ إِذَا  
أَجْبَرَهُ وَرَعَا الصَّبْرُ رَعَا وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْ بَكَائِهِ وَرَعَا الضَّبُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ وَرِعْوَةُ  
الْأَلْبَنِ وَرِعْوَتُهُ وَرِعْوَتُهُ وَرَعَاؤُهُ وَرَعَايَتُهُ كُلُّ ذَلِكَ زَبَدُهُ وَالْجَمْعُ رَعَا وَارْتَقَيْتُ شَرِبْتُ الرِّعْوَةَ وَالرِّعَاءُ  
نَحْفُ الرِّعْوَةِ وَاحْتِسَاؤُهَا الْكَسَائِيُّ هِيَ رِعْوَةُ اللَّبَنِ وَرِعْوَتُهُ وَرِعْوَتُهُ وَرَعَاؤُهُ وَرَعَايَتُهُ وَزَادَ غَيْرُهُ  
رَعَايَتُهُ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ رَعَاؤُهُ أَبُوزَيْدٍ يَقَالُ لِلرِّعْوَةِ رَعَاوَى وَجَمْعُهَا رَعَاوَى وَارْتَقَى الرِّعْوَةَ أَخَذَهَا  
وَاحْتَسَاها وَفِي الْمَثَلِ يُسْرَحُ وَافِي الرِّعَاءِ يُضْرَبُ لَنْ يَظْهَرَ أَمْرًا وَهُوَ يَرِيدُ غَيْرَهُ قَالَ الشَّعْبِيُّ  
لَمَنْ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ قَبْلَ أَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ يُسْرَحُ وَافِي الرِّعَاءِ وَقَدْ حَرَمَتْ عَلَيْهِ أَمْرًا أَنَّهُ فِي التَّهْدِيبِ  
يُضْرَبُ مَثَلًا لَنْ يَظْهَرَ طَلَبَ الْقَلِيلِ وَهُوَ يُسْرَأُ أَخَذَ الْكَثِيرَ وَأَمْسَتْ أَيْ لَمْ تَنْتَفِ وَتَرْتَقِ أَيْ تَعْلُو  
أَلْبَانُهَا شَائِفَةٌ وَرِعْوَتُهُمَا وَاحِدٌ وَالْمِرْعَاةُ شَيْءٌ يُؤْخَذُ بِهِ الرِّعْوَةُ وَرَعَا اللَّبَنُ وَرَعَايَتُهُ وَارْتَقَيْتُ رَعَايَتُهُ  
صَارَتْ لَهُ رِعْوَةٌ وَأَزْبَدَ وَابِلٌ مَرَاغٍ لِأَلْبَانِهَا رِعْوَةٌ كَثِيرَةٌ وَارْتَقَى الْبَائِلُ صَارَ لَبُولُهُ رِعْوَةٌ وَقَوْلُهُ  
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله والرعو الصخرة كذا  
في القاموس والتكملة وقال  
في شرح القاموس الذي في  
الحكم الضحين أى بالضاد  
المعجمة فالجيم فنون اه وكل  
صحيح اه مصححه

قوله المتع كذا بالاصل  
بمنشأة فوقية بعد الميم  
كالحكم والذي في التهذيب  
والاسام المنع بالنون  
وفسره فقال أى تستخرج  
من الحديث الذى غنعه الا  
منها اه مصححه

مَنْ الْبَيْضِ رَعِينًا سِقَاطَ حَدِيثِهَا \* وَتَشْكُدُنَا لَهُوَ الْحَدِيثُ الْمُتَعَمَّقُ  
فُسِرَ فَقَالَ تَرَعِينَا مِنَ الرِّعْوَةِ كَمَا أَنَّهَا لَا تُعْطِيْنَا صَرِيحٌ حَدِيثُهَا تَنْتَعِجُ لِنَسْبَرُغُوهُ وَمَا لِيْسَ  
بِحُضٍّ مِنْهُ مَعْنَاهُ أَيْ تُطْعِمُنَا حَدِيثًا قَلِيلًا بِمَنْزِلَةِ الرِّعْوَةِ وَتَشْكُدُنَا لَا تُعْطِيْنَا إِلَّا أَقْلَهُ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ  
تَرَعِي مُتَعَمِّدًا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَلَا إِلَى مَفْعُولَيْنِ الْفِي هَذَا الْبَيْتِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ كَلَامٌ مُرْغٍ  
إِذَا لَمْ يُفْصَحْ عَنْ مَعْنَاهُ وَرِعْوَةُ فَرَسٍ مَالٌ لَنْ يَعْجِدَ (رفا) رَفَوْتُهُ سَكَنَتْهُ مِنَ الرَّعْبِ قَالَ  
أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ

رَفَوْتِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرَعُ \* فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهُهُمْ

يقول سَكْنُونِي اعْتَبِرْ بِمُشَاهِدَةِ الْوُجُوهِ وَجَعَلَهَا دَلِيلًا عَلَى مَا فِي النُّفُوسِ يَرِدُ رَفُونِي فَأَلَقَ  
الهمزة وقد تقدم وَرَفَوْتُ الثُّوبَ أَرْفُوهُ رَفَوْتُ الْغَمَّةَ فِي رَفَاتِهِ هَمْزٌ وَلَا يَمْزُو الْهَمْزُ أَعْلَى وَقَالَ  
فِي بَابِ تَحْوِيلِ الْهَمْزَةِ رَفَوْتُ الثُّوبَ رَفَوْتُ الْحَوِيلَ الْهَمْزَةُ وَאוْا كَمَا تَرَى أَبُو زَيْدٍ الرِّفَاءُ الْمَوَاقِفَةُ وَهِيَ  
الرِّفَافَةُ بِالْهَمْزِ وَأُنْشِدَ

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ أَبَارُوجِي \* يُرَافِعُنِي وَيَكْرَهُ أَنْ يَلَامَا

وَالرِّفَاءُ الْإِلْحَامُ وَالِاتِّفَاقُ وَيُقَالُ رَفِيعُهُ تَرْفِيعُهُ إِذَا قَلَّتْ لِلْمَتَوَجِّعِ بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
وَأَنْشَدَتْ كَانَ مَعْنَاهُ بِالسَّكُونِ وَالظَّمَأُ نَبْهَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَكَنَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
نَهَى أَنْ يُقَالَ بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَرِهَ الْهَرَوِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ هَهُنَا لِمَذْكَرِهِ فِي الْمَهْمُوزِ قَالَ  
وَكَانَ إِذَا رَفِئَ جَلَأَى إِذَا حَبَّ أَنْ يَدْعُوهُ بِالرِّفَاءِ فَتَرَكْتُ الْهَمْزَ وَلَمْ يَكُنِ الْهَمْزُ مِنْ لَفْظِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
أَكْثَرُ هَذَا الْقَوْلِ الْفَرَاءُ أَرْفَأْتُ إِلَيْهِ وَأَرْفَيْتُ إِلَيْهِ لَعَنَانٌ مَعْنَى يَحْتَجُّ إِلَيْهِ اللَّسْتُ أَرْفَيْتُ  
السَّفِينَةَ قُرْبَتْ إِلَى الشَّطِّ أَبُو الْقَدِيسِ أَرْفَتْ السَّفِينَةَ وَأَرْفَيْتُهَا أَنْ بَغِيْرَ هَمْزٍ وَالرُّفْقَةُ بِالْخَفِيفِ  
التَّبَنُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فَقَوْلُ الْعَرَبِ اسْتَعْنَتْ التُّفَّةُ عَلَى الرُّفْقَةِ وَالتَّشْدِيدُ فِيهَا مَالِغَةٌ وَقِيلَ الرُّفْقَةُ التَّبَنُّ  
عَيْنِيَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّنَائِ وَالرُّفْقَةُ دَوِيَّةٌ تَصِيدُ تُسَمَّى عَنَاقُ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَضِيْنَا عَلَى  
لَا مَهَابَ إِلَّا يَالَهُامِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَاوْا بِدَلِيلِ الضَّمَّةِ التَّهْذِيبُ اللَّيْثُ الرُّفْقَةُ عَنَاقُ  
الْأَرْضِ تَصِيدُ كَالْبَيْصِ يَدُ الْفَهْدِ قَالَ أَبُو مَتْصُورٍ غَطَّ اللَّيْثُ فِي الرُّفْقَةِ فِي لَفْظِهِ وَتَفْسِيرُهُ قَالَ وَأَحْسَبُهُ  
رَأَى فِي بَعْضِ الصُّحُفِ أَنَا غَنَى عَنْكَ مِنَ التُّفَّةِ عَنِ الرُّفْقَةِ فَلَمْ يَضْبُطْهُ وَغَيْرُهُ فَاسْأَلْهُ فَمَا عَنَاقُ  
الْأَرْضِ فَهُوَ التُّفَّةُ مُحْتَفَةٌ بِالنَّاءِ وَالْفَاءِ وَالْهَاءِ وَيَكْتُبُ بِالْهَاءِ فِي الْأَدْرَاجِ كَهَاءِ الرَّحْمَةِ وَالنَّعْمَةِ  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَمَا الرَّفْتُ فَهُوَ بِالنَّاءِ فَعِلٌ مِنْ رَفَتُهُ أَرْفَتُهُ إِذَا دَقَّقْتَهُ وَيُقَالُ لِلتَّبَنُّ رَفْتُ وَرَفْتُ  
وَرَفَاتٌ وَقَدْ مَرَّدَ كَرَاهَا وَالْأَرَفِيُّ بَنُ الطَّبِيبَةِ وَقَبْلُ هُوَ اللَّيْثُ الْخَالِصُ الْخُصُّ الْقَلْبُ وَالْأَرَفِيُّ أَيْضًا  
الْمَاسِخُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ أَفْعُوْلًا وَقَدْ يَكُونُ فَعْلِيًّا وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْوَاوِ لَوْ جُودَ رَفَوْتُ وَعَدِمَ رَفَيْتُ

وَالْأَرَفِيُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ (رُفَا) الرُّفْقَةُ دَعْوٌ مِنْ رَفَلِ ابْنِ سِيدَةَ الرُّفْقَةُ وَالرُّفُوفُ رَفُوفٌ الدَّعِصُ

مِنَ الرَّمْلِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ إِلَى جَوَانِبِ الْأَوْدِيَةِ قَالَ يَصِفُ ظُبِيَّةً وَخَشَفَهَا

لَهَا مُمْرَقَةٌ وَكُوبٌ \* بِحَيْثُ الرُّفُومَرُ تَعْمَالُ الْبَرِيرِ

أَرَادَ لَهَا مُمْرَقَةً الْبَرِيرُ وَكُنِيَ بِالْكُوبِ عَنِ الْقَلْبِ وَغَيْرِهِ وَالْمُوقِفَةُ الَّتِي فِي ذِياعِهَا بِيَاضُ وَالْوُكُوبُ

قوله وكنى بالكوب الخ وقوله  
بعدهد الوكوب التي الخ  
هكذا في الاصل وهو  
صريح في أن قوله وكوب  
فيه وجهان قنأمل اه  
مصححه

التي واكبت ولدها ولازمته وقال آخر

من البيض منها ما كان نصحها \* سبت إلى رقوم من الرمل مصعب

ابن الاعرابي الرقوة القهز من التراب تجتمع على شفير الوادي وجمعها الرقا ورتي إلى الشيء رقيًا ورقوا ورتي برقي ورتي صعد ورتي غيره أنشد سيبويه للاعشى

لئن كنت في جب عاتين قامة \* ورقيت أسباب السماء بسلم

ورقي فلان في الجبل برقي رقيًا إذا صعد ويقال هذا جبل لامرئ فيه ولا امرئني ويقال ما زال فلان يترقي به الأمر حتى بلغ غايته ورقيت في السلم رقيًا ورقيًا إذا صعدت وارتقيت منله أنشد ابن بري

أنت الذي كلفني رقي الدرج \* على السكالك والمشيب والعرج

وفي التنزيل لنؤمن لرقيك وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه أي يتريدون فيه يقال رقي فلان على الباطل إذا أقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع ورتي شدد للتعدي إلى المفعول وحقيقة المعنى أنهم يرتفعون إلى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون وفي الحديث كنت رقيًا على الجبال أي صعدًا أعلمها وفعال للمبالغة والمراقبة والمراقبة الدرجة واحدة من مراتب الدرج ونظيره مسقاؤه ومسقاة ومسقاة ومسقاة للجبل ومسقاة للعبة أو النطع بالفتح والكسر قال الجوهري من كسر هاشبها بالآلة التي يعمل بها من فتح قال هذا موضع يفعل فيه لجعله يفتح الميم مخافا عن يعقوب ورتي في العلم أي رتي فيه درجة درجة ورتي عليه كلاما ترقية أي رفع والرقية العوذة معروفة قال رؤبة

فلتر كمين عوذة يعرفانها \* ولا رقية إلا به رقياني

والجمع رقي وتقول استرقية فرقاني رقية فهو راق وقد رقاه رقيًا ورقيًا. ورجل رقاه صاحب رقي يقال رقي الرقي رقية ورقيًا إذا عودت ونفت في عودته والمرى يسترقى وهم الراقون قال النابغة \* تنادى رها راقون من سوء سمتهما \* وقول الراجر

أقد علمت والأجل الباقي \* أن لن يرد القدر الروقي

قال ابن سيده كأنه جمع أمرأة راقية أو رجلا راقية بالمبالغة وفي الحديث ما كنا نبته برقية قال ابن الأثير الرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالخبي والصرع وغير ذلك من الآفات

وقد جاء في بعض الأحاديث جوارها وفي بعضها انتهى عنها فمن الجواز قوله استترقوا لها فان بها النظر أي اطلبوا اليها من يرقها ومن النبي عنها قوله لا يستترقون ولا يكتون والاحاديث في التسمين كثيرة قال ووجه الجمع بينهما ان الرقي يكره منهما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيسئل عليها أو أياها أراد بقوله ما نزل من استترق ولا يكره منهما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى والرقي المروية ولذلك قال للذي رقي بالقرآن وأخذ عليه أجر من أخذ برقية باطل فقد أخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر أنه عليه السلام قال اعرضوها على فعرضناها فقال لا بأس بها انما هي مواثيق كأنه خاف أن يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشر في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله وأما قوله لارقية لا امن عين أو وجه فعناء لارقية أولى وأنفع وهذا كافيل لافتي الاعلى وقد أمر عليه الصلاة والسلام غير واحد من أصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم قال وأما الحديث الآخر في صفة أهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب وهم الذين لا يستترقون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الأولياء المعرضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم جعلنا الله تعالى منهم بمنه وكرمه قاما العوام فخص بهم في النداء والاعمال ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص والأولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء ألا ترى أن الصديق رضي الله عنه لما صدق بجميع ماله لم ينكر عليه علمانه بيقينه وصبره ولما أتاه الرجل بمنسل بيضة الجمامة من الذهب وقال لأمر لك غيري ضرب به بحيث لو أصابه عقره وقال فيه ما قال وقولهم ارق على ظلمك أي امش واضعبد بقدر ما تطيق ولا تحمل على نفسك ما لا تطيقه وقيل ارق على ظلمك أي الرمة واربع عليه ويقال للرجل ارق على ظلمك أي أضغ أولاً امرأ فية قول قد رقيت بكسر القاف رقياً ومرقياً الأنف حرفاً عن نعلب كأنه منه ظن والمعروف مرقاً الأنف أبو عمرو الرقي الشحمة البيضاء النقية تكون في موضع الكتف وعليها أخرى مثلها يقال لها المأناة فكبر ارحا الأكل بأخذها مسابقة قال وفي المثل يضربه الخنزير للثوم حسبتني الرقي عليها المأناة قال الجوهري والرقي موضع ورقية اسم امرأة وعبد الله بن قيس الرقيات انما أضيف قيس اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق اسماءهن كهن رقية فنسب اليهن قال

قوله يقال لها المأناة هكذا هو

في الأصل والتعذيب وحرره

اه مصححه

قوله وعبد الله بن قيس

الرقيات مثله في الجوهري

عبد الله مصححه كبر أو قال في

التكلم صوابه عبد الله

مصنوع اه مصححه

الجوهري هذا قول الاصمعي وقال غيره انه كانت له عدة جذات اسماءهن كَهَن رُقِيَّة ويقال انما  
أضيف اليهن لانه كان يُسَبَّبُ بَعْدَهُ نِسَاءُ يَسْمَعْنَ رُقِيَّةَ (ركا) الرِّكْوَةُ شِبْهُ تَوَرُّمِ أَدَمَ وفي الصحاح  
الرِّكْوَةُ اتى للمااء وفي حديث جابر ابنى النبي صلى الله عليه وسلم رِكْوَةٌ فِيْهَا مَاءٌ قال الرِّكْوَةُ اَنَاءٌ  
صَغِيرٌ مِنْ جِلْدٍ يُشْرَبُ فِيْهِ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ رَكَوَاتُ الْبَحْرِ يَكُ وَرَكَاً وَالرِّكْوَةُ أَيْضاً زَوْجٌ صَغِيرٌ  
وَالرِّكْوَةُ رُقْعَةٌ تَحْتَ الْعَوَاصِرِ وَالْعَوَاصِرُ بَجَارَةِ ثَلَاثُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَرَكَا الْأَرْضَ رَكَا  
حَفَرَهَا وَرَكَارَكَوَا حَفَرُوا حَوْضًا مَسْطِيلاً وَالْمَرْكُومُ الْخَبِيْثُ وَقِيلَ الصَّغِيرُ وَهُوَ مِنْ  
الْإِحْتِقَارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَكَوْتُ الْحَوْضَ سَوَّيْتُهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَرْكُومُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَرْكُومِ أَنَّهُ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ يُسَوِّيه الرَّجُلُ بِسَيْدِيْهِ عَلَى رَأْسِ الْبَهْرِ إِذَا  
أَعُوْزَهُ نَاءٌ يُسَقَّى فِيْهِ بَعِيْرًا أَوْ بَعِيْرَيْنِ يَقَالُ ارْكُ مَرْكُومًا نَسَقِيْ فِيْهِ بَعِيْرَكَ وَأَمَّا الْحَوْضُ الْكَبِيرُ  
فَلَا يَسْمَى مَرْكُومًا اللَّيْثُ الرِّكْوَانُ تَحْفَرُ حَوْضًا مَسْطِيلاً وَهُوَ الْمَرْكُومُ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ  
فَاتَيْنَا عَلَى رَكِيٍّ ذِمَّةَ الرِّكْيِ جَنْسٌ لِلرِّكْمَةِ وَهِيَ الْبَيْتُ وَالذِّمَّةُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
كَرَمِ ابْنِهِ وَجْهَهُ فَذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ يَسْبُرُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَرْكُومُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ وَالْجَرْمُ زَوْجٌ صَغِيرٌ  
قَالَ الرَّاجِزُ

السَّجَلُ وَالنُّطْقَةُ وَالذَّنُوبُ \* حَتَّى تَرَى مَرْكُومًا يَشُوبُ

يقول أَسَمَقِيُّ تَارَةً ذُنُوبًا وَتَارَةً نُّطْقَةً حَتَّى رَجَعَ الْحَوْضُ مَلَانًا كَمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ وَالرِّكْمَةُ  
الْبَيْتُ تَحْفَرُ وَالْجَمْعُ رَكِيٌّ وَرَكِيًّا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَضَيْنَا عَلَيْهِمَا بِالْوَالِدِ أَنَّهُ مِنْ رَكَوْتُ أَيْ حَفَرْتُ وَرَكَا الْأَمْرَ  
رَكُوا أَصْلُهُ قَالَ سُوَيْدٌ

فَدَعْنِكَ قَوْمًا قَدْ كَفَوْكَ سَوْنَهُمْ \* وَسَأُنْكَ أَنْ لَا تَرَكَ مَتَقَامَهُ

فَعَنَاهُ لَا تَصْلُحْهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَكَوْتُ الشَّيْءَ أَرَكُوهُ إِذَا سَدَدْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ وَرَكَ عَلَى الرَّجُلِ  
رَكُوا وَأَرَكِي أَتَى عَلَيْهِ نَاءٌ فَيَبِيْهَا وَرَكَوْتُ عَلَيْهِ الْحَجْلَ وَأَرَكَيْتُهُ ضَاعَفْتُهُ عَلَيْهِ وَأَنْقَلَبْتُ بِهِ وَرَكَوْتُ  
عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَرَكَيْتُهُ وَيَقَالُ ارْكُ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا كَأَنَّهُ رَكَّهُ فِي عُنُقِهِ أَيْ جَمَلَهُ وَأَرَكَيْتُ فِي الْأَمْرِ  
تَأَخَّرْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَكَهَ إِذَا تَخَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ يَغْفِرُ اللَّهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِكُلِّ سَلَمٍ إِلَّا لِمُتَسَاحِنِينَ  
فَيَقَالُ ارْكُوهُمْ مَا حَتَّى يَصْلَحَ لَهَا كَذَا رَوَى بَضَمُ الْآلِفِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّهُ قَالَ تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ بَعْثَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ

قوله الرِّكْوَةُ الخ هي مثلثة  
الراء كما في القاموس اه

قوله يسقى فيه بعير الخ لعله  
وقع له كذلك في بعض نسخ  
التبذيب والافني النسخة  
التي بأيدينا منه هكذا يسقى  
بعيره فيصب فيه دوا أو  
دلوين من ماء أو قدر ما يروى  
ظهره يقال للرجل ارْك الخ  
اه مصححه

قوله والجمع ركي كذا ضبط  
الاصل والتبذيب بفتح الراء  
فلا تغتر بضبطها في نسخ  
القاموس الطبع بضمها اه  
مصححه

مُؤْمِنٌ لِّلْأَعْبَادِ كَاتِبٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَا فَيَقَالُ ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَفِيَا قَالَ الْإِزْهَرِي  
 وَهَذَا خَبَرٌ مُّجْتَمِعٌ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ ارْكُوا هَذَيْنِ أَيْ اتَّخَرُوا قَالَ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى رَوَى عَنْ الْقُرَاءِ أَنَّهُ  
 قَالَ ارْكَيْتَ الدِّينَ أَيْ اتَّخَرْتَهُ وَارْكَيْتَ عَلَى دِينَا وَرَكُونَهُ وَفِي رِوَايَةٍ فِي الْحَدِيثِ اتَّركُوا هَذَيْنِ  
 مِنَ التَّلْكِحِ وَيُرْوَى ارْهَكُوا أَبَالَهُمَا أَيْ كَلَّفُوهُ مَا أَلَزَمُوهُ مِمَّنْ رَهَكَتِ الذَّبَابَةُ إِذَا حَلَّتْ عَلَيْهِمَا فِي  
 السَّيْرِ وَأَجْهَدَتْهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْغَرِيمِ ارْكُنِي إِلَى كَذَا أَيْ اتَّخَرْنِي الْإِصْبَى رَكُونْتُ عَلَى  
 الْأَمْرِ أَيْ وَرَكَنْتُهُ وَرَكُونْتُ عَلَى فُلَانٍ الذَّنْبَ أَيْ وَرَكَنْتُهُ وَرَكُونْتُ بِقَيْسٍ يَوْمِي أَيْ أَقْتُ ابْنَ  
 الْأَعْرَابِ ارْكَيْتَ لِي فُلَانٌ جُنْدًا أَيْ هَيَّأْتَهُ لَهُمْ وَارْكَيْتَ عَلَى ذُنُوبِ أُنْجَنٍ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ صَارَتْ  
 الْقَوْسُ رَكْوَةً يُضْرَبُ فِي الْإِدْبَارِ وَانْقِلَابِ الْأُمُورِ وَارْكَيْتَ إِلَى فُلَانٍ مَلَأْتَ إِلَيْهِ وَاعْتَزَيْتَ  
 وَارْكَيْتَ إِلَيْهِ بِلِسَانٍ وَأَنَامَرْتُكَ عَلَى كَذَا أَيْ مَعُولٌ عَلَيْهِ وَمَالِي مِنْ تَسْكِي الْأَعْلِيكَ عَلَى بَنٍ  
 حِزْمَةٍ رَكُونْتُ إِلَى فُلَانٍ اعْتَزَيْتَ إِلَيْهِ وَمِلْتُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِلَى أَيْمَانِ الْحَيِّينِ تَرَكُوا فَانْكُمُ \* نَدَا لِرَجُلٍ مِنْ تَحْتِ الْأَيْمَانِ

فَسَرَتْ كَوْنُ تَسْبُؤَاتِهِمْ وَقَالُوا ابْنُ سَيْدِهِ وَعَنْدِي أَنَّ الرِّوَايَةَ أَنَّهُ تَرَكُّوا وَاتَّزَكُوا أَيْ

تَسْبُؤُوا وَاتَّعَزَّزُوا وَالرَّكَاءُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَفِي الْحُكْمِ وَادِمَعْرُوفٌ قَالَ لَبِيدٌ

فَدَعَدَ عَامِرَةَ الرَّكَاءَ كَمَا \* دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغُرَبَا

قَالَ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَوْثُوقُ بِمَا مِنْ كِتَابِ الْجُمُهرَةِ الرَّكَاءُ بِالْكَسْرِ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا  
 وَالْفَتْحُ أَصَحُّ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَصَفَ مَا مِنْ التَّقِيَامِ السَّبِيلَ فَلَا سُرَّةَ الرَّكَاءِ كَمَا مَلَأَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ قَدَحَ  
 الْغُرَبِ خَرَا قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّكَاءُ بِالْفَتْحِ وَادِجَانِبِ تَجْدِيدِ الْبَدَنِ وَالْكُلَابِ قَالَ ذَكَرَهُ ابْنُ وَلَادٍ  
 فِي بَابِ الْمَدُودِ وَالْمَقْتُوحِ أَوَّلُهُ غَيْرُهُ وَرَكَاءٌ مَدُودٌ مَوْضِعٌ قَالَ \* إِذَا بَرَّكَاءُ بِجَالِسٍ فَفُضِحْ \* قَالَ  
 ابْنُ سَيْدِهِ وَقُضِيَتْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ رَكَى وَقَدَرْتُ سَعَةَ بَابِ  
 رَكُونْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَكَءٌ إِذَا جَابَوْهُ وَكَهُ وَهُوَ صَوْتُ الصَّعْدَى مِنَ الْجَبَلِ وَالْحَمَامِ وَالرَّكِي  
 الضَّعِيفُ مِثْلُ الرَّكِي وَقِيلَ يَأْوُهُ بِدَلٍّ مِنْ كَافِ الرَّكِيكَ قَالَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ  
 وَهَذَا الْأَمْرُ أَرَكْنِي مِنْ هَذَا أَيْ أَهْوَنُ مِنْهُ وَأَضْعَفُ قَالَ الْقَطَايِي

وغير حَرِي أَرَكْنِي مِنْ تَحْتِهَا \* لِحَاجَةٍ مِنْ مَدَامٍ شَدَّ مَا احْتَدَمَا

(رى) اللَّيْثُ رَمَى رَمِيًّا فَهُوَ رَامٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا رَمَيْتَ أَنْزَلْتَهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى

قال أبو إسحق ليس هذا أني رعى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن العرب خُوطِبَتْ بما اعتقل وروى  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبي بكر رضى الله عنه ناولني كذا من تراب بطحاء مكة فتأوله كفا  
 فرعى به فلم يبق منهم أحد من العدو إلا شغل بعينه فأعلم الله عز وجل أن كذا من تراب أوحصى  
 لا يعلم به عيون ذلك الجنس الكثير بشر وأنه سبحانه وتعالى تولى إيصال ذلك إلى أنصارهم فقال  
 ومارميت أذرميت ولكن الله رعى أى لم يصب رميمك ذلك ويبلغ ذلك المبلغ بل انما الله عز وجل  
 تولى ذلك فهذا انجاز ومارميت أذرميت ولكن الله رعى وروى أبو عمر عن أبي العباس انه قال  
 معناه ومارميت الرعب والفرع في قلوبهم أذرميت بالحصى ولكن الله رعى وقال المبردم معناه  
 مارميت بقوتك أذرميت ولكن بقوة الله رमित ورمى الله فلان نصره وصنعه عن أبي على  
 قال وهو معنى قوله تعالى ومارميت أذرميت ولكن الله رعى قال وهذا كله من الرعى لانه انصره  
 رعى عدوه ويقال طعنه فأرماه عن فرسه أى القاه عن ظهر دابته كما يقال أذراه وأرميت الحجر  
 من يدي أى ألقيت ابن سيدة رعى الشيء رميا ورمى به ورمى عن القوس ورمى عليه ولا يقال رعى  
 بهما في هذا المعنى قال الرازي

أرمى عليها وهى فرع جع \* وهى ثلاث أذرع وأصبغ

قال ابن بري انما جاز رميت عليها لانه اذا رمى عنها اجعل السهم عليها ورمى القنص رميا لا غير  
 وخرجت أرمى وخرجت رعى اذا خرج رعى القنص وقال الشماخ

خلت غبرا نارا لأرا جيل رعى \* تقعقع في الأباط منها فاضها

قال ترمى أى ترمى الصيد والأرا جيل رجاله أوص أبو عبيدة ومن أمثالهم في الأمر يتقدم فيه  
 قبل فعله قبل الرماة فلا الكنائن والرماة المراماة بالنبل والترماة مثل الرماة والمرامة وخرجت  
 أرمى وخرجت رعى اذا خرج رعى في الأغراض وأصول الشجر وفي حديث الكسوف خرجت  
 أرمى أسهمي وفي رواية أخرى يقال رميت بالسهم رميا وارتقت وتراميت تراميا وراميت  
 مرماة اذا رميت بالسهم عن القسي وقيل خرجت أرمى اذا رميت القنص وأرمى اذا خرجت  
 ترمى في الأهداف ونحوها وفلان مرعى للقوم ومرئى أى طليعة وقوله في الحديث ليس  
 وراء الله مرعى أى مقصد ترمى اليه الأمل ويوجه نحوه الرجاء والمرعى موضع الرعى تشبيها بالاهداف  
 الذى ترمى اليه السهام وفي حديث زيد بن حارثة أنه سئى في الجاهلية فترأى به الأمر الى أن صار الى  
 خديجة رضى الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ترأى به الأمر الى كذا أى صار

قوله وفلان مرعى للقوم الخ  
 كذا بالاصل والتهذيب بهذا  
 الضبط والذي في القاموس  
 والتكملة مرتم بكسر الميم  
 الثانية وحذف الياء خذره  
 اه مصححه

وَأَقْضَى إِلَيْهِ وَكَانَ تَفَاعُلٌ مِنَ الرَّحْمَى أَيْ رَمَتْهُ الْأَقْدَارُ إِلَيْهِ وَتَبَسَّ رَحْمَى مَرْمَى وَكَذَلِكَ الْإِنْفَى وَجَعَلَهَا  
رَمَا وَإِذَا لَمْ يَعْرِفُوا ذَكَرَ مَنْ أَتَى فَهِيَ بِالْهَاءِ فِيهِمَا وَقَالَ الْعِيَانِيُّ عَن زَيْدٍ رَمِيَتْهُ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى  
وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي الْخَوَارِجِ يَرْفُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَرْفُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ الرَّمِيَّةُ هِيَ الطَّرِيقَةُ  
الَّتِي يَرْمِيهَا الصَّائِدُ وَهِيَ كُلُّ دَابَّةٍ مَرْمِيَّةٍ وَأَنْتَقَتْ لَانْهَاجَةً أَيْ لَانْتِقَاءً يُقَالُ بِالْهَاءِ لِلذِّكْرِ وَالْإِنْفَى  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّمِيَّةُ الصَّيْدُ الَّذِي يَرْمِيهِ فَتَقْصِدُهُ وَيُقَدِّفُهَا سَهْمُكَ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ دَابَّةٍ مَرْمِيَّةٍ  
الْجَوْهَرِيُّ الرَّمِيَّةُ الصَّيْدُ يَرْمِي قَالَ سَيَمُوهِيهِ وَقَالُوا بَنَسَ الرَّمِيَّةُ الْأَرَبُ يَرِيدُونَ بَنَسَ الشَّيْءُ يُنْمِئُ يَرْمِي  
يَذْهَبُ إِلَى أَنْ يَهْلِكَ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ أَيْ تَكُونُ لِلْأَسْمَاءِ بِانْ فَهَلْ لَمْ يَقَعْ بَعْدُ بِالْفِعُولِ وَكَذَلِكَ  
يَقُولُونَ هَذِهِ ذَبَحَتْكَ الشَّاةُ الَّتِي لَمْ تَذْبَحْ بَعْدُ لَلْفَحْصَةِ فَاذْوَ قَعْ بِهَا الْفَعْلُ فَهِيَ ذَبَحَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
فِي قَوْلِهِمْ بَنَسَ الرَّمِيَّةُ الْأَرَبُ أَيْ بَنَسَ الشَّيْءُ يُنْمِئُ بِه الْأَرَبُ قَالَ وَانْجَاهَتْ بِالْهَاءِ لَانْهَاصَتْ  
فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ وَلَمْ يَسْهُوَ عَلَى رَمِيَتْ فَهِيَ مَرْمِيَّةٌ وَعُدِّلَ بِه إِلَى فَعِيلٍ وَانْجَاهُو بِنَسَ الشَّيْءُ فِي  
نَفْسِهِ عَمَّا يَرْمِي الْأَرَبُ وَيَنْهَمُ رَمِيًّا أَيْ رَمَى وَيُقَالُ كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًّا ثُمَّ حَجَزَتْ بَيْنَهُمْ حِجْرٌ أَيْ كَانَ  
بَيْنَ الْقَوْمِ تَرَامٍ بِالْحِجَارَةِ ثُمَّ وَسَطَهُمْ مَنْ حَجَزَ بَيْنَهُمْ وَكَفَّ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ وَالرَّحَى صَوْتُ الْحَجَرِ الَّذِي  
يَرْمِي بِه الصَّبِي وَالرَّمَاةُ سَهْمٌ مُصَغَّرٌ مُضْعِفٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَثَلٌ لِلْعَرَبِ إِذَا رَأَوْا كَثْرَةَ الْمَرَامِي  
فِي جَفِيرِ الرَّجُلِ قَالُوا \* وَبُلُّ الْعَبْدِ كَثْرَةُ الْمَرَامِي \* قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَرْبَ يَغَالِي بِالسَّهَامِ  
فَيَشْتَرِي الْمَعْلَةَ وَالنَّصْلَ لِأَنَّهُ صَاحِبُ حَرْبٍ وَصَيْدٍ وَالْعَبْدَانِ يَكُونُ رَاعِيًا فَتَقْتَعُهُ الْمَرَامِي لِأَنَّهُمَا  
أَرَحَصَ أَيْ عَمَّا نَأَى اشْتَرَاهَا وَإِنْ اسْتَوْهَبَهُمَا لَمْ يَجِدْ لَهُ أَخَذَ الْأَعْرَامَةَ وَالرَّمَاةُ سَهْمٌ الْأَهْدَافُ وَمِنْهُ قَوْلُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُ أَحَدَهُم الصَّلَاةَ وَهُوَ يَدْعِي إِلَيْهَا فَالْيَحْيَى وَلَوْ دُعِيَ إِلَى مَرْمَاتَيْنِ لَأَجَابَ  
وَفِي رِوَايَةٍ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُم دُعِيَ إِلَى مَرْمَاتَيْنِ لَأَجَابَ وَهُوَ لَا يَحْيَى إِلَى الصَّلَاةِ فَيَقَالُ الرَّمَاةُ الظَّلْفُ  
ظَلْفُ الشَّاةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ إِنَّ الْمَرْمَاتَيْنِ مَابَيْنَ ظَلْفَيْ الشَّاةِ وَنُكْسِرَ مِيمُهُ وَنُفْتُحَ قَالَ  
وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَعَا النَّاسَ إِلَى مَرْمَاتَيْنِ أَوْ عَرَقَ أَجَاوَهُ قَالَ وَفِي الْغَدَةِ أُخْرَى مَرْمَاةٌ  
وَقِيلَ الرَّمَاةُ بِالْكَسْرِ إِلَهُهُمْ الصَّغِيرُ الَّذِي يَعْلَمُ فِيهِ الرَّحْمَى وَهُوَ أَحَقُّ السَّهَامِ وَأَرْدَلُهَا أَيْ لَوْ دُعِيَ إِلَى  
أَنْ يُعْطَى سَهْمَيْنِ مِنْ هَذِهِ السَّهَامِ لِأَمْرٍ عَاجِلٍ قَالَ الرَّحْمَنِيُّ وَهَذَا لَيْسَ بِوَجِيبٍ وَيَدْفَعُهُ  
قَوْلُهُ فِي الرِّوَايَةِ الْآخَرَى لَوْ دُعِيَ إِلَى مَرْمَاتَيْنِ أَوْ عَرَقَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهَذَا حَرْفٌ لَا أَدْرِي مَا وَجْهُهُ  
إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا يُنْكَسَرُ بِمَا بَيْنَ ظَلْفَيْ الشَّاةِ يَرِيدُ بِهِ حَقَارَتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ الْمَرْمَاةُ  
مَا فِي جَوْفِ ظَلْفِ الشَّاةِ مِنْ كَرَائِهَا وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمَرْمَاةُ بِالْكَسْرِ السَّهْمُ

الذي رثي به في هذا الحديث قال ابن شمیل والمرامي مثل المسأل دقيقة فنهائي من طول للاحروف  
لها قال والقح بالحديد مرماة والحديد حدة ودها مرماة قال وهي للصيد لانها أخف وأدق قال  
والمرماة قح عليه ريش وفي أسفله تصل مثل الأصبع قال أبو سعيد المرماتان في الحديث  
سهما ن رثي بهما الرجل فيجرز سبقة فيقول سابق إلى آخر الدنيا وسبقة بها ويدع سبق الآخرة  
الجوهري المرماة مثل السيرة وهو نصل مدور للسهم ابن سيده المرماة والمرماة هنة بين ظلفي الشاة  
ويقال أنحى الفرس برأسه إذا ألقاه ويقال أرميت الخيل عن ظهر البعير فارتقى عنه إذا طاح  
وسقط إلى الأرض ومنه قوله \* وسوقا بالأماء عز رثينا \* أراد بطنين ويحترن ورثيت بالسهم  
رثيا ورماية ورمايته مرأمة ورماة وأرغمتا ورمايتا وكانت بينهما رمايتا صاروا إلى تحيزي ويقال  
للمرأة أنت رثمين وأنثى رثمين الواحدة والجماعة سواء وفي الحديث من قتل في غيبة في رثيا تكون  
بينهم بالجماعة الرمايون الهجيري والخصيصي من الرمي وهو مصدري راد به المبالغة ويقال  
رأى القوم بالسهم وارتعوا إذا رموا بعضهم بعضا الجوهري رثيت الشيء من يدي أي ألقيته  
فارتقى ابن سيده وأرثى الشيء من يده ألقاه ورثى الله في يده وألقه وغير ذلك من أعضائه رثيا إذا  
دعي عليه قال النابغة

فعود الذي ألباسهم يمدونها \* رثى الله في تلك الأنوف الكوانع  
والرثي قطع صغار من السحاب زاد التهذيب قدرا السكب وأعظم شيئا وقيل هي سحابة عظيمة  
القطر شديدة الوقع والجمع أرماء وأرمية ورمايا ومنه قول أبي ذؤيب يصف عسلا  
يمانية أجى لها مظماند \* وآل فراس صوب أرمية لكل  
وبروى صوب أسقية الجوهر الرمي السقي وهي السحابة العظيمة القطر الاصمعي الرمي والسقي  
على وزن فاعيل هما سحابتان عظيمتا القطر شديدتا الوقع من سحاب الجيم والحريف قال  
الأزهري والقول ما قاله الاصمعي وقال ملج الهذلي في الرمي السحاب

حين البثاني حاجبه بعد سقوة \* وميض رثي آخر الليل معرق

وقال أبو جندب الهذلي وجعه أرمية

هنا لك لودعوت أئامتهم \* رجال مثل أرمية الجيم

والجيم مطر الصيف يكون عظيم القطر شديد الوقع والسحاب يترأى أي يتصم بعضه إلى بعض  
وكذلك رثي قال المتخيل الهذلي

أُنْشَأَ فِي الْعَيْقَةِ رَمِيَّ لَهُ \* جُوفُ رَبَابٍ وَرَمُوقِلٍ

ورمي بالقوم من بلد الى بلد آخر جهم منها وقد ارتعت به البلاد وترامت به قال الاخطل

ولكن قد اهازا نزلنا بحبه \* ترامت به الغيطان من حيث لا يدري

ابن الاعرابي ورمي الرجل اذا سافر قال ابو منصور وسمعت اعرابيا يقول لا تخزن رمي فقال

أريد بلد كذا وكذا أراد بقوله أين رمي أي جهة تنوي ابن الاعرابي ورمي فلان فلانا بامر قبيح

أي قذفه ومنه قول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهن معناه

القذف ورمي فلان رمي اذا ظن ظنا غير مصيب قال ابو منصور هو مثل قوله رجبا بالغيب قال

طوقيل يصف الخليل

اذ قيل نهنها وقد جدجدها \* ترامت كخدروف الوائد المنقف

ترامت تتابعت وازدادت يقال ما زال الشر يترامى بينهم أي يتتابع وترامى الجرح والحبن

الى فساد أي رآني وصار عفنا فاسدا ويقال ترامى أمر فلان الى الظفر والخلد لان أي صار اليه

والرمي الزيادة في العمر عن ابن الاعرابي وأنشد

وعلمنا الصبر آياؤنا \* وخط لنا الرمي في الوافرة

الوافرة الدنيا وقال نعلب الرمي أن يرمي بالقوم الى بلد ورمي على الحسين رميا ورمي زاد وكل

ما زاد على شيء فقد أرمي عليه وقول أبي ذؤيب

فلما تراماه الشباب وعنه \* وفي النفس منه فسة ويخورها

قال السكري تراماه الشباب أي تم والرماء بالمد الربا قال اللحياني هو على البدل وفي حديث عمر

رضي الله عنه لا تبعوا الذهب بالفضة الا يداهما وهما اني أخاف عليكم الرماء قال الكسائي

هو بالفتح والمد قال ابو عبيد أراد بالرماء الزيادة بمعنى الرابة قول هو زيادة على ما قيل يقال أرمي

على الشيء ازماء اذا زاد عليه كما يقال أرمي ومنه قيل أرميت على الحسين أي زدت عليها ازماء

ورواه بعضهم اني أخاف عليكم ازماء بخاء بالمصدر وأنشد الحاتم طي

واسم خطيا كان كعوبه \* نوى القسب قد أرمي ذراعا على العشر

أي قد رآه عليا وأرمي وأرمي لغتان وأرمي فلان أي أرمي ويقال سابه فأرمي عليه اذا زاد

وحديث عدي الجذامي قال يا رسول الله كان لي امرأتان فاقنتلتا فرميت احدهما فرميت في

جَنَازَتَهَا أَي مَاتَتْ فَقَالَ اعْقُلْهَا وَلَا تَرْتَبْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ رُئِيَ فِي جَنَازَةِ فَلَانٍ إِذَا مَاتَ لَأَنَّ الْجَنَازَةَ  
تَصِيرُ حُرْمِيًّا فِيهَا وَالْمَرَادُ بِالرَّيِّ الْحُلُّ وَالْوَضْعُ وَالْفِعْلُ فَاغْلُظْ الَّذِي أُسْنَدَ إِلَيْهِ هُوَ الطَّرْفُ بِعَيْنِهِ كَقَوْلِكَ  
سِيرَ بَرِيدٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يُوَثِّقْ الْفِعْلُ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةِ فَرَمِيَّتٍ فِي جَنَازَتِهَا بِإِظْهَارِ التَّاءِ وَرُئِيَ وَرَمِيَانُ  
مَوْضِعَانِ وَأَرَمِيَا السُّمِّيَّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مَعْرَبًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرِئِيَ اسْمٌ وَادْبِصِرْ  
وَلَا يَصْرِفُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

أَحَقُّ أَنْ يُقَالَ عَوْفٌ بَنُ مَالِكٍ \* يَطْنُ رَمِيَّ يَهْدِي إِلَى الْقَوَائِمِ

(رنا) الرُّنَا إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سَكُونِ الطَّرْفِ رُنُوهُ رُنُوتٌ إِلَيْهِ أَرُونُوا وَرَنَالَهُ أَدَامَ النَّظَرَ  
يَقَالُ ظَلَّ رَنَانِيًا وَأَرْنَاهُ غَيْرُهُ وَالرَّنَا الْفَتْحُ مَقْعُهُ وَرَأَيْتُ الْمُنْظُورَ إِلَيْهِ وَفِي الْحِكْمِ الَّذِي رُئِيَ إِلَيْهِ  
مِنْ حُسْنِهِ سَمَاءُ بِالصَّادِ قَالَ جَرِيرٌ

وَقَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الْغَوَى طَعَانٌ \* رَفَعَنَ الرَّنَا وَالْعَبَقْرِيَّ الرُّقَا

وَأَرْنَانِي حَسَنُ الْمُنْظَرِ وَرَنَانِي الْجَوْهَرِيُّ أَرْنَانِي حَسَنٌ مَا رَأَيْتُ أَيَّ حَمَلَنِي عَلَى الرُّنُوِّ وَالرُّنُوُّ الْهُوْمُوعُ  
شَقْلُ الْقَلْبِ وَالْبَصَرِ وَغَلْبَةُ الْهَوَى وَفُلَانٌ رُنُوفُلَانَةٍ أَي يَرُونِي إِلَى حَدِيثِهَا وَتُحِبُّ بِهِ قَالَ مَبْتُكِرُ  
الْأَعْرَابِ حَدَّثَنِي فَلَانٌ رُنُوتٌ إِلَى حَدِيثِهِ أَي لَهَوْتُ بِهِ وَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ إِلَى الطَّاعَةِ أَي  
يُصَبِّرَكُمْ الْهَاسِحِي تَسْكُنُوا وَيَدُومُوا عَلَيْهَا وَأَنَّهُ لَرُنُوُ الْأَمَانِي أَي صَاحِبِ أَمْنِيَّةٍ وَالرُّنُوءُ اللَّحْمَةُ  
وَجَعَهَا رُنُوتٌ وَكَأَنَّ رُنُوتًا دَائِمَةً عَلَى الشَّرْبِ سَاكِنَةً وَوَزْنُهَا فَعْلَمَةٌ قَالَ ابْنُ أَجْرٍ  
مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَكُ أَطْنَابُهَا \* كَأَنَّ رُنُوتًا وَطَرَفُ طِمْرٍ

أَرَادَ مَدَّتْ كَأَنَّ رُنُوتًا عَلَيْهِ أَطْنَابُ الْمَلِكِ فَذَكَرَ الْمَلِكُ ثُمَّ ذَكَرَ أَطْنَابَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ  
بِالرُّنُوتِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَجْرٍ وَجَعَهَا رُنُوتِيَّاتٌ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ رَوَى  
يَتُّ ابْنُ أَجْرٍ \* بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابُهَا \* أَي الْمَلِكُ هِيَ الْكَأْسُ وَرَفَعَ الْمَلِكُ يَتُّ وَرَوَاهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ بَنَتْ بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَالْمَلِكُ مَقْعُ وَلَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ وَطَرَفٌ وَقِيلَ حَالٌ عَلَى تَقْدِيرِهِ  
مَصْدَرًا مَثَلُ أَرْسَلَهَا الْعِرَالُ وَتَقْدِيرُهُ بَنَتْ عَلَيْهِ كَأَنَّ رُنُوتًا أَطْنَابُهَا مَلِكًا أَي فِي حَالِ كَوْنِهِ مَلِكًا  
وَالْهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا فِي هَذِهِ الْوُجُوهِ كَمَا عَائِدَةٌ عَلَى الْكَأْسِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَطْنَابُهَا بَدَلٌ مِنَ الْمَلِكِ  
فَتَكُونُ الْهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا عَلَى هَذَا عَائِدَةٌ عَلَى الْمَلِكِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ فَرَفَعَ الْمَلِكُ وَأَنْتَ  
فَعْلُهُ عَلَى مَعْنَى الْمَمْلُوكَةِ وَقَبْلَ الْبَيْتِ .

قوله يطن رمي يهدي في القوافي  
بين رمي وقال بين رمي  
بكسر اليا موضع الخ اه

ان امرأ القيس على عهد \* في ارث ما كان أبوه جحر  
 يلهوهم ند فوق انما طها \* وفترى يدو اليه وهز  
 حتى انشبه فيلق طافح \* لانتقى الزجر ولا تنجر  
 لما رأى يوماله هبوة \* مراعبوا سائرهم مقطر  
 أدى الى هشد تحميتها \* وقال هذمان دواعى دبر  
 ان الفتى يقترب بعد الغنى \* ويغتنى من بعد ما يقتفر  
 والحى كلمت ويبقى التقي \* والعيش فنان فلو ومز  
 ومثله قوله \* فوردت تقدر بردما تقدر \* ومثله قول الله عز وجل احسن  
 كل شئ خلقه اى احسن خلق كل شئ ويسمى هذا البدل وقوله في الفاجرة ترى هي تفعل  
 من الرنواى يدام النظر اليها لانهم تارت بالريسة الجوهري وقوله يا ابن ترى كناية عن  
 اللثيم قال ضرالى

فان ابن ترى اذا رزكتم \* يدافع عني قولا عنيقا  
 ويقال فلان رونو لانه اذا كان يديم النظر اليها ورجل رنا بالثمد يدل على يديم النظر الى النساء  
 وفلان رونو لاني اى صاحب امانى يتوقعها وأنشد  
 يا صاحبي اني ارونو كما \* لا تحرماني لاني ارجو كما  
 ورنا اليها يرونو ورونا مقصور اذا نظر اليها مداومة وأنشد

اذا نحن فصلان الحديث لاهله \* وجدنا رناقصلته بالثانف  
 ابن برى قال ابو علي رونوا فوعله أو فقلعه من الرنا في قول الشاعر  
 \* حديث الرناقصلته بالثانف \* ابن الاعرابي ترى فلان ادام النظر الى من يحب وترى وترى  
 اسم رمله قال وقصدي على ألفها بالواو وان كانت لا ما لوجودنا رنوت والرناء الصوت والطرب  
 والرناء الصوت وجهه ارنية وقد رنوت اى طربت ورنيت عسري طرته قال شمر سأت  
 الراشي عن الرنا الصوت بضم الراء فلم يعرفوه وقال الرنا بالفتح الجمال عن أبي زيد وقال المنذري  
 سألت أبا الهيثم عن الرنا والرنا بالمعنيين اللذين تقدم ما فلم يحفظ واحدا منهما قال أبو منصور  
 والرنا بمعنى الصوت مدود صحيح قال ابن الانباري أخبرني أبي عن بعض شيوخه قال كانت

قوله وجدنا الرنا الخ هو هكذا  
 بالميم والداد في الاصل  
 الذي سبنا وشرح القاموس  
 أيضا وتقدم في مادة هيف  
 روايته بلفظ حديث الرنا  
 وحرر الرواية اه بمصحف

العرب تسمى جمادى الآخرة ربي وذا القعدة ربة وذا الحجة برك قال ابن خالويه رنة اسم جمادى الآخرة وأنشد

يَا لَزِيدًا حَذِرُوا هَذِي السَّمَةَ \* مِنْ رُنَّةٍ حَتَّى يَوْفِئِ أَرْنَةَ

قال ويروى \* من أنة حتى يوافي أنة \* ويقال أيضا ربي وقال ابن الانباري هي بالياء وقال أبو عمر الزاهد هو تصحيف وانما هو بالنون والرئي بالياء الشاة النفساء وقال قطرب وابن الانباري وأبو الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجي هو بالياء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لان فيه يعلم ما تحب حروهم أى ما تجلت عليه أو عنه مأخوذ من الشاة الرئي وأنشد أبو الطيب

أَتَيْتُكَ فِي الْحَنِينِ فَقُلْتُ رَبِّي \* وَمَا ذَا بَيْنَ رَبِّي وَالْحَنِينِ

قال وأصل رنة رونة وهى محذوفة العين ورنة الشئ غايته فى حرا برد أو غيره فسمي به جمادى لشدة برده ويقال انهم حين سموا الشهر ووافق هذا الشهر رنة البرد فسموه بذلك (رها) رها الشئ رهوا سكن وعيش راه خصب ساكن رافه وخس راه اذا كان سهلا وكل ساكن لا يتحرك راه ورهوا وأرهى على نفسه رفق بها وسكنها والأمر منه أره على نفسك أى ارتق بها ويقال أفل ذلك رهوا أى ساكن على هينتك الاصمى يقال لكل ساكن لا يتحرك ساح وره وزاء الجباني يقال ما أرهيت ذلك أى ما تركته ساكنا الاصمى يقال أره ذلك أى دعه حتى يسكن قال والارها السكن والرهوا مطر الساكن ويقال ما أرهيت الأعلى نفسك أى ما رفقت الأبه ورها البحر أى سكن وفى التنزيل العزيز واترك البحر رهوا يعنى تفرق الماء منه وقيل أى ساكن على هينتك وقال الزجاج رهوا هنا يسا وكذلك جاء فى التفسير كما قال فاضرب لهم طريقا فى البحر يسا قال المنقب

كَالْأَجْدَلِ الطَّالِبُ رَهْوًا لِقَطَا \* مُسْتَنْشَطًا فِي الْعُنُقِ الْأَصِيدِ

الأجدل الصقر وقال أبو سعيد يقول دعه كما قلتمه لك لان الطريق فى البحر كان رهواين فلقى البحر قال ومن قال ساكنا ليس بشئ ولكن الرهوى السير هو اللين مع دوامه قال ابن الاعرابى وترك البحر رهوا قال واسعا ما بين الطافات قال الازهرى رهوا ساكنا من نعت موسى أى على هينتك قال وأجود منه أن تجعل رهوا من نعت البحر وذلك أنه قام فرها ساكنين فقال لموسى دع البحر فاعماؤه ساكنا وغبرأت البحر وقال خالد بن جبنة رهوا أى دمتا وهو السهل الذى ليس برمل ولا خزن والرهوا أيضا الكثير الحركة ضد وقيل الرهوا الحركة نفسها والرهوا أيضا

قوله \* من أنة الخ هكذا فى الأصل وحروها مصححة

السريع عن ابن الاعرابي وأشد

فَانْهَلَتْ عَيْفَرٌ رَحْفَ \* بَشَبَهْ تَعْمَرُهُوْاضَابَا

قال وهذا قد يكون للساكن ويكون للسريع وجاءت الخليل والابل رهوأي ساكنة وقيل متتابعة وغارة رهو متتابعة ويقال الناس رهو واحد ما بين كذا وكذا أي متقاطعون أبو عبيد في قوله \* يَمَشِينَ رَهْوَا \* قال هو سير سهل مستقيم وفي حديث رافع بن خديج أنه اشترى من رجل عيسرا يعير بن دفع اليه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا يقول آتيك به عفا سهلا لا احتباس فيه وأشد

يَمَشِينَ رَهْوَا فَلَاحِازُ خَالِدُ \* وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْيَازِ تَسْكِلُ

وأمرأة رهو رهوي لا تتسع من الفجور وقيل هي التي ليست بمعمودة عند الجماع من غير أن يعين ذلك وقيل هي الواسعة الهن وأشد ابن بري لشاعر

لَقَدْ وُلِدْتُ أَبَا قَابُوسَ رَهْوَا \* نَوْمُ الْفَرَجِ حَرَامُ الْعِجَانِ

قال ابن الاعرابي وغيره نزل الخبل السعدى وهو في بعض أسفاره على خليصة بنت الزرقان بن بدر وكان مهاجيا أباه فغرسه ولم يعرفها فأنتم بقسول فغسلت رأسه وأحسنت قراه ورؤده عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وماتر يدألى اسمي قال أريد أن أمدحك فخارأت امرأته من العرب أكرم منك قالت اسمي رهو وقال نالته ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتني به قال وكيف ذلك قالت أنا خليصة بنت الزرقان وقد كان هجأها وزوجها هزألا في شعره فسمأها رهوا وذلك قوله

وَأَنْكَبَتْ هَذَا الْخَلِيدُ بَعْدَمَا \* زَعَمَتْ بِرَأْسِ الْعَيْنِ أَنْكَ قَاتِلُهُ

فَأَنْكَبَتْ رَهْوَا كَأَنَّ عِجَانَهَا \* مَشَّقُ أَهَابٍ أَوْسَعِ السَّلْحِ نَاجِلُهُ

فجعل على نفسه أن لا يهجوها ولا يهجو أباه وأسمي وأنشأ يقول

لَقَدْ زَلَّ رَأْيِي فِي خَلِيدَةٍ زَلَّةٌ \* سَاعَتُ قَوْمِي بَعْدَهَا قَانُوبُ

وأشهد المستغفر الله أنني \* كذبت عليها والهجاه كذوب

وقوله في حديث علي كرم الله وجهه يصف السماء وتظم رهوات فرجها أي المواضع المتفححة منها وهي جمع رهوة أبو عمرو وأهوى الرجل إذا تزوج بالزها وهي الخلم الواسعة العلق وأرهى دام

على أكل الرهو وهو الكركي وأرهى أدام لصيفانه الطعام سخاء وأرهى صادف موضعاً رهاً  
 أى واسعاً وبرهوه واسعة القيم والرهو مستنقع الماء وقيل هو مستنقع الما من الجوب خاصة  
 أبو سعيد الرهو ماظمأن من الارض وارتفع ماحوله والرهو الجوبة تكون في تحلة القوم  
 يسيل اليها المطر وفي الصحاح يسيل فيها المطر أو غيره وفي الحديث أنه قضى أن لا شفعة في فناء  
 ولا طريق ولا منقبة ولا ركن ولا رهو والجمع رها قال ابن بري الفناء الدار وهو ما امتد بها  
 من جوانبها والمنقبة الطريق بين الدارين والركن ناحية البيت من ورائه وربما كان قضاء  
 لا يتأنيه والرهو الجوبة التي تكون في تحلة القوم يسيل اليها مياههم قال والمعنى في الحديث  
 أن من لم يكن مشاركا في واحد من هؤلاء الخمسة لم يتحقق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون  
 شريكاً في عين العقار والدور والمنازل التي هذه الاشياء من حقوقها وأن واحداً من هذه الاشياء لا  
 يوجب له شفعة وهذا قول أهل المدينة لانهم لا يوجبون الشفعة إلا للشرىك الخاطا وأما قوله عليه  
 السلام لا يمنع نفع البئر ولا رهو الماء ويروى لا يباع فان الرهو هنا المستنقع وقد يجوز أن يكون  
 الماء الواسع المفجع والحديث نهي أن يباع رهو الماء أو يمنع وهو الماء قال ابن الاثير أراد مجمعه  
 سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لا تخفاضه وهو حقير يجمع فيه الماء والرهو الواسع  
 والرها الواسع من الارض المستوي قليلاً مخلو من السراب ورها كل شئ مستواه وطربق رها  
 واسع والرها سبيه بالذحان والغبرة قال \* ويخرج الانصار في رهاه \* أى يحار والارها  
 الجوانب عن أبي حنيفة قال وقيل لأبنة الخس أى البلاد أمرأ قالت أرها أجاني شأت قال  
 ابن سيده وانما قضينا أن همزة الرها والارها واو لا ياء لان رهو أكثر من رهى ولولا  
 ذلك لكانت الباء أم لا بهم الانهالام ورهت ترهوه وامشت مشيا خفية فافى رفق قال القطاى  
 في نعت الركاب

يَمْسِينَ رَهْوًا فَلَا الْإِعْجَازَ خَذَلَهُ \* وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْإِعْجَازِ تَنَقَّلُ  
 والرهو سير خفيف حكاه أبو عبيد في سير الابل الجوهرى الرهو السير السهل يقال جات الخيل رهوا  
 أى متتابعة وقوله في حديث ابن مسعود أذمرت به عنائه ترهيات أى سحابه تهبأت للمطر فهى  
 تريده ولم تنقل والرهو شدة السير عن ابن الاعرابى وقوله  
 إذا مداعداى الصباح أجابه \* بنو الحرب منا والمراهى الضوايع

فسروا بن الاعرابي فقال المراهي الخيل السراع واحدها مره وقال نعالو كان مره كان  
أجود فهذا يدل على أنه لم يعرف أرهى القرس وانما مره عنده على رها أو على النسب الأزهرى  
قال العكلى المراهي من الخيل الذي تراه كأنه لا يسرع وإذا طلب لم يدرك قال وقال ابن الاعرابي  
الرهم من الطير والخيل السراع وقال لبيد

يُرِينُ عَصَابِيرَ كُضْرَهَوَا \* سَوَابِقُهُنَّ كَالْحِلْدِ التَّوَامِ

ويقال رهو أو يتبع بعضها بعضاً وقال الاخطل

بَنَى مَهْرَةً وَانْخِلَ رَهَوَا كَأَنَّهَا \* قَدَاحٌ عَلَى كَنَى يُجِيلُ بِقِيضِهَا

أي متتابعة والرهم من الاضداد يكون السير السهل ويسكون السريع قال الشاعر في  
السريع فارسها رهو أو راعا كأنها \* جراد رهته ريح تجدفانها

وقال ابن الاعرابي رها يرهو في السير أي رفق وشي رهو رقيق وقيل متفرق ورها بن رجله يرهو  
رهو افتح قال ابن بري وأشد أبو زياد

سَبْتُ مِنْ سَقَانِ إِسْكَنْيَا \* وَجَرَّ هَارَاهِيَةً رَجَلِيهَا

ويقال رها ما بين رجله إذا فتح ما بين رجله الأصمعي ونظر أعرابي إلى بعر فالح فقال سبحان الله  
رهو بين سنامين أي بقوة بين سنامين وهذا من الانهباط والرهم شئ في سكون ويقال أفعل  
ذلك سهو رهو أي ساكنا غير تشدد ونوب رهو رقيق عن ابن الاعرابي وأشد لابن عطاء

وما ضَرَّ أَوْ أَيْ سَوَادَى وَنَحْتَهُ \* يَمِصُّ مِنَ الْقُوْهِ رَهَوَاتِنَهُ

ويروى مهو ورخف وكل ذلك سواء وخمار رهو رقيق وقيل هو الذي يلي الرأس وهو أسرع وسخا  
والرهو رهو المكان المرتفع والمنخفض أيضا يجتمع فيه الماء وهو من الاضداد ابن سيده  
والرهو الارتفاع والاختدار ضد قال أبو العباس الخنري

دَلَيْتُ رَجُلِي فِي رَهْوَةٍ \* فَمَا لَتَا عَدَدَاكَ الْقَرَارَا

وأشده أبو حاتم عن أم الهيثم وأشد أيضا

تَطَّلُ النِّسَاءُ الرُّضَاعَاتُ رَهْوَةً \* تَرَعَزُ عَنِ رَوْحِ الْجَبَانِ قُلُوبُهَا

فهذا الاختدار والاختفاض وقال عمرو بن كلثوم

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتَ حَدٍّ \* مُحَافَظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَ

وفي التهذيب وكما المسمى في الصحاح وكذا الأئمة كائن رهوة ههنا اسم أوقارة بعينها فهذا الارتفاع  
قال ابن بري رهوة اسم جبل بعينه وذات حدم نعت المحذوف أراد نصبا كتيبة مثل رهوة ذات حدة  
ومحافظة مفعول له والحد السلاح والشوكة قال وكان حق الشاهد الذي استشهد به أن تكون  
الهوة فيه تقع على كل موضع مرتفع من الأرض فلا تكون اسم شيء بعينه قال وعذرة في هذا أنه  
يتماسى الجبل رهوة لا ارتفاعه فيكون شاهدا على المعنى وشاهد الرهوة للمرتفع قوله في الحديث  
وسئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء فهوة ههنا جبل ينبع منه ماء وأراد أن فيهم خشونة  
ويوعروا عتقا وأنهم جبل ينبع منه الماء ضربه مثلا قال والرخو والرهوة شبه تل صغير يكون  
في متون الأرض وعلى رؤس الجبال وهي مواقع الصقور والعقبان الأولى عن الليثاني قال والزمنة  
تظرت كاجلي على رأس رهوة \* من الطير اقنى يتقض الطل أزرق

الاصمعي وابن شميل الرهوة والرهوة ما ارتفع من الأرض ابن شميل الرهوة الزاوية تضرب إلى اللين  
وطولها في السماء ذراعان أو ثلاثة ولا تكون إلا في سهول الأرض وجدها ما كان طينا ولا تكون  
في الجبال الاصمعي الزها ما كن مرتفعة الواحدة رهوة والزها ما اتسع من الأرض وأنشد  
يشتت على أكواد شذف رعى بهم \* رها القلاني الهموم القواف  
والرها أرض مستوية قلما تخلو من السراب الجوهري ورهوة في شعراي ذؤيب عقبه بمكان  
معروف قال ابن بري بيت أبي ذؤيب هو قوله

فان تمس في قبر برهوة ناويا \* أنسلك أصداء القبور رصيع

قال ابن سيده رهوة موضع وكذلك رهوة أنشد سيمويه لابي ذؤيب

\* فان تمس في قبر برهوة ناويا \* وقال نعلب رهوة جبل وأنشد

يوعد خير أو هو بالرحاح \* أبعد من رهوة من نباح

نباح جبل ابن بزرج يقولون للراي وغيره اذا أساء أرفه أي أحسن وأرहित أحسنت والرهو  
طائر معروف يقال له الكركي وقيل هو من طيور الماء يشبهه وليس به وفي التهذيب والرهو طائر  
قال ابن بري ويقال هو طائر غير الكركي يتزود الماء في أسفه قال وياها أدا طرفة بقوله

أبا كرب أبلغ لديك رسالة \* أبا جابر عني ولا تدعن عمرا

هم سودوار هو أترود في أسفه \* من الماء خال الطير واردة عشرأ

وأرهي لك الذي أمكنك عن ابن الاعرابي وأرهيته أنالك أي مكنتك منه وأرहित لهم الطعام

والشراب إذا أدمته لهم حكاة يعقوب مثل أرهنت وهو طعام راهن وراه أى دائم قال الأعشى

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهَى رَاهِيَةً \* إِلَّا يَهَاتُ وَإِنْ عَلُوا وَإِنْ نَهَلُوا

ويروى راهنة بمعنى الخمر والراهية بزبطن بين حجرين ويصب عليه لبن وقد انتهى والرها بلد

بالجزيرة ينسب اليه ورق المصاحف والنسبة اليها رهاوى وبنورها بالضم قبيله من مذحج

والنسبة اليهم رهاوى التهذيب في ترجمة هرا ابن الاعرابي هاراه اذا طازره وراهاه اذا حامقه

(روى) قال ابن سيده في معتل الانصار واوده موضع من قبل بلاد بني مزيئة قال كثير عزة

وَعَبْرَاتُ بَرْقٍ رَوَاوَةٌ \* تَنَاقَى اللَّيَالِي وَالْمَدَى الْمُتَطَاوِلُ

وقال في معتل الياء روى من الما بالكسر ومن اللين تروى ربا وروى ايضا مثل رضاء وتروى واروى

كاه بمعنى الاسم الرى أيضا وقد ارانى ويقال للناقاة الغزيرة هي تروى الصبي لانه ينام أول الليل

فارادان درتها انجبل قبل نومه والريان ضد العطشان ورجل ريان وامرأة ريان قوم رواه قال

ابن سيده واما رياء التي بظن بها ثم امن اسماء النساء فانه صفة على نحو الحارث والعباس وان لم يكن

فيها اللام اتخذوا صيغة الياء بدل من اللام ولو كانت على نحو زيد من العلية لكانت روى من رويت

وكان أصلها روى فقلت الياء واوالان فعلى اذا كانت اسماء اولها ياء فقلت الى الواو كتنوى وشروى

وان كانت صيغة صحت الياء فيها كصديا وخزيا قال ابن سيده هذا كلام شيبويه وزدته يانا

الجوهري المرأة ربا ولم يسدل من الياء واوالان صفة وانما يسدلون الياء فعلى اذا كانت اسماء

والياء موضع اللام كقولك تروى هذا الثوب وانما هو من شربت وتنوى وانما هو من التقية

وان كانت صيغة تركوها على أصلها فالوا امرأة ربا ورى او لو كانت اسماء كانت روى لانك كنت

تبدل الالف واواموضع اللام وتترك الواو التي هي عين فعلى على الاصل وقول أبي التجله

\* واهل رايتم واهل رواها \* انما أخرجه على الصفة ويقال شربت شربراويا ابن سيده وروى

الثبت وتروى شتم ونب ريان وشجر رواه قال الأعشى

طَرَبْتُ وَجَارَ رَوَاهُ أَصُولُهُ \* عَلَيْهِ أَبْيَلُ مِنَ الطَّيْرِ تَعَبُ

وما تروى وروى ورواه كثير مروي قال

تَبَشَّرِي بِأَرْقَاهِ الْمَاءِ الرَّوَّى \* وَفَرِحَ مِنْكَ قَرِيبٌ قَدَائِي

وقال الخطبة

أَرَى لِي بِبَحْرِ الْمَاءِ حَتَّتْ \* وَأَعُوذُ بِهَا مِنَ الْمَاءِ الرَّوَاهُ

قوله والرها الخ هو البلد

والقصر كما في اقوت اه

قوله وبنورها بالضم تبع

المؤلف الجوهري والذي في

القاموس كسماء انظر

شرح كته صحيحه

قوله يروى ربا الخ أى يفتح

الراء وله سقطة هنا

من الناسخ لفظ وهو ورا

يعنى بكسر الراء كما يؤخذ

من قوله بعد والاسم الرى

أيضا أى بكسر الراء يعنى

انه اسم مصدر ومصدر أيضا

كما يؤخذ من القاموس

اه صحيحه

وما رواه ممدود مرقح الراى أى عذب وأنشد ابن برى لشاعر

مَنْ يَكُ ذَا شَكٍّ فَهَذَا فُلٌّ \* مَا رَوَاهُ وَطَرِيقُ نَجَجٍ

وفى حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهما واجترأ دقن الرواء وهو بالفتح والمد المما  
الكثير وقيل العذب الذى فيه للواردين رى وما يروى مقصور بالكسر اذا كان يصدر من يده  
عن غير رى قال ولا يكون هذا الاصفه لأعداد المياه التى لا تنحرج ولا يقطع ماؤها وقال الزين  
السعدى

يَا بِلَى مَا ذَا مَهْ فِتْنَانِي \* مَا رَوَاهُ وَصَى حَوْلِي \* هَذَا مَقَامُ لَحْ حَتَّى تَبِينِي

اذا كسرت الراء قصرته وكنته بالياء فقلت ما يروى ويقال هو الذى فيه للوارد رى قال ابن  
برى شاهده قول الججاج \* فصحا عينا يروى وفلجا \* وقال الججاج بن سديد التغلبى  
مسحوقه يرمى الى ما يروى \* طامى الجمام لم تمنحه الدلا

المسحوقه الطريق الواضح والماء الروى الكثير والججاج جمع جعة أى هذا الطريق يرمى الى ما  
كثير ورويت رأى بالدهن ورويت الثريد بالهم ابن سيدة والرواية المزادة فيه الماء ويسمى البعير  
راوية على تسمية الشئ باسم غيره لقر به منه قال البيه

فَقُولُوا فَأَتَرَاهُمْ \* كَرَوَا بِالطَّبْعِ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

ويقال للضعيف الواحد ما يرد أى انه يضعف عن رده على نقله للماء عليه من الماء والرواية  
هو البعير والبقول أو الجمار الذى يستقى عليه الماء والرجل المستقى أيضا راوية قال والعامة تسمى  
المزادة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل الاول قال أبو النجم

تَمْنِي مِنَ الرِّدَةِ مَشَى الْحَنْتِلِ \* مَشَى الرُّوَايَا بِالْمَزَادِ الْإِنْقِلِ

قال ابن برى شاهد الراوية البعير قول أبي طالب  
وينهض قوم فى الحديد اليكم \* نهوض الروايات تحت ذات الصلاصِلِ

فالروايات جمع راوية للبعير وشاهد الراوية للمزادة قول عمرو بن ملقط  
ذَالِ سَنَانٍ يُحْلِبُ نَصْرُهُ \* كَلَجَلِ الْأَوْطَفِ بِالرَّأْوِيَةِ

ويقال رويت على أهل أروى ربة قال والوعاء الذى يكون فيه الماء انما يسمى المزادة سميت راوية  
لما كان البعير الذى يحملها وقال ابن السكيت يقال رويت القوم أرويهما اذا استغثت لهم  
ويقال من أين ريتكم أى من أين تروون الماء وقال غيره الرواء الحبل الذى يروى به على الراوية

قوله اذا كان يصدر الخ كذا  
بالاصل والهاء اذا كان لا يصدر  
كما يقتضيه السياق  
والسياق كتبه صححه  
قوله فتألف الخ هو يسكون  
الياء والهاء فى الصحاح  
والتمكلة ووقع لنافى مادة  
حصول وذام وأبى من  
اللسان بفتح الياء ويسكون  
الهاء وانظر اه

قوله الاثقل هو هكذا فى  
الاصل والجوهري هنا  
ومادة رد ووقع فى اللسان  
فى رد المثل اه

اذا كُتِبَتِ المَزَادَاتُ يقال رَوَيْتَ عَلَى الرَّأْيَةِ أَوْ رَوَيْتَ بِأَفْأَنَارٍ أَوْ إِذَا شَدَّدْتَ عَلَيْهِمُ الرِّوَاءَ قَالَ  
وَأَنشَدَنِي أَعْرَابِي وَهُوَ يُعَايِنُنِي \* رِيَاءُ عِيَالِي الْمَزِيدُ \* وَبِجَمْعِ الرِّوَاءِ رَوِيَّةٌ وَيُقَالُ لَهُ الْمِرْوِيُّ وَجَمْعُهُ  
مِرَاوِي وَرَجُلٌ رَوَاءٌ إِذَا كَانَ الْإِسْتِقْبَاءُ لِلرَّأْيَةِ لَهُ صِنَاعَةٌ يُقَالُ جَاءُوا رَوَاءَ الْقَوْمِ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَمِيَ السَّحَابُ رَوَايَا الْبِلَادِ الرُّوَايِمِينَ الْإِبِلَ الْحَوَامِلَ لِلْعَامَةِ وَاحِدَتُهَا  
رَوَايَةٌ فَسَمَّيْنَاهُمَا بِهِ وَسَمِيَتِ الْمَزَادَةُ رَوَايَةً وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ فَذَا هُوَ رَوَايَ أَقْرِيشِ  
أَيِّ إِبِلِهِمْ إِلَى كَأَنَّهُمْ يَسْتَقُونُ عَلَيْهِمْ أَوْ تَرَوِي الْقَوْمَ وَرَوَوْا تَزَوَّدُوا بِالْمَاءِ وَيَوْمَ التَّرْوِيَةِ يَوْمٌ قَبْلُ يَوْمِ عَرَفَةَ  
وَهُوَ الثَّامِنُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَمِيَ بِهِ لَأَنَّ الْجَنَاحَ يَتَرَوَّنُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَتَهْضُونَ إِلَى مَتْنٍ وَلَا مَاءَ بِهَا  
فَيَتَرَوَّدُونَ فِيهِمْ مِنَ الْمَاءِ أَيْ يَسْقُونَ وَيَسْتَقُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ كَانَ بَلْبِي بِالْحَجِّ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ  
وَرَوَيْتُ عَلَى أَهْلِي وَلَا هَلِي رِيَاءُ تَيْتُهُمُ بِالْمَاءِ يُقَالُ مِنْ أَيْنَ زَيْتُكُمْ أَيْ مِنْ أَيْنَ تَزَوَّدُونَ الْمَاءَ وَرَوَيْتُ  
عَلَى الْبَعِيرِ رِيَاءُ اسْتَقَيْتُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ

وَلَنَارٍ وَابْيَحْمِلُونَنَا \* أَنَّهُ نَالَنَا ذِيكُمُ الْجَلْ

انْمَاعِي بِهَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ لَهُمُ الدِّبَاتِ فِيهِمْ كَرَوَايَا الْمَاءِ التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ  
لِسَادَةِ الْقَوْمِ الرُّوَايَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هِيَ جَمْعُ رَوَايَةٍ تُسَبَّهُ السَّيْدَةُ الَّتِي تَحْمِلُ الدِّبَاتِ عَنْ الْحَيِّ  
بِالْبَعِيرِ الرَّأْيَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِي

إِذَا نَبَتْ رَوَايَا الثَّقَلُ يَوْمًا \* كَفَيْنَا الْمُضْلَعَاتِ لَنْ يَلِينَا

أَرَادَ بِرَوَايَا الثَّقَلِ حَوَامِلَ ثِقَلِ الدِّبَاتِ وَالْمُضْلَعَاتِ الَّتِي تُثْقَلُ مِنْ حَمْلِهَا يَقُولُ إِذَا نَبَتْ لِلدِّبَاتِ الْمُضْلَعَةُ  
حَمَلُوهَا كَأَنَّهَا الْجَحِشِينَ لِحَمْلِهَا عَنْ يَلِينَا مِنْ دُونِنَا غَيْرَ الرُّوَايَا الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْحِمَالَاتِ وَأَنشَدَنِي  
ابْنُ بَرِي الْحَاتِمِ

اغْزُوا بَنِي نَعْلٍ وَالْغَزْوُ جَدُّكُمْ \* جَدُّ الرُّوَايَا وَلَا تَبْكُمُ الَّذِي قُتِلَا

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَذَكَرُوا مَا عَارَوْا عَلَيْهِمْ لَقَيْنَاهُمْ فَقَتَلْنَا الرُّوَايَا وَاجْتَنَّا الرُّوَايَا أَيْ قَتَلْنَا السَّادَةَ  
وَاجْتَنَّا الْبُيُوتَ وَهِيَ الرُّوَايَا الْجَوْهَرِي وَقَالَ بَعْقُوبٌ وَرَوَيْتُ الْقَوْمَ أَرَوِيهِمْ إِذَا اسْتَقَيْتُ لَهُمُ الْمَاءَ  
وَقَوْمٌ رَوَاهُمُ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ قَالَ عُمَرُ بْنُ لُحْيَا

تَمَشَّى إِلَى رِوَاءٍ عَاطَنَاتِهَا \* تَحْبَسُ الْعَانِسُ فِي رِيَابَتِهَا

وَتَرَوْتُ مَفَاصِلَهُ اعْتَدَلَتْ وَغَطَّتْ وَارْتَوَتْ مَفَاصِلُ الرَّجُلِ كَذَلِكَ اللَّيْثُ ارْتَوَتْ مَفَاصِلُ الدَّابَّةِ  
إِذَا اعْتَدَلَتْ وَغَطَّتْ وَارْتَوَتْ النَّخْلُ إِذَا غَرَسَتْ فِي قَفْرِ ثُمَّ سَقِيَتْ فِي أَصْلِهَا وَارْتَوَى الْحَبْلُ إِذَا كَثُرَ

قَوَاهُ وَعَلَّظَ فِي شِدَّةِ قَتْلِ قَالَ ابْنُ أَجْرَيْدٍ كَرَقَطَةٌ وَفَرَّخَهَا

تَرَوَى أَيْ أَلْقَى فِي صَقْفٍ \* تَصَهَّرُ الشَّمْسُ قَبْلَ تَصَهُّرِ

تَرَوَى مَعْنَاهُ تَسْتَقْبِقُ بِقَالَ قَدَرَوَى مَعْنَاهُ اسْتَقْبَقَى عَلَى الرَّأْيَةِ وَفَرَسَ رِيَانُ الظُّهْرَ إِذَا سَمِعَ مَشَاهُ وَفَرَسَ

ظُلُمَاتِ الشَّوَى إِذَا كَانَ مُعْرِقَ الْقَوَائِمِ وَلَنْ مَفَاصِلَهُ لَظُمَاءُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ

\* رَوَاهُ أَعَالِيهِ ظُمَاءُ مَفَاصِلَهُ \* وَالرَّيَّ الْمُنْتَظَرُ الْحَسَنُ فَمِنْ لَمْ يَبْتَغِدِ الْهَمَزُ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَهُوَ

حَسَنٌ لَمْ يَكُنِ النِّعْمَةُ وَأَنَّهُ خِلَافُ أَتْرَاجُ الْجَهْدِ وَالْعَطَشِ وَالذَّبُولِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَحْسَنُ أَنَا

وَرِيًّا قَالَ الْفَرَّاءُ هَلِ الْمَدِينَةُ يَقْرَأُ بِهَا بِغَيْرِ هَمَزٍ قَالَ وَهُوَ وَجْهٌ جَدِيدٌ مِنْ رَأْيَتْ لِأَنَّهُ مَعَ آيَاتِ

لَسَنٍ مَهْمُوزَاتِ الْآخِرِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ ذَهَبَ بِالرَّيِّ إِلَى رَوَيْتِ إِذَا مِثْمَزَ وَفِي ذَلِكَ قَالَ

الزَّجَاجُ مَنْ قَرَأَ بِهَا بِغَيْرِ هَمَزٍ فَلَهُ تَفْسِيرَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ مَنْظَرَهُمْ مَرُومٌ مِنَ النِّعْمَةِ كَأَنَّ النِّعِيمَ يَنْ

فِيهِمْ وَيَكُونُ عَلَى ذَلِكَ الْهَمَزُ مِنْ رَأْيَتْ وَرَوَى الْحَبَلُ رِيًّا فَارَوَى قَتْلَهُ وَقِيلَ أَيْ قَتْلَهُ وَالرَّوَاءُ بِالْكَسْرِ

وَالْمَذْجَلُ مِنَ حِبَالِ الْخِيَامِ وَقَدْ يَشْدُ بِهِ الْحَبْلُ وَالْمَتَاعُ عَلَى الْبَعِيرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّوَاءُ أَعْلَظُ

الْأَرَشِيَّةُ وَالْجَمْعُ الْأَرَوِيَّةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كُلُّوْا نَجِيحَةً \* وَشَدَّقُوا بَعْضُهُمْ بِالْأَرَوِيَّةِ \* هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِيَنِي

وَفِي الْحَدِيثِ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ عَلَيْهِمْ أَخْرَقَهُ قَدَرُوا نَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ بِالْهَمَزِ وَالصَّوَابُ

بِغَيْرِ هَمَزٍ أَيْ شَدَّدَتْهَا بِهَا وَتَرَبَّطَتْ بِهَا عَلَيْهَا يُقَالُ رَوَيْتُ الْبَعِيرَ يَخْتَفِ الْوَاوُ إِذَا شَدَّدَتْ عَلَيْهِ بِالرَّوَاءِ

وَارْتَوَى الْحَبْلُ غُلْظَتْ قَوَاهُ وَقَدْ رَوَى عَلَيْهِ رِيًّا وَارَوَى عَلَى الرَّجُلِ شَدَّهُ بِالرَّوَاءِ لِنِثْلَا يَسْقُطُ عَنْ

الْبَعِيرِ مِنَ النَّوْمِ قَالَ الرَّاجِزُ

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَحْدُدِي \* وَدِقَّةِ فِي عَظْمِ سَاقِي وَبِدِي \* أَرَوَى عَلَى ذِي الْعَكَنِ الصُّقْنَدُ

وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ بِمَعْلُومَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ عَقْلٍ أَوْ رَوَاءِ الرَّوَاءِ مِمَّا دُوِّهُ وَهُوَ حَبْلٌ فَإِذَا

جَاءَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ بَاعَهَا ثُمَّ تَصَدَّقَ بِتِلْكَ الْعُقْلِ وَالْأَرَوِيَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّوَاءُ الْمُقْبَلُ الَّذِي يُقَرَّنُ بِهِ

الْبَعِيرَانِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الرَّوَاءُ الْحَبْلُ الَّذِي يُرَوَّى بِهِ عَلَى الْبَعِيرِ أَيْ يَشْدُ بِهِ الْمَتَاعُ عَلَيْهِ وَأَمَّا الْحَبْلُ

الَّذِي يُقَرَّنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ فَهُوَ الْقَرْنُ وَالْقَرْنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّوِيُّ السَّاقِي وَالرَّوِيُّ الضَّعِيفُ

وَالسَّوِيُّ الصَّحِيحُ الْبَدَنُ وَالْعُقْلُ وَرَوَى الْحَدِيثَ وَالشَّعْرَ بِرَوِيهِ رَوَايَةٌ وَتَرَوَاهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ تَرَوُوا شَعْرَ رُحْبِيَّةَ بْنِ الْمُضَرِّبِ فَإِنَّهُ يُعِينُ عَلَى الْبِرِّ وَقَدْ رَوَى ابْنُ أَبِي يَاهُ وَرَجُلٌ رَاوٍ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أما كان في معدن القليل شاعِل \* لعَبَسَةَ الرَّأْوِي عَلَى الْقَصَائِدَا  
 ورواية كَذَلِكَ إِذَا كَثُرَتْ رَوَايَتُهُ وَالْهَاءُ لَمْ يَبَالِغْ فِي صِفَتِهِ بِالرَّوَايَةِ وَيُقَالُ رَوَى فُلَانٌ فُلَانًا شَعْرًا  
 إِذَا رَوَاهُ لَهُ حَتَّى حَفِظَهُ لِلرَّوَايَةِ عَنْهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَوَيْتُ الْحَدِيثَ وَالشَّعْرُ رَوَايَةٌ فَأَنَارُوا فِي الْمَاءِ  
 وَالشَّعْرُ مَنْ قَوْمٌ رَوَاوُهُ رَوَيْتُهُ الشَّعْرَ رَوَايَةً أَيْ حَلَّتْهُ عَلَى رَوَايَتِهِ وَأُرْوَيْتُهُ أَيْ ضَاوَتْ قَوْلُهُ أَنْشَدَ  
 الْقَصِيدَةَ يَهَذَا وَلَا تَقُلْ رَوَاهَا إِلَّا أَنْ تَأْمُرَهُ بِرَوَايَتِهَا أَيْ بِاسْتِظْهَارِهَا وَرَجُلٌ لَرَوَاهُ بِالضَّمِّ أَيْ مَنَظَرٌ  
 فِي حَدِيثٍ قِيلَ إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا ذَارُوهُ طَمَحَ بَصَرِي إِلَيْهِ الرُّوَاهُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ الْمَنَظَرُ الْحَسَنُ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ كَرِهَ أَبُو مَوْسَى فِي الرَّاهِ وَالْوَاوُ قَالَ هُوَ مِنَ الرَّيِّ وَالرَّوَاهُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْمَرَايَةِ وَالْمَنَظَرِ  
 فَيَكُونُ فِي الرَّاهِ وَالْهَمْزَةُ وَالرَّوِي حَرْفُ الْقَافِيَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْ قَدْ حَدَا هُنَّ أَبُوجُودِي \* بِرَجَزٍ مُسْتَجَنِّفٍ الرَّوِي \* مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى الْبَرِّي  
 وَيُقَالُ قَصِيدَتَانِ عَلَى رَوِيٍّ وَاحِدٍ قَالَ الْأَخْفَشُ الرَّوِي حَرْفُ الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ وَيَلْزَمُ فِي  
 كُلِّ بَيْتٍ مَنَاهِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

إِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ \* وَأَوَمَّتْ إِلَيْهِ الْغُيُوبُ الْأَصَابِعُ  
 قَالَ فَالْعَيْنُ حَرْفُ الرَّوِيٍّ وَهُوَ لَا يَلْزَمُ فِي كُلِّ بَيْتٍ قَالَ الْمُتَأَمِّلُ لِقَوْلِهِ هَذَا غَيْرُ مُقْتَعٍ فِي حَرْفِ الرَّوِيٍّ  
 إِلَّا تَرَى أَنْ قَوْلَ الْأَعْنَى

رَحَلَتْ مُنَمَّةٌ عُذْوُهُ أَجَالَهَا \* غَضِبَتْ عَلَيْهَا فَمَا تَقُولُ بِدَالِهَا  
 تَجْدِيهِ هُ أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٌ لَوَازِمٌ غَيْرُ مُخْتَلِفَةٍ الْمَوَاضِعِ وَهِيَ الْأَلِفُ قَبْلَ اللَّامِ ثُمَّ اللَّامُ وَالْهَاءُ وَالْأَلِفُ  
 فَيَمَّا بَعْدَ قَالَ فَلَيْتَ شِعْرِي إِذَا أَخَذَ الْمُبْتَدِئُ فِي مَعْرِفَةِ الرَّوِيِّ يَقُولُ الْأَخْفَشُ هَكَذَا بِحُرْدٍ كَيْفَ  
 يَضَعُهُ قَالَ الْأَخْفَشُ وَجَمِيعُ حُرُوفِ الْمُجْمَعِ تَكُونُ رَوَايَا إِلَّا الْأَلِفَ وَالْيَاءَ وَالْوَاوَ وَاللَّوَاوِيَّ يَكُنُّ  
 لِلْإِطْلَاقِ قَالَ ابْنُ جَنَى قَوْلُهُ: لِلْوَاوِيَّ يَكُنُّ لِلْإِطْلَاقِ فِيهِ أَيْضًا مَبْحَثَةٌ فِي التَّحْدِيدِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْلَمُ  
 أَنَّ الْأَلِفَ وَالْيَاءَ وَالْوَاوَ لِلْإِطْلَاقِ إِذَا عُلِمَ أَنَّ مَا قَبْلَهُمَا هُوَ الرَّوِيُّ فَقَدْ اسْتَغْنَى بِمَعْرِفَتِهِمَا عَنْ تَعْرِيفِهِ  
 بِشَيْءٍ آخَرٍ وَلَمْ يَبْقَ بِمَعْرِفَتِهِ هَهُنَا غَرْصٌ مُطْلَقٌ لِأَنَّ هَذَا مَوْضِعُ تَحْدِيدِهِ لِيَعْرِفَ فَادَّعَا عَرَفَ  
 وَعُلِمَ أَنَّ مَا بَعْدَهُمَا هُوَ لِلْإِطْلَاقِ فَالَّذِي يُلْتَمَسُ فَيَمَّا بَعْدَ قَالَ وَلَكِنْ أَحْطَا مَا يُقَالُ فِي حَرْفِ  
 الرَّوِيٍّ أَنَّ جَمِيعَ حُرُوفِ الْمُجْمَعِ تَكُونُ رَوَايَا إِلَّا الْأَلِفَ وَالْيَاءَ وَالْوَاوَ وَالزَّوَاوِيَّ فِي أَوَاخِرِ الْكَلِمِ فِي بَعْضِ  
 الْأَحْوَالِ غَيْرِ مُبْتَنِيَّاتٍ فِي أَنْفُسِ الْكَلِمِ بِشَاءِ الْأَصُولِ نَحْوُ أَلْفِ الْجَرَعَا مِنْ قَوْلِهِ

\* يَادِرْ عَقْرًا مِنْ مَحْتَلِّهَا الْجَرَعَا \* وَيَا الْآيَامِي مِنْ قَوْلِهِ

هَٰهَاتَا مَزَلْنَا بِنَفْسٍ سَوِيَّةٍ \* كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ

وواو الخيام من قوله

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ \* سُقِيتَ الْغَيْثَ أَيَّتُهَا الْخِيَامُ

والاهاءى التانيث والاضمار اذا تحرك ما قبله ما نحو طَلَحَ وَضَرَبَ وكذلك الهاء التي سُبِقَ بها

الحركة نحو اَرَمَ وَاغْزَى وَفَيْعَ وَلَمْ وكذلك التنوين اللاحق آخر الكلام لا تصرف كان أو لغیره

نحو زَيْدٌ اَوْصَهُ وَغَاقٍ وَتَوَمَّنْهُ وَقوله \* أَقْلَى الْيَوْمِ عَادِلٌ وَالْعَتَانِ \* وقول الآخر

\* دَايَتْ أَرْوَى وَالذُّبُونُ نُقْصِنُ \* وقال الآخر \* يَا بُنَيَّ عَلَاكَ أَوْعَا كُنْ \* وقول الآخر

\* يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ الْمَالِ يُعْلِنُ \* وقول الآخر \* وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدْ \* وكذلك

وكذلك الالفات التي تبدل من هذه النونات نحو \* قَدَرَانِي حَقَصَ حَقْرَكَ حَقَصَا \* وكذلك

قول الآخر \* يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ الْمَالِ يُعْلِمَا \* وكذلك الهمزة التي يبدلها قوم من الالف في الوقف

نحو رَأَيْتَ رَجُلًا وَهَذَا جَلَدًا وَيُرِيدَانِ يَضْرِبُهَا وكذلك الالف والياء والواو التي تطلق الضمير نحو

رَأَيْتُهَا وَمَرَرْتُ بِهِ وَضَرَبْتُهَا وَهَذَا غِلَامُهُ وَمَرَرْتُ بِهِمَا وَمَرَرْتُ بِهِمَا وَكَلَّمْتُهُمَا وَاجْمَعْ

رَوَايَاتِ حَكَمَ ابْنُ جَنِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَطْنِ ذَلِكَ تَسْمِعُ مَعْنَاهُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالرَّوْيَةُ فِي

الْأَمْرِ أَنْ تَنْظُرَ وَلَا تَجْعَلَ وَرَوَيْتَ فِي الْأَمْرِ لُغَةً فِي رَوَاةٍ وَرَوَى فِي الْأَمْرِ لُغَةً فِي رَوَاةٍ نَظَرِيَّةٌ

وَقَعْقَبَةٌ وَتَفَكَّرَ بِهِمْ مَزُولًا بِهِمْ مَزُولًا وَرَوَيْتُ الْفَقْرَ فِي الْأَمْرِ حُرْتُ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ وَفِي

حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ شَرُّ الرَّاوِيَا رَايَا الْكَذِبِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ هِيَ جَمْعُ رَوْيَةٍ وَهُوَ مَا يَرَوِي الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ

مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ أَيْ يَرُوهُ وَيُفَكِّرُهُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ يُقَالُ رَوَاةٌ فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ رَاوِيَةٍ

لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الرَّوَايَةِ وَالْهَاءُ لِلْعَابِغَةِ وَقِيلَ جَمْعُ رَوَايَةٍ أَيْ الَّذِينَ يَرَوُونَ الْكَذِبَ وَتَكَثَّرَ رَوَايَاتُهُمْ

فِيهِ وَالرَّوَاغُضْبُ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ لِلْعَائِدِ فَلَانِ رَوِيَةً وَأَشْكَلُهُمَا الْحَاجَةُ وَنَبَأَ بِهِ صَارَتْ مِنْهُ

قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ بَقِيَتْ مِنْهُ رَوِيَةٌ أَيْ بَقِيَتْ مِنْهُ التَّلَبُّ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالرَّوْيَةُ الْبَقِيَّةُ

مِنَ الدِّينِ وَنَحْوُهُ وَالرَّوَايَةُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْخَيْلِ وَالرَّيَا رِيحٌ الطَّيْبَةُ قَالَ

تَطْلُعُ رِيَا هَامِنَ الْكَفَرَاتِ \* الْكَفَرَاتُ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ الْعِظَامُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا طَبِخَتْ رِيَا

إِذَا كَانَتْ عَطِرَةً الْحَرَمِ وَزَيَّا كُلُّ شَيْءٍ طَيِّبٌ رَانَتْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* نَسِيمُ السَّجَابَاتِ بِرِيَا الْقَرْنُفُلِ \* وقال المتلمس يصف جارية

فَلَا أُنْجُو مَا بِحَيْثُ مَدَّنَا \* تَنْشَقُّ رِيَاهَا لَا قَلَعَ صَالِبُهُ

والروى سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي وعينية كثيرة الماء قال الاعشى

فاورد هائنا من السيف رية \* بهرام مثل النفسيل المكم

وحكى ابن برى من أين رية أهلك أى من أين يتوون قال ابن برى أمارية فى بيت الطرماح وهو

كظهر اللأى لو تبتغى رية بها \* نهما للعيت فى بطون الشواجر

قال فهى مأوى رية بنار قال وأصله ورية مثل وعدة ثم قدموا الراء على الواو فصار رية والراء

شجر قالت الخنساء

يظن الطعنة لا تفعها \* تار الراء ولا عصب النحر

وربما وضع وينور رية بطن والأروية والأروية الكسر عن اللحيانى الاثنى من الوعول وثلاث

أراوى على أفاعيل الى العشر فاذا كثرت فى الأروى على أفعل على غير قياس قال ابن سيدة

وذهب أبو العباس الى أنهم أفعلى والصحيح أنهم أفعل لكون أروية أفعولة قال والذى حكيت من أن

أراوى لادنى العدد وأروى الكثير قول أهل اللغة قال والصحيح عندى أن أراوى بكسرة أروية

كأرجوحة وأراجيح والأروى اسم للجمع ونظيره ما حكاه الفارسى من أن الأعم الجماعة وأنشد

عن أبي زيد

ثم رماني لأكون ذبيحة \* وقد كثرت بين الأعم المضاض

قال ابن جنى ذكرهما محمد بن الحسن يعنى ابن دريد فى باب أرو قال فقلت لأبى على من أين له أن

اللام واو وما يؤنسه أن تكون ياء فتكون من باب التقوى والرعى قال جنى الى الاخذ بالظاهر

قال وهو القول يعنى أنه الصواب قال ابن برى أروى تتون ولا تتون فن تؤنما احتمل أن يكون

أفعلا مثل أرب وأن يكون فعلى مثل أرطى ملحق بجمع فرفعلى هذا القول يكون أرو به أفعولة

وعلى القول الثانى فعلى وتغير أروى اذا جعلت وزنها أفعلا أروى على من قال أسيدو وأحيو

وأرى على من قال أسيدوا وأحي ومن قال أحي قال أرى فيكون متوصلا عن محذوف اللام

بمنزلة قاض انما حذفت لامها لكونها وسكون النون وأما أروى فممن يتون فوزنها فعلى

وتغيرها أريا ومن تؤنما وجعل وزنها فعلى مثل أرطى فتغيرها أرى وأما تصغير أروى فاذا

جعلتها أفعولة فأروية على من قال أسيدوزنها أو أفعيلة وأروية على من قال أسيدوزنها أفعيلة

وأصلها أريسية فالياء الاولى يا التصغير الثانية عين الفعل والثالثة واو أفعولة والرابعة لام الكلمة

حذفت منها اللتين ومن جعل أروية فعلى فتغيرها أرى ووزنها فعيلة وحذفت الياء المثلثة

قوله به برأ كذا بالاصل تبعاً

للجوهرى قال الصاغاني

والرواية بها وقد أورد

الجوهري فى برأ على الصحة

اه كتبه مصححه

قوله المكم ضبط فى الأصل

والصالح بصيغة اسم المفعول

كأترى وضبط فى التكملة

بكسر الميم أى بصيغة اسم

الفاعل يقال كم اذا

أخرج الكلام وكمه غطاء

اه كتبه مصححه

قوله رية بكسر الراء وة

لنا فى مادة شجر ضبطه بفتح

الراء والصواب ما هنا اه

مصححه

قوله وينور رية الخ هو بهذا

الضبط فى الأصل وشرح

القاموس كتبه مصححه

قوله الخ كذا بالاصل هنا

والحكم فى عهدون ألف

بعد اللام ألف ولعله

لأن كون بلا الناقية كما

يقضيه الوزن والمعنى كتبه

مصححه

قال وكون أنروى أقيس لكثرة زيادة الهمزة أو لا وهو مذهب سيبويه لأنه جعل أروية أفعولة  
قال ابو زيد يقال للانثى أروية وللدكر أروية وهي ثبوس الجبل ويقال للانثى عنزولذ كروعل  
بكسر العين وهو من الساء لامن البقرو في الحديث أنه أهدي له أروى وهو محرم فردها قال الأروى  
جمع كثرة للأروية ويجمع على أراوى وهي الآيايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون أنه ذكر  
رجلاتكم فأسقط فقال جمع بين الأروى والنعام يريد أنه جمع بين كلتين متناقضتين لأن الأروى  
تسكن شعث الجبال والنعام يسكن القيا في وفي المثل لا تجتمع بين الأروى والنعام وفيه ليعقلن  
الذين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل الجوهري الأروية الانثى من الوعول قال وبها  
سميت المرأة وهي أفعولة في الاصل لأنهم قبلوا الواو الثانية ياء وأدغموها في التي بعدها وكسروا  
الاولى لتسلم الياء والأروى مؤنثة قال النابتة

بِسْكُلُم لَوْ تَسْتَطِيعُ كَلَامَهُ \* لَدَنَّتْ لَهُ أَرَوَى الْهَضَابِ الصُّخْرِي

وقال الفرزدق

وَالِي سَلَمِينَ الَّذِي سَكَنَتْ \* أَرَوَى الْهَضَابِ لَهُ مِنَ الذَّعْرِ

وأروى اسم امرأة والمروى موضع بالبادية وربان اسم جبل ببلاد بني عامر قال لبيد

قَدْ أَفْعَ الرِّيَّانَ عَزَى رَحْمُهُ \* خَلَقًا كَأَمْثَلِ الْوَحْيِ سَلَامُهَا

(ربا) الربة العالم لاتهمزها العرب والجمع ربايات وراى وأصلها الهمز وحكى سيبويه عن أبي  
الخطاب رباة بالهمز شبهه أنف راية وان كانت بدلا من العين يالاف الزائدة فهمز اللام كهمزها  
بعد الزائدة في نحو سقام وشفاور ييتها علمتها كغيبتها عن ثعلب وفي حديث خير ساعطي الربة  
عذرا جلايحه الله ورسوله الربة ههنا العلم يقال ربيت الربة أى ركزتها ابن سيده وأرايت الربة  
ركزتها عن الجياني قال وهمزه عندي على غير قياس انما حكمه أربيتها التهذيب يقال ربايت  
راية أى ركزتها وبعضهم يقول أرايتها وهما الغتان والراية التى توضع في عنق الغلام الآتي وفي  
الحديث الذين راية الله في الارض يجعلها في عنق من أدله قال ابن الانبار الربة حديدة مستديرة  
على قدرا العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الا بقى كره له الربة ورخص في القيد  
اليت الراية من ربايات الاعلام وكذلك الربة التى تجعل في العنق قال وهما من تأليف ياءين وراء  
وتصغير الابدائية والنعل ربيت ربا وربيت ربة والامر بالتخفيف ادية والتشديد رية وعلم

مَرِيَّ بِالْتَّخْفِيفِ وَانْشَتْ يَنْتَ الْيَا آتَ فَقُلْتُ مَرِيَّ بِيْدَانِ الْيَا آتَ وَرَايَهُ بُلْدَمِنْ بِلَادِهِ ذَبِيلُ  
وَالرَّيُّ مَنْ بِلَادُ فَارِسَ السَّبِّ إِلَيْهِ رَايَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ \* وَالرَّاءُ حَرْفٌ هِجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ يَجْهَرُ مَكْرُورٌ  
يَكُونُ أَصْلًا لَا يَدُلُّ وَلَا زَائِدًا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَأَمَّا قَوْلُهُ

نَحْطُ لَامَ الْفِ مَوْضُولٍ \* وَالزَّاءُ وَالرَّاءُ أَيْمَاتُهُ لِيلِ

فَأَمَّا أَرَادَ وَالرَّاءُ مَدُودَةٌ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِشِدَّةِ لَيْسَ كَسْرُ الْوِزْنِ خَفْضُ الْهَمْزَةِ مِنَ الرَّاءِ وَكَانَ أَصْلُ هَذَا  
وَالزَّاءُ وَالرَّاءُ أَيْمَاتُهُ لِيلِ فَلَمَّا انْفَقَتْ الْحُرُوكَانِ حَذَفَتِ الْاُولَى مِنَ الْهَمْزَتَيْنِ وَرَبَّيْتُ رَأً عَمَلْتُهَا قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ الْفَاءُ الرَّاءُ وَأَخَوَاتُهَا مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَالْهَمْزَةُ بَعْدَهَا فِي حُكْمِ مَا انْقَلَبَتْ  
عَنِ الْاَلِفِ لَكُنْ الْكَلِمَةُ بَعْدَ التَّكْمِلَةِ وَالصَّنْعَةُ الْاَعْرَابِيَّةُ مِنْ بَابِ شَوَّبَتْ وَطَوَّبَتْ وَحَوَّبَتْ قَالَ  
ابْنُ جَنِيٍّ فَقُلْتُ لَهُ أَلَسْنَا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْاَلِفَ فِي الرَّاءِ فِي الْاَلِفِ فِي يَاءٍ وَيَاءٍ وَثَاءٍ إِذَا تَهَجَّيْتَ وَأَنْتَ  
تَقُولُ نَ تِلْكَ الْاَلِفُ غَيْرُ مَنْقَلِبَةٍ مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ لَانْهَاجُ مَنَزَلَةِ اَلِفٍ مَاوَلَا فَقَالَ لِمَ انْقَلَبَتْ اِلَى اَلِاسْمِيَّةِ  
دَخَلَهَا الْحُكْمُ الَّذِي يَدْخُلُ اَلِاسْمَاءُ مِنَ الْاِنْقِلَابِ وَالتَّصَرُّفِ اَلَا تَرَى أَنَّنَا إِذَا سَمِينَا رَجُلًا بَضْرَبَ  
أَعْرَبِيًّا لَانَّهُ قَدْ صَارَ فِي حَتَرٍ مَا يَدْخُلُهُ الْاَعْرَابُ وَهُوَ اَلِاسْمَاءُ وَانْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُسَمَّى بِهِ لَا يُعْرَبُ  
لَانَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ وَلَمْ نَعْنَعْنَا مَعْرِفَتَنَا بِذَلِكَ مِنْ أَنْ تَقْضَى عَلَيْهِ بِحُكْمِ مَاصِرِ مَنَّهُ وَالْيَاءُ فَكَذَلِكَ أَيْضًا  
لَا يَمْنَعُنَا عَلْمُنَا بِأَنَّ اَلِفَ رَا بَا تَا ثَا غَيْرُ مَنْقَلِبَةٍ مَا دَامَتْ حُرُوفُ هِجَاءٍ مِنْ أَنْ تَقْضَى عَلَيْهَا إِذَا زِدْنَا  
عَلَيْهَا اَلِفًا أُخْرَى ثُمَّ هَمَزْنَا تِلْكَ الْمَزِيدَةَ بِأَنَّهَا اَلْآنَ مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَأَنَّ الْهَمْزَةَ مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ إِذَا  
صَارَتْ اِلَى حُكْمِ اَلِاسْمِيَّةِ الَّتِي تَقْضَى عَلَيْهَا بِهَذَا وَنَحْوِهِ قَالَ وَيُوكَدُ عِنْدُكَ أَنَّهُمْ لَا يَجُوزُونَ  
رَا بَا تَا ثَا حَا وَنَحْوَهَا مَا دَامَتْ مَقْصُورَةٌ مُتَهَجَّةً فَإِذَا قُلْتَ هَذِهِ رَاءٌ حَسَنَةٌ وَتَنْظُرُ اِلَى هَاءٍ  
مَشْقُوقَةٍ جَا زَانٍ تَمَثَّلَ ذَلِكَ فَيَقُولُ وَزَنَهُ فَعَلٌ كَمَا تَقُولُ فِي دَاءٍ وَمَاءٍ وَشَاءٍ أَنَّهُ فَعَلٌ قَالَ فَقَالَ لَأُبَيِّحَ عَلَى  
بَعْضِ حَاضِرِي الْجُمْلَةِ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى الْكَلِمَةِ اَعْلَالُ الْعَيْنِ وَاللَّامِ فَقَالَ قَدْ جَاءَ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ صَالِحَةٌ  
فَيَكُونُ هَذَا مِنْهَا وَنَحْمُو لَهَا عَلَيْهَا وَرَايَهُ مَكَانٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَمِيْرَةَ

رِجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْثَرِ رَايَةٍ \* اِلَى حَقِّ تِلْكَ الْعُيُونِ الدَّوَامِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الزاى) (زأى) ابن الاعرابي زأى اذا تكبر (زبي) الزبية الربية التي  
لا يعلوها الماء وفي المنسل قد بلغ السيل الزبي وكتب عثمان الى علي رضي الله عنه  
لما حوَّصر أماناً بعد فقد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطمين فاذا أنا لك كابي هذا فاقبل

الَى عَلَى كَتَأْمَى يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَا مَرَّ بِنَاقِمُهُ وَيَجَاوِزُ الْحَدَّ حَتَّى لَا يُتَلَفَى وَالزَّيْ جَمْعُ زَيْةٍ وَهِيَ  
الرَّيَاسَةُ لَا يَعْطَوُهَا الْمَاءُ قَالُوا هِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ الْحَفْرَةَ الَّتِي تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ وَلَا تُحْفَرُ إِلَّا فِي  
مَكَانٍ عَالٍ مِنَ الْأَرْضِ لِثَلَاثِ بُلُغِهَا السَّبِيلَ قَسَمْتُهَا وَالزَّيَّةُ حَفْرَةٌ يَتَزَيُّ فِيهَا الرَّجُلُ لِلصِّيدِ وَتُحْفَرُ  
لِلذِّئْبِ فَيَضْطَاطُ فِيهَا ابْنُ سَيْدِهِ الزَّيَّةُ حَفْرَةٌ يَسْتَتِرُ فِيهَا الصَّائِدُ وَالزَّيَّةُ حَفْرَةٌ يَشْتَوِي فِيهَا وَيُخْتَبِرُ  
وَرَبَّى اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ طَرَحَهُ فِيهَا قَالُوا

طَارَ جَرَادِي بَعْدَ مَا زَيْتُهُ \* لَوْ كَانَ رَأْسِي حَجَرًا مَرَّتَهُ

وَالزَّيَّةُ نِيرَانٌ وَحَفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ وَقَدْ زَبَّاهَا وَزَبَّاهَا قَالُوا

فَكَانَ وَالْأَمْرَ الَّذِي قَدْ كِيدَا \* كَالَّذِي زَيْتُهُ فَاصْطِيدَا

وَزَيْتِي فِيهَا كَثَرَتْ بَاهَا وَقَالَ عُلَمَاءُ

زَيْتِي بِذِي الْأَرْضَى لَهَا وَرَاهَا \* رَجُلٌ قَبِلَتْ بِلَهْمٍ وَكَلْبٌ

وَيُرْوَى وَأَرَادَ هَارِجَالُ وَقَالَ الْقُرَاسِمُ زَيْةُ الْأَسَدِ زَيْةٌ لارتفاعها عن السَّبِيلِ وَقِيلَ سَمِيَتْ

بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْفَرُونَهَا فِي مَوْضِعٍ عَالٍ وَيُقَالُ قَدْ زَيْتَتْ زَيْةٌ قَالُوا الطَّرْمَاحُ

يَأْتِي السَّهْلَ وَالْأَجْبَالَ مُوعِدُكُمْ \* كَتَمْتَنِي الصِّيدُ عَلَى زَيْةِ الْأَسَدِ

وَالزَّيَّةُ أَيْضًا حَفْرَةُ النَّسْلِ وَالنَّسْلُ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ

مَنْزِلَةِ الْقُبُورِ قَالُوا ابْنُ الْأَثَرِيِّ مَا يَدْبُ بِهَ الْمَيْتُ وَيُنَاحُ عَلَيْهِ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا زَبَّاهُمْ إِلَى هَذَا أَيْ

مَا دَعَاهُمْ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ مَرْبَاةٍ مِنَ الزَّيَّةِ وَهِيَ الْحَفْرَةُ قَالُوا كَانَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ كَرِهَ أَنْ يَشُقَّ الْقَبْرُ

ضَرْحًا كَالزَّيَّةِ وَلَا يُلْحَدُ قَالُوا يُعْضَدُ قَوْلُهُ اللَّهُ دَلْنَاوَالشَّقُّ لَمْ يَزَلْ قَالُوا وَقَدْ حَقَّقَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ نَهَى

عَنْ مَرَاتِي الْقُبُورِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ سَبَّلَ عَنْ زَيْةٍ أَصْبَحَ النَّاسُ يَتَدَفَّقُونَ فِيهَا

فَهَوَى فِيهَا رَجُلٌ فَتَعَلَّقَ بِأَخْرَجَ وَتَعَلَّقَ الْثَانِي بِالثَّالِثِ وَالثَّالِثُ بِالرَّابِعِ فَوَقَعُوا أَرْبَعَةً فِيهَا خَدَشَهُمُ الْأَسَدُ

فَمَا وَاقَفُوا عَلَى حَافِرِهَا الدِّيَّةُ لِلْأَوَّلِ بَعَثَهَا وَلِلثَّانِي ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهَا وَلِلثَّالِثِ نِصْفَهَا وَلِلرَّابِعِ جَمِيعُ

الدِّيَّةِ فَخَبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجَازَ قَضَاءَهُ الزَّيَّةُ حَفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ وَالصِّيدُ يُغْطَى رَأْسُهَا

بِمَا يَسْتَرُهَا لِيَقَعَ فِيهَا قَالُوا وَقَدْ رَوَى الْحُكْمُ فِيهَا بِغَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ وَالزَّيَّانُ نَهْرَانِ بِسَاحِلِي الْفُرَاتِ

وَقِيلَ فِي سَافِلَةِ الْفُرَاتِ وَيُسَمَّى مَاحِوَلُهُمَا مِنَ الْأَنْهَارِ الزَّوَابِي وَرَبَّاحُهَا وَالْيَمَامُ فَسَالُوا الزَّوَابِي

وَالزَّابُ كَمَا قَالُوا فِي الدِّبَازِيِّ بَازٍ وَالزَّيُّ السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ فِي السَّيْرِ عَلَى أَفْعُولٍ وَاسْتَقْبَلَ التَّشْدِيدُ عَلَى

الْوَاوِ وَقِيلَ الْأَزْيُّ الْحَبَّبُ مِنَ السَّيْرِ وَالنَّشَاطُ قَالُوا مَنْظُورٌ بِنَجَّةٍ

قوله ويسمى ماحولهما الخ  
عبارة التكملة وربما  
سهمها مع ماحولهما من  
الأنهار الزوابي كتبه

قوله بشمجي الخ هكذا في  
الاصل وهو غير مرتب  
وسقط منه مشاطرة وقد أورد  
الصاغاني مرتباً فانظره  
اه صححه

بِسْمِجِي الْمَسِّيَّ بُولِ الْوُؤِبِ \* أَرَأَيْتُمْ الْإِنْسَاعَ قَبْلَ الْقَبِ \* حَتَّى أَتَى أَزْيَاهَا بِالْأَدَبِ  
وَالْأَزْيِ ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْأَبْلِ وَالْأَزْيِ ضَرْبٌ مِنْ خَمَاتِ الْمَنْ السَّيْرِ وَاحِدُهَا أَزْيٌ وَحِكْمُ ابْنِ  
بَرِي عَنْ ابْنِ جَنَى قَالَ مَرَّبْنَا فَلَانَ وَلَهُ أَزْيٌ مَكْرَهُهُ أَيْ عَدُوٌّ شَدِيدٌ وَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنَ الزَّيْبَةِ وَالْأَزْيُ  
الصَّوْتُ قَالَ صَخْرُ الْغِي

كَأَنَّ أَزْيَاهَا إِذَا رَدِمَتْ \* هَزَمٌ بُعَاةٌ فِي الْإِثْرِ مَا قَدَّوْا

وَرَبِّي الشَّيْءَ يَزِيهِ سَاقَهُ قَالَ

ثَلَاثَ اسْتَفْهَدُوا عَطَا الْحُكْمَ وَإِلَيْهَا \* فَأَنَّهُمْ أَبْعَضَ مَا تَزِي لَكَ الرَّقْمُ  
وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ جَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ مُحَاوَرَةٌ قَالَ كَعْبٌ فَقُلْتُ لَهُ كَلِمَةً أَزِيهِ بِهَا أَيْ  
أُزِيحُهُ وَأُفْلِكُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَزَيْتُ الشَّيْءَ أَزِيهِ إِذَا حَلَمْتُهُ وَيُقَالُ فِيهِ رَزَيْتُهُ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا جِئِلَ أَزْعَجَ  
وَأَزِيلَ عَنْ مَكَانِهِ وَرَبِّي الشَّيْءَ حَلَمْتُهُ قَالَ الْكَمِيثُ

أَهْدَانُ مَهْلًا لَا تَصْبِحُ يَوْمَكُمْ \* بِجَهْلِكُمْ أَمْ الدَّهْمُ وَمَا تَزِي  
يُضْرَبُ الدَّهْمُ وَمَا تَزِي لِلدَّاهِيَةِ إِذَا عَظُمَتْ وَتَفَاقَتْ وَرَزَيْتُ الشَّيْءَ أَزِيهِ رَزَيْتُهُ إِذَا دَبَّاهُ كَرَبَاهُ  
وَرَزَيْتُهُ عَنْهُ تَكْبَرُهُ هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْمَفْضَلُ

يَا لِي بِمَا مَادَامُهُ فَيَسِيئُهُ \* مَا رَوَاهُ وَفَضِي حَوْلِيئُهُ \* هَذَا بِأَقْوَاهِلَ حَتَّى تَأْتِيَهُ  
حَتَّى تُرَوِّجِي أَصْلَاتِ رَأْيِي \* تَرَأْيِي الْعَانَةَ فَوْقَ الزَّارِيَةِ

قَالَ تَرَأْيِي تَرْفَعِي عَنْهُ تَكْبَرًا أَيْ تَكْبَرِينَ عَنْهُ فَلَا تُرِيدِيهِ وَلَا تُعْرِضِينَ لَهُ لِأَنَّكَ قَدِ سَمِعْتِ وَقَوْلُهُ فَوْقَ  
الزَّارِيَةِ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ أَرَادَ عَلَى الزَّارِيَةِ مَعْنَاهُ وَالتَّارِيَةُ أَيْضًا مَسِيئَةٌ فِيهَا عُدُوٌّ بَطِيءٌ قَالَ رُوْبَةُ  
\* إِذَا تَرَأْيِي مَسِيئَةً أَزَانِيًا \* أَرَادَ بِالْأَزَانِيَةِ الْإِرَائِيَّةَ وَهُوَ النَّشَاطُ وَيُقَالُ أَزَيْتُهُ أَزْبَةً وَأَزَمْتُهُ أَزَمَةً  
أَيْ سَسَمْتُهُ وَيُقَالُ لَقَبْتُ مِنْهُ الْإِرَائِيَّةَ وَاحِدُهَا أَزْيٌ وَهُوَ الشَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ (زجا) رَجَا الشَّيْءُ  
يَرْجُو رَجْوًا وَرَجْوًا وَرَجَاً تَسْرُ وَاسْتَقَامَ وَرَجَا الْخَرَجَ يَرْجُو رَجْوًا هُوَ تَسْرُ جَبَابَتِهِ وَالتَّرَجُّبَةُ  
دَفْعُ الشَّيْءِ كَمَا تَرَجَّى الْبَقْرَةُ وَلَدَهَا أَيْ تَسُوقُهُ وَأَنْشَدَ

وَصَاحِبُ ذِي غَمْرَةٍ دَجِيئُهُ \* رَجِيئُهُ بِالْقَوْلِ وَأَزْدَجِيئُهُ

وَيُقَالُ أَزْجَيْتُ الشَّيْءَ إِزْجَاءً أَيْ دَاقَعْتُ بِقَلْبِهِ وَيُقَالُ أَزْجَيْتُ أَيْمِي وَرَجِيئُهُ أَيْ دَاقَعْتُهَا بِقُوَّتِ  
قَلْبِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَمَّتْ أَعْرَابِيَّامَنْ غِي فَرَارَةٌ يَقُولُونَ أَنْتُمْ مَعَاشِرُ الْحَاضِرَةِ قَلْبُكُمْ دُنْيَا كُمْ يَقْبَلَانِ  
وَمَنْ رَجِيئُهُ أَيْ تَتَلَبَّسُ بِقَلْبِي الْقُوَّةَ فَتَجْتَزِي بِهِ وَيُقَالُ رَجِيئْتُ الشَّيْءَ تَرْجِيئَةً إِذَا دَفَعْتُهُ بِرَفْقٍ

قوله قلمت دنياكم بقبلان  
هكذا في الاصل وضبط في  
التنذيب بهذا الضبط وحرره  
اه

يقال كيف تُزجى الأيام أى كيف تُدافعها ورجل مُزج أى مُزج وتزجيت بكذا ا كتفبت به  
وقال \* تزج من ذياك بالبلاغ \* وزجى الشيء وأزجاه ساقه ودفعه والريح تُزجى السحاب  
أى تسوقه سوقا رفيقا وفى التنزيل العزيز ألم تر أن الله يُزجى سحابا وقال الاعشى  
الى ذودة الوهاب أُرْجى مطيبي \* أُرْجى عطا فاضلا من نوالكا  
وقيل زجاء وأزجاه ساقه سوقا لئلا يوا به فسر بعضهم قول النابغة  
\* تزجى الشمال عليه جامد البرد \* وأزجيت الأبل سقما قال ابن الرقاع  
تُرْجى أعن كأن يبرقة روقه \* فلم أصاب من الدواقم دأداها  
ورجل مزجاء لم يطى كثيرا لاجزاء لها يُزجها ويرسلها قال  
وإني لمزجاء المطي على الوجى \* وإني لترك الفرائش الممهدة  
وفى الحديث كان يختلف فى السير فيزجى الضعيف أى يسوقه للحققة بالرفاق وفى حديث على  
رضى الله عنه ما زالت تُزجيني حتى دخلت عليه أى تسوقني وتدفعني وفى حديث جابر أعيانا  
ناضحي فجعلت أُرْجيه أى أسوقه والزجاء النفاذ فى الأمر يقال فلان أُرْجى بهذا الأمر من  
فلان أى أسد نفذا فیه منه والمزجى القليل وبضاعة مُزْجاة قليلة وفى التنزيل العزيز وجبتنا  
ببضاعة مُزْجاة وقال ثعلب ببضاعة مُزْجاة فيها انجاس لم يمت صلاحها وقيل بسيرة قليلة وأنشد  
\* وحاجة غير مُزْجاة من الحاج \* وروى عن أبي صالح فى قوله مُزْجاة قال كانت جبة  
الخضراء والصنوبر وقال ابراهيم الخنعي ما أراها الا القليلة وقيل كانت متاع الاعراب الصوف  
والسمن وقال سعيد بن جبيرة هى دراهم سوء وقال عكرمة هى الناقصة وقال عطاء قليل  
يُزْجى وخير من كثير لا يُزْجى وقوله فتصدق علينا أى بفضل ما بين الجسد والردى ويقال  
هذا أمر قد زُجى ناعليه زُجى وفى الحديث لا تزجوا صلاة لا يقرأ فيها بألفاظ الكتاب هو  
من أُنْجبت الشيء فزجاء أروجه فراج وتيسر المعنى لا يُزْجى ونص صلاة الألفاظ  
وتجمل حتى زجاء أى انقطع ضحكك والمزجى من كل شئ الذى ليس بنام الثمر ولا غيره من  
الخلال المحمودة قال

فذلك القى كل القى كان يئنه \* وبين المزجى شقق متباعدا

قال ابن سيده الحكاية عن ابن الاعرابى والانشاد لغيره وقيل إن المزجى هنا كان ابن عم لأهبان هذا  
المزجى وقد قيل إنه المنسوب إلى الكرم على كثره (زخا) الزواخى مواضع قال ابن سيده

قوله الى ذودة الخ هكذا فى  
الاصول والذى فى المحكم الى  
هؤلة كتبه مصححه

وزعم قوم ان في شعره ذيل رُحيمات وفسروه بأنه موضع قال وهذا تصحيف انما هو رُحيمات بالزاى  
والخاء (زدا) الرذو كالسدو وفي التهذيب لغة في السدو وهو من لعب الصبيان بالجو  
والمزادة موضع ذلك والغالب عليه الزاى يسدونه في الحفرة وزدا الصبي الجوز والجوز يزدرؤا  
أى لعب ورى به في الحفرة وثلاث الحفرة هي المزادة يقال أبعد المدي وأزده قال ابن بري قال  
يعقوب الرزى الزيادة من قولك أرزى على كذا أى زاد عليه قال كثير

له عهدو لم يكدر رزنيه \* رزى قول معروف حديث ومزمن

أبو عبيد الرذوخة في السدو وهو مد اليد نحو النسي كك ما سدو والابل في سيرها بأيديها  
(زرى) رزيت عليه ورزى عليه بالفتح رزيا ورزاه ومزريه ومزراه ورزانا عابه  
وعابه قال الشاعر

يا أيها الزارى على عسر \* قد قات فيه غير ما تعلم

وترزيت عليه اذا عبت عليه وقال الشاعر

واى على اى لزارواى \* على ذلك فيما ينتمى مستدعيها

أى عاتب ساخط غير راض ورزى عليه فعله إذا عابه وعنته قال الليث واذا دخل على أخيه عيبا  
فقد أرزى به وهو مزرى به ابن الاعرابى زارى فلان فلا اذا عاتبه قال ابن سيده وأرزى عليه  
قليله وأرزى به بالالف إذا قصر به وحقره وهو به وقال أبو عمرو الزارى على الانسان الذى  
لا يعده شيئا ويكره عليه فعله والازراء التأون بالشئ يقال أرزيت به اذا قصرته وبها وئت  
وأرذرت به أى حقرته وفي الحديث فهو أجدران لأرذرتى نعمة الله عليكم الأزدراء الاحتقار  
والانقاص والعيب وهو افتعال من رزيت عليه مزراية اذا عنته قال واصل أرذرت أرزيت  
وهو افتعلت منه فقلت التاء الالاجل الزاى وأرزى بعلى ورزى قال ابن سيده حكاه الليثاني  
ولم ينسره قال وعندى أنه قصر به وأرزى به أدخل عليه أمر يريد أن يلبس عليه ويرجل مزراة  
يزرى على الناس وسقا زرى بين الصغير والكبير (زعا) ابن الاعرابى زعا اذا عدل وسعى اذا  
هرب وقعا اذا ذل وقعا اذا فتن شيئا ونعى اذا عدا (زعا) الزعاوة جنس من السودان والنسبة  
اليهم زعاوى ابن الاعرابى الرضى رائحة الحبسى والزنى القصد ابن سيده زعاوة قبيلة من  
السودان حكاه أبو حنيفة وأشد

أحم زعاوى الجار كما \* ثلاث بليتيه نحاس وجحيم

قوله رزيت عليه ورزى

عليه كذا بالاصل ولعلهما

عبارة تامختصين وجمع بينهما

المؤلف على عادته وقوله

وزيانا كذا ضبط بالاصل

بالتحريك ونسبه شارح

القاموس للعجم وقال

في التكملة وتبعه المجدد

الريان بالضم كتبه مصححه

قوله أن لأرذرتى ذمة الله رواية

النهاية تردوا كتبه مصححه

قوله وقعا اذا ذل هو هكذا

بالقاف والعين في الاصل

والتهذيب وحرراه مصححه

قوله الزعاوة جنس الخ كذا

ضبط في الاصل والتهذيب

وقال في التكملة زعاوة

بالفتح جنس الخ وقال في

القاموس بالضم تبعه الحكم

كتبه مصححه

قوله والزنى القصد كذا

بالاصل هنا والذى في

التهذيب والغزى بتقديم

الغين مضمومة والذى فيما

بأيدى نمان مادة غزو الغزو

القصد كتبه مصححه

(زف) الزفان شدة هبوب الريح والريح ترفى الغبار والسحاب وكل شيء اذا رفعته وطردته

على وجه الارض كما ترفى الامواج السفينة قال البحاج

يرفيه والمقرع المزق \* من الجنوب سن رمل

وزفت الريح السحاب والتراب وتحوهما زفيا وزفيا طردته واستخففته والزفان الخفيفة وبه سمي

الرجل وجهه سيويه صفة وقوله \* كالحديد الزافي امام الرعد \* انما هو الخفيف السريع

وزفت القوس زفيا ناصوت وزفاه السراب يرفيه رفعه كزهاه يقال زفى السراب الال يرفيه

وزهاه وحزاه اذا رفعه وانشد \* وتحت رحلى زفیان سميع \* وفاقه زفیان سريعه قال ابن

برى ومنه قول الشاعر

يا ليت شعري والمي لاتفع \* هل اغدو نوما وامرى يجمع \* وتحت رحلى زفیان سميع

وقوس زفیان سريعه الارسال للسهام وزقى الظليم زفيا اذا نشر جناحيه قال ابو العباس الزفیان

يكون ميزانه فعيال فيصرف في حاله من زفن اذا ترا قال واذا اخذته من الرقى وهو تحريك

الريح للقصب والتراب فاصرفه في التكره وامنعها الصر في المعرفة وهو قلعان حينئذ ابن

الاعرابي انقى اذا نقل شيئا من مكان الى مكان ومنه ارفيت العروس اذا نكحت من بيت ابويها الى

بيت زوجها قال ابو سعيد هوى زفى ينقصه أى يجود بها وزفان اسم شاعر اول لقبه (زفا)

الزقوا الرقى مصدر زقا الدلك والطاير والمكاه والصدى والهامة ونحوها زقوا وزقوا وزفوا

وزقوا وزفيا وزقيا وزقيا صاح وكذلك الصبي اذا اشتد بكاءه وقد ارفاه هو كل صائح زاق وانشد

ابن برى \* فهو زق ومثل ما زقوا الضوع \* وقد تعدوا ذل الى ما لا يحس فقالوا زقت البكرة

انشد ابن الاعرابي \* وعلق زقوا الهامة \* العلق الحبل المعلق بالبكرة وقيل الحبل الذى

في أعلاها قال لما كانت الهامة معلقة في الحبل جعل الزقاء لها وانما الزقاء فى الحقيقة للبكرة

قال بعض الأغفال يصف راهبة

تضرب بالناقوس وسط الدير \* قبل الدجاج وزفاه الطير

أراد قبل صراخ الدجاج وزفاه الطير ليصحه عطف العرض على العرض والعرب تقول فلان

أثقل من الزواقي وهى الديكة تزقو وقت السحر فتفرق بين المتحابين لانهم كانوا يسمون فاذا

صاحت الديكة تذر قوا وفي حديث هشام أنت أثقل من الزواقي هى الديكة واحدها زاق يريد

أنه اذا زقت سحر أنت ذرى السمار والاحباب ويروى أثقل من الزاوق واذا قالوا أثقل من الزاوق

فهو الرقيق وأزقى الشيء جعله يزقو قال

فان تلك هامة بهرة تزقو \* فقد أزقيت بالمرق بن هاما

والزقية الصيحة وروى عن ابن مسعود أنه كان يقرأ إن كانت الزقية واحدة في موضع صحيحة ويقال أزقيت هامة فلان أى قتلتها وأنشد ابن برى \* فان تلك هامة بهرة تزقو \* ويقال زقوت ياديك وزقيت وزقية موضع قال أبو ذؤيب

يقولوا قد رأينا خير طرف \* بزقية لا يمد ولا ينجب

(زكا) الزكاة ممدود التاء والربع زكيز كوز كاه وزكوا وفي حديث على كرم الله وجهه المال منقصة النقة والعلم يزكو على الاتفاق فاستعار له الزكاة وان لم يكن ذا جرم وقد زكاه الله وأزكاه والزكاة ما أخرجه الله من الفم وأرض زكية طيبة سمينة حكاها أبو حنيفة زكوا الزرع يزكوز كاه ممدود أى نما وأزكاه الله وكل شئ يزاد ويبنى فهو يزكوز كاه وتقول هذا الامر لا يزكوز فلان زكاه أى لا يليق به وأنشد

والمال يزكوبك مستكبرا \* يخال قد أشرق للناس

قوله أشرق كذا في الأصل  
بالقاف وفي التهذيب بالقاف  
كتبه مصححه

ابن الأثير في قوله تعالى وحسنا من لدنا وزكاه معناه وفعلنا ذلك رجاء لأبويه وتركيبه قال الأزهري أقام الاسم مقام المصدر الحقيق والزكاة الصلاح ورجل زكى أى زال من قوم أقباه أزكا وقد زكاز كاه وزكوا وزكى وتركى وزكاه الله وزكى نفسه تركية مدحها وفي حديث زيب كلنا هم بهرة فغيره وقال تركى نفسه هاوزكى الرجل نفسه اذا وصفها وأثنى عليها والزكاة زكاة المال معروفة وهو تطهيره والفعل منه زكى تركى تركية اذا أدى عن ماله زكاته غيره الزكاة ما أخرجه من مالك تطهيره وقد زكى المال وقوله تعالى وتركىهم هم قالوا انظروهم هم قال أبو على الزكاة صفوة الشئ وزكاه اذا أخذ زكاته وتركى أى تصدق وفي التبريد العزيز والذين هم للزكاة فاعلون قال بعضهم الذين هم للزكاة مؤنون وقال آخرون الذين هم للعمل الصالح فاعلون وقال تعالى خيرا منه زكاة أى خيرا منه عملا صالحا وقال الفراء زكاة صلاحا وكذلك قوله عز وجل وحسنا من لدنا وزكاه قال صلاحا أبو زيد النحوى في قوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما تركناكم من أحد أبدا ولكن الله يزكى من يشاء وقرى ما تركى منكم فمن قرأ ما تركنا من مصلح منكم ومن قرأ ما تركى فغناه ما أصلح ولكن الله يزكى من يشاء أى يصلح وقيل لما يخرج من

المال للمساكين من حقوقهم زكاة لانه تطهير للمال وتتمير وإصلاح ونعماء كل ذلك قليل وقد تكرر ذكر الزكاة التزكية في الحديث قال وأصل الزكاة في اللغة الطهارة والماء والبركة والمدح وكما قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فعلة كالصدة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا وهى من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فيطلق على العين وهى الطائفة من المال المزكى بها وعلى الماتى وهى التزكية قال ومن الجهل بهذا البيان أى من ظلم نفسه بالظن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذى هو التزكية فالزكاة طهارة للاموال وزكاة الفطر طهارة للأبدان وفي حديث الباقر أنه قال زكاة الارض يسئها يريد تطهيرها من النجاسة كالبول وأشباهاه بان يحذف ويذهب أثره والزكاة مقصورا الشفع من العدد الجوهرى وزكاة الشفع يقال خسا أوز ك والعرب تقول للفرد خسا وللزوجين اثنين زكا وقيل لهما زكا لان اثنين أى من واحد قال الجراح \* عن قبض من لاقى أخا س أم زكا \* ابن السكيت الاخاى جمع خسا وهو الفرد اللحيانى زكى الرجل يزكى وزكا يزكوز كواوز كاء وقد زكوت وزكيت أى صرت زاكيا ابن الاثيرى الزكا الزيادة من قولك زكا يزكوز كاء وهذا معدود وزكاة مقصورا للزوجين ويجوز خسا وزكا بالاجزاء ومن لم يجزها جعلها بمنزلة متنى وثلاث ورباع ومن أجزأها جعلها منكرتين وقال أحمد بن عيسى خسا وزكا لا يتونان ولا تدخلهما الالف واللام لانهما على مذهب فعل مثل وهى وعما وأنشد للكثير

لأدى خسا أوز كامن سنينك \* الى أربع فيقول انتظارا

وقال الفراء يكتب خسا بالالف لانه من خسا مهموزوز ك يكتب بالالف لانه من يزكو والعرب تقول للزوج زكا ولل فرد خسا فتحقه يباب فنى ومنهم من يقول زكا وخسا فيلحقه بباب زفر ويقال هو بخسى وزكى اذا قبض على شئ فى كفه وقال أركام خسا وهو مهموز الاصمى رجل زكا أى موسى اللحيانى انه سلى زكا أى حاضر النقد عاجله ويقال قد زكا اذا عمل نقده وفى حديث معاوية أنه قدم المدينة بمال فسأل عن الحسن بن على فقيل انه بمكة فأزكى المال ومضى فلقى الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغنى شخصك أزكىته وها هو ذا قال كانه يريد أوعيته وزكا الرجل يزكوز كواوتتم وكان فى خصب وزكى يزكى عطش قال ابن سميده أثبتة فى الواو لعدم زكى ووجود زكا وقاله ثعلب وأنشد

قوله لادى وضع له فى الاصل  
سلامة وقصة ولم يجده فى  
غيره والرسم قابل أن يكون  
لأدى من السادية فاللام  
مفتوحة ولان يكون أدنى  
من الدنو فاللام مكسورة  
وبالجملة فلحذف ركتبه محصيه  
قوله وقال أركام الخاى  
القابض على مائى كفه يقوله  
مستفهما مستخبرا وقوله وهو  
مهموزه كذا فى الاصل الذى  
بأيدىنا وله بحرف من النسخ  
وأصله (ومن مهموز) وهى  
ترجمة فى عبارة التهذيب  
لان هذه العبارة منه فانظرها

كصاحب الخمر يركي كلما قدت \* غمه وإن ذاق شرُّ بأهش للعلل  
(زنا) الزنا عِدْمُ يَقْصُرُ زَنَى الرَّجُلُ زَنَى مَقْصُورٌ وَزَنَاءٌ مَمْدُودٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَزَنَى مُزَانَةٌ  
وَزَنَى كَزَنَى وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ \* أَمَانِكَ أَوْ أَمَّا أُنْزَنَ \* يَرِيدُ أُنْزَنِي وَحِكْيَ ذَلِكَ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ  
لِلشَّعْرِ وَزَنَى مُزَانَةٌ وَزَنَاءٌ بِالْمَدِّ عَنِ اللَّحْيَانِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا وَأُنْشِدْ

أَمَّا الزَّانَةُ فَاتَى اسْتَ قَارِبَةٌ \* وَالْمَالُ يَبْنِي وَبَيْنَ الْخَمْرِ نَصْفَانِ  
وَالْمَرْأَةُ تَزَانِي مُزَانَةٌ وَزَنَاءٌ أَيْ تَبَاغَى قَالَ اللَّحْيَانِيُّ الزَّانِي مَقْصُورٌ لَعَنَ أَهْلَ الْحِجَازِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا  
تَقْرُبُوا الزَّانِيْنَ بِالْقَصْرِ وَالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَقْصُورِ زَوَى وَالزَّانَاءُ مَمْدُودَةٌ لَعَنَ بَنِي عِمَامٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَتْلَاهِلُ  
يُجَدُّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَبَا حَضِرٍ مَنْ يَزْنِي يَعْرِفُ زَنَاهُ \* وَمَنْ يَشْرَبُ الْخُرْطُومَ يَصْبِحُ مَسْكِرًا

وَمِثْلُهُ لِلْبَعْدِيِّ

كَانَتْ قَرِيضَةً مَاتَ قَوْلُ كَمَا \* كَانَ الزَّانَاءُ قَرِيضَةً الرَّجِيمِ  
وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْمَمْدُودِ زَنَانِي وَزَنَاءٌ تَرْثِيَةٌ نُسِبَهُ إِلَى الزَّانَا وَقَالَ لَهُ يَزَانِي وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ  
قُسْطَنْطِينُ الزَّانِيَةَ يَرِيدُ الزَّانِيَّ أَهْلُهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظِلْمًا أَيْ ظَلَمَ الْإِهْلُ  
وَقَدْ زَانَى الْمَرْأَةُ مُزَانَةً وَزَنَاءً وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قِيلَ لِابْنَةِ الْخَسِيسِ مَا أَزْنَاكَ قَالَتْ قُرْبُ الْوَسَادِ وَطُولُ  
السَّوَادِ فَكَانَ قَوْلُهُ مَا أَزْنَاكَ مَا حَلَّكَ عَلَى الزَّانَا قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْإِنْفِي حَدِيثَ ابْنَةِ الْخَسِيسِ وَهُوَ  
ابْنُ زَيْنَبَ وَزَيْنَبُ وَالْفَتْحُ أَعْلَى أَيْ ابْنُ زَنَانٍ وَهُوَ يَقْبُضُ قَوْلًا لِرَشْدَةٍ وَرَشْدَةٌ قَالَ الْفَرَاءُ فِي كِتَابِ  
الْمَصَادِرِ هُوَ لَغِيَّةٌ وَلَزَيْنَةُ وَهُوَ لَغِيَّةٌ رَشْدَةٌ كُلُّهُ بِالْفَتْحِ قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَبِحُجُورِ رَشْدَةٍ وَزَيْنَةُ بِالْفَتْحِ  
وَالْكَسْرِ فَا مَأْغِيَّةٌ فَهِيَ بِالْفَتْحِ لِأَعْيَرٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَفَدَّ عَلَيْهِ مَالُ بْنُ ثَعْلَبَةَ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا  
نَحْنُ بَنُو الزَّيْنَبِ فَقَالَ بَلْ أَنْتُمْ بَنُو الرِّشْدَةِ وَالزَّيْنَبُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ كَالْحِجْزَةِ  
وَبَنُو مَالِكٍ يَسْمَوْنَ بَنِي الزَّيْنَةِ لَذَلِكَ وَأَمَّا قَالُ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَنْتُمْ بَنُو الرِّشْدَةِ فَقَالُ لَهُمُ  
عَمَلُوهُمْ لَفْظُ الزَّيْنَةِ مِنَ الزَّانَا وَالرِّشْدَةُ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا كَانَ مِنْ زَنَاهُ  
لَزَيْنَةُ وَقَدْ زَانَاهُ مِنَ التَّرْتِيَةِ أَيْ قَدْ فَهِ وَفِي الْمَثَلِ \* لَا حَصْنَهَا حَصْنٌ وَلَا زَانِيْنَا \* قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
يَضْرِبُ مِثْلًا لَذِي يَكْفُ عَنْ الْخَيْرِ ثُمَّ يَقْرُطُ فِيهِ وَلَا يَدُومُ عَلَى طَرِيقَةٍ وَتُسَمَّى الْقِرْدَةُ زَنَاءً وَالزَّانُ  
الْقَصِيرُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

وَنَوَيْجُ فِي الظِّلِّ الزَّانَا رُوسُهَا \* وَتَحْسِبُهَا هَيْمًا وَهِيَ صَحَائِحُ

وأصل الزنا الضيق ومنه الحديث لا يصلح أحدكم وهو زنا أى مدافع للبول وعليه قول الأخطل

وإذا بصرت إلى زنا قعرها \* عبرة مظلمة من الاختار

وزنا الموضع يزناق لغته في زنا وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب من الدنيا إلا أنزاه أى أضيقتها وعاء زنى ضيق كذا رواه ابن الأعرابي بغير همز والزنا الزنى الجبل وزنى عليه ضيق قال

لأهم إن الحرث بن جبهه \* زنى على أبيه ثم قتله

قال وهذا يدل على أن همزة الزنا ياء وبوزنية سحر (زها) الزهو الكبر والتبهرق والعظمة قال أبو المثل الهذلي

مى ما أشعر زهو الملو \* لأجعلك رهطاً على حيص

ورجل زهو بنفسه أى متعجب وبه لأن زهو أى كبر ولا يقال زها وزهى لأن فهو متره إذا أعجب بنفسه وتكبر قال ابن سيده وقد زهى على لفظ ما لم يسم فاعله جزم به أبو زيد وأحمد بن يحيى وحكى ابن السكيت زهيت وزهوت وللعرب أعرف لا يتكلمون بها إلا على سبيل المفعول به وإن كان بمعنى الفاعل مثل زهى الرجل وعنى بالمرء وتجت الشاة والناقاة وأشباهها فإذا أمرت به قلت لتز يا رجل وكذلك الأمر من كل فعل لم يسم فاعله لأنك إذا أمرت منه فإمناً صرف التخصيل غير الذى يتخاطبه أن يوقع به أو أمر الغائب لا يكون إلا باللام كقولك ليقيم زيد قال وفيه لغة أخرى حكاهما ابن دريد زهايز زهو أى تكبر ومنه قولهم ما زهاه وليس هذا من زهى لأن ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال الأحرار الحوى جوالعتى والقيص بن عبد الحميد

لنأصاحب مولع بالخلاف \* كثير الخطاء قليل الصواب

أجلب الخابج من الخنفساء \* وأزهى إذا ما مسى من غراب

قال الجوهري قلت لأعرابي من بنى سليم ما معنى زهى الرجل قال أعجب بنفسه فقلت أنقول زهى إذا افتخر قال أمانحن فلا تكلم به وقال خالد بن جبنة زها فلان إذا أعجب بنفسه قال ابن الأعرابي زهاه الكبر ولا يقال زها الرجل ولا أزهيته ولكن زهوته وفي الحديث من اتخذ الخيل زهاه ونوا على أهل الشام فزهى عليه وزر الزهاه بالذوال زهو الكبر والفتور يقال زهى الرجل فهو متره وهكذا يتكلم به على سبيل المفعول وإن كان بمعنى الفاعل وفي الحديث إن لا يظفر

الى العامل المَرْهُو ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان جاريته تَرْهِي أَنْ تَلْبَسَ فِي الْبَيْتِ أَيْ  
تَتَرَفَّعَ عَنْهُ وَلَا تَرْضَاهُ عَنِ دُرْعَا كُنْ لَهَا وَأَمَّا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

جَرَى اللَّهُ الْبَرَّاقِعَ مِنْ مِيَابِ \* عَنْ الْفَتَيَانِ شَرَامَا بَقِينَا

يُؤَارِبِنَ الْحَسَانَ فَلَا تَرَاهُمْ \* وَبَرَّهَيْنَ الْقَبَاحَ فَيَرْذِهِنَا

فَأَمَّا حُكْمُهُ وَيَرْهُونَ الْقَبَاحَ لِأَنَّهُ قَدْ حَكِيَ زَهْوُهُ فَلَا مَعْنَى لِرَبَّهَيْنَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ زَهْمُهُ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ  
نَعْلَبُ وَيَرْهُونَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ وَهَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الرَّوَايَةِ اللَّهُمَّ الْإِنِّ يَكُونُ زَهْمُهُ لُغَةً فِي  
زَهْوُهُ قَالَ وَلَمْ تَرَوْنَا عَنْ أَحَدٍ وَمِنْ كَلَامِهِمْ هِيَ أَرْهَى مِنْ غُرَابٍ وَفِي الْمَثَلِ الْمَعْرُوفِ زَهْوُ  
الْغُرَابِ بِالنَّصْبِ أَيْ زَهَيْتْ زَهْوُ الْغُرَابِ وَقَالَ نَعْلَبُ فِي التَّوَادُرِ زَهْيُ الرَّجُلِ وَمَا أَزْهَاهُ فَوَضَعُوا  
التَّعْجِبَ عَلَى صِغَةِ الْمَفْعُولِ قَالَ وَهَذَا شَأْنٌ غَائِبٌ عَنِ التَّعْجِبِ مِنْ صِغَةِ فَعِلِ الْمَفْعُولِ قَالَ وَلَهَا  
تَقَارُفٌ قَدْ حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ وَقَالَ رَجُلٌ لَزَهْوُهُ وَاحِرٌ أَمْ لَزَهْوُهُ وَقَوْمٌ لَزَهْوُونُ دَوْرَ زَهْوِهِ وَهَذَا إِلَى  
أَنَّ الْأَلْفَ وَالْثَوْنَ زَائِدَانِ كَزَيْادَتِهِمَا فِي إِنْقَبَلٍ وَذَلِكَ إِذَا كَانَا ذَوِي كِبَرٍ وَالزَّهْوُ الْكُذْبُ  
وَالْبَاطِلُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَلَا تَقُولَنَّ زَهْوًا مَا تَجِبُنِي \* لَمْ يَبْرُكْ الشَّيْبُ لِي زَهْوًا وَلَا الْعَوْرُ

الزَّهْوُ الْكِبَرُ وَالزَّهْوُ الظُّلْمُ وَالزَّهْوُ اسْتِخْفَافٌ وَزَهَا فَلَانَا كَلَامُكَ زَهْوًا وَارْزَاهَا فَارْزَاهِي اسْتَخَفَّه  
نَخَفَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانَ لَا يَرْذِيهِ بِجَدِيدَةٍ وَارْذَيْتَ فَلَانًا أَيْ تَهَاوَيْتَ بِهِ وَارْذَيْتَ فَلَانَ فَلَانًا  
إِذَا اسْتَخَفَّه وَقَالَ الْبَزْزِيُّ ارْزَاهَا وَارْزَاهَا إِذَا اسْتَخَفَّه وَزَهَا وَارْزَاهَا اسْتَخَفَّه وَتَهَاوَنَ بِهِ قَالَ  
عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ

فَلَمَّا وَاقَفْنَا وَسَلَبْتُ أَقْبَلْتُ \* وَجُوهَ زَهَاهَا الْحَسَنُ أَنْ تَتَقَنَّعَا

قَالَ ابْنُ بَرِي وَبَرِي \* وَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَشْتَرَقَتْ \* قَالَ وَمَثَلُ قَوْلِ الْأَخْطَلِ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَضَلَّ الْغَانِيَاتُ إِذَا \* أَتَيْتَنَّ أَنْكَ عَمِّي قَدْ زَهَا الْكِبَرُ

وَارْزَاهَا الطَّرَبُ وَالْوَعِيدُ اسْتَخَفَّه وَرَجُلٌ مَرَّ دَهَى أَخَذَتْهُ خَفَّتُهُ مِنَ الزَّهْوِ وَآخِرُهُ وَارْزَاهَا عَلَى  
الْأَمْرِ أَجْبَرَهُ وَزَهَا السَّرَابُ الشَّيْءَ يَرْهَاهُ رَفَعَهُ بِالْأَلْفِ لِأَخِيرِ وَالسَّرَابُ يَرْهَاهُ الْقَوْرُ وَالْجَوْلُ كَأَنَّهُ  
يَرْفَعُهَا وَرَهَتْ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ كَذَلِكَ وَرَهَتْ الرِّيحُ أَيَّ هَبَّتْ قَالَ عُبَيْدُ  
وَلَدْنِمُ أَنْبَارُ الْخَزُرِ وَارْزَاهَتْ \* رِيحُ السَّيْتَا وَتَأَلَّفَ الْخَلِيانُ

وَرَهَتْ الرِّيحُ النَّبَاتَ تَرْهَاهُ هَزَّتْ غَبَّ النَّدَى وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

قوله ولا العور أنشده في الصحاح  
ولا الكبر وقال في التكملة  
والرواية ولا العوراه كتبه  
مصححه

فَأَزْهَاهُ زَهْوًا لَا كَأَنَّهَا \* جَرَادُ زَهْمَةٍ رِيحٌ يُجَدُّ فَاثَمًا

قال زهوا ههنا أى سراعاً والزهو من الاضداد وزهته ساقته والريح زهها النبات اذا زهته بعد غيب المطر قال أبو النخيم

فِي أَخْوَانٍ بَلَطُ الضَّحَا \* زَهْمَتُهُ رِيحٌ غَيْمٌ فَازْدَهَى

قال الجوهري وربما قالوا زهت الريح الشجر زهها اذا هزته والزهو النبات الناضر والمنظر الحسن يقال زهى الشيء لعينك والزهو نور النبات وزهره وانما رقه يكون للعرض والجوهري زهها النبات زهها زهوا وزهوا وزهوا وحسن والزهو البسر الملوّن يقال اذا ظهرت الحمرة والصفرة فى النخل فقد ظهر فيه الزهو والزهو والزهو البسر اذا ظهرت فيه الحمرة وقيل اذا لَوَّنَ واحدة زهوه وقال أبو حنيفة زهو هو لغة أهل الحجاز بالضم جمع زهو كقولك قرس وردوا فراس ورد فاجرى الاسم فى التمسك يجرى الصفة وأزهى النخل وزهها زهوا تلون بجمرة وصفرة وروى أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى يزهو قيل لأنس وما زهوه قال أن يجمراً أو يصفر وفى رواية ابن عمر نهى عن بيع النخل حتى يزهى ابن الاعرابى زهها النبات يزهو اذا ثبت عمره وأزهى يزهى اذا اجترأ واصفر وقيل هما بمعنى الاجرار والاصفرار ومنهم من أنكر يزهو ومنهم من أنكر يزهى وزهها النبات طلل وانكهل وأنشد أرى الحب يزهى لى سلامة كالذى \* زهى الطلل نوراً واجهته المشرق

يريد يزهدا حسنة فى عنى أو انخبط قال لا يقال للنخل إلا يزهى وهو أن يجمراً أو يصفر قال ولا يقال يزهو ولا زهها أن يجمراً أو يصفر وقال الاصمعى اذا ظهرت فيه الحمرة قيل أزهى ابن بزرج قالوا زهها الدنيا زينتها وإيناقها قال ومثله فى المعنى قولهم ورهجهها وقال مالاً أيك بدم ولا فربق أى صرعة وقالوا طعام طيب الخلف أى طيب آخر الطعم وقال خالد بن جندب زهى لنا حمل النخل فتمسبه أكثر مما هو الاصمعى اذا ظهرت فى النخل الحمرة قيل أزهى يزهى ابن الاعرابى زهها البسر وأزهى وزهى وشقق وأشقق وأفصح لا غير أبو زيد زكا الزرع وزهها اذا نما خالد بن جندب الزهو من البسر حين يصفر ويجمروى بحل جرمة قال وجرمه للبسر والبسع قال وأحسن ما يكون النخل اذذاك الازهرى جرمة خرصه للبسع وزهها بالسيف لمع به وزهها السراج أضاء وزهها هو نفسه وزهها الشيء وزههاؤه قدره يقال هم زهها مائة وزهها مائة أى قدرها وهم قوم ذوو زهها أى ذوو وعدد كبير وأنشد

تَقَالَدَتْ إِبْرِيْقًا وَعَلَقَتْ جَعْبَةً \* لَيْلُكَ حَيَّادُ زَهَاهُ وَجَمِيلٍ

قوله ولا فربق هم كذا فى الاصل وحرره اه

الاريق السيف ويقال قوس فيها تلاميع وزها الشئ يخصه وزهوت فلانا بكذا زها أى  
 حزنه وزهوت به بالخسبة ضربه بها \* وكهم زهاؤهم أى قدرهم وحزهم \* وأنشد الجراح  
 \* كأنما زهاؤهم لمن جهز \* وقولهم زهاؤنا أى قدرنا \* وفي حديث قبل له كم كانوا قال  
 زهاؤنا أى قدر ثلثنا من زهوت القوم إذا حزنهم وفي الحديث إذا سمعتم ناس يأتون من  
 قبل المشرق أولى زها يجب الناس من زهم فقد أظلت الساعة قوله أولى زها أولى عدد كثير  
 وزهوت الشئ إذا خسرته وعلمت ما زهاؤه والزها الشخص واحد جمعه ومنه قول بعض  
 الرواد مداحي سميل وزها ليل بصف نباتا أى شخصه كشخص الليل في سواده وكرهه  
 أنشد ابن الاعرابي \* دهما كان الليل في زهاهما \* زهاؤها شخصها بصف متخاليعى أن  
 اجتماعها يرى شخصها سودا كالليل وزهت الأبل زهوتها شربت الماء ثم سارت بعد  
 الورد ليله أو أكثر ولم ترع حول الماء وزهوتها أن زهاوتها لا يتعدى ولا يتعدى وزهت زهوتها في  
 طلب المرعى بعد أن شربت ولم ترع حول الماء قال الشاعر

وأنت استعرت الظبي جيدا ومقله \* من المؤلفات الزهوت غير الأوارك  
 وزها المروحة وزهاها إذا حركها وقال من أحم يصف ذنب البعير  
 كمروحة الدار يظل يكرها \* بكف المزهي سكرة الريح عودها

فالمزهي المحرك يقول هذه المروحة بكف المزهي المحرك لسكون الريح والزاهية من الأبل التي  
 لا ترقى الخض قال ابن الاعرابي الأبل إبلان أبل زاهية زالة الاختلا لا تقرب العشاء وهي  
 الزواهي وإبل عاضة ترقى العشاء وهي أجدها وخيرها وأما الزاهية الزالة الاختلا فهي  
 صاحبة الخض ولا يشبعها دون الخض شئ وزهت الشاة زهوتها وزهوتها أضربت ودنا ولأدها  
 وأزهي الخمل وزها طال وزها التبت غلا وعللا وزها الغلام شب هذه الثلاث عن ابن الاعرابي  
 (زوى) الزى مصدر زوى الشئ زويه زيا وزيا فانزوى نخاه فنخى وزواة قبضه وزويت  
 الشئ جمعه وقبضته وفي الحديث إن الله تعالى روى إلى الأرض فأريت مشارقها ومغاربها  
 زويت إلى الأرض جمعت ومنه دعاء السقير وأزولنا البعيد أى أجمعناه واطووه وزوى ما بين  
 عينيه فاززوى جمعه فاجتمع وقبضه قال الأعشى

يزيد بغض الطرف عندي كأنما \* زوى بين عينيه على الحاجم  
 فلا ينسبط من بين عينيك ما تزوى \* ولا تلقى إلا وانفك راغم

وَأَتَرَوَى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ إِذَا تَدَاوَوْا وَتَضَامُوا وَالزَّوَايَةُ وَاحِدَةُ الزَّوَايَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرٍ  
كَانَ لَهُ أَرْضٌ زَوَتْهَا أَرْضٌ أُخْرَى أَى قُرِبَتْ مِنْهَا فَصَبَقَتْهَا وَقِيلَ أَحَاطَتْ بِهَا وَانْزَوَتْ الْخِلْدَةُ فِي  
النَّارِ تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَسْجِدَ لِيَزْوِي مِنَ النُّخَامَةِ كَمَا تَزْوِي الْخِلْدَةُ فِي النَّارِ  
أَى يَنْضَمُّ وَيَتَقَبَّضُ وَقِيلَ أَرَادَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَعْطَانِي رَجُلًا ثَنَيْنِ  
وَزَوَى عَنِّي وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي أَى صَرَفْتَهُ عَنِّي وَقَبَضْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ عَرِيْبًا وَسِعَ وَدُكَّابًا فَطَوَى لِلْغُرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ  
النَّاسُ وَالَّذِي نَفْسِي أَلَيْ الْقَاسِمِ يَدِهِ لِيَزُوَّانَ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَارَ الرَّاحِيَةَ فِي بَحْرِهَا  
قَالَ شَمْرُ بْنُ لَهْمٍ زَوَيْتَ بِالْمَزْوِ وَالصَّوَابِ لِيَزُوَّيَنَّ أَى لِيُجْمَعَنَّ وَلِيُضْمَنَّ مِنْ زَوَيْتَ الشَّيْءَ إِذَا جُمِعَتْ  
وَكَذَلِكَ لِيَأْرَازَنَّ أَى لِيُضْمَنَّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ شَيْءٍ تَامَ فَهُوَ مُرْجَعٌ كَلْبِيَّتٌ وَالْأَرْضُ وَالْأَوْدَارُ  
وَالْبَسَاطَةُ لِحَدِّدٍ وَارْبَعٌ فَإِذَا تَقَبَّضَتْ مِنْهَا نَاحِيَةٌ فَهُوَ أَرْزُورُ مَرْزُورٌ قَالَ وَأَمَّا الزَّوْءُ بِالْمِزْنِ فَانْ  
الاصمعي يَقُولُ زَوَّاءُ الْمُنْيَةِ مَا يَحْدُثُ مِنْ هَلَاكِ الْمُنْيَةِ وَالزَّوْءُ الْهَلَاكُ وَقَالَ نَعْلَبُ زَوَّاءُ الْمُنْيَةِ  
أَحْدَاثُهَا هَكَذَا عِبْرًا بِالْوَاوِ حِجْعُ الْجَمْعِ قَالَ

مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٌ نَحْبِي \* زَوَّاءُ الْمُنْيَةِ لِأَحْرَةَ وَقَدَى

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ مُسْتَشْمِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الزَّوَّاءُ الْقَدْرُ يَقَالُ  
قُضِيَ عَلَيْنَا وَقُدِّرَ رَوْحُهُمْ زَوَّاءُ وَصُورُهُ إِيْرَادُهُ \* وَابْنُ مَامَةَ كَعْبٌ حِينَ نَحْبِي \* قَالَ ابْنُ بَرِي  
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا \* مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٌ نَحْبِي \* قَالَ وَالْبَيْتُ لِلْمَلَمَةِ الْإِيَادِي أَبِي  
كَعْبٌ كَذَا ذَكَرَهُ السِّيرَافِيُّ وَقِيلَ

مَا كَانَ مِنْ سَوْقَةٍ أَسْقَى عَلَى ظَمَا \* خَرَامَاهُ إِذَا تَابَجُودَهَا بَرَدَا

وَقَوْلُهُ وَقَدَى مِثْلُ جَزَى أَى تَنَوَّقَدَ وَانْشَدَ ابْنُ بَرِي أَيْضًا لِلأَسَدِيِّ نَعْفَرُ

فِي الْهَلْفِ نَقَسِي عَلَى مَلِكٍ \* وَهَلْ يَقْعُ الْهَلْفُ زَوَّاءُ الْقَدَرِ

وَانْشَدَ أَيْضًا الْمُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

أَفْبَعْدَمَنْ وَلَدَتْ بِسَبِيَةٍ أَشْتَكِي \* زَوَّاءُ الْمُنْيَةِ أَوْ أَرَى أَوْجَعُ

وَيُرْوَى زَوَّاءُ الْحَوَادِثِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَغْيَرُهُمْ وَهَمْزُهُ الْإِصْمَعِيُّ وَرَوَاهُمُ الدَّهْرِيُّ ذَهَبَ بِهِمْ

قَالَ بَشَرٌ فَقَدْ كَانَتْ لَنَا وَاهُنَّ حَتَّى \* زَوَّاءُ الْحَرْبِ أَيَّامُ قِصَارُ

قَالَ زَوَّاءُ رَدَّتْهَا وَقَدَّرَ وَوَهُمْ أَى رَدُّوهُمْ وَزَوَّى اللَّهُ عَنِّي الشَّرَّ أَى صَرَفَهُ وَزَوَيْتَ الشَّيْءَ عَنِ

قَوْلُهُ بِسَبِيَةٍ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ  
وَسُورُهُ وَلَعَلَّه نُسْبَةٌ ٥١

فلان أى تخيته وفى حديث أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرًا أمالَ  
 براحتيه ومدَّ لُصْبَعَهُ وقال اللهم أنتَ صاحبُ فى السَّفرِ والخَلِيقَةِ فى الأهلِ اللهم اجْعَلْنا بَصِيحَ  
 وأَقْبَلِنا بَذِمَةَ اللهم زَوْنًا لَلاِرضِ وهَوْنًا عَلَينا السَّفرَ اللهم إني أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفرِ وَكَابَةِ  
 المُنْقَلَبِ ابنُ الاعرابي رَوَى إذا عَدَلَ كَقَوْلِهِ رَوَى عَنْهُ كَذَا أى عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ وَرَوَى إذا  
 قَبَضَ وَرَوَى جَمَعَ وَمَصْدَرُهُ الزَّيُّ وَقَالَ الزَّوْيُ العَدُولُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَالزَّيُّ فِي حَالِ التَّخِيَةِ  
 وَفِي حَالِ الْقَبْضِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَبْتُ لِمَا رَوَى  
 اللَّهُ عَنْكَ مِنَ الدُّنْيَا قَالَ الْحَرَبِيُّ مَعْنَاهُ لِمَا نَجَّيَّ عَنْكَ وَبُوعَدَمْتُكَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ  
 \* فَيَا لِقَصِيٍّ مَا رَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ \* الْمَعْنَى أَيْ شَيْءٌ نَجَّيَّ اللَّهُ عَنْكُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْطَانِي رَبِّي اثْنَتَيْنِ وَرَوَى عَنِّي وَاحِدَةً أَيْ تَحَاوَاهُمَا وَلَمْ يَجْعَلِ الْبَإِهَا وَرَوَى عَنْهُ  
 سِرْطَوَاهُ وَزَاوِيَةَ الْبَيْتِ رُكْنُهُ وَالْجَمْعُ الزَّوَايا وَرَوَى صَارْفِيهَا وَتَقُولُ رَوَى فُلَانٌ الْمَالَ عَنْ وَارِنِهِ  
 زَيًّا وَالزَّوَالِقَرَيْنَانِ مِنَ السُّفُنِ وَغَيْرِهَا وَجَاهُ زَوًّا إِذَا جَاهَهُ وَصَاحِبُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْكَلِمَةَ مَقْرَدَتُوهَا  
 وَلِكُلِّ زَوْجٍ زَوٌّ وَأَزْوَى الرَّجُلُ إِذَا جَاءَهُ وَمَعَهُ آخَرُ وَزَوْرِيَّتُهُ وَزَوْرِيَّتُهُ بِهَذَا طَرَدَتْهُ الْيَلِيَّةُ  
 الزَّوْرَةُ شَبَّهَ الطَّرْدَ وَالسَّلَّ تَقُولُ رَوْرِي بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ الزَّوْرَةُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَوْرَى الرَّجُلُ  
 يَزْوِي زَوْرَةً وَهُوَ أَنْ يَنْصَبَ ظَهْرَهُ وَيُسْرِعَ وَيُقَارِبَ الْخَطْوَ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوِيَّةٍ  
 \* نَاجٍ وَقَدَّرَ زَوْرِيَّ بَنَازِيَرَاهُ \* وَقَالَ آخَرُ \* مَزْوَرِيَّ الْمَارَ آهَ زَوْرَتِ \* يَعْنِي نَعَامَةً وَرَأَاهَا  
 يَقُولُ إِذَا رَأَاهَا أَسْرَعَتْ أَسْرَعَ مَعَهَا وَزَوْرِيَّ نَصَبَ ظَهْرَهُ وَقَارِبَ خَطْوَهُ فِي سُرْعَةٍ وَأَسْتَوْرِي  
 كَزَوْرِيَّ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوْرِيًّا \* شَكِيرٌ بِجَافِلِهِ قَدْ كَتَنَ

وقول ابن كثوة أنشدته ابن جني

وَلِي نَعَامٌ بَنِي صَفْوَانَ زَوْرَاهُ \* لَمَّا رَأَى أَسَدًا فِي الْغَابِ قَدْ وَبَّأَ

قوله زواى هكذا فى الاصل

وحرفه اى

انما اراد زوارة فاقبل الله من الانثى اضطرابا ورجل زواى وزواىة وزووزى قصير غليظ  
 وفى التهذيب غليظ الى القصير ما هو قال الرازى \* وعلما زونك زووزى وقال آخر

إذا الزووزى منهم ذو البردين \* رماهم سوار الكرى فى العينين

والزووزى الذى يرى لنفسه مالا يراه غيره له وقال رجل زووزى ذواهم وكبر وحكى ابن جني  
 زووزى وقال هو فعمل من مضاعف الواو أبو تراب زووزت الكلام وزووزته أى هياته فى نفسه

وفى حديث عمر رضى الله عنه كُنْتُ زَوَيْتَ فِى نَفْسِي كَلَامًا أَيْ جَعَلْتُ الرَوَايَةَ زَوَيْتَ بِالرَاءِ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِى مَوْضِعِهِ وَالزَاوِيَةُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرِ \* وَالزَاىُ حَرْفٌ هِجَاءٌ قَالَ ابْنُ جَنَى  
يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ وَلَامَةٍ يَأْتِيهِمْ مِنْ لَفْظِ زَوَيْتَ لِأَنَّ عَيْنَهُ اعْتَلَتْ وَسَلَتْ لَامَهُ  
وَلَحِقَ بِسَابِغِهَا يَوْطَايُ وَرَايُ وَنَايُ وَآيُ فِى الشَّدْوِذِ لَاعْتِلَالِ عَيْنِهِ وَصَحَّةِ لَامِهِ وَاعْتِلَالِهَا أَنَّهُمَا  
مَتَى أَعْرَبْتَ فَقِيلَ هَذِهِ زَاىٌ حَسَنَةٌ وَكُنْتُ زَايَا صَغِيرَةً وَخَوُذْ ذَلِكَ فَانْهَ عِدْ ذَلِكَ لِمَحَلَّةٍ فِى الْأَعْلَالِ  
بِابِ رَايُ وَغَايُ لِأَنَّهُمَا دَامَ حَرْفٌ هِجَاءً فَأَنَّهُ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ قَالَ وَهَذَا كَانَ عِنْدِي قَوْلُهُمْ فِى التَّهَجُّجِ  
زَاىٌ أَحْسَنُ مِنْ غَايُ وَطَايُ لِأَنَّهُمَا دَامَ حَرْفًا فَهُوَ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ وَالْقَوِيُّ غَيْرُ مُقَضِّى عِلْمٍ بِانْقِلَابِ  
وَغَايُ وَبَابُهُ يَتَصَرَّفُ بِالْانْقِلَابِ وَاعْلَالُ الْعَيْنِ وَتَعْجِيزُ اللَّامِ جَارِعٌ عَلَيْهِ مَعْرُوفٌ فِيهِ وَلَوْ أَنَّ شَقَّ قَتَ  
مِنْهَا فَعَلْتُ لَقُلْتُ زَوَيْتَ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ وَمَنْ أَمْلَأَهَا قَالَ زَوَيْتَ زَايَا فَإِنْ كَسَرْتَهَا عَلَى  
أَفْعَالٍ قُلْتَ أَزَوَاهُ وَعَلَى قَوْلِ غَيْرِهِ أَزَايَاهُ إِنْ صَحَّتْ إِمْلَأْتُهَا وَإِنْ كَسَرْتَهَا عَلَى أَفْعَالٍ قُلْتَ أَزَوَاهُ وَأَزَايُ  
عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَايُ وَالزَاوِيَةُ الْفَتَايَةُ تَرْجَعُ إِلَى التَّصَرُّفِ إِلَى الْيَاءِ وَتَصْغِيرِهَا  
زَوِيَّةٌ وَيُقَالُ زَوَيْتَ زَايَا فِى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ الزَايَ وَمَنْ قَالَ الزَاوِيَةَ قَالَ زَوَيْتَ كَمَا يُقَالُ يَبَيْتُ يَأْوُنُظِيرُ  
زَوَيْتَ كَوَيْتَ كَأَفَا الْجَوْهَرِ الزَايُ حَرْفٌ يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَلَا يَكْتَسِبُ إِلَّا يَاءً بَعْدَ الْأَلِفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
قَوْلُهُ يَقْصُرُ أَيْ يُقَالُ زَايٌ مُشْبِلٌ لِيٍّ وَيَمْدُ فَيُقَالُ زَايٌ بِالْأَلِفِ وَتَقُولُ هِىَ زَايٌ فَرِيحًا وَقَالَ زَيْدُ بْنُ  
ثَابِتٍ فِى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ نَمُوتُنَّ نَحْنُ نَمُوتُنَّ هِىَ زَايٌ فَرِيحًا أَيْ أَقْرَأَهَا بِالزَايِ وَالزَايُ اللَّيْسُ وَالْهَيْئَةُ  
وَأَصْلُهُ زَوَيْتَ قَوْلُ مَنْ زَوَيْتَهُ وَالْقِيَاسُ زَوَيْتُهُ وَيُقَالُ الزَّيُّ الشَّارَةُ وَالْهَيْئَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

مَا أَبَا بِالْبَصْرِ بِالْبَصْرِ \* وَلَا شِبْهَ زَيْمٍ بِزَيْمٍ

وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى هُمْ أَحْسَنُ أَمَّا نَاوِيًا بِالزَايِ وَالرَّاءِ قَالَ الْقُرَّاءُ مِنْ قُرَآئِنِ الْقُرْآنِ أَلِ هَيْئَةً وَالْمَنْظَرُ  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدْ زَوَيْتَ الْجَارِيَةَ أَيْ زَوَيْتَهَا وَهِيَ أَمَّا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَسَنٌ وَقَدْ  
زَوَيْتَهُ زَوِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِّجٍ قَالُوا مِنَ الزَّيِّ أَزْدَيْتَ أَفْتَعَلْتَ وَتَفَعَلْتَ زَوَيْتَ وَفَعَلْتَ زَوَيْتَ مِثْلُ  
رَضَيْتَ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ فِيهَا فَعَلْتَ لِأَشَادَةِ قَالَ حَكِيمُ الدِّبْلِيِّ

فَلَمَّا زَايَ زَوَى وَجْهَهُ \* وَقُرْبَ مَنْ حَاجِبٍ حَاجِبًا

فَلَا يَرْجَحُ الزَّيُّ مِنْ وَجْهِهِ \* وَلَا زَالَ رَأْسُهُ جَادِبًا

الْأَوَمَى قَدْ زَوَاهُ وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ الْأَصْحَى يَقَالُ قَدْ زَوَاهُ وَزَوَاهُ وَزَوَاهُ مِثْلُ عُلْبَةِ  
وَعُلْبَةِ الْعُظْمَةِ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْقُرْآنُ زَوَاهُ وَزَوَاهُ مِثْلُ

الجوهري وزأهم جبل بالعراق قال ابن بري ليس بالعراق جبل يسمى زؤاً وإنما هو سمع في شعر  
البحترى قوله يدح المنة بآله حين جمع مركاتين وسخنهم ما بالخطب وأوقفهم ما زأوا يسمى ذلك  
بالعراق زؤاً في عيد الفرس يسمى الصدق فقال ولا جبلاً كالزؤ (زيا) الرأى الهينة من  
الناس والجمع أزياء وقد تريا الرجل وزينته تزيه وجعله ابن جني من زؤى وأصله عنده تزوياف فقلت  
الواو ياء لتقدمها بالسكون وأدغمت وقد ذكرناه قبلها والرأى والرأى حرف سكون وهو حرف  
مهموس يكون أصلاً وبدلاً أنشد ابن الاعرابي

يخطأ لام ألف موصول \* والرأى والرأى أياهم ليل

قال سيبويه ومن العرب من يقول زى بمنزلة كى ومنهم من يقول زأى فيجعلها بزنة واو فهي على  
هذا من زؤى قال ابن جني من قال زى وأجرها مجرى كى فإنه لو اشق منها فاعلمت كلها اسما فزاد  
على الياء أخرى كما أنه إذا سمى رجلاً بكى نقل الياء فقال هذا كى فكذلك نقول أيضاً زى ثم نقول  
زيت كما نقول من حيث حيث قال ابن سيده فإن قلت إذا كانت الياء من زى في موضع العين  
فهل ادغمت أن الالف من زأى ياء لوجود العين من زى ياء فالحواب أن ارتكاب هذا خطأ من  
قبل انك لو ذهبت الى هذا الحكمة بأن زى محذوفة من زأى والحذف ضرب من التصرف وهذه  
الحروف جوامد لا تصرف في شيء منها وأيضاً لو كانت الالف من زأى هي الياء في زى لكانت  
متقلبة والانتقال في الحروف مفقود غير موجود

(فصل السین المهملة) (سأى) سأيت الثوب والجلد أسأه أسأيا ممدته فانشق وسأوته  
كذلك والسأى داء في طرف خاف الناقه وسنة القوس وسؤتها طرفها المعطوف المعرب  
وأسأيت القوس جعلت لها سنة وجع سنه سنات. وأنشد ابن بري  
\* قياس سبع عاج من سناتها \* وترك الهمزة في سنة القوس أعلى وهو الأكثر قال ابن  
خالويه لم يهزمها إلا روبة بن العجاج والسأو الوطن قال ذو الرمة  
كأنتي من هوى خرقاً مطرف \* دأى الاظل بعيد السأو مهيوم

والسأو الهمة يقال فلان بعيد السأو أي بعيد الهمة وأنشد أيضاً بيت ذي الرمة قال وفسره  
فقال يعني همة الذي تنازعه نفسه اليه ويروى هذا البيت بالشين المجمة من الشأ وهو الغاية  
والسأو بعد الهمة والتزاع يقال انك لذو سأو بعيد أي بعيد الهمة والسأو النية الطيبة وسأوت

قوله الصدق هكذا في الاصل  
وحرره وفي القاموس في  
سذق السذق محركة ليله  
الوقود معرب سسذه ٨١  
فانظر وحرر

قوله من حيث هكذا في  
الاصل ٨١

قوله والسأى ضابط في  
الاصل المعول عليه بأيدينا  
بسكون الهمز وحرره ٨١  
مصححه

بين القوم ساءوا أي أفسدت ساءة الأمر كساءمة قلب عن ساءه حكاه سيويه وأنشد لكعب بن مالك

لقد قليت قرينة ماساها \* وحل بدارها ذليل

وأكرم سائك قال وانما جعت المساءة ثم قات فكأنه جمع مساءة مثل مسعاة ويقال سآوته بمعنى سؤوته (سي) السبي والسبا الأسر معروف سبي العدو وغيره سبياً وسباً إذا أسره فهو سبي وكذلك الاتني بغيرها من نسوة سبانيا الجوهرى السبية المرأة تسبي ابن الأعرابي سبي غير مهورا ذامك وسبي إذا تمع بجاريته شبها كاه وسبي إذا استخفى واستباه كسباه والسبي المنسبي والجمع سبي قال

وأفانا السبي من كل حي \* وأقنا كرا كرا وكروشا

والسبا والسبي الاسم وتسابى القوم إذا سبي بعضهم بعضاً يقال هو لآسبي كثير وقد سبتهم سبياً وسباه وقد تكررت الحديث ذكر السبي والسبية والسبابة فالسبي التلبس وأخذ الناس عبداً ولما والسبية المرأة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة والعرب تقول إن الدليل لطويل ولا سب له ولا سبي له الأخيرة عن اللحياني قال ومعناه الدعاء أي أنه كالسبي وقال ابن الأعرابي ليس له هم فأكون كالسبي له وحزم على مذهب الدعاء وقال اللحياني لا سب له لا كون سبياً لبلائه وسبي الخمر يسبها سبياً وسباً واستبهاها جعلها من بلد إلى بلد وجاءهم من أرض إلى أرض فهي سبية قال أبو ذؤيب

فما إن رحيق سبها التجا \* رمن أذرعاً فوادى جدر

وأما إذا اشتريته التشر بهاته قول سباً بالهمز وقد تقدم في الهمز وأما قول أبي ذؤيب

\* فما الراح راح الشام جاءت سبية \* وما أشبهه فإن لم تهمز كان المعنى فيه الحلب وإن همزت

كان المعنى فيه الشراء وسببت قلبه واستبته فتنته والجارية تسبي قلب الفتى وتسميته

والمرأة تسبي قلب الرجل وفي نوادر الأعراب تسبي فلان لفلان ففعل به كذا يعني التعجب

والاستمالة والسبي يقع على النساء خاصة أما لهن يسبين الأفتدة وأما لهن يسبين فيمكن ولا

يقال ذلك للرجال ويقال سبي طيبة إذا طاب منك وحل وسباه الله يسببه سبياً لعنه وعزبه

وأبعد الله كقوله لعنه الله ويقال ماله سبهاً الله أي عزبه وسباه أذاعه ومنه قول امرئ

القيس \* فقالت سباً لك الله إنك فاحشي \* أي أبعدك وعزبك ومنه قول الآخر

قوله وأفانا السبي الخ هو بضم السين على قول وتقدم لتاضبطه في مادة كرش بفتح السين وحرره هناك اه صححه

قوله إن الدليل لطويل الخ عبارة الأساس ويقولون طال على الدليل ولا سب له ولا سبي له دعاء لنفسه بأن لا يتامى فيه من الشدة ما يكون بسببه مثل المسبي الليل اه كتبه صححه

قوله سبي طيبة هكذا في الاصل وحرره اه

يَفْضُ الطَّلْحَ وَالشَّرْبَانَ عَصَا \* وَعُودًا تَبْعَ نُجْمَةٍ أَسْبَا

ومنه السبي لانه يعرب عن وطنه والمعنى متقارب لان اللعن ابعاد شمري قال سبط الله عليك من يسبيك ويكون أخذك الله وجاء السيل بعد سبي اذا حمله من بلد الى بلد وقيل جاء به من مكان غريب فكأنه غريب قال أبو ذؤيب يصف راعا

سبي من راعته نفاه \* أفي مده صخر ولوب

ابن الاعراب السبا العود الذي تحمله من بلد الى بلد قال ومنه السبا عود يقصر والسبايا الماء الكثير الذي يخرج على رأس الولد لان الشيء قد يسمى بما يكون منه والسبايا تراب رقيق يخرج منه البروق من بحره يشبه سبايا الناقة لرقته وقال أبو العباس المبرده من بحره قال ابن سيده وقد رد ذلك عليه وفي الحديث تسعة أعشار البركة في التجارة وعشر في السبايا والجمع

قوله هو من بحره أى هو  
بعض بحره وسيأتي بيان  
المقام بعد اه

السواي يريد بالحديث النتائج في المواشي وكثرتم يقال ان لبنى فلان سبايا أى مواشي كثيرة وهي في الاصل الجملة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة وفي حديث عمر رضي الله عنه قال انظيما ما مالك قال عطائي افان قال اتخذه من هذا الخثر والسبايا قبل ان تليك غلقة من قريش لاتعد العطاء معهم مالا يريد الزراعة والنتاج وقال الاصمعي والاجر السبايا هو الماء الذي يخرج على رأس الولد اذا ولد وقبل السبايا المشيمة التي يخرج مع الولد وقال هشيم معني السبايا في الحديث النتائج قال أبو عبيد الاصل في السبايا ما قال الاصمعي والمعنى يرجع الى ما قال هشيم قال أبو منصور انه قيل للنتاج السبايا لما يخرج من المام عند النتاج على رأس المولود وقال الليث اذا كثر نسل الغنم سميت السبايا فيقع اسم السبايا على المال الكثير والعدد الكثير وأنشد

ألم تر أن بني السبايا \* اذا فارغوا منهم والجهلا

وبنو فلان تروح عليهم سبايا من مالهم وقال أبو زيد يقال انه لذوسبايا وهي الابل وكثرة المال والرجال وقال في نفسه هذا البيت انه وصفهم بكثرة العدد والسبي جلد الحية الذي تسليخه قال كثير

يجزى من ربال عليه كانه \* سبي هلال لم تفتق بناثقه

قوله والاسباء الخ هكذا في  
الاصل وحررها اه

وفي رواية لم تقطع شراثقه وأراد بالشراثق ما نسلخ من جلده والاسباء والاسباء الطريفة من الدم والآساي الطرف من الدم وآساي الدماء طرقتها وأنشد ابن بري

فَقَامَ يَجْرِمُنْ بِعِلِّ النَّيَا \* أَسَانِي النَّعَاسِ مَعَ الْإِزَارِ

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَذْكُرُ الْخَطِيلَ

وَالْعَادِيَاتِ أَسَانِي الدِّمَايِمَا \* كَأَنَّ عُنَاقَهُمَا أَنْصَابَ تَرْجِيِبٍ

وفى رواية أَسَانِي الدِّيَاتِ قوله أنصَابَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ جَمْعَ النَّصْبِ الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ وَيَرْجُونَ لَهُ الْعِتَابَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ مَا نَصَبَ مِنَ الْعُودِ وَالنَّخْلَةِ الرَّجِيَّةِ وَقِيلَ وَاحِدَتُهَا أُسْبِيَّةٌ وَالْأَسْبَاءُ أَيْضًا خِطٌّ مِنَ الشَّعْرِ مَتَدٌ وَأَسَانِي الطَّرِيقِ شَوْكُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالسَّيَاءُ أَيْضًا يَتَّيِبُ الْيَرْبُوعَ فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ قَالَ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ السَّيَاءِ الَّذِي يُخْرِجُ فِيهِ الْمَوْلُودُ وَهُوَ جَلْدَةٌ رَقِيقَةٌ لِأَنَّ الْيَرْبُوعَ لَا يُنْفَذُهُ بَلْ يَبْقَى مِنْهُ هَنَةٌ لَا تَنْفَذُ قَالَ وَهَذَا مِمَّا غَلَطَ النَّاسُ فِيهِ قَدِيمًا أَبَا الْعَبَّاسِ وَعَلِمُوا أَنَّ أَيْنَ أَتَى فِيهِ وَهُوَ أَنَّ الْقِرَاءَةَ كَرَبَعٍ بِحَجَرَةِ الْيَرْبُوعِ السَّيَاءِ أَتَى كِتَابَ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ فَظَنَّ أَنَّ الْقِرَاءَةَ جَعَلَ السَّيَاءَ مِنْهَا وَلَمْ يَزِدْ ذَلِكَ قَالَ وَأَبْضًا فَلَيْسَ السَّيَاءُ الَّذِي يُخْرِجُ فِيهِ الْمَوْلُودُ وَانْزَالُكَ الْغُرْسُ وَأَمَّا السَّيَاءُ فَرَجٌّ جَهَ فِيهِمَا وَلَوْ كَانَتْ فِيهِمَا الْمَوْلُودُ لَفَرَّقَهُ الْمَاءُ وَسَبَى الْمَاءُ حَقَرَتْ حَتَّى أَدْرَكَ الْقَالَ رُوبَةً \* حَتَّى اسْتَفَاضَ الْمَاءُ يَسِيئُهُ السَّابُ \* وَسَبَأْتُ مِنَ الْيَمَنِ يَجْعَلُ اسْمًا لِلْحَيِّ فَيُصَرِّفُ وَاسْمًا لِلْقَبِيلَةِ فَلَا يُصَرِّفُ وَقَالُوا لِلْمُتَفَرِّقِينَ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَأٍ وَأَيْدِي سَبَأٍ أَيْ مَتَفَرِّقِينَ وَهُمَا اسْمَانِ جُمْلًا اسْمًا وَاحِدًا مِثْلَ مَعْدَى كَرِبَ وَهُوَ مُصَرِّفٌ لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا حَالًا أَضْفَتْ أَوْ لَمْ تُضَفْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الْإِضَافَةِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فِي الْمَالِكِ مِنْ دَارِ يَحْمَلُ أَهْلُهَا \* أَيَّادِي سَبَابَعِدَى وَطَالَ اجْتِنَابُهَا

قَالَ وَقَوْلُهُ وَهُوَ مُصَرِّفٌ لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا حَالًا أَضْفَتْ أَوْ لَمْ تُضَفْ كَلَامٌ مُتَنَاقِضٌ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ تُضَفْ فَهُوَ مُرَكَّبٌ وَإِذَا كَانَ مِنْ كَيْلِ يَتَوَنُّ وَكَانَ مَبْنِيًا عِنْدَ سَبِيحٍ يَوْهَ مِثْلَ شَعْرِ بَعْرَوَيْتٍ يَتُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ الْمَبْنِيَةِ مِثْلَ خَمْسَةِ عَشَرَ وَلَيْسَ بِمِثْلَةِ مَعْدَى كَرِبَ لِأَنَّ هَذَا النِّصْفَ مِنَ الْمُرَكَّبِ الْمُعْرَبِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِثْلَ مَعْدَى كَرِبَ وَحَضَرَ مَوْتُ فَهُوَ مُعْرَبٌ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُصَرِّفٍ لِلتَّرَكِيبِ وَالتَّعْرِيفِ قَالَ وَقَوْلُهُ أَيْضًا فِي إِيحَابِ صَرَفِهِ أَنَّهُ لَا يَسُجُّ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ جَمِيعًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَلَيْسَ كَوْنُ الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ إِذَا جَعَلَ حَالًا بِمَا يُوجِبُ لَهُ الصَّرْفُ الْأَزْهَرِيَّ وَالسِّيَّيَّةُ اسْمٌ زُمْلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ وَالسِّيَّيَّةُ دُرَّةٌ يُخْرِجُهَا الْغَوَاصُّ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ مَرْحُومٌ

بَدَتْ حُسْرُ الْمَحْتَجِّبِ أَوْسِيَّةٌ \* مِنَ الْبَحْرِ بَرًّا لِقُبْلِ عَنْهَا مُقْبِدُهَا

(سنى) سدى الثوب يسديه وستاه يسقيه قال الشاعر

على علاة الأسمه العطور \* تُصيحُ بعد العرق المعصور

كذرا مثل كذرة العقور \* يقول فطراها قطر سري

ويدها للرجل منها سورى \* بهذه اسنى ويهذى نرى

ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة ولا ستاة يضرب لمن لا يضرب ولا ينفع الاسمى الاسدى والاسنى

سدى الثوب ابن شميل اسنى واسدى ضد الحلم أبو الهيثم الاسنى الثوب المسدى وقال غيره

الاسنى الذى يسميه النساجون السنى وهو الذى يرفع ثم تدخل الخيوط بين الخيوط وذلك الاسنى

والثبر وقول الخطيئة \* مستملك الورد كالاسنى اذ جعلت \* قال وهذا مثل قول الراعى

\* كأنه مسجل بالثبر منشور \* وقال ابن شميل اسنيت الثوب بستاه واسديه وقال الخطيئة

يذكر طريقا

مستملاك الورد كالاسنى قد جعلت \* أبهى المطىبي به عادية ركا

وقال الشماخ

على أن للملاء أطلال دمنمة \* بأسقف تستبها الصبا وتبرها

وقال ابن سيده السنى والاسنى خلاف لجة الثوب كالسدى والاسدى وسنيتة كسديته أف كل

ذلك ياء قال الجوهري السنى قصر لغة فى سدى الثوب قال الراجز

رب خليل لي مكيح رديته \* عليه سربال شديد صقرته \* ستاه قزور رجمته

أبو زيد ستاة الثوب وسداة الثوب بمعنى أبو عبيدة استانت الناقة استيتا إذا استرخت من

الضبعة قال ابن برى وليس هذا من هذا الفصل وحقه أن يذكر فى فصل أفى لأن وزنه اسه اسه فعلت

والاصل فيه الهمز فترك الهمز ويقوى أنه من أفى رواية من روى الهمز فيها فقال استانت استيتا

قال ولو كان افتعلت من السنى لقال فى فعلها استنت الناقة فى مصدرها استيتا والسنى والسدى

البج ابن الاعرابى يقال سنى وسدى للبعير إذا أسرع قال وقد مضى تفسير الاسنى فى باب الهاء

وبنى عليها ابن الاعرابى يقال ساناها ذال لب معه الشفلة وتاساه إذا دام واستخفف به (سجا)

قال الله تعالى والنحى والليل إذا سجا معناه سكن ودام وقال القراء إذا ظلم وركب فى طوله كما قال

بحر ساج وليل ساج إذا ركدا وظلم ومعنى ركدا سكن ابن الاعرابى سجا المندى نظلامه ومنه البحر

الساجى قال الاعشى

قوله العطور هكذا فى الاصل

ولعله العطور بالظاء المعجمة

وحرر اه

فَإِذَا تَبَيَّنَ أَنَّ جَاشَ بِجَرِّ ابْنِ عَمِّكُمْ \* وَبَحْرُكَ سَاحٍ لِأَيُّوَارِي الدَّعَامِصَا  
وفي حديث علي عليه السلام ولا تليل داج ولا تبحر ساج أي ساكن الزجاج سجا سكن  
وأشد الحارثي

يَا حَبْدَ الْقَهْرَاءِ وَاللَّيْلُ السَّاحِجُ \* وَطَرُقُ مَنْ لَمَلَأَ النَّسَاجُ

وَأَشْدُ ابْنِ بَرِي لَا تَخِرْ

أَلَا سَلَى الْيَوْمَ ذَاتَ الطَّوْقِ وَالْعَاجِ \* وَالْجَمِيدُ وَالنَّظَرُ الْمُسْتَأْنَسُ السَّاحِجُ  
معر والليل إذا سحج إذا سكن بالناس وقال الحسن إذا نَسَّ الناس إذا جاء الاصمعي سَجَّوَالِيلُ  
تَغْطِيهِ لَهَا رِمْلٌ مِثْلُ مَا يَسْجَى الرَّجُلُ بِالثُوبِ وَسَجَّ الْجَرُّ وَأَسْجَى إِذَا سَكَنَ وَبَجَّ اللَّيْلُ وَغَيْرُهُ وَسَجَّوُ  
سَجَّوُ وَسَجَّوُ اسْكُنْ دَامَ وَلَيْلُهُ سَاجِيَةٌ إِذَا كَانَتْ سَاكِتَةً الْبَرْدُ وَالرَّجْحُ وَالسَّحَابُ غَيْرُ مَظْلَمَةٍ وَسَجَّ  
الْجَرُّ سَجَّوُ اسْكُنْ تَمُوجُهُ وَامْرَأَةٌ سَاجِيَةٌ فَاتِرَةُ الطَّرْفِ الَّتِي تَعِينُ سَاجِيَةٌ فَاتِرَةُ النَّظَرِ بَعْدَ تَرَى  
الْحُسْنَ فِي النِّسَاءِ وَامْرَأَةٌ سَجَّوُ الطَّرْفِ وَسَاجِيَةٌ الطَّرْفِ فَاتِرَةُ الطَّرْفِ سَاكِتُهُ وَطَرُقُ سَاحِجٍ  
أَيُّ سَاكِتٍ وَنَاقَةُ سَجَّوُ اسْكُنْ عِنْدَ الْحَلَبِ قَالَ

فَمَا يَرَحْتُ سَجَّوُ اسْكُنْ كَأَنَّمَا \* تُفَادِرُ بِالزَّيْرَاءِ رُسَامَةً قَطْعًا

شَبَّهَ مَا نَسَاقَطَ مِنَ اللَّبَنِ عَنِ الْإِنَاءِ وَقِيلَ نَاقَةُ سَجَّوُ اسْكُنْ مَطْمَنَةٌ الْوَبَرُ وَنَاقَةُ سَجَّوُ اسْكُنْ إِذَا حَلَبْتَ سَكَنْتَ  
وَكَذَلِكَ السَّجَّوُ اسْكُنْ فِي النَّظَرِ وَالطَّرْفِ وَشَاءَ سَجَّوُ اسْكُنْ مَطْمَنَةٌ الصُّوفِ وَسَجَّوُ اسْكُنْ الْمَيْتَ عَظَاهُ  
وَسَجَّوُ اسْكُنْ تَمُوجُهُ إِذَا مَدَدْتَ عَلَيْهِ نَوْبًا وَفِي الْحَدِيثِ لَمَامَاتٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَجَّوُ اسْكُنْ يَبْرُدُ  
حَبْرُهُ أَيُّ عَطَى وَالْمَتَسَجَّى الْمَتَغَطَّى مِنَ اللَّيْلِ السَّاحِجِ لِأَنَّهُ يُغَطِّي بِظِلَامِهِ وَسَكُونُهُ وَفِي حَدِيثٍ  
مُوسَى وَالْخَضِرُ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَرَأَى رَجُلًا مَسَجَّى ثُوبٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
سَجَّوُ اسْكُنْ سَجَّوُ اسْكُنْ سَجَّوُ اسْكُنْ سَجَّوُ اسْكُنْ سَجَّوُ اسْكُنْ سَجَّوُ اسْكُنْ سَجَّوُ اسْكُنْ سَجَّوُ اسْكُنْ سَجَّوُ اسْكُنْ  
أَيُّ يُغَطِّي بِهِ وَأَشْدُ فِي صِفَةِ الرِّيحِ \* وَإِنْ سَجَّوُ اسْكُنْ عَقِبَهَا صَبَاها \* أَيُّ سَكَنْتَ أَبُو زَيْدٍ  
أَنَا نَابِطُ عَامٍ فَمَا سَاجِيْنَاهُ أَيُّ مَامَ سَنَاهُ وَيُقَالُ هَلْ سَاجِيْنَاهُ أَيُّ هَلْ تَعَالَيْهَا وَالسَّجَّوُ اسْكُنْ  
الطَّبِيعَةِ وَالْخُلُقِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ خُلُقُهُ سَجَّوُ اسْكُنْ أَيُّ طَبِيعَةٍ مِنْ غَيْرِ تَكْلَفِ ابْنُ بَرِّ رَجَحَ مَا كَانَتْ  
الْبُرَّةُ سَجَّوُ اسْكُنْ وَلَقَدْ أَسَجَّوُ اسْكُنْ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ أَسَجَّوُ اسْكُنْ فِي الْغَزَاةِ فِي اللَّبَنِ وَمَا كَانَتْ الْبُرَّةُ عَصُوصًا وَلَقَدْ  
أَعَصَّتْ وَسَجَّوُ اسْكُنْ وَأَشْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدَحَتْ أُمُّ جَمِيلٍ سَحَا \* خَوَدَتْ رَوَى بِالْخَوْدِ الدُّمْلُجَا

وقيل سحبا بالسين والجيم اسم يترد كرها الازهري في ترجمة سحا قال ابن بري وسحبا اسم مائة  
عن ابن الاعرابي وأنشد

سَاقِي سَحَابٍ يَدْمِدُ النُّجُورَ \* لَيْسَ عَلَيْهِمَا جُرْعَةٌ دُورَ \* وَلَا خَوْ جَلَادَةٍ يَمْدُ كُورَ

قوله النجور هكذا مافي  
الاصل وفي ياقوت النجور  
وفسره بأنه الذي قد أصابه  
الجر بالتحريك وهو داء  
يصيب الخيل من أكل  
الشعير اه وقوله يمدور  
هكذا في الاصل أيضا والذي  
في ياقوت يمدور اه

(سحا) سَحَوْتُ الطِّينَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَسَحَيْتُهُ إِذَا جَرَفَتْهُ وَسَحَا الطِّينُ بِالسَّحَاةِ عَنِ الْأَرْضِ  
يَسْحُوهُ وَيَسْحِيهِ وَيَسْحَاهُ سَحْوًا وَسَحَا قَشْرُهُ وَأَنَا سَحَاهُ وَأَسْحُوهُ وَأَسْحِيهِ ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ وَلَمْ يَذْكُرْ  
أَبُو زَيْدٍ أَسْحِيهِ وَالسَّحَاةُ إِلَّا أَلْفٌ يُسَمَّى بِهَا وَمُتَّخِذًا لِسَاحِي السَّحَاةِ وَحَرْفَتُهُ السَّحَاةُ  
وَأَسْمَاءُ رُؤْيَا رُوِيَتْ لِحَوْرِ الْجُرَّ فَقَالَ \* سَوَى مَسَاحِينَ تَقْطِيطُ الْحَقِّقَ \* فَسَمِيَتْ سَنَابِلُ الْجُرَّ  
مَسَاحِي لِأَنَّهُ يُسَمَّى بِهَا الْأَرْضُ وَالسَّحَاةُ الْجُرْفَةُ لِأَنَّهُمْ مِنْ حَدِيدٍ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ فَقَرَّبُوا  
بِمَسَاحِيهِمْ الْمَسَاحِي جَمْعُ سَحَاةٍ وَهِيَ الْجُرْفَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ السَّحْوِ الْكَشْفِ  
وَالْإِزَالَةِ وَسَمِيَ الْقِرْطَاسُ وَالسَّحْمُ وَأَسْمَى اللَّحْمُ قَشْرُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكُلُّ مَا قَشَرَ عَنْ شَيْءٍ  
سَحَاةٌ وَسَحْوٌ وَالسَّحْمُ عَنِ الْأَهَابِ قَشْرُهُ وَمَا قَشَرَ عَنْهُ سَحَاةٌ كَسَحَاةِ النَّوَاةِ وَسَحَاةُ الْقِرْطَاسِ  
وَالسَّهْوُ وَالسَّحَاةُ وَالسَّحَاةُ مَا تَقَشَّرَ مِنَ الشَّيْءِ كَسَحَاةِ النَّوَاةِ وَالْقِرْطَاسِ وَسَبِيلُ  
سَاحِيَةٍ يَقْشَرُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَجْرِفُهُ الْهَاءُ لِمَا بَالِغَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى اللَّعْيَانِي حَتَّى سَحَيْتَ الْجُرَّ جَرَفَتْهُ  
وَالْمَعْرُوفُ سَحَيْتَ بِالْحَاءِ وَمَافِي السَّمَاءِ سَحَاةٌ مِنْ سَحَابٍ أَيْ قَشْرُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْ قِيمٌ رَفِيقٌ وَسَحَاةُ  
الْقِرْطَاسِ وَسَحَاةٌ تَهْمِدُ وَدَوَسَحَاهُ مَا أَخَذْتَهُ الْخَبْرَةُ عَنِ اللَّعْيَانِي وَسَحَامِنَ الْقِرْطَاسِ أَخَذْتَهُ  
شَيْئًا وَسَحَا الْقِرْطَاسُ سَحْوًا وَسَحَاهُ أَخَذْتَهُ سَحَاةً أَوْ شَدَّ بِهَا وَسَحَا الْكِتَابُ وَسَحَاهُ وَأَسْحَاهُ شَدَّهُ  
بِسَحَاةٍ يُقَالُ مِنْهُ سَحْوَتُهُ وَسَحَيْتُهُ وَاسْمُ ثَلَاثِ الْقُسْرِ سَحَاةٌ وَسَحَاةٌ وَسَحَاةٌ وَسَحَيْتُ الْكِتَابَ  
تَسْحِيَةً أَشَدَّ بِالسَّحَاةِ وَيُقَالُ بِالسَّحَاةِ الْجَوْهَرِيُّ وَسَحَاةُ الْكِتَابِ مَكْسُورٌ مِمَّا دَوَسَحَاهُ وَاسْمُ الْوَاحِدَةِ سَحَاةٌ  
وَالْجَمْعُ أَسْحِيَةٌ وَسَحَوْتُ الْقِرْطَاسَ وَسَحَيْتُهُ إِذَا قَشَرْتُهُ وَأَسْحَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ عِنْدَهُ  
الْأَسْحِيَةُ وَإِذَا شَدَّ الْكِتَابَ بِسَحَاةٍ قَلَّتْ سَحَيْتُهُ تَسْحِيَةً بِالتَّشْدِيدِ وَسَحَيْتُهُ أَيْضًا بِالْخَفَافِ  
وَأَسْحَيْتُ اللَّيْطَةَ عَنِ الْبَهْمِ زَالَتْ عَنْهُ وَالْأَسْحِيَةُ كُلُّ قَشْرَةٍ تَكُونُ عَلَى مَضَافِغِ اللَّحْمِ مِنَ الْحِلْدِ  
وَسَحَاةٌ أُمُّ الرَّأْسِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الدَّمَاعُ وَسَحَاهُ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا قَشْرُهُ وَالْجَمْعُ سَحَاهَا وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ  
حَكِيمٍ أَتَتْهُ بِكَفِّ تَسْحَاهَا أَيْ تَقَشَّرَ هَاوَتْ كَشَطَ عَنْهَا اللَّحْمُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِذَا ارْتَضَ وَجْهَهُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنَسَحَ أَيْ مَنَقَشَرَ وَنَحَى شَعْرَهُ وَأَسْحَاهُ خَلَقَهُ حَتَّى كَانَتْهُ قَشْرُهُ وَأَسْحَى اللَّحْمُ

وسمى تالسان الخ هكذا  
في الاصل بالكسر والمدونى  
القاموس وشذجه والسحا  
كصاة الناحية اه وقوله  
والسحاة والسحاه من  
القرس ضبط في الاصل  
بالفتح والمدوحره اه

قَسَّرَهُ أَخَذَ مِنْ سَحَاءِ الْقِرطاس عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَحَاءُ تَالِ السَّانِ نَاحِيَتَهُ وَرَجُلٌ أَسْحَوَانٌ  
جَمِيلٌ طَوِيلٌ وَالْأَسْحَوَانُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَالسَّحَاءُ وَالسَّحَاءُ مِنَ الْقِرْسِ عَرَقٌ فِي أَسْفَلِ  
لِسَانِهِ وَالسَّاحِيَةُ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَقْشِرُ الْأَرْضَ وَهِيَ الْمَطَرَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ وَأَنْشَدَ  
\* بِسَاحِيَةٍ وَأَتَّبَعَهَا طَالَا \* وَالسَّحَاءُ نَبْتُ تَأْكُلُهُ النَّحْلُ فَيَطْبِيبُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ سَحَاءَةٌ  
وَكُتِبَ الْحِجَاجُ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ أُنْعِمَ إِلَى بَعْسِلٍ مِنْ عَسَلِ التَّدْنِغِ وَالسَّحَاءُ أَخْضَرُ فِي الْإِنَاءِ التَّدْنِغُ  
بِالْفَتْحِ وَالْكِسْرُ السَّعْتَرُ الْبَرِّي وَقِيلَ شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ لَهَا مَرَّةٌ يَضَاهُ وَالسَّحَاءُ بِالْمَدِّ وَالْكِسْرُ شَجَرَةٌ  
صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْكَفِّ لَهَا شَوْلٌ وَزَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فِي يَبَاضٍ تُسَمَّى زَهْرَتِهَا الْبَهْرَمَةُ قَالُوا عَمَّا خَصَّ هَذَيْنِ  
النَّبَتَيْنِ لِأَنَّ النَّحْلَ إِذَا أَكَلَتْهُمَا طَابَ عَسَلُهُمَا وَجَادَ وَالسَّحَاءُ يَقْعُحُ السَّيْنُ وَبِالْقَصْرِ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ  
وَعَثْرَتُهَا يَضَاهُ وَهِيَ عُشْبَةٌ مِنْ عُشْبِ الرَّبِيعِ مَا دَامَتْ خَضِرَاءُ فَإِذَا بَيَسَتْ فِي الْقَيْظِ قَهْقَهَى شَجَرَةٌ وَقِيلَ  
السَّحَاءُ وَالسَّحَاءُ نَبْتُ يَأْكُلُهُ الضَّبُّ وَضُبُّ سَاحٍ حَابِلٌ إِذَا رَمَى السَّحَاءُ وَالْجَبَلُ السَّحَاءُ وَالسَّحَاءُ  
الْخَفَافُ وَهِيَ السَّحَاءُ وَالسَّحَاءُ إِذَا فُتِحَ قُصِرَ وَإِذَا كُسِمَتْ الْجَوْهَرِيُّ السَّحَاءُ الْخَفَافُ الْوَاحِدَةُ  
سَحَاءٌ مَفْتُوحٌ مَقْصُورٌ عَنْ النَّضْرِ مِنْ شَيْءٍ وَسَحَوْتُ الْجَزَاءُ إِذَا جَرَفَتْهُ وَالْمَعْرُوفُ سَحَوْتُ بِالْخَاءِ  
وَالسَّحَاءُ النَّاحِيَةُ كَالسَّاحَةِ يَقَالُ لَا أَرَى نَبْتَ سَحَاحِي وَسَحَاقِي وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ  
كَأَنْ أَقْبَسَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ \* طَبَرُ يَعْنِي عَلَى جُودٍ مَرَّاحِيْفٍ  
شُبَّ رَجَعَ أَيْدِي الْقَوْمِ بِالسَّاحِي الْمَوْجُودَةِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَةِ كَنْدٌ فِي حَقْرِ قَبْرِ عَمَّانَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ بِطَبَرٍ يَعْنِي عَلَى جُودٍ مَرَّاحِيْفٍ قَالِ ابْنُ بَرِّي وَالَّذِي فِي شِعْرِ أَبِي زَيْدٍ  
\* كَأَنْ يَبْذِي الْقَوْمُ فِي كَيْدٍ \* (سحا) السَّخَاوَةُ وَالسَّخَاءُ الْجُودُ وَالْبَخِيُّ الْجَوَادُ وَالْجَمْعُ  
أَسْحَاءٌ وَسُخَوَاءُ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّيْنِ وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَامْرَأَةٌ سَخِيَّةٌ مِنْ نِسْوَةِ سَخِيَّاتٍ وَنَحَايَا وَقَدْ  
سَخِيَّاتٌ وَسُخَوَاءُ وَسَخِيَّاتٌ وَسَخِيَّاتٌ وَسُخَوَاءُ وَسُخَوَاءُ وَسُخَوَاءُ وَسُخَوَاءُ وَسُخَوَاءُ وَسُخَوَاءُ وَسُخَوَاءُ  
أَيَّ صَارَ سَخِيًّا وَأَمَّا اللَّيْنُ فَقَالَ سَخِيَّاتٌ وَسُخَوَاءُ وَسُخَوَاءُ وَسُخَوَاءُ وَسُخَوَاءُ وَسُخَوَاءُ وَسُخَوَاءُ  
وَسَخِيَّاتٌ نَفْسُهُ عَنْهُ وَتَقَسَّسَهُ تَرَكَ وَسَخِيَّاتٌ نَفْسُهُ عَنْهُ تَرَكَهُ وَلَمْ تَنَازِعْنِي نَفْسِي إِلَيْهِ وَفُلَانٌ  
يَسَخِي عَلَى أَصْحَابِهِ أَيْ يَسْكَفُ السَّخَاءُ وَأَنَّهُ لَسَخِي النَّفْسِ عَنْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ عَرُوبٍ كُنْزُومُ  
مُسَعَّسَةٌ كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا \* إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا فَخِينًا  
أَيُّ جُدٍّ بَابِ الْمَوَالَا قَالِ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ سَخِيَّاتٌ مِنَ السُّخُونَةِ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالِ ابْنُ  
بَرِّي قَالِ ابْنُ الْقَطَاعِ الصُّوَابُ مَا أَنْكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ ذَلِكَ وَيَقَالُ إِنَّ السَّخَاءَ مَا أَخَذَ مِنَ السُّخُو

وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر ليتمكن الوقود لأن الصدر أيضا يتسع للعطية قال قال ذلك أبو عمرو السيباني وسخوت النار وسخا النار تسخوها وتسخاها سخوا وسخيا جعل لها مذهبا تحت القدر وذلك اذا أوقدت فاجتمع الجرو والرماد فخرجه أبو عمرو وسخوت النار تسخوها سخوا وتسخنها تسخاها سخيا مبال لئلا لبنا القنوى سخى النار وصخاها اذا فزع عيبتها وسخى القدر سخوا وسخاها سخيا جعل للنار تحتها مذهبا وسخا القدر سخيا فخرج الجرح تحتها وسخاها سخوا أيضا حتى الجرح من تحتها ويقال اسخ نارك أى اجعل لها مكانا لو قد عليه قال

ويرزم أن يرى المجنون يلقى \* بسخى النار زمام القصيل

ويروى \* بسخو النار زمام القصيل \* أى بسخى النار فوضع المصدر موضع الاسم ويرزم أى بصوت يصف رجلا إذا رأى الدقيق المجنون يلقى على سخى النار أى موضع ابتعادها يرزم لزمام القصيل قال ابن برى فى كتاب الأفعال سخوت النار وسخيتها وسخيتها أو تسخيتها بمعنى والسخاة بقلة ترعية والجمع سخا وقال أبو حنيفة السخاة بقلة ترتفع على ساق لها كهيمسة السنبلة وفيها حب الثبوت ولباب حها دوا والجر روح قال وقد يقال لها السخاة أيضا بالصاد معدود وجمع السخاة سخاء وهزمة السخاة ياء لأنها الهم واللام ياء أكثر منها واوا وسخا تسخو تسخوا سكن من حركته والسخاوى الأرض اللينة التراب مع بعد واحدته سخاوية قال ابن سيده كذا قال أبو عبيد الأرض والصواب الأرضون وقيل سخاويه ساعته ومكان سخاوى قال ابن برى قال ابن خالويه السخاوى من الأرض الواسعة البعيدة الأطراف والسخاوى ما بعد قوله وأنشد

تنضو المطى اذا جفت عيبتها \* فى مهممة ذى سخاوى وغيطان

والسخاوى الأرض السهلة الواسعة والجمع السخاوى والسخاوى مثل السخاوى والسخاوى وقال النابغة الذبياني

أثاني وعندي التناؤف بيننا \* سخاويها والغايط المتصوب

أبو عمرو والسخاوى من الأرض التى لا شئ فيها وهى سخاوية وقال الجعدي

\* سخاوى يطفوا ألهاهم ترسب \* والسخامة قصور تطلع بصيب البعير والفصيل بأن ينب بالجل الثقبيل فتعترض الريح بين الجلد والكف يقال سخى البعير بالكسر يسخى سخاؤه وسخ مقصور مثل عم حكاه يعقوب (سدا) السدومذ يدسخو الشئ كسبذوالايل فى سيرها بأيديها

قوله والسخاة الخ هى بالقصر فى الاصل والتم ذيب والمحكم فى القاموس بالمد وحرره اه وقوله وقال أبو حنيفة السخاة الخ هى بالمد فى جميع الاصول وانظر اه مصححه

وَكَايَسْدُ وَالصَّبِيَانُ اِذَا عُبُو بِالْجَوْزِ فَرَمَوْا فِي الْحَفِيَةِ وَالرَّوْلَةِ كَمَا قَالُوا اَلْاَسْدُ اَزْدُو لَسَرِ اِذْ رَادُ  
وَسَدَّ اَيْدِيَهُ سَدُّوْا وَاسْتَدَى مَدَّيْهَا قَالَ

سَدَى يَسْدِيهِ نَمَاجُ يَسْبِيهِ \* كَاجِ الظَّالِمِ مِنْ قَنْصٍ وَكَالِبِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاجُ يُغْنِيهِنَّ بِالْإِبْطِ \* اِذَا اسْتَدَى تَوْهَنُ بِالْإِبْطِ

يَقُولُ اِذَا سَدَّ هَذَا الْبَعِيرُ جَلَّ سَدُّهُ هُوَ لَا الْقَوْمَ عَلَى أَنْ يَضُرُّوا إِلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُمْ تَوْهَنُ بِالْإِبْطِ لَمَّا  
جَلَّتْهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَقَالَ ثَعْلَبُ الرُّوَايَةُ يُعْتَمِنُ \* وَقَوْلُهُ

يَا رَبِّ سَدَّ سَدُّوْهُنَّ اللَّيْلَةَ \* وَلَيْلَةٍ أُخْرَى وَكُلِّ لَيْلَةٍ

اِنَّمَا أَرَادَ سَدَّهِنَّ وَقَوْهِنَّ لَكِنْ أَوْقَعَ الْفِعْلَ عَلَى السَّدُولَانِ السَّدُّ اِذَا سَلِمَ قَدْ سَلَّمَ السَّادِي الْجَوْهَرِيُّ  
وَسَدَّتِ النَّاقَةُ سَدُّوْهُ وَتَرَعَهَا فِي الْمَنَى وَاتَّسَعَ خَطُّهَا يَقَالُ مَا أَحْسَنَ سَدُّوْ جَلَّتْهُ أَوْ يَدَيْهَا

قَالَ ابْنُ بَرِّ قَالَ عَلَى بَنِي حِزَّةِ السَّدُّ وَالسَّيْرُ اللَّيْنُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا كَلَامُ رَفَقَتْ \* مِنْهَا الْمَكْرِيُّ وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي

قَالَ ابْنُ بَرِّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ تَرَعَهَا فِي الْمَنَى وَاتَّسَعَ خَطُّهَا لَيْسَ فِيهِ طَعْنٌ لِأَنَّ السَّدُّوْ  
اتَّسَعَ خَطُّو النَّاقَةِ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مَعَ رَفَقَةٍ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ مِنْهَا الْمَكْرِيُّ يَرِيدُ الْبَطِيءَ مِنْهَا وَمِنْهَا

السَّادِي الَّذِي فِيهِ اتَّسَعَ خَطُّو مَعَ لَيْنٍ وَنَاقَةُ سَدُّوْ تَعْنِيهَا فِي سَدُّوْهَا وَتَطَرُّحُهَا قَالَ وَأَنشَدَ  
\* مَا تَرَى الرَّجُلَ سَدُّوْ بِالْيَدِ \* وَتَوْقُ سَوَادٍ وَالْعَرَبُ تَسْمِي أَيْدِي الْأَبْلِ السَّوَادِي سَدُّوْهَا بِهَا ثُمَّ

صَارَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّا عَلَى حَقِّ خَفَافٍ اِذَا خَدَّتْ \* سَوَادِيهَا بِالْوَأْخَذَاتِ الرَّوَّاحِلِ

أَرَادَ أَنَّهُ اِذَا خَدَّتْ أَيْدِيَهَا وَأَوْرَجَلَهَا أَبُو عَمْرٍو السَّادِي وَالزَّادِي الْحَسَنُ السَّيْرُ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ  
الشَّاعِرُ \* يَتَبَعَنَّ سَدُّوْ رَسْلَهُ تَبَدُّحُ \* أَيْ تَعَدَّدُ ضَعْفُهَا وَالسَّدُّوْ رُكُوبُ الرَّاسِ فِي السَّيْرِ

يَكُونُ فِي الْأَبْلِ وَالْخَيْلِ وَسَدُّوْ الصَّبِيَانِ بِالْجَوْزِ وَاسْتَدَّوْهُمْ لَعَبُهُمْ وَسَدَّ الصَّبِيُّ بِالْجَوْزِ قَرَمَها  
مِنْ عَدَا إِلَى سَفَلٍ وَسَدَّ سَدُّوْ كَذَا تَخَوَّاهُ وَفَلَانٌ يَسْدُوْ سَدُّوْ كَذَا يَخَوَّاهُ وَخَطَبَ الْأَمِيرُ

فَمَا زَالَ عَلَى سَدُّوْ وَاحِدًا عَلَى تَخَوُّ وَاحِدٍ مِنَ السَّجْعِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَةَ  
الْهَذَلِي يَصِفُ بِحَابِهَا

سَادَّ تَجَرَّمُ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا \* يُلَوِّي بِعَيْقَاتِ الْجَارِ وَيُجَنَّبُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ قِيلَ مَعْنَى سَادَّهَا مَهْلٌ لَا يَرُدُّ عَنْ شَرْبٍ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْأَسَادِ الَّذِي هُوَ سَيْرُ الْأَلِيلِ

قوله تَوْهَنُ تقدم لنا ضبطه  
في مادة بَعَطُ بِالْبَاءِ لِلْفَعُولِ  
وَالصَّوَابُ مَا هُنَا هـ  
قوله وقال ثَعْلَبُ الرُّوَايَةُ  
يعنَّين هَكَذَا فِي الْأَصْلِ هُنَا  
وتقدم لنا في مادة بَعَطُ فِي  
اللسان كالحكم نسبة رُوَايَةِ  
العين لثَعْلَبِ وَحَرَّرَ هـ  
مصححه

قوله أَنَّهُ اِذَا خَدَّتْ لَفْظُ  
أَنَّهَا مَوْجُودٌ فِي جَمِيعِ  
النُّسخِ الَّتِي بَايَدُنَا وَاعْلَمْ  
سَبَقَ قَلَمُ مِنَ النَّسَاجِ هـ  
(قوله سَدُّوْ رَسْلَهُ) تقدم  
في مادة بَدَحَ سَدُّوْ بِالْشَّيْنِ  
الْمَجْمُوعَةِ وَالصَّوَابُ مَا هُنَا هـ

كاه قال وهـ هذا لا يجوز الا ان يكون على القلب كانه سائدي دواسا ثم قلب فقبل سادى  
ثم ابدل الهمز ابدالاً صحيحاً فقال سادى ثم اعله كما اعل قاض ورام وقد سدى ركبته وعلاه

قال ابن مقبل

بسر وجيرا نوال البغال به \* اثنى تسديت وهذا ذلك البيتا

والسدى المعروف خلاف لجة الثوب وقيل اسفله وقيل ما دمته واحدة سداة والاسدى  
كالسدى سدى الثوب وقد سدا ما غيره وتسداه لنفسه وهما سديان والجمع اسديت تقول منه  
اسديت الثوب واسديته وسدى الثوب بسديته وسناه بسديته ويقال ما انت بلحمة ولا سداة ولا  
سداة يضرب مثل الابل لا يضرب ولا ينقع وأنشد

فاننا توأكن حسنا جميلا \* وما تسد والمكرمة تنبروا

يقول اذا فعلتم امر ابرمتموه الاصمى الاسدى والاسى سدى الثوب وقال ابن شميل اسديت  
الثوب بسداه وقال الشاعر

اذا انا اسديت السداة فالجما \* ونيرافاني سوف اقصي الدما

واذا تسج انسان كلاما و امر ابن قوم قبل سدى بينهم والحاك بسدى الثوب وبسدى لنفسه  
وأما التسدية فهي له واغيره وكذلك ما أشبهه هذا قال رؤبة يصف السراب

كفلك الطاوى اذ ارالشهرفا \* ارسل غزلا وتسدى حشقا

واسدى بينهم حديثا تسجبه وهو على المثل والسدى الشهد بسديته التحل على المثل ايضا والسدى  
ندى الليل وهو حياة الزرع قال الكميت وجعله مثلا للجود

فانت الندى فيما يوبك والسدى \* اذا الخو دعدت عقيقه القدر ما لها

وسديت الارض اذا كثر ندها من السماء كان او من الارض فهي سدية على فعله قال ابن برى  
وحكى بعض أهل اللغة أن رجلا أتى الى الاصمعي فقال له زعم ابو زيد ان السدى ما كان فى الارض  
والسدى ما سقط من السماء فغضب الاصمعي وقال ما يصنع بقول الشاعر

ولقد آتيت البيت يجشئ أهله \* بعد الهدو وبعد ما سقط الندى

أقتره يسقط من الارض الى السماء وسديت الليلة فهي سدية اذا كثر ندها وأنشد  
\* يسدها القفر وبل سدى \* والسدى هو الندى القائم ولما يوصف به النهار يقال يوم سدى  
انما يوصف به الليل وقيل السدى والندى واحد ومكان سدى كند وأنشد المازنى لرؤبة

ناجٍ يَعْتَبِرُ الْإِبْطَاطُ \* وَالْمَاءُ نَضَاحٌ مِنَ الْإِبْطَاطِ \* اِذَا اسْتَدَى تَوْهَنَ بِالْإِبْطَاطِ  
 قَالَ الْإِبْطَاطُ وَالْأَفْرَاطُ وَاحِدٌ اِذَا اسْتَدَى اِذَا عَرِقَ وَهُوَ مِنَ السَّدَى وَهُوَ الَّذِي تَوْهَنَ كَأَنَّهُمْ  
 يَدْعُونَ بِهِ لِيَضْرِبَنَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَكْلِفُونَ مِنْ أَحْصَائِهِمْ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْقَرْسَ بِسَبْطِهِمْ فَيَضْرِبُ  
 أَحْصَاءُ الْخَيْلِ خَيْلَهُمْ لِلْحَقِّقَةِ وَالسَّدَى الْمَعْرُوفُ وَقَدْ اسْتَدَى إِلَيْهِ سَدَى وَسَدَاهُ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو أَرْذَى  
 اِذَا صَطَنَعَ مَعْرُوفًا وَسَدَى اِذَا أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَصْدَى اِذَا مَاتَ وَأَصْدَى اِنَاءَهُ اِذَا مَلَأَهُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ مَنْ اسْتَدَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا كَفَأْتُوهُ اسْتَدَى وَأَوْتَى وَأَعْطَى يَعْنِي يَقَالُ اسْتَدَيْتَ إِلَيْهِ  
 مَعْرُوفًا اسْتَدَى اسْدَاءُ سَمَرُ السَّدَى وَالسَّدَاءُ مَعْدُودُ الْبَلْغِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ السَّدَى الْبَلْغُ  
 الْأَخْضَرُ وَقِيلَ الْبَلْغُ الْأَخْضَرُ بِشَمَارِيحِهِ مَعْدُودٌ بِقَصْرِ عِمَانِيَّةٍ وَاحِدُهُ سَدَا قَوْسَدَاءُ وَبَلْغٌ سَدَمَثَالُ  
 عَمُّ مُسْتَرَحٍّ الْفَرَارِيُّ يَنْدُ وَقَدْ سَدَى الْبَلْغُ بِالْكَسْرِ وَاسْتَدَى وَالْوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ وَالْفَرْقُوقُ قَعُّ الْبَسْرَةِ  
 وَكُلُّ رَطْبٍ نَدْفُهُ وَسَدَّ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَكِّمٌ جَبَّارُهُ الْجَوْلُ \* يَحْتَمِلُ مِنَ السَّدَى وَالْحَصْلِ

وَأَسْدَى الْخَلَّ اِذَا سَدَى بَسْرَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَدَّثَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدْفَى السَّدَا الْبَلْغُ قَالَ وَكَذَلِكَ  
 حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

وَجَارِي لَا يَخْأَفُ دَاوُهَا \* عَظِيمَةٌ جَهْمُ أَفْنَاوُهَا

يَجْعَلُ قَبْلَ بَسْرِهِ سَدَاوُهَا \* خِزَارَةُ السُّوْهِلِهَا فِدَاوُهَا

وَقِيلَ إِنَّ الرِّوَايَةَ قَتَاوُهَا وَالْقِيَاسُ قَنَّاوُهَا وَيَقَالُ طَلَبْتُ أَمْرًا فَاسْتَدَيْتُهُ أَيْ أَصْبَيْتُهُ وَإِنْ لَمْ تَصِبْهُ  
 قُلْتَ أَغْمَسْتُهُ وَالسَّدَى وَالسَّدَى الْمُهْمَلُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ يَقَالُ اِبْنُ سَدَى أَيْ مَهْمَلَةٌ  
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَدَى وَأَسْدَيْتُهَا أَهْمَلْتُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْبَيْدِ

قَلَمَ اسْدِمَا رَمَى وَبَلَّ رَدَدَهُ \* فَأَتَجَبَّعْتُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرٍ مَطْلَبَ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتْرَكَ سَدَى أَيْ يَتْرَكَ مَهْمَلًا غَيْرَ مَأْمُورٍ وَغَيْرِ مَهْمَلِيٍّ وَقَدْ اسْدَاءَ  
 وَأَسْدَيْتُ إِلَى اسْدَاءٍ اِذَا أَهْمَلْتُمْ بِأَوَّلِ الْأَسْمِ السَّدَى وَيَقَالُ تَسَدَى فَلَانَ الْأَمْرَ اِذَا عَلَاهُ وَقَهَرَهُ  
 وَتَسَدَى فَلَانَ اِذَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْقِهِ وَتَسَدَى الرَّجُلُ جَارِيَةً اِذَا عَلَاَهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

\* أَيْ تَسَدَيْتُ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْتَا \* يَصِفُ جَارِيَةً طَرَفَهُ خِيَالَهَا مِنْ بَعْدِ فَصَالِهَا كَيْفَ عَاوَتْ  
 يَتَعَدَّوْنَ مِنْ اللَّيْلِ ذَلِكَ الْبَلَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَمَا بِنُحْنَاءِ بَارِثِ الْوَانِ \* يَوْمَ تَسَدَى الْحَكَمُ مِنْ بَرٍّ وَإِنْ

قوله واصدى اناءه اذا الخ  
 هكذا في الاصل وحرره اه

قوله وما بن حناء الخ اورده  
 في الاساس بلفظ وما بنو  
 ضمير الخ اه

وَسَدَّاهُ أَيَّ عِلَّاهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَمَّا دَوَّتْ سُدَّتْهَا \* فَتَوَّابَتْ وَتَوَّابُجِرْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُوفُ سُدِّي بِالضَّمِّ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ يَصِفُ ابْنَهُ

خَافَهَا الْوَرَادِيَّةُ حَوْلَهَا \* سُدِّي بَيْنَ قَرَّارِ الْهَدِيرِ وَأَجْمَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لَهُ وَدَيْعَاهُ أَنَّ لَهُمُ الذِّمَّةَ وَعَلَيْهِمُ الْحِزْبَةُ بِالْعَدَاءِ النَّهَارُ مَدَى وَاللَّيْلُ

سُدِّي السُّدِّي التَّخْلِيَةُ وَالْمَدَى الْغَايَةُ أَرَادَ أَنَّ لَهُمْ ذَلِكَ أَبَدًا مَا دَامَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالسَّادِي

السَّادِسُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا دُذَّ أَرْبَعَةٌ فَسَالُ \* فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَحَوْلُكَ سَادِي

أَرَادَ السَّادِسَ فَأَبْدَلَ مِنَ السِّينِ يَاءً كَمَا قَسَرْتُ فِي سِتِّ وَالسَّادِي الَّذِي يَبْدَأُ خَيْثُ أَمْسَى وَأَنْشَدَ

\* بَاتَ عَلَى الْخَلِّ وَمَا بَاتَتْ سُدِّي \* وَقَالَ

وَبِأَمْنٍ سَادِيًا وَيَسَاحُ سَرَحْنَا \* إِذَا زَلَّ السَّادِي وَهَيْتَ الْمَطَاعِ

قوله وهيت المطالع هكذا  
في الاصل وحرر رويته اه

(سرا) السَّرُّ الْمُرُوءَةُ وَالشَّرْفُ سَرَوْتُ سَرَّوْتُ وَسَرَّوْتُ أَيَّ صَارَ سَرِيًّا الْآخِرَةُ عَنْ سَبِيهِهِ

وَاللَّحْيَانِي الْجَوْهَرِيُّ السَّرُّ وَشَخَاءٌ فِي مَرْوَةٍ وَسَرَّيْتُ وَسَرَّوْتُ وَاسْرَيْ بِالْكَسْرِ يَسْرِي سَرَّيْتُ وَسَرَّوْتُ

وَسَرَّوْتُ إِذَا شَرَفَ وَلَمْ يَحْكَمْ اللَّحْيَانِي مَصْدَرُ سَرَّ الْأَعْدَادِ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ سَرَّيْتُ وَسَرَّوْتُ بِالْكَسْرِ

يَسْرِي سَرَّوْتُ فِيهِمَا سَرَّوْتُ وَسَرَّوْتُ وَسَرَّوْتُ أَيَّ صَارَ سَرِيًّا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي سَرَّ أَلَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَعَلَّ وَفَعَّلَ

وَفَعَّلَ وَكَذَلِكَ خَنَى وَخَنَا وَخَنُو وَمَنْ أَخْبَحَ كَتَلَ وَكَدَّرَ وَخَفَّرَ فِي كُلِّ مِنْهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَجَعَلَ

سَرَّيْتُ مِنْ قَوْمِ أَسْرِيَاءَ وَسَرَّوْتُ كَلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَالسَّرَّاءُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ عِنْدَ سَبِيهِهِ

قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ سَرَّوْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَلَقَّى السَّرَّيَّ مِنَ الرِّجَالِ نَفْسَهُ \* وَابْنُ السَّرَّيِّ إِذَا سَرَّ أَسْرَاهُمَا

أَيَّ أَسْرَفَهُمَا وَقَوْلُهُمْ قَوْمُ سَرَّاءَ جَمْعُ سَرَّيٍّ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنَّ يَجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى فَعَلَةٍ قَالَ وَلَا

يُعْرَفُ غَيْرُهُ وَالْقِيَاسُ سَرَّاءُ مَثَلُ قَضَاءِ رُبْعَةٍ وَرِعَاءُ وَقِيلَ جَمْعُهُ سَرَّاءُ بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ

وَقَدْ تَضَمَّنَ السِّينَ وَالْأَسْمَ مِنْهُ السَّرُّ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ هَمٌّ بِالْفَتْحِ فَقَالَ أَرَى السَّرَّوَّ

فِيكُمْ مُتَرَبِّدًا أَيْ أَرَى الشَّرْفَ فِيكُمْ مُتَمَكِّنًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَوْضِعُ سَرَّاءَ عِنْدَ سَبِيهِهِ اسْمٌ مُفْرَدٌ

لِلْجَمْعِ كَنَفَرٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ مَكْسُورٍ وَقَدْ جُعِلَ الْمَثَلُ عَلَى فَعْلَاءَ فِي لَفْظَتَيْنِ وَهَمَاتِي وَتَقَوَّاهُ وَسَرَّيْتُ

وَسَرَّوْتُ وَأَسْرِيَاءَ قَالَ حَكِي ذَلِكَ السِّيرَانِي فِي تَفْسِيرِ فَعِيلٍ مِنَ الصِّفَاتِ فِي بَابِ تَكْسِيرِ مَا كَانَ مِنْ

قوله وأبهر ياهكذا في الاصل  
المعتمد يدنا اه

الصفات عدته أربعة أحرف أبو العباس السري الرفيع في كلام العرب ومعنى سر الرجل  
يسر وأى ارتفع يرتفع فهو ربيع مأخوذ من سرأة كل شئ ما ارتفع منه وعلا وجع السراة سروات  
وتسرى أى تكلف السرور وتسرى الجارية أن يضمن السرية وقال يعقوب أصله تسريمن  
السور فأبدلوا من إحدى الراءات كما قالوا تقضى من نقص وفي الحديث حديث أم زرع  
فكتبت بعده سرياً أى نفيساً شريفاً وقيل سرياً ذامراً وروى هذا البيت  
أبو ناري فقلت منون قالوا \* سرأة الجن قلت عموماً ظلاماً

ويروى سرأة وقد ورد هذا البيت بمعنى آخر وسند كره في أثناء هذه الترجمة ورجل مسرور  
وأمرأة مسرواة سريان عن أبي العثميل الاعرابي وأمرأة سريّة من نسوة سريات وسراياً  
وسرأة المال خياره الواحد سري يقال بعير سري وناق سريّة وقال

من سرأة الهجان صلبها العوض ورعى الحى وطول الحمال  
واستريت الشئ واسترته الأخيرة على القلب اخترته قال الأعشى

فقد أطي الكاعب المسترا \* فمن خدرها وأشبع القمارا

وفي رواية وقد أخرج الكاعب المسترا قال ابن بري استرته اخترته سرياً ومنه قول سبعة  
العرب وذ كرزوب الأناذ فقال ومن اقتدح المرخ والعفار فقد اختار واستار وأخذت  
سرأة أى خياره واستريت الأبل والغنم والناس اخترتهم وهى سري أبده وسرأه ماله واسترى  
الموت بنى فلان أى اختار سراتهم وتسريته أخذت أسراه قال حميد بن نور

لقد تسريت إذا اللهم وبلغ \* واجتمع الهم هو وما واعتلج \* جنادق المرقق ميني النجج

والسرى المختار والسرورة والسرورة الأخيرة عن كراع منهم ص غير قصير وقيل سهلهم عرض  
النصل طوله وقيل هو المدور الممدد الذى لا عرض له فأما العرض الطويل فهو المعبلة  
والسرية نصل صغير قصير ومدور ممدد لا عرض له قال ابن سيده وقد تكون هذه اليا وما والانهم  
قالوا السرورة قلبوها يا أقر بها من الكسرة وقال نعلب السيرة والسرورة أدنى ما يكون من نصال  
السهام يدخل في الدروع وقال أبو حنيفة السيرة نصل كأنه محيط أو مسلة والجمع السراة قال  
ابن بري قال القزاز والجمع سري وسرى قال النمر

وقدرى يسرأه اليوم مغمداً \* فى المسكين وفى الساقين والرقبة

وقال آخر كيف ترأهن يذى أراط \* وهن أمثال السرى المراط

ابن الاعرابي السري نصال دقاق ويقال قصار يرمي به الهسدُ وقال الاسدي السروة تدعى  
الدرعية وذلك أنهم تدخل في الدرع ونصا الهامس لكه كالخيطِ وقال ابن ابى الحقيق يصف الدروع  
تتبي السرى وحياد النبل تتركه \* من بين منصف كسرا ومقاول

وفي حديث أبي ذر كان اذا التمأت راحله احدثنا طعن بالسروة في ضبعها يعني في ضبع الناقة  
السرية والسروة وهي النصال الصغار والسروة ايضا وفي الحديث أن الوليد بن المغيرة مر به  
فأشار الى قدمه فأصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وسرة كل شيء أعلاه وظاهره ووسطه  
وأشد ابن بري لجيد بن ثور

سرة النخعي مار من حتى نقصدت \* جباه العذارى زعفرانا وعندما  
ومنه الحديث قسح سرة البعير وذفره وسرة النهار وغيره ارتفاعه وقيل وسطه قال البرقي  
الهدلي فمما عند قبر أبي سباع \* سرة الليل عندك والنهار  
فجعل الليل سرة والجمع سروات ولا يكسر التهذيب وسرة النهار وقت ارتفاع الشمس في  
السماء يقال أتيته سرة الضحى وسرة النهار وسرة الطريق منه ومعظمه وفي الحديث ليس  
لنساء سروات الطريق يعني ظهور الطريق ومعظمه ووسطه ولكنهن يمشين في الجوانب وسرة  
الفرس أعلى منه وقوله

صريف ثم تكليف القياي \* كان سرة حلتها الشفوف

أراد كان سرواتهن الشفوف فوضع الواحد موضع الجمع ألا تراه قال قبل هذا  
وقوف فوق عيس قد أملت \* براهن الأناخة والوجيف

وسرأوبه عنه سرأوسرأه نزع التشديد فيه المبالغة قال بعض الأغفال

حتى اذا أنف الجحير جلتي \* برقعته ولم يسر الجلا

وسرى متاعه يسرى النعام عن ظهر دابته وسرى عنه النوب سريا كشفه والواو أعلى وكذلك  
سرى الجلل عن ظهر الفرس قال الكمي

فسروا عنه الجلال كما سل لبيع اللطيمة الدخار

والسرى النهر عن ثعاب وقيل الجدول وقيل النهر الصغير كالجدول يجري الى النخل والجمع  
أسرية وسريان حكاها سيبويه منسل أجربة وجر بان قال ولم يسمع فيه بأسرية وقوله  
عز وجل قد جعل ربك تحتك سرياروى عن الحسن أنه كان يقول كان والله سريار من الرخال

يعنى عيسى عليه السلام فقبل له ان من العرب من يسمى النهر سراً فارجع الى هذا القول وروى  
عن ابن عباس انه قال السرى الجدول وهو قول أهل اللغة وأنشد أبو عبيد قول لبيد يصف نخلاً  
نابتاً على ماء النهر

سحق عتقها الصفا وسريه \* عم نواعم ينهن كروم

وفى حديث مالك بن أنس يشترط صاحب الأرض على المساقى خم العين وسرو الشرب قال القتيبي  
يريد شقية أنهار الشرب وسواقيسه وهو من قولك سروت الشيء إذا تزعت منه قال وسأت الجازين  
عنه فقالوا هي شقية الشربات والشربة كالخوض في أصل النخلة منه تشرب قال وأحسبه  
من سروت الشيء إذا تزعت منه وكشفت عنه وخم العين كسحها والسراة الظهر قال  
شوق شرب كان قناة \* جملته وفى السراة موج

والجمع سروات ولا يكسر وسرى عنه تجلى همه وأنسرى عنه اللهم أنكشف وسرى عنه مثله  
والسرو ما ارتفع من الوادى والنجد عن غلط الجبل وقيل السرو من الجبل ما ارتفع عن موضع  
السيول والنجد عن غلط الجبل وفى الحديث سرو جبر وهو النعف والخيف وقيل سرو جبر  
مخلفها وفى حديث عمر رضى الله عنه لئن بقيت إلى قابل لأبأتين الراعى بسرو جبر حقه لم يعرف  
جنيته فيه وفى رواية لأبأتين الراعى بسروات جبر والمعروف فى واحد سروات سراة وسراة  
الطريق ظهره ومطاميه ومنه حديث رياح من الحزن فصعدوا سرواً أى متحدوا من الجبل والسرو  
شجر واحد سرورة والسرا شجر واحد سرارة قال ابن مقبل

رأها فؤادى أم خشف خلاها \* بقو الوراقين السرا المصنف

قال أبو عبيد هو من كبار الشجر ينبت فى الجبال وربما اتخذ منها القسي العربية وقال أبو  
حنيفة وتخذ القسي من السرا وهو من عتق العيدان وشجر الجبال قال لبيد  
تشن صحاح البید كل عشيمة \* يعود السرا عند باب محجب  
يقول انهم حضروا باب الملك وهم متنكبون قسيهم فتفاخروا فكلما ذكر منهم رجل مأثرة خطاها  
فى الارض خطافهم وجداً أكثر خطوطاً كان أكثر ما ترفل ذلك شبنهم صحاح البید وقال فى  
موضع آخر السرا ضرب من شجر القسي الواحدة سرارة قال الجوهري السرا بالفتح ممدود شجر  
تخذ منه القسي قال زهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السرا وباشط \* قد انحص من لس الغمير بخافله (٣)

قوله ثلاث كأقواس الخ  
من هذا البيت الى قوله فيها  
ساقى فى آخر صحيفة ١٤  
ومنه قول كعب بن زهير  
\* تنقى الريح القذى عنه  
وأفرطه الخ  
ضائع من النسخة الموعول  
عليها بأيدينا وهو موجود  
فى بعض النسخ اه صححه

والسُرُودُ دَوْدَةُ تَقْسَعُ فِي التَّبَاتِ فَنَأْكُلُهُ وَالْجَمْعُ سَرُوٌّ وَأَرْضُ مَسْرُوءَةٍ مِنَ السَّرِوَةِ وَالسَّرُّ وَالْجَسْرَادُ  
أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّرُودُ الْجَرَادَةُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ وَهِيَ دَوْدَةُ وَأَصْلُهُ  
الهِمَزُ وَالسَّرِيَّةُ أُنْعِمَ فِيهَا وَأَرْضُ مَسْرُوءَةٍ ذَاتُ سَرِوَةٍ وَقَدْ أَنْكَرَ عَلَى بْنِ حِزْمَةَ السَّرِوَةَ فِي الْجَرَادَةِ  
وَقَالَ اغْشَى السَّرِوَةُ بِالْهِمَزِ لَا غَيْرَ مِنْ سَرَاتِ الْجَرَادَةِ سَرًّا أَذْ أَبَاضَتْ وَيُقَالُ جَرَادَةٌ سَرُوٌّ وَالْجَمْعُ سَرَاءُ  
وَسَرَاءُ الْيَمَنِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ سَرَوَاتُ حَكَاهُ ابْنُ سِيدَةَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فَقَالَ بِالسَّرَاءِ شَجَرٌ جَوْزٌ لَا يَرِي  
وَالسَّرِيُّ سَيْرٌ اللَّيْلُ عَامَتُهُ وَقَبْلَ السَّرِيِّ سَيْرٌ اللَّيْلُ كَلَهُ تَذَكَّرَهُ الْعَرَبُ وَتَوَضَّعَهُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْ  
اللَّحْمَانِي إِلَّا التَّائِبُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ

قَالَ هَذَا نَأَقْدُ طَالَ السَّرِيُّ \* وَقَدَّرْنَا لَنْ خَيَّ اللَّيْلُ عَقْلَ

فَكَدِيكُونَ عَلَى الْغَمِّ مَنْ ذَكَرَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُدْطَلَبَ السَّرِيُّ فَخَذَفَ عِلَامَةُ التَّائِبِ لِأَنَّهُ لَا يَسِي  
بِمَوْتِ حَقِيقٍ وَقَدْ سَرَى سَرِيٌّ وَسَرِيَّةٌ وَسَرِيَّةٌ فَهُوَ سَارٍ قَالَ

أَتَوَّانَارِي فَقُلْتُ مَتُونٌ قَالُوا \* سَرَاءُ الْحَيِّ قُلْتُ عَوَاصِبًا

وَسَرَيْتُ سَرِيٌّ وَمَسَرَيْتُ وَأَسَرَيْتُ بِمَعْنَى إِذَا سَرَيْتَ لَيْلًا بِالْأَلْفِ لُغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ وَبَاءَ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ  
بِهِمَا جَمِيعًا وَيُقَالُ سَرَيْتُ سَرِيَّةً وَاحِدَةً وَالْأَسْمُ السَّرِيَّةُ بِالضَّمِّ وَالسَّرِيُّ وَأَسْرَاهُ وَأَسْرَى بِهِ وَفِي  
الْمَثَلِ ذَهَبُوا إِلَى الْمَرْأَةِ فَفَقَدَتْهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَفْظَ ذَيْبُ سَرِيٍّ لَيْلَهُ كَمَا لَا يَنَامُ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

حَتَّى النَّصِيرَةِ رُبَّةُ الْخَلْدِ \* أَسَرْتُ إِلَيْكَ وَلَمْ تُكُنْ تُسَرِي

قَالَ ابْنُ بَرِي رَأَيْتُ بَخْطَ الْوَزِيرِ ابْنَ الْمَغْرِبِيِّ حَتَّى النَّصِيرَةِ وَقَالَ النَّابِغَةُ

\* أَسَرْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْجَوْزِ أَسَارِيَّةً \* وَيُرْوَى سَرَتْ وَقَالَ لَبِيدٌ

فَبَاتَ وَأَسَرَى الْقَوْمُ أَخْرَجْتَهُمْ \* وَمَا كَانَ وَقَافًا بَعِيرٌ مَعْصَرٌ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا السَّرِيُّ يَأْجُزُ السَّرِيُّ السَّيْرُ بِاللَّيْلِ أَرَادَ مَا أَوْجَبَ بَحْيَةَ كَيْ فِي هَذَا  
الْوَقْتُ وَأَسَرْتِي كَأَسَرِي قَالَ الْهَذَلِيُّ

وَحَقُّهُ وَأَفَامًا الْجَاهِلُ الْجَوْنُ فَاسْتَرَى \* بَلِيلٌ وَأَمَّا الْحَيُّ بَعْدُ فَأَصْبَحُوا

وَأَنْشَدَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ كَثِيرٍ

أَرْوَحُ وَأَعْدُو مِنْ هَوَالِكِ وَأَسْتَرِي \* وَفِي النَّقِيسِ مِمَّا قَدْ عُلِّقَ عَلَانًا

وَقَدْ سَرَى بِهِ وَأَسْرَى وَالسَّرَاءُ الْكَثِيرُ السَّرِيُّ بِاللَّيْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ سَجَّانَ الَّذِي أَسْرَى  
بَعْدَهُ لَيْلًا وَفِيهِ أَيْضًا وَاللَّيْلُ إِذَا سَرَّ قَرَّلَ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ بِاللَّغَتَيْنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَهْلِيهِ

قوله وما كان وقافا بغير معصر  
هكذا في الأصل الذي يبدنا  
هنا وقف دم في مادة عصر  
بندار معصر وحرز هـ

سَرَّيْتُ بِاللَّيْلِ وَأَسْرَيْتُ خَافًا بِاللَّعْتَيْنِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بَعْدَهُ  
 قَالَ مَعْنَاهُ سَرَّيْتُ بَعْدَهُ يَقَالُ أُسْرَيْتُ وَسَرَّيْتُ إِذَا سَرَّيْتُ لَيْلًا وَأَسْرَاهُ وَأُسْرِيَ بِهِ مَثَلُ أَخَذِ الْخَطَامَ  
 وَأَخَذَ الْخَطَامَ وَانْمَا قَالَ سَجَانُهُ سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بَعْدَهُ لَيْلًا وَأَنْ كَانَ السَّرْيُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ  
 لِلتَّائِي كَيْدًا وَهَامُ سَرَّيْتُ أَمْسَ نَهَارًا وَالْبَارِحَةُ لَيْلًا وَالسَّرَايَةُ سَرَّيْتُ اللَّيْلَ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَيَقُلُّ  
 فِي الْمَصَادِرِ أَنْ تَجِيَّ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ أَشْيَاءِ الْجَمْعِ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يُؤْنِثُ  
 السَّرْيَ وَالْهُدَى وَهَمْ يَنْوَأْسِدُونَهُمْ أَنْهُمْ مَجْعُ سَرَّيْتُ وَهَذِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدٌ هَذَا أَيُّ تَأْنِيثٍ  
 السَّرْيِ قَوْلُ جَرِيرٍ

هُمْ رَجَعُوا بِهَا بَعْدَ مَا طَالَ السَّرْيُ \* عَوَا نَوْرِدُ وَاجْرَ لَكِنَّ أَسْوَدًا

وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّيْلِ إِذَا بَسَرْتُ مَعْنَى يَسْرِي مَعْضًى قَالَ سَرَّيْتُ يَسْرِي إِذَا مَطَّيَّ قَالَ  
 وَحَذَفَ الْيَاءَ مِنْ يَسْرِي لِأَنَّهُ رَأْسُ آيَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ قَوْلُهُ وَاللَّيْلِ إِذَا بَسَرْتُ إِذَا بَسَرْتُ فِيهِ كَمَا قَالُوا لَيْلٍ  
 نَامَ أَيُّ يَنَامُ فِيهِ وَقَالَ فَادْعَ عَزَمَ الْأَمْرُ أَيْ عَزَمَ عَلَيْهِ وَالسَّارِيَةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجِيَّ لَيْلًا وَفِي  
 مَكَانٍ آخَرَ السَّارِيَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَسْرِي لَيْلًا وَجَمْعُهَا السَّوَارِي وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ  
 سَرَّيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزِ أَسَارِيَّةٌ \* تَرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِمْ إِذَا جَدَّ الْبَرْدُ  
 ابْنُ سِيدَةَ وَالسَّارِيَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي بَيْنَ الْغَادِيَةِ وَالرَّائِحَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّارِيَةُ الْمَطْرَةُ الَّتِي تَكُونُ  
 بِاللَّيْلِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُكَ تَغْمَى السَّارِيَاتِ وَلَمْ تَكُنْ \* اْتَرَكَبُ إِذَا الرُّسُومُ الْمَوْقِعَا

قِيلَ يَعْنِي بِالسَّارِيَاتِ الْجُرَّ لِأَنَّهُ تَرَجَّى إِلَهُ وَتَنَفَّسُ وَلَا تَقَرُّ بِاللَّيْلِ وَتَغْمَى أَيُّ تَرَكَبُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعَمْدِي أَنَّهُ عَنِي بِغَيْثِي أَنَّهُ كَأَحْمَا لَانَ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ: سَجْعُ بَوْرِي  
 وَكَانَهُ يَعْجِبُهُ بِذَلِكَ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السَّرْيَ لِلدَّوَاهِي وَالْجُرُوبِ وَالْهُمُومِ فَقَالَ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ  
 أَشْدَهُ نَعْلَبُ لِلْحَرْبِ بِنِزْوَةٍ

وَلَكِنَّهَا تَسْرِي إِذَا نَامَ أَهْلُهَا \* فَنَأْتِي عَلَى مَا لَيْسَ يَحْطُرُ فِي الْوَهْمِ

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّبْعِينَ مِنْ قَوْمِهِ ثُمَّ تَبَرَّزُوا صَبِيحَةَ سَارِيَةٍ أَيْ صَبِيحَةَ لَيْلَةٍ  
 فِيهَا مَطَرٌ وَالسَّارِيَةُ السَّحَابَةُ تَحْطُرُ لَيْلًا فَأَعْلَاهُ مِنَ السَّرْيِ سِرَّ اللَّيْلِ وَهِيَ مِنَ الصَّدَاتِ الْغَالِبَةِ وَمِنْهُ  
 قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَنَفَّى الرِّيحُ أَقْدَى عَنْهُ وَأَقْرَطَهُ \* مِنْ صَرَبٍ سَارِيَةٍ بِضْعٍ بِعَالِيلُ

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحساء انه يزوُّاد الحزير ويسرو عن فؤاد  
السقيم قال الاصمعي زو بمعنى يشده ويقويه وأما يسرو فمعناه يكشف عن فؤاده الآلم وزوَّيه  
ولهذا قيل سرَّوت الثوب وغيره عني سرَّوا سرَّيته وسرَّيته اذا ألقبته عنك وقصوته قال ابن  
هرمة سرَّي ثوبه عنك الصَّبَّ الخَبَّالُ \* وودع للسين الخطيط الزايل

أى كُشف وسرَّوت عني دري بالواو لا غير وفي الحديث فاذا مطرَث يعني السحابة سرَّي عنه أى  
كُشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكما  
يعني الكشف والازالة والسرية ما بين خمسة أنفس الى ثلثمائة وقيل هى من الخيل نحو أربعمائة  
ولأمهائا والسرية قطعة من الخيش يقال خبر السرايا أربعمائة رجل التهذيب وأما السرية  
من سرايا الجيوش فانها فعيلة بمعنى فاعله سميت سرية لانهم أنسروا لسانى خفية لئلا يذريهم  
العدو فيخذروا أو يمتنعوا يقال سرَّي قائد الجيش سرَّيته الى العدو اذا جردها وبعتها اليهم وهو  
التسرية وفي الحديث يرد متسريهم على فاعدهم المتسري الذى يخرج في السرية وهى طائفة  
من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة وجعلها السرايا سمو بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر  
وخيارهم من الشئ السري النفيس وقيل سمو بذلك لانهم ينفذون سراخفة وليس بالوجه  
لان لام السرايا وهذه ياء ومعنى الحديث ان الامام أو أمير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد  
العدو فاذا غموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم رداهم وقتة فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان  
القاعد بين معه لا يشاركونهم في المعركة وان كان جعل لهم ثقلان القيمة لم يسر لهم غيرهم فى شئ  
منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسر بالسرية أى لا يخرج بنفسه مع السرية فى الغزو  
وقيل معناه لا يسر معنا بالسرية النفيسة ومنه الحديث انه قال لاصحابه يوم أحد اليوم  
تسرون أى يقتل سريكم تقتل حزة رضوان الله عليه وفي الحديث لما حضر بنى شيبان وكاهم  
سراهم ومنهم المتنبى بن حازنة أى أشرفهم قال ويجمع السراة على سرَّوات ومنه حديث  
الأنصار افرق ملوهم وقُلت سرَّواتهم أى أشرفهم وسرى عرق الشجرة يسرى فى الارض  
سرا ياب تحت الارض والسارية الأسطوانة وقيل أسطوانة من حجارة أو آجر وجعلها  
السوارى وفي الحديث انه نهى أن يصلى بين السوارى يريد اذا كان فى صلاة الجماعة لاجل  
انقطاع الصف أو عرو ويقال هو يسرى العرق عن نفسه اذا كان يتنحله وأشد

\* يتنصن ماء البين المسرى \* ويقال فبلان يسارى لبل جاره اذا طرقها التحليلادون

صاحبها قال أبو وجزة

فَانِي لَا وَامَكَ لَا أُسَارِي \* لِقَاحِ الْجَارِمَاتِ مَمَرِ السَّمَرِ

والسراة جمل بناحية الطائف قال ابن السكيت الطود الجبل المشرف على عرفة يتقادى صنعاء  
يقال له السراة فأول سراة تغيب ثم سراة تهم وعذوان ثم الأزد ثم الحرة آخر ذلك الجوهرى  
واسرائيل اسم ويقال هو مضاف الى ليل قال الاخفش هو يهمز ويلاهمز قال ويقال لغفة  
اسرائين بالنون كما قالوا جبرين واسماعيلين والله أعلم (سطا) السطو والقهر بالبطش  
والسطو المرأة الواحدة والجمع السطوات وسطا عليه وبه سطوا ووسطوه ومان وسطا الفعل  
كذلك وقوله تعالى يكادون يستطون بالذين يتسلون عليهم آياتنا فسره نعلب فقال معناه  
يستطون أيديهم إنما قال الفراء بمعنى أهل مكة كانوا اذا سمعوا الرجل من المسلمين يتسلو  
القرآن كادوا يبطشون به ابن شميل فلان يستطو على فلان أي يتطاول عليه ابن برى سطأ عليه  
وأسطى عليه قال أوس

فَمَاؤُاْ اُولَٔاْسَاطُوْا عَلٰى اُمِّ بَعْضِهِمْ \* اَصْحٰخَ فَلَمْ يَنْطِقْ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ

وأَمِيرٌ وَسَطَوَةٌ وَالسَّطْوَةُ شِدَّةُ الْبَطْشِ وَأَمَّا حَتَّى الْفَرَسِ سَاطِبًا لِأَنَّهُ يَسْطُو عَلَى سَائِرِ الْخَيْلِ وَيَقُومُ عَلَى رَجْلَيْهِ وَيَسْطُو بِيَدَيْهِ وَالْفَعْلُ يَسْطُو عَلَى طَرَفَتَيْهِ وَيَقَالُ اتَّقِ سَطْوَةَ أَيْ أَخَذَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَاطِيًّ فَلَانَا إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ وَطَاسَاهَا إِذَا رَفَقَ بِهِ أَبُو سَعِيدٍ سَطَا الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ وَسَطَاهَا إِذَا وَطَّاهَا وَسَطَ الْمَاءُ كَثُرَ وَسَطَ الرَّايِ عَلَى النَّاقَةِ وَالْفَرَسِ سَطَوُا وَسَطُوا أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَجُلِهَا فَاسْتَخْرَجَ مَا فِي الْعَمَلِ مِنْهَا وَذَلِكَ إِذَا نَزَعَ عَلَيْهِمُ الْخَلَّ لِيَمْلَأَ وَكُلُّ الْمَاءِ فَاسِدٌ إِلَّا يَلْقُحُ عَنْهُ وَإِذَا الْمَاءُ يَخْرُجُ لَمْ تَلْقُحِ النَّاقَةُ أَبُو زَيْدٍ السَّطْوَانُ يَدْخُلُ الرَّجُلُ الْبَدَنَ فِي الرِّحِمِ فَيَسْتَخْرِجُ الْوَلَدَ وَالْمَسْطَانُ يَدْخُلُ الْبَدَنَ فِي الرِّحِمِ فَيَسْتَخْرِجُ الْوَلَدَ وَهُوَ مَا فِي الْعَمَلِ فَالرُّؤْيَةُ

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْأَس \* فَاسْطُ عَلَى أَمَلِكِ سَطَوِ الْمَاسِي

قال الألبت وقد بسطى على المرأة إذا أنشب ولدها في بطنها أمية أفيد فخرج وسطا على الحامل ووسطا  
مقلوب إذا أخرج أبو عمرو الساطي الذي يقتل فيخرج من ليل إلى ليل وقال زياد الطمحي  
قام إلى عذراء بالقطاط \* يمشي بمنى فائم القطاط  
بكتفه اللون ذي حطاط \* هامته مثل الغنيق الساطي  
قال الأصمعي الساطي من الخيل البعيد السخوة وهي الخطوة وسطا الفرس أي أبعد الخطوة

وفرس ساط بسطو على الخيل وسطاعلى المرأة أنخرج الولد ميتا ابن نعيم الأيدي السواطى التى  
تتناول الشئ وأنشد \* تلبأ بخن هذا الأيدي السواطى \* وحكى أبو عبيد السطوفى المرأة قال  
وفى حديث الحسن رجه الله لا بأس أن بسطوا الرجل على المرأة إذا لم يوجد لها منة فاعلموا وخيف  
عليها يعنى إذا تشب وبطنها فاعلموا مع عدم القابله أن يدخل يده فى فرجها ويستخرج الولد  
وذلك الفعل السطو وأصله القهر والبطش وفرس ساط بعد الشهوة وقيل هو الرفع ذبعت فى عدوه  
وهو مخمود وقد سطا بسطو وسطوا وقال رؤبة \* عمّ اليمين بالخرا ساطى \* وقال الشاعر  
وأقدر من حرف الصهوات ساط \* كبت لأحق ولا شئت

وسطا سطوا عاقب وقيل سطا القرس سطوا ركب رأسه فى السير (سعا) ابن سيدة مضى سعو من  
الليل وسعو وسعوا كمدود وسعوة أى قطعة قال ابن بزج السعوا منذ ذكر وقال بعضهم السعوا  
فوق الساعة من الليل وكذلك السعوا من النهار ويقال كاعند سعوات من الليل والنهار ابن  
الاعرابى السعوة الساعة من الليل والاسعاع ساعات الليل والسعوا الشمع فى بعض اللغات والسعوة  
الشمعة ويقال للمرأة البديهة السعوة وعلمة وسلقة والسعي عدودون السدسعى يسعى سعيا  
وفى الحديث إذا أتيتم الصلاة فلا تأتواها وأنتم تسعون ولكن اتوها وعليكم السكينة فما أدركتم  
فصلوا وما فاتكم فامضوا فالسعى هنا العدو سعى إذا عدوا وسعى إذا مضى وسعى إذا  
قصدا وإذا كان معنى المضى عدى بالى وإذا كان معنى العمل عدى باللام والسعى القصدا وبذلك  
فسر قوله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله وليس من السعى الذى هو العدو وقرأ ابن مسعود فامضوا إلى  
ذكر الله وقال لو كانت من السعى لتسعت حتى يسقط رداى قال الزجاج السعى والذهاب بمعنى  
واحد لأنك تقول للرجل هو يسعى فى الأرض وليس هذا بشدائد وقال الزجاج أصل السعى فى  
كلام العرب التصرف فى كل عمل ومنه قوله تعالى وأن ليس للانسان إلا ما سعى معناه الاماعل  
ومعنى قوله فاسعوا إلى ذكر الله فاقصدوا والسعى الكسب وكل عمل من خير أو شر تسعى والنعل  
كالنعل وفى التنزيل لنحزى كل نفس بما تسعى وسعى لهم وعلمهم عمل لهم وكسب وأسعى غيره  
يجعله يسعى وقد روى يثأبى خراش

أبلغ علينا أطل الله دلهم \* أن البكر الذى أسعوا به هم

أسعوا وأسعوا وقوله تعالى فلما بلغ معه السعى أى أدركه معه العمل وقال الفراء أطلق أن يعينه  
على عمله قال وكان اسمعيل يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة قال الزجاج يقال انه قد بلغ فى ذلك الوقت

قوله تاذ الخ هو بمن بيت

وصدره كفى الأساس

\* ركود فى الأناها حيا \* اه

قوله عم اليمين الخ هو هكذا

فى الاصل واهله غمر وحرره

اه

قوله مضى سعا الخ ضبط

فى الاصل والمحكمه وبفتح

السين وكسر ها وسعوا

بكسر السين وسعوة بفتح

السين وفى القاموس

والسعوة بالكسر الساعة

كالسعوا بالكسر والضم

فانظر وحرر اه مصححه

قوله سعوات من الليل الخ

هكذا فى نسخ اللسان التى

يأيدى وفى بعض الاصول

سعاوات فخر اه

ثلاث عشرة سنة ولم يسمه وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا من ساعاها فاسه أي سابقها وهي مفاعلة من السعي كأنها تسمى ذاهبة عنه وهو يسعى بخذاف طلبه فكل منها بما بطلب الغلبة في السعي والساعة التصرف ونظير الساعة في الكلام النجاة من نجابنجو القلاء من قلاء يذلوه إذا قطعهم عن الرضاع وعصاه يتصوه عصاة والقراءة من قولا غريب به أي أواعت به غرة وقامت ذلك رجة كذا وكذا وتركت الامر خشاة الانم وأغريته لغراؤه وغراؤه أذى وأذا وغدت غدوة وغداة حكى الازهرى ذلك كله عن خالد بن يزيد والسعي يكون في الصلاح ويكون في الفساد قال الله عز وجل انما اجراء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا نصب قوله فسادا لانه مفعول له أراد يسعون في الارض للفساد وكانت العرب تسمى أصحاب الجمالات لحقن الدماء وإطفاء النائرة ساعة لسعيهم في صلاح ذات البين ومنه قول زهير سعي ساعيا غيظ من مرة بعد ما \* تبرل ما بين العشرة بالدم

قوله وغدت غدوة الخ هكذا في الاصل وحرراه

أي سعي في الصلح وجعل ما تحملا من ذيات القتلى والعرب تسمى ما تراهل الشرف والفضل مساعي واحدهم ساعة لسعيهم فيها كأنهم مكاسبهم وأعمالهم التي اعتنوا فيها أنفسهم والساعة اسم من ذلك ومن أمثال العرب شغلت ساعة جدواي قال أبو عبيد يضرب هذا مثلا للرجل تكون شيمته الكرم غير أنه معدم يقول شغلني أموري عن الناس والافضل عليهم والمساءة المكرمة والمعلاة في أنواع الجود والجود ساعاه فسعاه يسعيه أي كان أسعى منه ومن أمثالهم في هذا بابا الساعد تبطش اليد وقال الازهرى كأنه أراد بالساعة المكسب على نفسه والتصرف في معاشه ومنه قولهم المزة يسعي اغاريه أي يكسب لبطنه وفرجه ويقال ليعمل الصدقات ساع وجعه ساعة وسعى المصدق يسعي سعيابة إذا عمل على الصدقات وأخذها من أغنياء وأوردت في فقرائها وسعى سعيابة أيضا متى أخذ الصدقة فذهب بها من المصدق والساعة ولادة الصدقة قال عمرو بن العدا الكلبى

سعى عقلا فلم يترك لنا سعي \* فكيف لو قد سعى عمرو وعقلائن

وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويترقل على الأقوال أي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من أربابها ويهني عماله الزكاة الساعى ومنه قوله ولتدركن القلاص فلا يسعى عليها أي تترك زكاتها فلا يكون لها ساع وسعى عليها كعمل عليها والساعى الذي يقوم بأمر أصحابه عند السلطان والجمع السعاة قال ويقال انه يقوم أهله أي يقوم بأمرهم ويقال فلان

بَسَّعَى عَلَى عِيَالِهِ أَيْ بَصَّرَفَ لَهُمْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكِ \* كُلُّ أَمْرِي فِي سَائِهِ سَاعِي

وَسَعَى بِسَعْيَاةٍ إِلَى الْوَالِي وَتَنَى فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ السَّاعِي لِفَتْرٍ رَشْدَةٍ أَرَادَ السَّاعِي  
الَّذِي بَسَّعَى بِصَاحِبِهِ إِلَى سُلْطَانِهِ فَيَمْعُلُ بِهِ لِيُؤْذِيَهُ أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ نَابِتُ النَّسَبِ مِنْ أَبِيهِ الَّذِي يَنْتَسِبُ  
إِلَيْهِ وَلَا هُوَ وَلَا دَحْلَالٌ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ السَّاعِي مُثِلْتُ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ لَمْ يَلِكْ ثَلَاثَةٌ تَقَرُّ بِسَعْيَاتِهِ أَخَذَهُمْ  
الْمُسَعَّى بِهِ وَالثَّانِي السُّلْطَانُ الَّذِي سَعَى بِصَاحِبِهِ إِلَيْهِ حَتَّى أَهْلَكَهُ وَالثَّلَاثُ هُوَ السَّاعِي نَفْسُهُ سَمِي  
مُثِلُّهَا أَهْلَكَهُ ثَلَاثَةٌ تَقَرُّ وَمِمَّا يَحْتَقِقُ ذَلِكَ الْخَبِيرُ الثَّابِتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ قَالِقَتَاتٌ وَالسَّاعِي وَالْمَاحِلُ وَاحِدٌ وَاسْتَسَمَّى الْعَبْدَ كَفَّهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُؤْذِي بِهِ  
عَنْ نَفْسِهِ إِذَا أَعْتَقَ بَعْضُهُ لِبَعْضٍ بِهَ مَانِيٍّ وَالنَّسَبُ مَا كَفَّ مِنْ ذَلِكَ وَسَمَّى الْمُكَاتِبُ فِي عَقِّ  
رَقَبَتِهِ سَعَايَةً وَاسْتَسَمَّى الْعَبْدُ فِي قِيمَتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَتِقِ إِذَا أَعْتَقَ بَعْضُ الْعَبْدِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ  
اسْتَسَمَّى بِغَيْرِ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ اسْتَسَمَّاهُ الْعَبْدُ إِذَا عَتَقَ بَعْضُهُ وَرَقَّ بَعْضُهُ هُوَ أَنْ يَسْمَى فِي فَكَالِهِ مَانِيٍّ  
مِنْ رَقَبَةٍ فِيهِ مَلٌّ وَيَكْسِبُ وَبَصَّرَفَ نَمَتَهُ إِلَى مَوْلَاهُ فُسَمِيَ نَصْرُفُهُ فِي كَسْبِهِ سَعَايَةً وَغَيْرُ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ  
أَيْ لَا يَكْفُهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَسَمَّى الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ أَيْ يَسْتَعْمِدُ مَالًا بَاقِيَةً بِقَدَرِ مَا فِيهِ  
مِنْ الرِّقِّ وَلَا يَحْمِلُهُ مَا لَا يَقْدُرُ عَلَيْهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ قَوْلُهُ اسْتَسَمَّى غَيْرُ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ لَا يَشْتَبُهْ أَكْثَرُ  
أَهْلِ الثَّقَلِ مُسْتَدَاعِنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِزَعْوَنَ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ وَسَعَتِ الْأُمَةُ بَغَتْ  
وَسَاعَى الْأُمَةُ طَلَبَ اللَّيْغَاءِ وَعَمَّ تَعَلَّبَ بِهَ الْأُمَةُ وَالْحَرَّةُ وَأَشْدُّ لَلْأَعْمَى

وَمِثْلُ ذَلِكَ خَوْذِ بَادِنٍ قَدْ طَلَبَتْهَا \* وَسَاعَيْتُ مَعْضِيَةَ اللَّهِ وَأُشَانَهَا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُسَاعَاةُ مَسَاعَاةُ الْأُمَةِ إِذَا سَاعَى بِهَا مَالُهَا فَضَرَبَ عَلَيْهَا ضَرْبَةً تُؤْتِيهِمُ الْإِزْنَاءُ وَقِيلَ  
لَا تَكُونُ الْمُسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَاءِ وَخُصَّصَ بِالْمُسَاعَاةِ دُونَ الْحُرِّ لِأَنَّهُمْ كُنْ يَسْعَوْنَ عَلَى مَوَالِيهِمْ  
فَيَكْسِبُونَ لَهُمْ بِضَرَائِبَ كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُ زَيْدِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ وَغَيْرُهُمَا إِذَا كَانَ الْإِزْنَاءُ وَالْأُمَةُ وَلَا تَكُونُ  
الْمُسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَاءِ خَاصَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَمَّا سَاعِيٌّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأُنِّي عَمْرُ بْنُ رَجُلٍ سَاعِيٌّ أُمَةٌ وَفِي  
الْحَدِيثِ لَمْ يُسَاعَاةَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ خَلَقَ بِعَصَاتِهِ الْمُسَاعَاةَ الزَّيْنَاءُ قَالَ سَاعَتِ  
الْأُمَةُ إِذَا جَفَرَتْ وَسَاعَاهَا فَلَانِ إِذَا جَفَرَهَا وَهُوَ مَفْعَالُهُ مِنَ السَّيِّئِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا يَسْمَى لِصَاحِبِهِ  
فِي حُصُولِ غَرَضِهِ فَأَبْقَى الْإِسْلَامُ شَرْفَهُ اللَّهُ ذَلِكَ وَلَمْ يُلْقِ النَّسَبُ بِهَا وَغَرَضًا كَانَ مِنْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

مَنْ الْحَقِّ بِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمَّا رَأَى فِي نِسَاءِ أَوْلِيَاءِ سَاعِيَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَامَرًا بِأَوْلَادِهِمْ أَنْ يَقُولُوا  
 عَلَى آبَائِهِمْ وَلَا يَنْتَرِقُوا مَعْنَى التَّقْوِيمِ أَنْ تَكُونَ قِيمَتُهُمْ عَلَى الزَّانِنِينَ أَوَالِي الْأَمَاءِ يَكُونُوا أَحْرَارًا  
 لِأَحَقِّ الْأَنْسَابِ بِآبَائِهِمْ الزَّانَةَ وَكَانَ عَمْرُؤُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُلْحِقُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بَيْنَ أَدْعَائِهِمْ فِي  
 الْإِسْلَامِ عَلَى شَرْطِ التَّقْوِيمِ وَإِذَا كَانَ الْوُطْءُ وَالِدَعْوَى جَمِيعًا فِي الْإِسْلَامِ فَدَعَا بَاطِلُهُ وَالْوَلَدُ مَمْلُوكٌ  
 لِأَنَّهُ عَاهَرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاهْلُ الْعِلْمِ مِنَ الْأَعْمَةِ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ وَلِهَذَا أَنْكَرُوا بِأَجْعِهِمْ عَلَى  
 مُعَاوِيَةَ فِي اسْتِطْلَاقِهِ زِيَادًا وَكَانَ الْوُطْءُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالِدَعْوَى فِي الْإِسْلَامِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَخْبَرَنِي  
 الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَوْنٍ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ الْمُسَاعَاةَ لَا تَكُونُ فِي الْحَرَارَةِ إِنَّمَا تَكُونُ فِي  
 الْأَمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ هُنَا أَخَذَ اسْتِسْعَاءُ الْعَبْدِ إِذَا عَقَّبَ بَعْضُهُ وَرَقَّ بَعْضُهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَسْتَسْعِي فِي  
 فَكِّكَ مَارَقًا مِنْ رِقَبَتِهِ فَيَعْمَلُ فِيهِ وَيَصْرِفُ فِي كَسْبِهِ حَتَّى يَغْتَنِي وَيُسَمَّى تَصْرِفُهُ فِي كَسْبِهِ سَعْيًا  
 لِأَنَّهُ يَعْمَلُ فِيهِ وَمِنْهُ يُقَالُ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ فِي رِقَبَتِهِ وَسُيِّحَ فِي غَلَّتِهِ فَالْمُسْتَسْعَى الَّذِي يُعْتَقُ مَالُكَ  
 عَنْ دَمَوْنِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَيَعْتَقُ لِنَفْسِهِ وَيُسْتَسْعَى فِي تِلْكَ رِقَبَتِهِ وَالْمُسَاعَاةُ أَنْ يَسَاعِيَهُ فِي حَيَاتِهِ  
 فِي ضَرْبَيْتِهِ وَسَاعَى إِلَيْهِ وَدَوَّ النَّصَارَى هُوَ يُدْسِمُهُمُ الَّذِي يَصْدُرُونَ عَنْ رَأْيِهِ وَلَا يَقْضُونَ أَمْرًا دُونَهُ  
 وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ حَدِيثُهُ فِي الْأَمَانَةِ فَقَالَ إِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيَرُدَّهُ عَلَى سَاعِيِهِ وَقِيلَ أَرَادَ  
 بِالسَّاعِيِ الْوَالِيَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ الْعَامِلُ يَقُولُ يُصَفِّئُ مِنْهُ وَكُلُّ مَنْ وَلى أَمْرًا قَوْمًا فِيهِ وَسَاعَ  
 عَلَيْهِمْ وَأَكْتُمُوا بِقَالَ فِي وُلَاةِ الصَّدَقَةِ يَقَالُ سَعَى عَلَيْهِ أَيْ عَمِلَ عَلَيْهَا وَسَعْيًا مَقْصُورًا مَوْضِعَ  
 أَنْشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لَأَخْتِ عَمْرِو بْنِ الْكَأْبِ تَرْجُمُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوْلَهَا

كُلُّ أَمْرٍ يَطُولُ الْعَيْشَ مَكْذُوبٌ \* وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْإِيَّامَ مَغْلُوبٌ

أَبْلَغُ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مَغْلَقَةٌ \* وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعْيًا وَمَرْكُوبٌ

قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ سَعْيًا مِنَ الشَّدَائِدِ عِنْدِي عَنْ قِيَامِ نَظَائِرِهِ وَقِيَّاسِهِ سَعْوَى وَذَلِكَ أَنْ تَعْمَلَ إِذَا كَانَتْ  
 أَسْمَاءُ الْعَامِلَةِ بِأَنَّهُ تَقَلَّبَ وَأَوَّلُ الْفَرْقِ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ ذَلِكَ نَحْوُ النَّشْرَى وَالْبَقْوَى  
 وَالتَّقْوَى فَسَعْيًا إِذَا شَاءَ فِي خُرُوجِهَا عَنْ الْأَصْلِ كَمَا شَدَّتِ الْقُصُورُ وَخُرُجُ قَوْلِهِمْ خُذْ الْخُلُوعَ  
 وَأَعْطِهِ الْمَرْئِيَّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَبَّزْنَا أَنْ يَكُونَ سَعْيًا فَعَلَّامٌ سَعِيَتْ الْآنَةُ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ عَاقَمَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ  
 عَلَّمَ مَرْئِيًّا وَسَعْيًا غَةً فِي سَعْيِهِ وَهُوَ اسْمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (سقا) السَّقَا الْحَقِيقَةُ فِي كُلِّ  
 شَيْءٍ وَهُوَ الْجَوْلُ وَالسَّقَامَةُ صُورُ خَفَةِ شَعْرِ النَّاصِيَةِ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي التَّجْلِيلِ وَلَيْسَ بِعَمُودٍ وَقِيلَ  
 قَصَرُهَا وَقَلَّتْ يَابِقَالُ نَاصِيَةٍ فِيهَا سَقَا وَفَرَسٌ أَسْقَى إِذَا كَانَ خَفِيفَ النَّاصِيَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

السلامة بن جندل

ليس بأسقي ولا آقني ولا سغل \* يسقي دواء قني السكين مر بوب  
والأنتي سقواء وقال نعلب هو السقاء ممدود وأنشد \* قلائص في ألبانين سقواء \* أي في  
عقوله ن خفة استعاره لابن أي فيه خفة ابن الاعرابي سقواء اذا ضعف عقله وسقواء اذا خف  
روحه وسقواء اذا تعبدوا واضع لله وسقواء رقت شعره وجعل لغته طي الجوهري الاصمعي الاسقي من  
الخميل القليل الناصية والاسقي من البغال البريع قال ولا يقال لنسي أسقي لخفة ناصيته الا  
لنفرس قال ابن بري الصحيح عن الاصمعي أنه قال الاسقي من الخميل الخفيف الناصية ولا يقال  
للاسي سقواء والسقواء في البغال البريع ولا يقال للذ كراسقي قال وقول الجوهري في  
حكاية عن الاصمعي الاسقي من البغال البريع ليس بصحيح قال ومما يشهد بأنه يقال للفارس  
الخفيفة الناصية سقواء قول الشاعر

بل ذات أكرومة تكنفها الاجار منهمورة مواهبها

ايست بشامية الخباس ولا \* سقواء مضبوحة معاصمها

وبغلة سقواء خفيفة سر يعه مقتدرة الخلق ملززة الظهر وكذلك الأتان الوحشية قال دكين بن  
رجاء القتيبي في عرب بن هيرة وكان على بغلة معجبر ابيرد ربيع فقال على البديهة

جانت به معجبر ابيرده \* سقواء تردى بسقي وحده

مستقي لاحد الصبا بجده \* كالسيف سل نصله من غمده

خير امر جاء من معده \* من قبله أورا فدمن بعده

فكل قيس قاذح من زده \* يرجون رفع جدتهم بجده

فان وى وى الندى في لحده \* واحتشمت أمته لفده

قال أبو عبيدة في قوله سقواء في البيت إنهم الخفيفة الناصية وذلك مما تدح به البغال وأنكر هذا  
الاصمعي وقال سقواء هناية عن سر دمة لا غير وقال في موضع آخر ويستحب السقا في البغال  
ويكره في الخيل والاسقي الذي تنزع شعرة بيضاء كمتا كان أو غير ذلك عن ابن الاعرابي وحض  
مرقة به السقا الذي هو بياض الشعر الأدهم والاشقر والصفة كالصفة في الذكر والانثى وسقائي  
مشميه وطيرانه يسقواء أسرع وسقت الريح التراب تسفيه سقا أدركه وقيل حلتفه وسقي  
وتسقي الورق ليس سقيا وتراب ساق مسقي على النسب أو يكون فاعلا في معنى مفعول وحكي

ابن الاعرابي سَقَتِ الرِّيحُ وَأَسْقَتْ فَلَمْ يُعَدَّ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَالسَّافِيَاءُ الرِّيحُ الَّتِي تَحْمِلُ تَرَابًا كَثِيرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَهْجُمُهُ عَلَى النَّاسِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَنُؤْيُ أَضْرِبُهُ السَّافِيَاءُ \* كَدَرَسٍ مِنَ النُّونِ حِينَ أَمَحَى

قَالَ وَالسَّقَى هُوَ اسْمٌ كُلُّ مَا سَقَّتِ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتُ وَيُقَالُ السَّافِيَاءُ التُّرَابُ يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ وَقِيلَ السَّافِيَاءُ الْغُبَارُ فَقَطَّ أَبُو عَمْرٍو وَالسَّقَى اسْمُ التُّرَابِ وَإِنْ لَمْ تَسْفِهْ الرِّيحُ وَالسَّفَاةُ أَخْصُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

فَلَا تَنْفَسِ الْأَفْعَى يَدَ الْبُرَيْدِهَا \* وَدَعَهَا إِذَا مَا عَيْبَتْهَا سَقَاتُهَا

وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ التَّهْدِي إِلَى جَانِبِكُمْ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ سَنَامٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ لِي جَانِبُهُ مَا هُكَيْمُ السَّافِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانْهَ أَوَّلَ مَا يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ السَّافِي الرِّيحُ الَّتِي تَسْفِي التُّرَابَ وَقِيلَ لِلتُّرَابِ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ أَيْضًا سَافٍ أَيْ مَسْفِيٌّ كَمَا دَاقِقُ أَيْ مَدْفُوقٌ وَالْمَاءُ السَّافِي الَّذِي ذَكَرَهُ هُوسَقَوَانُ وَهُوَ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ بَابِ الْمَرْيَدِ بِالْبَصْرَةِ قَالَ غَيْرُهُ سَقَوَانٌ بِالتَّحْرِيكِ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْبَصْرَةِ قَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيْطٍ وَقِيلَ هُوَ لَمْ تَطُورْ بِنَ مَرْتِدٍ جَارِيَةً بِسَقَوَانٍ دَارُهَا \* تَمَشَّى الْهُوَ يَنْسَاقُهَا خَارُهَا \* قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا

وَالسَّقَى التُّرَابُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ التُّرَابَ الْخَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ وَالْقَبْرِ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِكَثِيرٍ وَحَالَ السَّقَى يَلِينُ وَيَتَنَكُّ وَالْعَدَا \* وَرَهْنُ الْمَسْفَاعِ غُرُ الْغَنِيَّةِ مَا جِدَّ قَالَ السَّقَى هُنَا تَرَابُ الْقَبْرِ وَالْعَدَا الْحِجَارَةُ وَالْخُضُورُ تُجْعَلُ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذْلِيُّ يَصِفُ الْقَبْرَ وَحِفَارَهُ

وَقَدْ أَرْسَلُوا فَرَاطَهُمْ فَمَنَّا نُلُوا \* قَلِيلًا سَفَاهَا كَلَامًا الْقَوَاعِدِ

قَوْلُهُ سَفَاهَا الْهَامُ فِيهِ لِلْقَلْبِ أَرَادَ أَيْضًا تَرَابَ الْقَبْرِ شَبَّهَ بِالْأَمَامِ الْقَوَاعِدِ وَوَجَّهَ ذَلِكَ أَنَّ الْأُمَّةَ تَقَعِدُ مَسْتُوفَةً لِقَاعِ الْعِلْمِ وَالْحَقِيقَةِ مَتَبَعَةً وَقِيلَ شَبَّهَ التُّرَابَ فِي لِينِهِ بِالْأَمَامِ الْقَوَاعِدِ وَهُنَّ الْوَلَوَاتُ قَعْدَتْنِ عَنْ الْوَلَدِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِنَ ذَلَّةُ الرِّقِّ وَالْقُعُودُ فَلْنِ وَذَلَّلْنِ وَاحْتَدَتْهُ سَفَاةُ ابْنِ السَّكَيْتِ السَّقَى جَمْعُ سَفَاةٍ وَهِيَ تَرَابُ الْقُبُورِ وَالْبَيْتِ وَالسَّقَى مَا سَقَّتِ الرِّيحُ عَلَيْكَ مِنَ التُّرَابِ وَفَعَلَ الرِّيحُ السَّقَى وَالسَّوَاتِي مِنَ الرِّيَاحِ الْوَلَوَاتُ يَسْقِيْنَ التُّرَابَ وَالسَّقَى السَّحَابُ وَالسَّقَى شَوْلُ الْبَهْمِيِّ وَالسَّنْبِلُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ شَوْلٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هِيَ أَطْرَافُ الْبَهْمِيِّ وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَفَاةٌ وَأَسْقَتْ الْبَهْمِيُّ سَقَطَ سَفَاها وَسَقَى الرَّجُلُ سَقَى مِثْلَ سَفَفِهِ سَفَفَهَا وَسَفَفَهَا مِثْلَ سَفَفِ سِنَانِهَا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَهَا مَنطَقٌ لَاهْزِرِيَانُ طَمَى بِهِ \* سَفَاءٌ وَلَا يَدَى الْحَفَاءِ حَبِيبُ  
وَالسَّقَى كَالسَّقِيهِ وَأَسْقَى الرَّجُلَ إِذَا أَخَذَ السَّقَى وَهُوَ شَوْكُ الْمُهَمَّى وَأَسْقَى إِذَا نَقَلَ السَّقَى وَهُوَ التُّرَابُ  
وَأَسْقَى إِذَا صَارَ سَقِيًّا أَيْ سَقِيهَا وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ يُقَالُ لِلسَّقِيهِ سَقَى بَيْنَ السَّفَاءِ مَمْدُودٌ وَسَفَاءٌ مَسَافَةٌ  
وَسَفَاءٌ إِذَا سَافَهُهُ وَقَالَ

أَنْ كُنْتُ سَاقِي أَخَقِّمِ \* خَفِيَّ بَعْلَيْنِ دَوَى وَزِمِ  
بِفَارِسِي وَأَخٍ لِلرُّومِ \* كَلَاهِمَا كَلِيلُ الْخَزْوَيمِ  
وَيُرْوَى الْحَجُّومُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُرْوَى \* أَنْ سَرَّكَ الرَّيُّ أَخَقِّمِ \* وَالْوَزِيمُ أَكْتَنَارُ اللَّحْمِ  
وَأَسْقَى الزَّرْعَ إِذَا خَشِنَ أَطْرَافُ سُنْبُلِهِ وَالسَّفَاءُ بِالْمَدِّ الطَّيْسُ وَالْحَقَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّفَاءُ  
مِنَ السَّقَى كَالسَّقَامِ مِنَ السَّقَى قَالَ الشَّاعِرُ

فِيَا بَعْدَ ذَلِكَ الْوَصْلِ أَنْ لَمْ تَدَانِهِ \* قَلَانُصٌ فِي آبَاطِهِنَّ سَفَاءُ  
وَأَسَفَاءُ الْأَمْرِ حَلَّةٌ عَلَى الطَّيْسِ وَالْحَقَّةُ وَأَنْتُدِلُهُمْ مَرْوِيْنٌ قَيْسَةُ  
يَارِبُّنَ مِنْ أَسَفَاءِ أَخْلَامِهِ \* إِنْ قِيلَ يَوْمًا لَنْ عَمْرَأُ سَكُورُ  
أَيُّ أَطَاشِهِ حَلْمُهُ فَغَرَّ وَجَرَاهُ وَأَسْقَى الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ أَسَاءَ إِلَيْهِ وَلَعَلَّهُ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ الطَّيْسُ  
وَالْحَقَّةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَقَّتْ وَعُهُودُهُامَةً قَادِمَاتُ \* وَقَدِيسَقِي بِكَ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ  
كَذَارُوا مَا بُوْعَرُو سَقِي بِكَ وَغَيْرُهُ يَرَوْهُ يَبْقَى لَكَ وَالسَّفَاءُ أَنْ تَقْطَعَ لَبَنَ النَّاقَةِ قَالَ  
وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ تَقَرَّبَ وَصَلَهَا \* قَلَانُصٌ فِي أَلْبَانِهِنَّ سَفَاءُ  
وَسَقِيَانُ وَسَقِيَانُ وَسَقِيَانُ اسْمُ رَجُلٍ يَكْسِرُ وَيَفْتَحُ وَيَضْمُ (سقى) السَّقَى مَعْرُوفٌ وَالْإِسْمُ  
السَّقِيَا بِالضَّمِّ وَسَفَاءُ اللَّهِ الْغَيْثُ وَأَسَفَاءُ وَقَدْ جَعَلَهُمَا لِيَسْقِي قَوْلَهُ  
سَقَى قَوْمِي بَنِي سَجْدٍ وَأَسْقَى \* تَحْتَرُّوا الْقَبَائِلَ مِنْ هَلَالِ  
وَيُقَالُ سَقِيْتُهُ لِسَقِيْتُهُ وَأَسَقِيْتُهُ لِمَاسِيْتُهُ وَأَرْضِيهِ وَالْإِسْمُ السَّقَى بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ الْأَسْقِيَةُ قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارَ عَسَلِ

خَفَاءٌ يَجْزِجُ لِمِ لَبَرِ النَّاسِ مَثَلُهُ \* هُوَ الصَّخْرُ الْإِنَّهْ عَمَلُ النَّحْلِ  
يَمَانِيَةٌ أَجْبَى لَهَا مَظْمَانِدُ \* وَآلِ قِرَاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةٍ تَحْلُ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَيُرْوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ \* صَوْبُ أَرْمِيَةٍ تَحْلُ \* وَهَمَا عَنَى قَالَ

ابن برى والمزج العسل والضحك الشربة العسل به في ياضه وعيانية يريده العسل والمطر رمان  
 البر والاسقية جمع سقي وهي السحابة وتخل سوداى سحاب سود يقول أجي تبت هذا الموضع  
 صوب هذه السحاب ابن سديد سقاء سقيا وسقاه وأسقاه وقيل سقاه بالسقاة وأسقاه دلالة على  
 موضع الماء سيبويه سقاه وأسقاه جعل له ماء أو سقيا فسقاه كسقاه وأسقى كالس أسقوا الحسن  
 يذهب إلى التسوية بين فَعَلت وأفَعَلت وإن أفَعَلت غير مفعولة من فَعَلت لَضَرْبٍ مِنَ الْمَعَانِي كَقَوْلِ  
 أَدَخَلْتُ وَالسَّقَى مصدر سَقَيْتُ سَقِيًّا وفي الدعاء سَقِيًّا له ورعيا وسقاه ورعاه قال له سقيا ورعيا  
 وسقيت فلانا وأسقيته إذا قائله سقالك الله قال ذو الرمة

وَقَفْتُ عَلَى رِبْعٍ لِمَيْةٍ نَاقِي \* فَاذَاتُ اسْقَى رِبْعَهَا وَأَخَاطِبُهُ  
 وَأُسْقِيهِ حَتَّى كَادَمَا أُبْشِرُهُ \* تَكَلِّمُنِي أَجْزَارُهُ وَمَلَأَ عَيْبُهُ

قال ابن برى والمعروف في شعره \* فَاذَاتُ أَبْنَى عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ \* والسقي ما سقاه إياه والسقي  
 الحظ من الشرب يقال كم سقى أرضك أى كم حظها من الشرب وأنشد أبو عبيد الله بن  
 رواحة هَذَا لَا أَبَالِي تَحُلُّ سَقَى \* وَلَا بَعْدَ وَإِنْ عَظُمَ الْإِنَاءُ

ويقال سقى وسقى فالسقى بالغ الفحل والسقى بالكسر الشرب وقد أسقاه على ركبته وأسقاه خمرًا  
 جعله له سقيا وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من بني تميم قال ليا أيمر المؤمنين أسقني  
 شبكة على ظهر جلال الشبكة بشار مجتمعة أى اجعلها لي سقيا وأقطعنيها تكون لي خاصة  
 التهذيب وأسقيت فلانا ركبتي إذا جعلته له وأسقيته جد ولا من خري إذا جعلت له منه مسقى  
 وأشعبت له منه وسقيته الماء شد ذلك كثرة وتساقى القوم سقى كل واحد صاحبه يحمام الإناء  
 الذى يسقيان فيه قال طرفة بن العبد

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَامِرَةٍ \* وَعَلَى الْخَيْلِ دِمَاءُ كَالشَّرِّ

وقول المتخيل الهذلي

يَجْدَلُ يَسْقَى جِلْدَهُ دَمَهُ \* كَأَنَّهُ قَطَرٌ جَذَعُ الدُّوْمَةِ الْقَطْلُ

أى يتشربه ويروى يتكسى من الكسوة قال ابن برى صواب انشاده مجدلا لأن قبله

التارك القرن مصفرا أنامله \* كَأَنَّهُ مِنْ عَقَارِ قَهْوَةٍ تَمَلُّ

وفي الحديث أجعلتهم أن يشربوا سقيم هو بالكسر اسم للشئ المستقى والسقاة والسقاة

والسقاية موضع السقى وفي حديث عثمان أبلغت الراية مسقاه المسقاة بالفتح موضع  
 الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب والميم زائدة قال ابن الأثير أراد أنه جمع له بين الأكل  
 والشرب ضربه من ليل رفقه برعيته ولأن لهم في السياسة كن حلى المال يرى حيث شاء ثم  
 يملأه الورد في رفق ومن كسر الميم جعلها كالة التي هي مسقاة الديك والسقى وقت السقى  
 والمسقاة مأخذ الجرار والكيزان تعلق عليه والساقية من سواقي الزرع ثم صغير الأصمعي  
 السقى والرعى على فعمل صحابتان عظمتا القطر شديدتا الوقع والجمع أسقية والسقاية الأنا  
 يسقى به وقال ثعلب السقاية هو الصاع والصواع بعينه والسقاية الموضع الذي يتخذ فيه  
 الشراب في المواسم وغيرها والسقاية في القرآن الصواع الذي كان يشرب فيه الملك وهو قوله  
 تعالى فلما جهزهم بحجهم ازعم جعل السقاية في رحل أخيه وكان أنا من فضة كانوا يكدون الطعام  
 به ويقال للبيت الذي يتخذ حجارة الماء ويسقى منه الناس السقاية وسقاية الحاج سقيهم الشراب  
 وفي حديث معاوية أنه باع سقاية من ذهب بأكثر من وزنها السقاية أنا يشرب فيه وسقاية  
 الماء معروفة وقال الفراء في قوله تعالى وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وقال  
 في موضع آخر ونسقيهم مما خفئنا أنعاما العرب تقول لكل ما كان من بطون الأنعام ومن السماء  
 أو نهر يتجري لقوم أسقيت فإذا سقاك ماء لشفقت قالوا سقاك ولم يقولوا أسقاك كما قال تعالى وسقاكم  
 ربهم شرابا طهورا وقال والذي هو يطعمني ويسقيني وربما قالوا الماني بطون الأنعام والماء  
 السماء سقى وأسقى كما قال البيد

سقى قومي بنى محمد وأسقى \* تميرا والقبائل من هلال

وقال الليث الأسقامن قولك أسقيت فلانا ثمرا أو ماء إذا جعلت له سقيا وفي القرآن ونسقيه مما  
 خافنا أنعاما من سقى ونسقيه من أسقى وهو الغسان بمعنى واحد أبو زيد اللهم أسقنا سقا أو ماء  
 وفي الحديث كل مأثر من ما نزل الجاهلية تحت قدح السقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت  
 قد يش تسقيه الجاهل من الزبيب المنبذ في الماء وكان يلمه العباس بن عبد المطلب في الجاهلية  
 والاسلام وفي الحديث أنه تقل في قم عبد الله بن عامر وقال أربجوا تكسون سقا أي لا تعطش  
 والسقا جلد السحله إذا اجتذع ولا يكون الألاماء أنشد ابن الأعرابي  
 يحبن بنا عرض القلاة ومالنا \* عليهن الأوحدهن سقا

قوله قال ابن الأثير الخ عبارة  
 النهاية يريد أنه رفق برعيته  
 ولأن لهم في السياسة كن  
 حلى المال الخ أه

الْوَحْدُسِرْسِمَلْ أَى لَاشْتِاحِ إِلَى سَقَاءِ لَمَاءِ لَانْ بَرْدَنْ بِنَا الْمَاءِ وَقَتْ حَاجَتِنَا إِلَيْهِ وَقَبْلَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ  
أَسْقِيَهُ وَأَسْقِيَاتِ وَأَسْقِ الْجَمْعَ وَأَسْقَاهُ سَقَاءً وَهَبَهُ وَأَسْقَاهُ إِيَّاهُ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ لِيَدْبُعَهُ وَيَتَخَذَ  
مِنْهُ سَقَاءً وَقَالَ عِرْبَرُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي اسْتَفْتَاهُ فِي نَبِيِّ رَمَاهُ فَقَتَلَهُ وَهُوَ حُرْمٌ فَقَالَ  
خُذْ سَقَاءً مِنَ الْعَتَمِ فَتَصَدَّقْ بِهَا وَمَا سَقَى إِيَّاهُمَا أَى أَعْطَى إِيَّاهُمَا مَنْ يَتَخَذُ سَقَاءً ابْنُ السَّكَيْتِ  
السَّقَاءُ يَكُونُ لِلنِّسَاءِ وَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَسْقِيَهُ وَأَسْقِيَاتِ قَالَ أَبُو النَجْمِ

\* ضَرُّهُمَا بِالْأَوَّلِ أَسْقِيَانَهُ \* وَالْكَثِيرُ أَسْقَى وَالْوَطْبُ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً وَالْحَيُّ لِلسَّمَنِ وَالْقُرْبَةُ لِلْمَاءِ  
وَالسَّقَاءُ ظَرْفُ الْمَاءِ مِنَ الْخَالِدِ وَيُجْمَعُ عَلَى أَسْقِيَةٍ وَقَبْلَ السَّقَاءِ الْقُرْبَةُ لِلْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَرَجُلٌ  
سَاقٍ مِنْ قَوْمٍ سَقَاءٌ وَسَقَاتَيْنِ وَالْأُنْثَى سَقَاءَةٌ وَسَقَايَةُ الْهَمْزُ عَلَى التَّضْكِيرِ وَالْيَاءُ عَلَى التَّنْثِيثِ  
كَسَقَاةٍ وَسَقَاوَةٍ وَفِي الْمَثَلِ \* اسْقَى زَقَاشُ إِيْمَ اسْقَايَهُ \* وَيُرْوَى سَقَاءَهُ وَسَقَايَةً عَلَى التَّكْثِيرِ  
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَهَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِلْمُحْسِنِ أَى أَحْسَنُوا إِلَيْهِ لِأَحْسَانِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَاسْقَى الرَّجُلَ  
وَاسْتَسْقَاهُ طَلَبَ مِنْهُ السَّقَى وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَ يَسْتَسْقِي قَلْبَ رِدَائِهِ وَتَكَرَّرَ كَرَّالِاسْتَسْقَاءِ فِي  
الْحَدِيثِ وَهُوَ اسْتَسْقَا مِنْ طَلَبِ السُّقْمَا أَى إِزَالِ الْعَيْثِ عَلَى الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ يَقَالُ اسْتَسْقَى  
وَسَقَى اللَّهُ عِبَادَهُ الْعَيْثَ وَأَسْقَاهُمْ وَالْأَسْمُ السُّقْمَا بِالضَّمِّ وَاسْتَسْقَيْتُ فَلَانَا إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ  
يَسْقِيَكَ وَاسْتَسْقَى مِنَ النَّهْرِ وَالْبُيُوتِ وَالرَّكِيَّةِ وَالْحُلِّ اسْتَسْقَاهُ أَخَذَ مِنْ مَائِهَا وَأَسْقَيْتُ فِي الْقُرْبَةِ  
وَسَقَيْتُ فِيهَا أَيْضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمَا شَتَّانَ خَرَقَاهُ وَاهْتَا الْكُلَى \* سَقَى فِيهِمَا سَاقٍ وَلَمَّا تَبَلَّأَ

بَاضِيعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلَّمَا \* تَعَرَّفْتَ دَارًا أَوْ نَوَاهِمَتْ مَنَزِلًا

وَهَذَا الشَّعْرُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَمَا شَتَّانَ خَرَقَاهُ وَاهْتَا كُلَاهُمَا \* سَقَى فِيهِمَا مُسْتَحْجِلٌ لَمْ تَبَلَّأَ

وَالصَّوَابُ مَا أوردناه وَقَوْلُ الْقَائِلِ جَعَلُوا الْمَرْأَةَ أَرْضِيَّةَ الْمَوْتِ فَاسْتَسْقَاهُ إِيَّاهُ أَرَادَ حَقَّهُمْ أَمَّا  
اسْتَسْقَاهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَاءُ وَلَا رِشَاءً وَلَا اسْتَسْقَاهُ وَتَسَقَّى الشَّيْءُ قَبْلَ السَّقَى وَقِيلَ نَرَى أَنْشَدَ  
نَعْلَبَ لَمَّا رَأَى الْقَعْقَعِيَّ

هَبْنَا نَحْوَ طَمَنٍ بِشَامٍ تَرْفُهُ \* أِنِّي بَرَدْتُ مِنْهُ دَهْنٌ مَشُوبٌ

بِمَا قَدَّسْتَنِي مِنْ سُلَافٍ وَنَحْمَةٍ \* بَنَانُ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ خَضِبُ

وَرَزَعُ سَقَى وَنَحْلُ سَقَى لِلَّذِي لَا يَعِيشُ بِالْأَعْدَاءِ أَمَّا يَسْقَى وَالسَّقَى الْمَصْدَرُ وَرَزَعُ سَقَى يَسْقَى بِالْمَاءِ

قوله من قوم سقاء وسقائين  
هكذا في الأصل وهي عبارة  
المحكم ونصه ورجل ساق من  
قوم سقى (أى بضم السين  
وتشديد القاف منه) وسقاء  
(بضم السين وتشديد القاف)  
وسقاء (بالفتح والتشديد)  
على التثنية من قوم سقائين  
أه فانظر كتبه مصححه

والمسقوي كالسقي حكاه أبو عبيد كأنه نسبته إلى مسقى كرمي ولا يكون منسوباً إلى مسقى لأنه لو كان كذلك لكان مسقى وقد صرح سيدي به بذلك وزرع مسقوي إذا كان يسقى ومطعمي إذا كان عذياً قال ذلك أبو عبيد وأنكره أبو سعيد الجوهرى المسقوي من الزرع ما يسقى بالسقي والمظمي ما تسقيه السماء وهو بالقاء تخفيف وفي حديث معاذ في الخراج وإن كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمي المسقوي بالقح وتشديد اليا من الزرع ما يسقى بالسقي والمظمي ما تسقيه السماء وهما في الأصل مصدر أسقى وأطما أسقى وطعمي منسوب إليهما والسقي المسقى والسقي البردي واحدة سقية وهي لا يفوتها الماء موسمي بذلك أتباعه في الماء أو قرب بيامته قال امرؤ القيس

وكنتح أظيف كالجديل مخصّر \* وساق كانبوب السقي المذلل

وقال بعضهم أراد بالانبوب أنبوب القصب النابت بين ظهري أنخل مسقى فكانه قال كانبوب أنخل السقي أي كقصب أنخل أضافه إليه لأنه نبت بين ظهرانيه وقيل السقي البردي الناعم وأصله العنقر يشبهه بساق الجارية ومنه قوله

على حنبدى قصب ممكور \* كعنقر الحمار المسكور

والواحدة سقية قال عبد الله بن عثمان النهدي

جديدة سر بال شباب كأنها \* سقية بردي غم اغيولها

والسقي أيضاً أنخل وفي الحديث أنه كان إمام قومه فرفق بناضجه يردسقياً وفي رواية يردسقية السقي والسقية أنخل الذي يسقى بالسواني أي الدوالي والسقي والسقي ماء يقع في البطن وأنكر بعضهم الكسر وقد سقى بطنه واستسقى وأسقاه الله والسقي ماء أصفر يقع في البطن يقال سقى بطنه يسقياً أبو زيد استسقى بطنه استسقاء أي اجتمع فيه ماء أصفر والاسم السقي بالكسر وقال شمر السقي المصدر والسقي الاسم وهو السلي كما قالوا ري وري وفي حديث عمران بن حصين أنه سقى بطنه ثلاثين سنة يقال سقى بطنه وسقى بطنه واستسقى بطنه أي حصل فيه الماء الأصفر وقال أبو عبيد السقي الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد والسقي حملة فيه ماء أصفر تسقى عن رأس الولد عند خروجه التذيب والسقي ما يكون في نفاخ يرضى في شحم البطن وسقى العرق أمذ لم يقطع وأسقى الرجل إسقاءً غتابة قال ابن جر

ولا علم لي ما نوطه مستكنة \* ولاي من فارقت اسقى سقاءيا

قال شمر لا أعرف قول أبي عبيد اسقى سقاءيا يعني اغتبه قال وسعت ابن الاعرابي يقول معناه لا أدري من أوتي في الداء قال ابن الاعرابي يقال سقى زيد عرا أو أسقاء إذا اغتبه غيبة حبيبة الجوهرى أسقىته إذا عتبه واغتبه وسقى قلبه عداوة أشرَبَ ويقال للرجل إذا كثر عليه ما يكره من أرا سقى قلبه بالعداوة تسقى وسقى الثوب وسقاءه أشرَبه صبغا ويقال للثوب إذا صبغته سقىته ممان عصفرو ونحو ذلك واستقى الرجل واستقى ثيابا قال رؤبة وكنت من دائل ذا أقلاس \* فاستسقين بثمر القساقس

قوله فاستسقين ثمر الخ هكذا في الاصل والمحكم هنا وفي مادة قس قس وقلس ووقع لنا في مادة قس قس وقلس من اللسان فاستقنا والصواب ما هنا اه صححه

والمساقفة في الخيل والكروم على الثلث والرابع وما أشبهه يقال ساق فلان فلانا نخله أو كرمه إذا دفعه اليه واستعمله فيه على أن يجره ويسقيه ويقوم بصلحته من الأبار وغيره فما أخرج الله منه فلا يعمل سهم من كذا وكذا هم ما مات غله والباقي لمالك النخل وأهل العراق يسوون المعاملة وفي حديث الحج وهو قائل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث أنه كان يستعذب الماء من بيوت السقيا (سكا) ابن الاعرابي ساكاه إذا ضيق عليه في المطالبة وسكا إذا صغر جسمه (سلا) سلاه وسلاه عنه وسلاه سارا وسلاه سليا وسلاه وسلاه ناسيه وأسلاه عنه وسلاه فسنلى قال أبو ذؤيب

على أن ألقى الخنثى سلى \* بنصل السيف غيبة من يغيب أرا دعن غيبة من يغيب خذف وأوصل وهي السلوة الاصحى سلوت عنه فانا أسلوسا وسليت عنه أسلى سليا يعني سلوت قال رؤبة

مسل لا أنساك ما حيت \* وأشرَب السلوان ما سليت \* ما بي غنى عنك وإن غنت الجوهرى وسلاني من همى تسلية وأسلافي أي كتفه عني وأنسلي عني اللهم وتسل عني أي انكشف وقال أبو زيد معنى سلوت إذا نسيت ذكره وذهل عنه وقال ابن شميل سليت فلانا أي أبغضته وتركتَه وحكي محمد بن حيان قال حضرت الأصمى ونصير بن أبي نصير يعرض عليه بالري فأجرى هذا البيت فيما عرض عليه فقال لنصير ما السلوان فقال يقال أنه خزنة تسحق وتشرَب ماؤها فيورث شاربها سلوة فقال اسكت لا يتخبر منك هؤلاء إنما السلوان مصدر قولك سلوت أسلوسا فقال لو أشرَب السلوان أي السلوت شر بامسا سلوت ويقال أسلافي عنك كذا

وكذا وسلا في أبو زيد يقال ماسلت أن أقول ذلك أي لم أنس ولكن تركته عمداً ولا يقال  
 سلت أن أقوله الآتي معنى ماسلت أن أقوله ابن الأعرابي السلوانة خزرة للغض بعد الحبة  
 ابن سيده والسلوان والسلوانة بالضم كلاهما خزرة شفاقة اذا دفنت في الرمل ثم بحثت عنها رأيتها  
 سوداء يسقاها الانسان فنسليه وقال اللحياني السلوانة والسلوان خزرة شفاقة اذا دفنتها في  
 الرمل ثم بحثت عنها أتوخذ ذبيها النساء الرجال وقال أبو عمرو السعدى السلوانة خزرة تسحق  
 وتترب ماؤها فيسلب لوشارب ذلك الماء عن حب من أتبل بحبمه والسلوان ما يترب فيسلب  
 وقال اللحياني السلوان والسلوانة شيء يسقاها العاشق لب الوعد المرأة قال وقال بعضهم هو أن  
 يؤخذ من تراب قبر ميت فيذرع على الماء فيسقاها العاشق لب الوعد المرأة فيموت حبه وأنشد  
 ياليت أن لقتلي من بعلي \* أو ساقياً فسقا في عنك سلواناً  
 وقال بعضهم السلوانة بالهاء حصاة يسبق عليها العاشق الماء فيسلب الوعد وأنشد  
 شربت على سلوانة ماء فزنت \* فلا وجد يد العيش يائي ما أسألو  
 الجوهرى السلوانة بالضم خزرة كانوا يقولون اذا صب عليها ماء المطر فشر به العاشق سلاً  
 واسم ذلك الماء السلوان قال الاصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيني سلوة وسلواناً أي طيب  
 نفسي عنك وأنشد ابن بري

جعلت لعراف اليمامة حكمه \* وعزاف نجد لن هما شيماني  
 فماتر كن رقية يعلمانها \* ولا سلوة لاهم أسقياني  
 وقال بعضهم السلوان دواء يسقاها الحزين فيسلووا الأطباء يسمونه المقرح وفي انتزاع العزيز  
 وأترنا عليكم المن والسلوى طائر وقيل طائر أبيض مثل السمائي واحدة سلواة  
 قال الشاعر \* كما تنفض السلواة من بلل القطر \* قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو  
 شبيه أن يكون واحده سلوى مثل جماعة كما قالوا دقلى للواحد والجماعة وفي التهذيب السلوى  
 طائر وهو في غير القرآن العسل قال أبو بكر قال المفسرون المن الترحيم والسلوى السمائي  
 قال والسلوى عند العرب العسل وأنشد

لواطعمو المن والسلوى مكانهم \* ما أبصر الناس طعمه ما فهم بهجاء  
 ويقال هو في سلوة من العيش أي في رخاء وعفلة قال الراعي \* أخو سلوة مسمى به الليل ألمع \*

ابن السكيت الساقية والساقية رضاء العيش ابن سيده والساقى العسل قال خالد بن زهير

وقاسمها بالله جهداً لأنتم \* ألذمن الساقى اذا ما نسورها

أى نأخذها من خاتمها يعنى العسل قال الزجاج أخطأ خالد انما الساقى طائر قال الفارسي  
الساقى كل ماسلأ وقيل للعسل ساقى لانه يسلك بجلاوته ونأتمه عن غيره مما الخلق فيه مؤنة  
الطبخ وغيره من أنواع الصناعة يرد ذلك على أبى اسحق وبنو سلمية شى من يجرى بن كعب بطن  
والسلى والسلى واد قال الاعشى

وكأنتما سيع الصوارب شخصها \* بجزاء ترزق بالسلى عيالها

وبروى بالسلى وكناه بالاف والسلى الجمادة الرقيقة التى يكون فم الولد يكون ذلك للناس والخبيل  
والابل والجمع أسلاؤه وقال أبو زيد السلى لثافة الولد من الدواب والابل وهو من الناس المشيمة  
وسلت الناقة أى أخذت سلاها ابن السكيت السلى سلى الشاة يكتب بالياء واذا وصفت قلت  
شاة سليا وسلت الشاة تدلى ذلك منها وهى إن ترزعت عن وجه الفصيل ساعة يولد والأقلته  
وكذلك اذا انقطع السلى فى البطن فاذا خرج السلى سلت الناقة وسلم الولد وانقطع فى بطنها  
هلكت وهلاك الولد وفى الحديث أن المشركين جاؤا بسلى جزو فطرحوه على النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو بصلى قيل فى نفسه السلى الجند الرقيق الذى يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوفاً فيه  
وقيل هو فى المشيمة السلى وفى الناس المشيمة والاول أشبه لأن المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون  
الولد فيها حين يخرج وفى المثل وقع القوم فى سلى جمل ووقع فى سلى جمل أى فى أمر لا يخرج  
له لأن الجمل لا سلى له وانما يكون للناقة وهذا كقولهم أعز من الأبق العقوق ويض الأتوق

وأشند ابن برى للجمل بن فضله

ولما رأته السلى مشروها \* والقرت يعصر فى الإنا أنت

قال ومثل هذا الشعر فى العروض قول ابن الخرج

يا قرة بن هبيرة بن قشير \* يا سيده السمات أنك تظلم

وسلت الشاة سلى فهى سليا أنقطع سلاها وسلاها سليا ترزعت سلاها وقال العياشى سلت الناقة  
مددت سلاها بعد الرحم وفى التهذيب سلت الناقة أخذت سلاها وأخرجه الجوهرى وسلت

الناقة أسليم أسلمية اذا ترزعت سلاها فهى سليا وقوله

قوله تبع الصوارب شخصها  
عجز الخ هكذا فى الاصل  
والحكم فى عجز ورزق نصب  
الصوارب ورفع عجزه ووقع لنا  
ضبطه فى مادة عجز ورزق  
برفع الصوارب ونصب عجزه  
والصواب ما هنا  
قوله وكناه بالاف هكذا فى  
الاصل وانظر وحرر اه

قوله ابن فضله هكذا فى الاصل  
وفى القاموس وجمل بن  
حنظلة شاعر اه وحرر  
كتبه مصححه  
قوله ولما رأته الخ هكذا فى  
فى الاصل وانظر قوله ومثل  
هكذا فى العروض قول الخ اه

الآكل الأسلابلا \* يحفل ضوء القمر

ليس بالسلي الذي تقدم ذكره وإنما كفى به عن الأفعال المستيسة لئلا يسلي وقوله لا يحفل ضوء القمر أى لا يلبى الشهر لأن القمر يفضح المكتم وفي حديث عمر بن الخطاب لا يدخل رجل على مغيبة يقول ما سبتم العام وما نتجت العام أى ما أخذتم من سب ما شئتمكم وما ولد لكم وقيل يحتمل أن يكون أصله ما سبلا ثم بالهمز من السلاب وهو السن فترك الهمز فصارت ألفا ثم قلبت الألف ياء ويقال للآمر إذا فات قد انقطع السلي يضرب مثلا للآمر يفوت وينقطع الجوهرى يقال انقطع السلي في البطن إذا ذهب الحيلة كما يقال بلغ السكين العظم ويقال هو في ساق من العيش أى في رعد عن أن يزيد وفي حديث ابن عمر ويكون لكم ساق من العيش أى نعمور فاهية ورعد يسلمكم عن الهم والسلي وأدب القرب من السباح فيه طلع لبي عيش قال كعب ابن زهير في باب المرائي من الجاسة

لعمرك ما خشيت على أبي \* مصارع بين قوف السلي

ولكني خشيت على أبي \* بحرية رنحه في كل حي

(سما) السمو الارتفاع والعلو تقول منه سمويت مثل عاوت وعلفت وسأوت وسليت عن ثعلب وسما الشيء سموه وهو سام ارتفع وسماه وأسماه أعلاه ويقال الحبيب وللشريف قد سما وإذا رفعت بصرك إلى الشيء قلت سما إليه بصري وإذا رفعت شيئا من بعد فاستبنته قلت سما لي شيئا وسما لي نخص فلان ارتفع حتى استبنته وسما بصرو عدا وتقول ردت من سماء طرفه إذا قصرت إليه نفسه وأزلت نخوته ويقال ذهب صيته في الناس وسماه أى صوته في الخير لافي الشر وقوله أشده ثعلب

الذي جذم مال قد تم كناسوا منه \* وأخلاقنا فيه سوام طوايح

فسره فقال سوام تسهواى كراعها فتجرها للاسبياف وساماه أعلاه وفلان لأبى ساق وقد علا من ساماه وتساهواى تباروا وفي حديث أم عبد وان صحت سما وعلاه البها أى ارتفع وعلاه على جلسائه وفي حديث ابن زمر رجل طوال إذا تكلم يسمو أى يقول برأسه ويديه إذا تكلم وفلان يسمو إلى المعالي إذا طاول إليها وفي حديث عائشة الذي روي في أهل الأوفى أنهم يكنى في نسائه النبي صلى الله عليه وسلم امرأة أساميا غير زينب فعصمها الله تعالى ومعنى تساميا أى تبارها وتقلعها وقال أبو عمرو والمساماة المفاخرة وفي الحديث قالت زينب يا رسول الله أخرجني

سَمِعِي وَبَصَرِي هِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِي سِي مَنْهَنْ أَيْ تُعَالِيْنِي وَتُفَاخِرُنِي وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ السُّمُوْأَى  
تُطَاوِلُنِي فِي الْحُظُوْةِ عِنْدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ أَحُدٍ أَنَّهُمْ خَرَجُوا بِسُيُوفِهِمْ يُسَامُونَ كَانَهُمْ  
الْفُعُولُ أَيْ يُبَارِزُونَ وَيَتَفَاخَرُونَ وَيَجُوزَانِ يَكُونُ يَتَدَاعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ وَقَوْلُهُ أَنْشُدْ نَعْلَبُ

بَاتِ ابْنُ أَذْمَاءٍ يُسَاوِي الْأَنْدَرَا \* سَأَى طَعَامَ الْحَيِّ حِينَ تَوَرَّا

فَسِرَهُ فَقَالَ سَأَى ارْتَفَعَ وَصَعِدَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ كَلَّمَائِ الزَّرْعِ بِالنَّبَاتِ شَبَاهُ  
الْيَهُ حَتَّى أَدْرَكَ قَصْدَهُ وَسَرَقَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشُدْ نَعْلَبُ \* فَارْفَعْ يَدَيْكَ ثُمَّ سَامِ الْخَجْبَرَا \* فُسِرَهُ  
فَقَالَ سَامِ الْخَجْبَرَا ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى حَاقِهِ وَسَمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ مَذْكُورٌ وَالسَّمَاءُ مُعْقَفٌ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ  
بَيْتٍ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ سَمَاءُ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ أَطْبَاقُ الْأَرْضِينَ وَيُجْمَعُ سَمَاءٌ وَسَمَوَاتٌ وَقَالَ  
الزَّجَاجُ السَّمَاءُ فِي اللُّغَةِ يَقَالُ لِكُلِّ مَا ارْتَفَعَ وَعَلَا قَدْ سَمِيَ سَمُوً وَكُلُّ سَقْفٍ فَهُوَ سَمَاءٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ  
لِلسَّحَابِ السَّمَاءُ لِأَنَّهُمَا عَالِيَةٌ وَالسَّمَاءُ كُلُّ مَا عَلَاكَ فَاطْلُكَ وَمِنْهُ قِيلَ لِسَقْفِ الْبَيْتِ سَمَاءُ  
وَالسَّمَاءُ الَّتِي تُظَلُّ الْأَرْضُ أَيْ عِنْدَ الْعَرَبِ لَأَنَّهُمَا جَمْعُ سَمَاءَةٍ وَسَبْقُ الْجَمْعِ الْوَحْدَانِ فِيهَا وَالسَّمَاءُ  
أَصْلُهَا سَمَاوَةٌ وَإِذَا ذُكِرَتِ السَّمَاءُ عُنُوَاهُ السَّقْفُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنفَطَرَةٌ وَلَمْ  
يَقُلْ مَنفَطَرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ السَّمَاءُ تَذَكُّرٌ وَتَوَثُّبٌ أَيْضًا وَأَنْشُدْ ابْنَ بَرِّ فِي التَّذَكُّرِ  
فَلَوْ رَفَعَ السَّمَاءُ إِلَيْهِ قَوْمًا \* لَحَقْنَا بِالسَّمَاءِ مَعَ السَّحَابِ  
وَقَالَ آخَرُ وَقَالَتْ سَمَاءُ الْبَيْتِ فَوْقَكَ تَخْلُقُ \* وَلَمَّا تَبَسَّرَ اجْتِلَاءُ الرَّكَابِ  
وَالْجَمْعُ أَشْمِيَةٌ وَوُمِيٌّ وَسَمَوَاتٌ وَسَمَاءُ وَقَوْلُ أُمِّئِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

لَمَّا رَأَتْ عَيْنَ الْبَصِيرِ وَفَوْقَهُ \* سَمَاءُ الْإِلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمَعَهُ عَلَى فَعَائِلٍ كَلْتَجَمْعُ حَمَابَةٍ عَلَى هَمَاقٍ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يَنْوِنْ كَمَا يَنْوِنُ  
جَوَارِثُهُمْ نَصَبُ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ لِأَنَّهُ جَعَلَ لَهُ مِثْلَ الصَّحْبِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِهَاقٍ وَقَدْ  
بَسَطَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ وَقَالَ قَالَ ابْنُ جَاهٍ هَذَا خَارِجُ الْعَنِ الْأَصْلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَسْتِعْمَالُ مِنْ  
ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ سَمَاءٍ عَلَى فَعَائِلٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا مَوْثِقًا كَانَ الشَّاعِرُ شَبَّهَ  
بِشِمَالٍ وَشَمَائِلٍ وَجُوزٍ وَجَمَّازٍ وَنَحْوِ هَذِهِ الْأَحَادِ الْمَوْثِقَةِ الَّتِي كَثُرَتْ عَلَى فَعَائِلٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا  
مَوْثِقًا وَالْجَمْعُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيهِ فَعُولٌ دُونَ فَعَائِلٍ كَمَا قَالُوا عَنَاقٌ وَعَنُوقٌ فِجْمَعُهُ عَلَى فَعُولٍ إِذَا كَانَ عَلَى  
مِثَالِ عَنَاقٍ فِي النَّاتِيَةِ هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ لِحَاجَةِ هَذَا الشَّاعِرِ فِي سَمَاءٍ يَأْتِي عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ وَالْآخَرُ

قوله سبع سمائيا قال  
الصغاني الرواية  
\* فوق ست سمائيا \*  
والسابقة هي التي فوق  
الستاء

بياض باصله

أنه قال سَمَاءٌ وكان القياسُ الذي غلب عليه الاستعمالُ سَمَاءً بِجَاءِهِ هَذَا الشاعراً لَمَّا اضْطَرَّ عَلَى الْقِيَاسِ  
الْمَتْرُوكِ فَقَالَ سَمَاءٌ عَلَى وَزْنِ سَمَاءٍ بِفَوْقَتِ فِي الظَّرْفِ يَأْمَكْسُورٌ مَا قَبْلُهَا فَلَزِمَ أَنْ تُقْلَبَ الْفَاءُ  
قُلْبَتٌ فَيَمَالِسُ فِيهِ حَرْفُ اعْتِلَالٍ فِي هَذَا الْجَمْعِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَدَارِي وَحُرُوفُ الْعَتَلَالِ فِي سَمَاءٍ  
أَكْثَرُ مِنْهَا فِي مَدَارِي فَإِذَا قُلِبَتْ فِي مَدَارِي وَجِبَ أَنْ تَلْزِمَ هَذَا الضَّرْبُ فَقَالَ سَمَاءٌ

الهمزة بين ألفين وهي قريبة من الألف فتجتمع حروف متشابهة فيستقل اجتماعُهم كما ذكره اجتماعُ  
المثلين والمُتْقَارِبِي الخَارِجِ فَادْعَا فَيُدَلُّ مِنَ الهمزة فَاءُ فَصَارَ سَمَاءً وَهَذَا الْإِبْدَالُ لَمَّا يَكُونُ فِي  
الهمزة إِذَا كَانَتْ مَعْرِضَةً فِي الْجَمْعِ مِثْلَ جَمْعِ سَمَاءٍ وَمَطِيئَةٍ وَرَكِيَّةٍ فَكَانَ جَمْعُ سَمَاءٍ إِذَا جُمِعَ مَكْسُوراً  
عَلَى فَعَالٍ أَنْ يَكُونَ كَذَا كَرَنَامٍ نَحْوِ مَطَايَا وَرَنَاءٍ لَكِنْ هَذَا الْقَائِلُ جَعَلَهُ بِمِثْلِهِ مَالَامُهُ فَصَحَّحَ  
وَبَيَّنْتَ قَبْلَهُ فِي الْجَمْعِ الهمزة فَقَالَ سَمَاءٌ كَمَا يَقَالُ جَوَارٌ فَهَذَا وَجْهٌ آخَرُ مِنَ الْإِخْرَاجِ عَنِ الْأَصْلِ  
الْمُسْتَعْمَلِ وَالرَّادُّ إِلَى الْقِيَاسِ الْمَتْرُوكِ الْأَسْتِعْمَالُ ثُمَّ حَرَّكَ الْيَاءَ بِالْفَتْحِ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ كَمَا تَحَرَّكَ مِنْ  
جَوَارٍ وَمَوَالٍ فَصَارَ مِثْلَ مَوَالِي وَقَوْلُهُ \* أَيَّتُ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَاتٍ \* فَهَذَا بَيَاضُ وَجْهِهِ  
ثَالِثٌ مِنَ الْإِخْرَاجِ عَنِ الْأَصْلِ الْمُسْتَعْمَلِ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْجَمْعَ فِي وَجْهِهِ أَعْنَى أَنْ يَقُولَ فَوْقَ سَبْعِ  
سَمَاءٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَصِيرُ إِلَى الضَّرْبِ الثَّلَاثِ مِنَ الطَوِيلِ وَاعْلَمْ بِمَعْنَى هَذَا الشَّعْرِ عَلَى الضَّرْبِ الثَّانِي  
الَّذِي هُوَ مُقَاعِلٌ لِأَعْلَى الثَّلَاثِ الَّذِي هُوَ فَعُولٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ قَالَ أَبُو  
إِسْحَاقَ لَفْظُهُ الْوَاحِدُ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْجَمْعِ قَالَ وَالِدِ الْبَلِّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ  
فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ جَمِيعاً كَالسَّمَوَاتِ كَأَنَّ الْوَاحِدَ سَمَاءَةً وَسَمَاوَةٌ وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنَّ  
السَّمَاءَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِداً كَمَا يَقُولُ كَثَرُ الدِّينَارِ وَالْدِرْهَمِ بِأَيْدِي النَّاسِ وَالسَّمَاءُ الْكَصَابُ  
وَالسَّمَاءُ الْمَطَرُ مَذْكُورٌ يَقَالُ مَا زِلْنَا نَطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ أَيَّ الْمَطَرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤَنِّثُهُ  
وَأَنْ كَانَ بِمَعْنَى الْمَطَرِ كَمَا ذَكَرَ السَّمَاءُ وَأَنْ كَانَتْ مُؤَنَّثَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنقُطِرَةٌ قَالَ مَعْرُودُ  
الْحِكْمَاءِ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ

إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بَارِضٌ قَوْمٌ \* رَعِيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَاباً

وَسَمِيَ مَعْرُودَ الْحِكْمَاءِ لِقَوْلِهِ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

أَعُوذُ مِنْهَا الْحِكْمَاءُ بَعْدِي \* إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْحَدِّ نَابَا

وَيَجْمَعُ عَلَى أَتَمِّهِ وَسَمِيَ عَلَى فُعُولٍ قَالَ رُوْبَةُ

تَلَقَّهِ الْأَرْوَاحُ وَالسُّمِّي \* فِي دِفِّ أَرْطَاةِهَا حَتَّى

وهذا الجزأُ ورد به الجوهرى \* تَلَفَهُ الرِّيحُ وَالسَّمَاءُ \* والصواب ما أوردناه وأنشد ابن برى

للمطر ماح \* وَحَمَاهُمْ طَالُ أَمِيَّةٍ \* كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ تَرُدُّهُ

وَيُسَمَّى الْعُشْبُ أَبْصَانَهُ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَنِ السَّمَاءِ الَّذِي هُوَ الْمَطَرُ كَأَنَّهُمُ الْتَبَاتُ نَدَى لِأَنَّهُ يَكُونُ عَنِ

النَدَى الَّذِي هُوَ الْمَطَرُ وَيُسَمَّى السَّحْمُ نَدَى لِأَنَّهُ يَكُونُ عَنِ التَّبَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلِمَا رَأَى أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاؤَهُمْ \* أُنْقِ خُطَّةً كَانَ الْخُضُوعُ نَكِيرَهَا

أَي رَأَى أَنَّ الْعُشْبَ عَلَيْهِمْ خَفَضَ لَهُمْ لِيَرْتَحِيَ إِلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ صَلَّى بِنَا لِيُرْسِمَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لِيُرْسِمَ

مَطَرُ وَسَمِيَ الْمَطَرُ سَمَاءً لِأَنَّهُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالُوا هَا جَاءَتْهُمْ سَمَاءٌ جُودُفَانُوهَا لَتَعْلَفَ بِالسَّمَاءِ

الَّتِي تَقْلُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءُ أَيْضًا الْمَطَرُ الْجَدِيدُ يَقَالُ أَصَابَتْهُمْ سَمَاءٌ وَسَمِيَ كَثِيرَةً وَنَلَاثُ سَمِي

وَقَالَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ سَمِي وَالسَّمَاءُ ظَهَرَ الْقَرَسُ لِمَاؤُهُ وَقَالَ طُفِيلُ الْغَنَوَى

وَأَجْرُ كَالِدِي بَاحٍ أَمَّا سَمَاؤُهُ \* قَرَبًا أَمَّا أَرْضُهُ فَبَعُودُ

وَسَمَاءُ النُّعْلِ أَعْلَاهَا الَّتِي تَقَعُ عَلَيْهَا الْقَدَمُ وَسَمَاءُ الْبَيْتِ سَقْفُهُ وَقَالَ عُلُقَمَةُ

\* سَمَاؤُهُ مِنَ السَّحْمِ مُعْصَبٌ \* قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ أَنْشَادِهِ بِكُلِّهٖ

سَمَاؤُهُ أَسْمَالُ بَرْدٍ حَبِيرٌ \* وَصَوْنُهُ مِنَ السَّحْمِ مُعْصَبٌ

قَالَ وَالْبَيْتُ لَطْفِيلُ وَسَمَاءُ الْبَيْتِ دِرَاقُهُ وَهِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الْعُلْيَاءِ أَيْ وَقَدْ تَدُنُّ كَرٍ وَسَمَاؤُهُ

كَسَمَائِهِ وَسَمَاؤُهُ كُلُّ شَيْءٍ يَخْصُصُهُ وَطَلْعَتُهُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَمَاءٌ وَسَمَاؤُ وَحَكَى الْأَخِيرَةَ

الْكِسَافِي عَيْرُ مَعْتَلَةٍ وَأَنْشَدَ ذُو الرِّمَّةِ

وَأَقْسَمَ سَيَّارِعَ الرُّكْبِ لَمْ يَدْعُ \* تَرَاوُحُ حَافَاتِ السَّمَاءِ لَهُ مَدْرًا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بَنُوعُجُجُ الْوَاوِ وَأَسْمَاءُ نَظَرَ إِلَى سَمَاؤِهِ وَسَمَاؤُهُ الْهَلَالُ يَخْصُصُهُ إِذَا رَفَعَ عَنِ الْأُفُقِ

شَيْئًا وَأَنْشَدَ الْجَحَاجُ

نَاجٍ طَوَاهُ الْإِيْنُ هَمًّا وَجَفَا \* طَيِّبُ اللَّبَابِي زُلْفَا فَرُفَا \* سَمَاؤُهُ الْهَلَالُ حَتَّى أَخْفَوْقَفَا

وَالصَّائِدُ يَسْمُو الْوَحْشَ وَسَمَيَّهَا يَعْينُ شُحُوصَهَا وَيَقْلِبُهَا وَالسَّمَاءُ الصَّيَادُونَ صِدَّةٌ غَالِبَةٌ مِثْلُ

الرَّمَاةِ وَقَبْلُ هُمْ صَيَادُ الْهَارِ خَاصَّةٌ وَأَنْشَدَ سَيْمُوهُ

وَجَدَا لِأَبْرِجِي يَهَادُ وَرَابَةَ \* لَعُظْفُ وَلَا يَحْنِي السَّمَاءَ رَيْبُهُ

وَالسَّمَاءُ جَمْعُ سَامٍ وَالسَّامِيُّ هُوَ الَّذِي يَلْبَسُ جُورِيَّ شَعْرٍ وَيَعْدُو حَلْفَ الصَّيْدِ نِصْفَ النَّهَارِ

قَالَ الشَّاعِرُ

قوله الجديدة هكذا في  
الاصول وفي القاموس  
الجيدة اه

أَتَتْ سَدْرَةً مِنْ سَدْرٍ حَرَمٍ فَلَبَّتْ \* بِهِيَّتَهَا فَلَا تَحْذَرُ سَامِيَا

قال ابن سيده والسَّامَةُ الصَّيَادُونَ الْجَوْرِبُونَ وَاحِدُهُمْ سَامٌ أَنشد نعلب

وَلَيْسَ بِمَارٍ يُحْوَ لَكِنْ وَدِيقَةٌ \* قَلِيلٌ مِنْهَا السَّامِيُّ يَمْلُ وَيَنْقَعُ

والاسْتِمَاءُ أَيْضًا أَنْ يَجُورِبَ الصَّائِدُ الصَّيَادُ وَالطَّبَاءُ وَذَلِكَ فِي الْحَرْفِ وَاسْتِمَاءُ السَّامِ عَنْهُ جَوْرِبًا ذَلِكَ

وَأَسْمُ الْجَوْرِبِ الْمُسَمَّى وَهُوَ يَلْبَسُهُ الصَّيَادُ لِقِيَةِ حَرِّ الرَّمْضَةِ إِذَا ارْتَادَ أَنْ يَتَرَبَّصَ الطَّبَاءُ نِصْفَ النَّهَارِ

وَقَدِمُوا وَاسْتَمُوا إِذَا خَرَجُوا لِلصَّيْدِ وَقَالَ نَعْلَبُ اسْتِمَاءَنَا أَصَادَنَا وَاسْتَمَى تَصِيدُ وَأَنشد نعلب

عَوَى ثُمَّ نَادَى هَلْ أَحَصَيْتُمْ قَلَاصَنَا \* وَبَيْنَ عَلَى الْإِفَادِ بِالْأَمْسِ أَرْبَعَا

عَلَامُ أَصْلَتِهِ النَّبُوحُ فَلَمْ يَجِدْ \* لَهُ بَيْنَ خَنْتٍ وَالْهَبَاءَةِ أَجْعَا

أُنَاسٍ سَوَانَا فَاسْتَمْنَا فَلَا تَرَى \* أَحَادِيحَ أَهْدَى بَلِيلٍ وَأَسْمَعَا

أَيُّ يَطْلُبُ الصَّيَادُ الطَّبَاءَ فِي غَيْرِائِهِمْ عِنْدَ مَطْلَعِ شَمْسٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَعْنِي بِالْغَيْرِ ابْنَ الْكَنْسِ

وَإِذَا خَرَجَ الْقَوْمُ لِلصَّيْدِ فِي قَفَارِ الْأَرْضِ وَصَحَّاحِيهَا قَالَتْ سَمُوا وَهُمْ السَّامَةُ أَيُّ الصَّيَادُونَ أَبُو عبيد

خَرَجَ فَلَانَ يَسْمَى الْوَحْشَ أَيُّ يَطْلُبُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَغَطَّ نَعْلَبُ مِنْ يَقُولُ خَرَجَ فَلَانٌ يَسْمَى إِذَا

خَرَجَ لِلصَّيْدِ قَالَ وَغَطَّ يَسْمَى مِنَ السَّامَةِ وَهُوَ الْجَوْرِبُ مِنَ الصُّوفِ يَلْبَسُهُ الصَّائِدُ وَيُخْرِجُ إِلَى الطَّبَاءِ

نِصْفَ النَّهَارِ فَتُخْرِجُ مِنْ أَلْكَنْسَتُمْ أَوْ يَلْدَهَا حَتَّى تَقَفَ فَيَأْخُذُهَا وَالْقُرُومُ السَّوَايُ التُّجُولُ الرَّافِعَةُ

رُؤُسَهَا وَتَمَّا الْفَعْلُ سَمَاوَةً وَطَاوَلَتْ عَلَى سُورِهِ وَسَطًا وَتَمَّا وَتَبَخَّصَهُ وَأَنشد

كَانَ عَلَى أَشْبَاتِهَا حِينَ آنَسَتْ \* سَمَاوَةٌ قِيَامِنَ الطَّرِيقَا

وَأَنَّ أَمَامِي مَا سَأَلِي إِذَا خَفْتُ مِنْ أَمَامِكَ أَمْرًا مَاعِنَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ

مَعْنَاهُ لَا أَطِيقُ مَسَامَةً وَلَا مَطَاوَلَتَهُ وَالسَّمَاءُ وَمَاءُ الْبَادِيَةِ وَأَسْمَى الرَّجُلُ إِذَا نَاقَى السَّمَاءَ وَأَوَّخَذَ

نَاحِيَتَهَا وَكَانَتْ أُمُّ النِّعَمَانِ تَقِيَّتُ بِهَا فَكَانَ اسْمُهَا مَاءُ السَّمَاءِ وَفَسَمِيَتْهَا الْعَرَبُ مَاءَ السَّمَاءِ وَفِي

حَدِيثٍ هَاجَرَ تِلْكَ أُمُّ كَيْبَانِي مَاءَ السَّمَاءِ قَالَ يَرِيدُ الْعَرَبُ لَانَّهُمْ يَعْبُدُونَ مَاءَ الْمَطَرِ وَيَتَّبِعُونَ مَسَاقِطَ

الْمَطَرِ وَالسَّمَاءُ مَوْضِعُ الْبَادِيَةِ نَاحِيَةِ الْعَوَاصِمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَانَتْ أُمُّ الثُّمَّانِ تَسْمَى مَاءَ السَّمَاءِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاءُ السَّمَاءِ أُمُّ نِي مَاءِ السَّمَاءِ لِيَكُنْ اسْمُهَا غَيْرَ ذَلِكَ وَالْبَكْرَةُ مِنَ الْأَبْلِ تَسْمَى بَعْدَ

أَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً أَوْ بَعْدَ أَحَدِي وَعَشْرِينَ أَيُّ تَحْتَبِرُ الْأَقْحَى هِيَ أُمُّ لَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنكَرْتُ ذَلِكَ نَعْلَبُ وَقَالَ إِيَّا هِيَ تُسَمَّى مِنَ الْمُنْيَةِ وَهِيَ الْعُدَّةُ الَّتِي تَعْرِفُ بِأَنْتَاهَا أَلَا قَعُ هِيَ أُمُّ لَا وَاسِمِ

الشَّيْءِ وَسَمَهُ وَسَمَاهُ عَلَامَةُ التَّهْدِيبِ وَالْإِسْمُ أَفْهَهُ أَتَى وَصِلٍ وَالِدِيلِ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا صَغُرَتْ

قوله حرم هو هكذا بهذا

الضبط في الأصل ولعله

حومل أو جومل وحرراه

قوله قليل الخ تقدم في مادة

هلال بلفظ يظل الخ ٥١

قوله أي يطلب الصياد

الطباء الخ هكذا في الأصل

بعد الاسماء ونظيره ليس

تفسير الاسماء الذي في

البيت وعبارة القاموس

مع شرحه (و) استمى الصياد

(الطباء) إذا (طلبها من)

غيرها عنده مطلع سهيل)

عن ابن الاعرابي ٥١

قوله كان على أشباتها الخ

وهكذا في الأصل وحرره

الاسم قلت سمي والعرب تقول هذا اسم موصول وهذا اسم وقال الزجاج معنى قولنا اسم هو مشتق من السمو وهو الرقعة قال والاصل فيه سمو مثل قنوا فناء الجوهرى والاسم مشتق من سمو لان تسميه ورقعة وتقديره وقع والذاهب منه الواو لان جمعه أسماء وتصفير سمي واختلاف في تقدير اصله قال بعضهم فعمل وقال بعضهم فعمل وأسماء يكون جمعا لهذا الوزن وهو مثل جذع وأجذاع وقفل وأقفال وهذا لا يدري صيغته الا بالسمع وفيه أربع لغات اسم وأسم بالضم وسم وسم وينشد

والله أسماءك سماءباركا \* أترك الله يئاراكا  
وعامنا نجينا مقدمة \* يدعى باب السمع وقرباب سمه  
\* مبتدأ لكل عظم يلحمه \*

وقال آخر

سمه وسمه بالضم والكسر جميعا وألفه ألف وصل وربما جعلها الشاعر ألف قطع للضرورة  
كقول الأخص

وما أنا بخسوس في جدم مالك \* ولا من تسمى ثم يلتزم الأسماء

قال ابن بري وأنشد أبو زيد لرجل من كلب

أرسل فيها بلا يقرمه \* وهو بها يحوطر يقايله \* باسم الذى فى كل سورة سمه

واذا نسبنا الى الاسم قلت سموى وان شئت اسمى تركته على حاله وجمع الاسماء أسام وقال أبو العباس الاسم رسم وسمه فوضع على الشئ تعرف به قال ابن سيده والاسم اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض لفصله به بعضه من بعض كقولك مبتدأ اسم هذا كذا وان شئت قلت اسم هذا كذا وكذلك سمه وسمه قال اللحياني اسمه فلان كلام العرب وحكى عن بني عمرو بن عجم اسمه فلان بالضم وقال الضم في قضاة كثير وأما سم فعلى لغة من قال اسم بالكسر فطرح الالف وألقى حركته على السين أيضا قال الكسافى عن بنى قضاة \* باسم الذى فى كل سورة سمه \*

بالضم وأنشد عن غير قضاة سمه بالكسر قال أبو إسحق انما جعل الاسم تسميه بالذال على المعنى لان المعنى تحت الاسم التهذيب ومن قال ان اسماء خوذ من وسمت فهو غلط لانه لو كان اسم من سمته لكان تصغيره وسمه مثل تصغير عذة وصلة وما أشبههما والجمع أسماء وفى التنزيل وعلم آدم الاسماء كلها قيل معناه علم آدم أسماء جميع الخلق لغات بجميع اللغات العربية والفارسية والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك من سائر اللغات فكان آدم على نينا محمدا وعليه أفضل

الصلوة والسلام وولده سَكَّامُون بهائمَان ولده تَفَرَّقُوا في الدنيا وعلَّق كلُّ منهم بلغة من تلك اللغات  
ثم ضَلَّت عنه ماسواها البعد عدهم بها وجع الأسماء أسأني وأسَام قال  
ولنا أسَام ما تَلِيُو بغيرنا \* ومَشَاهِدَتُهُ لِحِينَ تَرَانَا

وحكى الحيايى في جَع الاسمِ أسَمَاوَات وحكى له الكسافى عن بعضهم سألتك بأسمَاوَات الله  
وحكى الفراء أعيدك بأسمَاوَات الله وأشبه ذلك أن تكونَ أسَمَاوَات جَع أسماء الأفلأوجه له  
وفي حديث شريح أقتضى ما لى مسمى أى باسمى وقد سَمَّيته فلانا وأسَمَّيته أياه وأسَمَّيته وسَمَّيته به  
الجوهري سَمَّيت فلانا زيدا وسَمَّيته يزيد بنى وأسَمَّيته مئة فتسمى به قال سيويه الاصل الباء  
لانه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها قال اللحيانى يقال سَمَّيته فلانا هو الكلام وقال  
يقال أسَمَّيته فلانا وأنشد \* والله أسَمَّالَ سُمَامِ باركا \* وحكى ثعلب سمَّوته لم يحكها غيره  
وسئل أبو العباس عن الاسمِ أهو المسمى أو غير المسمى فقال قال أبو عبيدة الاسم هو المسمى وقال  
سيويه الاسم غير المسمى فقبل له لما قولك قال ليس لي فيه قول قال أبو العباس السمي مقصور  
سمي الرجل بعد ذهاب اسمه وأنشد

فَدَعَعَنَكَ ذَكَرًا لَهْوًا وَمَدَّ مَدْحَةً \* نَحْنُ بَعْدَ كُلِّهَا حَيْثُمَا أَتَيْتِ  
لَا عَظَمَهَا قَدَرًا وَكُرَمَهَا أَبَا \* وَأَحْسَنَهَا وَجْهًا وَأَعْلَمَهَا سَمًا

يعنى الصيت قال ويروى

لَا وَضَحَهَا وَجْهًا وَكُرَمَهَا أَبَا \* وَأَسَمَّيَهَا كَفَا وَأَبَدَهَا سَمًا

قال والاول اصح وقال آخر

أَنَا الْحَبَابُ الَّذِي يَكْفَى سُمِّي نَسِي \* إِذَا الْقَمِيصُ تَعَدَّى وَسَمَهُ النَّسَبُ

وفي الحديث لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوا هي في ركوعكم قال الاسم ههنا صلة  
وزيادة بدليل أنه كان يقول في ركوعه سبحان ربِّي العظيم فحذف الاسم قال وعلى هذا قول من  
زعم أن الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجع له صلة وسَمَّيك المسمى باسمك تقول هو سَمِّي  
فلان اذا وافق اسمه اسمك تقول هو كُنِيه وفي التنزيل العزيز لم نجعل له من قبل سميا قال ابن  
عباس لم يسم قبله أحد ينجي وقيل معنى لم نجعل له من قبل سميا أى نظيرا ومثلا وقيل سَمِّي ينجي  
لانه حي بالعلم والحكمة وقوله عز وجل هل تعلم له سميا أى نظيرا يستحق مثل اسمه ويقال  
مُسَامِيًا بِسَامِيهِ قال ابن سيده ويقال هل تعلم له مثلا وجاء أيضا لم يسم بالرجح الا انه وتاويله

والله أعلم هل تعلم سمي يسحق أن يقال له خالق وقادر وعالم لما كان ويكون فكذلك ليس إلا من صفات الله عز وجل قال

وَكَمْ مِنْ سَمِيٍّ لَيْسَ مِثْلَ سَمِيهِ \* مِنْ الدَّهْرِ الْأَعْتَادِ عَيْنِي وَأَشْلُ

وقوله عليه الصلاة والسلام سمو واستموا ودنوا أي كلوا أكلتم بين لقمة بين فسموا الله عز وجل وقد سمي به وتسمى بني فلان والأهمل النسب والسماء قرس صخرة أخت الخنساء وسمى اسم بلد قال الهذلي

تَرَكَاضِعَ سَمِيٍّ إِذَا اسْتَبَاتَ \* كَانَ عَجَبُونَ عَجِيبُ

ويروى إذا اسبات وقال ابن جني لا أعرف في الكلام س م ي غيره هذه قال على أنه قد يجوز أن يكون من سموت ثم لحقه التغيير للعلمية كحموة وماسي فلان فلانا إذا سخر منه وساماه إذا فخره

قوله اسبات هي هكذا بهذه

الصورة في الاصل وحررها

٥١

والله أعلم (سنا) سَنَتِ النَّارُ تَسْمُو سَنَاءً عَلا ضَوْئُهَا وَالسَّنَامُ مَقْصُورُ ضَوْءِ النَّارِ وَالْبَرْقُ فِي التَّهْدِيبِ السَّنَامُ مَقْصُورٌ حُدُومَتُهُ ضَوْءُ الْبَرْقِ وَقَدْ اسْتَيْ الْبَرْقُ إِذَا دَخَلَ سَنَاءً عَلَيْكَ يَنَبُّ أَوْ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ طَارَ فِي السَّحَابِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَنَاءُ الْبَرْقِ ضَوْءُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَى الْبَرْقَ أَوْ تَرَى تَحَرُّجَهُ فِي مَوْضِعِهِ فَإِنَّمَا يَكُونُ السَّنَاءُ بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ وَبِمَا كَانَ فِي غَيْرِ سَحَابِ ابْنُ السَّكَيْتِ السَّنَامُ مِنَ الْجَدْوِ وَالشَّرَفِ مَمْدُودٌ وَالسَّنَاءُ السَّنَاءُ الْبَرْقُ وَهُوَ ضَوْءُهُ يَكْتُبُ بِالْألفِ وَيُنِي سَنَوَانٌ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْحَمِيُّ لَهُ فَعْلًا وَالسَّنَابُ الْقَصِيرُ الضَّوُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَكْدُسُ بَارِقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

وَأَنشُدْ سِيَمِيَهُ أَلَمْ تَرَ إِلَى وَابْنِ أَسْوَدَ لَيْلَهُ \* أَلَسَّيرَى إِلَى نَارٍ بِنِعَالِهَا سَنَاهَا

وسنأ البرق أضاء قال تميم بن مقبل

لَحُونٌ سَأَمَ كَمَا قَلَّتْ قِدْرَتِي \* سَنَا الْقَوَارِي الْخُطَرُ فِي الدَّجَنِ حُمُجٌ

وَأَسْتَيْ النَّارُ رَفَعَ سَنَاهَا وَأَسْنَاهَا نَظَرَ إِلَى سَنَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشُدْ

وَمُسْتَجِبٌ يَعْوَى الصَّدَى لِعَوَانِهِ \* تَوَرَّارِي فَاسْتَنَاهَا وَأَوْمَضَا

أَوْمَضَ نَظَرَ إِلَى وَمِيزَهَا وَسَنَاءُ الْبَرْقِ سَطَعَ وَسَنَاءُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ سَنَاءُ أَرْتَفَعَ وَسَنَوِي حَسَبِهِ سَنَاءٌ فَهُوَ سَنَاءُ أَرْتَفَعَ وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا سَنَى الْحَسْبَ وَقَدْ سَنَوِي سَنَوَسَاءً مَمْدُودٌ وَالسَّنَاءُ مِنَ الرِّفْعَةِ مَمْدُودٌ وَالسَّنَى الرِّفِيعُ وَأَسْنَاهُ أَيُّ رَفَعَهُ وَأَنشُدْ ابْنَ بَرِي

وَهُمْ قَوْمٌ كَرَامٌ الْحَيِّ طَرَا \* لَهُمْ حَوْلٌ إِذَا ذُكِرَ السَّنَاءُ

وفي الحديث بَسْرَ أَمَى بالسَّاءِ أَيْ بَارَتْ فاع المَزَلَّة والقدر عند الله وقد سَيَّ سَنَاءً أَيْ ارْتَفَعَ  
وأما قرأته من قرأ بكاد سَنَاءُ بَرْقِهِ ممدودا ليس السَّاءُ ممدودا لغة في السَّنَاءِ المَقْصُور ولكن انما عني به  
ارتفاع البرق ولَوْعَهُ صَدًّا كَمَا قَالَ بَرَقَ رَافِعٌ وَسَنَاءُ أَيْ فَتَحَهُ وَسَهْلُهُ وَقَالَ  
وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ \* إِذَا اللَّهُ سَيَّ عَقْدَتِي تَبَسَّرَا

قال ابن بري هذا البيت أنشده أبو القاسم الزجاجي في أماليه

فَلَا تَيْسَاوَا اسْتَغُورَا اللَّهَ لَنَّهُ \* إِذَا اللَّهُ سَيَّ عَقْدَتِي تَبَسَّرَا

معنى قوله اسْتَغُورَا اللَّهَ اطْلُبَا مِنْهُ الْغِيْرَةَ وَهِيَ الْمِرَّةُ وفي حديث معاوية أنه أنشد

\* إِذَا اللَّهُ سَيَّ عَقْدَتِي تَبَسَّرَا \* يَقَالُ سَيَّتُ النَّبِيَّ إِذَا فَتَحْتَهُ وَسَهَّلْتَهُ وَتَسَّى لِي كَذَا أَيْ تَبَسَّرَ  
وَتَأَنَّى وَتَسَّى النَّبِيَّ عَمَلَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَرَبَّى لَهَا وَهُوَ مَسْرُورٌ لَقَعْلَهَا \* طَوَّرَا وَطَوَّرَا تَسْنَاءً فَتَعَسَّكُرُ

وَتَسَّى الْبَعِيرُ النَّاقَةَ إِذَا تَسَّنَا دَهَاوَا وَفَاعَ عَلَيْهِمُ الْيَضِرُّهَا الْفَرَاءُ يَقَالُ تَسَّى أَيْ تَغَيَّرَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لَمْ  
يَتَسَّنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْ قَوْلِهِ نَعَالِي مِنْ جَامِسُنُونَ أَيْ مَتَغَيَّرَ فَأَبْدَلَ مِنْ أَحَدِي النُّوَاتِ يَامُثْلُ تَقَضَّى  
مِنْ تَقَضَّضَ وَالسَّنَاءُ الْعَرْمُ وَتَسْنَسُوا وَسَنَاءُ وَسَنَاءُ وَتَسَّى وَالسَّنَاءُ الْقُرْبُ وَأَدَانَهُ وَالسَّنَاءُ  
الْمَاخِضَةُ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يَتَسَّى عَلَيْهَا وَفِي الْمَثَلِ سَيَّرَ السَّوَانِي سَفَرًا لَا يَنْقَطِعُ اللَّيْلُ السَّانِيَّةُ  
وَجَعَلَهَا السَّوَانِي مَا يَتَسَّى عَلَيْهِ الزَّرْعُ وَالْحَيَوَانُ مِنْ بَعِيرٍ وَغَيْرِهِ وَقَدْ سَنَّتِ السَّنَاءُ تَسْنُو سَنُوًا  
إِذَا اسْتَقَّتْ وَسَنَاءُ وَسَنَاءُ وَسَنَّتِ النَّاقَةُ تَسْنُو إِذَا سَقَتْ الْأَرْضَ وَالسَّحَابَةُ تَسْنُو الْأَرْضَ وَالْقَوْمُ  
يَسْنُونَ لَا نَفْسَهُمْ إِذَا اسْتَقُوا وَيَسْنُونَ إِذَا سَنُوا لَانْفُسَهُمْ فَالرُّبُوبَةُ

\* بَأَى غَرْبًا ذَغْرًا تَسَّتِي \* وَسَنَّتِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا تَسَّى إِذَا سَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ أَبُو زَيْدٍ سَنَّتِ  
السَّمَاءُ تَسْنُو سَنُوًا إِذَا مَطَرَتْ وَسَنَّتِ الدَّلُوسُ سَنَاءً إِذَا جَرَّرَتْهَا مِنَ الْبَرِّ أَبُو عُبَيْدٍ السَّانِي الْمُسْتَقِي  
وَقَدْ سَنَّا يَسْنُو وَجَعَّ السَّانِي سَنَاءً قَالَ ابْنُ بَرْدٍ

كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَّ بِسَنَاءَةٍ \* يُحْمِلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

جَعَلَ السَّنَاءَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَسْقُونَ بِالسَّوَانِي وَيَحْمِلُونَ بِالْغُرُوبِ فِي حِمْلَانِهَا أَيْ يَدْفُقُونَ مَاءَهَا  
وَيَقَالُ هَذِهِ رَكْبَةٌ تَسْنُو بَعْدَ إِذَا كَانَتْ بِعَمْدَةِ الرِّشَاءِ لَا يَسْتَقِي مِنْهَا إِلَّا بِالسَّانِيَّةِ مِنَ الْأَبِلِ  
وَالسَّنَاءَةُ تَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ بِأَلْيَاءِهَا وَالسَّانِي بَغِيرُهَا يَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالْبَقَرِ وَالرَّجُلِ وَرَجَا  
جَعَلُوا السَّنَاءَةَ مَصْدَرًا عَلَى فَاعِلَةٍ بِمَعْنَى الْإِسْقَاءِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ

قوله ترى الخ هو هكذا في  
الاصل بدون نقط ولا شكل  
وحرره

يا مخرجها بجماز ناهية \* اذا دنا قرينه للسانية

الفراء يقال سناه الغيث سناه وهي مسنونة ومسننة يعني سقاها قلبوا الواو اياء كما قلبوا في قنية وفي حديث الزكاة ما سقى بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي تستقى عليها ومنه حديث البعير الذي شك اليه فقال اهلنا كنا نسئو عليه أي نستقى ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها لقد سئوت حتى اشتكت صدرى وفي حديث العزل ان لي جارية هي خادمنا وسائتنا في النخل كأنها كانت تسقى لهم ثم تحلهم عوض البعير والمسنونة البئر التي يسقى منها واستنى لنفسه والسحاب يسئو المطر وسنت السحابة بالمطر تسئو وتسنى وأرض مسنونة ومسننة مسقية ولم يعرف سيمويه سنيها وأمامسنية عنده فعلى بسنوها وانما قلبوا الواو اياء لانهم اوفروا بها من الطرف وشبهت بسنى كما جعلوا عطاء بمنزلة عطاءه وسناه راضاه أبو عمرو سائت الرجل راضيه وداريته وأحسن معاشرته ومنه قول لبيد

وسائت من ذى بهجة ورقينه \* عليه السمو طعاص متعصب

وأشدد الجوهرى هذا البيت عابس متعصب قال ابن برى قال ابن القطاع متعصب بالتاج وقيل يُعصب برأسه أمر الرعية قال والذي رواه ابن السكيت في الاثنا في باب المسألة متعصب قال وكذلك انشد ابو عبيد في باب المدارة والمساناة الملاينة في المطالبة والمساناة المصانعة وهي المدارة وكذلك المصاداة والمداجاة الفراء يقال أخذته بسنائه وصنائه أي أخذه كله والسنة اذا قلته بالهاء وجعلت قصصه الواو فهو من هذا الباب تقول أسنى القوم يسنون أسناه اذا ليثوا في موضع سنة وأسنتوا اذا أصابهم الجدوبه تغلب الواو ناء للفرق بينهما وقال المازني هذا شاذ لا يقاس عليه وقيل التاء في أسنتوا بدل من الياء التي كانت في الاصل وأو ليكون الفعل رباعياً والسنة من الزمن من الواو ومن الهاء وتصر يفهامذ كور في حرف الهاء والجمع سنوات وسنوت وسنات وسنون مذ كور في الهاء وتعليل جمعها بالواو والنون هنالك وأصابتهم السنة يعنون به السنة المجذبة وعلى هذا قالوا أسنتوا فأبدلوا التاء من الياء التي أصلها الواو ولا يستعمل ذلك الا في الجذب وضد الخصب وأرض سنة مجذبة على التشبيه بالسنة من الزمان وجمعها سنون وحكى العميان أرض سنون كأنهم جعلوا كل جز منها أرضاً سنة ثم جمعوه على هذا وأسنى القوم أى علمهم العام وسناه مساناة وسناه استأجره السنة وعامله مساناة واستأجره مساناة كقوله مسانته التهذيب المساناة المسانمة وهو الأجل الى سنة. وأصابتهم السنة السخاوة الشديدة وأرض سنها وسنوا اذا أصابتها السنة

وَالسَّنَابِتُ يُتَدَاوَى بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّنَاوَالسَّنَاءُ نَبْتُ يَكْعَلُ بِهِ عِدُوٌّ يَقْصُرُ وَاحِدَهُ سَنَاءٌ  
وَسَنَاءُهُ الْآخِرَةُ قِيَاسٌ لِاسْتِمَاعِ وَقَوْلِ النَّابِغَةِ لِمَعْدَى

كَانَ تَبَسُّهُمَا مَوْهِنًا \* سَنَا الْمِسْلَكِ حِينَ يُحْسِنُ النُّعَامَى

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنَاهُمَا هَذَا النَّبَاتُ كَأَنَّهُ خَالِطُ الْمِسْلَكِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّنَا الَّذِي هُوَ  
الصُّوْهُ لِأَنَّ الْفَرْحَ انْتَشَارًا يَأْخُذُ وَهَذَا كَمَا قَالَوَا سَطَعَتْ رَأْسَهُ أَيُ فَاخَتْ وَيُرْوَى كَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ لَهُ وَهُوَ  
الصَّحْبُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّنَا شَجَرَةٌ مِنَ الْأَغْلَاطِ تَخْلُطُ بِالْحِنَاءِ فَتَكُونُ شَبَابِلَهُ وَتَقْوِي لَوْنَهُ وَتَسْوِدُهُ  
وَلَهُ جِلٌّ أَيْضًا إِذَا بَسَّ خَرَّ كَتَمَ الرِّيحُ سَمِعَتْ لَهُ زَجَلًا قَالَ حَمِيدُ بْنُ نُورٍ

صَوْتُ السَّنَاهِبِ بِهِ عُلُوِيَّةٌ \* هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَهْبٍ مُقْفِرٍ

وَتَنَبَّهَتْ سَنَيْنٌ وَيُقَالُ سَنَوَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالسَّنَاوَالسَّنُوتِ وَهُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ هَذَا النَّبْتِ  
وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالْمَدِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنُوتُ الْعَسَلُ وَالسَّنُوتُ الْكُمُونُ وَالسَّنُوتُ الشُّبْتُ  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُوَ السَّنُوتُ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَنِيابَ فِيهَا خَيْصَمَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ اشْتَوِي يَوْمَ خَالِدٍ قَالَتْ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حِمْلًا وَهُوَ نَاصِعٌ فَآخَذَ الْخَيْصَمَةَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَلْسَنَهَا ثُمَّ قَالَ ابْنِي وَأَخْلَقِي ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عِلْمٍ فِيهَا أَصْفَرُ  
وَأَخْضَرُ فَعَمِلَ بِقَوْلِ يَوْمَ خَالِدٍ سَنَسْنَا سَنَاقِيلَ سَنَابِلَ الْخَيْصَمَةِ حَسَنٌ وَهِيَ لَفَةٌ وَتُخَفَّفُ نَوْمَهَا وَتُسَدَّدُ  
وَفِي رِوَايَةٍ سَنَسَنَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سَنَاهُ سَنَاهُ مُخَفَّفًا وَمُسَدَّدًا فِيهَا وَقَوْلُ الْجَمَّاجِ بِصَفِّ شَبَابِلِهِ  
بَعْدَمَا كَبُرَ وَأَصْبَاهُ لَتَنَاهُ

وَقَدْ بَسَمَى جَهَنَّمَ جَحَنِي \* فِي غَيْطَلَاتٍ مِنْ دُجَى الدُّجَنِ  
عَنْطَبَقَ لَوْ أَنَّيَ اسْتَقَى \* حَبَلَتْ هَضْبٌ جَحَنِي أُولُو أَنِّي  
أَرْقِي بِهِ الْأَرْوَى دَنُونَنِي \* مَلَاوَةٌ مَلَيْتَهَا كَأَنِّي  
ضَارِبٌ صَبْحِي نَشْوَةً مَغْنَى \* شَرِبَ بَيْنَسَانَ مِنَ الْأَرْدَنِ  
• بَيْنَ خَوَالِي قَرْقَفَ وَدَنَ •

قَوْلُهُ لَوْ أَنَّيَ اسْتَقَى أَيُ اسْتَحْجَرَ الْحَبَابَ فَأَرْقَاهَا وَأَرْقَى بِهَا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى يَقَالُ سَنَبْتُ وَسَانَيْتُ وَسَنَيْتُ  
الْيَابَ وَسَنَوْتُهُ إِذَا قَحَّجَهُ وَالْمُسْنَاءُ ضَفِيرَةٌ تَبْنَى السَّيْلَ لِتُرْدَ الْمَاءُ تُمَيَّتُ مُسْنَاءٌ لِأَنَّ فِيهَا مَفَاتِحَ لِلْمَاءِ  
بِقُدْرَةِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ عَمَّا لَا يَغْلِبُ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِكَ سَنَيْتُ الشَّيْءَ الْأَمْرَ إِذَا قَحَّجْتَ وَجْهَهُ ابْنُ

الاعرابي تَسْنِي الرجل اذا تَسَهَّل في أموره قال الشاعر \* وقد تَسَنَيْتُ له كلَّ التَّسْنِي \* وكذلك تَسَنَيْتُ فلانا اذا تَرَضَّيْتَهُ (سها) السَّهْوُ والسَّهْوَةُ تَسْيَانُ الشَّيْءِ والغفلة عنه وَهَابُ الْقَلْبِ عنه الى غيره سَهَايْنَهُ وَسَهَوَا وَسَهَوَا فَهَوَا وَسَهَوَانُ وَانْهَسَاهُ بَيْنَ السَّهْوِ وَالسَّهْوِ وفي المثل ان الموصين بنو سَهْوَان قال زُرْبَنْ أَوْفَى الْعَقِيْبِي يصف ابلا

لم يَتَّبِعْ عَنْ هَمِّهَا قَيْدَان \* ولا الموصون من الرعيان \* ان الموصين بنو سَهْوَان أي ان الذين يوصون بنو من يسمون عن الحاجة فانت لا توصي لانك لاتسهو وذلك اذا وصيت ثقة عند الحاجة وقال الجوهري معناه أنك لا تحتاج الى أن توصي الأمن كان غافلا سَاهِيَا والسَّهْوُ في الصلاة الغفلة عن شئ منها سَهَا الرجل في صلاته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سَهَا في الصلاة قال ابن الانبار السهو وفي الشئ تركه عن غير علم والسَّهْوُ عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم سَاهُونَ أبو عمرو سَاهَاهُ غَافَلَهُ وَهَاسَاهُ اذا خَرِمْنَهُ وَمَشَى سَهْوَيْنِ والسَّهْوَةُ مِنَ الْبَلِّ اللَّيْنَةُ السَّرِ الْوُطَيْنَةُ قال زهير

تَهْمُونَ بَعْدَ الْأَرْضِ عَنِّي قَرِيدَةٌ \* كَأَنَّ الْبَصِيحَ سَهْوَةَ الْمَشْيِ بَازِلٌ وهي اللَّيْنَةُ السَّرِ لَا تَعْبُرُ بِهَا كَمَا كَانَتْ سَاهِيَةً وَعَدَى الشَّاعِرِ تَهْمُونَ يَعْنِي لَانْ فِيهِ مَعْنَى تَخَفُّفٍ وَتَسْكِينٍ وَجَلَّ سَهْوَيْنِ السَّهَاوَةُ وَطَى وَيَقَالُ بَعِيرٌ سَاهٍ رَاوٍ جَالٍ سَوَاهٍ وَاهٍ لَوَاهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ آتَيْكَ بِهِ عَدَسُهُ وَارَهُوْا أَي لَيْسَ بِكَأَنَّ فِي الْحَدِيثِ وَأَنَّ أَهْلَ النَّارِ سَهْوَةٌ السَّهْوَةُ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ التُّرْبَةُ شَبَّهَ الْمَعْصِيَةَ فِي سَهْوَانِهَا عَلَى مَرْتَبَتِهَا بِالْأَرْضِ التَّهْلِيلُ الَّتِي لَا حَزُونَ فِيهَا وَقِيلَ كُلُّ لَيْنٍ سَهْوٌ وَالْأَيْ سَهْوَةٌ وَالسَّهْوُ وَالسَّكُونُ وَاللَّيْنُ وَالْجَمْعُ سَاهِمٌ مَثَلُ دَلْوٍ وَدَلَاءٍ قَالَ الشَّاعِرُ

تَنَاقَضَتِ الرِّيحُ لَفَقَةً دَعَرُو \* وَكَانَتْ قَبْلَ مَهْلِكِهِ سَهَا أَيْ سَاكِنَةُ لَيْنَةٍ الْأَزْهَرَى وَالْأَسَاهِي وَالْأَسَاهِي ضَرْبٌ مُخْتَلَفٌ مِنْ سَرِّ الْأَبْلِ وَبَغْلُهُ سَهْوَةُ السَّيْرِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَلَا يَقَالُ لِلْبَغْلِ سَهْوٌ وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ أَنَّهُ قَالَ يُوشِكُ أَنْ يَكْثُرَ أَهْلُهَا يَعْنِي الْكَوْفَةُ فَقِيلَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ حَتَّى يَغْدُو الرَّجُلُ عَلَى الْبَغْلَةِ السَّهْوَةُ فَلَا يَذُرُ أَقْصَاهَا السَّهْوَةُ اللَّيْنَةُ السَّرِ لَا تَعْبُرُ بِهَا وَيَقَالُ أَفْعَلْتُ ذَلِكَ سَهْوًا وَارَهُوْا أَي عَقَوْا بِالْإِقْضَاءِ وَالسَّهْوُ السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالْأُمُورِ وَالْخَوَاصِ وَمَا سَهْوَسَ سَهْلٌ يَعْنِي سَهْلًا فِي الْحَقِ وَقَوْسٌ سَهْوَةٌ

مَوَانِيَّةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قليلُ نصابِ المالِ الأسهامَةُ \* وَالْأَرْجُومُ السَّهْوَةُ فِي الْأَصَابِعِ  
 التَّهْدِيبُ الْمُعَرَّسُ الَّذِي عَمِلَ لَهُ عَرَسٌ وَهُوَ الْخَانِطُ يُجْعَلُ بَيْنَ حَانِطِي الْبَيْتِ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ ثُمَّ يُجْعَلُ  
 الْجَانِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرَسِ الدَّخَالِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَيُسَقَّفُ الْبَيْتُ كُلُّهُ فَمَا بَيْنَ الْخَانِطَيْنِ فَهُوَ  
 السَّهْوَةُ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَانِزِ فَهُوَ الْمُخْدَعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّهْوَةُ حَانِطٌ صَغِيرٌ بَيْنَ حَانِطِي  
 الْبَيْتِ وَيُجْعَلُ السَّقْفُ عَلَى الْجَمِيعِ فَمَا كَانَ وَسَطَ الْبَيْتِ فَهُوَ سَهْوَةٌ وَمَا كَانَ دَاخِلَهُ فَهُوَ الْمُخْدَعُ  
 وَقِيلَ هِيَ صُقَّةٌ بَيْنَ بَيْتَيْنِ أَوْ مُخْدَعٌ بَيْنَ بَيْتَيْنِ تَسْتَمْتَرُ بِهَا سَقَاةُ الْأَبْلِ مِنَ الْحَرِّ وَقِيلَ هِيَ كَالصُقَّةِ بَيْنَ  
 يَدَيِ الْبَيْتِ وَقِيلَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالرِّقِّ وَالطَّاقِ يَوْضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ وَقِيلَ هِيَ بَيْتٌ صَغِيرٌ مُخْدَعٌ فِي  
 الْأَرْضِ يَمْكُدُ مَرْتَفِعٌ فِي السَّمَاءِ شَبِيهَةٌ بِالْخِرَانَةِ الصَّغِيرَةِ يَكُونُ فِيهَا الْمُتَاعُ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ  
 مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ وَقِيلَ هِيَ أَرْبَعَةُ أَغْوَادٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ يُعَارِضُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ يَوْضَعُ  
 عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْتَعَةِ وَالسَّهْوَةُ الْكُنْدُوجُ وَالسَّهْوَةُ الرُّوشُنُ وَالسَّهْوَةُ الْكُوَّةُ بَيْنَ الدَّارَيْنِ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّهْوَةُ الْحَجَلَةُ أَوْ مِثْلُ الْحَجَلَةِ وَالسَّهْوَةُ يَتَّوَلَّى عَلَى الْمَاءِ يَسْتَظِلُّونَ بِهِ تَصْبِيحُ الْأَعْرَابِ  
 أَبُو لَيْلَى السَّهْوَةُ سُرَّةٌ تَكُونُ قَدَامَ الْبَيْتِ رَجَاءً أَطَاعَتْ بِالْبَيْتِ شَبِيهَةٌ سَوْرُ حَوْلِ الْبَيْتِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فِي الْبَيْتِ سَهْوَةٌ عَلَيْهَا سِتْرٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالرِّقِّ وَالطَّاقِ  
 يَوْضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ وَالسَّهْوَةُ الصَّخْرَةُ طَائِيَّةٌ لَا يُسَمُّونَ بِذَلِكَ غَيْرَ الصَّخْرَةِ وَخَصَّصَهَا فِي التَّهْدِيبِ فَقَالَ  
 الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِ وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِهَا \* وَالْمُسَاهَاةُ حُسْنُ الْخُلَاقَةِ وَالْعَشِيرَةِ قَالَ  
 الْجَحَاجُ \* حَلُولُ الْمُسَاهَاةِ وَإِنْ عَادَى أَمَرٌ \* وَحَلُولُ الْمُسَاهَاةِ أَيْ الْمِيسِرَةِ وَالْمُسَاهَاةُ فِي  
 الْعَشِيرَةِ تَرْكُ الْأَسْتِقْصَاءِ وَالسَّهْوَةِ أَسَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَصَدْرُ مَنَّهُ وَجَلَّتِ الْمَرْأَةُ سَهْوَةً إِذَا حَبَلَتْ عَلَى  
 حَيْضٍ وَعَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ مَا لَا يَنْسِي وَمَا لَا يَنْهَى أَيْ مَا لَا يُبْلَغُ غَايَتُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ لَا يَدْعُو كَثْرَةً وَقِيلَ  
 مَعْنَى لَا يَنْسِي لَا يَجُزُّ وَذَهَبَتْ تَقِيمُ فَاتَمَّتْ وَلَا تَنْتَهِي أَيْ لَا تُذَكَّرُ وَالْمُهَا كَوَيْبٌ صَغِيرٌ خَفِيَ  
 الضَّوُّ فِي بَنَاتِ نَعَشٍ الْكَبِيرَى وَالنَّاسُ يَتَحَفَّنُونَ بِهِ أَبْصَارَهُمْ يَقَالُ إِنَّهُ الَّذِي يُسَمَّى أَسْلَمَ مَعَ  
 الْكَوْكَبِ الْأَوْسَطِ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ وَفِي الْمَثَلِ \* أَرِيهَا الْمُهَا وَثُرِي بِنِي الْقَمَرِ \* وَأَرْطَاهُ بَنُ  
 سَهْيَةٍ مِنْ فُرْسَانِهِمْ وَسَعَرَانِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا تَحْمِلُهُ عَلَى الْبَاءِ لَعْدِمِ س ه ي وَالْأَسَاهِيُّ  
 الْأَوَّلَانِ لَا وَاحِدَهُمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا الْأَعْرَامَةُ عِنْدَهَا \* فَسَارُوا وَقَوَّامَتُهَا أَسَاهِي عَرَمًا

(سوا) سَوَاءُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ أَسْوَأُ أَتَشَدُّ لِلْحَيَاثِي

تَرَى الْقَوْمَ أَسْوَأَ إِذَا جَلَسُوا مَعًا \* وفي القومِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ

وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ لِرَافِعِ بْنِ هُرَيْرٍ

هَلَّا كَوَصَلَ ابْنَ عَمَارٍ لِوَأَصْلِي \* ليس الرِّجَالُ وَإِنْ سَوُوا بِأَسْوَأَ

وقال آخر \* النَّاسُ أَسْوَأُ وَشَيْءٌ فِي الشَّيْءِ \* وقال جرَّانُ الْعَوْدِ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ

وَلَسَنَ بِأَسْوَأَ فِتْنَةٍ رَوْضَةٍ \* تَخْجُجُ الرِّيحُ غَيْرَهَا لَا تَصْرُحُ

وفي ترجمة عَدَدَ هَذَا عُدَّهُ وَعَدِيدُهُ وَسِمَهُ أَيْ مِثْلُهُ وَسَوَى النَّبِيِّ نَفْسُهُ وَقَالَ الْأَعْمَشُ

تُجَانَفُ عَنْ خَلِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي \* وَمَاعَدَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا سِوَانَا كَا

وَلِسْوَائِكَ يَرِيدُ بِكَ نَفْسِكَ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

أَرَدًا وَقَدْ كَانَ الْمَزَارُ سَوَاهُمَا \* عَلَى دُبُرَيْنِ صَادِرَةٍ قَدَّ بَدَا

قال ابن السكيت في قوله وقد كان المزاد سواهما أى وقع المزاد على المزاد وعلى سواهما أخطأهما

يصف مزاراً اثنين إذا تبايى المزارعتهما استرختا ولو كان عليهما الرفعهما وقل اضطرابهما قال

أبو منصور وسوى بالقصر يكون بمعنىين يكون بمعنى نفس الشيء ويكون بمعنى غير ابن سيده

وسواسية وسواس وسواسية الأخيرة نادرة كلها أسماء جمع قال وقال أبو علي أما قولهم

سواسية قال قول فيه عندي أنه من باب دلّ دلّ وهو جمع سوا من غير لفظه قال وقد قالوا

سواسية قال فالياء في سواسية منقلبة عن الواو ونظيره من الياء ضيّا ص جمع صبيصة وإنما تحكت

الواو في قال سواسية لأنها لام أصل وأن الياء في قال سواسية منقلبة عنها وقد يكون السوا

جمعاً وحكى ابن السكيت في باب ردال الناس في الالفاظ قال أبو عمرو يقال هم سواسية إذا استووا

في اللؤم والنسبة والشر وأتشد

وكيف ترجّحوا وقد خال دونها \* سواسية لا يغفرون لها ذنباً

وأشدابن برى لشاعر

سودسواسية كأن أوقفهم \* بعريتهم الوامد علب

وأشد أيضاً لذى الرمة

لَوْ لَا بَنُو ذَهْلٍ اقْرَبَتْ مِنْكُمْ \* إِلَى السَّوِطِ أَشْيَاخَ سَوَاسِيَةٍ مُرَدَا

قوله تجانف عن خل الخ

سأق في هذه المادة أتشاده

بلفظ

\* تجانف عن جوا اليمامة الخ

ولعلمها روايتان اه مصححه

قوله أردّا الى قوله وقل

اضطرابهما هكذا هذه العبارة

بحر وفها في الاصل ووضوح

عليه بالهامش علامة وقفة

وحرر البيت ومعناه اه

مصححه

يقول لضر بتركهم وحلقت رؤسكم وحاكم قال القراء يقال هم سواسية وسواس وسواسية قال  
كثير سواس كاسنان الجارقاترى \* لذى شبيهة منهم على نائى فضلا  
وقال آخر سبينامنكم سبعين خودا \* سواس لم يقض لها ختام  
التهذيب ومن أمثالهم سواسية كاسنان الجار وقال آخر

سبابهم وشيهم سوا \* سواسية كاسنان الجار

قال وهذا مثل قولهم في الحديث لا يزال الناس بخير ما بقينا وفي رواية ما تناقضوا لو افادنا تساؤوا  
هلكوا وأصل هذا أن الخير في النادرين الناس فإذا استوى الناس في الشر ولم يكن فيهم ذو خير  
كانوا من الهلكى قال ابن الأثير معناه أنهم انما يتساوون إذا رضوا بالنقص وتركوا التفاضل في  
طلب الفضائل ودرك المعالي قال وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك أن الناس لا يتساوون في  
العلم وانما يتساوون إذا كانوا جهلا وقيل أرادوا التساوى التحزب والتفرق وأن لا يجتمعوا في  
إمام ويدين كل واحد منهم الحق لنفسه فينفرد برأيه وقال القراء يقال هم سواسية يستوون في  
الشر قال ولأقول في الخير وليس له واحد وحكى عن أبي القمقام سواسية أراد سواة ثم غلبت  
وروى عن أبي عمرو بن العلاء قال ما أشد ما هجا القائل وهو الفرزدق \* سواسية كاسنان الجار \*  
وذلك أن أسنان الجار مستوية وقال ذو الرمة

وأمثل أخلاق امرئ القيس أنما \* صلاب على عَضِّ الهوان جلودها  
لهم مجلس صهب السبيل أدلة \* سواسية آخر أروا وعبيد لها

ويقال لا أم سواسية وأراد سواسية ويقال هولائم ورثة أى مثله والجمع الأم وأراد وقوله  
عز وجل سواة منكم من أسر القول ومن جهر به معناه أن الله يعلم ما غاب وما شهد والنظار في  
الطُرُقَاتِ والمُسْتَحْفَى فِي الظُّلُمَاتِ والجار في نطقه والمضمر في نفسه علم الله بهم جميعا سواة  
وسواة تطلب اثنين تقول سواة زيد وعمر في معنى ذوا سواة زيد وعمر لأن سواة مصدر فلا يجوز  
أن يرفع ما بعدها إلا على الحذف تقول عدل زيد وعمر والمعنى ذوا عدل زيد وعمر لأن المصادر  
ليست كالأفعال والفاعلين وانما يرفع الأسماء أو صافها فاما إذا رفعتها المصادر فهي على الحذف  
كما قالت الخنساء

ترفع ما عقلت حتى إذا ذكرت \* فأنما هي إقبال وإدبار

أَيُّ ذَاتٍ أَقْبَلَ وَإِدَارَ هَذَا قَوْلُ الزَّجَاجِ فَأَمَّا سِدْوِيهِ فَعَمَلُهُ الْأَقْبَالَةُ وَالْإِدَارَةُ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ  
وَسَاوَتْ الْأُمُورَ وَاسْتَوَتْ وَسَاوَتْ بَيْنَهُمَا أَيُّ سَوَيْتُ وَاسْتَوَى الشَّيْئَانِ وَتَسَاوَا بَعَثَانَا  
وَسَوَّيْتُهُ وَتَسَاوَيْتُ بَيْنَهُمَا وَسَوَّيْتُ الشَّيْءَ وَتَسَاوَيْتُ بِهِ وَاسَوَيْتُهُ بِعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنشَدَ الْحِجَابِيُّ لِلْقَنَانِيِّ أَبَى الْجَنَانِ

فَإِنَّ الذِّي يَسُوِيكَ يَوْمًا وَاحِدٌ \* مِنَ النَّاسِ أَعْمَى الْقَلْبِ أَعْمَى بَصَارِهِ

الليث الاستواءُ فَعَمَلٌ لَزِمَ مِنْ قَوْلِكَ سَوَّيْتُهُ فَاسْتَوَى وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ اسْتَوَى الشَّيْءُ  
مَعَ كَذَا وَكَذَا وَبَكَذَا الْأَقْوَلُ لَهُمُ لِلْغَلَامِ إِذَا تَمَّ شَبَابُهُ قَدَاسْتَوَى قَالَ وَيُقَالُ اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةُ  
أَيُّ مَعَ انْخِسَابِ الْوَاوِ بِمَعْنَى مَعَ ههنا وَقَالَ الْليثُ يَقَالُ فِي الْبَيْعِ لَا يَسَاوِي أَيُّ لَا يَكُونُ هَذَا مَعَ هَذَا  
الْفَنِّ سَيْنِ الْفَرَايقِ يَقَالُ لَا يَسَاوِي الثُّوبُ وَغَيْرُهُ كَذَا وَكَذَا وَلَمْ يَعْرِفْ يَسَوَى وَقَالَ الْليثُ يَسَوَى  
نَادِرَةٌ وَلَا يَقَالُ مِنْهُ سَوَى وَلَا سَوَى كَمَا أَنْ تَكْرَاهَ بَاجَاتٍ نَادِرَةٌ وَلَا يَقَالُ لَذَكْرٍ هَانَكَرٍ وَيَقُولُونَ  
تَكْرٍ وَلَا يَقُولُونَ يَنْكِرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْفَرَايِجِيِّ وَقَوْلُهُمْ لَا يَسَوِي أَحْسِبُهُ لَعْنَةً أَهْلُ الْخِجَازِ  
وَقَدْ رَوَى عَنْ الشَّافِعِيِّ وَأَمَّا لَا يَسَوِي فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ وَهَذَا لَا يَسَاوِي هَذَا أَيُّ لَا يُعَادِلُهُ  
وَيُقَالُ سَاوَيْتُ هَذَا بِذَلِكَ إِذَا رَفَعْتَهُ حَتَّى يَبْلُغَ قَدْرَهُ وَمِمَّا لَفَّغَهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا سَاوَى  
بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ أَيُّ سَوَى بَيْنَهُمَا حِينَ رَفَعَ السَّيْدَيْنِ مَأْ وَمَا يَقَالُ سَاوَى الشَّيْءَ الشَّيْءَ إِذَا عَادَلَهُ وَسَاوَيْتُ  
بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا عَادَلْتُ بَيْنَهُمَا وَسَوَّيْتُ وَيُقَالُ فَلَانُ وَفُلَانٌ سَوَاءٌ أَيُّ مُتَسَاوِيَانِ وَقَوْمٌ سَوَاءٌ لِأَنَّهُ  
مَصْدَرٌ لَا يَتَنَبَّى وَلَا يَجْمَعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسُوا سَوَاءً أَيُّ لَيْسُوا مُسْتَوِينَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا فِي هَذَا

الْأَمْرِ سَوَاءً وَإِنْ شَدَّتْ سَوَاءً وَهَمْ سَوَاءً لَجْمَعُ وَهَمْ سَوَاءً وَهَمْ سَوَاسِيَةٌ أَيُّ أَشْبَاهُ مُثَلِّ بِمَآئِيَةٍ عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَخْفَشُ وَوزنه فَعْلَلَةٌ ذَهَبَ عَنْهَا الْحَرْفُ الْبَالِثُ وَأَصْلُهُ الْيَاءُ قَالَ فَأَمَّا سَوَاسِيَةٌ  
فَأَنَّ سَوَاءً فَعَالٌ وَسَوَاسِيَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْسَةً أَوْ فَعْلَةً الْأَنْفَعَةُ أَقْبَسُ لِأَنَّ كَثَرَتَهَا يَلْقَوْنَ مَوْضِعَ  
الْإِلَامِ وَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ فِي سِيَةِ يَاءٍ كَسْرَةً مَقَابِلَهَا لِأَنَّ أَصْلَهُ سَوِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَوَاسِيَةٌ جَمْعُ لَوَاحِدٍ  
لَمْ يُطَبَّقْ بِهِ وَهَوَسَوَاءُ قَالَ وَوزنه فَعْلَلَةٌ مَثَلُ مَرْمُوزَةٍ وَأَصْلُهُ سَوَسَوَةٌ فَسَوَاسِيَةٌ عَلَى هَذَا فَعْلَلَةٌ كَلِمَةٌ  
وَاحِدَةٌ وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ سَوَاسِيَةٌ أَلْفَةٌ فِي سَوَاسِيَةٍ قَالَ وَقَوْلُ الْأَخْفَشِ لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ  
وَشَاهِدُ ثَنِيَّةٍ سَوَاءٌ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ مُعَاذٍ

أَيُّ رَبِّ إِنْ لَمْ تُقْسِمِ الْحُبَّ بَيْنَنَا \* سَوَاءٌ مِنْ فَاجِعَتِي عَلَى حُبِّهَا جَلَدًا

قوله فعلة هكذا في الأصل  
المعديس دنا ونسخة قديمة  
من الصحاح وشرح القاموس  
وفي نسخة من الصحاح  
المطبوع فعلة وانظر اه  
قوله وسية يجوز أن يكون  
فعة أو فعلة هكذا في الأصل  
ونسخة الصحاح الخط وشرح  
القاموس أيضا وفي نسخة  
الصحاح المطبوعة فعة  
أوفله اه

وقال آخر تعالى سَطَحَ دَعْدُو نَعْتَدِي \* سَوَاءَيْنِ وَالْمَرْجَى بَأْمُ دَرِينِ  
 ويقال للارض المجذبة أُمُّ دَرِينِ وإذا قلت سَوَاءً عَلَى اخْتِجَتْ أَنْ تَتَرْجَمَ عَنْهُ بِشَيْئَيْنِ تقول سَوَاءُ  
 سَأَلْتَنِي أَوْ سَكَتَ عَنِّي وسَوَاءُ كَرِهْتَنِي أَمْ أَعْطَيْتَنِي وإذا حق الرجل قرنه في علم أو سجا قيل  
 سَوَاءُ وقال ابن بزرج يقال لئن فعلت ذلك وأنا سَوَاءٌ لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَا تَكْرَهُ رِيدُوا بَارِضَ  
 سَوَى أَرْضِكُ ويقال رجل سَوَاءُ الْبَطْنِ إذا كان بَطْنُهُ سَوِيًّا مَعَ الصَّدْرِ ورجل سَوَاءُ الْقَدَمِ إذا  
 لم يكن لهما أَحْصَنُ فِسْوَاءً فِي هَذَا الْمَعْنَى عَنِ الْمُسْتَوَى وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان  
 سَوَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ أَرَادَ الْوَاصِفُ أَنَّ بَطْنَهُ كَانَ عِزْمَةً قِمِصَ فَهُوَ سَوَاءُ الصَّدْرِ وَأَنَّ صَدْرَهُ  
 عَرِضٌ فَهُوَ سَوَاءُ الْبَطْنِ وَهُمَا مَتَسَاوِيَانِ لَا يَبْذُو أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ وَسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ لَا سَوَاءُ  
 الْمَسَافَةِ إِلَيْهِ مِنَ الْأَطْرَافِ وقوله عز وجل أَذْنَوْ يَكُمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَيْ نَعِدْكُمْ فَيَجْعَلْكُمْ سَوَاءُ  
 فِي الْعِبَادَةِ قال الجوهري والسبب المثل قال ابن بري وأصله سَوِيٌّ وقال

\* حديد الناب ليس لكم نبي \* وسَوِيَّتِ الشَّيْءُ فَاسْتَوَى وَهُمَا عَلَى سَوِيَّةٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ  
 عَلَى سَوَاءٍ وَفَسَّطَ الشَّيْءَ يَنْتَهِي بِمَا يَسَوِيَّةٌ وَسَيَّانٍ بِمَعْنَى سَوَاءٍ يَقَالُ هُمَا سَيَّانٍ وَهُمَا أَسَوَاءُ قَالَ  
 وقد يقال هُمُ شَيْءٌ كَمَا يَقَالُ هُمُ سَوَاءُ قال الشاعر

وهم سي إذا ما نسبوا \* في سناء الجدم من عبد مناف

وَالسَيَّانِ الْمَثَلَانِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهُمَا سَوَاءٌ وَسَيَّانٍ مَثَلَانِ وَالْوَحْدَانِيَّ قَالَ الْخَطِيبَةُ

فَأَيُّكُمْ وَحِيَةٌ بَطْنٍ وَادٍ \* هُمُوزُ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ نَبِيٌّ

يُرِيدُ تَعْظِيمَهُ وَفِي حَدِيثِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمَّا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ  
 سَيٌّ وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَيْ مَثَلٌ وَسَوَاءُ قَالَ الرَّوَاةُ الْمَشْهُورَةُ عَنِ  
 وَاحِدِ الْبَاشِينَ الْمَجْمُوعَةِ وَقَوْلُهُمْ لَا سَيَّامَا كَلِمَةٌ تَنْفِي بِهَا وَهُوَ سَيٌّ ضَمُّ إِلَيْهِمَا وَالْأَسْمُ الَّذِي بَعْدَ مَا لَا تَنِيهِ  
 وَجِهَانِ إِنْ شُدَّتْ جَعَلَتْ مَا يَمْثَلُهُ الَّذِي وَأَشْجَرَتْ أَبْتَدَأَ وَرَفَعَتْ الْأَسْمُ الَّذِي تَذْكُرُهُ بَحْرُ الْأَبْتَدَاءِ  
 تَقُولُ جَاءَنِي الْقَوْمُ لَا سَيَّامَا أَخُولُ أَيْ وَلَا سَيٍّ الَّذِي هُوَ أَخُولُ وَإِنْ شُدَّتْ جَرَتْ مَا بَعْدَهُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ

مَا زَاكِدٌ وَبَحْرُ الْأَسْمِ سَيٌّ لِأَنَّهُ مَعْنَى سَيٍّ مَعْنَى مِثْلٍ وَيُنْتَدَقُولُ أَمْرِي الْقَيْسُ

أَلَا بِرَبِّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُمْ صَالِحٌ \* وَلَا سَيَّامَا يَوْمَ بَدْرَةَ الْجَلِيلِ

مَجْرُورًا وَمِنْ فَوْعَانِ رَوَاهُ وَلَا سَيَّامَا يَوْمَ أَزَادُوا مِثْلَ يَوْمٍ وَمَا صَلَاحُهُ وَمِنْ رَوَاهُ يَوْمَ أَرَادُوا لَيْسَ الَّذِي هُوَ

يوم أبو زيد عن العرب أن فلانا عالم ولا سيما أخوه قال وما صدّه ونصبُ سيمًا بلا الجِدِّ وما زائدة  
 كأنك قلت ولا سيّ يوم وتقول اضربن القوم ولا سيما أخيك أي ولا مثل ضربته أخيك وإن قلت  
 ولا سيما أخوك أي ولا مثل الذي هو أخوك تجعل ما بمعنى الذي وتضمر هو وتجعله ابتداء  
 وأخوك خبره قال سيبويه قوالهم لا سيما زيد أي لا مثل زيد وما لغو وقال لا سيما زيد كقولك  
 دع ما زيد كقوله تعالى لا ما أبغوضه وحكي اللحياني ما أخوك ببسي أي نظير وما هم لك بأسواء  
 وكذلك المؤنث ما هي لك ببسي قال يقولون لا سي فلان ولا سيك ما فلان ولا سي إن فعل ذلك  
 ولا سيك إذا فعلت ذلك وما هي لك بأسواء وقول أبي ذؤيب

وكان سين أن لا يسرحوا نعمة \* أو يسرحوهم أو اعتبر السوح

معناه أن لا يسرحوا نعمة وإن يسرحوهم إلا أن سوا وسين لا يستعملان إلا بالواو فوضع أبو ذؤيب

أو ههنا وضع الواو ومثله قول الآخر

فسين حرب أو سوبه بئله \* وقد يقبل الضم الذليل المسير

أي فسيمان حرب وبتواؤكم بئله وانما جمل بأذؤيب على أن قال أو يسرحوهم أكرهية الخبث  
 في مستفعلن ولو قال ويسرحوهم لكان الجز مخبونا قال الاخفش قولهم أن فلانا كرم ولا سيما

إن أئنته قاعدة فان ماهنا زائدة لا تكون من الاصل وحذف هنا الاضمار وصار ما عوضا منها كأنه  
 قال ولا مثله إن أئنته قاعدة ابن سيدة مرت رجل سوا والعدم وشوي والعدم أي وجوده  
 وعدمه سوا وحكي سيبويه سوا هو والعدم وقالوا هذا درهم سوا وسوا أنصب على المصدر  
 كأنك قلت استواء والرفع على الصفة كأنك قلت مستو وفي التنزيل العزيز في أربعة أيام سوا  
 للسانين قال وقد قرئ سوا على الصفة والسوية والسواء العدل والصفة قال تعالى قل

يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أي عدل قال زهير

أروني خطّة لأعيب فيها \* يسوي سينا فيهما السوا

وقال تعالى فأنذرتهم على سواء وأنشد ابن بري البراء بن عازب الضبي

أنسا أني السوية وسط زيد \* ألا إن السوية أن تضاموا

وسواء أني وسوا وسوا الاخيرة تان عن اللحياني وسطه قال الله تعالى في سواء الجحيم وقال

حسان بن ثابت

يا ويح أجباب النبي ورطه \* بعد المغيب في سواء المخد

قوله أو سوبه الخ هكذا في  
 الاصل وانظر هل الرواية سوا  
 بالافراد أو سوبوا بالجمع ليوافي  
 التفسير بعده وحرره اه

وفي حديث أبي بكر والنسابة أمكنت من سوا الثغرة أى وسط ثغرة البحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سوا جهنم وفي حديث قيس فاذا أنايم ضبة في نسوانها أى في الموضع المستوى منها والتا زائدة للتفعال وفي حديث على رضى الله عنه كان يقول حبذا أرض الكوفة أرض سوا سهلة أى مستوية يقال مكان سوا أى متوسط بين المكانين وإن كثرت السين فهى الأرض التى تراهم كل مل وسوا الشئ غيره وأنشد الجوهري للأعشى

تجانب عن جوار اليمامة ناقي \* وما عدت عن أهلها السوانكا

وفي الحديث سألت ربي أن لا يسلم على أمي عدوا من سوا أنفسهم فيستجيب بينهم أى من غير أهل دينهم سوا بالفتح والمدمثل سوى بالقصر والكسر كالة لا ولا وسوى فى معنى غير أبو عبيد سوى الشئ غيره كقولك رأيت سواك وأما ميمويه فقال سوى وسوا ظرفان وإنما عمله سوا أى ما فى الشعر كقوله

ولا ينطق الفخشاء من كان منهم \* اذا جلدوا ما ولا من سوانكا

وكقول الأعشى \* وما عدت عن أهلها السوانكا \* قال ابن برى سوا الممدودة التى بمعنى غيرى طرف مكان بمعنى بدل كقول الجعدى

لوى الله علم الغيب عن سواه \* وبلم منه ما مضى ونأخرا

وقال يزيد بن الحسك

هم الجور وتلقى من سواهم \* ممن يسود أعداؤا وأوشالا

قال وسوى من الظروف التى ليست بمكنة قال الشاعر

سقاك الله يا سلى سقاك \* ودارك بالأسوى دار الأراك

أما والراقصات بكل فج \* وعن صلى بعمان الأراك

لقد انتمرت حبلى فى فؤادى \* وما أضمرت حبا من سوانك

أرئت الآمر بك بقطع حبل \* مريم فى أحبتهم بذلك

فإن هم طأوعوك فطأوعهم \* وإن عاصوك فاعصى من عصاك

ابن السكيت سوا ممدود بمعنى وسط وحكى الأضمرى عن عيسى بن عمر أنقطع سوانى أى وسطى قال وسوى وسوى بمعنى غير كقولك سوا قال الاخفش سوى اذا كان بمعنى غير أو بمعنى العبد

يكون فيه ثلاث لغات ان ضُمَّت السنين أو كُثِرَتْ قَصُرَتْ فمما جَمِعَا وان قُصِّمَتْ مَدَّتْ تقول  
مكان سَوِيٌّ وَسَوِيٌّ وَسَوَاءٌ أَيْ عَدْلٌ وَوَسْطٌ فَمِابَيْنَ الْقَرِيْنَيْنِ قَالَ دُوسَيْبُ بْنُ جَابِرٍ  
وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلَّ بِلَدَةٍ \* سَوِيٌّ بَيْنَ قَيْسٍ قَيْسِ عَمِلَانَ وَالْقَزِيرِ  
وتقول مررت برَجُلٍ سَوَانٍ وَسَوَانٍ أَيْ غَيْرِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَمْ يَأْتِ سَوَاءٌ مَكْرُورَ  
السِّنِّ مَدُّودًا أَلْفِي قَوْلِهِمْ هُوَ فِي سَوَاءِ رَأْسِهِ وَسَيِّ رَأْسِهِ إِذَا كَانَ فِي نِعْمَةٍ وَخَصَبٍ قَالَ فَيَكُونُ  
سَوَاءً عَلَى هَذَا مَبْدَرُ سَاوِيٍّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَسَيِّ سَوَاءٌ قَالَ وَقَوْلُهُمْ فَلَانٌ فِي سَيِّ رَأْسِهِ وَفِي  
سَوَاءِ رَأْسِهِ كُلُّهُ مِنْ هَذَا النِّصْلِ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ سَيِّمَا وَقَبْرُهُ فَقَالَ قَالَ الْفَرَاءِيُّ قَالَ  
هُوَ فِي سَيِّ رَأْسِهِ وَفِي سَوَاءِ رَأْسِهِ إِذَا كَانَ فِي النِّعْمَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ يَفْسُرُ سَيِّ رَأْسَهُ عَدَدُ شَعْرَةٍ مِنْ  
الْخَيْرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله كأنه خاضب بالبي مَرْمَمُهُ \* أَبُو لَاحِظٍ أَمْسَى وَهُوَ مَقْلَبُ  
الصَّاعِي الرَّوَايَةُ أَذَلِكَ أَم  
خاضب الخ يعني إذا لُتِ الثَّوْرُ  
الذي وصفته يشبه ناقتي  
في سرعتها أَمْ تَظْلِمُ هَذِهِ صَفَتَهُ  
أَمْ

كَأَنَّهُ خَاضِبٌ بِالْبَيْتِ مَرْمَمُهُ \* أَبُو لَاحِظٍ أَمْسَى وَهُوَ مَقْلَبُ  
وَمَكَانٌ سَوِيٌّ وَسَوِيٌّ مَعْلَمٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَانًا سَوِيًّا وَسَوِيًّا قَالَ الْفَرَاءِيُّ أَوْ كَثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ  
بِالْفَتْحِ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى تَصَفٍّ وَعَدْلٍ فَتَقْوَدُ وَهَذَا كَثَرُ وَالتَّكْسِيرُ وَالضَّمُّ مَعَ الْقَصْرِ عَرِيَّانِ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا  
قَالَ اللَّيْثُ تَصَفٍّ يَرْسُوهُ الْمَدُّ وَدُسُوِيٌّ وَقَالَ أَبُو أَحَقٍّ مَكَانًا سَوِيًّا وَيُقْرَأُ بِالضَّمِّ وَمَعْنَاهُ مَتَّصِدًا أَيْ  
مَكَانًا يَكُونُ لِلتَّصَفِّ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَيُنْكَرُ وَقَدْ جَاءَ فِي اللُّغَةِ سَوَاءُ بِيْعٌ هَذَا الْمَعْنَى يَقُولُ هَذَا مَكَانٌ سَوَاءٌ أَيْ  
مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ الْمَسْكَانَيْنِ وَلَكِنْ لَمْ يُقْرَأْ إِلَّا بِالضَّمِّ سَوِيٌّ وَسَوِيٌّ وَلَا يَسَاوِي الثُّوبُ وَغَيْرُهُ شَيْئًا وَلَا يُقَالُ  
يَسَوِيٌّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَقَدْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاسْتَوَى الشَّيْءُ أَتَعَدَّلَ وَالْأَسْمَاءُ  
السَّوَاءُ يُقَالُ سَوَاءٌ عَلَى تَقْتِ أَوْ قَعْدَتٍ وَاسْتَوَى الرَّجُلُ بَلَغَ أَشَدَّهُ وَقِيلَ بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ كَمَا تَقُولُ قَدْ بَلَغَ الْأَمِيرُ بِلَدِهِ  
كَذَا وَكَذَا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى بِلَدِهِ كَمَا مَعْنَاهُ قَصْدًا بِالْأَسْتَوَاءِ إِلَيْهِ وَقِيلَ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ صَعِدَ أَمْرُهُ  
إِلَيْهِ وَفُسِّرَ تَعَلَّبَ فَقَالَ أَقْبَلَ إِلَيْهَا وَقِيلَ اسْتَوَى الْجَوْهَرِيُّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ أَيْ قَصَدَ وَاسْتَوَى  
أَيْ اسْتَوَى وَظَهَرَ وَقَالَ

قَدْ اسْتَوَى بَشَرٌ عَلَى الْعِرَاقِ \* مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدِمٍّ مُهْرَاقٍ

الْفَرَاءِيُّ اسْتَوَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَسْتَوِيَ الرَّجُلُ وَيَنْتَهِيَ شِبَاهُ وَقْوَتِهِ أَوْ  
يَسْتَوِيَ عَنْ أَعْوَابٍ فَهَذَا عَلَى وَجْهِهِ نَالَتْ أَنْ تَقُولَ كَانَ فَلَانٌ مُقْبِلًا عَلَى فَلَانَةٍ ثُمَّ اسْتَوَى  
عَلَى وَإِلَى يَسْتَأْتِي عَلَى مَعْنَى أَقْبَلَ إِلَيَّ وَعَلَى فَهَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ قَالَ الْفَرَاءِيُّ

وقال ابن عباس ثم استوى الى السماء صعد وهذا كقولك للرجل كان قائما فاستوى قاعدا وكان قاعدا فاستوى قائما قال وكل في كلام العرب جائز وقول ابن عباس صعد الى السماء أى صعد أمره الى السماء وقال احمد بن يحيى في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال الاستواء الاقبال على الشيء وقال الاخفش استوى أى علا تقول استويت فوق الدابة وعلى ظهر البيت أى علاه واستوى على ظهر دابته أى استقر وقال الزجاج في قوله تعالى ثم استوى الى السماء ثم وقصد الى السماء كما تقول فرغ الامر من بلد كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا وكذا معناه قصد بالاستواء اليه قال داود بن علي الاصبهاني كنت عند ابن الاعرابي فأتاه رجل فقال ماعنى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما أخبر فقال يا أبا عبد الله انما معناه استوى فقال ابن الاعرابي ما يدريك العرب لان قول استوى على الشيء حتى يكون له مصادف أي ما غلب فقد استوى أما سمعت قول النابغة

اللائلك أومن أنت سابقه \* سبق الجواد إذا استوى على الأمد

وسئل مالك بن أنس استوى كيف استوى فقال الكيف غير مفعول والاستواء غير مجهول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة وقوله عز وجل ولما بلغ أشده واستوى قيل ان معنى استوى ههنا بلغ الاربعين قال أبو منصور وكلام العرب ان المجتمع من الرجال والمستوى الذي تم سبابه وذلك اذا تمت ثمان وعشرون سنة فيكون مجتمعاً مستوياً والى أن يتم له ثلاث وثلاثون سنة ثم يدخل في حدة الكهولة ويحتمل ان يكون بلوغ الاربعين غاية الاستواء وكال العقل ومكان سوى وسى مستو وأرض سى مستوية قال ذوالرمة \* رها بساط الارض سى مخوفة \* والسى المكان المستوى وقال آخر \* بارض ودعان بساطى \* أى سوا مستقيم وسوى الشيء وأسواه جعله سواً وهذا المكان سوى هذه الأمكنة أى أشدها استواء حكاية لوجوهه وأرض سوا مستوية ودار سوا مستوية المرافق وتوب سوا مستوية وعرضه وطوله وطبقائه ولا يقال جل سوا ولا جار سوا ولا رجل سوا واستوت به الارض وتوت وسوت عليه كاهلها فيها وقوله تعالى وتوت سواهم الارض فمنه نعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقيل وتوت سواهم الارض أى تستوى بهم وقوله

طال على رهم مهدداً بده \* وعفا واستوى به الله

قوله بارض ودعان بساط  
المخيف بقاء بساط وتقدم لنا  
ضبطه في مادة و د ع  
بكسرهما والاصواب ما هنا  
وقد أنشده ياقوت في معجمه  
\* بيض ودعان مكان سى \*  
وقال هو مكان موصوف  
بكثره البيض اه

قوله مهلداً هو هكذا في  
الاصل وشرح القاموس

فسره ثعلب فقال استوى به بلده صار كله حدًا وهذا البيت مختلف الوزن فالمصراع الأول من المنسرح والثاني من الخفيف ورجل سوي الخلق والآخر سوية أي مستوية وقد استوى إذا كان خلقه وولده سواء قال ابن سيده هذا لفظ أبي عبيد قال والصواب أن خلقه وخلق ولده وأو كان هو وولده القراء أسوي الرجل إذا كان خالق ولده مساويًا وخلقه أيضًا واستوي من أعوجاج وقوله تعالى بشر أسويًا وقال ثلاث ليل أسويًا قال الزجاج لما قال زكريا له اجعل لي آية أي علامة أعلمهم أو وقوع ما بشرت به قال ابتدأ أن لا تتكلم الناس ثلاث ليل أسويًا أي تمنع الكلام وأنت سوي لا آخرس فتعلم بذلك أن الله قد وهب لك الولد قال وسويًا منصوب على الحال قال وأما قوله تعالى فأرسلنا النور وحنافته مثل لها بشر أسويًا يعني جبريل مثل المريم وهي في غرفة مغلق بابها عليها حجبوبة عن الخلق فتعلم لها في صورة خلق بشر سوي فقالت له إني أعوذ بالرحمن منك أن كنت تبيا قال أبو الهيثم السوي فعمل في معنى مفتعل أي مستوي قال والمستوي التام في كلام العرب الذي قد بلغ الغاية في شئ به وتمام خلقه وعقله واستوي الرجل إذا انتهى شبابه قال ولا يقال في شيء من الأشياء استوي بنفسه حتى يضم إلى غيره فيقال استوي فلان وفلان الآ في معنى بلوغ الرجل النجابة فيقال استوي قال واجتمع مثله ويقال هما على سوية من الأمر أي على سواء أي استواء والسوية قُتِبَ بجمي للبعير والجمع السوايا القراء الساية فعله من التسوية وقول الناس ضرب لي ساية أي هيأ لي كلمة سواءها على ليخدعني ويقال كيف أمسيتم فيقولون مسؤولين بالهمزة من صالحون وقيل لقوم كيف أصبحتم قالوا مسؤولين صالحين الجوهرى يقال كيف أصبحتم فيقولون مسؤولون صالحون أي أن أولادنا ومواسيننا سوية بالصفة قال ابن برى قال ابن خالويه أسوي نسبي وأسوي صلح وأسوي بمعنى أساء وأسوي استقام ويقال أسوي القوم في السقي وأسوي الرجل أحدث وأسوي خزى وأسوي في المرأة أوعب وأسوي حرفًا من القرآن وآية أسقط وروى عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه قال ما رأيت أحدًا أقرام على صليته خالفة فأسوي برزخا ثم رجع إليه ففسره ثم عاد إلى الموضوع الذي كان انتهى إليه قال الكسائي أسوي بمعنى أسقط وأغفل يقال أسويت الشيء إذا تركته وأغفلته قال الجوهرى كذا حكاه أبو عبيد وأنا أرى أن أصل هذا الحرف مهوور قال أبو منصور أرى قول أبي عبد الرحمن في علي رضي الله عنه أسوي برزخا يعني أسقط أصله من قولهم أسوي إذا حدث وأصله من السواة

قوله فالمصراع الأول من المنسرح أي بحسب ظاهره والافه ومن الخفيف المخزوم بالزاي مجزئين أول المصراع وهما طاء وحينئذ فلا يكون مختلفًا نأمل اه معجمه

قوله أسوي نسبي في القوله وأسوي القوم في السقي هذه العبارة هكذا في الأصل وحررها اه

وهي الدبر فترك الهمزة في الفعل (قال محمد بن المكرم) رحم الله الكسائي فإنه ذكر أن أسوى بمعنى  
 أسقط ولم يذكر ذلك أصلاً ولا تعميلاً ولقد كان ينبغي لأبي منصور وسامحه الله أن يقتدي بالكسائي  
 ولا يذكر هذه اللفظة أصلاً ولا اشتقاقاً وليس ذلك بأول حقواته وقوله مبالاة ببطه وقد تقدم في  
 ترجمة عمر ما يقارب هذا وقد أجاب ابن الأثير العبارة أيضاً في هذا فقال الأسوا في القراءة والحساب  
 كالأسوا في الرمي أي أسقط وأغفل والبرخ ما بين السنين قال الهروي ويجوز أن سوي بالسين  
 المعجمة بمعنى أسقط والرواية بالسين وأسوي إذا برص وأسوي إذا عوفي بعد علة ويقال نزلنا في  
 كذا سى وأبطل ما سى أي كثيراً واسعاً وقوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه قال أي  
 نجعلها مستوية كغف البعير ونحوه ونرفع منافعها بالاصابع وسواء الجبل ذروته وسواء النهار  
 منصفته وليله السواء ليلة أربع عشرة وقال الاصمعي ليله السواء مدو ليله ثلاث عشرة وفيها  
 يستوي القمر وهم في هذا الأمر على سوية أي استواء والسوية كساي يجزي بنام أوليف  
 أو نحوه ثم يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الاما وأهل الحاجة وقيل السوية كساي يحوي  
 حول سنام البعير ثم ركب الجوهرى السوية كساي محشو ونحوه كالبرذعة وقال عبد الله  
 ابن عتبة الضبي والصحيح أنه سلام بن عوية الضبي

فاز جرحاراً لا تنزع سويته \* اذا برود قيد العير مكروب

قال والجمع سواياً وكذلك الذي يجعل على ظهر الابل الأنة كالحلقة لاجل السنام ويسمى الحوية  
 وسوى الشيء قصده وقصدت سوي فلان أي قصدت قصده وقال  
 ولا صرقت سوي حذيفة مدحتي \* لقى العنبي وفارس الأحراب  
 وقالوا لئلا سواك أي عزب عنك عن ابن الاعرابي وأنشد للخطيب

لن يعدموا راجحاً من لرب تجدهم \* ولا يبيت سواهم حلوهم عزبا

وأما قوله تعالى فقد ضل سواء السبيل فإن سلة روى عن الفراء أنه قال سواء السبيل قصد السبيل  
 وقد يكون سواء على مذهب غير كقولنا ثبت سواء كقمت ووقع فلان في سري رأسه وسواء رأسه  
 أي هو مغمر في النعمة وقيل في عدد شعر رأسه وقيل معناه أن النعمة ساوت رأسه أي كثرت  
 عليه ووقع من النعمة في سواء رأسه بكسر السين عن الكسائي قال نعلب وهو القياس كأن  
 النعمة ساوت رأسه مساواة وسواء والسي القلاة ابن الاعرابي سوي اذا استوى وسوي اذا

قوله ونرفع منافعها بالاصابع  
 عبارة الخطيب وقال ابن  
 عباس وأكثر المفسرين  
 (على أن نسوي بنانه) أي  
 نجعل أصابع يديه ورجليه  
 شيئاً واحداً كغف البعير  
 فلا يمكنه أن يعمل به شيئاً  
 ولكن أفرقنا أصابعه حتى  
 يعمل بها ما شاء اهـ

حَسَنَ وَسَوَى مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ وَالسِّيُّ مَوْضِعٌ أَمْلَسُ بِالْبَادِيَةِ وَسَايَةً وَأَعْظَمُ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ  
نَهْرًا تَجْرِي تَنْزِلُهُ مِنْ نَيْسَ وَوَسْلِمَ وَسَايَةً أَيْضًا وَادِي أَيْحَ وَأَهْلُ أَيْحَ خِرَاعَةٌ وَقَوْلُ ابْنِ ذَوْبٍ يَصِفُ  
الْجَمَارَ وَالْأَنْ

فَاتَمَنُّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ \* بَثْرُو عَائِدَهُ طَرِيقَ مَهْرَجٍ

قِيلَ السَّوَاءُ هَهُنَا مَوْضِعٌ بَعِيْثُهُ وَقِيلَ السَّوَاءُ الْاَكْمَةُ أَيْهَ كَانَتْ وَقِيلَ الْحَرَّةُ وَقِيلَ رَأْسُ الْحَرَّةِ  
وَسُوْبَةُ امْرَأَةٍ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

لَهُ دَرَّافِعٌ أَنَّى أَهْتَدَى \* قَوَزَ مَنْ قَرَأَ قِرَاءَتُ سَوَى \* خَسَا إِذَا سَارَ بِهِ الْجَبَسُ بَكَى  
عَدُوَّ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السَّرَى \* وَتَجَنَّبِي عَنْهُمْ غِيَابَاتُ الْكَرَى

قُرَاقِرُ سَوَى مَا نَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابْنِ مَفْرُغٍ \* فَذَرِ سَوَى فَسَائِدًا قَبْضَرَى \* (سبأ)  
سِيَمَةُ الْقَوْسِ طَرَفُ قَائِمَا وَقِيلَ رَأْسُهَا وَقِيلَ مَا عَوَجَ مِنْ رَأْسِهَا وَهُوَ بَعْدَ الطَّائِفِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ  
سَيَوَى الْأَصْحَى سِيَمَةُ الْقَوْسِ مَا عَطَفَ مِنْ طَرَفَيْهَا وَلِهَاسَتَانِ وَفِي السِّيَمَةِ الْكَظَرُ وَهُوَ الْقِرْصُ  
الَّذِي فِيهِ الْوَتَرُ وَكَانَ رُبُّهُ بَنُ الْعَجَاجِ بِهِمْ سِيَمَةُ الْقَوْسِ وَسَاءُ الْعَرَبُ لَا يَمُوزُهَا وَالْجَمْعُ سِيَمَاتُ  
وَالِهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْحَذْفُ كَعَدَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي يَدِهِ قَوْسٌ أَخَذَ يَدَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ  
أَبِي سَنِيانٍ قَانَتْ عَلَى سَيْتَاهَا بِعَنِ سَيْتِي الْقَوْسِ وَالسِّيَمَةُ عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ وَالسَّيَابَةُ الطَّرِيقُ عَنْ  
أَبِي عَلِيٍّ وَحِكْيَ صَرْبٍ عَلَيْهِ سَائِيَتُهُ وَهُوَ ثَقْلُهُ عَلَى مَا جَاءَ فِي وَزْنِ آيَةٍ وَالسِّيَ غَيْرُهُمْ وَبِكَرْسِ السَّيْنِ  
أَرْضٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ زُهَيْرٌ \* بِالسِّيِّ تَتَوَمَّوْا \*

(فصل الشين والسين المجهمة) (شـ) الشَّوْ وَالطَّلْقُ وَالشَّوْطُ وَالشَّوْ  
الغَايَةُ وَالْأَمْدُ وَفِي الْحَدِيثِ فَطَلَبْتُهُ أَرْفَعُ فَرَسِي شَاوًا وَسِرُّ شَاوًا الشَّوْ وَالشَّوْطُ وَالْمَدَى وَمِنْهُ  
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ صَاحِبُ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَدْ ذَكَّرْتُ سِيَمَةَ الْعُمَيْرِ  
فَقَالَ تَرَكْتُمَا سِيَمَتَهُمَا شَاوًا أَبْعِدَا وَفِي رِوَايَةٍ شَاوًا مَغْتَرِبًا وَالْمَغْتَرِبُ الْبَعِيدُ وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ تَرَكْتُمَا  
خَالِدًا وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَالشَّوْ وَالسَّيْبُ شَاوَتِ الْقَوْمَ شَاوًا وَسَبَقَتْهُمْ وَشَايَتِ الْقَوْمَ شَايَسَتْهُمْ  
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَكَانَ تَنَادِيًا وَعَقْدَ عِدَارِهِ \* وَقَالَ صَهَابِي قَدْ شَاوَنَكَ فَاطِلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْوَاوُ هَهُنَا بَعْثِي مَعَ أَيِّ مَعَ عَقْدَ عِدَارِهِ فَأَعْتَقَتْ عَنِ الْخَبَرِ عَلَى حِدِّ قَوْلِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ  
وَضَعَعَتْهُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ

شأنك المنازل بالبرق \* دوارس كلوحى في المهرق  
أى أعجبتك من خرابها انصارت كالخط في الحديقة وشأى الشئ شأوا أعجبتى وقيل حزننى قال  
الحرب بن خالد الخزومى

مر الجول فاشأونك نقرة \* ولقد أراك تشاء بالاطعان

وقيل شأنى طرنى وقيل شاقنى قال ساعدة

حتى شأها كليل موهنا عى \* باتت طرابا وبات الليل لم يمت

شأها أى شاقها وطر بها بوزن شعاعها الاضهى شأنى الامر مثل شعاعى وشأنى مثل شاعنى اذا  
حزنك وقد جاء الحرب بن خالد فى بيته باللفتين جميعا وشؤنه أشوه أى أعجبتى ويقال شؤت به أى  
أعجبت به ابن سيده وشأنى الشئ شأيا حزننى وشاقنى قال عدى بن زيد

لم أخص له وشأى به ما \* ذاك آتى بصوبه مسرورا

ويقال عدالفرس شأوا وشأون أى طلقا وطلقين وشأه شأوا اذا سبقه ويقال تشأى  
ما بينهم بوزن تشاعى أى ساعد قال ذو الرمة مدح بلال بن أبى بردة

أبوك تلافى الدين والنام بعدما \* تشأوا ويث الدين منقطع الكسر

فشدأ صار الدين أيام أذرح \* ورد خروبا قد لدقن إلى عقر

ابن سيده وشأنى الشئ شبقنى وشأنى حزننى مقلوب من شأنى قال والدليل على أنه مقلوب  
منه أنه لا مصدر له لم يقلوا شأنى شأوا كما قالوا شأنى شأوا وأما ابن الاعرابى فقال هما الفتان لانه

لم يكن نحويا فيضبط مثل هذا وقال الحرب بن خالد الخزومى فجاءهما

مر الجول فاشأونك نقرة \* ولقد أراك تشاء بالاطعان

تحت الخدود ومالهن بشاشة \* أصلا خواريج من قفان عمان

يقول حمر الجول وهى الابل عليها النساء فهاهين شوقك وكنت قبل ذلك بهيج ووجدك بهين اذا  
عاشت الجول والاطعان الهوادج وفيها النساء والأصل جمع أصيل وتجان موضع معروف  
والبشاشة السرور والابتهاج يريد أنه لم يتبع بهن اذ حزن عليه لانه قد فارق شبابه وعزفت نفسه عن  
الله ولم يتبع لمزوره به وقوله وما شأونك نقرة أى لم يجر كن من قلبك أدنى شئ وشؤت بالرجل  
شؤميرت وشأنى الشئ يشؤنى وشبقنى شاقنى مقلوب من شأنى حكاية نقوب وأنشد

\* لقد شأنا القوم السراع فأوعبوا \* أراد شأنا والدليل على أنه مقبول أنه لا مصدر له  
وشأه على قاعله أي سابقه وشأه مثل شأه على القلب أي سابقه ورجل شيطان بوزن شيعان  
بعيد النظر ويشتبه بالفرس وهو محتمل أن يكون مقبولا من شأى الذى هو سبق لان نظره  
يسبق نظره غيره ويحتمل ان يكون من مادة على حياها كشافى الذى هو مرفى قال العجاج

\* خُتِمَ الشَّيْطَانُ مَرَجِمٌ \* وشئ متشابه مختلف وقوله أنشده نعلب

لعمري لقد أبقت وقبعة راحط \* لمروا صدعا بيتا متشابها

قال ابن سيده لم يقسمه واشتأى استمع أبو عبيد شأيت استعت وأنشد للشمخ

وحررتن هجان ليس بينهما \* اذاهما اشتأا للسمع تميل

واشتأى استمع وقال الفضل سبق ابن الاعرابى الشأى الفساد مثل التآى قال والشأى التفرق

يقال تشأى القوم اذا تفرقوا التهذيب فى هذه الترجمة أيضا ومن امثالهم شرمأ شاك الى محبة

عزفوب وشرمأ آجاء أى الجأك وقد أشتت الى فلان وأجئت اليه أى ألحقت اليه الليث المشبهة

مصدر شأ يشأ مشبهة وشأوا الناقة بعرها والسين أعلى الليث شأوا الناقة زمامها وشأوها بعرها

قال الشمخ يصف عبرا وأتانه

اذا طرخشأ وأبارض هوأله \* مقرض أطراف الذراعين أفج

وقال الاصمعي أصل الشأو ريل من تراب يخرج من البئر فيه الزيل المشاة قشبه ما يليقه

الحمار والأتان من روثهما به وقال الشمخ فى الشأو معنى الزمام

ما أنزال لها شأو يقومها \* بحرب مثل طوط العرق مجدول

ويقال للرجل اذا ترك الشئ ونأى عنه تركه شأوا مغربا وهيأت ذلك شأوا مغرب قال الكهيت

أعهدك لمن أوى الشيبية تطلب \* على ذبر هيأت شأوا مغرب

وقال المازنى فى قوله

يُصْحَنُ بَعْدَ الطَّاقِ التَّجْرِيدِ \* شَوَايَا اللِّسَانِ التَّعْرِيدِ

التجريد المتجرد الماضى والشواى الشوائق وقول الحرث بن خالد \* شأوا وتنفرة \* أى

ما شققتك ولقد نزل وأنت تشمتاى ألين فقد ذكرت وصبرت لا يشققتك اذا امررت والشأو

ما أخرج من تراب البئر مثل المشاة وشأوت البسة شأوا ونقيمتها وأخرجت ترابها وامهم ذلك التراب

قوله تم ميل هكذا فى نسخة  
يدنا غير معول عليها وفى  
شرح القاموس تسهيل  
وحرر اه

الشوا أيضا وحكى اللحياني شأوت البئر أخرجت منها شأوا أو شأوتين من تراب والمشاءة النسي  
الذي يخرج به وقال غيره المشاة الزيل يخرج به تراب البئر وهو على وزن المشاة والجمع المشاتي

قال لولا الأله ماسكتنا خضما \* ولا لطلنا بالمشاتي قويا

وقيم جمع قائم مثل صيم قال وقياسه قوم ووصوم وشأوت من البئر اذا نزع منها التراب اللحياني

انه لبعيد الشاوى الهمة والمعروف الشين (شبا) شبة كل شيء حطرفته وقيل حده وحده

كل شيء شبة والجمع شبات وشبا الفعل جاتبا سلتها والشبا البرد قال الطرماح

ليلة هاجت جنادية \* ذات صبر جرياء البشام

وردة أذبح صبرها \* تحت شقان شباذى سجام

وردة جزم أى السنة الشديدة والشبا البرد وسجام مطر وفي حديث وائل بن حجر انه كتب

لأقبال شبة بما كان لهم فيهمان ملك شبة أسم الناحية التى كانوا بهم من البن وحضرموت

وفيه فبالله الشبة الشبة طرف السيف وحده وجعها شبا والشبة العقرى حين

تلدهاؤها وقيل هى العقرى الصقراء وجعها شبات قال أبو منصور والنحويون يقولون

شبة العقرى معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الالف واللام وقيل شبة هى العقرى ما كانت

غير شجرة قال

قد جعلت شبة تربر \* تكسوا ستم الحماوة قعره

ويروى وتقطر يقول إذا لدغت صراستها فى لحم الناس فذلك اللحم كسوة لها نعلاب عن ابن

الاعرابى من أسماء العرب النوشب والفرض وعمره لا تنصرف قال وشبة العقرى لبرتها

والشبو الذى وجار به شبة جريئة كثيرة الحركة فاحشة وأشبى الرجل ولده كدس

ذكى قال ابن هرمة

همو نبتوا فربا كل شرارة \* حرام فاشبى فرعها وأرومها

ورجل مشبى اذا ولده ولد ذكى قال ابن سيدة كذلك رواه ابن الاعرابى مشبى على صيغة المفعول

ورد ذلك نعلاب فقال انما عومش قال وهو القياس والمعلوم يزيدى المشبى الذى ولده ولد ذكى

وقد أشبى وأنشد شمر قول ذى الاصبغ العبدانى

وهم إن ولدوا أشبوا \* يسير الحسب المحض

قوله البشام هكذا فى الاصل  
المعتمد سيدنا هنا وفى مادة  
ج م د من اللسان النسام  
وفى التهذيب فى مادة ج م د  
النسام وحرر الرواية هـ

قوله وتمرة هكذا فى الاصل  
والتهذيب وحرر هـ

قال وأشبي إذا جاء بولد مثل شب الحديد ابن الاعرابي رجل مشب ولد الكرام والمشي المشفق وهو المشيل وأشبي فلان ولده أي أشبهوه وأنشد ابن بري لعمران بن حطان يصف رجلا من الخوارج وإن أمه قد أجمعت بولادته

قد أجمعت وأشبهته وأعجمها \* لو كان يعجمها الإجماب والحبل

قال أبو عمرو والأشياء الأعطاء وأنشد للقيسي

إن الطير ماع الذي دريت \* دحاح حتى انصبت قد أمنت

فمكل خير أنت قد أشيت \* يولي من الخطف قد أشيت

وقال ثعلب أشبي أسفق وأنشد لرؤبة \* يشي على والكريم يشي \* وأمر أمه مشبه على ولده كمشبه والمشي المكرم عن ابن الاعرابي والأشياء الدفع وأشيت الرجل رفعته وأكرمه وأشيت الشجرة ارتفعت ويقال أشبي زيد عمر إذا ألقاه في بر أو فيما يكره وأنشد

اعلو طاعمر الشيباه \* في كل سوء ويذرياه

الفراس شيبا وجهه إذا أضاء بعد تغير وأشبي الرجل طال والتف من النعمة والغضوة والشبا الطلعب يمانية وشبوة موضع قال بشر بن أبي خازم

الأظعن أنلط عدا ربعوا \* بشبوة والمطى بها خضوع

والشبا وادمن أودية المدينة فيه عين أبي جعفر بن إبراهيم من بني جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليهم (شئا) ابن السكيت السنة عند العرب اسم لثني عشر شهرا ثم قسموا السنة فجعلوها نصفين ستة أشهر وستة أشهر فبدأوا بال أول السنة أول الشتاء لأنه ذكر والصيف أنى ثم جعلوا الشتاء نصفين فالشبتوى أوله والربيع آخره فصار الشبتوى ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر وجعلوا الصيف ثلاثة أشهر والقيظ ثلاثة أشهر فذلك اثنا عشر شهرا غيره الشتاء معروف أحد أرباع السنة وهي الشتوة وقيل الشتاء جمع شتوة قال الجوهري وجمع الشتاء شتية قال ابن بري الشتاء اسم مفر د لا جمع غزالة الصيف لأنه أحد الفصول الأربعة ويدل على ذلك قول أهل اللغة أشيتنا دخلنا في الشتاء وأصفنا دخلنا في الصيف وأما الشتوة فأنما هي مصدر شت بالمكان شتوا وشتوة المرأة واحدة كما تقول صاف بالمكان صيفا وصيفة واحدة والنسبة إلى الشتاء شبتوى على غير قياس وفي الصحاح النسبة إليها شتوى وشتوى مثل خرفي وخرفي قال ابن سيده وقد

قوله وأشبي الرجل هكذا في الأصل وفي المحكم وأشبي الشجر اه

يجوز أن يكونوا نسبوا إلى الشتوة ورفضوا النسب إلى الشتاء وهو المشتى والمشتاة وقد  
شأن الشتاء يشتو ويوم شات مثل يوم صائف وغداة شاتية كذلك واشتوا دخلوا في الشتاء فان  
أقاموه في موضع قيل شتوا قال طرفة

حَيْثُمَا قَاطُوا يَجِدُونَ شَتَا \* عِنْدَ ذَاتِ الطَّلُحِ مِنْ بَنِي وَفَرٍ

ونشئ المكان أقام به في الشتوة تقول العرب من قاطط الشرف وترجع الحزن ونشئ الصمان فقد  
أصاب المرمى وقال شتونا الصمان أي أقتناها في الشتاء ونشئنا الصمان أي رعيناه في الشتاء  
وهذه مشتات بنا وصايفنا ورمي أبعدا أي منازلنا في الشتاء والصيف والربيع وشتوت بموضع كذا  
ونشئت أفت به الشتاء وهذا الذي يشتني أي يكفيني اشتائي وقال يصف بناته

مَنْ يَلْكَ ذَاتَ قَهْدٍ ابْنِي \* مَقْظُفٌ مَصِيفٌ مُشْتِي \* تَحْدِثُهُ مِنْ نَجَاتٍ سِتٍ

وحكي أبو زيد تشبينا من الشتاء كصيفنا من الصيف والمشتى ينفخ من النار من الإبل المربيع  
والقصيل شتوى وشتوى وشتى عن ابن الأعرابي وفي الصحاح الشى على فصيل والشتوى  
مطر الشتاء والمشتى مطر الشتاء وفي التهذيب المطر الذي يقع في الشتاء قال الجربن  
لو لب يصف روضة

عَزَبَتْ وَبَا كَرَهَا الشَّتِي بَدِيَّةً \* وَطَفَاءَ تَمْلُوهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

قال ابن بري والشتوى منسوب إلى الشتوة قال ذوالرمة

كَانَ النَّدَى الشَّتَوِيُّ يَرِفُضُ مَاؤُهُ \* عَلَى أَشْنَبِ الْإِنْيَابِ مُنْسَقِ النَّعْرِ

وعامله مشتاة من الشتاء غيره وعامله مشتاة وشتاء ههنا منصوب على المصدر لا على الظرف

وشتا القوم يشتون أجذبوا في الشتاء خاصة قال

تَمَّيْ بِنْ كُوزٍ وَالسَّقَاهُ كَاسِمَا \* لَيْسَ كَيْفَ فَيُنَانِ شَتُونَا لِيَالِيَا

قال أبو منصور والعرب تسمى القحط شتاء لأن الجماعات أكثر ما نصيبهم في الشتاء البارد وقال  
الحطيمية وجعل الشتاء مخطا

أَذَانُ زَلِّ الشِّتَاءِ بِدَارِ قَوْمٍ \* يَحْتَبِ جَارُ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ

أراد بالشتاء الجماعة وفي حديث أمية بن عبد شمس قصت أمر النبي صلى الله عليه وسلم ما راها قالت  
والناس مرملون مشيتون المشتى الذي أصابته الجماعة والاصل في المشتى الداخل في الشتاء

كل ربيع والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتا مجاعة لأن الناس يلتزمون فيه البؤس ولا يخرجون للارتجاع وأرادت أم معبد أن الناس كانوا في أزمة ومجاعة وقد كتب ابن الأثير والرواية المشهورة مسنتين بالسين المؤهلة والنون قبل التاء وهو مذكور في موضعه ويقال أشقى القوم فهم مشتون إذا أصابتهم مجاعة ابن الأعرابي الشتا الموضع الخشن والشتا بالتاء صدر الوادي ابن بري قال أبو عزم والشتان مجاعة الجراد والخيل والركبان وأنشد اعتره الطائي وخيل كشتيان الجراد ورعها \* بطعن على اللبأت ذى نقعان

(شجا) ابن الأعرابي الشتا بالتاء صدر الوادي (شجا) الشجوا اللهم والحزن وقد شجاني بشجوني شجوا ذاخرته وأشجاني وقيل شجاني طرني وهيبي التهذيب شجاني تذكرني أي طرني وهيبي وشجاء الغناء إذا همج آخره وشوقه الأيت شجاء اللهم وفي لغة أشجاء وأنشد إني أناني خبر فأشجان \* أن الغواة قتلوا ابن عتقان

ويقال بكى شجوه ودعت الجماء شجوها وأشجاني حزني وأغضبي وأشجيت الرجل أوقعته في حزن وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنه ما قالت شجني النسيج الشجوا الحزن والنسيج الصوت الذي يتردد في الحلق وأشجاء حزنه الجوهرى أشجاء شجبه أشجاء إذا غصمه تقول منه ما جميعا شجبي بالكسر وأشجاء قرنك قهرك وغلبك حتى شجبت به شجا ومثله أشجاني العودني الحلق حتى شجبت به شجا وأشجاء العظم إذا اعترض في حلقه والشجا ما اعترض في حلق الإنسان والدابة من عظم أو عود أو غيرها وأنشد

ويراني كالشجا في حلقه \* عسرًا تخرجه ما ينزع

وقد شجيت به بالكسر شجبي شجا قال المسيب بن زيد مائة

لا تشكروا القتل وقد سينا \* في حلقكم عظم وقد شجينا

أراد في خلوقكم وقول عدي بن الرقاع

فاذا تجلجل في الفؤاد خيالها \* شرق الجفون بيرة شجياها

يجوز أن يكون أراد شجبي بها خذق وعذى ويجوز أن يكون عدى شجبي نفسها دون واسطة والاول أعرف وأثبت فلان أعنى أما غريم وأما رجل سالك فاعطيه شيئا أرضيته به فذهب فقد أتيه شيئا ويقال للغريم شجبي عني شجبي أي ذهب وأشجاء الشيء أغصمه ورجل شجى حزينا وامرأة شجيت على قعره ورجل شج وفي مثل للعرب ويل للشجى من الخلي وقد شددناه

قوله أغصمه هكذا في الاصل  
وفي المحكم أغضبه اهـ

الشَّحِي فِيما حكاه صاحب العين قال ابن سيدة والاول أعرف الجوهرى قال المبرد ياء الخلي مُشَدَّدة  
ويا الشَّحِي مُخَفَّفة قال وقد شد في الشعر وأنشد

نَامَ الْخَلِيُّونَ عَنْ لَيْلِ الشَّحِينَا \* شَانَ السُّلَاةِ سَوَى ثَانِ الْحَيْنَا

قال فان جعلت الشَّحِي فيعلا من شجاء الحزن فهو مُشَجَّوٌ وشَّحِي بالتشديد لا غير قال والتسمية الى  
شَجَّ شَجَوِي بفتح الجيم كما نُحِتَ مِمَّ غُرِّا فاقبلت الياء الفاتحة قلبها واوا قال ابن برى قال أبو جعفر  
أحمد بن عبيد المعروف بابي عبيدة الصواب ويل الشَّحِي من الخلي بتشديد الياء وأما الشَّحِي  
بالتخفيف فهو الذي أصابه الشَّحِي وهو النقص وأما الحزِينُ فهو الشَّحِيُّ بتشديد الياء قال  
ولو كان المثل ويل الشَّحِي بتخفيف الياء لكان ينبغي أن يقال من المسيخ لان الاساعه ضد الشَّجَا  
كأن الفرح ضد الحزن قال وقد رواه بعضهم ويل الشَّحِي من الخلي وهو غلط عن رواه وصوابه  
الشَّحِيُّ بتشديد الياء وعليه قول أبي الاسود الدؤلي

وَيْلُ الشَّحِيِّ مِنْ الْخَلِيِّ فَإِنَّهُ \* نَصَبُ الْقَوَادِلِ شَجَوِيٍّ وَمَعْمُومُ

قال ومنه قول أبي دؤاد

مَنْ أَعْيَنَ بَدْعَهُ هَامُولِيَّةً \* وَلِنَفْسٍ مَمَاعِنَا شَحِيَّةً

قال ابن برى فاذا ثبت هذا من جهة السماع وجب أن يُطْرَقَ وجهه من جهة القياس قال ووجهه  
ان يكون المنعول من شجونه الشَّحُوهُ فهو مُشَجَّوٌ وشَّحِي كما تقول جرخته وهو جَرَجٌ وجرج وأما  
شَجَّ بالتخفيف فهو اسم الفاعل من شَّحِي شَحِيَّ فهو شَجَّ قال أبو زيد الشَّحِي المشغول والخلي  
الفارغ ابن السكيت الشَّحِي مقصور والخلي مُعْدُود التمدد ذيب هو الذي شَّحِيَّ يَعْظُمُ غَضَبُهُ  
حَاقَهُ يقال شَّحِيَّ شَجَاً فهو شَجَّ كما ترى وكذلك الذي شَّحِيَّ بالهم فيجد مخرجاً منه والذي  
شَّحِيَّ بقرينه فلم يقاومه وكل ذلك مقصور قال الازهرى وهذا هو الكلام القصص فان شجامل انسان  
ومد الشَّحِيَّ فله مخارج من جهة العربية تُسَوِّغُ لِمَذْهَبِهِ وهو أن تجعل الشَّحِيَّ بمعنى الشَّجَوِ  
فعلا من شجاء شَجَوَهُ والوجه الثاني ان العرب قد فعلوا بياء فتقول فلان كذا وكذا وكذا  
وسمى وسَمِيحٌ وفلان كروكرى للثام وأنشد ابن الاعرابي

مَتَى بَنَيْتَ بَيْطَنَ وَاذْوَ قَلَّ \* تَرَكْتُ بِهِ مِثْلَ الْكَرِيِّ الْمُجَدَّلِ

وقال المتنخل \* وما ان صوتاً نأخجه شَّحِيَّ \* فشد الياء والكلام صوت شَجَّ والوجه الثالث

أَنَّ الْعَرَبَ وَآزِنَ اللَّفْظِ بِالْفَرْقِ أَزْدَوًا كَقَوْلِهِمْ إِنِّي لَا تَبِيَهُ بِالْعَدَاوَةِ وَالْعَشَاوَةِ أَوْ مَا تَجْمَعُ الْعَدَاةُ  
عَدَوَاتٍ فَقَالُوا عَدَايَا لِأَزْدٍ وَاجِبَةٍ بِالْعَشَاوَةِ يُقَالُ لَهُ مَسَاةٌ وَنَاءَةٌ وَأَوَّلُهَا نَاءَةٌ وَكَذَلِكَ وَازِنُوا  
السَّحْبَى بِالْحَلِيِّ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ وَيْلٌ لِلْحَبَشِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ وَيْلٌ لِلْمُحْصَنِينَ مِنَ الْفَارِغِ قَالَ وَشَبَّحِي إِذَا  
عَصَى أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْفَصِيحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَيْلٌ لِلْحَبَشِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ بِتَقْلِيلِ الْيَاءِ فِيهَا وَأُنْشِدَ  
وَيْلٌ لِلْحَبَشِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ فَانَّهُ \* نَصَبُ الْفَوَادِ بِحُزْنِهِ مَهْمُومٌ

وَالشَّجْوُ الْحَاجَةُ وَمَقَارِزُهُ شَجْوٌ وَمَصْعَبَةُ الْمَسَلِكِ مَهْمَةٌ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَدَلِ جَمَشَ فَمِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ  
حَضَرْتُهُ فَشَاجَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا وَاللَّهِ مَا لَكَ مَلَأْتُ الْحُسْنَ وَلَا عَمُودُهُ وَلَا نُسْمُ فَهَذَا الْإِمْتَاعُ  
قَالَ مَلَأْتُ بِيَاضَهُ وَعَمُودُهُ طَوْلُهُ وَبَرْنَسُهُ شَعْرُهُ تَشَاجَتْ أَيُّ تَمَتَّتْ وَتَحَازَنْتْ فَقَالَتْ وَاحِرَ نَاحِيَةٍ  
يَعْرِضُ حَافِلُ لَيْلِي قَالَ عَمْرٍو بْنُ يَحْيَى قُلْتُ لَابْنِ دُوْنَاءٍ أَيُّ شَيْءٍ أَوَّلُ التَّشَاجِي قَالَ الْمُبَاهَرُ وَالْقَرْمَطَةُ  
فِي الْمَشْرِيقِ قَالَ وَتَوْصِفُ مِثْلَةَ الْمَرْأَةِ بِشَبَةِ الْقَطَاةِ لِتَقَارِبِ الْخَطْوَةِ قَالَ

يَتَشَبَّهَنَّ كَمَا \* شَيْ قَطَا أَوْ بَقَرَاتٍ

وَالشَّجْوِيُّ الطَوِيلُ الظَّاهِرُ الْقَصِيرُ الرَّجُلُ وَقِيلَ هُوَ الْمُقَرَّبُ الطَوِيلُ الضَّخْمُ الْعِظَامُ وَقِيلَ هُوَ  
الطَوِيلُ النَّامُ وَقِيلَ هُوَ الطَوِيلُ الرَّجُلَيْنِ مِثْلُ الشَّجْوِيِّ وَفِي الْحِكْمِ يَدُوقُ يَقْصُرُ وَقُرْسُ  
شَجْوِيِّ ضَخْمٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ

وَكُلُّ شَجْوِيٍّ قُصٌّ أَسْفَلَ ذِيهِ \* فَشَمَّرَ عَنْ مَخْمَرِ الْكُمُ عَيْلٍ

وَرَجَعَ شَجْوِيٌّ وَشَجْوُ جَاءَتْ دَائِمَةُ الْهُبُوبِ وَالشَّجْوِيُّ الْعَقْمُ وَالْأُنْثَى شَجْوُ جَاءَتْ وَفِي حَدِيثٍ  
الْجُلُوحُ أَنَّ رَفْقَةَ مَاتَتْ بِالشَّجِيِّ هُوَ كَسْرُ الْحِيمِ وَسُكُونُ الْيَاءِ مَنَزَلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ  
تَعَالَى (شما) شَحَافَهُ بِشَجْوِهِ وَيُشْعَاهُ شِعْوًا فَتَحَهُ وَشَحَافُوهُ بِشَجْوٍ فَتَحَهُ وَشَحَافُوهُ لَا تَعْدِي  
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ شَحَافُوهُ وَشَحَافُوهُ وَأَشْحَى فَأَمَّا شَحَى فَوْهُ وَلَا يُقَالُ أَشْحَافُوهُ وَيُقَالُ شَحَافَا بِشَحَاهُ  
شَحَافَتَهُ هُوَ بِالْوَاوِ أَعْرَفُ وَاللِّجَامُ يَشْحَى فَمِ الْقُرْسُ شَحِيحًا وَأُنْشِدَ

كَانَ فَاهَاوُ اللَّجَامِ شَاحِيَهُ \* بِشَحَافِطِ سَلْسٍ وَاحِيَهُ

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ سَوَاحِي وَشَاحِيَاتٍ فَاتَحَاتِ أَفْوَاهُهَا وَشَحَا الرَّجُلُ يَشْحُو وَيَشْحُو بِأَعْدَابِ مَا يَنْحُطُ  
وَالشَّحْوَةُ الْخَطْوَةُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الذَّرْعِ أَنَّهُ رَغِيْبُ الشَّحْوَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
عَلِيهِ السَّلَامُ ذُكِرَتْهُ فَقَالَ لِعَمَارٍ وَاللَّهِ لَتَشْحُونُ فِيهَا شَحْوًا لَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ السَّرِيعُ الشَّحْوُ

سَعَةُ الْخَطْوِ بِرَبِّهَا تَسْعَى فِيهَا وَتَقْدَمُ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ بِصَفْتِنَةِ قَالَ وَيَكُونُ فِيهَا نَيْتُ  
 مِنْ قُرَيْشٍ تَشْهُو فِيهَا تَشْهُوًا كَثِيرًا أَيْ يَمْعَنُ فِيهَا وَيَتَوَسَّعُ وَيُقَالُ نَائِقَةٌ تَشْهُوَى أَيْ وَسِيعَةُ الْخَطْوِ  
 وَمِنْهُ أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا الشَّحَاءُ كَذَا رَوَى بِالْمَدِّ وَفُسِّرَ بِالْوَأْسَعِ الْخَطْوَةِ  
 وَفَرَسٌ رَغِيبُ الشَّحْوَةِ كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ بِحِطْوِهِ وَفَرَسٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ أَيْ بَعِيدُ الْخَطْوِ  
 وَجَاءَ نَاشِاحِيًا أَيْ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ وَشَاحِيًا طَيِّبًا مِنَ الْخَطْوَةِ وَبُرُوسَةُ الشَّحْوَةِ وَصِيْقَةُ أَيْ الْقِيَمِ  
 وَتَشْهَى الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ اسْتِثَامَ بِلِسَانِهِ وَبَعْدَ عَنِ الْحَقِّ أَبُو سَعِيدٍ تَشْهَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا  
 بَسَطَ أَسَانَهُ فِيهِ وَأَصْلُهُ التَّوَسُّعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَشَحَاءَةٌ مَاءٌ وَكَذَلِكَ شَحَاءٌ قَالَ

\* سَاقِي تَحَامِيلُ مِيلَ السَّكْرَانِ \* وَقَدْ قِيلَ لَهَا هُوَ تَشْهَى فَاحْتَاجَ الشَّاعِرُ قَعْبَهُ الْأَزْهَرِي  
 الْفَرَاءَةَ تَحَامَةً قَلْبُ بَعْضِ الْعَرَبِ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَإِنْ شُدَّتْ بِالْأَلِفِ لَانَهُ يُقَالُ شَحَوْتُ وَشَحِيتُ وَلَا تُجْرِيهَا  
 تَقُولُ هَذِهِ تَشْهَى فَاعْلَمْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَجَابُ السَّيْنِ وَالْجِيمِ اسْمُ بَيْتٍ قَالَ وَمَاءَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا  
 وَتَشْهَى بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَسْكِينِ الشَّيْنِ قَالَ الرَّاجِزُ \* صَحْنٌ مِنْ وَتَشْهَى قَلْبُ اسْكَا \* وَقَالَ ابْنُ بَرِي  
 تَشْهَى اسْمُ بَيْتٍ وَأُنْشِدَ \* سَاقِي تَشْهَى يَمِيلُ مِيلَ الْحَجَّوْرِ \* قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَاءَةِ قَالَ وَابْنُ جَنِي  
 سُمِّيَتْ تَشْهَى لِأَنَّهُمْ كَفَّمُوا مَشْهُوً قَالَ ابْنُ بَرِي وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هِيَ سَجَابُ السَّيْنِ وَالْجِيمِ قَالَ  
 وَهُوَ الْحَجَّجُ وَقَوْلُ الْفَرَاءَةِ غلط وَأَشْهَى اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ مَعْنَى بَنِي أَوْسٍ

قَعْبَةٌ أَكَلَتْ أَشْهَى وَمَدْفَعُهُ \* أَكَلْتُ أَشْهَى وَلَمْ تَعْقِلْ بِأَقْيَادٍ

(شدا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَسَا الزَّرْعَ الْأَسْوَدَ مِنَ الْبَرِّ قَالَ وَالشَّيْخُ السَّجَّةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شدا)  
 الشَّدْوُ كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ شَدَامِنُ الْعِلْمِ وَالْغِنَاءِ وَغَيْرُهُمَا شَدَا شَدَّ وَأَحْسَنَ مِنْهُ طَرَفَا  
 وَشَدَّ بِصَوْنِهِ شَدَّ وَأَمَدَهُ بِغِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَشَدَّوْتُ الْأَيْلَ شَدَّوْتُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّادِي الْمَغْنَى  
 وَالشَّادِي الَّذِي تَعَلَّمَ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْغِنَاءِ وَنَحْوُ ذَلِكَ أَيْ أَخَذَ طَرَفًا مِنْهُ كَأَنَّهُ سَاقَهُ  
 وَجَعَلَهُ وَشَدَّوْتُ إِذَا أَنْشَدْتُ بَيْتًا أَوْ بَيَّتَ عَنْهُمْ مَا صَوْتُكَ كَالْغِنَاءِ وَيُقَالُ لِلغَنَى الشَّادِي  
 وَقَدْ شَدَّ شِعْرًا أَوْ غِنَاءً إِذَا غَنَّى أَوْ تَرَنَّمَ بِهِ وَيُقَالُ شَدَّوْتُ مِنْهُ بَعْضُ الْمَعْرِفَةِ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ مَعْرِفَةً  
 جَيِّدَةً قَالَ الْأَخْطَلُ

فَهِنْ يَشَدُّونَ مَعِيَ بَعْضَ مَعْرِفَةٍ \* وَهِنْ بِالْوَصْلِ لَا يَحُلُّ وَلَا جُودُ

عَهْدُهُ شَابًا حَسَنًا ثُمَّ رَأَيْتُهُ بَعْدَ كِبَرِهِ فَأَنْكَرْتُ مَعْرِفَتَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الشَّدَا وَهُوَ

قوله قَعْبَةٌ قال هكذا في  
 الأصل والمحكم وحرر اهـ

البقية وأنشد ابن الأعرابي \* فلو كان في ليلي شدامن خصوصية \* أي بقية قال أبو بكر الشدا حدك شي يكتب بالالف قال والشدامن الآذي وأنشد

فلو كان في ليلي شدامن خصوصية \* للويت أعناق المطي الملاويا

وقال الملاوي جمع موى قال وهو مصدر أنشده الفراء شدا بالذال وأنشده غيره بالذال وأكثر الناس على أنه بالذال وهو الحد وأورد ابن بزى بالذال شاهدا على قوله الشدا طرف من الشيء قال ومنه قول الجنون وقال ابن خالويه الشدا البقية وأنشد هذا البيت ابن الأعرابي شدا إذا قوى قبدته وشدا إذا بقي بقية وشدا تعلم شي من خصوصية وعلم ويقال للربض إذا أشقى على الموت لم يبق منه الأشدا قال مصعب بن منظور الأسدي

ولو أن ليلي أرسلت بش فاعة \* من الود شي لم يحدمانز يدها

وما تستزيد إلا من حزم أعظم \* ونفس شدا لم يبق الأشديدها

وشدون الرجل فلا ناسبته آياه والشدا بقية الشيء عن ابن الأعرابي وأنشد

\* واربح الشيب شدا كالف \* والشدا أيضا الشيء القليل والمعنيان مقربان وشدون

موضع قال

فليت لنامن مانز مرم شربة \* مبردة بات على سدوان

(شذا) شدا كل شيء حده والشدا الحد وجعهما شدون وشدا التهذيب في ترجمة شدا

بالذال المهملة قال أبو بكر الشدا حدك شي يكتب بالالف قال والشدامن الآذي وأنشد

فلو كان في ليلي شدامن خصوصية \* للويت أعناق المطي الملاويا

وأنشده الفراء شدا بالذال وأنشده غيره شدا بالذال المعجمة وأكثر الناس على الذال وهو الحد قال

ابن بزى ومنه قول أوس

أقول فاما المنكرات فأنني \* وأما الشدا عني الملم فأشذب

وقال أسما بن خارجة

يا ضل سعيك ما صنعت عينا \* جعت من شوب الى ديب

فأعمد الى أهل الوقيفا \* يحتمى شدا لم رقم الأرب

وضرم شداه أشد جوعه يقال ذلك للجائع قال الطرمح

يَظَلُّ غُرَابُهُمْ أَضْمَرُ مَا شَدَاهُ \* سَجَّ خِلْصُومَةً لَذْبُ الشَّنُونِ  
وَالشَّدَا مَقْصُورٌ لِأَذَى الشَّرِّ وَالشَّدَا ذُبَابٌ وَقِيلَ ذُبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ يَقْصَعُ عَلَى الدَّوَابِّ  
فَيُؤْذِيهَا وَاجْتَمَعَ شَدَا مَقْصُورٌ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ يَعْصُ الْإِبِلَ وَقِيلَ الشَّدَا ذُبَابُ الْكَلْبِ وَقِيلَ كُلُّ  
ذُبَابٍ شَدَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِيَزِيدَ بَنَ الْحَكَمِ يَصِفُ قَدَاحًا

يَقِيمُ الشَّدَا بِالْجُحُوطِ وَرَأَتْهُ \* يَقْلَهُ بِنَافِي كَفِّهِ وَيَذُوقُ

يَقُولُ لَا يَتَرَكُ الذُّبَابُ يَسْقُطُ عَلَيْهَا وَقَالَ آخَرُ \* عَرَفَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَا \* قَالَ  
وَقَدْ يَقَعُ هَذَا الذُّبَابُ عَلَى الْبَعِيرِ الْوَاحِدَةِ شَدَاً وَأَشْدَى الرَّجُلُ أَذَى وَمَنْ قَبْلَ الرَّجُلِ أَذَيْتَ  
وَأَشْدَيْتَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ شَدَاً إِذَا أَذَى وَشَدَا إِذَا تَطَيَّبَ بِالشَّدَوِ وَهُوَ الْمِسْكُ وَيُقَالُ هُوَ رَائِحَةُ  
الْمِسْكِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصِيَتْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَيْفِ الْأَذَى وَصَرَفَ الشَّدَاهُ  
بِالْقَصْرِ الشَّرِّ وَالْأَذَى وَكُلُّ شَيْءٍ يُؤْذِي فَهُوَ شَدَاً وَأَنْشَدَ

\* حَلَّ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَا \* وَيُقَالُ إِنِّي لَا أَشْتِي شَدَاً لِأَنَّ أَيْ شَرَّهُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
شَدَاهُ شَدَتْهُ وَجَرَّأَتْهُ وَالشَّدَا بَقِيَّةُ الْقُوَّةِ وَالشَّدَا قَالَ الرَّاجِزُ

فَاطِمَةُ رَدَى لِي شَدَاً مِنْ نَفْسِي \* وَمَا سَرِمَ الْأَمْرُ مِثْلَ اللَّبْسِ  
وَالشَّدَا كَسَرَ الْعُودَ الصَّغَارِ مِنْهُ وَالشَّدَا كَسَرَ الْعُودَ الَّذِي يَتَطَيَّبُ بِهِ وَالشَّدَا شَدَّةٌ كَأَنَّ الرِّيحَ  
الطَّيِّبَةَ وَقِيلَ شَدَّةٌ كَأَنَّ الرِّيحَ قَالَ ابْنُ الْأَطْنَابَةِ

إِذَا مَا مَسَّتْ نَادَى عِمَافِي نِيَابِهَا \* ذَكَرْتُ الشَّدَا وَالْمَنْدَلِي الْمَطِيرُ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْبَيْتُ لِلْحَجِيرِ السَّلَاطِي وَيُرْوَى إِذَا تَسَكَّثَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ وَهَّابٍ الشَّدَا الْمِسْكُ  
فِي بَيْتِ الْحَجِيرِ وَالشَّدَا الْمِسْكُ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَهُوَ الشَّدَوُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
أَنَّكَ الْفَضْلَ عَلَى فَحْبَتِي \* وَالْمِسْكُ قَدِيسٌ يَحْبِبُ الرَّاكِمَا  
حَتَّى يَظَلَّ الشَّدَوُ مِنْ لَوْنِهِ \* أَسْوَدَ مَضْمُونًا بِهِ حَالِكَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّدَا مِنَ الطَّيِّبِ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَأَنْشَدَ \* ذَكَرْتُ الشَّدَا وَالْمَنْدَلِي الْمَطِيرُ \* قَالَ  
وَقَالَ أَبُو عَرُوبٍ بَنُ الْعَلَاءِ الشَّدَوُ لَوْنُ الْمِسْكِ وَأَنْشَدَ \* حَتَّى يَظَلَّ الشَّدَوُ مِنْ لَوْنِهِ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
وَالشَّدَى بِكَسْرِ الشَّيْنِ لَوْنُ الْمِسْكِ عَنْ أَبِي عَرُوبٍ وَعِيسَى بْنِ عَرٍ وَأَنْشَدَ

\* حَتَّى يَظْلَلَ الشَّدْيُ مِنْ لَوْنِهِ \* قال وذكره ابن ولاد بفتح الشين وغلط فيه وصحح ابن حزمه كسر الشين والشدة الحَرْبُ والشدة القطعة من الملح والجمع شَدًا والشدة شَجَرٌ نَبْتُ بالسراة يُتَخَذُ مِنْهُ الْمَسَاوِيكُ وله صَمْعٌ والشدة ضَرْبٌ مِنَ السُّقْنِ عَنْ الزَّجَاجِ الْوَاحِدَةُ شَدَّةٌ قال أبو منصور هذا معروف ولكنه ليس برى قال ابن برى الشدة ضَرْبٌ مِنَ السُّقْنِ وَالْجَمْعُ شَدَوَاتٌ (شرى) شَرَى الشَّيْءَ يَشْرِيهِ شَرًى وَشَرَاءً وَاشْتَرَاهُ سَوَاءً وَشَرَاهُ وَاشْتَرَاهُ بَاعَهُ قال الله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وقال تعالى وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ أَى بَاعُوهُ وقوله عز وجل وَأُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى قال أبو اسحق ليس هذا شرا ولا يبيع ولكن رَغَبَهُمْ فِيهِ بِمَسْكُومِهِمْ بِهِ كَرَاهِيَةِ الْمُشْتَرَى بِمَا لَهُ مَارْغَبُ فِيهِ والعرب تقول لكل مَن زَلَّ شَيْئًا وَعَسَاكَ بِغَيْرِهِ قَدْ اشْتَرَاهُ الجوهرى فى قوله تعالى اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ أَصْلُهُ اشْتَرُوا فَأَسْتَقْبَلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَحَذَفَتْ فَاجْتَمَعَ سَاكُنُ الْيَاءِ وَالْوَاوُ فَحَذَفَتِ الْيَاءُ وَحُرِّكَتِ الْوَاوُ بِحُرْكَتِهَا مَسَامَةً لَهَا سَاكِنُ قَالَ ابْنُ بَرِّى الصَّحِيحُ فِي تَعْلِيلِهِ أَنَّ الْيَاءَ لَمَّا تَحَرَّكَتْ فِي اشْتِرَائِهِ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا قَلْبَتِ الْفَتْحُ فَحَذَفَتْ لَاتِّقَاءَ السَّاكِنَيْنِ قَالَ وَيُجْمَعُ الشَّرَى عَلَى أَشْرِيَةٍ وَهُوَ شَذْلَانُ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِّى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَشْرِيَةٌ جَمْعًا لِمُدُّودِهَا قَالُوا أَفْعَالَةٌ فِي جَمْعٍ فَقَالُوا لَنْ مَعْنَاهُمْ مِنْ يَدِهِ وَشَرَاهُ مُشَارَاةٌ وَشَرَاءُ بَابِعِهِ وَقِيلَ شَرَاهُ مِنَ الشَّرَاءِ وَابْتِيعَ جَمِيعًا وَعَلَى هَذَا وَجْهٌ بَعْضُهُمْ مَدَّ الشَّرَاءَ أَبُو زَيْدٍ شَرَيْتُ بَعْتُ وَشَرَيْتُ أَى اشْتَرَيْتُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتِيسَامَ شَرَوَاهُ أَنْفُسَهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ يَنْسَمَا بَابِعِهِ أَنْفُسَهُمْ وَلِلْعَرَبِ فِي شَرِّهِ وَاشْتِرَائِهِ مَذْهَبَانِ فَالْأَكْثَرُ مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ شَرٌّ وَابْتِيعًا وَاشْتَرَا وَابْتِيعًا وَشَرَّيْتُ أَى اشْتَرَيْتُ الْجَوْهَرِيُّ الشَّرَاءُ يَمْدُو يَقْصُرُ شَرَيْتُ الشَّيْءَ أَشْرِيَةً شَرَاءً إِذَا بَاعْتَهُ وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ ابْنُ بَرِّى شَاهِدُ الشَّرَاءِ بِالْمَدِّ قَوْلُهُمْ مِنَ الْمُثَلِّ لَا تَغْتَرِبَ الْحَرْفُ عَامَ هَذَا هَذَا وَلَا بِالْأَلِفَةِ عَامَ شَرَاءِهَا قَالَ وَشَاهِدُ شَرَيْتُ بِعَنْ بَعْتُ قَوْلُ يَزِيدُ بْنُ مَقْرَغٍ شَرَيْتُ بَرْدًا وَلَا مَا تَكْنِي \* مِنَ الْحَوَادِثِ مَا فَارَقَتْهُ أَبَدًا

وقال أيضا

وَشَرَيْتُ بَرْدًا لَيْتَنِي \* مِنْ بَعْدِ بَرْدِ كُنْتُ هَامَةً

وفى حديث الزبير قال لَأَنْتُمْ عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا أَشْرَى عَلَى بَشِيٍّ وَلَدُنْهُمَا هُوَ عَلَى مَنْ مَنَحَهُ سَاحَةَ لَا أَشْرَى أَى لَا يَبِيعُ وَشَرَّوَى الشَّيْءَ مِنْهُ لَوْ وَأَوْ مَبْدَلُهُ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ الشَّيْءَ أَعْمًا يَشْرَى بِمَنْعِلِهِ وَلَكِنَّمَا

قَلْبَتِ يَاءٌ كَمَا قَلْبَتْ فِي تَقْوَى وَتَحْوَاهَا أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ هَذَا شَرَاهُ وَشَرِيَهُ أَيْ مِثْلَهُ وَأَنْشَدَ  
وَتَرَى هَالِكًا يَقُولُ لَا تَبْ \* صُرْفِي مَالًا لِهَذَا شَرِيًّا

وَكُنْ شَرِيحٌ يَضَعُ فِي الْقَصَارِ شَرَاهُ أَيْ مِثْلَ النَّوْبِ الَّذِي أَخَذَهُ وَأَهْلَكَهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ  
اللَّهِ وَجْهَهُ اذْفَعُوا شَرَاهَا مِنْ الْغَنَمِ أَيْ مِثْلَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ فِي اللَّهِ عَنْهُ فِي الصَّدَقَةِ فَلَا  
يَأْخُذُ الْأَتْلَ السِّنَّ مَنْ شَرَوْهُ إِلَيْهِ أَوْ قِيمَةً عَدَلَ أَيْ مِنْ مِثْلِ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ قَضَى فِي رَجُلٍ  
نَزَعَ فِي قَوْسٍ رَجُلٌ فَكَسَرَهَا فَقَالَ لَهُ شَرَاهَا وَفِي حَدِيثٍ الْخَنِي فِي الرَّجُلِ لِيُبَاعَ الرَّجُلُ وَيَشْتَرَطَ  
الْخِلَاصُ قَالَ لَهُ الشَّرَوَى أَيْ الْمِثْلُ وَفِي حَدِيثٍ أَتَمَّ زَرْعٌ قَالَ فَتَكُنْ بَعْدَهُ رَجُلًا شَرِيًّا رَكِبَ  
شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمَانٍ شَرِيًّا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا رَكِبَ شَرِيًّا أَيْ فَرَسًا  
يَسْتَشِيرُ فِي سَبِيهِ أَيْ يُلِجُّ وَيَخْضِي وَيَجِدُّ فِيهِ بِالْفُتُورِ وَلَا انْكَسَارٍ وَمِنْ هَذَا يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَجَّ فِي  
الْأَمْرِ قَدَّ شَرِي فِيهِ وَاسْتَشِيرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ جَادَ الْخَرِي يَقَالُ شَرِي الرَّجُلُ فِي غَضَبِهِ  
وَاسْتَشِيرَ وَأَجَدَّ أَيْ جَدَّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَكِبَ شَرِيًّا أَيْ فَرَسًا خِيَارًا فَانْقَا وَشَرَى الْمَالَ وَشَرَاهُ  
خِيَارَهُ وَالشَّرَى بِمَنْزِلَةِ الشَّوَى وَهَذَا زَالُ الْمَالِ فَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَشْرَاءُ الْحَرَمِ نَوَاحِيهِ  
وَالْوَاحِدُ شَرِيٌّ مَقْصُورٌ وَشَرَى الْفَرَاتِ نَاحِيَهُ قَالَ الْقَاطِطِيُّ

لَعْنُ الْكَوَاغِبِ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلْتَنِي \* بِشَرَى الْفَرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمٍ الْخَوْسِقِ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ أَشْرَاءَ الْحَرَمِ أَيْ نَوَاحِيَهُ وَجَوَانِبَهُ الْوَاحِدُ شَرِيٌّ وَشَرَى  
زِمَامُ النَّاقَةِ اضْطَرَبَ وَيُقَالُ لِلزِّمَامِ النَّاقَةِ إِذَا تَابَعَ حَرَكَاتَهُ لِيَحْمِلَ بِكَهَا رَأْسَهَا فِي عَدْوِهَا قَدَّ شَرَى  
زِمَامُهَا يَشَرَى شَرَى إِذَا كَثُرَ اضْطَرَابُهَا وَشَرَى الشَّرَّ بَيْنَهُمْ شَرَى اسْتَطَارَ وَشَرَى الْبَرْقُ بِالْكَسْرِ  
شَرَى لَمَعَ وَتَابَعَ لَمَعَانُهُ وَقِيلَ اسْتَطَارَ وَتَفَرَّقَ فِي وَجْهِ الْغَنَمِ قَالَ

أَصَاحٍ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْمُضْ \* يَمُوتُ فَوْاقًا وَيَشَرَى فَوْاقًا

وَكَذَلِكَ اسْتَشَرَى وَمِنْهُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَادَى فِي عَيْتِهِ وَفَسَادَ شَرَى يَشَرَى شَرَى وَاسْتَشَرَى فَلَانٌ  
فِي الشَّرِّ إِذَا لَجَّ قِيمَهُ وَالْمُشَارَةُ الْمُلَاجَةُ يَقَالُ هُوَ يَشَارِي فَلَانًا أَيْ يُلَاجُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فِي صِفَةِ  
أَبِي هَارِثٍ اللَّهُ عَنْهُمْ أَمَّا اسْتَشَرَى فِي دِينِهِ أَيْ لَجَّ وَتَعَادَى وَجَدَّ وَقَوَّى وَاهْتَمَّ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ شَرَى  
الْبَرْقُ وَاسْتَشَرَى إِذَا تَابَعَ لَمَعَانُهُ وَيُقَالُ شَرَيْتَ عَيْنَهُ بِالْمِغْدِ إِذَا لَجَّتْ وَتَابَتِ الْهَمْلَانُ وَشَرَى  
فَلَانٌ غَضَبًا وَشَرَى الرَّجُلُ شَرَى وَاسْتَشَرَى غَضَبٌ وَلَجَّ فِي الْأَمْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِابْنِ الْأَحْمَرِ  
بَانَتْ عَلَيْهِ لَيْلُهُ عَرِيسَةً \* شَرَيْتَ وَبَانَتْ عَلَى نَفْسٍ مَهْمِدٍ

شَرَيْتَ بَحْتٌ وَعَرْشِيَّةٌ مَنَسُوهُ إِلَى عَرْشِ السَّمَاءِ وَمَتَّحَمٌ مَتَّحَاتٌ لَا يَتَمَسَّكُ وَالشُّرَاةُ  
الْخَوَارِجُ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ غَضِبُوا وَجَلُّوا وَأَمَانَهُمْ فَقَالُوا لَنَحْنُ الشُّرَاةُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ النَّاسِ  
مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ أَيْ يَبِيعُهَا وَيُدْهِنُ فِي الْجَهَادِ وَهِيَ الْجَنَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ اللَّهُ  
اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ الْجَنَّةُ وَلِذَلِكَ قَالَ قَطْرِي بْنُ الْعَبَّاسِ وَهُوَ خَارِجِيٌّ

رَأَيْتُ قَتْلَ بَاعُوا إِلَهَهُمْ نَفْسَهُمْ \* بِجَنَاتٍ عَدَنَ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ

التهذيب الشُّرَاةُ الْخَوَارِجُ سُمُّوا أَنْفُسَهُمْ شُرَاةً لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَبِيعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ  
لِقَوْلِهِمْ أَنَا شُرَيْيَا نَفْسَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَيْ بَعَاها بِالْجَنَّةِ حِينَ فَارَقْنَا الْأَعْمَةَ الْخَائِرَةَ وَالْوَا حِدِشَارَ  
وَيُقَالُ مِنْهُ شَرَى الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَابٍ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَهُ حِينَ اشْتَرَى أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ  
وَحَلَّوْهُ أَيْعَازَ زَيْدٍ أَيْ صَارُوا كَالشُّرَاةِ فِي فِعْلِهِمْ وَهُمْ الْخَوَارِجُ وَخُرُوجُهُمْ عَنْ طَاعَةِ الْأَمَامِ قَالَ  
وَأَمَّا الزُّهْرِيُّ هَذَا الْقَبْلَ لَأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ شَرَوْا أَنْفُسَهُمْ بِالْآخِرَةِ أَيْ بَاعُواهَا وَشَرَى نَفْسَهُ شَرَى إِذَا  
بَاعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ \* فَلَمَنْ قَرَّبَتْ مِنَ الْمَنِيَّةِ وَالشَّرَى \* وَالشَّرَى يَكُونُ بَيْعًا وَاشْتِرَاءً  
وَالشَّارِي الْمُشْتَرِي وَالشَّارِي الْبَائِعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّرَاءُ مَدُودٌ وَيَقْصُرُ فَيُقَالُ الشَّرَا قَالَ أَهْلُ  
تَجْدِيدِ قَصْرِ وَهِيَ أَهْلُ تَهَامَةَ يَمْدُونَهُ قَالَ وَشَرَيْتَ بِنَفْسِي لِلْقَوْمِ إِذَا تَقَدَّمتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ  
فَقَاتَلَتْهُمْ وَأَلَى السُّلْطَانِ فَتَكَلَّمَتْ عَنْهُمْ وَقَدْ شَرَى بِنَفْسِهِ إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ جُنَّةً لَهُمْ سُمُّوا شَرَيْتَ  
الرَّجُلُ وَالشَّيْءُ وَاشْتَرَيْتَهُ أَيْ اخْتَرْتَهُ وَرَوَى بَيْتُ الْأَعْمَشِيِّ شُرَاةُ الْعِجَانِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
أَرْضٌ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا شَرَوِيٌّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ اشْتَرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَغْرَيْتُ وَأَشْرَيْتُهُ  
بِهِ فَشَرَى مِثْلُ أَغْرَيْتُهُ بِهِ فَغَرَى وَشَرَى الْفَرَسُ فِي سِيَرِهِ وَاسْتَشْرَى أَيْ لَجَّ فِيهِ وَفَرَسٌ شَرَى عَلَى فِعْلِ  
ابْنِ سِيدِهِ وَفَرَسٌ شَرَى يَسْتَشْرِي فِي جَرِّهِ أَيْ يَنْجُو وَشَارَاهُ مُشَارَاةً لِأَجْزِهِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكِي فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكِ لِبَشَارِي وَلَا يُعَارِي وَلَا يُدَارِي

الْمُشَارَاةُ الْمُلَاجَظَةُ وَقِيلَ لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرَايِ لَا يُشَارِي قُلُوبُ أَحَدِي الرَّايِيَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

وَالْأَوَّلُ الْوُجْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا تُشَارَاةُ خَالَكَ فِي أَحَدِي الرَّاوِيَيْنِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي قَوْلِهِ

لَا يُشَارِي لَا يَسْتَشْرِي مِنَ الشَّرَا وَلَا يُعَارِي وَلَا يُدَارِي عَنْ الْحَقِّ وَلَا يَرُدُّ الْكَلَامَ قَالَ

وَأَنِّي لَا سَتِيْقِي ابْنَ عَمِّي وَأَنِّي \* مُشَارَاةً كَيْ مَا يَرِيعُ وَيَعْقِلَا

قَالَ ثَعْلَبُ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ لَا يُشَارِي وَلَا يُعَارِي وَلَا يُدَارِي قَالَ لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرَا

قال ولا يُعَارَى لِيَخْتَصِمُ فِي شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ فِيهِ مَنْدُوعَةٌ وَلَا يُدَارَى أَيْ لَا يَدْفَعُ ذَلِكَ الْحَقُّ عَنْ حَقِّهِ وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ نَعْلَبُ

أَذَا أُوقِدَتْ نَارُ لَوَى جَلَدًا أَنَّهُ \* إِلَى النَّارِ يَسْتَشْرِى ذَرَى كُلِّ حَاطِبٍ  
ابن سيدة لم يقسم يستشري الآن يكون يُلْقَى في تأمل له ويقال لحاء الله وشراء وقال المعيناني شراء  
الله وأورمه وعظاه وأرغمه والشري شئ يخرج على الجسد أحر كهية الدراهم وقيل هوسبه البئر  
يخرج في الجسد وقد شري شري فهو شري على فعل وشري جلد شري قال والشري خراج صغار  
له الذئع شديد وشري القوم نفرقوا واستشريت بينهم الأمور عظمت وتفاقت وفي الحديث  
حتى شري أمرهما أي عظم وتفاقم ولجوافيه وفعل به ما شراه أي ساهه وبال شراء كسرا أي  
خيار قال ذالمة

يَذُبُّ التَّضَاعُنَ شِرَاءً كَانَهَا \* جَاهِرِي تَحْتَ الْمُدْجِنَاتِ الْهَوَاضِبِ  
والشري الناحية وخص بعضهم به ناحية النزو قديم ذو القصر أعلى والجمع أشراء وأشراء  
ناحية كذا أماله قال

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا فِي تَلْقُنَا \* يَوْمَ الْقِرَاقِ إِلَى أَجَابِئِ بَصُورٍ  
وَأَتَى حَوْصًا يَشْرِى الْهَوَى بَصَرِي \* مِنْ حَيْثُ مَا سَلَكَوا أَنِّي فَانْظُرُ  
يريد أنظر فاشبع ضمة الظاء فشأت عنها واو والشري الطريق مقصور والجمع كالجمع  
والشري بالسكن الحنظل وقيل شجر الحنظل وقيل ورقه واحدة شرية قال روبة  
\* فِي الزَّرْبِ لَوْ يَضَعُ شَرِيًا مَبْصُقَ \* وَيَقَالُ فِي فُلَانٍ طَعْمَانُ أَرَى وَشَرِي قَالَ وَالشري شجر  
الحنظل قال الاعلم الهذلي

عَلَى حَتِّ الْبُرْأَةِ تَحْجَرِي السَّوَادِ ظِلٌّ فِي شَرِي طَوَالٍ \*  
وفي حديث أنس في قوله تعالى كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان  
والشري الحنظل قال ونحوهما الزهوان والزهو للطمث من الأرض الواحدة شرية وفي حديث  
لقيط أشرفت عليها وهي شرية واحدة قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم أراد أن الأرض اخضرت  
بالسبات فكانت حنظله واحدة قال والرواية شربة بالباء الموحدة وقال أبو حنيفة يقال للمثل  
ما كان من شجر القماء والبطن شري كما يقال للشجر الحنظل وقد أشرفت الشجرة واستشرفت وقال

قوله حتى شري أمرهما أي  
عظم الخ عبارة النهاية ومنه  
حديث المبعث فشري الأمر  
بينهم وبين الكفار حين سب  
آلهتهم أي عظمهم وتناقهم  
ولجوافيه والحديث الآخر  
حتى شري أمرهما وحديث  
أمر زرع الخ

أبو حنيفة الشريبة النخلة التي تنبت من التوتة وتزوح في شريبة نساء أي في نساء يلدن الاناث  
والشريان والشريان بفتح الشين وكسر هاء شجر من عضاء الجبال يعمل منه القسي واخذته شريانة  
وقال أبو حنيفة نبات الشريان نبات السدر يسمنو كما يسمنو السدر ويتسع وله ايضا بقعة صفراء محلوقة  
قال وقال أبو زيد نضع القياس من الشريان قال وقوس الشريان جيدة الا انهم اسودا مشربة  
حمره وهم عن عتي العبدان وزعموا ان عوده لا يكاد يعوج وأنشد ابن بري لذي الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمه \* كبدا في عودها عطف وتوفيم

وقال الآخر سباح في الشريان بأمل نفعها \* صمائي وأولى حددها من نعرها

المبرد النبع والشوخط والشريان شجرة واحدة ولكنهما يختلفان ماؤها وتكرم بمناياها كان  
منها في قلة جبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الخيض فهو الشوخط  
والشريان عروق دقاق في جسد الانسان وغيره والشريان والشريان بالفتح والكسر واحد  
الشرايين وهي العروق النابتة ومنبتها من القلب ابن الاعرابي الشريان الشق وهو الشق وجهه  
نئوت وهو الشق في الصخرة وأشري حوضه ملاءه وأشري حذاه اذ ملاءها وقيل ملاءها  
للضيقان وأنشد أبو عمرو

نكب العسار لا ذقائها \* ونشري الحفان ونشري الزبالا

والشري موضع تنسب اليه الاسد يقال للشجاع ما هم الا أسود الشري قال بعضهم شري موضع  
يعنه نأوى اليه الأسد وقيل هو شري الفرات وناحيته وبه غياض وأجام ومأسدة قال الشاعر  
\* أسود شري لاقت أسود خفية \* والشري طريق في سلمى كثير الاسد والشرأة موضع

وشريان واد قالت أخت عمرو ذي الكلب

بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا \* يطن شريان يعوي عنده الذيب

وشراؤبراء الخدام موضع قال النمر بن توب

تأبذن اطلال جرة مأسل \* فقد أقرت منها شرأ فيدبل

وفي الحديث ذكر الشراؤه هو يفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من  
دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس وأولاده الى أن أتتهم الخلافة ابن سيده وشراؤه  
موضع قريب من زيم دون مدين قال كثير عزة

ترأى سمانها يحزن شراؤه \* مقوزة بذالك وأرجل

قوله اطلال جرة هو بالجيم  
في المحكم وحرره ٥١

وَشَرَوْرَى اسم جبل في البادية وهو قَعْوَعَل وفي المحكم شَرَوْرَى جبل قال كذا حكاه أبو عبيد  
وكان قياسه أن يقول هَضْبَةٌ أو أرض لانه لم يثبته أجسد من العرب ولو كان اسم جبل لنوته  
لانه لا شيء ينعمة من الصرف (شوا) التهذيب في المعثل ابن الاعرابي الشَّشَّ البُسْر البلباس  
(شوا) ثعلب عن ابن الاعرابي الشَّشَّ الشَّيْصُ (شوا) الفراء الشُّصُونُ العَيْنِ مثل  
الشُّخُوصِ يقال شَصَابَصْرُهُ فهو يَشْصُوشْصُوا وَشَصَتْ عَيْنُهُ شَصًّا وَشَصَتْ حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى شَا  
والى آخر قال

يَأْبِ مَهْرٍ شَاصٍ \* وَرَبِّ رِبِّ خَاصٍ \* يَنْظُرُنْ مِنْ خَاصِصٍ

بِأَعْيُنِ شَوَاصٍ \* كَفَلَانِ الرِّصَاصِ

وَشَصَابَصْرُهُ يَشْصُوشْصُوا وَشَصَّ وَأَشْصَاهُ صَاصِبُهُ رَقْعُهُ وَشَصَّ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ شَصًّا وَاقْطَعَتْ  
قَوَائِمُهُ فَارْتَفَعَتْ مَقَاصِلُهُ قَالَ وَالشَّاصِي الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ ارْتَفَعَتْ مَقَاصِلُهُ أَبَدًا اللَّيْثَانِي  
شَصًّا الْمَيْتُ يَشْصُوشْصُوا أَنْتَفَحَ وَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ فَهُوَ شَاصٍ وَكَذَلِكَ الْقِرْبَةُ إِذَا مَلَتْ مَا  
وَالرِّقُّ إِذَا مَلَّ تَجَرَّ وَنَجَّوْهُ هَامِنُ السَّيَالِ فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا وَسَالَتْ قَالَ  
وَطَعْنُ كَقَمِ الرِّقِّ \* شَصَّ وَالرِّقُّ مَلَانُ

ويقال للزقاق المملوءة السائلة القوائم والقرب إذا كانت مملوءة أو نفع فيها فارتفعت قوائمه  
شاصيةً واجتمع شَوَاصٌ وشاصياتٌ أنشد أبو عمرو

يَأْرِبُشَا لِيُخَفِّضَنَّ عَاصِمِيَّةَ \* سَرِبَعَةَ الْمَثْنَى طَيُورًا نَاصِيَّةَ

تَخَافُهَا أَهْلُ الْبُيُوتِ الْقَاصِمِيَّةَ \* نَاصِمُ الْقَوْمِ وَنُفْخِي شَاصِمِيَّةَ

مَنْلُ الْهَجِينِ الْأَجْرَ الْجَرَّاصِمِيَّةَ \* وَالْأَزْرَ وَالصَّرْبَ مَعَاكِلًا صِمِيَّةَ

وقال الاخطل بصف زقاق حجر

أَنَا حَوَاجِرُ وَأَسَاصِيَاتُ كَانَتْهَا \* رَجَالُ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَسْرَبُوا

قال وكذلك القرب والزقاق إذا كانت مملوءة أو نفع فيها فارتفعت قوائمها وسالت وكل  
ما ارتفع فقد شَصَّ اللَّيْثَانِي يقال لَمَيْتَ إِذَا انْتَفَحَ فَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ قَدَشَصَى يَشْصُوشْصُ شَصِيًّا  
فهو شَاصٍ حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْمَعْرُوفُ يَشْصُوشْصُ الْمَحْكَمُ شَصَابِرُجْلُهُ شَصِيًّا رَقْعُهُ  
الْأَزْهَرِي وَيُقَالُ لِلشَّاصِي شَاطِطٌ بِالْظَا وَهُوَ قَدْ شَطَّ يَشْطِي شَطًّا اللَّيْثَانِي شَطَّى وَشَطَّى مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْ

قوله لا تخفضن هكذا في  
الاصل وتقدم لنا في مادة  
أصى لا تفين الخ

قوله قد شصى يشصى

الخ ضبط في المحكم

والتهذيب والصالح من باب

رمى وفي القاموس شصى

كرضى قال شارحه وقد ضبط

الفعل مثل رى رى على

ما هو في النسخ وصحح عليه

فقول المصنف كرضى محل

تأمل اه وحرر كتبه

مصححه

قوله الليثاني شطى وشطى

مثل ذلك ضبطهما في

القاموس كرضى وكتب

عليه ما شارحه بأنه ما من

حدري فانظره وحرر المقام

اه مصححه

أمثال العرب \* اذالبحن شاصياً فارفع يداً \* معناه اذا ألقى الرجل لث نفسه وعلمته فرفع رجله فاكف يدك عنه قال ومعناه اذا سقط ورفع رجله فاكف عنه اليت شئت الصحابة تشعوا اذا ارتفعت في نساءها وشعوا الصحاب ابن الاعرابي الشعوا السواك والشعوا الشدة والشاصي مثل الباقي ثبت اذا شدت قصرت واذا خفت مدت ويقال له بالفارسية وكرأوند

(شطي) شطي أرض وقيل شطي اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وقول الشاعر \* تجال بالشطي والخبرات \* يريد الشطوي غيره الشطوية ضرب من ثياب الكنان تصنع في شطي وفي التهذيب يعمل بارض يقال لها الشطة قال وألف شطي ياء لكونها الاما والالام ياء كثر منها واوا وفي النوادر ما شطينا هذا الطعام أي مارزانا منه شيئا وقد شطيت الجزور أي سخطناه وفرقنا لجه (شطي) شطي الميت يشطى شطياً وفي التهذيب شطياً تنفع فارتفعت يده ورجلاه كسما حكاه اللحياني الاصحى شطي السقاء يشطى شطياً مثل شصى وذلك اذا ملي فارتفعت قوائمه والشطة عظيم لازق بالوظيف وفي المحكم بالركبة وجهه اشطى وقيل الشطى عصب صغير في الوظيف وقيل الشطى عظيم لازق بالذراع فاذا زال قيل شطيت عصب الدابة أبو عبيدة في رؤس المرفقين برة وهي شطية لاصقة بالذراع ليست منها قال والشطى عظيم لاصق بالركبة فاذا انخسف قيل شطى الفرس وتحرك الشطى كانشثار العصب غير أن الفرس لا ينشأ العصب أشداً احتمالاً منه لتحرك الشطى وكذلك قال الاصمعي ابن الاعرابي الشطى عصبه دقيقة بين عصبتي الوظيف وقال غيره هو عظيم دقيق اذا زال عن موضعه شطى الفرس وشطى الفرس شطى فهو شط فلق شطاه والشطى انشقاق العصب قال امرؤ القيس ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحى \* على هيكل نهد الجزيرة جوال سليم الشطى عبل الشوى شيخ النساء \* له حبيبات مشرقاة على القفال قال ابن بري ومنه للاغلب العجلي \* ليس يدي وأهنة ولا شطى \* الاصحى الشطى عظيم ملازق بالذراع فاذا تحرك من موضعه قيل قد شطى الفرس بالكسر وقد شطى وشطاه هو الشفاة عظيم الساق وكل فلاة من شى شطية والشطة شقة من حشب أو قصب أو فضة أو عظم وفي الحديث ان الله عز وجل لما أراد ان يخلق لا بليس نسلاً وزوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شطية من نار فخلق منها امرأة ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شطية ووقع منه أخرى من شدة الغضب

قوله والشاصي مثل الباقي  
هكذا في الاصل والصحاح  
وفي القاموس والشاصي  
بضم الصاد وفتح اللام المشددة  
وانظر ما كتبه شارحه اه  
مصححه

وَالشَّطِيطَةُ الْقَوْسُ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الشَّطِيطَةُ الْقَوْسُ لِأَنَّهُ خَشَبًا شَطِيطٌ أَيْ فُلِقَتْ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ  
فَأَمَّا أَنَسُ بْنُ الْعَرَبِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

مَهَا السِّنَانُ الْيَعْمَلِي فَأَشْرَفَتْ \* سَنَانٌ مِنْهُوَ الشَّطِيطُ زُوقُ

قَالَ فَانْهَذَا زَعَمَ أَنَّ الشَّطِيطَ جَمْعُ شَطِي قَالَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَلِيسُ بِمَا يَكْسُرُ عَلَى فَعِيلٍ إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ كَلَبٍ وَعَبِيدٍ وَأَيْضًا فَانْهَذَا كَانَ الشَّطِيطُ جَمْعُ شَطِي وَالشَّطِي  
لَا يَحَالُ جَمْعُ شَطَا فَانْهَذَا الشَّطِي جَمْعُ جَمْعٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ  
وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الشَّطِيطَ جَمْعُ شَطِيطَةٍ الَّتِي هِيَ عَظْمُ السَّاقِ كَمَا أَنَّ رِكْبًا جَمْعُ رَكْبَةٍ وَشَطِيطُ الشَّيْءِ  
تَفَرَّقَ وَتَشَقَّقَ وَطَارَ شَطَايَا قَالَ

يَا مَنْ رَأَى لِي بَنِي الْمَدِينِ هَمَا \* كَالَّذِينَ تَشَطِيطُ عَنْهُمْ الْصَدْفُ

وَشَطَا هُوَ تَشَطِيطُ الْقَوْمِ تَفَرَّقُوا قَالَ

فَصَدَّ عَنْ لَعَلِّهِمْ وَبَارِقُ \* ضَرْبٌ مِنْ شَطِيطِهِمْ عَلَى الْخَنَاقِ

يُفَرِّقُهُمْ وَيُسَوِّقُ جَمْعَهُمْ وَشَطِيطُ الْقَوْمِ تَشَطِيطُهُ أَيْ فَرَّقَهُمْ فَتَشَطَّوْا أَيْ تَفَرَّقُوا وَشَطِيطُ الْقَوْمِ  
إِذَا تَفَرَّقُوا وَالشَّطِيطُ مِنَ النَّاسِ الْمَوَالِي وَالتَّبَاعُ وَشَطِيطُ الْقَوْمِ خِلَافُ صِيَمِهِمْ وَهُمْ الْإِتْبَاعُ  
وَالدُّخْلَاءُ عَلَيْهِمْ بِالْحَلْفِ وَقَالَ هُوَ بَرَّ الْحَارَنِي

أَلْأَهْلُ أَيْ التَّيْمِينَ عَبْدُ مَنَاءَ \* عَلَى الشَّيْنِ هَفِيمَا سِنَانُ ابْنِ تَيْمٍ

بِمَصْرِ عَنَا النُّعْمَانُ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ \* عَلَيْنَا سِيَمٍ مِنْ شَطِي وَصِيَمٍ

تَزَوَّدَ مَنَابِينُ أُذُنَيْهِ طَعْنَهُ \* دَعَتْهُ إِلَى هَالِي التُّرَابِ عَقِيمٍ

قَوْلُهُ بِمَصْرِ عَنَا النُّعْمَانُ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ بِأَنِّي فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَمَنْ لَهْ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

أَلْأَهْلُ أَنَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمْعُ \* بَأْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمَلٍ يَقَرُّ

قَالَ وَمَنْ لَهْ قَوْلُ الْآخَرِ

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْبِي \* بِمَا لَوَّاتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ

وَالشَّطِيطُ جَبَلٌ أَنَسُ بْنُ عَلِبٍ

أَلَمْ تَرَوْهُمْ رُؤُسَ الشَّطِيطِ \* إِذَا جَاءَ فَايَضُهَا تَجَلُّبُ

وَهُوَ الشَّطَا أَيْضًا مَدُودٌ قَالَ عَنَتَرُ

كَدَلِدُهُ عَجَزَاءُ تَلْجُمُ نَاهِضًا \* فِي الْوَرَمِ مَوْقِعُهَا الشَّطَا الْأَرْفَعُ

واما الحديث الذي جاء عن عقبه بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يُحِبُّ رَبَّكَ مِنْ رَاعِي  
 شَطِيطَةٍ يُؤَدِّنُ وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ يَخَافُ مَنِيَّ قَدْ عَقَرْتُ الْعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ فَالشَّطِيطَةُ فَيُدِيرُ قَمَنَ فَنَادِرِ  
 الْجِبَالِ وَهِيَ قُطْعَةٌ مِنْ رُؤُسِهَا عَنْ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ وَهِيَ الشَّطِيطَةُ أَيْضًا وَقِيلَ الشَّطِيطَةُ قُطْعَةٌ  
 مَرْتَفَعَةٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ وَالشَّطِيطَةُ الْفَلَقَةُ مِنَ الْعَصَا وَنَحْوُهَا وَالْجَمْعُ الشَّطَايَا وَهِيَ مِنَ التَّشْطِيطِ التَّشْعِبُ  
 وَالتَّشَقُّقُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِنَّ شَطَطَ رِبَاعِيَّةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَنْكَسَرَتْ التَّمْذِيبُ  
 شَوَاطِلُ الْجِبَالِ وَشَطَاظِمُهَا هِيَ الْكَسْرُ مِنْ رُؤُسِ الْجِبَالِ كَأَنَّهُمْ شَرَفُ الْمَسْجِدِ وَقَالَ كَأَنَّهُمْ شَطِيطَةٌ  
 انْشَطَّتْ وَلَمْ تَقْصُمْ أَيْ أَنْكَسَرَتْ وَلَمْ تَنْفَرِحْ. وَالشَّطِيطَةُ مِنَ الْجَبَلِ قُطْعَةٌ فَطُغَتْ مِنْهُ مِثْلُ الدَّارِ  
 وَمِثْلُ الْبَيْتِ وَجَعَهَا شَطَايَا وَأَصْغَرَهَا وَأَكْبَرَهَا كَأَنَّهُ تَكُونُ النَّضْرُ الشَّطِيطُ الدَّرَّةُ عَلَى إِثْرِ الدَّرَّةِ  
 فِي الْمَرْزَعَةِ حَتَّى يَبْلُغَ أَقْصَاهَا الْوَاحِدُ شَطِيطٌ بِدَارِهَا وَاجْتِمَاعُ الْأَشْطِيطَةِ قَالَ وَالشَّطِيطُ رِبَاعِيَّةٌ  
 عَشْرَ دَرَجَاتٍ يَرُودُ ذَلِكَ عَنِ الشَّافِعِيِّ (شعا) أَشْعَى الْقَوْمُ الْغَارَةَ أَشْعَاوُ أَشْعَلُوهَا وَغَارَةُ شَعْوَاءُ  
 قَاشِيَةٌ مَتَفَرِّقَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَاوِيَّ يَارَ بَقْمَا غَارَةَ \* شَعْوَاءُ كَالَّذِي بِالْمَيْسَمِ

وَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرِّقَابُ

كَيْفَ تَوَحَّى عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا \* تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةَ شَعْوَاءُ

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ يَدَيْهِ وَيُدِي \* عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءُ

الْعَقِيلَةُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ تَبَدَّى وَحَذَفَ التَّنْوِينَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِلضَّرُورَةِ وَشَعِبَتِ الْغَارَةُ تَشَعَّى شَعَا إِذَا  
 انْتَشَرَتْ فِيهِ شَعْوَاءُ كَمَا يَقَالُ عَشِبَتِ الْمَرْأَةُ تَعَشَّى عَشَا فَهُوَ عَشْوَاءُ وَالشَّاعِي الْبَعِيدُ وَالشَّعْوُ  
 انْتِفَاشُ الشَّعْرِ وَالشَّعْيُ خُصْلُ الشَّعْرِ الْمُشْعَانِ وَالشَّعْوَانَةُ الْجُمُوعُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُشْعَانِ وَشَجَرَةٌ  
 شَعْوَاءُ مُتَشَبِّهَةٌ بِالْأَغْصَانِ وَأَشْعَى بِهِ أَهْلُهُمْ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

أَبْلَغَ عَلِيًّا أَذَلَّ اللَّهُ سَعِيمَهُ \* إِنْ الْبُكْرَى الَّذِي أَشْعَوَاهُ هَمَلُ

قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ غَارَةُ شَعْوَاءُ وَرُويَ أَشْعَوَاهُ بِالسَّيْنِ غَيْرَ مُجْمَعَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَصْحَبِيُّ جَاءَتْ  
 الْحَيْلُ شَوَاعِي وَشَوَانِعُ أَيْ مَتَفَرِّقَةٌ وَأَنْشَدَ لَأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ

وَكَأَنَّ صَرَعَهَا كَعَابٍ مُقَامِرٍ \* ضَرِبَتْ عَلَى شُرْنٍ فَهَنْ شَوَاعِي

أَرَادَ شَوَانِعَ فَقَلَبَهُ الشَّرْنَ النَّاحِيَةَ وَالْجَانِبَ الْمُرْتَفِعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَكَانَ صَرَعَهَا قَالَ

والمشهور في شعره عقرها يصـ فـ خيلاً عقرت وصـ رت يقول عقرى هذا الخيل يقع بعضها على جنبه وبعضها على ظهره كما يقع كعب المقامر مرة على ظهره ومرة على جنبه فهي ككعب المقامر بعضها على ظهره وبعضها على جنب وبعضها على حرف والسعواء اسم ناقة الججاج قال \* لم ترهب السعواء أن تناصا \* (شغا) الشغا اختلاف الأسنان وقيل اختلاف بنية الأسنان بالطول والقصر والدخول والخروج وسعت سنه شعوا وشغيت شني ورجل أشني وامرأة شعواء وشغيا معاقبة حجازية والجمع شعوى والسن الشاغية هي الزائدة على الأسنان وهي الخالفة لنبية غيرها من الأسنان وقد شني بشني شعامة قصور قال ابن بري الشغا اختلاف نبتة الأسنان وليس الزيادة كما ذكره الجوهري وفي حديث عمر أن رجلاً من عبيد سكا إليه الحاجة فزاره فقال بعد دخول لائن بعمره وكان شاغى السن فقال ما أرى عمر الأسير في فعلها حتى قلعتها الشاغية من الأسنان التي تحالف نبتتها بنية أخواتها وقيل هو خروج التسنين وقيل هو الذي تقع أسنانه العليا تحت رؤس السفلى قال ابن الأثير والاول أصح ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف وفي حديث عثمان بن عفان اليه بعامر بن قيس فرأى شيخاً أشني ومنه حديث كعب تكون فمته ينمض فيه رجل من قريش أشني وفي رواية له سن شاغية والشعواء العقاب قيل لها ذلك لفضل في منقارها الأعلى على الأسفل وقيل سميت بذلك لتعقّف في منقارها قال الشاعر \* شعواؤن وطن بين الشقي والنقي \* وقال أبو كاهل الشكري يشبه ناقته بالعقاب كأنه يجلي على شعواء حادرة \* ظمياً قد بلى من طلّ خوافها سميت بذلك لانعطاف منقارها الأعلى والتشعبة بفتح طاء البول والاعم الشني الأزهرى الشعية أن يقطر البول قليلاً قليلاً وفي حديث عمر أنه ضرب امرأة حتى أشاعت يوقها هكذا يروى وانما هو أشغت والأشعاء أن يقطر البول قليلاً قليلاً وأشني فلان رآه اذا قرّقه .  
أبلغ علياً طال الله دهم \* أن البكر الذي أشعوا به همل ويكر اسم رجل قتله همل غير صحيح (شني) الشفاء دواء معروف وهو ما يبرئ من السموم والجمع أشفياء وأشاف جمع الجمع والفعل شفا الله من مرضه شفاً ممدود واستشفى فلان طلب الشفاء وأشفيته فلان اذا وبت له شفاً من الدواء ويقال شفاء العي السؤال أبو عمرو أشني زيد عمر اذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه وأشني اذا أعطى شيئاً وأنشد

بعامر بن قيس في بعض نسخ  
التنذيب بعامر بن عبد قيس  
وحرر اه

ولاشني أباهلوانها \* فقيرافي مياتهماسما

وأشفيك الشئ أي أعطيتك تستشفي به وشفاه بلسانه أبراه وشفاه وأشفاه طلب له الشفاء  
وأشفي عسلاً يجعله شفاء ويقال أشفاه الله عسلاً إذا جعله شفاء حبكاه أبو عبيدة  
واستشني طلب الشفاء واستشني نال الشفاء والشني حرف النبي وحده قال الله تعالى على شني  
جر فهار والاشنان شقوان وشني كل شئ مخرقه قال تعالى وكنتم على شني حفره من النار قال  
الاخفش لما لم يحرق فيه الامالة عرف أنه من الواولان الامالة من الياء وفي حديث علي عليه  
السلام نازل بشفاجر فهار أي جانبه والجمع أشفاه وقال رؤبة يصف قوساً شبه عطفها  
بعطف الهلال

كانهم في كفه تحت الروق \* وفق هلال بين ليل وأفق \* أمسى شني أو خطه يوم الحرق  
الشفا حرف كل شئ أراد أن قوسه كأنهم أخط هلال يوم الحرق وأشني على الشئ أشرف عليه  
وهو من ذلك وقال أشني على الهلال إذا أشرف عليه وفي الحديث فاشفقوا على المرح  
أي أشفقوا واشفقوا على الموت وأشاف على النبي وأشني أي أشرف عليه وسق الشمس  
تشفقوا ربت الغروب والكلمة واوية وبائية وشني الهلال طلع وشني الشخص ظهر  
هاتان عن الجوهري ابن السكيت الشني مقصور بقمية الهلال وبقيمة البصر وبقيمة النهار  
وما أشبهه وقال العجاج

ومرأيا عال لمن تنرفقا \* أشرفته بلا شني أو بشني

قوله بلا شني أي وقد غابت الشمس أو بشني أي أوقد بقيت منها بقيمة قال ابن بري  
ومثله قول أبي النجم \* كالشعرين لاحتا بعد الشني \* شبه معنى أشرف في حجر ما بال شعرين  
بعد غروب الشمس لأنهم ماتوا في أول الليل قال ابن السكيت يقال للرجل عند موته وللقمر  
عند انقراضه وللشمس عند غروبها ما بقي منه الأشني أي قليل وفي الحديث عن عطاء قال سمعت  
ابن عباس يقول ما كانت الأمة إلا رجعة رحم الله بهم الأمة محمد صلى الله عليه وسلم فالولاءية عنها  
ما احتاج إلى الزنا أحد إلا شفا أي الأقليل من الناس قال والله لكأني أسمع قوله الأشفا عطاء  
القائل قال أبو نمرة وهو هذا الحديث يدل على أن ابن عباس علم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي  
عن الأمة فرجع إلى الخبر بما بعد ما كان باحاً لخالها وقوله الأشني أي الأخطيئة من الناس قليلة

تحت الروق الخ هكذا في  
الاصل وحرره اه

لا يجبدون شيئا يستحقون به الفروج من قواهم غابت الشمس إلا شقي أى قليل من ضوئها عند غروبها قال الازهرى قوله إلا شقي أى إلا أن يشقى بمعنى يشرف على الزنا ولا يوقعه فأقام الاسم وهو الشقي مقام المصدر الحقيقي وهو الشفاء على الشيء وفى حديث ابن زميل فاشقوا على المريج أى اثمروا عليه ولا يكاد يقال شقى إلا فى الشر ومنه حديث سعد مرصت مرصضا شقيت منه على الموت وفى حديث عمر لا تنتظروا إلى صلاة أحد ولا إلى صيامه ولكن انظروا إلى ورعه إذا شقى أى إذا أشرف على الدنيا وقبلت عليه وفى حديثه الآخر إذا أؤمن أدى وإذا أشقى ورع أى إذا أشرف على شئ تورع عنه وقيل أراد المعصية والخيانة وفى الحديث أن رجلا أصاب من معتم ذهابا فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه فيه فقال ماسقى فلان أفضل ماشقة تعلم خمس آيات أراد ما زاد ورع يحى بتعلمه الآيات الخمس أفضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب قال ابن الأثير وأعلم من باب الأبدال فإن الشف الزيادة والرفع فكان أصله شفت فأبدل إحدى الفاتين كقوله تعالى دسأه فى دسأه ونقضى البازى فى نقض وماتى من الشمس والقمر إلا شقى أى قليل وشففت الشمس شقى وشفقت شقى غربت وفى التهذيب غابت الأقاليم وأنتبه شقى من ضوء الشمس وأنشد

وما نيل مضرب قيل الشقى \* إذا انتفت ربحه النافحة

أى قيل غروب الشمس ولما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بحسان حجاج كفار فربش ففعل قال شقى واشتقى أراد أنه شقى المؤمنين واشتقى بنفسه أى اختص بالشفاء وهو من الشفاء البر من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتقى افتعل منه فتنقله من شفاء الأجسام إلى شفاء القلوب والنفوس واشتقيت بكذا واشتقيت من غيظي وفى حديث الملدوخ فسقوا له بكل شئ أى عالجوه بكل ما يشتقى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة والأشقى المثقب حتى ثعلب عن العرب أن لاطمة لاطمت الأشقى ولم يقصره قال ابن سيده وعسى أنه انما ذهب إلى حديثه لأن الإنسان لو لاطم الأشقى لكان ذلك عليه لاله والأشقى الذى للأساكفة قال ابن السكيت الأشقى ما كان للأساقى والمزاد والقرب وأشباهها وهو مقصور والمحصف للتعال قال ابن برى ومنه قول الراجز

خاص ما بين الشر والقدم \* وخرت لشي فى عطوف من آدم

وقوله أنشد الفارسى \* مثبثة العروق لشي المروق \* عنى أن مرقة أحديد كالأشقى وان كان الجوهر يقتضى وصفا ما فإن العرب ربما أقامت ذلك الجوهر مقام تلك الصفة يقول على

رضى الله عنه ويا طعام الأحلام لأن الطعام ضعيفة فكأنه قال يا ضماف الأحلام قال ابن  
سيدة ألف الأشقي بالوجود ش ف ي وعدم ش ف و مع أنهم أئم التهذيب الأشقي  
السرا الذي يخزئ به وجمعه الأشافي ابن الاعرابي أشقي إذا سار في شقي القرو هو آخر الليل  
وأشقي إذا شرف على وصية أو ودعة وشقية اسم زكية معروفة وفي الحديث ذكر شقية وهي بضم  
السين مصغرة بقرعية بحكة حفرتها بنو أسد التهذيب في هذه الترجمة الليث الشقية نقصانها  
وأوتقول شقة وثلاث شقوات قال ومنهم من يقول نقصانها أو يجمع على شفاء والمشافهة  
مفاعلة منه الخليل الباء والميم شقوتان نسبهم إلى الشقة قال وسبعت بعض العرب  
يقول أخبرني فلان خبر الشقية به أي انتفعت بعخته وصدقه ويقول القائل منهم تسقيت  
من فلان إذا أنكى في عدوه نكابه نسره (شقا) الشقا والشقاوة افتح ضد السعادة  
ويقتصر شقي بشقي شقاوشة شقاوشة وشقاوشة وشقاوشة وفي التنزيل العزيز ربنا غلبت علينا  
شقوتنا وهي قراءة عاصم وأهل المدينة قال القرام وهي كثيرة في الكلام وقرأ ابن مسعود  
شقاوتنا وأنشد أبو تران

كف من عنايه وشقوته \* بت ثمان عشرين حجة

وقرأ قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة قال وانما جاء بالواو لأنه بني على التانيث في أول أحواله  
وكذلك النهاية فلم تكن الباء والواو حرفي اعراب ولو بني على التثنية لكان مهموزا كقولهم  
عظيمة عبادة وصلاة وهذا أعل قبل دخول الهاء تقول شقي الرجل انقلب الواو ياء لكسر ما قبلها  
ويشقي انقلب في المضارع الفاء فتحة ما قبلها ثم تقول يسقيان فيكونان كالماضي وقوله تعالى  
ولم أكن بدعائك رب شقياً أراد كنت مستجاب الدعوة ويجوز أن يكون أراد من دعائك مخلصاً  
فقد وجدك وعبدك فلم أكن بعيداً منك شقياً هذا قول الزجاج وشاقاه شقاه كان أشد شقاء منه  
ويقال شاقاني فلان فشقوته أشد شقوته أي غلبته فيه وأشقاؤه الله فهو شقي بين الشقوة بالكسر  
وفتح لغه وفي الحديث الشقي من شقي في بطن أمه وقد تكررت الشقي والشقاء والأشقياء  
في الحديث وهو ضد السعيد والسعداء والمعنى أن من قدر الله عليه في أصل خلقته  
أن يكون شقياً فهو الشقي على الحقيقة لأن عرض له الشقاء بعد ذلك وهو إشارة إلى شقاء  
الآخرة لا الدنيا وشاقت فلاناً شاقاً إذا عاشرته وعاشرك والشقاء الشدة والعسرة وشاقت

أى صابرته وقال الرازي

لِإِذَا شَقِيَ الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرْثْ \* يَكْلُمُنْ ضَعْفُ الْقُوَى لَا تَنْعَتُ  
 بِعَنْ جَلَّابِصَارٍ بِجَلَّالٍ مَشِيًا وَيَقَالُ شَاقِبْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِعَنْ عَائِنَتُهُ وَالْمُشَاقَّةُ الْمُعَالِجَةُ فِي الْحَرْبِ  
 وَغَيْرِهَا وَالْمُشَاقَّةُ الْمُعَانَاةُ وَالْمُمَارَسَةُ وَالشَّاقِي حَسِيدٌ مِنَ الْجَبَلِ طَوِيلٌ لَا يَسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ وَاجْتَمَعَ  
 شُقَيَانُ وَشَقَانَابُ الْبَعِيرِ يَشْقَى شَقِيًّا طَلَعَ وَظَهَرَ كَشَقًا (شكا) شَكَارَ الْجِسْلِ أَمْرُهُ يَشْكُو  
 شَكْوًا عَنِ فَعْلٍ وَشَكْوَى عَلَى فَعْلٍ وَشَكَاهُ وَشَكَاهُ عَلَى حَدِّ الْقَلْبِ كَهَلَايَةٍ لَا أَنَّ ذَلِكَ  
 عِلْمٌ فَهُوَ أَقْبَلُ لِلتَّغْيِيرِ السَّيَافِي انْعَاقًا بَتِ وَأَوْهَاءُ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَصَادِرِ فِعَالَةٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ انْعَاقًا هُوَ مِنْ قِسْمِ  
 الْبَاهِجِ وَالْحَرَاةِ وَالْوَلَايَةِ وَالْوَصَايَةِ فَعِلْتُ الشَّكَايَةَ عَلَيْهِ لَقَدْ لَفِيَ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَتَشَكَّى وَاشْتَكَى  
 كَشَكَاهُ وَتَشَكَّى الْقَوْمُ شَكَابَهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَشَكُوْتُ فَلَانَا أَشْكُوهُ وَشَكْوَى وَشَكَاهُ وَشَكَايَةُ  
 وَشَكَاهُ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِسَوْفِ فَعْلِهِ بِكَ فَهُوَ شَكُوْتُ وَمَشَكَّى وَالْأَسْمُ الشَّكْوَى قَالَ ابْنُ بَرِي  
 الشَّكَايَةُ وَالشَّكَايَةُ أَظْهَرُ أَمَّا بَصَفَتُ بِهِ غَيْرُكَ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَالْأَشْكَاءُ أَظْهَرُ أَمَّا بِكَ مِنَ مَكْرُوهِهِ أَوْ  
 مَرَضٍ وَنَحْوِهِ وَأَشْكَيْتُ فَلَانَا إِذَا فَعَلْتُ بِهِ فَعْلًا أَحْوَجَ إِلَى أَنْ يَكُونَ وَأَشْكَيْتُهُ أَيَا إِذَا عَتَبْتُهُ  
 مِنْ شَكْوَاهُ وَزَعَتُ عَنْ شَكَاهِهِ وَأَزَلْتُهُ عَمَّا يَشْكُوهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَفِي الْحَدِيثِ شَكُونَا إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرِّ الرَّمْضَةِ فَلَمْ يَشْكِنَا أَيْ شَكُوا إِلَيْهِ حَرَّ الشَّمْسِ وَمَا يُصِيبُ أَقْدَامَهُمْ  
 مِنْهُ إِذَا خَرَجُوا إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ وَسَلَوَهُ تَاخِيرَهَا قَلِيلًا فَلَمْ يَشْكِبْهُمْ أَيْ لَمْ يَجِئْهُمْ إِلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَرْثْ  
 شَكْوَاهُمْ وَيَقَالُ أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَزَلْتُ شَكْوَاهُ وَإِذَا جَلَنَتْهُ عَلَى الشَّكْوَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا  
 الْحَدِيثُ يَذْكُرُ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ لِأَجْلِ قَوْلِ أَبِي إِسْحَقَ أَحَدُ رَوَاتِهِ قِيلَ لَهُ فِي تَجْمِيلِهَا فَقَالَ نَعَمْ  
 وَالْفَقَاهَةُ يَذْكُرُونَهُ فِي السُّجُودِ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَضَعُونَ أَطْرَافَ يَدَيْهِمْ تَحْتَ جَبَاهِهِمْ فِي السُّجُودِ مِنْ شِدَّةِ  
 الْحَرِّ فَهُوَ عَنِ ذَلِكَ وَأَنْتُمْ لِمَا شَكُّوا إِلَيْهِ مَا يَجِدُونَهُ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَقْضِ لَهُمْ أَنْ يَسْجُدُوا عَلَى طَرَفِ يَدَيْهِمْ  
 وَاشْتَكَيْتُهُمْ مِثْلَ شَكْوَاهِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ضَبَّةَ بْنِ مَخْصَنٍ قَالَ شَاكَيْتُ أَبَا مُوسَى فِي بَعْضِ مَا شَاكَ  
 الرَّجُلُ أَمِيرَهُ هُوَ فَعَلْتُ مِنَ الشَّكْوَى وَهُوَ أَنْ تُخْبِرَ عَنْ مَكْرُوهٍ أَصَابَكَ وَالشَّكْوَى وَالشَّكْوَى  
 وَالشَّكَاةُ وَالشَّكَاةُ كُلُّهُ الْمَرَضُ قَالَ أَبُو الْجَيْبِ لَابْنِ عَمِّهِ مَا شَاكَكَ يَا ابْنَ حَكِيمٍ قَالَ هَلْ أَنْتَ الْمُدَّةُ  
 وَإِنْ نَضَّاهُ الْعِدَّةُ اللَّيْلُ الشَّكْوَى الْأَشْكَاءُ تَقُولُ شَكَابُكَ شَكَاهُ تَسْتَعْمَلُ فِي الْمَوْجِدَةِ وَالْمَرَضِ

ويقال هو شاك مرض اللبث الشكوى المرض نفسه وأنشد

أخى إن تشكى من أذى كنت طيبه \* وإن كان ذلك الشكوى فإخى طيب

واشتكى عضواً من أعضائه وتشكى معنى وفي حديث عرو بن جريح دخل على الحسن في شكوله هو المرض وقد سكا المرض شكوا وشكا وشكى وتشكى واشتكى قال بعضهم الشاكى والشكى الذى يمرض أقل المرض وأهونه والشكى الذى يشتكى والشكى المشكوى وأشكى الرجل أى إليه ما يشكوه فيه وأشكا نزع له من شكايته وأعتبه قال الرازي يصف إبلاً قد أنعبها السيف فهى تلوى أعناقها نارة وقد هأخرى وتشكى الدنيا فلا تشكىها وشكواها ما غلبها من سوء الحال والهزال فيقوم مقام كلامها قال

تمد بالاعناق أو تشيها \* وتشكى لو أننا تشكىها \* مس حوايا قلبا تحقيا

قال أبو منصور وللإشكا معنيان آخران قال أبو زيد سكاى فسلان فاشكيت إذا سكاك فزدت أذى وشكوى وقال الفراء أشكى إذا صادف حبيبه يشكو وروى بعضهم قول ذى الرمة يصف الربيع ووقوفه عليه

واشكبه حتى كادما أبشه \* تكلمنى أحجاره وملاعبه

قالوا معنى أشكبه أى أبشه شكواى وما كاديه من الشوق إلى الطاعين عن الربيع حين شوقنى معاهدتهم فيه اليهم وأشكى فلاناً من فلان أخذه منه ما رضى وفي حديث جابر بن الارت شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرضا فما أشكنا أى ما أذن لنا فى التخلف عن صلاة الظهيرة وقت الرضا قال أبو عبيدة أشكى الرجل أى أتيت إليه ما يشكونى وأشكيت إذا شكاك اليك فرجعت له من شكايته أياك إلى ما يحب ابن سيده وهو يشكى بكذا أى يهتم ويرى حكاية يعقوب فى الألفاظ وأنشد

قالت له يضا من أهل ملل \* رقرقة العينين تشكى بالفرل

وقال مزاحم

خلى هل ياديه الشيب ان بكى \* وقد كان يشكى بالعرى ما مل

والشكى أيضا الموجه وقول الطرماح بن عدى

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعَبِي حَاتِمٌ \* وَشَمِي شَكِيٌّ وَلِسَانِي عَارِمٌ \* كَالْجَرَحَيْنِ تَتَكَدَّرُ الْهَزَامُ  
وَسَمِي مِنَ السَّيَةِ وَشَكِيٌّ مُوجِعٌ \* وَالْهَزَامُ الْبِنَارُ الْكَسِيرَةُ الْمَاءُ \* وَشَمِي شَكِيٌّ أَيُّ شَكِيٍّ لَذَمُهُ  
وَإِحْرَاقُهُ التَّهْذِيبُ سَلِمَةً يَقَالُ بِهِ سَكَا شَدِيدٌ تَقْشُرُ وَرَدَّهُ \* وَقَدْ شَكَّتْ أَصَابِعُهُ وَهُوَ التَّقْشُرُ بَيْنَ اللَّحْمِ  
وَالْإِنْفَاقِ شَبِيهِ بِالتَّشَقُّقِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا تَعَبَهُ السَّيْرُ قَدْ عَنَقَهُ وَكَثُرَ أَنْفُهُ قَدْ شَكَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ  
شَكَا إِلَى جَلِي طَوْلَ السَّرَى \* صَبْرًا جَلِيًّا فَكَلَامًا مَبْتَلِيًّا

قوله بأمة فقال ابن الزبير الخ  
هكذا في الأصل الذي بأيدينا  
وعبارة التهذيب وغيره  
عبد الله بن الزبير بأمة فقال  
يا ابن ذات النطاقين فتقبل  
بقول الهذلي  
\* وتلك شكاة الخ هـ

أَبُو مَنْصُورٍ الشَّكَاةُ تُوضَعُ مَوْضِعَ الْعَيْبِ وَالذَّمِّ وَعَبْرُ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِأَمَةٍ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ  
\* وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارَهَا \* أَرَادَ أَنْ تَعْبِيرَهُ أَيَا بَانَ أَمَةٍ كَانَتْ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ لَيْسَ بِعَارٍ  
وَدَعَى قَوْلُهُ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارَهَا أَيُّ نَابٍ أَرَادَ أَنْ هَذَا لَيْسَ عَارًا يَلْزُقُ بِهِ وَأَنَّهُ يُفَحَّرُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَالِمٌ  
سَمِعَتْ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ لِأَنَّهُ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَحْمَلُ فِي أَحَدِهِمَا الزَّادَ إِلَى أَيْبَاهُ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ وَكَانَتْ تَنْتَضِقُ بِالنِّطَاقِ الْآخِرِ وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ شَاكَ السِّلَاحَ إِذَا كَانَ ذَا شَوْكَةٍ وَحَدَّثَ فِي سِلَاحِهِ قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ  
مَعْلُوبٌ مِنْ شَائِكٍ قَالَ وَالشَّكِيُّ فِي السِّلَاحِ مُعَرَّبٌ وَهُوَ بِالْثَّرَكِيَّةِ بَشٌّ ابْنُ سَيْدِهِ كُلُّ كَوَّةٍ  
لَيْسَتْ بِنَافِذَةٍ مَشْكَاةٌ ابْنُ جَنَى أَلْفٍ مَشْكَاةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَابِدٍ لِيلِ انْ الْعَرَبُ قَدْ تَجَوَّهُوا بِمَشْكَاةِ  
الْوَاوِ كَمَا يَفْعَلُونَ بِالصَّلَاةِ التَّهْذِيبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَشْكَاةٍ فِيهِمَا مُضْبَاحٌ قَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ الْكَوَّةُ  
وَقِيلَ هِيَ بُلْفَةُ الْحَبَشِ قَالَ وَالْمَشْكَاةُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ وَمِثْلُهَا وَانْ كَانَ لغير الْكَوَّةِ  
السَّكْوَةُ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الرُّقِيقُ الصَّغِيرُ أَوَّلُ مَا يَبْعَثُ مِنْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالمَشْكَاةِ قَصَبَةِ الرِّجَالِ الَّتِي يُسْتَصْبَحُ فِيهَا وَهِيَ مَوْضِعُ الْقَتِيلَةِ شَبَّهَ بِالمَشْكَاةِ وَهِيَ  
الْكَوَّةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِنَافِذَةٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَلَّ شَاكَ فُلَانٌ أَيُّ طَبِيعَتِهِ وَعَزَّ عَمَاءُ رَاهِ  
وَيُقَالُ سَلَّ شَاكَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا أَيُّ تَرَكْتُمَا فُلَانًا قَرِيبًا وَكُلُّ شَيْءٍ كَثُرَتْ عَنْهُ قَدَسِيَّتُ  
شَاكِيَّتُهُ وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ مَشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ الْمَشْكَاةُ الْكَوَّةُ غَيْرُ النَّافِذَةِ وَقِيلَ  
هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْقَنْدِيلُ أَرَادَ أَنَّ الْقُرْآنَ وَالْإِنْجِيلَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّهُمَا مِنْ شَيْءٍ  
وَاحِدٍ وَالشَّكْوَةُ جِلْدُ الرُّضِيعِ وَهُوَ اللَّيْنُ فَإِذَا كَانَ جِلْدُ الْبَدَنِ خَافِقًا سَمِيَ وَطْبًا وَفِي حَدِيثِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو كَانَ لَهُ شَكْوَةٌ يَنْقَعُ فِيهَا زَيْبًا قَالَ هِيَ وَعَاءٌ كَالدَّلْوِ وَالْقَرْبَةِ الصَّغِيرَةِ وَجَعَهَا  
شَكِيٌّ ابْنُ سَيْدِهِ الشَّكْوَةُ مَسْكُ السَّخْلَةِ مَا دَامَ رَضِعَ فَذَا فِطِمَ فَسَكَا الْبَدَنُ فَذَا أَجْدَعُ فَسَكَا

السقاءُ وقيل هو وعاء من آدم يبرد فيه الماء ويحبس فيه اللبن والجمع شكاوت وشكا وشكا وقول  
الرائد وشكت النساء أى اتخذت الشكاء وقال ثعلب انما هو تشكت النساء أى اتخذت  
الشكاء لخض اللبن لانه قليل يعنى أن الشكوة صغيرة فلا يخض فيها الا القليل من اللبن وفى  
حديث الجاحجاشكى النساء أى اتخذت الشكى للبن وشكى واشكى اذا اتخذت شكوة ابو  
يعني بن كاسه تقول العرب فى طلوع الثرى بابا الغدوات فى الصيف

طلع النجم غديه \* ابتقى الزاى شكيه

والشكبة تصغير الشكوة وذلك ان الثرى اذا طلعت هذا الوقت هبت البوارح ورمضت الارض  
وعطشت الرعيان فاحتاجوا الى شكا يستقون فيها الشفاهم ويحققون الليذة فى بعضها  
ليشربوها قارصة يقال شكى الراعى وشكى اذا اتخذ الشكوة وقال الشاعر

وحى رابت العز تشرى وشكت الاباى واضهى الرم بالوطاويا

العز تشرى للخصب تمشا وتساطا وقوله اضهى الرم طوايا أى طوى عقه من السبع فربض  
وقوله شكت الاباى أى كثر الرسل حتى صارت الائم بفضل لها لبن تحمضه فى شكوتها واشكى أى

اتخذت شكوة والشكوالحل الصغير وبوشكوبطن التهذيب وقيل فى قول ذى الرمة

على مستظلات العيون سواهم \* شويكبة يكسور اها الغامها

قيل شويكبة بغير همز ابل منسوبة (شلا) الشاوشلا الجلد والجسد من كل شئ وكل

منسوخة كل منها شى بقيتها شلوشلا وأنشد الراعى

فادفع مظالم عيلت ابنا فانا \* عناوا نقذشونا الماكولا

وفى حديث أبى رجا ملاً بلغنا أن النبى صلى الله عليه وسلم أخذ فى القتل هرباً فاستتر ناشواً وأرب  
دفيئاً ويجمع الشاوشلى وأشلاه فى أشل حديث بكارة النبى صلى الله عليه وسلم من يقوم  
يأتون من التعدد والخلقان وأشل من لحم أى قطع من اللحم ووزنه أفل كأضرس خذفت الضمة  
والواو استنقلا والحق بالمتقوص كأنه بدلو وأدل ومن أشلاه حديث على كرم الله وجهه وأشلاه

جامعة لأعضائها والشاوشلا العضون أعضاء اللحم وفى الحديث اتنى يشاوها الايمن أى  
بعضوها الايمن لما يدها وأرجلها والجمع أشلاه ومدود وأشلاه الانسان أعضاءه بعد البلى والتفريق

قوله الحمل الصغير هكذا  
بالحاء المهملة فى الأصل  
والمحكم وفى القاموس  
بالجيم وحرراه

وفي حديث أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في القوس التي أهدأها له الطقيل بن عمرو الدوسي على إفرانها ياء القرآن تقلدها شلو من جهنم ويروى شلو من جهنم أي قطعة منها ومنه قيل للعضو شلو لأنه طائفة من الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل جبير بن مطعم عن النعمان بن المنذر أنه من ولد من هو فقال كان من أشلاء قص بن معد أراد أنه من بقايا أولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لأنها بقية منه وبنو فلان أشلاء في بني فلان أي بقاياهم وأشلاء الليام حدائده بلا سيور قال ابن سيده أراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير عزة  
رَأَيْتُ كُتْلَاءَ اللَّيَامِ وَبَعْلَاهَا \* مِنَ الْقَوْمِ أَرَى مَحْنٍ مَطْمَانٍ

ويروى عاجن متباطن ويروى وزوجها من الملاء وأنشد ابن بري

رَحَى الْأَدْلَاجَ أَيْسَرُ مَرَقَتِهَا \* بَاشَعَتْ مِثْلَ أَشْلَاءِ اللَّيَامِ

والمشلي من الرجال الخفيف اللحم وبقية له شلية من المال أي قليل وكله من الشلو أبو زيد ذهب ماشية فلان وبقية له شلية وجعهما شلا ولا يقال إلا في المال وأصل الشلو بقية الشيء ابن الأنباري شلا بقية صور بقايا من أموالهم والواحدة شلية ابن الأعرابي الشلا بقية المال والشلي بقايا كل شيء وشلا إذا سار وشلا إذا رقع شيئا وقال بنو عامر لما قتلوا بني عيم يوم جيلة لم يبق منهم

إِلَّا شُلُوْاى بَقِيَّةَ فَعَزَّوْهُمُ يَوْمَ ذِي جَلْبٍ فَقَتَلْتَهُمْ عَيْمٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرِ فِي ذَلِكَ

فَقَتَلْتُمْ ذَلِكَ شُلُوْاى سَوْفَ نَأْكُلُهُ \* فَكَيْفَ أَكُلْكُمْ الشُّلُوْاى الَّذِي تَرَكُوا

واشلى الرجل استنقذه لوقه واسترجعه وفي الحديث اللص إذا قطع سبقة يده إلى النار

فإن تاب استنقذه وفي نسخة استنقذها أي استنقذها واستخرجها ومعنى سبقتها أنه

بالبرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار فإذا قطعت سبقة الهلألهما قد

فارقته فإذا تاب استنقذت يده حتى يده واشلى الرجل فلانا أي أنقذ شلوه وأنشد

\* إِنَّ سَلِيمَانَ أَشْلَا تَابَ عَلَيَّ \* أَيْ أَتَقَدَّسْنَا أَيْ عَصَوْنَا وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام

قال في الولد ظاهره نساو باطنه شلا يريد اللحم على باطنه كأنه اشلى ما فيه من اللحم أي أخذ

التهذيب أشليت الكلب وقرقت به إذا دعوته وأشلى الشاة والكلب واستشلاه ما دعاهما

بأسخامهما وأشلى دابته أراها الخلالة لتأنيه قال ثعلب وقول الناس أشليت الكلب على الصيد

خطأ وقال أبو زيد أشليت الكلب دعوته وقال ابن السكيت يقال أوسدت الكلب بالصيد

وَأَسْدُهُ إِذَا أَعْرَيْتَهُ بِهِ وَلَا يُقَالُ أَشْلَيْتُهُ إِغَاءَ الْأَشْلَاءِ الدُّعَاءُ يُقَالُ أَشْلَيْتُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ إِذَا دَعَوْتَهُمَا  
بِأَسْمَائِهِمَا لِتَحْلُبَهُمَا قَالَ الرَّاعِي

وَأَنْ بَرَكْتَ مِنْهُمَ بِحَسَاةٍ جَلَّةٍ \* بِحِجْنَةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَرَوْعَا

وَهُمَا اسْمَا نَاقَتَيْهِ وَقَالَ الْآخَرُ

أَشْلَيْتُ عَنَزِيَّ وَمَسَحَتْ قَعِي \* ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشُرْبِ قَابِ

وَقَوْلُ زِيَادِ الْأَجْعَمِ

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ \* عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ نَيْبِهِ نُوَكِّلُ

وَيُرْوَى فَاعْرَى كِلَابَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ أَنَّهُ دَعَوْتُهُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ دُرْسُويَّةَ  
مَنْ قَالَ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ فَأَتَمَّ مَعْنَاهُ دَعَوْتُهُ فَأَرْسَلْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ لَكِنْ حَذَفَ فَأَرْسَلْتُهُ  
تَحْقِيقًا وَاخْتِصَارًا وَلَيْسَ حَذَفُ مِثْلِ هَذَا الْاِخْتِصَارِ بِخَطِئِهِ نَفْسُ أَشْلَيْتُ إِغَاءَهُ وَأَفْعَلْتُ مِنَ الشَّلْوِ  
فَهُوَ يَقْتَضِي الدُّعَاءَ إِلَى الشَّلْوِ وَضَرَّةً وَالشَّلْوُ مِنَ الْحَيَوَانِ جِلْدُهُ وَجَسَدُهُ وَأَشْلَاؤُهُ أَعْضَاؤُهُ  
وَأَنْكَرَ أَوْسَدُ بْنُ وَثَّانٍ وَقَالَ ابْنُ دُرْسُويَّةَ أَنَّ ابْنَ بَرِيٍّ نَقَضَى كَلَامَ ابْنِ دُرْسُويَّةَ وَقَدْ نَبَتْ حُجَّةُ  
أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ بِعَنَزِيٍّ أَعْرَيْتُهُ مِنْ أَنْ أَشْلَاءَ الْكَلْبَ إِغَاءَهُ وَمَا خُوذُ مِنَ الشَّلْوِ وَأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ التَّسْلِيْطُ  
عَلَى أَشْلَاءِ الصَّيْدِ وَهُوَ أَعْضَاؤُهُ قَالَ وَرَأَيْتُ بَخْطَ الْوِزِيرِ ابْنَ الْأَمْعَرِيِّ فِي بَعْضِ صَانِعِيهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ قَدْ  
أَجَازَ الْكِسَائِيَّ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ بِعَنَزِيٍّ أَعْرَيْتُهُ قَالَ لِأَنَّهُ يَذْكُرُ ثُمَّ يُوَسِّدُ فَوْضِعَ مَوْضِعِهِ  
قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ الَّذِي حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرْسُويَّةَ فِي تَجَمُّعِ كَوْنِ  
الْأَشْلَاءِ بِمَعْنَى الْأَعْرَاءِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَشْلَيْتُ كَلْبَكَ عَلَى الصَّيْدِ فَغَلَطَ وَلَمْ يَغْلُظْ قَالَ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ

فِي أَشْعَارِ الْفُحَّاءِ مِنْهُ يَزِيدُ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُمَا أَنْشَدَهُ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ

أَلَا أَيُّهَا الْمُشْلَى عَلَى كِلَابِهِ \* وَلِي غَيْرُ أَنْ لَمْ أَشْلِهِنَّ كِلَابُ

وَمِثْلُهُمَا أَنْشَدَهُ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ فِي بَابِ الْمَلْحِ مِنَ الْحِمَاةِ

وَلَا تَأْتِجُوا الصَّيْفَ مِنْ غَيْرِ عِمْرَةٍ \* تَخَافُ أَنْ يَضْرِيَ بِنَافِعٍ عَوْدُ

وَنُشْلِي عَلَيْهِ الْكَلْبَ عِنْدَ مَحَلِّهِ \* وَبُعْدِي لَهُ الْحِرْمَانُ ثُمَّ زَيْدُ

وَمِثْلُهُ لِلْفَرَزْدَقِ تَجْوِجُ بَرَا

نُشْلِي كِلَابَكَ وَالْأَذْنَابُ شَائِلَةٌ \* عَلَى قُرُومٍ عَظِيمٍ الْهَامِ وَالْقَصْرِ

ف قوله على قروم يذهب بان الاشلاء بمعنى الاغراء لان على انما يكون مع اعريت واشليت اذا كانت بمعناها واذ اقلت اشليت بمعنى دعوت لم تخرج الى ذكر على وفي حديث مطرف ابن عبد الله قال وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلك ابو عبيد استشلاه اى استنقذه من الهلكة واخذه وكذلك استشلاه ومنه قول جريد الارقط \* قد استلنا عفوهم وكرمهم \* اى استنقذنا وقيل هو من الدعاء قال حاتم طي يذكركنا فاعاها فاقبلت اليه

اشليت باسم المراح فاقبلت \* رتكوا كانت قبل ذلك ترسف  
قال فاراد مطرف ان الله ان اعاث عبده ودعاها فاقدمه من الهلكة فقد سنجها وذلك الاستشلاء وقال القطامي يدحرج رجلا

قلت كلبا وبكرا واشليت بنا \* فقد اردت بان يستجمع الوادي  
وقوله اشليت واستشليت سوا في المعنى وكل من دعوته فقد اشليتسه وكل من دعوته حتى يخرج منه ويخيه من الضيق او من الهلكة او من موضع او مكان فقد استشليتسه واشليتته وانشد القطامي (شها) التهذيب ابن الاعرابي قال شها اذا علا امره قال والشها السمع والله اعلم (شها) شمو لغة في شموه والنسب اليه شموي قال ابن سيده ولهذا قضيتا نحن ان قلب الهزمة واوا في شموه من قولهم ازدشموه بدل لا قياما لانه لو كان تخفيفا قياسا لم يثبت في النسب واو افا ان جعلت تخفيف شموه قياسا قلت في النسب اليه شني على مثال شني لانك كالتك انما نسبت الى شموه فتقطن ان يسر لك ذلك قال ولولا اعتقادنا انه بدل لما افرذنا له بابا ولو سمعته ترجمة شني في حرف الهزمة وحكى الخيازي رجل مشني ومشواى مبغض لغة في مشنو وانشد

الا يا غراب البين ثم تصيح \* قصوتك مشنو الى قبيح  
فشني بدل على انه لم يرد في مشنو الهمز بل قد اخفجه بمرضو ومرضي ومدعو ومدعي (سقطني)  
التهذيب في الر باعي قال ابو السميد امرأه شنيان عن ظبيان اذا كانت سبعة الخلق (شها)  
شهيئ الشئ بالكسر قال ابن بري ومنه قول الشاعر  
واشعت يتهي النوم قلت له ارحل \* اذا ما النجوم اعرضت واسبكرت

وَسَمِيَ الشَّيْءُ شَهْوَةً وَشَهْوَةً وَشَهْوَةً أَحَبُّهُ وَرَغَبَ فِيهِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ يُقَالُ شَهِيَ  
 شَهْوَةً وَشَهِيَ شَهْوَةً وَشَهِيَ شَهْوَةً وَشَهِيَ شَهْوَةً وَشَهِيَ شَهْوَةً وَشَهِيَ شَهْوَةً  
 الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَأَشْهَوَهَا أَيَّ أَطْلَبَهَا شَهْوَاتِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَمِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ أَيْ  
 يَرْغَبُونَ فِيهِمْ مِنَ الرُّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا غَيْرَ الشَّهْوَةِ مَعْرُوفَةٌ وَطَعَامُ شَهْيٍ أَيْ مُشْتَهَى وَتَشْتَهِي عَلَى  
 فَسْلَانٍ كَذَا وَهَذَا شَيْءٌ يُشْتَهَى الطَّعَامُ أَيْ يَحْمِلُ عَلَى أَشْتِهَائِهِ وَرَجُلٌ شَهِيٌّ وَشَهْوَانٌ وَشَهْوَانِيٌّ  
 وَامْرَأَةٌ شَهْوِيٌّ وَمَا شَهَاها وَأَشْهَانِي لَهَا قَالَ سِيدُوهُ هَذَا عَلَى مَعْنَيْنِ لَئِنْ أَذْكَتَ مَا شَهَاها أَيْ  
 فَأَعْمَحَتْ أَعْيُنُهَا مَشْتَهَاهُ وَكَانَتْ عَلَى شَهْيٍ وَإِنْ لَمْ تَسْكَمْ بِهِ فَقُلْتَ مَا شَهَاها كَقَوْلِكَ مَا خَطَاها وَإِذَا  
 قُلْتَ مَا شَهَانِي فَأَعْمَحَتْ أَعْيُنُكَ شَاهَاها أَعْطَاهَا مَشْتَهَى وَأَنَا إِلَيْهِ شَهْوَانٌ قَالَ الْجَبَّارُ

\* فَهِيَ شَهَاوِيٌّ وَهَوَّ شَهْوَانِيٌّ \* وَقَوْمٌ شَهَاوِيٌّ أَيْ دَوَّ شَهْوَةً شَدِيدَةً لِلْأَكْلِ وَفِي حَدِيثٍ رَابِعَةٍ  
 يَأْشَهُوَانِي بِقَالَ رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَانِيٌّ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الشَّهْوَةِ وَالْجَمْعُ شَهَاوِيٌّ كَسَكَارِيٍّ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنْ أَخُوفَ مَا خُفِيَ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ذَهَبَ بِهَا بَعْضُ النَّاسِ  
 إِلَى الشَّهْوَةِ وَالنِّسَاءِ غَيْرَ هَؤُلَاءِ الشَّهْوَاتِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ لَيْسَ بِمَخْصُوصٍ بِشَيْءٍ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ فِي كُلِّ  
 شَيْءٍ مِنَ الْمَعَاصِي يُضَمُّرُ صَاحِبُهُ وَيُصَرُّ عَلَيْهِ فَأَعْمَاهُ الْأَصْرَارُ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ قَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ هُوَ أَنْ  
 يَرَى جَارِيَةً حَسَنًا فَيَغْضُ طَرَفَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بِقَلْبِهِ كَمَا كَانَ يَنْظُرُ بِعَيْنَيْهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى ذَاتِ تَحَرِّمٍ  
 لَهُ حَسَنًا وَتَقُولَ فِي نَفْسِكَ لَيْتَ لَمْ تَحَرِّمْ عَلَيَّ أَبُو سَعِيدٍ الشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا لَا يَحِلُّ لَهَا  
 يَسْتَحْفِي بِهِ الْإِنْسَانُ إِذَا قَفَلَ أَخْفَاهُ وَكَرِهَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
 فِي الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ غَيْرَ أَنِّي اسْتَحْسِنُ أَنْ أَتَصَبَّ قَوْلُهُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ وَأَجْعَلُ الْوَاوَ مَعْنَى مَعَ كَلَّمَةٍ قَالَ  
 أَخُوفَ مَا خُفِيَ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءُ مَعَ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ لِلْمَعَاصِي فَكَأَنَّهُ يَرَى النَّاسَ بِتَرْكِ الْمَعَاصِي وَالشَّهْوَةِ  
 لَهَا فِي قَلْبِهِ خُفْيَةً وَإِذَا اسْتَحْفَى بِهَا عَمَلَهَا وَقِيلَ الرِّيَاءُ مَا كَانَ ظَاهِرًا مِنَ الْعَمَلِ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ حُبُّ  
 أَطْلَاعِ النَّاسِ عَلَى الْعَمَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَاهِدًا فِي إِصَابَةِ الْعَيْنِ وَهَذَا إِذَا مَا رَاحَهُ وَرَجُلٌ شَاهِيٌّ الْبَصَرِ  
 قَلْبُ شَاهِيٍّ الْبَصَرِ أَيْ حَدِيدُ الْبَصَرِ وَمُوسَى شَهَوَاتٍ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ (شوا) نَاقَةُ شَوْشَاءُ مَثَلٌ  
 الْمَوَاطِنُ وَشَوْشَاءُ مَرِيَّةٌ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بَاهُوجٍ شَوْشَوٌ \* صَنِيعٌ تَبِيلٌ بِمِثْلِ الرَّحْلِ كَاهِلُهُ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ شَوْشَوِيٌّ كَأَجْرٍ وَأَجْرِيٌّ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالشَّوْشَاءُ الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَدِيثُ قَالَ ابْنُ

أجر لَيْسَتْ بِشَوْءٍ حَدِيثٍ وَلَا \* فُتِّي مُعَالِيَةً عَلَى الْأَمْرِ  
وَالشَّيْءُ مَدْرُسُوتٌ وَالشَّوَاءُ الْأِسْمُ \* وَشَوَى اللَّحْمَ شَيْئًا فَاشْتَوَى وَاشْتَوَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَلَا تَقُلْ اشْتَوَى وَقَالَ

قَدْ اشْتَوَى شَوَاءُ الْمَرْعَبُلِ \* فَاقْتَرَبُوا إِلَى الْغَدَاءِ فَكَلُوا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاجْازَ سَبِيحُوهَ أَنْ يَقَالَ شَوَيْتُ اللَّحْمَ فَاشْتَوَى وَاشْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ  
كَمَاءَ جَنَاهَا

أَجْنَى الْبِكَارِ الْحَوْثُ مِنْ أَكْمِيهَا \* تَمَلَّأَتْ نَاحِيَتَا يَدَيْ طَاهِيهَا \* قَادِرُهَا رَاضٍ وَمُسْتَوِيهَا  
وَهُوَ الشَّوَاءُ وَالشَّوَى حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ

وَمَحْبَبَةٍ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا \* تَنْقَسُ عَنْهَا حِينُهَا فَيُكَالِ الشَّوَى

وَيُفَسِّرُ هَذَا الْبَيْتَ مَذْكَورُ فَيُتْرَجُّ حَسْبُ الْقِطْعَةِ مِنْهُ شَوَاءٌ وَأَنْشَدَ

وَأَنْصَبَ لَنَا الدِّهْمُ طَاهِيًا وَيَعْلَا \* إِنَّمَا شِوَاءُ مَرْمَعٍ ذُو بَهَا

وَاشْتَوَى الْقَوْمُ اخْتَدَوْا شَوَاءً وَقَالَ لَبِيدٌ

وَعَلَامٌ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ \* بِالْوَلَدِ قَبْدًا لَنَا مَسْأَلٌ

أَوْ تَهْتَهُ فَأَنَاهُ رُفُهُ \* فَاشْتَوَى لَيْلَهُ رَجَحٌ وَاجْتَلَّ

وَشَوَاهُمْ وَأَشَوَاهُمْ أَطْعَمَهُمْ شَوَاءً وَأَشَوَاهُمْ لَمَّا أَطْعَمَهُ أَبَاهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَوَى الْقَوْمَ وَأَشَوَاهُمْ  
أَعْطَاهُمْ لَمَّا طَرَفَ يَأْتُمُونَ مِنْهُ تَقُولُ اشْتَوَيْتُ أَشْجَائِي أَشَوَاءً إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَوَاءً وَكَذَلِكَ شَوَيْتَهُمْ  
تَشْوِيَةً وَاشْتَوَيْتَهُمْ لَمَّا فِي حَالِ الْخُصُوصِ وَحَكَى الْكِسَائِيُّ عَنْ بَعْضِهِمُ الشُّوَاءَ يُرِيدُ الشَّوَاءَ وَأَنْشَدَ

وَيُخْرِجُ الْقَوْمَ الشُّوَاءَ يَجْرُهُ \* بِأَقْصَى عَصَاهُ مُنْضَجًا أَوْ مَلْهُوجًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ تَضَجُّ الشُّوَاءُ بَعْضُ الشَّيْنِ يَرِيدُونَ الشَّوَاءَ وَالشُّوَاءُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ  
وَقِيلَ شَوَايَةَ الشَّاةِ قِطْعَتُهُ الْجَازِ مِنْ أَطْرَافِهَا وَالشُّوَايَةُ بِالضَّمِّ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ  
كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ وَتَعْنِي فَلَانٌ فَاشْوَى مِنْ عِشَائِهِ أَيْ أَلْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ  
الْأَشْوَايَةُ وَشَوَايَةُ الْخُبْزِ الْقُرْصُ مِنْهُ وَاشْوَى الْقَمَحَ أَقْرَنَ وَصَلَحَ أَنْ يَشْوَى وَقَدْ يَسْمَعُ ذَلِكَ  
فِي تَخَنُّنِ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَتَنَادَوْنَ بِأَوْبَاتِ الْبَقِ يَسْتَبْنُو \* نَشْوَى الْقِرَاحَ كَأَنَّ لَهَا فِي الْوَادِي

نَشَوِي الْقَرَّاحُ أَيُ نُسَخِّنُ الْمَاءَ فَنَشْرِبُهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَسَخَّنْ قَتَلَ مِنَ الْبَرْدِ وَأَذَى ذَلِكَ إِذَا شَرِبَ عَلَى  
غَيْرِ نَقْلِ أَوْغَذَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَوَيْتُ الْمَاءَ إِذَا مَخَّنْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقْبُضُ الْحَائِضُ شَعْرَهَا  
إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَوَى رَأْسَهَا إِلَى جِلْدِهِ وَالشَّوَاةُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَقَوْلُ أَبِي ذَرٍّ  
عَلَى إِثْرِ أُخْرَى قَبْلَهَا فَدَأْنَتْ لَهَا \* الْيَلْكُ خِفَاتُ مَقَشِّ رَأْسِهَا  
أَرَادَ الْمَاءَ لَكَ الَّتِي هِيَ الرِّسَالُ فَاسْتَعَارَهَا لِشَوَاةٍ وَلَا شَوَاةً لَهَا فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا الشَّوَى لِلْعَيَّانِ  
وَقِيلَ هِيَ الْقَائِمَةُ وَالْجَمْعُ شَوَى وَقِيلَ الشَّوَى الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَقِيلَ الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ  
مِنَ الْأَدَمِيِّينَ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مَقْتَلًا وَقَالَ بَعْضُهُم الشَّوَى جَمَاعَةُ الْأَطْرَافِ وَشَوَى الْقِرْسُ قَوَائِمُهُ  
يُقَالُ عَمِلَ الشَّوَى وَلَا يَكُونُ هَذَا لِلرَّأْسِ لِأَنَّهُمْ وَصَفُوا الْخَلِيلَ بِأَسَالَةِ الْخَدَّيْنِ وَعَنِ الرَّجُلِ وَهُوَ  
رَقَّتُهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقَشِّرُ شَوَاتِهَا \* وَتُشْرِفُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصَّقْلِ  
أَرَادَ ظَاهِرَ الْخَلْدِ كُلِّهِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصَّقْلِ أَيُ مِنْ أَصْلِ الْأُذُنِ إِلَى  
الْخَاصِرَةِ وَرَمَاهُ فَاشْوَاهُ أَيُ أَصَابَ شَوَاهُ وَلَمْ يَصِبْ مَقْتَلُهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ  
فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا \* إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفَلَتْهَا  
يَقُولُ إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ كَلِمَةً لَا تَشَوَى وَلَكِنْ تَقْتُلُ وَالاسْمُ مِنْهُ الشَّوَى قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ  
\* قَتَلْتُ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا شَرْمَ \* تَمَّ اسْمُهُ فِي كُلِّ مَنْ أَخْطَأَ غَرَضًا وَانْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَوَى وَلَا  
مَقْتَلُ الْفَرَّافِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا لَئِنْ نَطَقْتُ نِزَاعَةً لِلشَّوَى قَالَ الشَّوَى الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَأَطْرَافُ  
الْأَصَابِعِ وَخَفُّ الرَّأْسِ وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ يَقَالُ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتَلٍ فَهُوَ شَوَى وَقَالَ  
الزَّجَّاجُ الشَّوَى جَمْعُ الشَّوَاةِ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَأَنْشَدَ

قَالَتْ قَتِيلُهُ مَالَهُ \* قَدْ جَلَّتْ سَيْبُاسُ وَهُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْشَدَهَا أَبُو الْخَطَّابُ الْأَخْفَشُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَسَلَاءِ فَقَالَ لَهُ فَحَقَّقْتَ لَهَا هُوَ سَرَّأَنُ أَيُ  
تَوَاحِيهِمْ فَكَتَبْتُ أَبُو الْخَطَّابُ الْأَخْفَشُ ثُمَّ قَالَ لِلنَّابِلِ هُوَ فَحَقَّقْتَ لَهَا هُوَ شَوَاهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ  
أَبُو الْعَمَيْلِ الْأَعْرَابِيُّ

كَأَنَّ لَدَى مَيْسُورِهَا مَنَ حَيَّةً \* تَحْرَكُ مَشْوَاهَا وَمَاتَ شَرِيهَا

فَسَمِعَهُ يَقُولُ الْمَشْوَى الَّذِي أَخْطَأَهُ الْحَجَرُ وَذَكَرَ زَيْمًا نَافَقَةً شَبَّهَ مَا كَانَ مَعْلَمًا مِنْهُ بِالَّذِي لَمْ يَصِبْهُ الْحَجَرُ

من الحية فهو حي وشبه ما كان بالارض غير متحرل بما اصابه الحجر منها فهو ميت والشوية  
والشوى المقتل عن ثعلب والشوى الهين من الامر وفي حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم  
شوى الا غيبه والكذب فهي له كالمقتل قال يحيى بن سعيد الشوى هو الشى السير الهين قال وهذا  
وجهه واياه اراد مجاهد ولكن الاصل في الشوى الاطراف واراد ان الشوى ليس بمقتل وان كل  
شي اصابه الصائم لا يبطل صومه فيكون كالمقتل له الا الغيبة والكذب فانهم ما يبطلان الصوم  
فهما كالمقتل له وقول اسامة الهذلى \* تالله ما حى عليا بشوى \* اى ليس حى اياه  
خطا بل هو صواب والشوايه البقية من المال او القوم الهلكى والشوية ببقية قوم هلكوا  
والجمع شوايا وقال

فهم شمر الشوايا من عود \* وعوف شمر متعل وحاف

واشوى من النى ابقى والاسم الشوى قال الهذلى

فان من القول اتى لاشوى لها \* اذ ازل عن ظهر اللسان انقلبا

يعنى لا بقاء لها وقال غيره لا خطا لها وقال الكميت

اجبوا رعى الاسى النطاسى واحذروا \* مطقة الرضف التى لاشوى لها

اى لابرء لها والاشوا موضع موضع البقاء حتى قال بعضهم تبعى فلان فاشوى من عشاءه اى  
ابقى بعضها واشديت الكميت وقال ابو منصور هذا كله من اشوا الراعى وذلك اذا رى فاصاب  
الاطراف ولم يصب المقتل فيوضع الاشوا موضع الخطا والشى الهين واشدد ابن برى للبريق  
الهذلى وكنت اذا الايام احدثن هالكا \* اقول شوى ما لم يصب صميمى

وفي حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطأ فقد اشوى يقال رى فاشوى اذا لم يصب  
المقتل قال ابو بكر الشوى جلد الرأس والشوى اخطأ المقتل والشوى اليدان والرجلان  
والشوى رذال المال ويقال كل شى شوى اى هين ما سلم للدينك والشوى رذال الايل والغنم  
وصغارها شوى قال الشاعر

اكلنا الشوى حتى اذا ندع شوى \* اشرنا الى خيراتها بالاصابع

وللسيف اخرى ان يباشر حده \* من الجوع لا يفتى عليه المضاجع

يقول لانه يحرق نافقة في حطه اصابتهم وهى السنة المجذبة يقول يحرق النافقة خير من الجوع واخرى

قوله والشوايه هى مناشة  
كافى القاموس

قوله والشوى اخطأ المقتل  
هكذا فى الاصل وحرره اه

قوله من الجوع الى آخر  
البيت هو هكذا فى الاصل  
وحرره اه

وفي شأينهم الناقاة وشوابة الأبل والغنم وشوايتهم ما رديتهم ما كتأهم ما عن اللحياني وأشوى  
الرجل وشوشى وشوشم وأشوى إذا اقتنى النقة زمن ردى المال والشاة التي يصعد بها النخل فهو  
المصعد وهو الشوائى قال وهو الذى يقال له التبلىا وهو الكركى بالعرية والشاوى صاحب الشاة  
وقال مبشر بن هذيل السخى

بل رب حرق نازح قلانه \* لا ينفق الشاوى فيها شانه \* ولا جاره ولا علاق  
والشوى جع شاة قال الراجز

إذا الشوى كثر تواجحه \* وكان من تحبب الكلام مناجحه

أى تموت الغنم من شدة الحذب فتشق بطونها وتخرج منها أولادها وفي حديث الصدقة وفي  
الشوى فى كل أربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكنب ومنه  
كأبه لقطن بن حارثة وفي الشوى الورى مسممة وفي حديث ابن عمر أنه سئل عن المتعة أيجزى فيها  
شاة فقال مالى ولا شوى أى الشاة وكان مذهبه أن المتع بالعمرة إلى الحج يجب عليه بدنة وجا بالحي  
والشئ اتباع وأوالشئ مدعمة فى أيامها قال ابن سيدة وانما قلنا سان وأوامد مدعمة فى أيامها ما يذكر من  
قولهم شوى وعى وشوى وشئ معاينة وما أعياه وأشواه وأشياه الكسانى يقال فلان عى  
شئ أشباع له وبعضهم يقول شوى يقال هو عوى شوى وفي حديث ابن عمر أنه قال لابن عباس  
هذا الغلام الذى لم يجتمع شوى رأسه يريد شونه (شيا) أبو عبيد عن الأجرى أن مالى وباشئ  
مالى وباشئ مالى معناه كله الأسف والتلف والحزن الكسانى يافى مالى وباشئ مالى  
لايم - مزان وباشئ مالى وباشئ مالى همز ولا همز وما فى كلها فى موضع رفع تأويله يا حببا مالى  
ومعناه التلطف والأسى قال الفراء قال الكسانى من العرب من يتعجب بشئ وهى وفى ومنهم من  
يندما فيقول يا شىما وباشئما وباشئما أى ما أحسن هذا وجا بالحي والشئ وأوالشئ مدعمة  
فى أيامها وفلان عى شئ ويقال عوى شوى الاسمى الأيدع والشيان دم الأخوين وهو فعلان  
قال ابن برى شاهده ما أشد له الاصمى

ملاط ترى الذئبان فيه كأنه \* مطين ناطق قد أمهر بشيان

الملاط الكف والذئبان الوبر الذى يكون عليه والناط الحماة الرقيقة والشيان البعيد النظر  
(فصل الصاد المهملة) (صأى) الصئ على فعمل صوت الفرخ صأى الطائر والفرخ

قوله بوزن صبي الخ هومن  
باب سعي وري كايؤخذ من  
القاموس وشرحه ٥١

وَالْفَارُّ وَالْمُتَزَيِّرُ وَالسُّورُ وَالْكَبُّ وَالْقَبِيلُ بوزن صَمِي يَصَئِي صَدًا وَصَدًا وَصَايَ أَيْ صَاحَ  
وَكذلك اليربوعُ وَأُنشِدُوا بوزنوا للبحاج \* لَهْنٌ فِي شَبَانَةٍ صَيٌّ \* وَقَالَ جَرِيرٌ  
لَحَى اللَّهَ الْفَرَزْدَقَ حِينَ يَصَايَ \* صَيٌّ الْكَلْبُ يَصْبَحُ لِلْعَطَالِ  
وَأَصَابَتْهُ أَنَا وَيُقَالُ لِلْكَلْبَةِ صَيٌّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَايَ أَيْ تَصَوَّتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَثَلِ جَاءَ بِمَا  
صَايَ وَصَمَتْ يَعْنِي جَاءَ الشَّاهُ وَالْأَبْلُ وَمَا صَمَتْ بِالذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ وَقِيلَ أَيْ جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ  
أَيْ بِالنَّاطِقِ وَالصَّامِتِ وَيُقَالُ أَيْضًا جَاءَ بِمَا صَا وَصَمَتْ وَهُوَ قَلْبٌ مِنْ صَايَ الْأَصْمَى  
الصَّائِي كُلُّ مَالٍ مِنَ الْحَيَوَانِ مِثْلُ الرَّقِيقِ وَالذَّوَابِّ وَالصَّامِتُ مِثْلُ الْأَنْوَابِ وَالْوَرَقِ  
وُسَمِيَ صَامِتًا لِأَنَّهُ لَا رُوحَ لَهُ وَيُقَالُ صَاءَ بَصِيٍّ مِثْلُ صَاعٍ وَصَاعٍ وَصَايَ بَصَايَ مِثْلُ صَعِيٍّ بَصِيٍّ  
صاح قال الشاعر

مَالِي إِذَا تَزَعُّعَهَا صَايَتْ \* أَكْبَرُ عَنِّي أُمِّيتُ

قال الفراء والعقرب أَيْضًا صَيٌّ فِي الْمَثَلِ تَلَدُّعُ الْعَقْرِبِ وَتَصَيُّ وَالْوَاوُ لِلْعَالِ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي  
كَلَامِ الْفَرَقِيِّ وَالصَّاءُ مِثْلُ الصَّاعِقِ الْمَاءِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَقَالَ الْأَجَرِيُّ هُوَ الصَّاءُ بوزن  
الصَّاءِ مَا يُخْفِنُ يُخْرِجُ مَعَ الْوَلَدِ (صبا) الصَّوْبُ جَهْلُهُ الْقُوَّةُ وَاللَّهُوُ مِنَ الْغَزَلِ وَمِنْهُ التَّصَابِي  
وَالصَّبَا صَبَا صَبَوُا وَصَبَوُا وَصَبِيَّ وَصَبَاءٌ وَالصَّبْوَةُ جَمْعُ الصَّبِيِّ وَالصَّبِيَّةُ أَلْفَةٌ وَالْمَصْدَرُ الصَّبَا يُقَالُ  
رَأَيْتُهُ فِي صَبَاهِ أَيْ فِي صَغَرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ رَأَيْتُهُ فِي صَبَابِهِ أَيْ فِي صَغَرِهِ وَالصَّبِيُّ مَنْ لَدُنْ يَوْلَدِ  
إِلَى أَنْ يَقْطَعَهُ وَالْجَمْعُ أَصْبِيَّةٌ وَصَبْوَةٌ وَصَبِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ وَصَبُونٌ وَصَبِيَّانٌ قُلُوبُ الْوَاوِ فِيهَا يَاءٌ  
لِلْكَسْرِ اتَّيَّ قَبْلُهَا وَلَمْ يَتَعَدَّ وَالسَّاكِنُ جَائِزٌ أَحْصَيْنَا الضَّعْفَ بِالسَّكُونِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا  
أَتَرُوا الْيَاءَ خَفَقَهَا وَأَتَمُّهُمْ لِمَاءُ قُرْبِ الْكَسْرِ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ صَبِيَّانُ  
بِضَمِّ الصَّادِ وَالْيَاءِ فَفِيهِ مِنَ النُّظَرِ رَأْنُهُ ضَمُّ الصَّادِ بَعْدَ أَنْ قَلَبْتُ الْوَاوِيَاءَ فِي لُغَةٍ مِنْ كَسَرٍ فَقَالَ  
صَبِيَّانُ فَلَمَّا قَلَبْتُ الْوَاوِيَاءَ لِلْكَسْرِ وَضَعْتُ الصَّادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَقْبَرْتُ الْيَاءَ بِجَاهِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا  
فِي لُغَةٍ مِنْ كَسَرٍ وَتَصْغِيرِ صَبِيَّةٍ أَصْبِيَّةٍ وَتَصْغِيرِ أَصْبِيَّةٍ صَبِيَّةٌ كَلَاهُمَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ هَذَا  
قَوْلُ سِيَمِيوِيَّةٍ وَأَنْشِدْ لِرُبَّةٍ

صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّحَانِ رُمُكًا \* مَا نَعَدَا كَبُرْهُمْ أَنْزَرًا

قال ابن سيده وعندي أَنَّ صَبِيَّةً تَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ وَأَصْبِيَّةٌ تَصْغِيرُ أَصْبِيَّةٍ لِيَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمَا عَلَى بَنَاءِ

قوله وقال الأجر الصاء بوزن  
الصاعة الخ هكذا في الأصل  
الذي به لنا وعبارة التهذيب  
أبو عبيد عن الأجر الصاء  
بوزن الصاعة ما تخفي يخرج  
مع الولد ثعلب عن ابن  
الأعرابي الصاء بوزن الصاعة  
الخ حرر ٥١

قوله وصبيته هي مثله كما في  
القاموس وقوله صوان  
وصبيان هما بالكسر والضم  
كما في القاموس ٥١

مُكَبَّرٌ والصبيُّ الغلامُ والجُعُ صَبِيَّةٌ وصَبِيانٌ وهو من الواو قال ولم يقولوا أَصْبِيَّةً اسْتَغْنَاءً بِصَبِيَّةٍ كما  
 لم يقولوا عِلْمًا اسْتَغْنَاءً بِعِلْمَةٍ وَتَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ فِي الْقِيَاسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى حَسَنًا يَلْعَبُ مَعَ  
 صَبُوءَةٍ فِي السَّكَةِ الصَّبُوءَةُ وَالصَّبِيَّةُ جَمْعُ صَبِيٍّ وَالْوَاوُ هُوَ الْقِيَاسُ وَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ أَكْثَرًا سَمِعْنَا فِي  
 حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ لَمَّا خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنِّي أَمْرَأَةٌ مُصْبِيَّةٌ مَوْتُهُ أَيُّ ذَاتِ  
 صَبِيَّانٍ وَأَيُّ تَامٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ أَصْبِيَّةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَصْبِيَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ  
 الرَّحْمَنُ أَصْبِيَّتِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ \* حَجَلِي تَدْرِي فِي الشَّرَبَةِ وَقَعَ  
 وَيُقَالُ صَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَا وَالصَّبَاءِ إِذَا فَتَحَتِ الصَّادُ مَدَدَتْ وَإِذَا كَسَرَتْ قَصُرَتْ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ  
 فَهَلْ بَعْدَ رَيْنٍ دُوسِيَّةٌ بِصَبَابَةٍ \* وَهَلْ يَحْمَدُنُ بِالصَّرِانِ كَانَ يَصِيرُ  
 وَالْجَارِيَةُ صَبِيَّةٌ وَالْجَمْعُ صَبَابِيَا مِثْلُ مَطْبِيٍّ وَمَطَايَا وَصَبِيٌّ ضَبًّا فَعِلُ الصَّبِيَّانِ وَأَصْبَتِ الْمَرْأَةُ  
 فَهِيَ مُصَبٌّ إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ صَبِيٌّ أَوْ وَلَدٌ كُرُواثِيٍّ وَأَمْرَأَةٌ مُصْبِيَّةٌ بِالْهَاءِ ذَاتُ صَبِيَّةٍ التَّهْدِيدُ  
 أَمْرَأَةٌ مُصَبٌّ بِلَا هَاءٍ مَعَ صَبِيٍّ ابْنِ شَيْمِلٍ يُقَالُ لِلْجَارِيَةِ صَبِيَّةٌ وَصَبَابِيَا لِلْجَمَاعَةِ وَالصَّبِيَّانُ  
 لِلْعُلَمَاءِ وَالصَّبَابُ مِنَ الشُّوقِ يُقَالُ مِنْهُ تَصَابِيٌّ وَصَبَابِيَةٌ وَصَبُوءَةٌ وَصَبُوءٌ أَيْ مَالَ إِلَى الْجَهْلِ وَالْفُتُورَةِ  
 وَفِي حَدِيثِ الْقَتَنِ تَلْعَوْدُنْ فِيهَا أَسَاوِدُ صَبِيٍّ هِيَ جَمْعُ صَابٍ كَفَارٍ وَغَزِيٍّ وَهُمْ الَّذِينَ يَصْغُبُونَ إِلَى  
 الْقَتَنِ أَيْ يَمِيلُونَ إِلَيْهَا وَقِيلَ انْمَاهُ وَصَبَابٌ جَمْعُ صَابِيٍّ بِأَلْهَمْزٍ كَشَاهِدٍ وَشَهَادٍ وَيُرْوَى صُبٌّ وَذَكَرَ  
 فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ هَوَازِنَ قَالَ زَيْدُ بْنُ الصَّبَّةِ ثُمَّ أَلْقَى الصَّبِيَّ عَلَى مَتُونِ الْخَيْلِ أَيْ الَّذِينَ  
 يَسْتَمْتُونَ الْحَرْبَ وَيَمِيلُونَ إِلَيْهَا وَيُحِبُّونَ التَّقَدُّمَ فِيهَا وَالْبَرَارُ وَيُقَالُ صَبَابًا إِلَى اللَّهِ وَصَبَابًا وَصَبُوءًا  
 وَصَبُوءَةً قَالَ زَيْدُ بْنُ صَبِيَّةٍ

أَلَى هَذَا صَبَابِي \* وَهَذَا مِثْلُهُ أَصْبِي

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَآلِهِ مَا تَرَكُوا دَهْبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا شَيْئًا يُصْبِي إِلَيْهِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ وَسَابٌ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ أَيْ مِيلٌ إِلَى الْهَوَى وَهِيَ الْمَرْءَةُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ كَانَ  
 يُحِبُّهُمْ أَنْ يَكُونَ لِلْعُلَامِ إِذَا انْتَصَبُوا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا تَابَ وَارْعَى كَانَ أَشَدَّ لِحَاجَتِهِ فِي الطَّاعَةِ  
 وَأَكْثَرَ لَدَمِهِ عَلَى مَا فَرِطَ مِنْهُ وَأَبْعَدَ لَهُ مَنْ أَنْ يُعْجِبَ بِعَمَلِهِ أَوْ يَشْكَلَ عَلَيْهِ وَأَصْبَتَهُ الْجَارِيَةُ وَصَبِيٌّ صَبَاءٌ  
 مِثْلُ تَعَمُّعٍ سَمَاعًا أَيْ أَعْبَعَ مَعَ الصَّبِيَّانِ وَصَبَّ إِلَيْهِ صَبُوءَةٌ وَصَبُوءًا حَنْ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تُسَمَّى أَصْحَابَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبَاءً وَأَصْبَتَهُ الْمَرْأَةُ وَأَصْبَتَهُ شَاقَتُهُ وَدَعَتْهُ إِلَى الصَّبَا حَنْ أَلَا وَصَبَّ إِلَيْهَا

وَصِي مَالٍ وَكَذَلِكَ صَبَتْ إِلَيْهِ وَصِيَّتٌ وَتَصَبَّاهُ هُوَ دَعَا إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ وَتَصَبَّاهَا أَيْ خَدَعَهَا  
وَقَتَّمَهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَعْمُرُكَ لَا أَدُوْلُ أَمْرَ دَنِيَّةٍ \* وَلَا أَتَصَبِّي أَصْرَاتِ خَلِيلٍ

قَالَ نَعْلَبُ لَا أَتَصَبِّي لَا أَطْلُبُ خَدِيْعَةً حُرْمَةً خَلِيلٍ وَلَا أَدْعُوهَا إِلَى الصَّبَا وَالْأَصْرَاتُ الْمُسَكَّاتُ  
الْثَوَابُ كَأَصَارِ الْبَيْتِ وَهُوَ الْحَبْلُ مِنْ حِبَالِ الْحَيَاةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِيُّ خَيْرُ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَالْأَتَصَرَّفُ عَنْ كَيْدِهِنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ صَبَا فُلَانٌ إِلَى فُلَانَةٍ وَصَبَا إِلَيْهَا يَصُوبُ  
مَقْصُودٌ وَصَبُوهُ أَيْ مَالَ إِلَيْهَا قَالَ وَصَبَا يَصُوبُ وَفِيهِ وَصِيٌّ مِثْلُ قَادِرٍ وَقَدِيرٍ قَالَ وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ أَذَا قَالُوا صَبِيٌّ فَهُوَ يَعْنِي فَعُولٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَتْيَانُ لِلصَّبَا قَالَ وَهَذَا خَطَأٌ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ  
لَقَالُوا صَبُوْهُ كَمَا قَالُوا دَعَوْهُ وَوَلَّهُوْهُ فِي ذَوَاتِ الْوَاوِ وَأَمَّا الْبَيْتُ فَهُوَ بِعَنِّي فَعُولٌ أَيْ كَثِيرُ الْبُكَاءِ لِأَنَّهُ  
أَصْلُهُ يَبْكُو وَيَنْشُدُ \* وَأَعْنِيَانِي الصَّبَا الصَّبِي \* وَيُقَالُ أَصْبِي فُلَانٌ عَرَسَ فُلَانٌ إِذَا  
أَسْمَأَ إِلَيْهَا وَصَبَتْ التَّخْلَةُ تَصْبُو مَالَتْ إِلَى الْفَعَالِ الْبَعِيدِ مِنْهَا وَصَبَتْ الرَّاعِيَةُ تَصْبُو صَبُوًّا أَمَلَتْ  
رَأْسَهَا فَوَضَعَتْهُ فِي الْمَرْحَى وَصَابِي رُجْحَهُ أَمَلَهُ لِلطَّعْنِ بِهِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

مُصَابِيْنٌ خِرْصَانُ الْوَشِيحِ كَانَتْ \* لِأَعْدَائِنَا تَكْبُ إِذَا الطَّعْنُ أَفْقَرَا

وَصَابِي رُجْحَهُ إِذَا صَدَّرَ سَنَانَهُ إِلَى الْأَرْضِ لِلطَّعْنِ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُصْبِي رَأْسُهُ فِي الرُّكُوعِ أَيْ  
لَا يَخْفِضُهُ كَثِيرًا وَلَا يُجَمِّلُهُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ صَبَا إِلَى الشَّيْءِ يُصْبُو إِذَا مَالَ وَصَبِي رَأْسُهُ شَدَّ دَلَّتْ كَثِيرًا  
وَقِيلَ هُوَ مَهْمُومٌ مِنْ صَبَا إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ لَا يَصُوبُ وَيُرْوَى  
لَا يَصُبُّ وَالصَّبَارِيُّ مَعْرُوفَةٌ تُقَابِلُ الدُّبُورَ الصَّبَارِيُّ مَعْرُوفَةٌ مَعَهُ الْمُسْتَوِيٌّ أَنْ تَهَبَّ مِنْ  
مَوْضِعٍ مَطْلَعُ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَتَهَبَّ الدُّبُورُ الْحَكَمُ وَالصَّبَارِيُّ مَعْرُوفَةٌ تَقْبَلُ الْبَيْتَ  
فَقِيلَ لَا تَهَبَّ تَحْنُ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَهَبُّ الصَّبَامِ مَطْلَعُ الثَّرِيَّا إِلَى بَنَاتِ نَعَشٍ مِنْ  
تَذْكَرُ أَبِي عَلِيٍّ تَكُونُ أَسْمَاءُ وَصَنِيَّةٌ وَتَنْتَبِهُ صَبِيَّانَ وَصَبِيَّانَ عَنِ الْجَبَانِيَّاتِ وَالْجَمْعُ صَبَوَاتٌ وَأَصْبَاءُ  
وَقَدْ صَبَّتِ الرَّيْحُ تَصْبُو صَبُوًّا وَصَبِي الْقَوْمُ أَصَابَتْهُمْ الصَّبَا وَأَصْبُوا دَخَلُوا فِي الصَّبَا وَتَزَعَمُ  
الْعَرَبُ أَنَّ الدُّبُورَ تَزَعَجَ السَّحَابُ وَتُنْخَضُ فِي الْهَوَاءِ ثُمَّ تَسُوقُهُ فَادْعَا لَا كَسَفَتْ عَنْهُ وَأَسَفَلَتْهُ  
الصَّبَا فَوَزَعَتْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَصِيرَ كَسْفًا وَاحِدًا وَالْجَنُوبُ يُلْقَى رَوْدَقُهُ وَتَعْدُهُ مِنَ الْمَدَدِ  
وَالشَّمَالُ تَمَزِقُ السَّحَابَ وَالصَّايِغَةُ التَّكْيِيفُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ وَالصَّبِي نَاطِرٌ

الْعَيْنِ وَعَزَاهُ كُرَاعًا إِلَى الْعَامَّةِ وَالصَّبَّانَ جَانِبَ الرَّحْلِ وَالصَّبَّانَ عَلَى فَعِيلَانَ طَرَفًا لِلْعَيْنِ لِلْبَعْرِ  
وغيره وقيل هما الحرفان الخنثيان من وسط اللعين من نطاهرهما قال ذو الرمة  
تَغْنِمُهُ مِنْ بَيْنِ الصَّبَّانِ نَبْهَةً \* نَهْمٌ لِمَا رَتَدَ فِيهَا سَحِيلُهَا  
الابنة ههنا غلصته وقال شمر الصبيان ملحق اللعين الاسفلين وقال أبو زيد الصبيان مَادَقٌ مِنْ  
أَسْفَلِ اللَّعِينِ قَالَ وَالرُّؤْدَانِ هُمَا أَعْلَى اللَّعِينِ عِنْدَ الْمَاضِغَتَيْنِ وَيُقَالُ الرُّؤْدَانُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو  
صَدَقَةَ الْجَلِّي يَصِفُ فَرَسًا

عَارِ مِنْ اللَّحْمِ صَبِيَا اللَّعِينِ \* مَوْلَى الْأَذْنِ أَسِيلُ الْخَدَّيْنِ  
وقيل الصبي رأس العظم الذي هو أسفل من بحمة الأذن يخوم ثلاث أصابع مضومة والصبي  
من السيف مادون الظبية قلبه الأوصى السيف حده وقيل غيره الثاني في وسطه وكذلك السنان  
والصبي رأس القدم التهذيب الصبي من القدم ما بين حمارتها إلى الأصابع وصابي سيفه جعله  
في غمده مقلوباً وكذلك صابيته أنا وإذا أغمد الرجل سيفاً مقلوباً قيل قد صابي سيفه يصابه  
وأشد ابن بري العمران بن حطان يصف رجلاً

لَمْ تَاهِهِ أَوْ بَعْدَ عَنْ رَمَى أَشْمِهِ \* وَسَيْفُهُ لَأَمْصَابَةٌ وَلَا عَطَلُ  
وصابيت الرمح أملت له لاطن وصابي البيت أنشده فلم يقمه وصابي الكلام لم يجره على وجهه  
ويقال صابي البعير مسافره إذا قلبها عند الشرب وقال ابن مقبل يذكر ابلاً  
بُصَابِنَهَا وَهِيَ مُنْمِيَةٌ \* كَتَبَتِ السُّبُوتُ حُذِينَ الْمَنَالَا

وقال أبو زيد صابنا عن الخبز عدلنا (صنا) صمنا صموصموا شئ مشياً فيه وب (صحا)  
الصحو ذهاب الغيم يوم صحو وسما صحو واليوم صاح وقد صحموا أو صحموا أي أصحمت لنا السماء  
وأصحمت السماء فهي مصحمة انتفع عنها الغيم وقال الكسائي فهي صحو قال ولا تقل مصحمة  
قال ابن بري يقال أصحمت السماء فهي مصحمة ويقال يوم مصح وصحما السكران لاغير قال وأما  
العاذلة فيقال فيها أصحمت وصحمت فشبه ذهاب العقل عنها تارة بذهاب الغيم وتارة بذهاب السكر

وأما اللفظة عن الحب فلم يسمع فيه إلا صحام مثل السكر قال جرير  
\* أَتَصَوُّوْا مِمْفَادًا غَيْرُ صَاحٍ \* وَيُقَالُ صَحَوْنَا مِثْلَ سَكْرَانٍ قَالَ الرَّحَّلُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ  
الْبَرَاءِ بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ أَكُنْ صَحَوْنَا \* دَنَابَرٌ يَنْبَلُوتُ بِدُحْوَانَا

قوله وصحا السكران زاد في  
القاموس صحى كرمى اه

والصَّوَارِ تَفَاعُ النَّهَارِ قَالَ سُوَيْدٌ

تَمَخَّحَ الْمِرْأَةُ وَجْهَهَا وَاضْحَا \* مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّوَارِ تَفَعَّ

وَالصَّوَارِ تَفَعَّ الْكَرْوَةُ تَرَكُ الصَّبَا وَالْبَاطِلُ يَقَالُ صَحَا قَلْبُهُ وَصَحَا السَّكَرَانُ مِنْ سُكْرِهِ وَصَحُوا وَصَحُوا  
وَصَحُوا فَهُوَ صَاحٍ وَأَصْحَى ذَهَبَ سُكْرُهُ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَأَقُّ قَالَ \* صَحُونَانِي السُّوقُ مُسْتَبِيلٌ \*

وَالْعَرَبُ يَقُولُ ذَهَبَ بَيْنَ الصَّوَارِ وَالسَّكَرَةِ أَيْ بَيْنَ أَنْ يَعْقَلَ وَلَا يَعْقَلَ ابْنُ بَرْزَخٍ مِنْ أَمَثَالِهِمْ يَرِيدُ أَنْ  
يَأْخُذَ بَيْنَ السَّكَرَةِ وَالصَّوَارِ مِثْلُ طَائِلِ الْأَمْرِ يَتَجَاهَلُ وَهُوَ يَعْلَمُ وَالْمُخْجَاةُ جَامٌ يُشْرَبُ فِيهِ وَقَالَ  
أَبُو عَيْسَةَ الْمُخْجَاةُ نَاءٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْ شَيْءٍ هُوَ قَالَ الْأَعَشَى

بَكَاسٍ وَابْرِيْقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ \* إِذَا صُِبَّ فِي الْمُخْجَاةِ خَالَطَ بَقَا

وَقِيلَ هُوَ الطَّاسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُخْجَاةُ الْكَاسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَدَحُ مِنَ النُّذَةِ وَاحْتِجَّ يَقُولُ أَوْسٍ  
إِذَا سَلَّ مِنْ جَفْنٍ نَأَى كُلُّ أَثَرِهِ \* عَلَى مِثْلِ مُخْجَاةِ اللَّجَيْنِ نَأَى كَلَا

قَالَ سَمِيْعَةُ نَفَاءٌ حَدِيدَةُ السَّيْفِ بَقَاءُ الْفَضَّةِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ الْمُخْجَاةُ إِيَاءٌ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ صَحَّ مِنْ الْأَدْنَسِ  
وَالْأَكْ كَدَارِلَةُ الْفَضَّةِ وَفِي النِّهَايَةِ فِي تَرْجَمَةِ مَصْحُوحٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ حَبِيبَةَ وَهُوَ يُخْبِرُكَ أَنَّ وَجْهَهُ  
مُخْجَاةٌ (صَحَا) اللَّيْثُ صَحَّى الثَّوْبُ يَصْحَى صَحَاً فَهُوَ صَحِيحٌ أَنْصَحَ وَدَرَنَ وَالْأَسْمُ الصَّخَاؤُ وَوَرِعَا  
جَعَلْتُ الْوَاوِيَاءَ لِأَنَّهُ يُبْنَى عَلَى فَعْلٍ يَنْفَعِلُ قَالَ أَبُو مَهْصُورٍ لَمْ أَصْغَعْهُ لَغِيْرَ اللَّيْثِ وَالصَّخَاةُ بَقْلَةٌ تَرْتَفِعُ  
عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ السَّنْدَلَةِ فَيُحَابَّبُ الْيَتِيمُوتُ وَلِبَابُ جِهَادِ الْبُجُرُوحِ وَالسَّيْنُ فِيهَا عَلَى  
(صَدَى) الصَّدَى شِدَّةُ الْعَطَشِ وَقِيلَ هُوَ الْعَطَشُ مَا كَانَ صَدَى يَصْدَى صَدَى فَهُوَ صَدِ وَصَادِ

وَصَدَى وَصَدِيَانٌ وَالْأَنثَى صَدِيَاً وَشَاهِدُ صَادٍ قَوْلُ الْقُطَامِيِّ

فَهِنْ يَطْبُدُنْ مِنْ قَوْلِ يَصْبِيْبُهُ \* مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغَلَّةِ الصَّادِي

وَالْجَمْعُ صَدَاءٌ وَرَجُلٌ مَصْدَأٌ كَثِيرُ الْعَطَشِ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ وَكَأَنَّ مَصْدَأَهُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَهُوَ صِدٌّ  
الْمَعْرُفَةُ الَّتِي هِيَ الْقَدِيلَةُ الْمَاءِ وَالصَّوَادِي التَّخْلُ الَّتِي لَا تُشْرَبُ الْمَاءَ قَالَ الْمَزَارِيُّ

بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى \* صَوَادٍ مَصْدِينٌ وَقَدَّرُونَا

صَدِينٌ أَيْ عَطِشْنِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّوَادِي الَّتِي بَلَّغَتْ عُرْفُهَا الْمَاءَ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى  
سَنِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ تَلَدَّتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَوَادِي أَيْ عَطِشًا وَقِيلَ الصَّوَادِي التَّخْلُ الطُّوَلُ مِنْهَا  
وَمِنْ غَيْرِهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

مَا هَجَنَ إِذْ تَكْرَنَ بِالْأَحْجَالِ \* مَثَلُ صَوَادِي النَّحْلِ وَالسَّيَالِ  
 وَاحِدَتُهُ صَادِيَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* صَوَادِيًا لَا تَكُنُ الْأَصْوَصَا \* وَالصَّدَى جَسَدُ  
 الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَالصَّدَى الدِّمَاغُ نَفْسُهُ وَحَشْوُ الرَّأْسِ يُقَالُ صَدَعَ اللَّهُ صَدَاهُ وَالصَّدَى  
 مَوْضِعُ السَّمْعِ مِنَ الرَّأْسِ وَالصَّدَى طَائِرٌ يَصِغُ فِي هَامَةِ الْمُقْتُولِ إِذَا مَ بَشَارَتِهِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ يُخْرِجُ  
 مِنْ رَأْسِهِ إِذَا بَلَ وَبَدَعِيَ الْهَامَةَ وَأَمَّا كَانَ يَزْعُمُ ذَلِكَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ وَالصَّدَى الصَّوْتُ وَالصَّدَى  
 مَا يَحْيِيكَ مِنْ صَوْتِ الْجَبَلِ وَفُضُوهُ مِثْلُ صَوْتِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَا  
 وَتَصَدِيَةً قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ التَّصَدِيَّةُ مِنَ الصَّدَى وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ الْجَبَلُ قَالَ وَالْمُكَا  
 وَالتَّصَدِيَّةُ لَيْسَ بِصَلَاةٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَرَهُمْ جَمْعُ الْوَالْمَكَانِ الصَّلَاةُ أَلَّتْ أُمُرُوَاهِمَ الْمَكَاءِ  
 وَالتَّصَدِيَّةُ قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِكَ رَفَدَنِي فَلَانْ ضَرْبًا وَخَرْمَانًا أَيْ جَعَلَ هَذَيْنِ مَكَانَ الرُّفْدِ وَالْعَطَاءِ  
 كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

قَرَّبَتْهُمْ الْمَأْتُورَةَ الْبَيْضَ قَبْلَهَا \* يَخُ الْقُرُونِ الْإِزْيَ فِي الْمُنْقَطِ  
 أَيْ جَعَلَتْهَا مِثْلَ الْقَرَى السُّبُوفِ وَالْأَسْتَةِ وَالتَّصَدِيَّةُ ضَرْبٌ يُدْأَى عَلَى يَدَيْهِ تَسْمَعُ ذَلِكَ إِنْسَانًا وَهُوَ  
 مِنْ قَوْلِهِمْ كَأُ وَتَصَدِيَّةٌ صَدَى قَبْلُ أَصْلُهُ صَدَدَلَانِيَّةٌ يُقَابِلُ فِي التَّصْفِيقِ صَدَهُ هَذَا صَدَدًا لآخرى  
 وَجَهَاهُ مَا وَجَهَ الْكَفِّ يُقَابِلُ وَجَهَ الْكَفِّ الْآخَرَى قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَوَايَةٌ عَنْ الْمُبَرِّدِ الصَّدَى عَلَى  
 سِتَّةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهُمَا مَا بَقِيَ مِنَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ جَنْتُهُ قَالَ التَّمَرُّ بْنُ تَوْبَلٍ  
 أَعَاذَلُ أَنْ يَصْبِيحَ صَدَايَ بَقْرَةً \* بَعِيدًا نَأَى نَاصِرِي وَقَرِيبي

فَصَدَاهُ بَدَنُهُ وَجَنْتُهُ وَقَوْلُهُ نَأَى نَأَى عَنِّي قَالَ وَالصَّدَى الثَّانِي حَشْوَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا الْهَامَةُ  
 وَالصَّدَى وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ أَنَّ عِظَامَ الْمَوْتَى تَصِيرُ هَامَةً فَتَطِيرُ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ أَنَّهُمْ  
 كَانُوا يَسْمَعُونَ ذَلِكَ الطَّائِرَ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ هَامَةِ الْمَيِّتِ إِذَا بَلَ الصَّدَى وَجَمْعُهُ أَصْدَادٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ  
 سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ عَلَيْهِمْ \* فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمُقَابِرِ هَامٌ  
 وَقَالَ لَيْمِدٌ فَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدُكَ فِي نَقِيرٍ \* وَلَيْسُوا غَيْرَ أَصْدَادِهِ وَهَامٌ

وَالثَّلَاثُ الصَّدَى الذِّكْرُ مِنَ الْبُيُوتِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا قُتِلَ قَتِيلٌ فَلَمْ يَدْرَكَ بِهِ النَّارُ خَرَجَ مِنْ  
 رَأْسِهِ طَائِرٌ كَالْبُيُوتَةِ وَهِيَ الْهَامَةُ وَالذِّكْرُ الصَّدَى فَيَصْبِيحُ عَلَى قَبْرِهِ اسْتَقْوَى اسْتَقْوَى فَنَ قَتِيلَ قَاتِلَهُ  
 كَقَوْلِهِ عَنْ صِيَّاحِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* أَضْرِبْكَ تَقُولُ الْهَامَةُ اسْتَقْوَى \* وَالرَّابِعُ الصَّدَى

قوله القرون هكذا في الاصل  
 هنا والذي في التهذيب هنا  
 والاسان في مادة ين ينج  
 العروق اه  
 قوله رواية عن المبرد هكذا  
 في الاصل وفي التهذيب  
 وقال أبو العباس المبرد اه  
 وخر

ما يرجع عليك من صوت الجبل ومنه قول امرئ القيس

صم صداها وعقار سمها \* واستجبت عن منطلق السائل

وروى ابن أخي الاصمعي عن عمه قال العرب تقول الصدى في الهامة والسمع في الدماغ يقال أصم الله صدا من هذا وقيل بل أصم الله صداه من صدى الصوت الذي يجيب صوت المنادي وقال روبة في تصديق من يقول الصدى الدماغ

أهائم أرضه وأنتح \* أم الصدى عن الصدى واضح

وقال المبرد والصدى أيضا العطش يقال صدى الرجل يصدى صدى فهو صدى وصديان وأنشد \* ستعلم أن متناصدي أي الصدى \* وقال غيره الصدى العطش الشديد ويقال انه لا يشتد العطش حتى يبس الدماغ ولذلك تنشق جلد جبهة من صوت عطشا ويقال امرأه صديا وصادية والصدى السادس قولهم فلان صدى مال اذا كان رفيقا بسبب استنها وقال أبو عمرو يقال فلان صدى مال اذا كان عالميا به يصليتها ومثله هو أرا مال وأنه لصدى مال أي عالم بصلحته وخص بعضهم به العالم بصلته الإبل فيقال انه لصدى ابل وقال ويقال للرجل اذا مات وهلك صم صداه وفي الدعاء عليه أصم الله صداه أي أهلكه وأصلها اصوت يرده عليك الجبل اذا صحت أو المكان المرتفع العلى فاذا مات الرجل فانه لا يسمع ولا يصوت ويرد عليه الجبل فكان معنى قوله صم صداه أي مات حتى لا يسمع صوته ولا يجاب وهو اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه وقد صدى الجبل وفي حديث الحجاج قال لأبى أصم الله صداك أي أهلكك الصدى اصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه رجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير لالهلال لانه انما يجاب الحمى فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه نعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده لسدوس بن ضباب

أتى إلى كل أنيسار ونادية \* أذع وحيتا كما تدعى ابنة الجبل

أي انومه كايوة ابنة الجبل وقيل ابنة الجبل هي الحية وقيل هي الداهية وأنشد

ان تدعهم موها يجبل يجابته \* عارى الأساجيع يسي غير مشتمل

يقول بجبل حيش بجابته كما يجبل الصدى وهو صوت الجبل أبو عبيد والصدى الرجل اللطيف الجسد قال شمر روى أبو عبيد هذا الحرف غير مهموز قال وأراهم موزا كان الصدا لعل في الصدى وهو اللطيف الجسد قال ومنه ما جاء في الحديث صم صدا من حديث ذي كز علي عليه السلام

والصدى ذكر البوم والهائم والجمع أضداه قال يزيد بن الحكم  
يكل بفاع يومها سمع الصدى \* دعاهمى ما تسمع الهائم تنأج  
تنأج تصيح قال وجمعه صدوات قال يزيد بن الصق

قال تنفق فنبلة ورجل \* اليكم ما دعا الصدوات يوم

قال والياء فيه أعرف والصدية التصفيق وصدى الرجل صق بيديه وهو من تحول التصفيق  
والصاداة المعارضة وتصدى للرجل تعرض له وتضرع وهو الذى يستشرفه ناظرا اليه وفى  
حديث أنس فى غزوة حنين جعل الرجل يصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله  
التصدى التعرض للشئ وتصدى للامر رفع رأسه اليه والصدى فعل المتصدى والصاداة فعل  
المتصدى وهو الذى يرفع رأسه وصدريه يصدى للشئ ينظر اليه وأنشد للظرماع

\* لها كلما صاحت صداه وركدة \* يصفها مة اذا صاحت تصدت مرة وركدت أخرى وفى  
التنزيل العزيز ص والقرآن ذى الذكر قال الزجاج من قرأ صا بال كسيرة وله وجهان أحدهما  
أنه يجاء بموقوف فكسيرة لالتقاء الساكنين والثانى أنه أمر من المصاداة على معنى صاد القرآن  
بعلات أى قابله يقال صادته أى قابله وعادته قال والقراءة صاد بسكون الدال وهى أكثر القراءة  
لأن الصاد من حروف الهجاء وتقدير سكون الوقف عليها وقيل معناه الصادق الله وقيل  
معناه القسم وقيل ص اسم السورة ولا يتصرف أبو عمرو وصاديت الرجل وداجيته ودأريته  
وسأرت به بمعنى واحد قال ابن أحرى يصف قدورا

ودهم تصادىم الولا نذجله \* اذا جهلت أجوافها لم تعلم

قال ابن برى ومنه قول الشاعر

صادا الظعن الى غربه \* واذا رت لمون فاحتلب

وفى حديث ابن عباس ذكر أبابكر رضى الله عنهم ما كان والله برأى قميلا يصادى غربه أى تدارى  
حده وتسكرن والقرب الحدة وفى رواية كان يصادى منه غربه بحذف النون قال وهو الاشبه لأن  
أبأ بكر رضى الله عنه كانت فيه حدة يسيرة قال أبو العباس فى المصاداة قال أهل الكوفة هى  
المدارة وقال الاصمعى هى العناية بالنبي وقال زجل من العرب وقد نبح ناقة له فقال لما تحضت  
بت أصادى اطول ليلى وذلك أنه كره أن يعقلها فيه منتما ويدعها فترق أى تندى فى الارض فيما كل  
الذئب ولدها فذلأ مصادا أنه أبأها وكذلك الراعى يصادى أبأه اذا عطش قبل تمام ظمها بمنعها

قوله كلما صاحت الخ هكذا  
فى الاصل وفى التكملة  
لكما ريعت الخ اه

قوله الظعن هو بالطاء المعجمة  
فى الاصل المعتمد ينادون فى  
بعض النسخ بالطاء المهملة  
وانظر معرض البيت اه

عن القرب وقال كثير

أَبَا عُرْصَادَى الْقَابِ حَتَّى يَوَدَّنى \* فَوَادُّهُ أَوْرَدْنَى عَلَى فَوَادِيَا

وقيل فى قولهم فُلَانٌ يَتَصَدَّى لِفُلَانٍ أَنَّهُ مَا خُوِذَ مِنْ أَتْبَاعِهِ صَدَاهُ أَيْ صَوْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ آخِرِ مَا خُوِذَ مِنَ الصَّدَدِ قُلْتُ أَبَتْ أَحَدَى الدَّالَاتِ يَأْنِي يَتَصَدَّى وَقِيلَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَادَى مِنْهُ غَرْبُ أَيْ أَصْدَقَاؤُهُ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ حُدُّهُ قَوْلُهُ يُصَادَى أَيْ يُدَارَى وَالْمُصَادَةُ وَالْمَوَالَةُ وَالْمُدَاجَاةُ وَالْمُدَارَاةُ وَالْمُرَامَاةُ كُلُّ هَذَا فِي مَعْنَى الْمُدَارَاةِ وَقَوْلُهُ نَعَالَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى أَيْ تَتَعَرَّضُ يُقَالُ تَصَدَّى لَهُ أَيْ تَعَرَّضَ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

مِنَ الْمُتَصَدِّيَاتِ بَغِيرُ سَوْ \* تَسِيلُ إِذَا مَشَتْ سَبِيلَ الْحُبَابِ

يعنى الحبيبة والأصل فيه الصد وهو الأقرب وأصله يتصدد فقلبت أخذى الدالات ياء وكل ما صار قُبَالَتَ فهو صَدْدٌ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْعَدْبِ الصَّدَى هُوَ الْجَذْبُ الَّذِى يَصِيرُ بِاللَّيْلِ أَيْضًا قَالَ وَالْجَذْبُ أَصْفَرُ مِنَ الصَّدَى يَكُونُ فِي الْبَرَارِى قَالَ وَالصَّدَى هُوَ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِى يَصِيرُ بِاللَّيْلِ وَيَقْفَرُ قَفْرًا وَابْطِئَ النَّاسُ بِرُؤْيَاهُ الْجَذْبُ وَاتَّعَاهُ الصَّدَى وَصَادَى الْأَمْرُ وَصَادَا الْأَمْرُ دَبْرُهُ وَصَادَاهُ دَارَاهُ وَلَايَتُهُ وَالصَّدُوسُ نِسْبَتُهُ التَّصَالُ مِثْلُ دَمِ الْأَسْوَدِ وَصَادَى مِنْ أَلَيْنَ قَالَ

فَقُلْتُ نَعَالِ يَارِىَ بْنَ حَجْرٍ \* فَقُلْتُ لَكُمْ إِنِّى حَائِفٌ صَدَاهُ

والتَّسَبُّبُ إِلَيْهِ صُدَاوَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (صرى) صَرَى الشَّىءُ صَرِيًا قَطَعَهُ وَدَقَّعَهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فَوَدَّ عَنْ مَشْتَا قَا أَصْبَنَ فَوَادَهُ \* هَوَاهُنَّ أَنْ لَمْ يَصِرْهُ اللَّهُ فَانَلَهُ

وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن آخر من يدخل الجنة رجل يشى على الصراط فينكب مرة ويمشى مرة وتسفعه النار فإذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول يا رب أدنى منها فيقول الله عز وجل أى عبدى ما ينصركم معنى قال أبو عبيد قوله ما ينصركم ما يقطع مسالكك عنى ويمتلك من سوائى يقال صررت الشئ إذا قطعتاه ومنتعته ويقال صرى الله عنك شئ فُلَانٌ أَيْ دَفَعَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلطَّرْمَاحِ

وَلَوْ أَنَّ الظُّعَانِ بُجِّنَ يَوْمَا \* عَلَى يَطْنِ ذِي نَقْرِ صَرَانِي

أَيْ دَفَعَ عَنِّى وَوَقَانِى وَصَرَّيْتُهُ مَنَعْتُهُ قَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ

لَيْسَ الْفُؤْدُ بِرَأْسِ أَرْضِهَا أَبَدًا \* وَلَيْسَ صَارِيَهُ مِنْ ذِكْرِهَا صَار

وَصَرَّيْتُ مَا يَنْهَمُ صَرِيًا أَيْ فَصَلْتُ يَقَالُ اخْتَصَمْنَا إِلَى الْحَاكِمِ فَصَرَى مَا بَيْنَنَا أَيْ قَطَعَ مَا بَيْنَنَا

قوله وصادى الامر وصاد  
الامر هكذا فى الاصل  
المعتمد بيدنا وحرره هـ

قوله صدواوى هكذا فى بعض  
النسخ وهو موافق لما فى  
المحكم هنا وللسان فى مادة  
صدأ وفى بعضها صدانى  
وهو موافق لما فى القاموس  
وحرره هـ

قوله ذى نقر هكذا فى الاصل  
بهذا الضبط وانظره وله ذى  
بقدر

وَقَصَلْ وَصَرَيْتُ الْمَاءَ إِذَا اسْتَقَيْتَ ثُمَّ قَفَاعَتْ وَالصَّارِي الْحَافِظُ وَصَرَاهُ اللَّهُ وَقِيلَ حَفِظَهُ وَقِيلَ  
 نَجَاهُ وَكَفَاهُ وَكُلُّ ذَلِكَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَصَرَى إِذَا نَجَّى قَالَ الشَّاعِرُ  
 صَرَى الْفَعْلُ مَقَى أَنْ تُضِلَّ سُلَامُهُ \* فَلَمْ يَصْرِدَاتِ الَّتِي مِنْهَا بُرْعُهَا  
 وَصَرَى مَا يَنْتَابِي صَرِيًّا صَرِيًّا أَصْلَحَ وَالصَّرَى وَالصَّرَى الْمَاءُ الَّذِي طَالَ اسْتِنْفَاعُهُ وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ  
 إِذَا طَالَ مَسْكُهُ وَقَفَّ يَرِّ وَقَدْ صَرَى الْمَاءُ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ  
 صَرَى أَجْنُ رِيٍّ لَهْ الْمَرْءِ وَجْهَهُ \* إِذَا ذَاقَهُ ظَمَأَنٌ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ  
 وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ أَيْضًا

وَمَا صَرَى عَافَى الْمَنَاءِ كَانَهُ \* مِنَ الْأَجْنِ أُنْوَالُ الْخَافِضِ الصَّوَارِبِ  
 وَنُطْقُهُ صَرَاهُ تَغَيَّرَ وَصَرَى فَلَانَ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ وَمَا نَصَرِيًّا حَبَسَ بِأَمْسَاكِهِ عَنِ السَّكَاحِ وَقِيلَ  
 جَعَّمَهُ وَنُطْقُهُ صَرَاهُ صَرَاهُ صَاحِبُهَا فِي ظَهْرِهِ وَمَا نَا قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِي  
 رَبُّ غُلَامٍ قَدْ صَرَى فِي قَفَرِي \* مَا السَّبَابُ عَنُقُكَ لَنْ سَنَبِيهِ \* أَنْعَطَ حَتَّى اسْتَدَسَمَ سَمْتُهُ  
 وَيُرْوَى رَأَتْ غُلَامًا وَقِيلَ صَرَى أَيْ اجْتَمَعَ وَالْأَصْلُ صَرَى فَتَلَبَّتِ الْيَاءُ أَنَا كَمَا يُقَالُ بَقِيَ فِي بَقِيٍّ  
 الْمُتَجَمِّعُ الصَّرِيَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالذُّوَابِ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ وَأَنْشَدَ  
 \* فَهُوَ مَصْلُحَتُهُمَا صَرِيَانُ \* أَبُو عَرُورٍ وَمَا صَرَى وَصَرَى وَقَدْ صَرَى بَصَرَى وَالصَّرَى اللَّبَنُ  
 الَّذِي قَدْ بَقِيَ فَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ وَقَدْ صَرَى صَرَى فَهُوَ صَرِيٌّ كَلِمًا وَصَرَيْتُ النَّاقَةَ  
 صَرَى وَأَصْرَيْتُ حَقْلَ لَبْنِي فِي ضَرْعِهَا وَأَنْشَدَ

مَنْ لِلْبَعَةِ أَفْرِيَا قَوْمِي فَقَدْ صَرَيْتُ \* وَقَدْ يُسَاقُ لِلذَّاتِ الصَّرِيَّةِ الْحَلَبِ  
 اللَّيْثُ صَرَى اللَّبَنُ يَصْرَى فِي الضَّرْعِ إِذَا لَمْ يَحْلَبْ فَتَفْسَدَ طَعْمُهُ وَهُوَ لَبَنُ صَرَى وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
 مُوسَى أَنَّ رَجُلًا اسْتَفْتَاهُ فَقَالَ امْرَأَتِي صَرَى لَبْنَهَا فِي نَدِيمٍ فَدَعَتْ جَارِيَةً لَهَا فَهَضَمَتْهُ فَقَالَ حَرَمَتْ  
 عَلَيْهِ أَيْ اجْتَمَعَ فِي نَدِيمِهَا حَتَّى فَسَدَ طَعْمُهُ وَتَحَرَّمَ عَلَيْهَا عَلَى رَأْيٍ مِنْ رَأْيِ أَنْ يَرْضَعَ الْكَبِيرُ يَحْرِمُ  
 وَصَرَيْتُ النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ وَصَرَيْتُ وَأَصْرَيْتُمَا حَقْلَتُمَا وَنَاقَةُ صَرِيًّا بِمُحَقَّقَةٍ  
 وَجَعَلَهَا صَرِيًّا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى مُصْرَاةً فَهُوَ بِخِيَرِ  
 النَّظَرِ بِنِ انْ شَارَدَهَا وَرَدَّهَا صَاعًا مِنْ غَيْرِ قَالَ أَبُو عِيْنٍ الْمَصْرَاةُ هِيَ النَّاقَةُ أَوِ الْبَقْرَةُ أَوِ الشَّاةُ  
 يُصْرَى اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا أَيْ يُجْمَعُ وَيُحْبَسُ يَدَالُ مِنْهُ صَرَيْتُ الْمَاءَ وَصَرَيْتُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزِجٍ

صَرَبَتِ النَّاقَةُ تُصَرِّي مِنَ الصَّرِي وَهُوَ جَمْعُ اللَّيْنِ فِي الضَّرْعِ وَصَرَبَتِ الشَّاةُ تُصَرِّيهِ أَذَلَمْ يَحْلُبْهَا  
أَيَامًا حَتَّى يَجْتَمَعَ اللَّيْنُ فِي ضَرْعِهَا وَالشَّاةُ مُصَرَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ نَاقَةٌ صَرِيَاءٌ وَصَرِيَّةٌ وَأَنْشَدَ  
أَبُو عَمْرٍو وَلَعَلَّ السَّيِّدَ

لَيْلًا لَمْ يَنْجُ عَدَامَ حَلِيمَةٍ \* نَسَوْقُ صَرِيَاءً فِي مَقَلَدِهِ صُحْبٍ

قوله ليلي الخ هذا البيت هو  
هكذا بهذا الضبط في الأصل  
المعول عليه بيدنا وحرره

قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الصَّرِيَّةُ اجْتِمَاعُ اللَّيْنِ وَقَدْ تَكَثَّرَ الْمَصَادُ وَالْفَتْحُ أَجُودُ وَرَوَى ابْنُ بَرِي قَالَ  
ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَصَرَّةَ وَفَسَّرَهَا أَنَّهُ الَّتِي تُصَرُّ أَخْلَافُهَا وَلَا يَحْلُبُ أَيَامًا حَتَّى يَجْتَمَعَ  
الْلَّيْنُ فِي ضَرْعِهَا فَإِذَا حَلَبَهَا الْمَشْتَرِي اسْتَفْزَرَهَا قَالَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَائِرٌ أَنْ تَكُونَ سَمِيَّتَ مُصَرَّةً  
مِنْ صَرٍّ أَخْلَافُهَا كَمَا ذَكَرُوا أَنَّهُمْ لَمَّا اجْتَمَعَ لَهُمْ فِي الْكَلِمَةِ ثَلَاثُ رَأَتْ قَلْبَتِ أَحَدِهَا أَيَاءً كَمَا قَالُوا  
تَطَبَّيْتُ فِي تَطَبُّنَتْ وَمِثْلُهُ تَقَضَّى الْبَايَ فِي تَقَضُّضٍ وَالتَّصَدَّى فِي تَصَدُّدٍ وَكثيرٌ مِنْ أَمْثَالِ ذَلِكَ أَبْدَلُوا  
مِنْ أَحَدِ الْأَحْرَفِ الْمَكْرُورَةَ بِكَرَاهِيَةٍ لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ قَالَ وَجَائِرٌ أَنْ تَكُونَ سَمِيَّتَ مُصَرَّةً مِنْ  
الصَّرِي وَهُوَ الْجَمْعُ كَمَا سَبَقَ قَالَ وَابْيَهَ ذَهَبُ الْكَثْرَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي أَحَادِيثٍ مِنْهَا قَوْلُهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرُوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ فَإِنْ كَانَ مِنَ الصَّرْقِ فَهُوَ يَفْتَحُ السَّاءَ وَيَضْمُ الْمَصَادُ وَأَنْ كَانَ  
مِنَ الصَّرِي فَيَكُونُ بَضْمُ التَّاءِ وَفَتْحُ الْمَصَادِ وَأَمَّا نَحْنُ عَنْهُ لِأَنَّهُ خَدَاعٌ وَعُشُّ ابْنِ الْأَعْرَابِ قِيلَ لِابْنَةِ  
الْخُثَيْسِ أَيْ الطَّعَامِ أَتَقُلُّ فَتَالَتِ يَيْضُ نَعَامٌ وَصَرِيَّ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ أَيْ نَاقَةٌ تَغْتَرُّهَا عَامًا بَعْدَ عَامٍ  
الْصَّرِي اللَّيْنُ يَتَرَكُ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ فَلَا يَحْتَلِبُ قَبْصِيرٌ لِمَا ذَكَرَ ابْنُ بَرِي وَرَدَّ أَبُو الْهَيْثَمِ عَلَى ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ صَرِيَّ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ وَقَالَ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَالنَّاقَةُ أَمَّا يَحْلُبُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ  
أَشْهُرٍ فِي كَلَامِ طَوِيلٍ قَدْ وَهَمَ أَكْثَرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَحِيحٌ قَالَ وَرَأَيْتُ  
الْعَرَبَ يَحْلُبُونَ النَّاقَةَ مِنْ يَوْمٍ تَنْجُسُ سَنَةً أَذَلَمْ يَحْمِلُوا الْفِعْلَ عَلَيْهَا كَمَا فَإِنْ يَغْتَرُّ زَوْجَهَا بَعْدَ عَامٍ  
السَّنَةِ لِيَقْبِي طَرَفُهَا وَإِذَا غَرَّزَ وَهَاولَ يَحْتَلِبُوهَا وَكَانَتِ السَّنَةُ مُخَصَّصَةً لِزَادَ اللَّيْنُ فِي ضَرْعِهَا  
فَخَفِرَ وَخَبَّتْ طَعْمُهَا فَاصْبَحَ قَالَ وَلَقَدْ حَلَبْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي نَاقَةً مَغْرُزَةً فَلَمْ يَتَبَّأَي شَرِبَ صَرًّا هَانِئًا  
طَعْمُهُ وَدَقَّتْهُ وَأَمَّا أَرَادَتْ ابْنَةُ الْخُثَيْسِ بِقَوْلِهَا صَرِيَّ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ ابْنُ عَامٍ اسْتَقْبَلَتْهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ عَامٍ  
نَحَبَتْ فِيهِ وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْهَيْثَمِ مَرَادَهَا وَلَمْ يَفْهَمْ مِنْهُ مَا فَهَمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَطَنَ بِرُودِ عِلَى مَنْ عَرَفَهُ  
بِطَوِيلٍ لِمَعْنَى فِيهِ وَصَرِيَّ بَوْلُهُ صَرِيًّا إِذَا قَطَعَهُ وَصَرِيَّ فَلَانٍ فِي يَدِهِ لِأَنَّهُ إِذَا بَقِيَ فِي يَدِهِ رَهْنًا  
مَحْبُوسًا قَالَ رُوْبَةُ

\* رَقَّ الْحُرُورَيْنِ قَدَصَرِيْتُ \* وَالصَّرِي مَا اجْتَمَعَ مِنَ الدَّمْعِ وَاحِدُهُ صَرَاةٌ وَصَرِي الدَّمْعُ إِذَا اجْتَمَعَ فَلَمْ يَجْرَ وَقَالَتْ حَنَسَاءُ

فَلَمْ أَلْمَلِكْ عِدَاةً لَعَنِي تَصَرُّ \* سَوَابِقَ عَمْرٍو حَلَبْتُ صَرَاهَا  
ابن الاعراب صرى صرى اذا قطع وصرى بصرى اذا عطف وصرى بصرى اذا تقدم  
وصرى بصرى اذا تأخر وصرى بصرى اذا علا وصرى بصرى اذا سفل وصرى بصرى اذا  
أُنْجِيَ إِنْسَانًا مِنْ هَلَكَةٍ وَأَعَانَهُ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحْتُ لَحْمَ ضَبَاعِ الْأَرْضِ مُقْتَسِمًا \* بَيْنَ الْفَرَاغِ إِنْ لَمْ يَصْرِ فِي الصَّارِي  
وقال آخر في صرى اذا سفل \* وَالنَّاسِيَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَيْرِي \* فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَسَّحَ بِِيَدِهِ النَّصْلَ  
الَّذِي بَقِيَ لِي مِنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَقَتَّلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصْرَأْ لِي يَجْمَعُ الْمُدَّةَ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ نَفْسِهِ  
عَلَى الْقِبَالِ وَأَعَانَنَا الصَّرِيَّ الْيَمَامَةَ وَالسَّمَامَةَ هُمَا تَنْثِيَةُ صَرِي وَيُرْوَى الصَّرِيْنُ وَهُوَ ذُكُورٌ  
فِي مَوْضِعِهِ وَكُلُّ مَا اجْتَمَعَ صَرِي وَمِنْهُ الصَّرَاةُ وَقَالَ \* كَهْنُ الْإِرَامِ أَوْفَى أَوْصَرِي \* قَالَ  
أَوْفَى عِلَا وَصَرِي سَفَلٌ وَأَنْشَدَ فِي عَطَفٍ

وَصَرِيْنَ بِالْأَعْنَاقِ فِي بَجْدُولَةٍ \* وَصَلَّ الصَّوَانِعُ نِصْفَهُنَّ جَدِيدًا  
قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ صَرِيَتْ النَّاقَةُ عُنُقُهَا إِذَا رَفَعَتْهُ مِنْ نِقْلِ الْوَقْرِ وَأَنْشَدَ

\* وَالْعَيْسُ بْنُ خَاضِعٍ وَصَارِي \* وَالصَّرَاةُ نَهْمٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ نَهْمٌ بِالْعِرَاقِ وَهِيَ  
الْعُظْمَى وَالصَّغْرَى وَالصَّرَاةُ يَقْبَعُ مَا لَمْ يَنْظَلِ الْأَصْمَحِيُّ إِذَا اصْفَرَ الْحَنْظَلُ فَهُوَ الصَّرَاةُ مَمْدُودٌ  
وَرُوِيَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

كَانَ سَرَاهُ لَدَى الْيَدِ قَائِمًا \* مَدَالُ عُرُوسٍ أَوْصَرَاةٌ حَنْظَلُ  
وَالصَّرَاةُ الْحَنْظَلُ إِذَا اصْفَرَّتْ وَجَعَهَا صَرَاةٌ وَصَرَاةَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَ أَبُو جَحْضَةَ أَيُّهَا النَّهْمُ  
قَالَ هَذِهِ بَصَرَاهُنَّ وَيَطْرَاهُنَّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ وَسَاءَتِ الْحُصْنِي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَذِهِ الْإِبْيَاتُ بَطْرَاوَتُهُنَّ  
وَصَرَاوَتُهُنَّ أَيْ يَجِدُهُنَّ وَغَضَاضَتُهُنَّ قَالَ الْعِجَّاجُ

فَرُقُوسٍ سَاحِبُهُ مَصْلٌ \* بِالْقَيْْرِ وَالصَّبَابِ زَيْبَرِي  
رَفَعَ مِنْ جِلَالِهِ الدَّارِي \* وَمَدَّهُ أَذْعَدَلِ الْحَلِي  
جَلَّ وَأَشْطَلَانُ وَصَرَارِي \* وَدَقَّلَ أَجْرَ دُؤْدِي

وَقَالَ سُلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ

كَانَ مُتَأَنِّقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ \* صَرَائِيَتْهَا تَهْجُو الْجَوَارِي

قال بعضهم البصري يفتتح الحنظل وفي نوادر الاعراب الناقعة في نخاها وقد أخذت به حتى في الياء وكذا في في احداها وصراها والبصري ان تحمّل الناقعة انني عشر شهر افتلني فذلك البصري وهذا البصري غير ما قاله ابن الاعرابي فالبصري وجهان والصارية من الركبا البعيدة العهد بالياء فقد اجت وعرضت والصارى الملاح وجمعه صر على غير قياس وفي الحكم والجمع صرا وصراي وصرايون كلاهما جمع الجمع قال \* جذب الصرايين بالكروير \* وقد تقدم ان الصراي واحد في ترجمة صر قال الشاعر

خشي الصراي صولة \* منه فعاذوا بالكل كل

وصراي السفينة المشبهة المعترضة في وسطها وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت قاصم بصوار فنصب حول اللعبة هي جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها قائم ويكون عليه الشراع وفي حديث الاسراء في فرض الصلاة علمت ما فرض الله صري أي حتم واجب وقيل هي مشتقة من صري اذا قطع وقيل من اضررت على الشيء اذا زنته فان كان هذا فهو من الصاد والراء المشددة وقال ابو موسى هو صري يوزن جتي وصري العزم بانه ومشتقة قال ومن الاول حديث ابي سيمال الاسدي وقد ضلت ناقته فقال ايمك لئن لم تردعها علي لا عبدتك فاصابها وقد علق زمامها بوجه فآخذها وقال علي بن ابي طالب في صري أي عزيمة فاطمة وعين لازمة التهذيب في قوله تعالى فصرهن اليك قال فسروه كلهم فصرهن املهن قال واما فصرهن بالكسر فانه فصر معنى قطعهن قال ولم يجدوا قطعهن معروفة قال واراها ان كانت كذلك من صربت اصري أي قطعت فقد دمت ياؤها وقلب وقيل صرت اصر كما قالوا عيت اعني وعيت اعيت بالعين من قولك عنت في الارض أي افسدت (صغا) في حديث ابي سلمة قال له امالي اري ايشك طائر النفس قالت ماتت صعوته الصعوة صغار العاصف وقيل هو طائر اصغر من العصفور وهو حجر الرأس وجمعه صعا على لفظ سقاء يقال صعوته واحدة وصعوته كثير والاني صعوته والجمع صعوته ابن الاعرابي صعا اذا دق وصعا اذا صغر قال الازهرى كانه ذهب الى الصعوة وهو طائر لطيف وجمعه صعا وقال الاصمعيه جمع الصعوطا نر صغير يقال الصعوطا الوضع واحد كما يقال جبد وجذب (صغا) صغا اليه يصغي ويصغو وصغوا وصغوا مال وكذلك صغي بالكسر يصغي صغي وصغيا ابن سيده في معتل الياء صغي صغيا مال قال شمر صغوت وصغيت وصغيت واكثره صغيت وقال ابن السكيت

صَغَبْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَصْغَيْتُ صَغِيًّا إِذَا مَلْتُ وَصَغَوْتُ أَصْغَوْصُوا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ  
أَيُّ وَلَقِيلٍ وَصَغَوْهُمَ مَعَكَ وَصَغَوْهُ وَصَغَاهُ أَيُّ مِلَّةٍ مَعَكَ وَصَاغِيَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ بِأَوْتِهِ  
وَيَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ وَيَغْتَسُونَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَكْرَمُوا فَلَانًا فِي صَاغِيَتِهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَرَاهُمْ  
أَنَّمَا أَتُوا عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ اللَّيْمَانِي الصَّاغِيَةُ كُلُّ مَنْ أَلْمَأَزَجَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عَرَفٍ كَاتَبْتُ أُمِّيَّةً بَنَ خَلْفَ أَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَتِي بِمَكَّةَ وَأَحْفَظُهُ فِي صَاغِيَتِهِ بِالْمَدِينَةِ هُمْ  
خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَالُوتُونَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَانَ إِذَا خَلَعَ صَاغِيَتَهُ  
وَرَأْفَرِيهِ أَتَبَسَّطَ وَالصَّغَا كَلْبُهُ بِالْأَلْفِ وَصَغَا الرَّجُلُ إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدِ شَقِيهِ وَأُتُخِيَ فِي قَوْسِهِ  
وَصَغَا عَلَى الْقَوْمِ صَغَا إِذَا كَانَ هَوَاهُ مَعَ غَيْرِهِمْ وَصَغَا إِلَيْهِ هَمِي يَصْغَوْصُغُوا وَصَغِيٌّ يَصْغَى صَغَا مَالًا  
وَأَصْغَى إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَهَمَّهَ أَمَالَهُ وَأَصْغَبْتُ إِلَى فَلَانٍ إِذَا مَلْتُ بِهِ مَعَكَ نَحْوَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ  
شَاهِدًا عَلَى الْأَصْغَاءِ بِالسَّمْعِ لَشَاعِرٍ

قوله وفي الـ التشبيه هكذا  
في الاصول التي بأيدينا  
واعلمها وفيه الى التفسيرية  
وحره اهـ

تَرَى السَّنِيَّةَ بِه عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ \* زَيْغٌ وَفِي إِلَى التَّشْبِيهِ أَصْغَاهُ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَغَوْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي أَصْغَى صَغَوًا وَصَغَا وَأَصْغَيْتُ وَأَصْغَبْتُ النَّاقَةَ نَصْغِي إِذَا مَالَتُ  
رَأْسَهَا إِلَى الرَّجُلِ كَأَنَّمَا تَسْتَمِعُ شَيْئًا حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّحْلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ  
نُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً \* حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَبُّ  
وَأَصْغَى الْإِنَاءُ أَمَالَهُ وَحَرَقَهُ عَلَى جَنْبِهِ لِيَجْتَمَعَ مَا فِيهِ وَأَصْغَاهُ نَقَصَهُ يَقَالُ فَلَانٌ مُصْغَى إِنَاءُؤُهُ إِذَا  
نَقَصَ حَقَّهُ وَيَقَالُ أَصْغَى فَلَانٌ إِنَاءُؤُهُ فَلَانٌ إِذَا أَمَالَهُ وَنَقَصَهُ مِنْ حَظِّهِ وَكَذَلِكَ أَصْغَى حَظَّهُ إِذَا نَقَصَهُ  
قَالَ الْمَرْبُوتُ

وَأَنْ ابْنَ أَخْبَتِ الْقَوْمَ مُصْغَى إِنَاءُؤُهُ \* إِذَا لَمْ يَزَخْمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَدِّدٍ  
وَفِي حَدِيثِ الْهَرَّةِ كَانَ يُصْغَى إِلَيْهَا الْإِنَاءُ أَيُّ يَمِيلُ لِيَسْهَلَ عَلَيْهَا الشَّرْبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَنْفَعُ فِي  
الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُ أَحَدًا أَصْغَى لَيْتَمًا أَيُّ أَمَالَ صَفْحَةً عَنْقَهُ إِلَيْهِ وَقَالُوا الصَّيُّ أَعْلَى مُصْغَى خَدِّهِ  
أَيُّ هُوَ أَعْلَى مَنْ يَلْبَسُ أَوْ حَيْثُ يَنْقَعُهُ وَالصَّغَامِيلُ فِي الْحَنْكِ فِي أَحَدِ الشَّقَتَيْنِ صَغَا يَصْغَوْصُوا  
وَصَغِيٌّ يَصْغَى صَغَا فُهِوْ أَصْغَى وَالْأُنثَى صَغَوًا قَالَ الشَّاعِرُ

قَزَاعٌ تَكَلَّحَ الرِّقَاعُ مِنْهُ \* وَبَعْدِلِ الصَّغَامَةِ سَوِيًّا

وقوله أنشده نعلب

لَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ صَغَوَاءَ صَغَوَةٍ \* بِصَغَوَاتِهِ بَيْنَ أَرْضَيْنِ بِجَهْلٍ

لم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه يعنى القطاة والصغواء التى مال حنكها وأحد منقارها فاما صغوة فعلى المبالغة كما تقول ليل لائل وان اختلف البناء وقد يجوز ان يريد صغية خفف فردا الواو لعدم الكسرة على ان هذا الباب الحكم فيه ان تبقى الياء على حالها لان الكسرة فى الحرف الذى قبلها منوية وصغت الشمس والنجوم تصغوص صغوا مالت للغروب ويقال للشمس حينئذ صغوا وقد يتقارب ما بين الواو والياء فى أكثر هذا الباب قال ورأيت الشمس صغوا يريد حين مالت وأنشد \* صغواء مالت ولما تفعل \* وقال الأعشى

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فَيَجَنَّبُ مَوْتَهَا \* تَرَأْبُ كَتَّى وَالْقَطِيعَ الْحَرَمَا

قال الفراء ويقال للفرأ اذا بالغروب صغأ وأصغى اذا دنا وصغوا المغرقة جوفها وصغوا البئر ناحيتها وصغوا الدلو ما نثني من جوانبه قال ذوالرمة

جَاءَتْ بِمَنْصَفِ الدَّمَنِ أَحْنُ \* كَمَا السَّلَى فِي صَغْوِهَا يَتَرَقُّ

ابن الاعرابي صغوا المقدحة جوفها ويقال هو فى صغوة كفة أى فى جوفها والأصاغى بلد قال ساعدة بن جؤية

لَهْنٌ بَيْنَ الْأَصَاغَى وَمَنْصَحٍ \* تَعَاوَى كَأَجِّ الْحَجِّ الْمُبْدِ

قوله المبد الخ تقدم لنا فى

مادة نصح \* الحجج المبد

والصواب ما هنا هـ

(صفا) الصغواء الصفاة معدودت قبض الكدر صفا الشئ والشراب يصفو وصفاء وصفوا وصفوه وصفوة وصفوته وصفوته ماصفاته وصفيته أنا صفيته وصفوة كل شئ خالصة من صفوة المال وصفوة الإناء الكسائي هو صفوة الماء وصفوة الماء وكذلك المال وقال أبو عبيدة يقال له صفوة مالى وصفوة مالى وصفوة مالى فإذا تزعموا الهاء قالوا له صفوة مالى بالفتح لا غير وفى حديث عوف بن مالك لهم صفوة أمرهم الصفوة بالكسر خيار الشئ وخلاصته واصفاته فإذا حذفت الهاء فتحت الصاد وهو صفوا الأهالة لا غير والصفاء مصدر الشئ الصافى وإذا أخذ صفوا من غدير قال استصفيت صفوة وصفوت القدر إذا أخذت صفوتها والمصفاة الراوى وفى الإناء صفوة من ماء أو خراى قليل وصفاء الخولم تكن فيه لظخة غنم ويوم صاف وصفوان إذا كان صافى الشمس لا غيم فيه ولا كدر وهو شديد البرد وقول أبي ذؤنبة فى صفة كلاب خضع مضع صاف رتع أراد أنه نقي من الأغناء والنبت الذى لا يختر فيه فإذا كان ذلك فهو من هذا الباب

وقد يكون صافي مة لو بامن صانف أى أنه ثبت صنفى وقلب فاذا كان هذا فليس من هذا الباب  
وانما هو من باب ضى ف أبو عبيد الصنفى من الغنية ما اختاره الرئيس من المغمى واصطفاه  
لنفسه قبل النسخة من قريش أو سيف أو غيره وهو الصنفية أيضا وجمعه صفايا وأنشد بعد الله بن  
عجة يخاطب بسطام بن قيس

لألمر باع فيها والصفايا \* وحكمك والتسبيط والفضول

وفي الحديث أن أعطيتم الخس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصنفى فأنتم آمنون قال الشعبي  
الصنفى على اختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغمى كان منه صنفية بنت حبي ومنه حديث  
عائشة كانت صنفية من الصفايا تعنى صنفية بنت حبي كانت من غنيمة خير واستصفيت الشيء إذا  
استخلصته ومن قرأ ذكر و اسم الله عليها صوا في بالياء فتفسيره أنهم اخالصه الله تعالى يذهب بها  
الى جمع صافية ومنه قيل للصياغ التي يستخلصها السلطان لحامته الصوا في وفي حديث  
علي والعباس رضى الله عنهم ما لهم ما دخل على عمر رضى الله عنه وهو ما يختصمان في الصوا في  
التي أفا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال بني النضير الصوا في الأملاك والأرض التي  
جلا عنهم أهلها وأموالها وأورث لها واحد صافية واستصفي صفوا الشيء أخذه وصفا الشيء  
أخذه صفوه قال الأسود بن يعفر

بها ليل لأصفوا الأماء قدورهم \* إذا التجم وأفاهم عشاء بشمال

وقول كثير عزة

كان مغارز الأنبا منها \* إذا ما الصبح نور لا تلاق

صليت غمامة بجناة نخل \* صفاة اللون طيبة المذاق

قال ابن سيده قيل في تفسيره صفاة اللون صافية قال وهو عندى فعله على النسب كأنه صنفية قلب  
الى صفاة بكسر اللام ناصاد وباناء واستصفي الشيء واصطفاه اختاره الليث الصفا مضافا المودة  
والأخاء والاصطفاء الاختيار أفعال من الصفة ومنه النبي صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه  
ومصطفاه والأنبياء المصطفون وهم من المصطفين إذا اختيروا وهم المصطفون إذا اختاروا وهذا  
بضم الفاء وصفي الإنسان أخوه الذي يضافه الأبناء والصفي المصافي واصفیه الود أخلاصه  
وصافيه وتضافت إلينا وصافي الرجل صدقه الأخاء وصفيك الذي يضافيك والصفي

قوله

\* صليت غمامة بجناة نخل \*  
هكذا في الأصل وفي بعض  
الأصول مغارة له وحرره اه

الخاص من كل شئ واصطفاه أخذه صفيا قال أبو ذؤيب

عَشِيَّةً قَامَتْ بِالْقَنَاءِ كَانَهَا \* عَقِيلَةً تُهْبِطُ طَفَى وَقَعُوجُ

وفى الحديث ان الله لا يرضى لعمده المؤمن اذا ذهب بصفته من أهل الارض فصبر واحتسب شيوا  
دون الجنة صفى الرجل الذى يضافه الذود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل أو مفعول وفى الحديث  
كسائيته صفى عمرأى صديقى وناقته صفى أى غزيرة كثيرة اللبن والجمع صفايأ قال سيبويه ولا  
يجمع بالالف والتاء لان الهاء لم تدخله فى هذا الأفراد وقد صفت وصفته وفى حديث عوف بن  
مالك تسبيحة فى طلب حاجة خير من لقوح صفى فى عام لزبة هى الناقه الغزيرة وكذلك  
الشاة وبه لا ما كانت الناقه والشاة صفيا ولقد صفت تصفوا وكذلك الإبل ويوفلان  
مصفون اذا كانت غنمهم صفايأ والخله كذلك ونحوه لاه صفى كثيرة الحمل والجمع الصفايأ يقال  
أصفيت فلانأ بكذا وكذا اذا ارتقه به الاصمى الصفوا والصفوان والصفامة قصوركاه واحدا  
وأشدد لامرى القيس

كَيْتَ يَرْكُزُ اللَّيْلُ عَنْ حَالِ مَشْنَه \* كَانَتْ لَيْلُ الصَّقَوَاءِ بِالنَّزَلِ

ابن السكيت الصقاة العريض من الحجارة الأملس جمع صفاة يكتب بالالف فاذا نقي قيل صفوان  
وهو الصفوا أيضا ومنه الصفوا والمرؤ وهما جبلان بين بطحاء مكة والمسيح وفى الحديث  
ذكرهما والصفاسم أحد جبلي المسعى والصفام وضع مكة والصفاة صخرة ملساء يقال فى  
المثل ما تئدى صفاته وفى حديث معاوية يضرب صفاتهما بعوله هو تمثيل أى اجتهده عليه وبالغ  
فى امتحانه واختباره ومنه الحديث لا تفرع لهم صفاة أى لا ينالهم أحد بسوق ابن سيدة الصفاة  
الحجر الصلد الصخيم الذى لا ينبت شيأ وجمع الصفاة صفوات وصفامه قصور وجمع الجمع  
أصفاء وصفى وصفى قال الاخيل

كَانَ مَشْنَه مِنْ النِّقَى \* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّقَى

كذا أشد منه منتهى الصحيح متى كأشد من دريد لان بعده \* من طول اشراقى على الطوى \*  
قال ابن سيدة وانما حكمه بان أصفاء وصفيا غاهو جمع صفاة لان قوله لا تكسر على  
فعل وانما ذلك لقوله كبدرة بدور وكذلك أصفاء جمع صفاة لان قوله لا يجمع على  
أفعال وهو الصفوا كالشجر وأحدتها صفاة وكذلك الصفوان واحدته صفوانة وفى التنزيل  
كثل صفوان عليه تراب قال أوس بن حجر

عَلَى ظَهْرَصَفْوَانٍ كَأَنَّ مَتُونَهُ \* عَلَيْنَ يَدَيْهِ بِلَقَى الْمَتَرَلَا

وفي حديث الوحي كأنهم اسلسه على صفوان وأصق الحافر بلغ الصفا فارتدع وأصق الشاعر  
انقطع شعره ولم يقل شعرا ابن الأعرابي أصق الرجل إذا أنقذت النساء ما صلبه وأصق الرجل من  
المال والأدب أي خلا وأصق الأمير دوقلان واستصق ماله إذا أخذه كله وأصقت الدجاجة  
أصفاً انقطع بيضها والصفا اسم نهر يعنيه قال لبيد يصف نخلاً

سَحْنٌ عَمَّهَا الصَّفَا وَسِرِّيهِ \* نَوْمًا عَمَّ يَنْهَنُ كَرُومُ

وبالبحر بن نهر يتخلج من عين محمل يقال له الصفا مقصور وصق اسم أبي قيس بن الأسلت السلمي  
وضفون اسم (صكا) ابن الأعرابي صكا إذا ألزم الشيء (صلا) الصلاة الركوع والسجود  
فأما قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد فإنه أراد لا صلاة فاضلة أو كماله  
والجمع صلوات والصلاة الدعاء والاستغفار قال الأعمش

وَسَبَّاهُ طَافَ بِهِ دُيُومًا \* وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَسَمٌ

وقابلها الریح فی ذنہا \* وصلى على ذنبا وارتسم

قال دعالها أن لا تحمض ولا تفسد والصلاة من الله تعالى الرحمة قال عدی بن الرفاع

صَلَّى إِلَهٌ عَلَى أَمْرِي وَدَعْتَهُ \* وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَزَادَهَا

وقال الراعي صَلَّى عَلَى عِزَّةِ الرَّحْمَنِ وَابْنَتِهَا \* لَيْلَى وَصَلَّى عَلَى جَارَاتِهَا الْأَخْرَ

وصلاة الله على رسول الله رحمة له وحسن ثناؤه عليه وفي حديث ابن أبي أوفى أنه قال أعطاني أبي

صدقة ماله فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل على آل أبي أوفى قال الأزهری

هذه الصلاة عندی الرحمة ومنه قوله عز وجل إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين

آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا فالصلاة من الملائكة دعاء واستغفار ومن الله رحمة وبه سميت

الصلاة لما فيها من الدعاء والاستغفار وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال أبو بكر

الصلوات معناها الترحم وقوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي أي يترحنون وقوله اللهم

صل على آل أبي أوفى أي ترحم عليهم وتكون الصلاة بمعنى الدعاء وفي الحديث قوله صلى الله

عليه وسلم إذا دعيت أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان مفطرًا فليطعم وإن كان صائمًا فليصِلْ قوله

فليصِلْ يعني فليدع لأرباب الطعام بالبركة والخير والصلوات إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشرا وكل داع فهو وصل

ومنه قول الاعشى

عليك مثل الذي صليت فأغتنم \* توأما فان لحب المرء مضطجعا

معناه أنه يأمر هابان تذكركه مثل دعائها أي تعيد الدعاء له ويروي عليك مثل الذي صليت فهو رد عليها أي عليك مثل دعائك أي يسألك من الخير مثل الذي أردت بي ودعوت بي أبو العباس في قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته فيصلي برحمة وملائكته يدعون للمسلمين والسموات ومن الصلاة بمعنى الاستغفار حديث سودة أنها قالت يا رسول الله اذ امتنصصني انا عثمان بن مظعون حتى تأتينا فقال له ان الموت أشد مما تقدرين قال شمر قوله صلى لنا أي استغفرنا عذربه وكان عثمان مات حين قالت سودة ذلك وأما قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فبعض الصلوات ههنا الثناء عليهم من الله تعالى وقال الشاعر

صلى على يحيى وأشباهه \* رب كريم وشفيع مطاع

معناه رحم الله عليه على الدعاء لأعلى الخير ابن الاعرابي الصلاة من الله رحمة ومن المخلوقين الملائكة والانس والجن القيام والركوع والسجود والدعاء والتسبيح والصلاة من الطير والبهائم التسبيح وقال الزجاج الاصل في الصلاة الأزوم يقال قدصلي واصطلي اذا لزمت ومن هذان يصلي في النار أي يلزم النار وقال أهل اللغة في الصلاة انها من الصلوات وهم امكثنا الذئب من الناقة وغيرها وأول موصل القهذين من الانسان فكأنهم ما في الحقيقة مكثنا الصلوات قال الازهرى والقول عندي هو الاول انما الصلاة لزوم ما فرض الله تعالى والصلاة من أعظم القرض الذي أمر بلزومه والصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو اسم يوضع موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقل تصليت وهي العبادة المخصوصة وأصلها الدعاء في اللغة فسميت ببعض أجزائها وقيل أصلها في اللغة التعظيم وسميت الصلاة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وتقديسه وقوله في التشميد الصلوات أنه أي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحصها الاتي بحدسها وأما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا بآلاء ذكره وظاهر دعوته وبقائه شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمر الله سبحانه بالصلاة عليه ولم يبلغ قدر الواجب من ذلك أحسناءه على الله وقولنا اللهم صل أنت على محمد لأنك أعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم أم لا والصحيح أنه

خاصُّ له ولا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا تُقال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبرُّك تُقال لغيره ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي ترحم وبرك وقيل فيه أن هذا خاصُّ له ولو كنتم هو أثره غيره وأما سواه فلا يجوز له أن يخصَّ به أحدا وفي الحديث من صلى على صلاة صلَّت عليه الملائكة عشر أي دَعَتْ له وبركت وفي الحديث الصائم إذا أكل عنده الطعام صلَّت عليه الملائكة وصلوات اليهود كنائسهم وفي التنزيل اهْدَمْتُمْ صَوَامِعَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وصلوات ومساجد قال ابن عباس هي كنائس اليهود أي مواضع الصلوات وأصلها بالعبرانية صلوات وقرئت وصلوات ومساجد قال وقيل انها مواضع صلوات الصابئين وقيل معناها اهْدَمْتُمْ مواضع الصلوات فأقيمت الصلوات مقامها كما قال وأشرى في قلوبهم الجهل أي حب الجهل وقال بعضهم تهديم الصلوات تعطيلها وقيل الصلاة بيت لاهل الكتاب يصلون فيه وقال ابن الأنباري عليهم صلوات أي رحمت قال ونسق الرحمة على الصلوات لاختلاف اللقطين وقوله وصلوات الرسول أي ودعواته والصلوات وسط الظهور من الإنسان ومن كل ذي أربع وقيل هو ما تجد من الوركين وقيل هي الفرجة بين الجاعرة والذنب وقيل هو ما عن بين الذنب وشماله والجمع صلوات وأصله الأولى مما جمع من المذكور بالالف والتاء والمصلي من الخيل الذي يجي بعده السابق لأن رأسه يلي صلاة المتقدم وهو تالي السابق وقال الليثاني إنما سمى مصليا لأنه يجي ورأسه على صلاة السابق وهو ما خوذ من الصلوات لاحتواءهما مكتنف ذنب الفرس فكانه يأتى ورأسه مع ذلك المكان يقال صلى الفرس إذا جاء مصليا وصلوات الظهر ضربت صلاة أو أصبته بشئ منهم أو غيره عن الليثاني قال وهي هذلية ويقال أصابت الناقة فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاها وقرب تاجها وفي حديث علي أنه قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاثون وخمسة فاشاء الله قال أبو عبيد وأصل هذا في الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني قيل له مصلي لأنه يكون عند صلاة الأول وصلاهما بآذانته عن يمينه وشماله ثم يتلوه الثالث قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل من يوق بعلم اسم الشئ منها إلا الثاني والثالث وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك إلى التاسع قال أبو العباس المصلي في كلام العرب السابق المتقدم قال وهو مشبه بالمصلي من الخيل وهو السابق الثاني قال ويقال للسابق الأول من الخيل الجلي والثاني المصلي والثالث المسلي والرابع التالي والخامس المترج والسادس العاطف والسابع الحطى والثامن المؤمل

وللتاسع اللطيم وللعاشر السكيت وهو آخر السبق جاء به في تفسير قولهم رجل مصل وصلاة أسهم  
وصلاة ابن عمر والنخري أحد القلمين قال ابن بري القلمان أقيان لرجلين من بني عمرو وهم أصلاة  
وشريح بن أعمر وابن خزيمة بن عبد الله بن الحارث بن نمير وصلى اللعم وغيره يصلونه صلياً سواء  
وصليته صلياً أمثال رميمه رميمياً وأنا أصليته صلياً إذا فعلت ذلك وأنت تريد أن تشويهه فإذا أردت  
أنك تلقيه فيها القاء كأنك تريد الآخر أقالت أصليته بالاف إصلاء وكذلك صليته أصليته أصليته  
التهذيب صليت اللعم بالتحفيف على وجه الصلاح معناه شويته فأما أصليته وصليته فعلى وجه  
الفساد الآخر ومنه قوله فسوف نصليته نأروا وقوله ويصلي سعيراً والصلا بالمداو أكثر الشواهد  
لأنه يصلي بالنار وفي حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء هو بالكسر والمد الشواهد وفي الحديث أن  
النبي صلى الله عليه وسلم أتى بشاة فصليته قال الكسائي المصلية المشوية فأما إذا حرقته وبقيته في  
النار قلت صليته بالتشديد وأصليته وصلى اللعم في النار وأصله ألقاه الآخر قال

الآبَاءُ اسْلِي يَا هُنْدُ هُنْدُ بَنِي بَدْرِ \* تَحْمِيْمٌ مِّنْ صَلَّى فَوَادِلَ بِالْجَرِّ

أراد أنه قتل قومها فأحرق فوادها بالجر عليهم وصلى بالنار وصلها وصلها وصلها وصلها  
وصلا واضطلي بهم وتصلها فاسي حرها وكذلك الأمر الشديد قال أبو زيد

فَقَدْ نَصَلْتُ حَرَّ حَرِّهِمْ \* كَمَا نَصَلْتُ الْمُقْرُو مِنْ قَرَسٍ

وفلان لا يضطلي بناره إذا كان شجاعاً لا يطاق وفي حديث السقيمة ما بالذي لا يضطلي بناره  
الاضطلاء أفعال من صلا النار والتسخن بها أي أنا الذي لا يتعرض لحربي وأصله النار أدخله  
أيها وأثواه فيها وصله النار وفي النار وعلى النار وصلها وصلها وصلها وصلها وفلان النار تصلية وفي  
التنزيل العزيز ومن يفعل ذلك عدواً وظلماً فسوف نصليه نأروا ويرى عن علي رضي الله عنه أنه قرأ  
ويصلي سعيراً وكان الكسائي يقرأ به وهذا ليس من الشيء إنما هو من القائل إناء فيها وقال ابن مقبل  
يَحْمِلُ فِيهَا ذَوْسُومٌ كَأَنَّمَا \* بَطَلِي يَحْجُضُ أَوْ يَصَلِّي فَيَضْجُ

ومن خفف فهو من قوله م صلى فلان بالنار يصل صلياً آخر قال الله تعالى هم أوتى بها صلياً  
وقال الزجاج قال ابن بري وصوابه الزفان

ثَلَاثَةٌ لَوْلَا أَن نَّصَلَّاهَا \* أَوْ يَدْعُو النَّاسَ عَلَيْنَا اللَّهُ \* لَمَّا سَمِعْنَا لَمِيرَ قَاهَا

وصلت النار أي فاسيت حرها إصلاً أي قاسوا حرها وهي الصلا والصلا مثل الآيا والآيا  
للضم إذا كسرت مددت وإذا فتح قصرت قال امرؤ القيس

وَقَالَ كَلْبُ الْحَيِّ عَنْ نَارِ أَهْلِهِ \* لِيَرِيضَ فِيهَا وَالصَّلَاةُ تَكْفُفُ  
وَيَقَالُ صَلَّيْتُ الرَّجُلَ نَارًا إِذَا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ وَجَعَلْتَهُ يَصَلِّي هَافًا نَاقِيَةً فِيهَا الْإِقَاءُ كَأَنَّكَ تَرِيدُ  
الْإِحْرَاقَ قُلْتَ أَصْلِيَّتُهُ بِالْأَنفِ وَصَلَّيْتُهُ تَصْلِيَةً وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ أَسْمُ الْوَقُودِ وَقَوْلُ صَلَّيْتُ النَّارَ وَقِيلَ  
هُمَا النَّارُ وَصَلَّيْتُ بِهِ النَّارَ حَتَّى قَالَ

أَنَا قُلْتُ نَفَرَ بِطَلْعَةِ وَجْهِهِ \* طُرُقًا وَصَلَّيْتُ كَفَّ أَشْعَثَ سَاعِبٍ  
وَاصْطَلَى بِهِ السَّدْفَاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي شَتَاءٍ  
فَلِذَلِكَ احتاج إِلَى الْأَصْطِلَاءِ وَصَلَّى الْعَصَا عَلَى النَّارِ وَصَلَّى هَالُوحَهَا وَأَدَارَهَا عَلَى النَّارِ يَقُومُهَا  
وَيُلْهِنُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَطِيبُ مَضْغَةٍ صَحْبَانِيَّةٍ مَصْلِيَّةٌ قَدْ صَلَّيْتُ فِي الشَّمْسِ وَتَمَتَّتْ وَبُرُوقُ الْبَالَاءِ  
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقَةٍ قَرَأْتُ أَبَا سَفْيَانَ يَصَلِّي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ أَيْ يَدْفِئُهُ  
وَقَدْ حَصَلَ مَضْبُوحٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ

فَلَا تَجْعَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ \* فَاصْطَلَى عَصَاهُ كَسْتَدِيمِ  
وَالْمَصْلَاةُ شَرَكٌ يُصَبُّ لِلصَّيْدِ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الشَّامِ إِنَّ الشَّيْطَانَ مَصَالِي وَخُفُوحًا وَالْمَصَالِي شَبِيهَةٌ  
بِالشَّرَكِ تُصَبُّ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمِيْدٍ يَعْنِي مَا يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ مِنَ الْأَقَاتِ الَّتِي يَسْتَقْرِئُهَا  
بِهِمْ مِنْ زَيْتِ الدُّنْيَا وَشَهْوَاتِهَا وَاحِدَتُهَا مَصْلَاةٌ وَيُقَالُ صَلَّيْتُ بِالْأَمْرِ وَقَدْ صَلَّيْتُ بِهِ أَصَلَّيْتُ بِهِ إِذَا  
قَاسَيْتَ حَرَّهْ وَشَدَّتْهُ وَتَعَبَهُ قَالَ الطَّهَوِيُّ

وَلَا تَسْلَى بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ \* صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينَ بَعْدَ حِينَ  
وَصَلَّيْتُ لِفُسْلَانَ بِالْخَفِيفِ مِثَالُ رَمَيْتَ وَذَلِكَ إِذَا عَمِلْتَ لَهُ فِي أَمْرِ تَرِيدُ أَنْ تَعْمَلَ بِهِ وَوَقْعُهُ فِي هَلَاكَةٍ  
وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مِنَ الْمَصَالِي وَهِيَ الْأَشْرَافُ تُصَبُّ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَصَلَّيْتُ لَهُ حَمَلْتُ بِهِ  
وَأَوْقَعْتُهُ فِي هَلَاكَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ مَدْقُ الطَّيِّبِ قَالَ سِيدُوهُ أَنَا هَمَزْتُ وَلَمْ يَكُنْ حَرْفُ  
الْعَلَّةِ فِيهَا طَرَفًا لَأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَحْدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ صَلَّاهُمْ مَوْزَعًا كَمَا قَالُوا أَسْمَنِي وَمَرْضِيَّةً حِينَ  
جَاءَتْ عَلَى مَسْنَى وَمَرْضِي وَأَمَّا مَنْ قَالَ صَلَاةً فَإِنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِالْوَحْدِ عَلَى صَلَاةٍ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَاةُ كُلُّ  
جَجْرٍ عَرَبِيٍّ يَدُقُّ عَلَيْهِ عَظْرًا وَهَيْدُ الْفَرَاغِ تَجْمَعُ الصَّلَاةُ صَلَّيْتُ وَالسَّمَاءُ سَمَاءً وَسَمَاءً وَأَشْدُ  
\* أَشْعَثُ مِمَّا تَطْعَمُ الصَّلَاةُ \* يَعْنِي الْوَدَّ وَيَجْمَعُ خَيَّْ الْبَقَرِ عَلَى خَيٍّْ وَخَيٍّْ وَالصَّلَاةُ الْفَهْرُ  
قَالَ أُمِّيَّةٌ بَصَفَ السَّمَاءَ

قوله ليس لها رثاب هكذا  
في الاصل والصحاح وقال في  
التكملة الرواية

\* ليس لها رثاب \* ٥١

سَرَّاصَلَايَةَ خَلْفَاءِ صِيغَتْ \* تَزُلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِثَابٌ  
قَالَ وَانَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ \* مَذَلُكَ عَرُوسٌ اَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلٍ \* فَاَضَاهُ اِلَيْهِ لِأَنَّهُ يَقْلُقُ بِهِ اِذَا يَدَسُ  
ابْنُ شَيْمِلٍ الصَّلَايَةَ سَرِيحَةً حَسْبَةَ غَلِيظَةً مِنَ الْفَقِّ وَالصَّلَامَعْنَ عَيْنِ الذَّنْبِ وَنِثْمَالَهُ وَهُمَا صُلُوكَانِ  
وَأَصْلَتِ الْفَرَسُ اِذَا اسْتَرَحَّتْ صَلَوَاهَا وَذَلِكَ اِذَا قَرَّبَتْ تَاجُهَا وَصَلَّتِ الظَّهْرَ ضَرَبَتْ صَلَاةً اَوْ أَصْبَتْهُ  
نَادِرًا وَانَمَا حَكَّمَهُ صَلَوَتُهُ كَمَا تَقُولُ هُدَيْلُ اللَّيْلِ الصَّلِيَانُ نَبَتْ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ عَلَى تَقْدِيرِ فَعِلَانِ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَعِلْيَانُ فَقَالَ فَعِلْيَانُ قَالَ هَذِهِ اَرْضُ مَصَلَّةٍ وَهُوَ نَبْتُ لَهْ سَمَةِ عَظِيمَةٍ كَانَتْ مَارَأْسُ  
الْبَصْبَةِ اِذَا خَرَجَتْ اُذُنَاهُمَا تَجَدُّهَا الْاِبُلُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ خَبْرَةَ الْاِبِلِ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ اَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي  
الْيَمِينِ اِذَا قَدَّمَ عَلَيْهَا الرَّجُلُ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ الرَّجُلِ جَذَّهَا جَذَّ الْعَيْرِ الصَّلِيَانَةَ وَذَلِكَ اِنْ لَهَا جَعْنَةُ  
فِي الْاَرْضِ فَاذَا كَدَّهَا الْعَيْرُ اَقْتَلَعَهَا بِجَعْنَتِهَا وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ اِنْ اَللَّهِ بَارَكَ لِدَوَابِّ الْجَاهِلِيَّيْنِ  
فِي صَلِيَانِ اَرْضِ الرُّومِ كَمَا بَارَكَ لَهَا فِي سَعِيرٍ سَوْرِيَةٍ مَعْنَاهُ اَيُّ يَقُومُ لِيُطْلِمَهُمْ مَقَامَ الشَّعِيرِ وَسَوْرِيَةٍ  
هِيَ بِالشَّامِ (صمأ) الصَّيْمَانُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْمُتَحَمِّتُ السِّنِّ وَالصَّيْمَانُ الشُّجَاعُ الصَّادِقُ  
الْخَلِيلُ وَالْجَمْعُ صَيْمَانٌ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابُو اسحق اَصْلُ الصَّيْمَانِ فِي الْلُغَةِ السَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ ابْنُ  
الْاَعْرَابِيِّ الصَّيْمَانُ الْبَحْرِيُّ عَلَى الْمَعَاصِي قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ يَقَالُ لِالصَّيْمَانَةِ وَلَا عِيَامًا مِنْ ذَلِكَ مَثَرٌ وَكَانَ  
كَذَلِكَ اِذَا كَبَّ عَلَى اَمْرِ فَلَمْ يَقْلَعْ عَنْهُ وَرَجُلٌ صَيْمَانٌ جَرَى شُجَاعٌ وَالصَّيْمَانُ بِالْخَوَلِ الْتَلَاثُ  
وَالْوَيْبُ وَرَجُلٌ صَيْمَانٌ اِذَا كَانَ ذَاوَيْبُ عَلَى النَّاسِ وَأَصْحَى الْفَرَسُ عَلَى لِحَامِهِ اِذَا عَضَّ عَلَيْهِ  
وَمَضَى وَأَنْشَدَ

أَصْحَى عَلَى فَأْسِ الْبَحَامِ وَقُرْبُهُ \* بِالْمَاءِ يَقْطُرُ نَارُهُ وَيَسِيلُ

وَانْصَمَى عَلَيْهِ اَيُّ انْصَبَ قَالَ جَرِيرٌ

اِنِّي اَنْصَمَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ • حَتَّى اخْتَطَقْتُ لَيْلًا فَرَزْدُقٌ مِنْ عُلٍّ

وَيُرْوَى اَنْصَبَتْ وَأَصْحَمَتِ الصَّيْدُ اِذَا رَمَيْتَهُ فَقَتَلْتَهُ وَانْتَرَاهُ وَأَصْحَى الرَّمِيَةُ اِنْقَلَبَهَا وَرَوَى  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَرِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَقْتُولًا فَقَالَ كُلُّ مَا أَصْحَمَتْ وَدَعَّ مَا أَتَمَّتْ  
قَالَ ابُو اسحق الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ كُلُّ مَا أَصْحَمَتْ اَيُّ مَا أَصَابَهُ السَّهْمُ وَأَنْتَ تَرَاهُ فَامْرَعُ فِي الْمَوْتِ فَرَأَيْتَهُ  
وَالْأَحْمَالُ أَنَّهُ مَاتَ بِرَمِيكَ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّيْمَانِ وَهُوَ السَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ وَصَحَّى الصَّيْدَ بِصَحْيٍ اِذَا مَاتَ  
وَأَنْتَ تَرَاهُ وَالْأَصْحَاءُ اَنْ تَقْتُلَ الصَّيْدَ مَكَانَهُ وَمَعْنَاهُ سُرْعَةُ انْهَاقِ الرُّوحِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمُسْرِعِ صَيْمَانٌ  
وَالْأَنْعَاءُ اَنْ تَنْصِبَ اِصَابَةً غَيْرَ قَائِلَةٍ فِي الْحَالِ يَقَالُ اَنْتَمَيْتَ الرَّمِيَةَ وَتَمَّتْ يَنْقَسِبُهَا وَمَعْنَاهُ اِذَا صَدَّتْ

قوله متروكان كذلك هكذا  
في النسخ وهي ساقطة من  
عبارة ابن بَرَزَجِ التي نقلها  
في التكملة ٥١

بِكَأَرْبَعِهِمْ أَوْ غَيْرِهِمَا فَلَتْ وَأَنْتَ تَرَاهُ غَيْرَ غَائِبٍ عَنْكَ فَكُلُّ مَنْهُ وَمَا صَبَّهَتْ فَمَ غَابَ عَنْكَ فَمَاتَ  
بِعَذْلِكَ فَلَنَا كَلَهُ فَاكُنْ لَانْدَرِي أَمَاتَ بِصِيدِكَ أَمْ بَعَارِضٍ آخَرٍ وَأَنْصَحِي عَلَيْهِ أَنْقَضَ وَأَقْبَلَ نَحْوَهُ  
وَقَالَ شَمِرٌ يَقَالُ صَمَاءُ الْأَمْرَ أَيْ حَلَّ بِهِ يَصْمِيهِ صَمِيًّا وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ

وَقَاضَى الْمَوْتَ يَعْلَمُ مَا عَلَيْهِ \* إِذَا مَاتَ مِنْهُ مَا مَاتَنِي

أَيَّ مَا حَلَّ لِي وَرَجُلٌ صَمِيحَانٌ يَنْصَحِي عَلَى النَّاسِ بِالْأَذَى وَصَاحِي مَنِيَّتِهِ وَأَصَمَاءُ إِذَا قَهَا وَالْأَنْصَاءُ  
الْأَقْبَالُ نَحْوُ الْأَشْيَاءِ كَمَا يَنْصَحِي الْبَازِي إِذَا أَنْقَضَ (صنا) الصَّنَا وَالصَّنَاءُ التَّوَسُّعُ وَقِيلَ الرَّمَادُ قَالَ  
تُعْلَبُ عِيْدُو بَقَصْرٍ وَبُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَكَتَبَهُ بِالْأَلْفِ أَجُودُ وَيَقَالُ تَصَنَّى فَلَانِ إِذَا قَدَعَدَ عِنْدَ  
الْقَدَرِ مَنْ شَرَّهْهُ يَكْبِبُ وَيَتَوَشَّى حَتَّى يُصْبِيهِ الصَّنَاءُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ إِذَا طَالَ صَنَا الْمَيْتِ  
نَفَى بِالْأَشْنَانِ شَأْرًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ دَرَنَهُ وَوَسَخَهُ قَالَ وَرَوَى ضَمًّا بِالضَادِّ وَالصَّوَابُ صَنَا بِالضَادِّ  
وَهُوَ وَسَخُ النَّارِ وَالرَّمَادُ الْفَرَاءُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِصَنَائِيهِ أَيْ أَخَذْتُ بِهِ جَمِيعَهُ وَالسِّنُّ لُغَةٌ أَبُو عَمْرٍو  
الصَّنَى شَعْبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ الصَّنَى حَبْسِي صَغِيرٌ لَا يَرِيدهُ أَحَدٌ وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ  
وَهُوَ تَصْغِيرُ صَنَوُ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

قوله ان شأوا هكذا في الاصل  
وليست في النهاية وحرر اه

أَتَابَعْتُ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُنْ أَوَّلًا \* وَكُنْتُ صَنَائِينَ صَدِينَ مَجْهَلًا

وَيَقَالُ هُوَسٌّ فِي الْجَبَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَائِي اللَّازِمُ لِلخِدْمَةِ وَالنَّاصِي الْمُعْرِيدُ وَالصَّنَوُ الْغُورُ  
الْخَبِيسُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ وَالصَّنَوُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالصَّنَوُ الْحَجَرُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَمْعُهَا  
كُلْهَا صَنَوُ وَالصَّنَوُ الْأَخِ الشَّقِيقُ وَالْعَمُّ وَالْأَبْنُ وَالْجَمْعُ أَصْنَاءُ وَصَنَوَانُ وَالْأُنْثَى صَنَوَةٌ وَفِي حَدِيثِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الرَّجُلُ صَنَوًا بِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنْ أَصْلَهُمَا وَاحِدٌ قَالَ وَأَصْلُ  
الصَّنَوَانِ مَا هُوَ فِي النَّحْلِ قَالَ شَمِرٌ يَقَالُ فَلَانُ صَنَوُ فَلَانُ أَيْ أَخُوهُ وَلَا يُسَمَّى صَنَوًا حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ  
آخَرُ فَهَذَا حِينَمَا يَدْخُلُ صَنَوَانِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَنَوُ صَاحِبِهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ صَنَوَائِي وَفِي رِوَايَةٍ  
صَنَوِي وَالصَّنَوُ الْمَثَلُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَطْلُعَ تَخْتَانُ مِنْ عَرَقٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ أَصْلَ الْعَبَّاسِ وَأَصْلُ أَبِي  
وَاحِدٌ وَهُوَ مَثَلُ أَبِي أَوْ مَثَلِي وَجَمْعُهُ صَنَوَانُ وَإِذَا كَانَتْ تَخْتَانُ أَوْ ثَلَاثُ أَوْ كَثُرَ أَصْلُهَا وَاحِدٌ  
فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا صَنَوُ وَالْإِثْنَانِ صَنَوَانُ وَالْجَمْعُ صَنَوَانُ بَرَفَعِ النُّونَ وَحِكِي الزَّجَاجِي فِيهِ صَنَوُ  
بِضْمِ الضَّادِ وَقَدْ يَقَالُ لِسَانُ الشَّجَرِ إِذَا نَشَبَهُ وَالْجَمْعُ كُجَجَعٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا نَبَتِ الشَّجَرُ ثَمَرَانِ  
مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا صَنَوُ الْأُخْرَى وَرَكِيتَانِ صَنَوَانِ مُجَابِرَتَانِ إِذَا تَقَارَبَتَا

قوله الغور هكذا في الاصل  
العمه ليس بنا والذي في  
القاموس والتعذيب العود  
اه

وَبَيِّنَ تَامَنَ عَيْنٍ وَاحِدَةً وَرَوَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي صَنَوَانٌ وَغَيْرُ صَنَوَانٍ قَالَ الصَّنَوَانُ  
الْمُجْتَمِعُ وَغَيْرُ الصَّنَوَانِ الْمُنْفَرِقُ وَقَالَ الصَّنَوَانُ التَّخَلُّاتُ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ قَالَ وَالصَّنَوَانُ التَّخَلُّاتَانِ  
وَالثَّلَاثُ وَالْخَمْسُ وَالسَّاتُّ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ وَفُرْعُهُنَّ شَيْءٌ وَغَيْرُ صَنَوَانٍ الْفَارِدَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدَ هَاتَانِ  
تَخَلُّاتَانِ صَنَوَانٌ وَتَخِيلُ صَنَوَانٌ وَأَصْنَاءُ وَيُقَالُ لِلثَّلَاثِينَ قَنَوَانٌ وَصَنَوَانٌ وَلِلْجَمَاعَةِ قَنَوَانٌ وَصَنَوَانٌ  
الْفَرَاءُ الْأَصْنَاءُ الْأَمْثَالُ وَالْأَنْصَاءُ السَّابِقُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَوَةُ الْقَسِيلَةُ ابْنُ بَرْزَخٍ يَقَالُ لِلْعَقْرِ  
الْمُعْطَلِ صَنَوَةٌ وَجَمْعُهُ صَنَوَانٌ وَيُقَالُ إِذَا حَقَرْدَ صَطَلَى (صَهَا) صَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَأَشَدُّ  
بَيْتَ عَارِقٍ فَأَقْسَمْتُ لَا أُحْتَلُّ الْأَبْصَهْوَةُ \* حَرَامٌ عَلَى رَدْلِهِ وَشِقَائِقُهُ

قوله حرام على هكذا في  
الاصل وفي الصحاح عليك  
وحزره هـ

وَهِيَ مِنَ الْقَرَمِ مَوْضِعٌ لِلدِّمَنِ ظَهَرَهُ وَقِيلَ مَقْعَدُ الْفَارِسِ وَقِيلَ هِيَ مَأْسَهْلٌ مِنْ سَرَاةِ الْقَرَمِ  
مِنْ نَاحِيَّتِهَا كُنْتُمْ هَا وَهَاهُنَا وَفَرَسُ السَّامِ وَقِيلَ هِيَ الرَّادَّةُ تَرَاهَا فَوْقَ الْخُزُرِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ يَصِفُ  
نَاقَةً إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوَّحُهَا كَانَهَا \* صَهَادَةُ طَعْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ  
وَالْجَمْعُ صَهَوَاتٌ وَصَهَا \* الْجَوْهَرِيُّ أَعْلَى كُلِّ جَبَلٍ صَهْوَةٌ وَالصَّهَاءُ مَنَابِيعُ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ صَهْوَةٌ  
وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِي

تَطَلُّ فِيمَنْ أَبْصَارُهَا \* كَأَطَلَّ الْخَرْمَا الصَّهَاءُ

وَالصَّهْوَةُ مَا يَتَخَذُ فَوْقَ الرِّوَايِ مِنَ الْبُرُوجِ فِي أَعَالِمِ الْجَمْعِ صَهْوِي نَادِرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالصَّهَوَاتُ  
وَأَشَدُّ أَرْنَأَى الْحُبِّ فِي صَهْوِي تَأْفٍ \* مَا كُنْتُ لَوْلَا رَبِّي أَرْزُوها  
وَالصَّهْوَةُ مَكَانٌ مُنْتَظَمٌ مِنَ الْأَرْضِ تَأْوِي إِلَيْهِ ضَوَالُ الْأَيْلِ وَالصَّهَوَاتُ أَوْسَاطُ الْمُتَنَسِّينَ إِلَى  
الْقَطَاةِ وَهَاصَاهُ كَسْرُ صُلْبِهِ وَصَاعَاهُ رُكْبَ صَهْوَتِهِ وَالصَّهْوَةُ كَالْعَارِفِ الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ  
وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ صَهَا وَصَهَا الْجُرْحُ بِالْفَتْحِ يَصْهَى صَهْيَانِي وَقَالَ الْخَلِيلُ صَهْيٌ  
فِي الْجُرْحِ بِالْكَسْرِ وَأَصْهَى الصَّيِّ دَهْنُهُ بِالسَّمَنِ وَوَضَعُهُ فِي الشَّمْسِ مِنْ مَرَضٍ يُصِيبُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَحَلَّنَاهُ عَلَى الْوَاوِ لَا تَلَاخُذُ هُصَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَسُّ ذَوْصَهَوَاتٍ إِذَا كَانَ سَمِينًا وَأَشَدُّ  
ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعِي الْأَدْلَاسَا \* كَانَ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَحْلَاسَا \* مِنْ تَحْتِهِ وَلَمْ يَحْدَاسَا  
وَالدُّلَسُ أَرْضٌ أَتَتْ بَعْدَ مَا أُكَلَّتْ وَصَهَا إِذَا كَثُرَ مَالُهُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جَرَحٌ جَعَلَ  
يَتَدَّى قِيلَ صَهَا يَصْهَى وَصَهْيُونُ هِيَ الرُّومُ وَقِيلَ هِيَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَأَشَدُّ

وَأَنْ جَلِبَتْ صَهْيُونُ يَوْمًا عَلَيْكَ \* فَانْ رَحَا الْحَرْبِ الدُّلُوكَ رَحَا كَمَا

(صوى) الصَّوَةُ جَمَاعَةُ السَّابِعِ عَنْ كُرَاعٍ وَالصَّوَةُ تَجَرُّ يَكُونُ عَلَامَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ صَوَى

وَأَصْوَابُ الْجَمْعِ قَالَ \* قَدَاغَتْدَى وَالطَّيْرِ قَوْى الْأَصْوَابُ \* وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ  
وَمِنْ ذَاتِ أَصْوَابٍ سُهوبٌ كَانَتْهَا \* مَرَّاحُفٌ هَزَلَى بَيْنَهَا مَبْتَاعِدٌ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ فَعْلَةٌ عَلَى أَفْعَالٍ كَمَا قَالَ \* وَعُقْبَةُ الْأَعْقَابِ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ \*  
قَالَ وَقَدْ يَجِزُّ أَنْ يَكُونَ أَصْوَابُ جَمْعِ صَوَى مِثْلَ رُبْعٍ وَارْبَاعٍ وَقِيلَ الصَّوَى وَالْأَصْوَابُ الْأَعْلَامُ  
الْمَنْصُوبَةُ الْمُزْدَنْجَةُ فِي غَلْظٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ لَاسْلَامَ صَوَى وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلْقُبُورِ أَصْوَابٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّوَى أَعْلَامٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْصُوبَةٌ فِي الْقَبَائِىِ وَالْمَقَابِرِ الْجَهُولَةِ  
يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَعَلَى طَرَفِهَا أَرَادَ أَنْ لَاسْلَامَ طَرَائِقُ وَأَعْلَامُهَا مَتَدَى بِهَا وَقَالَ  
الْأَصَمِيُّ الصَّوَى مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلُ ابْنِ عَرَبٍ  
أَجْبَبَ الْيَ وَهُوَ أَشْبَهَ بِجَمْعِ الْحَدِيثِ وَقَالَ لَبِيدٌ

نَمَّا صَدَرْنَا هَامًا فِي وَارِدٍ \* صَادِرٌ وَهُمْ صَوَاهُ قَدَمْتَلٍ

وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ \* وَبَيْنَ أَعْلَامِ الصَّوَى الْمَوَائِلِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْفَضَ الْأَعْلَامَ الشَّائِيَةَ وَهِيَ بِلُغَةِ  
بَنِي أَسَدٍ بِقَدْرِ مَقْدَةِ الرَّجُلِ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ صَوَةٌ قَالَ يَعْقُوبُ وَالْعَلَمُ مَا نَصَبَ مِنَ الْحِجَارَةِ  
لِيُسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ وَالْعَلَمُ الْجَبَلُ وَفِي حَدِيثٍ لِقَيْطِ بْنِ خُرَيْجٍ مِنْ الْأَصْوَابِ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ  
سَاعَةً قَالَ الْقُتَيْبِيُّ يَعْنِي بِالْأَصْوَابِ الْقُبُورِ وَأَصْلُهَا الْأَعْلَامُ شَبَّهَ الْقُبُورَ بِهَا وَهِيَ أَيْضًا الصَّوَى  
وَهِيَ الْأَرَمُ وَاحِدُهَا رِمٌّ وَارْمِيْ وَارْمِيْ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَخَرُجُوا مِنْ الْأَصْوَابِ  
فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ الْأَصْوَابُ الْقُبُورُ وَالصَّوَى الْيَابِسُ الْأَصَمِيُّ فِي الشَّأِ إِذَا نَاسَ أَرْيَابُهَا أَلْبَنَاهَا عَدَا  
لِيَكُونَ أَسْمَنُ لَهَا فَذَلِكَ التَّصْوِيَةُ وَقَدْ صَوَّنَاهَا يُقَالُ صَوَّنَتْهَا فَصَوَّتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّصْوِيَةُ فِي  
الْإِنَاثِ أَنْ تَبْقَى أَلْبَنَاهَا فِي ضَرْعِهَا لِيَكُونَ أَشَدَّ لَهَا فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَصَوَّتِ النَّاظَةُ حَقْلَهَا تَسْنَنُ  
وَقِيلَ أَيْسَتْ لَبَنُهَا أَوْ غَايَتْ لَهَا ذَلِكَ لِيَكُونَ أَسْمَنُ لَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا الدَّعْرِمُ الدَّفْنَانُ صَوَى لِقَاحَهُ \* فَإِنَّ لَأَذْوَادَ عَظَامِ الْحَالِ

قَالَ وَنَاقَةُ مَصُورَةٍ أَوْ مَصْرَاقَةٍ مُحْفَلَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ التَّصْوِيَةُ خِلَابَةً وَكَذَلِكَ التَّصْوِيَةُ  
وَصَوَّتِ الْغَنَمُ أَيْسَتْ لَبَنُهَا عَدَا لِيَكُونَ أَسْمَنُ لَهَا مَثَلُهُ فِي الْإِبِلِ وَالْأَسْنَمِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الصَّوَى وَقِيلَ  
الصَّوَى أَنْ تَرْتَهَانَهَا فَتَحْلُبُهَا قَالَ

يَجْمَعُ لِلرِّعَاءِ فِي ثَلَاثٍ \* طُولُ الصَّوَى وَقِيلَ الْأَرْعَاءُ

قوله قد مثل هكذا في الأصل  
هنا وقد تقدم في مادة مثل  
\* صواه كلثل  
\* شرحه هناك نقلا عن ابن  
سيده فالرجع إليه ٨١

والتصويته منهل التصريته وهو أن تُتَرَكَ الشاةُ أياً ما لاحتلب والخلابة الخداعُ وضِعَ صاوذاً صَحَر  
وذهبَ لَبْنُهُ قال أبو ذؤيب

مُتَفَلِّقٌ أَنَسَاؤُهُا عَنِّي \* كَالْقُرْطِ صَاوِعُهُ لَا يَرْضَعُ

أراد بالقصبي صرعها وهو الأجر لانه صعر وارتفع لَبْنُهُ التهذيب الصوى أن تغرنا لنافقة فيذهب  
لَبْنُهَا قال الراعي

قَطَا طَأْتُ عَيْنِي هَلْ أَرَى مِنْ مَيْمِنَةٍ \* تَدَارِكُ مِنْهَا نِيَّامَيْنِ وَالصَّوَى  
قال ويكون الصوى بمعنى التعميم والسمين الأحمر هو الصاة بوزن الصاعة ما تَحْنِي يَحْرُجُ مع الولد  
وقال العدس السكناي التصويته للفعول من الأبل أن لا يعمل عليه ولا يعقد فيه جبل ليكون  
أَنَسَطٌ له في الضراب وأقوى قال الفقهسي يصف الراعي والأبل

صَوَى لَهَاذَا كُدْنَةُ جُلْدِيَا \* أَتَحَفَّ كَأَنَّ أُمَّهُ صَفِيَا

وصويت الفعل من ذلك وقيل أغاص ذلك في الأناث تغرزة لا تجلب لتسمين ولا تضعف جعله  
الفقهسي للفعل أي ترك من العمل وعلف حتى رجعت نفسه اليه وسمن وصويت لأبلى فلأذا  
أخترته ورثته للنفقة الليث الصاوي من الخيل البابس وقد صويت النخلة تصوي صوياً قال  
ابن الأباري الصوى في النخلة له مة مصورة يكتب بالياء وقد صويت النخلة فهي صاوية إذا عطشت  
وصحرت ويبست قال وقد صوى النخل وصوى النخل قال الأزهري وهذا أصح مما قال الليث  
وكذلك غير النخل من الشجر وقد يكون في الحيوان أيضاً قال ساعدة يصف بقرو وحش

قَدَاوَيْتُ كُلَّ مَا نَهَى صَاوِيَةً \* مَهَامُصِبٌ أَقَامَ نِ بَارِقٍ نَدِيمٌ

والصو الفارع وأصوى إذا حَفَّ والصوة مختلف الريح قال امرؤ القيس

وَهَبَتْ لَهُ رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ الصَّوَى \* صَبَاوشِمَالِي مَنَازِلَ قُفَالِ

ابن الأعرابي الصوى السنبل الفارع والقُبْعُ غلافه الأزهري في ترجمة صعب

\* تحسب بالليل صوى مصعباً قال الصوى الحجارة المجموعة الواحدة صوة ابن الأعرابي الصوة

صوت الصدى بالصاد التهذيب في ترجمة صوى سمعت صوة القوم وعوتهم أي أصواتهم وروى

عن ابن الأعرابي الصوة والعوة بالصاد وذات الصوى موضع قال الراعي

نَضَبَتْهُمْ وَارْتَدَّتْ الْعَيْنُ دُونَهُمْ \* بَذَاتِ الصَّوَى مِنْ ذِي التَّنَائِي مَاهِرٌ

(صبا) الصية ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة قال ابن أحر الصاة بوزن الصاعة والصاة

بوزن الصعامة والصياة بوزن الصعامة والصية الماء الذي يكون في المشيمة وأنشدته  
\* على الرجلين صاء كالخراج \* قال ونبعت الناقة بصيتها أي جحندان تماجها والصية أنثى الطائر  
الذي يقال له الهام والصياصى شوك الساجين واحده صيصية وقيل صيصية الحائض  
الذي يحط به الثوب وتدعى الخط أبو الهيثم الصيصية حنف صغير من قرون الأطباء تنسج به المرأة  
قال دريد بن الصمة

خِفْتُ اليه والرماح تنوشه \* كوقع الصياصى في التسج الممدد

ومنه الحديث حين ذكر الدثمة فقال كأنهم أصباصى البقر قال أبو بكر شبّه الفتنه بقرون البقر  
لشدتها ووضعوه بالآخر فيها والعرب تقول فتنه صماء إذا كانت هائلة عظيمة وفي حديث أبي  
هريرة أصحاب الدجال سوارهم كالصياصى يعنى قرون البقر يريد أنهم أطالوا سوارهم وقتلوا  
فصارت كأنهم أقرون بقر والصياصى القرى وقيل الحصون وفي التنزيل وأنزل الذين ظاهروهم  
من أهل الكتاب من مسياصهم قال القرطبي من حصونهم وقال الزجاج الصياصى كل ما يمتنع به  
وهى الحصون وقيل القصور لأنه يخص بها وصيصية النور قرنه لاحتضانه من عدوه قال  
الناطقة الجعدى وقيل يحميم عبد بن الحنفاس

فأضجبت النيران عرقى وأضجبت \* نساءهم بثلثين الصياصيا

ذهب الى أن رجال عجم نساء أجون فمساؤهم بثلثين لهم الصياصى ليخفروا بها الغزل وصيصية  
الديك مجلبان في ساقه وقيل صيصية الديك وغيره من الطير الأصبع الزائدة التي في مؤخر رجله  
وقيل صيصية الديك شوكة لأنه يخص بها

(فضل الصادق المجتبه) (ضاي) ابن الاعرابى ضاى الرجل إذا دق جسمه (ضبا) ضبته  
الشمس والنار تضبوه ضبوا وضبوا الضجة ولو حخته وغريته وكذلك ضبته ضبما وضبته النار  
ضبوا أحرقتهم وشوته وبعض أهل اليمن يسمون خبزة الله مضبأة من هذا قال ابن سيده ولا أدري  
كيف ذلك إلا أن تسمى باسم الموضع وأضبى الرجل على مافى يديه أمسك لغة في أضباع اللعيانى  
وأضبى بهم السقر أخلطهم مار جوافهم من ربح ومثقة عن الهجرى وأنشد  
لا تشكرون إذا تكلمت برة \* ولا يكفون أن أضبى بالسفر  
الكسافى أضبى على الشئ أنثره عليه أن أظفر به والضاي الرماد وأضبى بضى إذا رقع  
قال رؤبة ترى فتانى كنفاء الأشهباب \* يعلها الطاهى ويضيه الصاب

قوله مضبأة بفتح الميم كافى  
المحكم وفى القاموس بضم  
الميم اه

يُضِيهِمْ أَيْ يَرْفَعُهُمْ عَنِ النَّارِ كَيْ لَا تَحْتَرِقَ وَالضَّابُّ يَرِيدُ الضَّابِّي وَهُوَ الرَّاغِبُ وَالطَّاهِي هُنَا الْمَقُومُ  
لِلْقَيْسِيِّ وَالرِّمَاحُ عَلَى النَّارِ (ضحا) ضَحَا بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِحَاكِمِ بْنِ دَرِيدٍ قَالَ وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ  
(ضحا) الضَّحْوُ وَالضَّحْوَةُ وَالضَّحِيَّةُ عَلَى مَنَالِ الْعَشِيِّ أَرْتَفَاعُ النَّهَارِ أَتُسَدُّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ  
رَقُودَ ضَحِيَّاتٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ \* إِذَا وَجَّهَ السَّقَارُ مَكْحَالُ أَرْمَدَا

وَالضَّحَى فَوَيْقَ ذَلِكَ أَتَيْتُ وَتَصْغِيرُهَا بغير هاءٍ تَسْلِيلٌ يَلْتَمِسُ تَصْغِيرَ ضَحْوَةٍ وَالضَّحَاءُ مَمْدُودٌ إِذَا امْتَدَّ  
النَّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ قَالَ رُوبَةُ \* هَالِي الْعَشِيِّ دَيْسَقُ ضَحَاوُهُ \* وَقَالَ آخِرُ  
\* عَلَيْهِمْ مَنْ تَسَجَّ الضَّحَى شُفُوفُ \* شَبَّهَ السَّرَابَ بِالنَّوْءِ وَالْبَيْضِ وَقِيلَ الضَّحَى مِنْ طُلُوعِ  
الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَيَبْيَضَ الشَّمْسُ جَدًّا ثُمَّ يَبْعُدُ ذَلِكَ الضَّحَاءُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا قَالَ الْفَرَاءُ ضَحَاهَا نَهَارُهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَالضَّحَى وَالْيَلِيلُ إِذَا جَعِيَ  
هُوَ النَّهَارُ كُلُّهُ قَالَ الزَّجَّاجُ وَضَحَاهَا وَضِيَّاهَا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَالضَّحَى وَالنَّهَارُ وَقِيلَ سَاعَةً مِنْ سَاعَاتِ  
النَّهَارِ وَالضَّحَى حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فَيَصْغُرُ وَضَوْعُهَا وَالضَّحَا بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ إِذَا رَفَعَ النَّهَارُ وَاشْتَدَّ  
وَقَعَّ الشَّمْسُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا عَلَتِ الشَّمْسُ إِلَى رُبْعِ السَّمَاءِ فَبَاعَدَهُ وَالضَّحَاءُ أَرْتَفَاعُ الشَّمْسِ الْأَعْلَى  
وَالضَّحَى مَقْصُورَةٌ مُؤَنَّثَةٌ وَذَلِكَ حِينَ تَشْرُقُ الشَّمْسُ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ  
فِي الضَّحَاءِ أَيْ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَأَمَّا الضَّحْوَةُ فَهِيَ أَرْتَفَاعُ أَوَّلِ النَّهَارِ وَالضَّحَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ  
فَوْقَهُ وَبِهِ سَمِيَتْ صَلَاةُ الضَّحَى غَيْرَ ضَحْوَةٍ النَّهَارِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ثُمَّ بَعْدَهُ الضَّحَى وَهِيَ حِينَ تَشْرُقُ  
الشَّمْسُ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَقَدْ قِيلَ ضَحْوَةٌ لَعْنَةٌ فِي الضَّحَى قَالَ الشَّاعِرُ

طَرَبْتُ وَهَاجَتْكَ الْحَامُ السَّوَاجِعُ \* تَمِيلُ بِهَا ضَحْوُاعُ غُصُونٍ يَوَانِعُ

قَالَ فَعَلِي هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَحَى تَصْغِيرُ ضَحْوٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الضَّحَى مَقْصُورَةٌ تَوْنُوتٌ وَتَذَكُّرٌ  
أَنْتَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا جَمْعُ ضَحْوَةٍ وَمَنْ ذَكَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ اسْمٌ عَلَى فَعْلٍ مِثْلُ صَرْدٍ وَتَغْيِيرٌ وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ  
مَمَكَّنٍ مِثْلُ سَحَرٍ تَقُولُ لِقَبْضِهِ ضَحَى وَضَحَى إِذَا ارْتَدَّتْ بِهِ ضَحَايَا مِثْلُ تَنْوِينَةٍ قَالَ ابْنُ بَرٍ ضَحَى  
مَصْرُوفٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ بَعْدَهُ الضَّحَاءُ مَمْدُودٌ مَذْكُورٌ وَهُوَ عِنْدَ أَرْتَفَاعِ النَّهَارِ الْأَعْلَى  
تَقُولُ مِنْهُ أَقْتُ بِالْمَكَانِ حَتَّى أَضْحَيْتُ كَمَا تَقُولُ مِنَ الصَّبَاحِ أَضْحَيْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَزَّ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَضْحُوا بِصَلَاةِ الضَّحَى أَيْ صَلُّوا هِيَ الْوَقْتُ وَلَا تَوَخَّرُوا هِيَ إِلَى أَرْتَفَاعِ الضَّحَى وَيُقَالُ أَضْحَيْتُ بِصَلَاةِ  
الضَّحَى أَيْ صَلَّيْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالضَّحَاءُ أَيْ الضَّحَاءُ وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُتَغَدَّى بِهِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

يُؤْكَلُ فِي الضَّحَا تَقُولُ هُمْ يَتَضَحُّونَ أَيْ يَتَغَدَّوْنَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ  
أَعْلَاهَا أَتَدْحِي الضَّحَا ضَحِيًّا \* وَهِيَ تُنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلَمِ  
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

بِمَا الصُّونُ الْأَشْوَطُهَا مِنْ عَدَاتِهَا \* لَقَرِيْنَهَا نَأْمُ الصُّبُوحِ ضَحَاؤُهَا

وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يَتَضَحَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ تَتَغَدَّى وَالْأَصْلُ  
فِيهِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَسِيرُونَ فِي ظَعْنِهِمْ فَأَذَاغُوا وَيَقْفَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا كَلًّا وَعُشْبًا قَالُوا لَهُمْ  
الْأَضْحَارُ وَيَدَايِ أَرْفَعُوا بِالْأَبْلِ حَتَّى تَتَضَحَّى أَيْ تَنَالُ مِنْ هَذَا الْمَرْعى ثُمَّ وَضَعْتَ التَّضَحِّيَةَ مَكَانَ  
الرَّفْعِ لِتَصِلَ الْأَبِلُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَقَدْ شَبِعَتْ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَنْ أَكَلَ وَقْتُ الضَّحَى هُوَ يَتَضَحَّى  
أَيْ يَأْكُلُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كَمَا يَقَالُ يَتَغَدَّى وَيَتَعَشَّى فِي الْغَدَا وَالْعِشَاءِ وَضَعْتَ فَلَانًا أَضْحِيَةً  
تَضَحِّيَةً أَيْ عَدِيَّتَهُ وَأَنْشَدَ لِدُنَى الرِّمَّةِ

تَرَى التَّوْرِيْعِي رَاجِعًا مِنْ ضَحَائِهِ \* بِهَا مِثْلُ مَشْيِ الْهَبْرِي الْمُسْرُورِ

الْهَبْرِيُّ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ مِنْ ضَحَائِهِ أَيْ مِنْ عَدَاتِهِ مِنَ الْمَرْعى وَقْتُ الْغَدَا إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَجَلَّ  
ضَحِيَانٌ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ فِي الضَّحَى وَامْرَأَةٌ ضَحِيَانَةٌ مِثْلُ عَدِيَانٍ وَعَدِيَانَةٌ وَيُقَالُ هَذَا بِضَاحِينَا  
ضَحِيَّةٌ كُلُّ يَوْمٍ إِذَا أَنَاهُمْ كُلُّ عَدَاةٍ وَضَحَى الرَّجُلُ تَغَدَّى بِالضَّحَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
ضَحِيْتُ حَتَّى أَظْهَرَتْ بِخُلُوبٍ \* وَحَكَّتِ السَّاقِ يَطْنُ الْعَرَقُوبِ

يَقُولُ ضَحِيْتُ لِكثرة أكلها أَيْ تَغَدَّتْ تِلْكَ السَّاعَةَ أَنْتَظَرُهَا وَالْأَسْمُ الضَّحَا عَلَى مِثَالِ الْغَدَا  
وَالْعِشَاءِ وَهُوَ عَدْوٌ مَذْكُورٌ وَالضَّاحِيَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ الَّتِي تَشْرَبُ ضَحَى وَتَضَحُّتِ الْأَبِلُ أَكَلَتْ  
فِي الضَّحَى وَضَحِيَّتُهَا وَأَنَا وَفِي الْمَثَلِ ضَحِيٌّ وَلَا تَغْتَرَّ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَجَعَلَهُ  
غَيْرَهُ فِي النَّاسِ وَالْأَبِلِ وَقِيلَ ضَحِيَّتُهَا عَدِيَّتُهَا أَيْ وَقْتُ كَانَ وَالْأَعْرَافُ أَنَّهُ فِي الضَّحَى وَضَحَى فَلَانٍ  
غَنَمُهُ أَيْ رَعَاهَا بِالضَّحَى قَالُوا فَرَأَوْهُ بِقَالَ ضَحَّتِ الْأَبِلُ الْمَاءُ ضَحَا إِذَا وَرَدَتْ ضَحَى قَالُوا وَمِنْهُ وَرَدَ  
فَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَسَارِعَتْ ضَحَى قَالُوا تَضَحَّتِ الْأَبِلُ تَتَضَحَّى تَضَحِيًّا وَالْمَضْحَى الَّذِي يَضْحَى بِهِ وَقد  
تُسَمَّى الشَّمْسُ ضَحَى لظهورها فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَيْ تَبْلُكُ ضَحْوَةً أَيْ ضَحَى لِأَنَّهُ تَسْمَعُ الْأَطْرَافَ إِذَا  
عَبَّيَتْ مِنْ يَوْمِكَ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَوْقَاتِ إِذَا عَبَّيَتْهَا مِنْ يَوْمِكَ أَوْ لَيْلَتِكَ فَإِنْ تَبَيَّنَ ذَلِكَ صَرَفْتَهُ بِأَوَجُوهِ  
الْأَعْرَابِ وَأَجْرُهَا بِهَا جُزْئِيًّا سَائِرُ الْأَسْمَاءِ وَالضَّحِيَّةُ أُنْثَى فِي الضَّحْوَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا أَنَّ الْعَدِيَّةَ

لَعَنَ فِي الْقَدَةِ وَسَبَّحَنِي ذِكْرُ الْقَدَةِ وَضَاحَاهُ أَنَاهُ ضَحِي وَضَاحِيَّتُهُ أَتَيْتُهُ ضَحَاهُ وَفُلَانٌ ضَاحِيْنَا  
 ضَحَوْتُ كُلَّ يَوْمٍ أَيْ يَأْتِنَا وَضَحِيَّتَانِي فُلَانٌ أَتَيْنَاهُمْ ضَحِي مُغِيرِينَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ  
 أَرَأَيْتَ إِذَا نَا كَبْتُ قَوْمًا عَدَاؤُهُ \* فَضَحِيَّتُهُمُ إِلَى عَلَى النَّاسِ قَادِرٍ  
 وَأَضَحِيْنَا صِرْنَانِي الضَّحِي وَبَلَّغْنَاهَا وَأَضَحِي يَقَعُ ذَلِكَ أَيْ صَارَ فَعْلًا لَهُ فِي وَقْتِ الضَّحِي كَمَا قَوْلُ  
 ظَلَّ وَقِيلَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ وَأَضَحِي فِي الْغَدَا وَذَا الْآخَرِ وَضَحِي بِالشَّاةِ ذَبَحَهَا ضَحِي  
 النَّحْرِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَقَدْ تَسَمَّيْتُ الضَّحِيَّةُ فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِ أَيَّامِ النَّحْرِ وَضَحِي بِشَاةٍ مِنَ الْأَضْحِيَّةِ  
 وَهِيَ شَاةٌ تَذْبَحُ يَوْمَ الْأَضْحِي وَالضَّحِيَّةُ مَا ضَحَيْتَ بِهِ وَهِيَ الْأَضْحَاةُ وَجَمْعُهَا أَضْحِي يَذْكُرُونَ وَيُؤْتُونَ  
 فَنَ ذَكَرْهُمْ إِلَى الْيَوْمِ قَالَ أَبُو الْغَوْلِ الطُّهَوِيُّ

قوله أبو الغول الطهوي قال  
 في التسمية الشعر لابن الغول  
 النهشلي لا الطهوي وقوله  
 \* لعنك منك أقرب أوجد أم \*  
 قال في التسمية هكذا وقع  
 في نوادر أبي زيد والرواية  
 \* أعلن منك أقرب أم حرام \*  
 بالهمزة لا باللام اه كتبه  
 مصححه

رَأَيْتَكُمْ بَنِي الْخِذْوَانِ \* دَنَا الْأَضْحِي وَمَلَّتِ اللَّحَامُ  
 تَوَلَّيْتُمْ يَوْمَكُمْ وَقَلْتُمْ \* أَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَدَّامُ  
 وَأَضْحِي جَمْعُ أَضْحَاةٍ مُنَوَّنَةٌ لَهُ ارْطُيْ جَمْعُ ارْطَاةٍ وَشَاهِدُ التَّائِيثِ قَوْلُ الْآخَرِ  
 يَا قَاسِمُ الْخِيَرَاتِ يَا مَوْرِيَ الْكَرَمِ \* قَدْ جَاءَتِ الْأَضْحِي وَمَالِي مِنْ عَنَتِ  
 وَقَالَ الْأَلَيْتُ شَعْرِي عَلَى تَعْوِدِنَ بَعْدَهَا \* عَلَى النَّاسِ أَضْحِي يَجْمَعُ النَّاسُ أَوْ فُطِرَ  
 قَالَ بَعْدَهُ وَبِاسْمِ الْيَوْمِ أَضْحِي يَجْمَعُ الْأَضْحَاةُ الَّتِي هِيَ الشَّاةُ وَالْأَضْحِيَّةُ وَالْأَضْحِيَّةُ كَالضَّحِيَّةِ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ الضَّحِيَّةُ الشَّاةُ الَّتِي تَذْبَحُ ضَحْوَةً مِنْ لَبَنٍ وَعَسِيَّةٌ فِي الضَّحِيَّةِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ أَضْحِيَّةٌ  
 وَإِضْحِيَّةٌ وَاجْمَعُ أَضْحِي وَضَحِيَّةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَاجْمَعُ ضَحَايَا وَأَضْحَاةً وَاجْمَعُ أَضْحِي كَمَا قَالَ ارْطَاةُ  
 وَارْطُيْ وَبِهَاسِمِي يَوْمَ الْأَضْحِي وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلٍ يَتِ أَضْحَاةً كُلَّ عَامٍ أَيْ أَضْحِيَّةً  
 وَأَمَا قَوْلُ حَسَنِ بْنِ نَابِتٍ رَفِئِيِّ عُمَرَائِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ضَحَوْنَا بِأَسْمَطٍ عَنْوَانِ السُّجُودِيَةِ \* يَقْطَعُ اللَّيْلُ نَسِيحًا وَقَرَأْنَا  
 فَانْهَاسْتَعَارَهُ وَأَرَادَ قِرَاءَةً وَضَحَا الرَّجُلُ ضَحَوًا وَضَحِيًّا وَضَحَا الرَّجُلُ وَضَحِيًّا  
 يَضْحِي فِي اللَّعْتَيْنِ مَعَا ضَحَوًا وَضَحِيًّا أَصَابَهُ الشَّمْسُ وَفِي النَّهْذِيبِ قَالَ شَرَحِي يَضْحِي ضَحِيًّا وَضَحَا  
 يَضْحُو ضَحْوًا وَعَنِ اللَّيْلِ يَضْحِي الرَّجُلُ يَضْحِي ضَحَا إِذَا أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْتَ  
 لَا تَقْطَعُ فِيهَا وَلَا تَضْحِي قَالَ لَابُؤْدَيْ حَرُّ الشَّمْسِ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ لَا تَضْحِي لِأَنْ تَضْحِي شَمْسٌ مُؤَذِّبَةٌ قَالَ  
 وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ وَلَا تَضْحِي لِأَنْ تَعْرِقَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ وَأَنْشَدَ

رَأَتْ رَجُلًا مَّاذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ \* فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيَحْضَرُ  
وَضَحِيحٌ بِالْكَسْرِ ضَحَى عَرَفْتُ ابْنَ عَرَفَةَ يَقَالُ لِلْكَلْبِ مَنْ كَانَ بَارِزًا فِي غَيْرِ مَا يُظَلُّهُ وَيَكْنَعُهُ  
أَصَاحُ ضَحِيحُ الشَّمْسِ أَيْ بَرَزَتْ لَهَا وَضَحِيحُ الشَّمْسِ لُغَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَنَسَةَ قَالَتْ يَرْعَى  
الْأُرْسُولُ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ضَحَا أَيْ ظَهَرَ قَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُ الْكَلَابِ بَيْنَ الضَّاحِي  
الَّذِي بَرَزَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَعَدَا فَلَانَ ضَحِيحًا وَعَدَا ضَاحِيًا وَذَلِكَ قَرَبَ طُلُوعِ الشَّمْسِ شَيْئًا  
وَلَا يَزَالُ يَقَالُ عَدَا ضَاحِيًا مَا لَمْ تَكُنْ قَائِلُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْغَادِي أَنْ يَغْدُو وَبَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ  
وَالضَّاحِي إِذَا اسْتَعْلَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَابِ بَيْنَ الْغَادِي وَالضَّاحِي قَدْ فُتُّوا  
نَاقَةٌ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

مُسْتَبْطُونِي وَمَا كَانَتْ أَنَا نَهْمُ \* الْآ كَابَتْ الضَّاحِي عَنْ الْغَادِي  
وَضَحِيحُ الشَّمْسِ وَضَحِيحُ أَضْحَى مِنْهُمَا جَمْعًا وَالْمُخَضَّةُ الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ الَّتِي لَا تَكْدُ الشَّمْسُ  
تَغِيْبُ عَنْهَا تَقُولُ عَلِيمٌ بِضَحَا الْجَبَلِ وَضَحَا الطَّرِيقِ يَضْحُو ضُحُوًّا أَبَدًا وَظَهَرَ وَبَرَزَ وَضَاحِيَةٌ  
كُلُّ شَيْءٍ مَابَرَزَ مِنْهُ وَضَحَا الشَّيْءُ وَأَضْحَيْتُهُ أَنَا أَيْ أَظْهَرْتُهُ وَضَوَاحِي الْإِنْسَانِ مَا بَرَزَ مِنْهُ  
لِلشَّمْسِ كَالْمُنْكَبِينَ وَالْكَافِيْنَ ابْنُ بَرَى وَالضَّوَاحِي مِنَ الْإِنْسَانِ كَفَاهُ وَمَتَنَاهُ وَقِيلَ إِنَّ الْأَضْحَى  
دَخَلَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ وَكَانَ وَلَدُ سَعِيدٍ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَهُ الْأَضْحَى أَنْ تُشَدَّ عَمَلُكَ مِمَّا  
رَوَاهُ أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ فَانْشُدْ

قوله مستبطوني هكذا في  
الاصول وفي التهذيب  
مستبطون وحرر اه

رَأَتْ نِضْوًا سَفَارِ مِمْةً فَاعْدَا \* عَلَى نِضْوٍ سَفَارِ حَقْنِ جُنُومِهَا  
فَقَالَتْ مَنْ أَيْ النَّاسِ أَنْتَ وَمَنْ تَكُنْ \* فَانْكَ رَايَ نَلَهُ لَا يَزِيْنُهَا  
فَقُلْتُ لَهَا لَيْسَ الشُّجُوبُ عَلَى الْقَتَى \* بَعَارُ وَلَا خَيْرَ الرَّجَالِ سَمِيْنُهَا  
عَلَيْكَ بِرَايَ نَلَهُ مُسْلِحَةٍ \* يَرْوُحُ عَلَيْهِ مُحْضَا وَحَقِيْنُهَا  
سَمِيْنُ الضَّوَاحِي لَمْ تَوْرَقْ لِي لَيْلَهُ \* وَأَنْتُمْ أَكْبَارُ الْهُمُومِ وَعَوْنُهَا  
الضَّوَاحِي مَا بَدَأَ مِنْ جَسَدِهِ وَمَعْنَاهُ لَمْ تَوْرَقْ لِي لَيْلَهُ أَكْبَارُ الْهُمُومِ وَعَوْنُهَا وَأَنْتُمْ أَيْ وَزَادَ عَلَى هَذِهِ  
الْصِفَةِ وَضَحِيحُ الشَّمْسِ ضَحَا مِمَّا دَوَّارَ بَرَزَتْ وَضَحِيحٌ بِالْفَتْحِ مَثَلُهُ وَالْمُسْتَقْبَلُ أَضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ  
جَمْعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَرْرُضَى اللَّهُ عَنْهُمْ مَا رَأَى رَجُلًا مُخْرِمًا قَدَامَةً تَطَّلُ فَقَالَ أَضْحَى لِي أَنْ أَرَمْتُ  
لَهُ أَيْ أَظْهَرَ وَأَعْتَلَّ الْكَنْ وَالظِّلُّ هَكَذَا يَرَوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ بِفَتْحِ الْآلِفِ وَكَسْرِ الْحَاءِ مِنْ أَضْحِيحٍ

قوله محضها هكذا في بعض  
الاصول وفي بعضها انحضا  
بالحاء وحرر اه

وقال الأصمعي انما هو واضح بان آخر مت له بكسر الهمزة وفتح الحاء من ضحيته ضحي لانها  
أمره بالبرزوللشمس ومنه قوله تعالى وأنت لا تعلم أنهم اولا تتحى والضحيان من كل شيء البارز  
للشمس قال ساعدة بن جوبة

ولو أن الذي تنق عليه \* بضحيان أشم به الوعول

قال ابن جني كان القياس في ضحيان ضحوان لانه من الضحوة ألا تراه بارزا نظاهر أو هذاهو معنى  
الضحوة لأنه استخف بالياء والأشئ ضحيانة وقوله أنشد ابن الاعرابي  
يَكْفِيكَ جَهْلَ الْأَحْقِ الْمُسْجَهَلِ \* ضَحِيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السَّلْسِلِ

فسره فقال ضحيانة عصا ثبتت في الشمس حتى طجعت أو انضجتها فهي أشد ما يكون وهي من الطلح  
وسلسل جبل من الذهب ويقال سلاسل وشجرة طلح فإذا كانت ضحيانة وكانت من طلح ذهبت  
في الشدة كل مذهب وشدهما ضحيت وضحوت للشمس والريح وغيرها وقيم تقول ضحوت  
للشمس أضجور وفي حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا وأغرت أرضنا أي برزت للشمس  
وظهرت بعدم الثبات فيها وهي فأعلت من ضحي مثل رامت من رجي وأصلها ضاحت المعنى أن  
السنة أخرقت النبات فبرزت الأرض للشمس واستضحى للشمس برز لها وقد عندها في  
الشتاء خاصة وضواحي الرجل ما ضحمانه للشمس وبرز كالنسكين والكثفين وضحا الشيء  
يضحو فهو ضاح أي برز والضاحي من كل شيء البارز الظاهر الذي لا يستتر منه حائط ولا غيره  
وضواحي كل شيء وأحبه البارزة للشمس والضواحي من التخل ما كان خارج السورصفة  
غالبه لانها انضخت للشمس وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يكدر بن عبد الملك لكم الضامنة  
من التخل ولنا الضاحية من البعل يعني بالضامنة ما أطاف به سور المدينة والضاحية الظاهرة  
البارزة من التخل الخارجة من العمارة التي لا حائل دونها والبعل التخل الرايح عروقه في الأرض  
والضامنة ما تضمها الحدائق والأصاوير وأحيط عليها وفي الحديث قال لابي ذراني أنا في عليك  
من هذه الضاحية أي الناحية البارزة والضواحي من الشجر القليلة الورق التي تبرز عيدانها  
للشمس قال شمر كل ما ظهر وبرز فقد ضحا ويقال خرج الرجل من منزله فضحالى والشجرة  
الضاحية البارزة للشمس وأنشد لابن الدمينة يصف القوس

وخوط من فروع التبع ضاح \* لَهَا فِي كَفِّ أَعْمَرَ كَالضَّاحِ

الصَّاحِي عُوْدُهَا الَّذِي بَنَتْ فِي غَيْرِ طَلٍّ وَلَا فِي مَاءٍ فَهُوَ أَصْلُ بَلْ وَأَجُودٌ وَيُقَالُ لِلْبَادِيَةِ الضَّاحِيَّةِ  
 وَيُقَالُ وَلَيْ فُلَانٌ عَلَى ضَاحِيَةِ مِصْرَ وَيَبَاعُ فُلَانٌ ضَاحِيَةَ أَرْضٍ إِذَا بَاعَ أَرْضًا لَيْسَ عَلَيْهَا حَاطٌ وَبَاعَ  
 فُلَانٌ حَاطًا وَحَدِيَّةً إِذَا بَاعَ أَرْضًا عَلَيْهَا حَاطٌ وَصَوَاحِي الْخَوْضِ نَوَاحِيهِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَابِيَّةٌ  
 وَبَابِيَّةٌ وَصَوَاحِي الرُّومِ مَا ظَهَرَ مِنْ بِلَادِهِمْ وَبَرَزَ وَضَاحِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ الْبَارِزَةُ يَقَالُ لَهُمْ  
 يَبْزُلُونَ الْمَوَاحِي وَمَكَانُ ضَاحٍ أَيْ بَارِزٌ قَالَ وَالْقُلَّةُ الضَّحْيَانَةُ فِي قَوْلِ تَابُطٍ شَرَاهِي الْبَارِزَةِ  
 لِلشَّمْسِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَبَيْتٌ تَابُطٌ شَرَاهُ وَقَوْلُهُ

وَقُلَّةُ كَسْنَانَ الرِّيحِ بَارِزَةٌ \* ضَحْيَانَةٌ فِي شُهُورِ الصَّيْفِ حَرَّاقِ

بَادِرَتْ قَتْمَتَهَا صَبِي وَمَا كَسَلُوا \* حَتَّى نَمَتْ إِلَيْهَا بَعْدَ اشْرَاقِ

الْحَرَّاقِ الشَّدِيدَةِ الْحَرِّ وَيُقَالُ فَعَلْ ذَلِكَ الْأَمْرَ ضَاحِيَةً أَيْ عَلَانِيَةً قَالَ الشَّاعِرُ

عَمِيَ الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً \* دِينَارٌ رَخِيخَةٌ كَلْبٌ وَهُوَ مُشْهُودٌ

وَفَعَلَتْ الْأَمْرَ ضَاحِيَةً أَيْ ظَاهَرًا بَيْنَنَا وَقَالَ النَّابِغَةُ

فَقَدْ جَرَّ نَكْمُكَ بَوْدِيَانًا ضَاحِيَةً \* حَقًّا يَقِينًا وَلِمَا بَيْنَنَا الصَّدْرُ

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ \* عَمِيَ الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً \* فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ مَنَعَهُ نَهَارًا جَهَارًا أَيْ جَاهِرًا

بِالْتَّعِ وَقَالَ الْبَيْدُ

فَهَرَقْنَا لَهُمَا فِي دَائِرِ \* لَصَوَاحِيهِ نَشِيْشُ بِالْبَلَلِ

وَفِي حَدِيثٍ عَنْ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِلَى أَيْنَ قَالَ إِلَى الشَّامِ قَالَ أَمَا إِنَّهَا

ضَاحِيَةُ قَوْمِكَ أَيْ نَاحِيَتُهُمْ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي هُرَيْرَةَ وَضَاحِيَةُ مِصْرَ خَالِفُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مِنْهُمْ وَجَمْعُ الضَّاحِيَةِ صَوَاحٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ قَالَ لَهُ الْبَصْرَةُ

أَحَدِي الْمَوَاقِفَاتِ فَانْزِلْ فِي صَوَاحِيهَا وَمِنْهُ قِيلَ قُرَيْشُ الصَّوَاغِي أَيْ النَّازِلُونَ بِظَوَاهِرِ مَكَّةَ

وَلِلَّهِ ضَحْيَانٌ وَضَحْيَا وَضَحْيَانٌ وَضَحْيَانَةٌ بِالْكَسْرِ مُضِيَّةٌ لَا تَعْمُ فِيهَا وَقِيلَ

مُفَرَّةٌ وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي يَكُونُ التَّعْرِيفُ فِيهَا مِنْ أَوْلِيَّهَا إِلَى آخِرِهَا وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامٍ أَيْ ذَرَّ

فِي لَيْلَةِ اضْحِيَانٍ أَيْ مُفَرَّةٍ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَيَوْمُ اضْحِيَانٍ مُضِيٌّ لَا تَعْمُ فِيهِ وَكَذَلِكَ

قَرَّ ضَحْيَانٌ قَالَ

مَاذَا تَلَا قَيْنَ بِسَبَبِ إِنْسَانٍ \* مِنَ الْجَعَالَاتِ بِهِ وَالْعُرْفَانِ \* مِنْ ظُلُمَاتٍ وَسِرَاجِ ضَحْيَانٍ

وَقَرَأَ ضَحْيَانُ كَضَحْيَانٍ وَيَوْمَ ضَحْيَانَ أَيْ طَلَّقَ وَسِرَاجَ ضَحْيَانٍ مُضَيٌّ وَمَقَارَ ضَحْيَانَةَ الظَّلَالِ  
لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ يُسْتَتَلُّ بِهِ وَلَيْسَ لِكَلَامِهِ ضَحْيٌ أَيْ بَيَانٌ وَظُهُورٌ وَضَحَّى عَنْ الْأَمْرِ يَنْتَهِي  
وَأَظْهَرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحِكْمِي أَيْضًا ضَحَّى عَنْ أَمْرٍ كَبَفَحِ الْهَمْزَةُ أَيْ أَوْضَحَ وَأَظْهَرَ وَأَضْحَى  
الشَّيْءُ أَظْهَرَهُ وَأَبْدَاهُ قَالَ الرَّاعِي

حَفَرْنَ عُرُوقَهَا حَتَّى أَجَدَّتْ \* مَقَاتِلَهَا وَأُخْبِنَ الْقُرُونَا

وَالضَّحَّى الْمُبِينُ عَنِ الْأَمْرِ الْخَفِيِّ يَقَالُ ضَحَّى عَنِ أَمْرٍ كَضَحَّى عَنِ أَمْرٍ كَضَحَّى عَنِ  
الشَّيْءِ رَفَقَ بِهِ وَضَحَّ رُوَيْدًا أَيْ لَا تَجْعَلْ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي  
فَلَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْتِنَا \* لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عَنْ مَطَالِبِهَا عُرُ

وَنَصْرٌ وَعُرُوبٌ أَبْنَاءُ قَعْدِينَ وَهَذَا بَطْنَانُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَفِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَلَا ضَحَّ رُوَيْدًا فَقَدْ بَلَغْتَ الْمَدَى أَيْ أَصْبِرْ قَلِيلًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ قَدْ نَضَعُ التَّضْحِيَةَ مَوْضِعَ  
الرِّفْقِ وَالتَّائِي فِي الْأَمْرِ وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ فِي الْبَادِيَةِ يَسِيرُونَ يَوْمَ طَعْنِهِمْ فَذَا مَرُّوا بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْكَلَالِ قَالَ  
قَاتِدَهُمُ الْأَخْخَارُ رُوَيْدًا فَيَدْعُوْنَهَا ضَحَّى وَتَجْتَرُّهُمْ وَضَعُوا التَّضْحِيَةَ مَوْضِعَ الرِّفْقِ لِرَفَقِهِمْ بِحُكْمِهِمْ  
وَمَالِهِمْ فِي ضَحَائِمِهَا وَمَالِهَا مِنَ الرِّفْقِ فِي تَضْحِيَتِهَا وَبَلَوْنَهَا مَتَوَاهَا وَقَدْ شَبَّعَتْ وَأَمَّا بَيْتُ  
زَيْدِ الْخَيْلِ فَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ \* لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عَنْ مَطَالِبِهَا عُرُ \* بِعَنْ أَوْضَحَّتْ  
وَبَيَّنَتْ حَسَنٌ وَالْعَرَبُ نَضَعُ التَّضْحِيَةَ مَوْضِعَ الرِّفْقِ وَالتَّوَدُّدِ لِرَفَقِهِمْ بِالْمَالِ فِي ضَحَائِمِهَا كَيْ تَوَائِي  
الْمَتَزِلِّ وَقَدْ شَبَّعَتْ وَضَاحٍ مَوْضِعُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ

أَضْرَبَهُ ضَاحٍ فَنَبْطَأُ سَالَةً \* فَتَرَفَّأَ عَلَى خَوْزِهَا خُصُورُهَا

قَالَ أَضْرَبَهُ ضَاحٍ وَإِنْ كَانَ الْمَكَانُ لَا يَدْرِي لَوْلَا نَ كُلُّ مَا ذَاكَ مَنْكَ فَقَدْ تَوَدَّتْ مِنْهُ وَالْأَضْحَى مِنَ الْخَيْلِ  
الْأَسْهَبُ وَالْأَتْنَى ضَحْيَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَا يَقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ أَيْضٌ أَيْضٌ وَلَكِنْ يُقَالُ لَهُ أَضْحَى  
قَالَ وَالضَّحَّى مِنْهُ مَا خُوِّلَ لَانَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَبُو عُبَيْدَةَ قَرَسَ أَضْحَى إِذَا كَانَ أَيْضٌ  
وَلَا يَقَالُ قَرَسَ أَيْضٌ وَإِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ قَالُوا أَيْضٌ قِرْطَابِيٌّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنْشَدْتُ بَيْتَ سَعْرِ  
لَيْسَ فِيهِ حَلَاوَةٌ وَلَا ضَحَّى أَيْ لَيْسَ بِضَاحٍ قَالَ أَبُو مَالِكٍ وَلَا ضَحَاءَ وَبِنُوصَحْيَانِ بَطْنٌ وَعَامِرُ  
الضَّحْيَانِ مَعْرُوفُ الْجَوْهَرِيِّ وَعَامِرُ الضَّحْيَانِ رَجُلٌ مِنَ الْغُرَيْنِ فَاسِطٌ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ  
الْخَزَرَجِيِّ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ الْغُرَيْنِ فَاسِطٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقَعْدُ لِقَوْمِهِ فِي الضَّحَاءِ يَقْبَضُ مِنْهُمْ قَالَ

قوله قال خداس بن زهير  
الى قوله  
\* ابي فارس الضحيا يوم هبالة \*  
البيت هكذا في الأصل قال  
في التكملة والزواية فارس  
الحوا وهي فارس ابي ذى الرمة  
والبيت لذى الرمة وقوله  
والضحيا فارس عمرو بن عامر  
صحيح الشاهد عليها بيت  
خداس بن زهير  
\* ابي فارس الضحيا عمرو بن  
عامر \*

البيت الثاني اه فانظر كتبه  
مصححه

ابن بري ويحوز عامر الضحيان بالاضافة مثل ثابت قطنه وسعيد كرز وفارس الضحيا بمدودين  
فوسانهم والضحيا فارس عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن مضعه وهو فارس الضحيا قال  
خداس بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر وعمرو جده فارس الضحيا  
ابي فارس الضحيا يوم هبالة \* اذ انزل في القتل من القوم تغر  
وهو القائل ايضا

ابي فارس الضحيا عمرو بن عامر \* ابي الذم واختار الوفاء على الغدر  
وضحيا وضع قال ابو صخر الهذلي

عفت ذات عرق عصاها فقامها \* فضحيا وها وحش قد اجلى سوامها  
والضواحي السموات واما قول جرير مدح عبد الملك

فما شجرت عيصك في قرينش \* بعثت الفروع ولا ضواح  
فانما اراد انها ليست في نواح قال ابو منصور اذ جرير بالضواحي في بيته قرينش الطواهير وهم

الذين لا يتركون شعب مكة وبناتها اراد جرير ان عبد الملك من قرينش الاباطح لامن قرينش  
الطواهير وقرينش الاباطح اشرف اكرم من قرينش الطواهير لان البطنة او بين من قرينش حاضرة

وهي قطن الحرم والطواهير اعراب بادية وضاحية كل بلد ناحيتها البارزة يقال هولاء يتركون  
الباطنة وهولاء يتركون الضواحي وقال ابن بري في شرح بيت جرير العشة الدقيقة والضواحي

البادية العبدان لا ورث عليها النهاية في الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح  
والريح اراد كثرة الخيل والحديث يقال جاء فلان بالضح والريح وأصل الضح ضحى وفي

حديث ابي بكر اذا نصب عمر وضحي طله أي اذ مات يقال للرجل اذ مات وبطل ضحاظه  
يقال ضحا الظل اذا صار ظل الانسان ثم ساقف بطل صاحبه ومات ابن

الاعرابي يقال للرجل اذ مات ضحاظه لانه اذا مات صار لا ظل له وفي الدعاء لا انشئ الله  
ظلك معناه لا امان الله حتى يذهب ظل شخصك وشجرة ضاحية الظل أي لا ظل

لها لانها عشة دقيقة الأعصان قال الازهرى ويبتجر برمعناه جيد وقد تقدم تفسيره  
وقول الشاعر

ونغم سمرنا من قور خسمى \* مروت الرعي ضاحية الطلال  
يقول رعيها مروت لانبات فيه وظلالها ضاحية أي ليس لها ظل لقله شجرها أبو عبيد فارس

ضاحي العجان يوصف به المحب مدح به وضاحية كل بلد ناحيتها والجو باطنها يقال هولاء يتركون  
الباطنة

الباطنة وهو لا يتزلزل أضواحي وضواحي الأرض التي لم يحط عليها قال الأصمعي ويُسْقَبُ من  
القرص أن يفتح عجمته أي يظهر (ضخا) الضاحية الداهية (ضدا) ابن بري قال أبو زيد  
ضداجيل وأنشد الأعرابي برا

رَفَعَتْ عَلَيْهِ السُّوْطَ لَمَّا بَدَأَ ضَدًّا \* وَزَالَ زَوْيَلًا جُلْدُ عَنْ شِمَالِيَا

قوله زويلا جلد هكذا في  
الاصل وحرره اه

(ضرا) ضرى به ضرا وضراوة لهج وقد ضربت بهذا الامر اضرى ضراوة وفي الحديث ان  
للاسلام ضراوة أى عادة ولهجابه لا يصبر عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم وهذه الخزاز  
فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقد ضرا بذلك الامر وسقاء ضارب بالبن يعنى فيه ويجود طعمه  
وجرة ضاربة بالخل والنيذ وضرى النبيذ يضري اذا اشتد قال أبو منصور الضارى من الآية  
الذي ضرى بالخمر فاذا جعل فيه النبيذ صار مسكرأ وأصله من الضراوة وهى الدربة والعادة وفى  
حديث على كرم الله وجهه أنه نهى عن الشرب فى الاناء الضارى هو الذى ضرى بالخمر وعود  
بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرأ وقيل فيه معنى غير ذلك أبو زيد لذت به لذما وضرى به  
ضرى ودرت به دربا والضرارة العادة يقال ضرى الشئ بالشيء اذا اعتاده فلا يكاد يصبر عنه  
وضرى الكلب بالصياد انظم يلذمه ودمه والينا الضارى بالشرب والبيت الضارى بالحجم من  
كثرة الاعتماد حتى يفتى فيه ربحه وفى حديث عمران للحجم ضراوة كضراوة الخمر أى أن له عادة  
ينزع اليها كعادة الخمر وأراد أن له عادة طلبة لا كلة كعادة الخمر مع شاربها وذلك أن من اعتاد  
الخمر وشربها استوفى فى النفقة حرصا عليها وكذلك من اعتاد اللحم وأكله لم يكاد يصبر عنه فدخل  
فى باب المشرى فى تفقته وقد نهى الله عز وجل عن الاسراف وكأب ضارب بالصيد وقد ضرى  
ضراوة وضراء الاخيرة عن ابى زيد اذا اعتاد الصيد والضرب والكلب الضارى والجمع  
ضراما وضمرأى ذنب وأذوب وذئاب قال ابن أحر

حتى اذا ذرقرن الشمس صبحه \* اضرى ابن قران بات الوحش والعزبا

اراد بات وحشا وعزبا وقال ذو الرمة

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ \* إِلَّا الضَّرَامُ وَالْأَصِيدُ هَانَسَبْ

وفى الحديث من اقنى كلبا الا كلب ماشية أو ضار أى كلبا معودا بالصيد يقال ضرى الكلب  
واضراه صاحبه أى عوده وأغراه ويجمع على ضوار والمواشى الضاربة المعتادة لرعى رزوع  
الناس ويقال كلب ضار وكلبة ضاربة وفى الحديث ان قيسا ضرا الله هو بالكسر جمع ضرو

وهومن السباع ماضري بالصيد ولهج بالقرائس المعنى أنهم شعبان تشبها بالسباع الضارية  
في شجاعتها والضرب بالكسر الضارى من أولاد الكلاب والائتى ضروة وقصد ضرى  
الكلب بالصيد ضراوة أى تعودوا ضراة صاحبه أى عودوه وأضرأه به أى أغراه وكذلك التضرية  
قال زهير

مَتَى نَعْتُوهُمَا نَعْتُو هَازِمَةً \* وَنَضْرِي إِذَا ضَرَّ نَعْتُوهُمَا فَتَضَرَّ

والضرو من جذام اللطخ منه وفي الحديث أن أبابكر رضى الله عنه أكل مع رجل به ضر ومن  
جذام أى لطخ وهومن الضراوة كأن الداء ضرى به حكاية الهروى في الغرسين قال ابن الأثير  
روى بالكسر والفتح فالكسر يريد أنه داء قد ضرى به لا يفارقه والفتح من ضرا المرح يضرو  
ضرا وإذا لم ينقطع سيلانه أى به قرحة ذات ضر والضر والضر وشجر طيب الريح يستأله  
ويجعل ورقه في العطر قال النابغة الجعدي

تَسْتَنُّ بِالضَّرِّ وَمِنْ بَرَأْفِشٍ أَوْ \* هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتْمِ

ويرى أضرأ من العُتْمِ بَرَأْفِشٍ وَهَيْلَانَ مَوْضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا وَادِيَانِ بِالْيَمَنِ كَانِ لِلْأَمِّ السَّالِفَةِ  
والضر والمحب ويقال حبة الخضر وأنشد

هَنِيئًا لَعُودِ الضَّرِّ وَشَهْدِيئًا لَهُ \* عَلَى خَضْرَاتٍ مَا وَهْنٌ رَدِيفُ

أى له يريق أراد عودسوال من شجرة الضرو إذا استأكت به الجارية قال أبو حنيفة وأكث  
منأبت الضرو باليمن وقيل الضرو البطم نفسه ابن الأعرابي الضرو والبطم الحبة الخضرأ  
قال جارية بن بذر

وَكُنْ مَاءَ الضَّرِّ وَفِي أَنْبِيَاءِهَا \* وَالزَّجْجِيلِ عَلَى سُلَافِ سَلْسَلِ

قال أبو حنيفة الضرو من شجر الجبال وهى مثل شجر البلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير  
أنه أكبر وأطيب ورقه حتى ينضج فإذا نضج صبى ورقه ورذا الماء إلى النار فيعقدو يصير  
كالقبيطى يندأوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق الجوهرى الضرو وبالكسر صغ شجرة  
تدعى الكمكاه تجلب من اليمن واضرورى الرجل اضريأ انتفع بطنه من الطعام والتختم  
والضرا أرض مستوية فيها السباع وتبذ من الشجر والضرا البراز القضاوى يقال أرض  
مستوية فيها شجر فإذا كانت في هبطة ففى غيضة ابن شبل الضرا المستوى من الأرض يقال

قوله إذا استأكت به الجارية  
هكذا في الأصل وهى عبارة  
التدبيب بقيتها إذا استأكت  
به هذه الجارية كان الريق  
الذى يتل به السوال من  
فيها كالشهد اه

قوله واضرورى الرجل الخ  
قال الصغاني في التكملة هو  
تخفيف والصواب اضرورى  
بالنظام المعجمة وقد ذكرناه في  
موضعه على الصحة ويجوز  
بالطاء المهملة أيضا اه

لَمْ يَسْنِ لَكَ الضَّرَاءَ قَالَ وَلَا يَقَالُ أَرْضُ ضَرَاءَ وَلَا مَكَانُ ضَرَاءَ قَالَ وَتَرَانَا بَضْرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ  
بَارِضٍ مُسْتَوِيَةٍ وَفِي حَدِيثِهِمْ عِدْكَ بِمَشْوَا فِي الضَّرَاءِ وَالضَّرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ  
فِي الْوَادِي يَقَالُ تَوَارَى الصَّيْدُ مِنْهُ فِي ضَرَاءٍ وَقُلَانُ يَمْشِي الضَّرَاءُ إِذَا مَشَى مُسْتَخْفِيًا فَيَمْلَأُ وَارِي مِنَ  
الشَّجَرِ وَاسْتَضَرَّتْ لِلصَّيْدِ إِذَا خَلَّتْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَالضَّرَاءُ مَا وَارَكَ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ  
أَيْضًا الْمَشْيُ فَيَمْلَأُ وَارِي بَيْنَ عَيْنَيْكَ إِذْ يَكِيدُ وَتَحْتَهُ يَقَالُ فَلَانُ لَا يَدْبُلُهُ الضَّرَاءُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ  
عَطْفَةُ الْهَمِّ عَطَفَ الضَّرُّوسُ مِنَ الْمَلَأَ \* بَشْبَاءُ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَفِيمًا

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَلَّصَ صَاحِبَهُ وَمَكَّرَ بِهِ هُوَ يَدْبُلُهُ الضَّرَاءُ وَيَمْشِي لَهُ الْخَجَرُ وَيَقَالُ لِأَمْسَى لَهُ  
الضَّرَاءُ وَلَا الْخَجَرُ أَيْ أَجَاهِرُهُ وَلَا خَاتِلُهُ وَالضَّرَاءُ اسْتَخْفَا وَيَقَالُ مَا وَارَكَ مِنْ أَرْضٍ فَهُوَ الضَّرَاءُ  
وَمَا وَارَكَ مِنْ شَجَرٍ فَهُوَ الْخَجَرُ وَهُوَ يَدْبُلُهُ الضَّرَاءُ إِذَا كَانَ يَحْتَمِلُهُ ابْنُ شَيْمِلٍ مَا وَارَكَ مِنْ نَيْ  
وَأَدَارَاتٍ بِهِ فَهُوَ خَجَرُ الْوَعْدَةِ خَجَرُوا الْكُتْمَةَ خَجَرُوا الْجَبَلَ خَجَرُوا الشَّجَرَ خَجَرُوا مَا وَارَكَ فَهُوَ خَجَرُ أَبُو زَيْدٍ  
مَكَانُ خَجَرٍ إِذَا كَانَ يُعْطَى كُلُّ شَيْءٍ وَبَوَارِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَمْشُونَ الْخَفَاءَ وَيَدْبُونَ  
الضَّرَاءَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ بِرِيبِهِ الْمَذْكُورِ وَالْحَدِيدَةِ الْعَرَقُ الضَّارِي  
السَّائِلُ قَالَ الْأَخْطَلُ بِصَفِّ خَجَرٍ بَرَّتْ

لَمَّا تَوَقَّاهُ صَبَاحٌ وَمَتَّاهُ \* سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورًا لَا يَجِلُّ الضَّارِي  
وَالْمَبِزْلُ عِنْدَ الْخَجَرِ هِيَ حَبِيدَةٌ تَعْرِفُ زَيْقَ الْخَجَرِ إِذَا حَضَرَ الْمَشْتَرَى لِيَكُونَ أَعْوَدًا لِلشَّرَابِ  
وَيَسْتَرِيهِ حِينَئِذٍ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْحَضَرِ فِي أَسْقِيَةِ الْمَاءِ وَأَوْعِيَةِ يَبْعَاجِ شَيْءٍ لَهُ لَوْبٌ كَمَا أُدِيرُ خَرَجَ  
الْمَاءُ فَإِذَا أَرَادَ وَاحِسَهُ رَدَّوهُ إِلَى مَوْضِعِهِ فَيَحْتَسِسُ الْمَاءُ فَكَذَلِكَ الْمَبِزْلُ وَقَالَ حَمِيدٌ  
زَيْفَتْرِي رَدَّعَ الْعَمِيرَ بِجَبِيهَا \* كَمَا ضَرَجَ الضَّارِي الزَيْفَ الْمَكْمَامَا  
أَيْ الْخَجَرُوحَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الضَّارِي السَّائِلُ بِالْذَمِّ مِنْ ضَرَأٍ يَضْرُو وَقِيلَ الضَّارِي الْعَرَقُ الَّذِي اعْتَادَ  
الْقَصْدُ فَإِذَا حَانَ حِينُهُ وَقُصِدَ كَانَ أَمْرًا عَنَزُورًا جَدِمَهُ قَالَ وَكَالَاهُمَا صَحِيحٌ جَيِّدٌ وَقَدْ ضَرَأَ الْعَرَقُ  
وَالضَّرِي كَالضَّارِي قَالَ الْجِجَاجُ

لَهَا إِذَا مَا عَدَرَتْ أَيْ \* مِمَّا ضَرَأَ الْعَرَقُ بِهِ الضَّرِي  
وَعَرَقُ ضَرِي لَا يَكَايَةُ قَطْعُ دَمِهِ الْأَصْحَى ضَرَأَ الْعَرَقُ يَضْرُو وَهُوَ ضَارٍ إِذَا تَرَامَنَ الدَّمُ وَاهْتَزَّ  
وَتَعَرَّ بِالدَّمِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرِي يَضْرِي إِذَا سَالَ وَبَجَرَى قَالَ وَنَهَى عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَنْ  
الشَّرْبِ فِي الْأَنَاءِ الضَّارِي قَالَ مَعْنَاهُ السَّائِلُ لِأَنَّهُ يَنْغَصُّ الشَّرْبَ إِلَى شَارِبِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْفُ

كَبِدْتَجِدُوا كَانَتْ مَنَازِلُ الْمَلُوءِ مِنْ بَنِي آلِ الْمُرَارِوفِ فِيهَا الْيَوْمَ جِيَّ ضَرِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ كَانَ  
الْحَيَّ جِيَّ ضَرِيَّةً عَلَى عَهْدِهِ سِتَّةَ أُمِّ الْيَالِ وَضَرِيَّةٌ أُمُّ رَأْسِ الْمَوْضِعِ بِهَا وَهُوَ بَارِضٌ تَجِدُ قَالَ أَبُو  
عَبِيدَةَ وَضَرِيَّةٌ بَرٌّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَأَسَقَانِي ضَرِيَّةٌ خَيْرٌ بَرٍّ \* تَجِي الْمَاءُ وَالْحَبُّ التَّوَامَا

وَفِي الشَّرَفِ الرَّبْدَةُ وَضَرِيَّةٌ مُوَضِعٌ قَالَ نَصِيبٌ

أَلَا يَأْعُقَابُ الْوَكْرَ وَكَرَّ ضَرِيَّةً \* سَقَيْتِ الْغَوَادِي مِنْ عُقَابٍ وَمِنْ وَكْرٍ

وَضَرِيَّةٌ قُرْبَةٌ لَبَنِي كَلَابٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ (ضغا) الضَّعَّةُ شَجَرٌ

بِالْبَادِيَةِ قِيلَ هُوَ مَثَلُ الْغُمَامِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَثَلُ الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ شَجَرٌ رَأَوْنَتْ وَلَا

تَكْسِرُ الضَّادَ وَالْجَمْعُ ضَعَوَاتٌ قَالَ جَرِيرٌ يَجْعُو بِالْعَيْثِ

قَدْ عَبَّرَتْ أُمُّ الْبَيْتِ جِيَّجًا \* عَلَى الشَّوَايِمَا تَحْتَفُ هُوْدَجًا

قَوْلَاتٍ أَعْنَى ضَرْوً وَطَاعَتِجًا \* كَأَنَّهُ ذِيحٌ إِذَا تَنَفَّجًا

\* مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجًا \*

التَّوَلَّجُ وَالدَّوَلَجُ الْبِكَاسُ تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَارُوْدِهِ بَدَلٌ مِنْ تَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ الْقَنْجُ الْقَنْبَلُ الْأَجَقُ

وَرَأَيْتُ فِي أُمِّ ابْنِ بَرٍّ فِي أَصْلِ النُّسخَةِ مَا صَوَّرَتْهُ أَنْقَضَى كَلَامُ الشَّيْخِ وَقَدْ أَنْشَدَهُ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي

بَابِ الْجِيمِ الْآيَةُ الْآخِرَةُ قَالَ وَعَلَى هَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ مُتَّخِذًا لِرَفْعِ لَانِهِ مِنْ صِفَةِ الذَّيْخِ

وَأَنْشَدَهَا أَيْضًا بِاخْتِلَافٍ بَعْضُ أَفْسَاطِهَا فَأَنْشَدَهَا عَتَجًا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَقْدُوحَةً وَهَتَا عَتَجًا

بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ مَضْمُومَةً وَكَلَامُهَا يَذْكُرُهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْعَيْنِ وَالْعَيْنُ قَالَ وَلَانِهِ عَلَيْهِمَا الشَّيْخُ

أَيْضًا وَمَا عَلِمْتُ هَذَا مِنْ كَلَامٍ مَنْ هُوَ لَيْكِنِّي نَقَلْتُهُ عَلَى صُورَتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا ضَعَوِيٌّ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الضَّعَّةُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ ضَعْوَةً نَقَصَ مِنْهَا الْوَاوُ الْأَوَّلَ أَهْمُ جَمْعُهَا ضَعَوَاتٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَصْلُهَا ضَعُورٌ وَالْمَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الْذَاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهِ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي فَصْلِ وَضَعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

ضَعَا إِذَا اخْتَبَأَ وَطَعَا بِالطَّاءِ إِذَا ذَلَّ وَطَعَا إِذَا تَبَاعَدَ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ ضَعَا إِذَا اخْتَبَأَ وَقَالَ

فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِذَا اسْتَتَمَّ أَخُو ذِمَّنِ الضَّعْوَةُ كَأَنَّهُ اتَّخَذَ فِيهَا بَوَاوِلْجًا يَسِرُّ بِأَدْخُلَ فِيهِهِ مَسْتَرًا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَضْعَاءُ السَّقُلُ (ضغا) الضَّغْوُ الْاسْتِخْدَاءُ ضَغَا يَضْغُو وَضُغُوًا وَضَغَاءً وَهَذَا ضَغَاءٌ

وَضَغَاءٌ وَضَغَا الذِّبُّ وَالسَّيْئُورُ وَالْعَلَبُ يَضْغُو وَضُغُوًا وَضَغَاءٌ صَوْتُ وَصَاحٌ وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ وَالْحَيَّةُ

ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضرب فاستغاث وفي حديث حذيفة في قصة قوم لوط قالوا يها  
حتى سمع أهل السماء ضغاً كلامهم وفي رواية حتى سمعت الملائكة ضواغي كلامها جمع ضاغية  
وهي الصائحة ويقال ضغاً صوت كل ذليل مقهور والضغاً صوت الذليل اذا شق عليه ويقال  
رأيت صبيانا يتضاغون اذا تابكوا وفي الحديث قال لعائشة رضي الله عنها عن أولاد المشركين  
ان شئت دعوت الله أن يسمعك تضاعيمهم في النار أرى صياحهم وبكاءهم وضغاً يضغون اذا  
صاح وضج ومنه قوله ولكني أكرمك أن تضغوه هذه الصيغة عند رأسك بكرة وعشياً والحديث  
الآخر وصيبي يتضاغون حولي وضغاً المقامر وضغوا اذا خان ولم يعدل قال أبو منصور لا أعرف  
قائله واعلمه ضغابا صاد وجاءنا بريدة تضاعى أي تراجع من الدسم قال ابن سيده وألفها واو  
لوجود ض غ و وعدم ض غ ي (ضفا) ضفا ماله يصفو يصفوا وضفوا كثر  
وضفا الشعر والصفوف يصفون يصفوا وضفوا كثر وطال والضف والسعة واختر قال أبو ذؤيب  
ونسبه الجوهري للاختلال وعلمه ابن بري في ذلك وقال هولاء يذوب

قوله المعزال هو باللام في الاصل  
والتهذيب والصاح وقال  
الصغاني الرواية المعزاب اه

اذا الهدف المعزال صوب رأسه \* واتجبه صفون من التل الخطل  
وشعر ضاف وذنب ضاف قال الشاعر \* بضاف فو يقي الارض ايس باعزل \* والضفوف  
السبوغ ضفا الشيء يصفو وفرس ضافي السبيب سايقه وتوب ضاف أي سايق قال بشر  
ليالي لا أطاوع من نهاني \* ويصفوت تحت كعب الأزار  
ورجل ضافي الرأس كثير شعر الرأس وفلان ضافي الفضل على المثل وديعة ضافية وهي تصفوف  
صفوا انحصب منها الارض وهو في صفوف من عيشه وصفوف من عيشه أي سعة وضفا الماء يصفو  
فاض أنشد ابن الاعرابي

وما كدت أدمه من بحره \* يصفو ويبدى تارة عن قعره  
تمأده أي تأخذه في ذلك الوقت يقول يعتي فتشرب الابل مائه حتى يظهر قعره وضفا الحوض  
يصفوا اذا فاض من امتلائه والضفا جانب الشيء وهما ضفوا أي جانباه (ضفا) التهذيب  
ابن الاعرابي ضقى الرجل اذا افتقر (ضلا) التهذيب ضلا اذا هلك (ضمي) ثعلب عن  
ابن الاعرابي ضمي اذا ظلم قال أبو منصور كانه مقلوب من ضام قال وكذلك بضى اذا قام مقلوب  
من باض (ضنا) الضنى السقيم الذي قد طال مرضه وبت فيه بعضهم لا يئنه ولا يجمه

يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يثبتونه ويحجمونه قال عوف بن الاحوص الجعفرى

أودى بنى قيس بن حلي منهم \* الأغلام بية ضنيان

قال ابن سيدة هكذا أنشد أبو علي النابسي بفتح النون وقد ضنى ضنى فهو ضن وأضناه المرض أى أنقله والضنى المرض ضنى الرجل بالكسر يضى ضنى شديدا إذا كان به مرض ضنحا وكملا ظن أنه قد برأ فكس الفراء العرب تقول رجل ضنى وقوم دنف وضنى لانه مصدرك قولهم قوم زور وعدل وصوم وقال ابن الاعرابي رجل ضنى وامرأة ضنى وهو المضى من المرض وقال

إذا رعى عادلى جهله \* كذى الضنى عادلى نكسه

الجوهري رجل ضنى وضن مثل حرى وحز يقال تركته ضنى وضنى فإذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لأنه مصدر فى الأصل وإذا كسرت النون شئت وجمعت كما قلناه فى حز ويقال نضى الرجل إذا تمارض وأضنى إذا زعم الفرائض من الضنى وفى الحديث فى الحدودان مرضا اشتكى حتى أضنى أى أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى تحل جسمه وفى الحديث لا تضطى عنى أى لا تبغى بأن يساطك الى وهو فعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء ويقال رجل ضن ورجلان ضنيان وامرأة ضنية وقوم أضناء والمضناة المماناة وضنت المرأة تضنى ضنى وضناه عدد كثر ولدها يمز ولا يمز وقال غيره وضنت المرأة تضنو وتضنى ضنى إذا كثرت ولدها وهى الضانية وقيل وضنت وضنات وأضنات إذا كثرت ولدها أبو عمرو والضن الولد مهور ساكن النون وقد يقال الضن قال أبو المنضل أعرابى من بنى سلامة من بنى أسد قال الضن الولد والضن الأصل قال الشاعر

وميراث ابن أعر حيث أتى \* بأصل الضن مضنضه الأصل

ابن الاعرابي الضنى الأولاد أبو عمرو والضنو والضوا الولد يفتح الضاد وكسرها بلا همز وفى حديث ابن عرفة قال له أعرابى أتى أعطيت بعض بنى ناقة حبياته وأنهم أضنت واضطربت فقال له حبياته وموته قال الهروى والخطيبى هكذا روى والصواب وضنت أى كثرت ولدها يقال امرأة ماضية وضانية وقد مضت وضنت أى كثرت ولدها والضنى بالكسر الأجوع الخيفة (ضها) الليث المضاهة مضاهة الشئ بالشيء ورعاها مزوانية وضاهيت الرجل شاكته وقيل عارضته وفلان ضهى فلان أى نظيره وشبهه على فاعل قال الله تعالى يضاهون قول الذين كفروا من قبل قال الفراء يضاهون أى يضاهون قول الذين كثروا الأقوالهم اللات والعزى قال وبعض العرب يمز

قوله عوف بن الاحوص  
الجعفرى هكذا فى الأصل  
وفى المحكم ابن الاحوص  
الجعدى وحرره هـ

قوله حيث أتى هكذا فى  
الأصل وفى التهذيب حيث  
أقلت وحرره هـ

فيقول يضاهون وقد قرأهم اعاصم وقال أبو اسحق معنى يضاهون قول الذين كفروا أى يشابهون في قولهم هذا قول من تقدم من كفرتهم أى انما قالوه اتباعا لهم قال والدليل على ذلك قوله تعالى اتخذوا اشباههم ورباهم ورباهم أى رباهم دون الله أى قبلوا منهم أن المسيح والعزير بنات الله قال واشتقاقه من قولهم امرأه ضهيأ وهي التي لا يظهر لها ندى وقيل هي التي لا تحيض فكانها رجل شها قال وضهيأ فعلا الهمة زائدة كزبدت في شمال وفي غربي البيض قال ولا تعلم الهمة زبدت غير أول الألف في هذه الاسماء قال ويجوز أن تكون الضهيأ بوزن الضمير فعلا وان كانت لا تظهر لها في الكلام فقد قالوا كتهيل ولا تظهر له والضميأ التي لم تحيض قط وقد ضمت ضمي ضهي قال ابن سيده الضهيأ والضميأ على فعلا من النساء التي لا تحيض ولا يبت ندياها ولا تحمل وقبل التي لا تلد وان حاضت وقال اللحياني الضهيأ التي لا يبت ندياها فاذا كانت كذلك فهي لا تحيض وقال بعضهم الضهيأ ممدود التي لا تحيض وهي حبل قال ابن جني امرأه ضهيأة وزنها فعلا فلوهم في معناها ضهيأ وأجاز أبو اسحق في همة ضهيأة أن تكون أصلا وتكون الياء هي الزائدة فعلى هذا تكون الكلمة وقيل له وذهب في ذلك مذهبنا من الاشتقاق حسنا ولو لا شيء اعترضه وذلك أنه قال يقال ضاهيت زيدوا ضهاها زيدا بالياء والهمزة قال والضهيأة هي التي لا تحيض وقيل هي التي لا ندى لها قال فيكون ضهيأة فعيلة من ضاهات بالهمزة قال ابن سيده قال ابن جني هذا الذي ذهب اليه من الاشتقاق معنى حسن وليس يعترض قوله شيء إلا أنه ليس في الكلام فعيل يفتح الفاء انما هو فعيل بكسر هاء نحو حديم وطريرم وغرين ولبات الفخ في هذا الفن ثبنا انما حكاها قوم شاذا والجمع ضهيى وضمت ضهيى وقالت امرأة للعجاج في ابنها وهو محبوبس اتي أنا الضهيأ الذناء فالضهيأ هنا التي لا تلد وان حاضت والذناء المستحاضة وروى أن عذمة من الشعراء دخلوا على عبد الملك فقال أجيروا

وضهيأ من سر المهارى نجية \* جللت عليها ثم قلت لها الخ  
فقال الراعي لتجمع واحة فمتها ثم قلت \* بسم خفاف الوطء وارية الخ  
قال على بن حمزة الضهيأ التي لا ندى لها أو مالا التي لا تحيض فهي الضهيأة وأنشد

\* ضهيأة وعاقر جاد \* وقيل انها في كلتا اللغتين التي لا ندى لها والتي لا تحيض والضهيأة من الذوق التي لا تضبع ولم تحمل قط ومن النساء التي لا تحيض وحكى أبو عمرو امرأه ضهيأة

قوله قال ابن سيده الضهيأ والضهيأ هكذا في أصول اللسان التي بيدنا والذي في نسخة المحكم بيدنا الاقتصار على الضهيأ وانظر فان قوله قال ابن سيده الضهيأ الخ يقتضي انها من كلامه ولعلها ثابتة في النسخة التي نقل منها المصنف اه

قوله هي التي لا ندى لها قال فيكون الخ هكذا في النسخ التي بأيدينا وعبرة المحكم هي التي لا ندى لها قال وفي هذين معنى المضاهاة لانها قد ضاهات الرجال بانها لا تحيض كما ضاهاتهم بانها لا ندى لها قال فيكون الخ اه

وَضَمَّ يَاءَ بَالَاءِ وَالْهَاءِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَقْطَعُ قَالُوا هَذَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الضَّمُّ يَاءَ مَقْصُورًا وَقَالَ غَيْرُهُ  
الضَّمُّ هُوَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَمْ تَقْتَضِ وَقِيلَ الَّتِي لَا تَحْيِضُ وَلَا تَنْدِي لَهَا وَالضَّمُّ يَاءَ مَقْصُورًا الْأَرْضُ الَّتِي  
لَا تُنْبِتُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ عَصَاهُ لَهَا بَرْمَةٌ وَعُلْقَةُ وَهِيَ كَثِيرَةُ الشُّوكِ وَعُلْقُهَا شَجَرٌ شَدِيدُ الْحَرَةِ وَوَرَقُهَا  
مِثْلُ وَرَقِ السَّمَرِ الْجَوْهَرِيُّ الضَّمُّ يَاءُ مُدَوِّدٌ شَجَرٌ وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ وَاحِدُهُ ضَمُّ يَاءُ أَبُو زَيْدٍ الضَّمُّ يَاءُ  
بُوزْنُ الضَّمِّ مَعَ مِثْلِ مَوْزِمَةٍ وَرِثْلُ السَّبِيلِ وَجَنَاتُهُمَا وَاحِدٌ فِي سَنَةِ وَهِيَ ذَاتُ شُوكٍ ضَعِيفٌ  
وَمِنْهُمَا الْأَوْدِيَةُ وَالْجِبَالُ وَيُقَالُ أَضْمَيْتُ فُلَانًا إِذَا رَحَيْتُ إِلَيْهِ الضَّمُّ يَاءُ وَهُوَ بَابٌ مُبْتَنِيَةٌ مَقْسَمَةٌ  
الْتِهَابُ أَبُو عَمْرٍو الضَّمُّ هُوَ بَرَكَةُ الْمَاءِ وَالْجَمِيعُ أَضْمَاءُ ابْنُ بَرٍّ ضَمُّ يَاءُ فُلَانٌ أَمْرُهُ إِذَا مَرَّ ضَمُّهُ  
وَلَمْ يَصْرِفْهُ الْأُمَوِيُّ ضَاهَأْتُ الرَّجُلَ رَفَقْتُ بِهِ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْمَضَاهَاةُ الْمُنَابَعَةُ يَقَالُ فُلَانٌ  
يُضَاهِي فُلَانًا أَيْ يَتَابَعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ خَلْقَ اللَّهِ  
أَيُّ يُعَارِضُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى أَرَادَ الْمَصُورِينَ وَكَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ عُمَرَ لِكَفٍّ ضَاهَيْتَ  
الْيَهُودِيَّةَ أَيْ عَارِضْتَهَا وَسَابَهْتَهَا وَضَمَّاهُ مَوْضِعٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

لَمْ تَرَكَ مَا لَانَ دُورُهَا يَهَيِّنُ \* عَلَى وَمَا أَعْطَيْتُهُ سَبَبًا نَابِلِي

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَفَّيْنَا أَنْ هَمَزَ ضَمُّ يَاءٍ لِكُونِهَا الْأَمَامِ وَجُودِ الضَّمِّ يَاءَ وَضَمُّ يَاءٍ (ضَوَا)  
الضُّوَّةُ وَالْعَوَّةُ الصُّوَّةُ وَالْجَلْبَةُ أَبُو زَيْدٌ الْأَصْمَعِيُّ مَعَابَعَتُ الضُّوَّةِ الْقَوْمُ وَعَوَّتْهُمْ أَيْ أَصَوَّتْهُمْ  
وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصُّوَّةُ وَالْعَوَّةُ قَالَا وَقَالَ الصُّوَّةُ الصَّدَى وَالْعَوَّةُ الصِّيَاحُ فَكَأَنَّهُمَا الْعَتَانُ  
وَالضُّوَّةُ مِنَ الْأَرْضِ كَالضُّوَّةِ وَابْنُ بَرٍّ وَالضُّوَّةُ وَالضُّوَّةُ أَصْوَاتُ النَّاسِ وَجَلْبَتُهُمْ وَقِيلَ  
الْأَصْوَاتُ الْمُخْتَلِطَةُ وَالْجَلْبَةُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ذَكَرَ رُؤْيَا النَّارِ وَأَنَّهُ رَأَى  
فِيهَا قَوْمًا إِذَا أَنَا هُمْ لَهَا ضَوْضُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي ضُجُجُوا وَصَاوُوا وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ الضُّوَّةُ  
قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ

أَجْعُوا أَمْرَهُمْ عَشَاءَ فَلَمَّا \* أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ أَهْمُ ضَوْضَاءَ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ ضَوْضَاءَ هِيَ نَافِعَاءُ ضَوْضَيْتُ ضَوْضَاءَ وَضَمُّ يَاءٍ التَّهْدِيبُ الضَّأْضَاءُ  
صَوْتُ النَّاسِ وَهُوَ الضُّوَّةُ وَيُقَالُ ضَوْضُوا بِالْهَمْزِ وَضَوْضَيْتُ أَبْدُلُوا مِنَ الْوَاوِ يَاءَ وَرَجُلٌ  
ضَوْاضِيَّةٌ دَاهِيَةٌ مُتَكَرِّرُ الضُّوِيِّ دَقَّةُ الْعَظْمِ وَقِيلَ الْجِسْمُ خَلْقُهُ وَقِيلَ الضُّوِيُّ الْهَزَالُ الضُّوِيُّ الضُّوِيُّ  
وَقَالَ دَوَالِمَةُ يَصِفُ الزَّيْدَيْنِ الزَّيْدُ وَالزَّيْدَةُ حِينَ يَنْدَحُ مِنْهُمَا

أَخُوهُمَا أَبُو هَاوٍ الضُّوِيُّ لَا يَضِيرُ جَاهًا \* وَسَأَى أَبْيَاهُ أَتَمَّهَا عَقَرَتْ عَقْرًا

قوله يريد أن ساق الغصن  
الخ هذه العبارة في الاصول  
التي بأيدينا كلها ٥١

يصفهما بأنهما من شجرة واحدة وقوله وسأزأبها أمهاريذ أن ساق الغصن الذي قطعت  
منه أبوها الغصن وأمهاساقه وغلام ضاوى وكذلك غير الأبناء من أنواع الحيوان  
وما أدري ما ضاؤه وأضوى الرجل ولده ولداً وضوى وكذلك المرأة وفي الحديث اغتربوا  
لا تضوا أى تزوجوا في البعاد الأنساب لا في الأقارب لئلا تضوى أولادكم وقيل معناه انكحوا  
في العرائب دون القرائب فإن ولد الغريبة أشجب وأقوى وولد القرائب أضعف وأضوى  
ومنه قول الشاعر

قوله القرائب هكذا في الاصل  
المعتمد والتهذيب والاساس  
وتقدم لنا في ماد قد القرائب  
بالعين كما في بعض الاصول  
هنا ٥٢

فَقِيْلَمْ تَلِدْهُ بِنْتٌ عَمَّ قَرِيْبَةٌ \* قِيَضَوْى وَقِيَضَوْى رِيْدُ الْقَرَائِبِ  
وقيل معناه تزوجوا في الأجنبيات ولا تزوجوا في العمومة وذلك أن العرب تزعم أن ولد الرجل من  
قرايته يحى وضواً بحقيقة غير أنه يحى كريمة على طبع قومه قال الشاعر  
ذَا لَمْ عَمِيْدٌ قَدْ أَصَابَ مِمَّا \* يَالَيْهَ أَفْعَاهَا ضَاوِيَا \* خَمَلَتْ فَوَلَدَتْ ضَاوِيَا  
وقال الشاعر  
فَنَحْنُهَا لِلنَّسْلِ وَهِيَ غَرِيْبَةٌ \* جَاءَتْ بِهِ كَالْبِدْرِ خَرَقًا مَعْمَا  
ومعنى لا تضوا أى لا تأتوا بأولاد ضاويين أى ضعفاء الواحد ضاؤ ومنه لا تنكحوا القرابة القريبة  
فإن الولد يخلق ضاويًا الأزهرى الضوى مقصوره صدر الضاوى ويمد فـ قال ضاوى على فاعول إذا  
كان بحقيق قليل الجسم والفعل ضوى بالكسر بضوى ضوى فهو ضاؤ وهو الذى يولد بين الأخ  
والأخت وبين ذوى محرم وأنشدت ذى الرمة وسئل شمر عن الضاوى فقال جاءه شمسدا  
وقال رجل ضاوى بين الضاوية وفيه ضاوية وجارية ضاوية وقال جاءه عن الفراء أنه قال ضاوى  
ضعيف فاسد على فاعول مثل ساكوت قال وقال العرب من الضاوى من الهزال الضوى يضوى  
ضوى وهو الذى خرج ضعيفا ابن الاعرابى وأضوت المرأة وهو الضوى ورجل ضاؤ إذا كان  
ضعيفا وهو الخارص وقال الاصمعي المودن الذى يولد ضاويًا وقال ابن الاعرابى واحد الضاويين  
ضاوى وواحد العواوير عاور وأضويت الأحرار إذا ضعفته ولم تحكمه وأضواءه إذا نقصه أياءه  
عن ابن الاعرابى وضوى إليه ضيا وضيا أضمر ولجأ وضوت إليه بالفتح أضوى ضويا إذا وبت  
إليه وانضممت وفي الحديث لما عبط من ثنية الأزال يوم حنين ضوى إليه المسلمون أى مالوا وقد  
انضوى إليه ويقال ضواءه إليه وأضواه وضوى إلى منه خير ضيا وضويا وضوى إلى ناخيه أنا  
ليلاً والضاوى الطارق ابن بزرج يقال ضوى الرجل اليأ أشد المضوية أى أوى اليأ كالأوية

قوله واحد العواوير عاور  
هكذا في الاصول التي بيدنا  
وفي القاموس أن العواوير  
جمع عوار كزمان وحراهم

من أَوَيْتَ ويقال صَوَيْتَ إلى فلان أى ملأت وضَوَيْتَ اليئاً أوى اليئاً وقال بعض العرب صَوَى اليئاً اليئاً رحته رجل فاعلمنا كذا وكذا أى أوى المناوق قد أضواها الليلُ النيافة بفتحها وهو يَضَوِي النياضاً والضواة غداة تفتح شحمة الأذن فوق النكفة وقد صَوَيْتَ الابلُ والضواة ورم يكون في خلق الابل وغيره والجمع ضَوَى التهذيب الضوى ورم يصيب البعير في رأسه يغلب على عينيه ويضعب لذلك خطمه فيقال بغير مضوى ورم عا عترى الشدق قال أبو منصور هي الضواة عند العرب تشبه الغدة والساعة ضواة أيضاً وكل ورم صاب ضواة يقال بالبعير ضواة أى ساعة وكل سلعة في البدن منواة قال فرزد

قد بقة سيطان رجم رعى بها \* فصارت ضواة في لهازم صبرزم  
والضواة هنة تخرج من حياء الناقة قبل خروج الولد وفي التهذيب قبل أن يزا بها ولها كائنها  
مئانة البول قال الشاعر يصف حوصلة قطاة  
لها كضواة الشاب دبلا عرى \* ولا خرز كف بين نحر ومذبح  
والضواى اسم فرس كان لغني وأشد شهر

غداة صحننا بطرف أعوجى \* من تسب الضاوى ضاوى عنى

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طاء ﴾ الطاء مثل الطاعة الجماء قال الجوهري كذا قرأه على  
أبي سعيد في المصنف قال ابن بري قال الأجر الطاءة مثل الطاعة الجماء والطاء مقابضة من الطاءة  
مثل الصاء مقابضة من الصاءة وهي ما يخرج من القدي مع المشيمة وقال ابن خالويه الطاءة الزناة  
وما بالدار طوئي مثال طوئي وطووي أى ما بها أحد قال العجاج  
وبلدة ليس بها طوئي \* ولا خلا الجن بهم المنى

قال ابن بري طوئي على أصله بتقديم الواو على الهمزة ليس من هذا الباب لأن آخره همزة وانما  
يكون من هذا الباب طووي الهمزة قبل الواو على لغة عجم قال وقال أبو زيد الكلابيون يقولون  
«وبلدة ليس بها طوئي» الواو قبل الهمزة وتيم تجعل الهمزة قبل الواو فيقول طووي (طبي)  
طبيته عن الأمر تصرفه وطبي فلان فلا ينطبقه عن رأيه وأمره وكل شئ تصرف شياعه شئ فقد  
طبا عنه قال الشاعر \* لا يطبني العمل القدي \* أى لا يبقني وطبيته الشايطيا وأطبيته  
دعونه وقيل دعونه دعاء طباة أو قيل طبيته قدته عن اللعاني وأنشيدت ذى الرمة

قوله المفدى هكذا في الاصل  
المعتمد عليه وفي التهذيب  
المقنى بالقاف والذال المحبة

وهرزاه

لِأَيِّ اللّٰهُوَ يَطْبِيئِي فَأَتْبَعُهُ \* كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي شَجَرَةٍ عَابٍ

ويروى يَطْبُونِي أَي يَقُونِي وَطَبَاءُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيئُهُ إِذَا دَعَاهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ ذُو الرِّمَّةِ يَدْعُو نِي  
اللّٰهُ فَأَتْبَعُهُ قَالَ وَكَذَلِكَ أَطْبَاءُ عَلَى اقْتِعَالِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَصْعَبَ الطَّبِيِّ الْقُلُوبَ حَتَّى  
مَا تَعْدُلُ بِهِ أَي تَحْبِبُ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَقَرَّبَهُمَا مَنَهُ يَقَالُ طَبِيَّاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيئُهُ إِذَا دَعَاهُ وَصَرَّفَهُ إِلَيْهِ  
وَاخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ وَأَطْبَاءُ يَطْبِيئُهُ أَفْتَعَلَ مِنْهُ فَقَلَبَتْ التَّاءُ طَاءً وَأَدْنَتْ وَالطَّبِيبُ الْأَحَقُّ وَالطَّبِي  
وَالطَّبِي حَلَمَاتِ الضَّرْعِ الَّتِي فِيهَا اللَّيْنُ مِنَ الْخَفِّ وَالظَّلْفِ وَالْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ وَقِيلَ هُوَ ذَوَاتُ الْحَافِرِ  
وَالسَّبَاعِ كَأَنَّهُ دِي لِّلرَّأَةِ وَكَالضَّرْعِ لَفَسْرِهَا وَاجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَطْبَاءُ الْأَصْحَى يَقَالُ لِلْسَّبَاعِ كَاهَا  
طَبِي وَأَطْبَاءُ وَذَوَاتُ الْحَافِرِ كَاهُمَا مَلُهَا قَالَ وَالْخَفُّ وَالظَّلْفُ خَفَّ وَأَخْلَفَ التَّهْدِيبُ وَالطَّبِي  
الوَاحِدُ مِنْ أَطْبَاءِ الضَّرْعِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا ضَرْعَ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبَةِ فَلَهَا أَطْبَاءُ وَفِي حَدِيثِ الصُّخَّيَّا  
وَالْمُصْطَلَمَةِ أَطْبَاءُ أَيِ الْمُقْطُوعَةِ الضَّرْعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَقَالُ لِلْمَوْضِعِ الْأَخْلَفَ مِنْ  
الْخَلِّ وَالسَّبَاعِ أَطْبَاءُ كَمَا يَقَالُ فِي ذَوَاتِ الْخَفِّ وَالظَّلْفِ خَفَّ وَضُرْعُ وَفِي حَدِيثِ ذِي النُّدْبَةِ  
كَأَنَّ أَحَدَهُ يَدْبِيئُهُ طَبِي سَاءَ وَفِي الْمَثَلِ جَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيئِينَ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الرُّبَى  
وَجَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيئِينَ قَالَ هَذَا كِتَابَةٌ عَنِ الْمُبَالَغَةِ فِي تَجَاوُزِ حَدِّ الشَّرِّ وَالْأَذَى لِأَنَّ الْحَزَامَ إِذَا انْتَهَى  
إِلَى الطَّبِيئِينَ فَقَدْ انْتَهَى إِلَى أَيْبَةٍ لِدَعَائِيهِ فَكَيْفَ إِذَا جَاوَزَهُ وَاسْتَعَارَهُ الْحَسَنِ بْنِ طَبْرِ لِمَطْرَعِي  
التَّشْبِيهِ فَقَالَ

كَثُرَتْ كَكَثْرَةِ وَبِهِ أَطْبَاءُهُ \* فَإِذَا تَحَبَّطَ فَاضَتْ الْأَطْبَاءُ

قوله تجلبت هكذا في الأصل

المعتمد بيانا اه

وَحَلْفُ طَبِيٍّ أَيُ حُجْبٍ وَيَقَالُ أَطْبِي بَنُو فُلَانٍ فَلَانًا إِذَا خَلَّوْهُ وَقَبِلُوهُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ خَلَّوْهُ ثُمَّ  
قَتَلُوهُ وَقَوْلُهُ خَلَّوْهُ مِنْ أَنْفَلِهِ وَهِيَ الْحَبْسَةُ وَحِكْمِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْكِلَابِيِّ قَالَ شَاءَ طَبِيبُ أَدَا أَنْصَبَ  
خَلْفَاهَا نَحْوُ الْأَرْضِ وَطَالَا (طحا) الطَّيِّبَةُ شَجَرَةٌ تُسَمَّى نَحْوُ الْقَامَةِ شَوْكَةً مِنْ أَصْلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا  
شَوْكُهُمَا غَالِبٌ لَوْرَقِهَا وَوَرَقُهَا صَغِيرٌ وَلَهَا نَوْبَرَةٌ بَيْضَاءُ يُعْبَرُ بِهَا الْخَلُّ وَجَمْعُهَا طَطِي حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَبْنًا إِذَا الْعَبَّ بِالْقَلْبِ وَالطَّبِيَّ النَّشْبَاتِ الصَّغَارُ (طحا) طَعَاهُ طَجَّوْهُ وَطَعَّوْهُ أَبْطَه  
وَطَبِي الشَّيْءُ يَطْبِيهِ طَعْمًا بِطَهَ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ الطَّعْوُ كَالدَّحْوِ وَهُوَ الْبَسْطُ وَفِيهِ لَعْنَتَانِ طَحَا  
يَطْعُو وَطَحِي طَعْنِي وَالطَّاحِي الْمُنْبَسِطُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا قَالَ الْفَرَّاءُ طَحَاهَا  
وَدَحَاها وَاحِدٌ قَالَ شَرْمَعَةُ وَمِنْ دَحَاهَا فَأَبْدَلَ الطَّاءَ مِنَ الدَّالِ قَالَ وَدَحَاهَا وَسَعَاهَا وَطَعَّوْهُ مِثْلُ  
دَحْوِهِ أَيِ بَسْطِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكَسَاءِ فِي طَعْمِهِ بِالْأَلَمَالَةِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ

فانما جاز ذلك لانهم اجابوا مع ما يجوز ان يقال وهو بفتحها وبنائها على أنهم قد قالوا مظلّة مطعّية ذلولا  
 أن الكسائي أمال نلها من قوله تعالى والتمزّ اذا نلها القلنا انه حمله على قوله هم مظلّة مطعّية  
 ومظلّة مطعّوة عظيمة ابن سيدة ومظلّة طاحية ومطعّية عظيمة وقد طعها طاعوا وطعيا أبو زيد  
 يقال للبيت العظيم مظلّة مطعّوة ومطعّية وطاحية وهو الضخم وضربه ضربا طعما منه أى امتدّ  
 وطعابه قلبه وهمه يفتح اطعوا ذهب به في مذهب بعيدا مأخوذ من ذلك وطعابك قلبك يطعّى طعيا  
 ذهب قال وأقبل التيس في طعّياته أى هبابه وطعّا يطعّو طعوا بعد عن ابن دريد والقوم يطعّى  
 بعضهم بعضا أى يدفع ويقال ما أدري أين طعّامن طعّا الرجل اذا ذهب في الارض والطعام قصور  
 المنبسط من الارض والطعّى من الناس الرذال والمدوّمة الطواحي هي النسوة تستدبر حول  
 القتلى ابن شهيل المطحى اللّازق بالارض رأيسه مطعيا أى منطعيا والبقلة المطعّية النابتة على  
 وجه الارض قد افترسها وقال الاصمعي فيما روى عنه أبو عبيد اذا ضربته حتى يمتد من الضربة  
 على الارض قيل طعّامنها وأنشد لصخر القتي

وخنّض عليك القول واعلم بأنّي \* من الأنس الطاحي عليك العرمم

وضربه ضربا طعّامنها أى امتدّ وقال له عسكر طاحي الضفاف عرمم \* ومنه قيل طعّابه  
 قلبه أى ذهب به في كلّ مذهب قال علقمه بن عبدة

طعّابك قاب في الحسان طروب \* بعيد السباب عصر حان مشيب

قال الفراء غرب حتى طعّى يريد مدّ رجله قال وطعّى البعير الى الارض إما خلا وإما هز الأي  
 لزق بها وقد طعّى الرجل الى الارض اذا مدّ عوه في نصر أو معروف فلم يأتهم كلّ ذلك بالتشديد  
 قال الاصمعي كأنه ردّ قوله بالتخفيف والطاحي الجمع العظيم والطائح الهالك وطعا اذا مّد  
 الشيء وطعجا اذا هلك وطعّوه اذا بطّخته وضمر عنه فطعّى انبطح انبطحا والطاحي الممتدّ  
 وطعّيت أى اضططعت وقرس طاح أى مشرف وقال بعض العرب في عين له لا والقمر الطاحي  
 أى المرتفع والطعّى موضع قال مفلح

فانحصى بأجراع الطعّى كأنه \* فكيفك أسارى فك عنه السلاسل

وطاحية أبو بطن من الأزدي ذلك (طحا) طعّا الليل طغّوا وطمّوا أظلم والظنوة الصحابة  
 الرقيقة وليله طغّوا مظلمة والطغية والطغية عن كراع الظلمة وليله طغّيا متديدة الظلمة

قوله قال الاصمعي كأنه رد  
 قوله بالتخفيف هكذا في  
 الاصل وعبارة التهذيب قلت  
 كأنه (يعني الفراء) عارض  
 بهذا الكلام ما قال الاصمعي  
 في طعّيا بالتخفيف ٥١

قَدَوَارَى السَّحَابِ قَسَرَهَا وَلِيَالٍ طَاخِيَاتٍ عَلَى الْفِعْلِ أَوْ عَلَى النَّسَبِ انْذِفَاعَاتٍ لَا يَكُونُ جُجْعٌ قَعْلًا  
وَذَا لَمْ طَاخٍ وَالطَّخِيَاءُ ظُلَّةُ اللَّيْلِ مَدُودٌ وَفِي الصَّحَاحِ الدَّلِيلَةُ الْمُظْلَمَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

فِي لَيْلِهِ صُرَّةٌ طَخِيَاءٌ دَاجِيَةٌ \* مَا تَبْصُرُ الْعَيْنُ فِيهَا كَيْفَ مَا تَسِ

قَالَ وَطَخَالِيذًا تَخَوُّ وَطَخَوًّا أَظْلَمَ وَالطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالطَّخَافُ بِالْمَدِّ السَّحَابُ الرِّقِيقُ الْمُرْتَفِعُ يُقَالُ مَا  
فِي السَّمَاءِ طَخَاءٌ أَيْ سَحَابٌ وَظُلَّةٌ وَاحِدُهُ طَخَاءَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْبَسَ شَيْءًا طَخَاءً وَعَلَى قَلْبِهِ طَخَاءٌ وَطَخَاءَةٌ  
أَيْ غَشِيَةٌ وَكَرَبٌ وَيُقَالُ وَجَدْتُ عَلَى قَلْبِي طَخَاءً مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَلَى قَلْبِهِ طَخَاءً  
فَلْيَأْكُلِ السَّقْرَ رَجُلُ الطَّخَاءِ نُقْلٌ وَغَدَاءٌ وَغَشِيٌّ وَأَصْلُ الطَّخَاءِ وَالطَّخِيَةِ الظُّلَّةُ وَالْغَيْمُ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ لِلْقَلْبِ طَخَاءً كَطَخَاءِ الْقَمَرِ أَيْ شَيْءًا يَغْشَاهُ كَمَا يَغْشَى الْقَمَرُ وَالطَّخِيَةُ السَّحَابَةُ الرِّقِيقَةُ اللَّعِيانِي مَا  
فِي السَّمَاءِ طَخِيَةٌ بِالضَّمِّ أَيْ شَيْءٌ مِنْ سَحَابٍ قَالَ وَهُوَ مِثْلُ الطُّغُرُورِ التَّهْدِيبِ الطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ غُفْمَنْ  
الْغَيْمُ كُلُّ طَعْمَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ تَسُدُّ وَجْهَ الْقَمَرِ مِنَ الْغَيْمِ تَغْطِي نَوْرَهُ وَيُقَالُ لَهَا الطَّخِيَةُ وَهُوَ مَارِقٌ وَأَنْفَرْدُ  
وَيُجْمَعُ عَلَى الطَّخَاءِ وَالطَّهَاءِ وَالطَّخِيَةِ الْآخِنِ وَالْجَمْعُ الطَّخِيُونَ وَتَكَلَّمَ فَلَانٌ بِكَلِمَةِ طَخِيَاءٍ لَأَتَقَهُمْ  
وَطَاخِيَةً فَيَذَرُ عَنْ الْخَطِّ اسْمَ الْخَمَلَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا عَنْهَا أَنَّهَا كَلَّمَتْ سَلِيمَانَ عَلَى سَيِّدَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلِيهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (طدى) الْجَوْهَرِيُّ عَادَةُ طَادِيَةٌ أَيْ ثَابِتَةٌ قَدِيمَةٌ وَيُقَالُ هُوَ مُقَابِلٌ مِنْ وَاطِدَةٍ

قَالَ الْقَطَامِيُّ مَا اعْتَادَ حَبْ سُلَيْمَى حِينَ مَعْتَادٍ \* وَمَا تَقَضَّى بَوَاقِي دِينِهَا الطَّادِي

الطرا الواوي يكتب بالالف  
واغماره مع الثرى بالياء  
للمجانسة اه

أَيْ مَا اعْتَادَنِي حِينَ اعْتِيَادِ الدِّينِ الدَّأْبُ وَالْعَادَةُ (طرا) طَرَا طَرَّ وَأَتَى مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَالُوا  
الطَّرَى وَالثَّرَى فَالطَّرَى كُلُّ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ جِلَّةٍ الْأَرْضُ وَقِيلَ الطَّرَا مَا لَا يَحْصِي عَدْدَهُ مِنْ  
صُنُوفِ الْخَلْقِ اللَّيْثُ الطَّرَا يَكْتَرِبُهُ عَدَدُ الشَّيْءِ يُقَالُ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الطَّرَى وَالثَّرَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
الطَّرَا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يَحْصِي عَدْدَهُ وَأَصْنَافُهُ وَفِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ عَالِمِ السَّيِّئِ مِنَ جِلَّةٍ الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالْحَصْبَاءِ وَخَوْرِهِ فَهُوَ الطَّرَا وَشَيْءٌ طَرَّى أَيْ  
غَضَّ بَيْنَ الطَّرَاوَةِ وَقَالَ قُطْرُبٌ طَرَّوَالْعَمُّ وَطَرَّى وَلَحِمٌ طَرَّى غَيْرُ مَهْمُوزٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنِ سَيْدِهِ  
طَرَّوَالشَّيْءُ يُطَرُّ وَطَرَّى طَرَاوَةً وَطَرَّاءَةً وَطَرَّاءَةً وَطَرَّاءَةً مِثْلَ حَصَاةٍ فَهُوَ طَرَّى وَطَرَّاءَةً جَعَلَ طَرَّاءَةً  
أَنشَدَ بَعْضُ

قوله هذا الـ بالشعم هكذا  
في الأصول بإعادة الباء في  
الشعم اه

قُلْتُ لَهَا هِنَا الطَّرَّى لِلْعَمَلِ \* عَمَلٌ لَهَا هَذَا أَوْ لَهَا هَذَا أَلِ \* بِالشَّعْمِ بِأَقْبَا جَنَاهُ بَجَلٍ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ وَأَطَرَى الرَّجُلَ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَأَطَرَى فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا مَدَحَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما تطرت النصارى المسيح قائماً أبداً ولكن قولوا  
عبدائه ورسوله وذلك أنهم مدحوا بما ليس فيه فقاوا هو مات ثلاثة وانه ابن الله وما أشبهه من  
شركهم وكفرهم وأطرى إذا دق النداء والإطراء مجاوزة الحذف والمدح والكذب فيه ويقال  
فلان مطرى في نفسه أى مختير والطرى الغريب وطرى إذا أتى وطرى إذا مضى وطرى إذا تجدد  
وطرى يطرى إذا قبل وطرى يطرى إذا مر أبو عمرو يقال رجل طارى وطورائى وطورى وطغور  
وطغوروا رأى غريب ويقال للغرباء الطراؤهم الذين يأتون من مكان بعيد ويقال لكل شئ أطروانية  
بمعنى الشباب وطرى الطيب فتحة بأخلاق وخلصة وكذلك طرى الطعام والمطرأة ضرب من  
الطيب قال أبو منصور يقال للألوة مطرة إذا طربت بطيب أو عنبر أو غيره وطربت الثوب  
تطرية أبو زيد أطربت العسل أطراء وأعدته وأختره سواء وغسله مطرة أى مر بها بالآفويه  
يغسل بها الرأس أو اليد وكذلك العود المطرى المربى منه مثل المطير يتجر به وفي حديث ابن عمر  
أنه كان يستجير بالألوة العود والمطرة التى يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور  
والأطرية بكسر الهمزة مثل الهريفة ضرب من الطعام ويقال له بالفارسية لاشسة قال شمر  
الأطرية شئ يعمل مثل النشاشمخ المتليقة وقال الليث هو طعام يتخذه أهل الشام ليس له واحد  
قال وبعضهم بكسر الهمزة فيقول أطرية بوزن زينية قال أبو منصور وكسرها هو الصواب  
وفتحها نحن عندهم قال ابن سيده ألقها وألقها أو ألقها فثبت بذلك لوجود طرو وعدم طرى قال  
ولا يلتفت إلى ما نقله الكسرة فإن ذلك غير حجة والطرورى الرجل المتحم وأنفتح جوفه أبو عمرو  
إذا أنفتح بطن الرجل قيل الطرورى أطرى براء وقال شمر الطرورى بالطاء لا أدري ما هو قال وهو  
عندي بالطاء قال أبو منصور وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال طرى بطن الرجل إذا لم  
يتمالك لبناً قال أبو منصور والصواب اطرورى بآطاء كما قال شمر والطريان الطبق وقال ابن سيده  
الطريان الذى يؤكل عليه قال وقع في بعض نسخ كتاب يعقوب مختصف الراعي شددت الياء على فعن  
كالفرسان والعرقان ووقع في النسخ الخيلية منه الطريان شددت الراء مخففة الياء وفي  
الحديث عن أبي أمامة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل فبدا على طريان جالساً على  
قدميه قال شمر قال الفراء هو الطريان الذى تسميه الناس الطريان قال ابن السكيت هو  
الطريان الذى يؤكل عليه جاءه في حرف شددت فيها الياء مثل الباري والبخاري والسراري

قوله وطرى يطرى إذا قبل  
ضبطه في القاموس كرضى  
وفي التكملة والتهذيب كرى

اه

(طغى) طَغَتْ نَفْسُهُ طَغْيًا وَطَغِيَتْ تَغْيَرَتْ مِنْ أَكْلِ الدَّمِ وَعَرَضَ لَهُ ثَقُلٌ مِنْ ذَلِكَ وَرَأَيْتَهُ مُتَكَبِّرًا ذَلِكَ وَهُوَ أَيْضًا بِالْمِزِ وَطَاطَ سَائِرُ اللَّيْنِ حَتَّى يُخْتَرَهُ (طشا) تَطَشَّى الْمَرِيضُ بَرِيٌّ وَفِي نوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ طُشَّةٌ وَتَصْغِيرُهُ طُشِيَّةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا وَيُقَالُ الطُّشَّةُ أُمُّ الصِّبْيَانِ وَرَجُلٌ مَطْشِيٌّ وَمَطْشُوٌّ (طعا) حكي الأزهري عن ابن الأعرابي طَعَا أَتَابَعْدَ غَيْرِهِ طَعَا إِذَا ذَلَّ أَبُو عَمْرٍو وَالطَّاعِيُ بِمَعْنَى الطَّائِعِ إِذَا ذَلَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَطْعَاُ الطَّاعَةُ (طغى) الأزهري اللَّيْثُ الطُّغْيَانُ وَالطُّغْوَانُ لَغَةٌ فِيهِمَا وَالطُّغْوَى بِالْفَتْحِ مَثَلُهُ وَالْفِعْلُ طَغَوْتُ وَطَغَيْتُ وَالاسْمُ الطُّغْوَى ابْنُ سَيِّدِهِ طَغَى طَغْيًا وَيَطْغُو طَغْيًا نَاجَوْزًا الْقَدْرُ وَارْتَفَعَ وَغَلَا فِي الْكُفْرِ وَفِي حَدِيثٍ وَهَبَ إِنْ لَمْ يَطْغِيَا نَاكَ طُغْيَانُ الْمَالِ أَيْ يَحْمِلُ صَاحِبُهُ عَلَى التَّرَخُّصِ بِمَا شَبَّهَ مِنْهُ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ وَيَتَرَفَّعُ بِهِ عَلَى مَنْ دُونَهُ وَلَا يَفْطِي حَقَّهُ بِالْعَمَلِ بِهِ كَمَا يَقْعَلُ رَبُّ الْمَالِ وَكُلُّ مُجَاوِزٍ حَدَّهُ فِي الصِّبْيَانِ طَاغٍ ابْنُ سَيِّدِهِ طَغَوْتُ أَطْغَوْا وَطَغَى طُغْوًا كَطَغَيْتُ وَطَغَوَى فَعِلَى مِنْهُمَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مِنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَذَبْتَ عَمْدٌ بِطَغْوَاهَا قَالَ أَرَادَ بِطَغْيَانِهَا وَهِيَ مَصْدَرَانِ إِلَّا أَنَّ الطُّغْوَى أَشْكَلُ بِرُؤُسِ الْآيَاتِ فَاخْتِيرَ ذَلِكَ لِأَلْتَرَاهُ قَالَ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعْنَاهُ وَآخِرُ دَعَائِهِمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُ طُغْوَاهَا طَغْيَاهَا وَفَعِلَى إِذَا كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أَبْدَتْ فِي الْأَسْمِ وَأَوَالِيهِ صَلَّ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ تَقُولُ هِيَ التَّقْوَى وَغَايِهَا مِنْ تَقَيْتُ وَهِيَ الْبَقْوَى مِنْ بَقَيْتُ وَقَالُوا أَمْرًا تَخْرُجُ بِالْإِنْصَافِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَنَدَّرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْهَوْنَ وَطَغَى بِطَغْيِ مَثَلُهُ وَأَطْعَا الْمَالَ أَيْ جَعَلَهُ طَاغِيًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاغْتَدَوْا فَاكُوبُوا بِالطَّاغِيَةِ قَالَ الزَّجَّاجُ الطَّاغِيَةُ طُغْيَانُهُمْ أَسْمٌ كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِبَةُ وَقَالَ قَتَادَةُ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ صِحَّةً وَقِيلَ أَهْلُكُمْ أَوَالِ الطَّاغِيَةِ أَيْ بِصِحَّةِ الْعَذَابِ وَقِيلَ أَهْلُكُمْ أَوَالِ الطَّاغِيَةِ أَيْ بِطُغْيَانِهِمْ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الطُّغْيَانُ الْبَغْيُ وَالْكَفْرُ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ رَكِبُوا طَغْيَاهُمْ وَضَلَّاهُمْ \* فَلَيْسَ عَذَابُ اللَّهِ عَنْهُمْ بِلَايَثٍ

وَقَالَ تَعَالَى وَيَذْهَبُ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْهَوْنَ وَطَغَى الْمَاءُ وَالْجَرُّ ارْتَفَعَ وَعَلَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَاخْتَرْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَا كُمْ فِي الْجَارِيَةِ وَطَغَى الْجَرُّ هَاجَتْ أَمْوَالُهُ وَطَغَى الدَّمُ تَبَيَّغَ وَطَغَى السَّيْلُ إِذَا جَاءَ بِمَا كَثُرَ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْقَدْرَ فَقَدْ طَغَى كَمَا طَغَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ وَكَاطَفَتِ الصِّحَّةُ عَلَى عُودٍ وَتَقُولُ سَمِعْتُ طَغَى فَلَانَ أَيْ صَوْتَهُ هُذِلَسَةً وَفِي النُّوَادِرِ سَمِعْتُ طَغَى الْقَوْمِ وَطَغَاهُمْ وَوَعِيَهُمْ أَيْ صَوْتَهُمْ وَطَغَتِ الْبَقْرَةُ نَطَقَتْ صَاحَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ

للبقرة الخائفة والطغيا وقال المفضل طغيا وفتح الاصمعي طاء طغيا وقال ابن الأنباري قال أبو العباس طغيا مقصور غير مصروفة وهي بقرة الوحش الصغيرة ويحكي عن الأصمعي أنه قال طغيا قضم وطغيا اسم لبقرة الوحش وقيل للصغير من بقر الوحش من ذلك جاء شاذاً قال أمية ابن أبي عائد الهذلي

والألئعام وحقته \* وطغيا مع الله في الناشط

قال الاصمعي طغيا بالضم وقال ثعلب طغيا بالفتح وهو الصغير من بقر الوحش قال ابن بري قول الاصمعي هو الصحيح وقول ثعلب غلط لأن فعلى إذا كانت - يا يجب قلب ياء أو او انحو شروى وتقوى وهما من شربت ونقيت فكذلك يجب في طغيا أن يكون طغوى قال ولا يلزم ذلك في قول الاصمعي لأن فعلى إذا كانت من الواو وجب قلب الواو فيها نحو الدنيا والعليا وهما من دوت وعلوت والطاغية الصاعقة والطغية المستعصب العالى من الجبل وقيل أعلى الجبل قال ساعدة بن جوية صَبَّ اللَّهُ يَفْ لَهَا السُّبُوبَ بِطَغْمَةٍ \* نَبِيَّ الْعُقَابِ كَمَا يُلُطُّ الْمُجْتَبُ

قوله نبي أي تدفع لانه لا يثبت عليها نحو الهائم لا ستم وكل مكان من تفع طغوة وقيل الطغية الصاة للمساء وقال أبو زيد الطغية من كل شيء بُدِّعَ منه وأنشئت ساعدة أيضاً صفت مستار العسل قال ابن بري واللّهيف المكروب والسجوب جمع سب الخيل والطغية الناحية من الجبل ولبط يكب والمجنب الترس أي هذه الطغية كأنهم ترس مكبوب وقال ابن الأعرابي قيل لابنة الخس مامنة من الخيل قالت طغى عندهم كانت ولا توجد فاما أن تكون أرادت الطغيان أي أنهما تطغي صاحبها واما أن تكون عنت الكثرة ولم يفسره ابن الأعرابي والطاغوت يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وزنه فعُوتُ أنما هو طغيموت قُذِمَتِ البيا قبل الغين وهي مفتوحة وقبلها فتحة فقلبت ألفا وطاغوت وإن جاء على وزن لاهوت فهو - ومه لوب لانه من طغى ولا هوت غير مقلوب لانه من لاهوت لاهوت الرعبوت والرهوبت وأصل وزن طاغوت طغيموت على فاهوت ثم قُذِمَتِ الياء قبل الغين محافضة على بقائها فصار طغيموت وزنه فعُوتُ ثم قُذِمَتِ الياء أنما ألحقها وا انفتاح ما قبلها فصار طاغوت وقوله نه الى يؤمنون بالجبت والطاغوت قال الليث الطاغوت تأوها زائدة وهي مشتقة من طغى وقال أبو اسحق كل معبود من دون الله عز وجل جبت وطاغوت وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والنسايطين وقيل في بعض النسخ الجبت والطاغوت حي بن

أَخْطَبَ وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيَّانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَيْرُ خَارِجٍ تَمَّا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ لَانْهَمُ  
 إِذَا اتَّبَعُوا أَمْرَهُمَا فَدَأَطَاعُوهُمَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَعَطَاءٌ وَنَحْنُ هَذَا الْحَبْتُ السَّحَرُ  
 وَالطَّاغُوتُ الشَّيْطَانُ وَالْكَاهِنُ وَكُلُّ رَأْسٍ فِي الضَّلَالِ قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا قَالَ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ  
 يَتَّكِمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 أَوْ لِيَأْؤُوهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُوهُمْ مِنْ جَمْعٍ قَالَ اللَّيْثُ أَعْنَأُ أَخْبَرَ عَنِ الطَّاغُوتِ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ جِنْسٌ عَلَى  
 حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوِ الْوَلَدِ الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الطَّاغُوتُ وَاحِدٌ  
 وَجَمَاعٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ مِثْلُ الْفُلَانِ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ  
 يَعْبُدُوهَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ الطَّاغُوتُ يَكُونُ لِلْأَصْنَامِ وَالطَّاغُوتُ يَكُونُ مِنَ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ وَقَالَ  
 شَمْسُ الطَّاغُوتِ يَكُونُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَيَكُونُ مِنَ الشَّيَاطِينِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَبْتُ رِيسُ الْيَهُودِ  
 وَالطَّاغُوتُ رِيسُ النَّصَارَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّاغُوتُ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَالْحَبْتُ حُسَيْبُ بْنُ  
 أَخْطَبٍ وَجَمْعُ الطَّاغُوتِ طَوَاغِيتُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْتَلِقُوا بِأَيَاتِكُمْ وَلَا بِالطَّوَاغِي وَفِي الْأَخْرِ  
 وَلَا بِالطَّوَاغِي فَالطَّوَاغِي جَمْعُ طَاغِيَةٍ وَهِيَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنَ الْأَصْنَامِ وَغَيْرِهَا وَمِنْ هَذِهِ  
 طَاغِيَةٌ تُدَوِّسُ وَتُخَمِّمُ أَيْ صَمُّهُمْ وَمَعْبُودُهُمْ قَالَ وَبِحُوزَانٍ يَكُونُ أَرَادَ بِالطَّوَاغِي مَنْ طَعَى فِي الْكُفْرِ  
 وَجَاوَزَ الْحَسَدَ وَهُمْ عَظَمَاءُؤُهُمْ وَكِبَرَاءُؤُهُمْ قَالَ وَأَمَّا الطَّوَاغِيتُ جَمْعُ طَاغُوتٍ وَهُوَ الشَّيْطَانُ  
 أَوْ مَا يَزِينُ لَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا مِنَ الْأَصْنَامِ وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ طَاغُوتٌ وَالطَّاغِيَةُ مُلْكُ الرُّومِ اللَّيْثُ  
 الطَّاغِيَةُ الْجَبَّارُ الْعَنِيدُ ابْنُ شَيْمِلٍ الطَّاغِيَةُ الْأَحَقُّ الْمُسْتَكْبِرُ الظَّالِمُ وَقَالَ شَمْسُ الطَّاغِيَةُ الَّذِي  
 لَا يَسَالِي مَا تَبَى بِأَكْلِ النَّاسِ وَيَقْهَرُهُمْ لَا يَنْتَبِهَ تَحْرُجُ وَلَا قَرُقُ (طفا) طَفَا الشَّيْءُ فُتُوقَ الْمَاءِ  
 يَطْفُو طُفُوًا وَيَطْفُو ظَهْرُهُ رَوْعًا وَلَا يَرْتَبُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ الدِّجَالَ فَقَالَ كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً  
 طَافِيَةً وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ الطَّافِيَةُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَبَّةُ أَيْ قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حُدُودِ  
 نَيْتَةِ أَخَوَاتِهَا مِنَ الْحَبِّ فَتَنَّتْ وَظَهَرَتْ وَارْتَفَعَتْ وَقِيلَ أَرَادَهُ الْحَبَّةُ الطَّافِيَةُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ  
 نَسَبَهُ عَيْنَهُ بِهَا وَمِنْهُ الطَّافِي مِنَ السَّكَنِ لِأَنَّهُ لَوْ يَنْظَرُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ وَطَفَا الثُّورُ لَوُحِشَ عَلَى  
 الْأَكْمِ وَالرِّمَالِ قَالَ الْجَنَّاخُ

إِذَا تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ خَطَرًا \* وَإِنْ تَلَقَّاهُ الْعَقَاقِلُ طَفَا

وَمِنْ الطَّافِي يَطْفُو إِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ وَالطُّفَاوَةُ مَاطِنٌ مِنْ زَبَدِ الْقَدْرِ وَدَسَمَهَا  
 وَالطُّفَاوَةُ بِالضَّمِّ دَارَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْفَرَاءُ الطُّفَاوِيُّ مَا خُوذَ مِنَ الطُّفَاوَةِ وَهِيَ الدَّارَةُ حَوْلَ الشَّمْسِ

وقال أبو حاتم الطفاوة الدارة التي حول الثور وكذلك طفاوة القدر ما طنا عليها من الدسم قال  
 الجراح \* طفاوة الأثر حكم الجمل \* والجمل الذين يذيبون السم والطفاوة الثبت الرقيق  
 ويقال أصبنا طفاوة من الرشح أي شأمنه والطفاوة من قيس عيلان والطافي فرس عمرو  
 ابن سفيان والطفة خوصة المقل والجمع طفي قال أبو ذؤيب

لمن طلل بالمشصى غير حائل \* عفا بعد عهد من قطار ووايل  
 عفا غير نوى الدار ما إن سبته \* وأقطع طفي قد عفت في المعاقل

المدافل جمع مقل وهو الطريق في الجبل وروى في المنازل وروى في المعاقل وهو كذا في شعره وذو  
 الطفتين حبة لها خطان أسودان يشبهان بالخصيتين وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها  
 وفي الحديث أقتلوا ذات الطفتين والابتتر وقيل ذو الطفتين الذي له خطان أسودان على ظهره  
 والطفة حبة لبنه خبيثة قصيرة الذنب يقال لها الابتتر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أقتلوا  
 الجن ذات الطفتين والابتتر قال الأصمعي أراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخوصتين من خوص  
 المقل وهما الطفتان وربما قيل لهذه الحمة طفة على معنى ذات طفة قال الشاعر

وهم يذولون من بعد عزها \* كما تذلل الطي من رقية الراقي

أي ذوات الطي وقد يسمى الشيء باسم ما يجاوره وحكي ابن بري أن أبا عبيدة قال خطان أسودان  
 وأن ابن جزة قال أصقران وأنشد ابن الأعرابي \* عبدا إذا مر سب القوم طقا \* قال طقا أي  
 نزاجبها إذا ترزن الحليم (طلى) طلى الشيء بالهنا وغيره طلبا لطلبه وقد جاء في الشعر طلبته  
 أيه قال مسكين الدارمي

كان الموقدين بها جبال \* طلاها الزيت والقطران طال

وطلاه كطلاه قال أبو ذؤيب

وسرب يطل بالعير كانه \* دما طبا بالبحور ذبيح

وقد ساطل به وطلّى وروى بيت أبي ذؤيب \* وسرب يطلّى بالعير \* والطلا الهنا والطلاء  
 القطران وكل ما طليت به وطلّته بالدهن وغيره طلبا وطلّيت به واطليت به على افتعلت  
 والطلاء الشرب شبه بطلاء الأبل وهو الهنا والطلاء ما طبع من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه  
 وتسميه الجهم المبيح وبعض العرب يسمي الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لأنهم الطلاء  
 بعينها قال عبيد بن الأبرص للتندرخين أراد قتله

قوله ذبيح هو هكذا بالمجعة  
 والما في الأصل اه

هي الخمر يَكُونُهَا بِالطَّلَا \* كَالذَّيْبِ يُكْنَى أَبَاحِدَهُ

واسمهم دبه ابن سيده على الطلاء طائر المنصف يشبهه وضربه عبيد مسلاً أي يظهر إلى الأكرام  
وأنت تريد قنلي كأن الذئب وإن كانت كنيته حسنة فإن عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وإن سميت  
طلاء وحسن اسمها فإن عملها قبيح وروى ابن قتيبة بيت عبيد \* هي الخمر تسمى الطلاء \* وعروضه  
على هذا تنقص جزاً فإذا هذه الرواية خطأ وقال ابن بري وقالوا هي الخمر وقال أبو حنيفة أجد  
ابن داود الديوري هكذا ابتدأ هذا البيت على من الزمان ونصفه الأول ينقص جزاً وفي حديث  
على رضي الله عنه أنه كان يرققهم الطلاء قال ابن الأثير هو بالكسر والمد الشرب المطبوع من  
عصير العنب قال وهو الرُّبُّ وأصله القطران الخسائر الذي تطلّى به الأبل ومنه الحديث أن أول  
ما يكفأ للإسلام كما يكفأ الأنا في شراب يقال له الطلاء قال هذا نحو الحديث الآخر سيشرّب  
ناس من أمّتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد أنهم يشربون التبيد المسكر المطبوع ويسمونه طلاء  
تخرجهم أن يسموه خمر فأما الذي في حديث علي رضي الله عنه فليس من الخمر في شيء وإنما هو  
الرُّبُّ الحلال وقال الليث الطلاء مذكر لا غير وناقطة طلبة مدود مطلبة والطلبة صوفة تطلّى  
بهم الأبل ويقال فلان ما يساوى طلبة وهي الصوفة التي تطلّى بهم الخمر وهي الزبد أيضاً قاله  
ابن الأعرابي وقال أبو طالب ما يساوى طلبة أي الخميّ الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيراً  
وقيل الطلبة خرفة العاركة وقيل هي التملّة التي منها الجرب قال ابن بري وقول العامة  
لا يساوى طلبة غلط إنما هو طلوة والطلوة قطعة حبل والطلّي المطلي بالقطران وطلبت البعير طلبة  
طلبا والطلاء الاسم والطلّي الصغير من أولاد الغنم وإنما سمى طلبة لأنه يطلّى أي تشدّ رجله بحيط  
إلى وتد يأما واسم ما يشد به الطلي والطلاء الحبل الذي يشد به رجل الطلي إلى وتد وطلوت الطلي  
حبسته والطلو والطلوة الخيط الذي يشد به رجل الطلي إلى التود والطلّي والطلبة والطلبة قال  
الليثاني هو الخيط الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيراً فإذا كبر رقيق والربق في العنق وقد  
طلبت الطلي أي شدته وحي ابن بري عن ابن دُرَيْد قال الطلوة والطلّي بمعنى والطلوة قطعة خيط  
وقال ابن جزيّة الطلي المربوط في طليته لاني رجله والطلبة صفة العنق ويقال الطلاء أيضاً قال  
ويقوي أن الطلي المربوط في عنقه قول ابن السكيت ربّق الهنم ربّقها إذا جعل رؤسها في عرى حبل  
ويقال اطلّ بختلك أي اربّقها وقال الأصمعي الطلي والطلّي والطلوة بمعنى والطلبة أيضاً خرفة

العارك وقد طليته قال الفارسي الطلي صفة غالبه كسروه تكسيرا الأسماء فقالوا طليان كقولهم  
للجدول سري وسريان ويقال طلوت الطلي وطيته اذ اربطته برجله وحسنته وطلبت الشيء  
حبسته فهو طلي ومطلي وطلبت الرجل طلياً فهو طلي ومطلي حبسته والطي والطيان والطلوان  
بياض يعلا لسان من مرض أو عطش قال

لَقَدْ تَرَكْنِي نَاقِي بَنُو قَهْ \* لَسَانِي مَعْقُولٍ مِنَ الطَّيَّانِ

والطي والطيان القح في الأسنان وقد طلي فوه فهو يطلّي طلي والكلمة واوية وبائية  
وبأسنانه طلي وطيان مثل صبي وصبيان أي قلم وقد طلي فوه بالكسر يطلّي طلي اذا يبس ريقه من  
العطش والطلاوة الريق الذي يجف على الأسنان من الجوع وهو الطلوان السلابي الطليان ليس  
بالفتح يقال طلي فم الإنسان اذا عطش وبقيت ريقه ثقيلة في فوهه وريحا قيل كان الطلي من جهد  
يُصب الإنسان من غير عطش وطي لسانه اذا ثقل مأخوذاً من طلي الهيم اذا أوثقه والطلا  
والطلاوة والطلاوة والطلوان الريق يجف على الأسنان لا جمع له وقال الحماني في فقه طلاوة أي بقية سن  
طعام وطلاوة السكالا تقلل منه والطلاية والطلاوة دواء اللبّن والطلاوة الحليمة الرقيقة فوق  
اللبن أو الدم والطلاوة ما يطلّي به الشيء وقياسه طلاية لأنه من طليت قد دخلت الواو هنا على الياء  
كما حكاه الأعرابي عن العرب من قولهم ان عندك لاشاوي والطي الصغير من كل شيء وقيل المطي  
هو الولد الصغير من كل شيء وشبهه المحاجرماد المدوقدين الأثافي بالطي بين أمهاته فقال

\* طلي الرماد استترم الطلي \* أراد استترمه قال أبو الهيثم هذا من جعل الرماد كالولد لانه  
أثني وهي الأثافي عطفن عليه بقول كأنما الرماد ولد صغير عطف عليه ثلاثة أثني الجوهرى

الطلا الولد من ذوات الطلاف وانقح والجمع أطلاء وأنشد الاصمعي لزهير

بِهَا دَيْنٌ وَالْأَرَامُ عَشِينَ خَلْفَةً \* وَأَطْلَاوْهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ جَيْمٍ

ابن سيده والطلو والطلا الصغير من كل شيء وقيل الطلا ولد الطيسة ساعة تضعه وجمعه طلوان وهو  
طلان خشف وقيل الطلان أولاد الناس والبهائم والوحش من حين يولد إلى أن يتشدد وامرأة  
مطلية ذات طلي وفي حديثه صلى الله عليه وسلم لولما يأتين لأزواجهن دخلن مطليات من الجنة  
والجمع أطلاء وطي وطيان وطيان واستعار بعض الرجاز الأطلاء لنفسه النخل فقال

دَهْمَا كَانَ اللَّيْلُ فِي زُهَاتِهَا \* لَا تَرْهَبُ الذِّبَابُ عَلَى أَطْلَانِهَا

يقول ان أولادها انما هي فسيل فهي لا ترهب الذئب لذلك فان الذئب لا تأكل الفسيل  
الفرأ اطل طليك والجمع الطليان وطلونه وهو الطلاء مقصور بمعنى ان يطره برجله والطل اللذة  
قال ابو نصر الهذلي

كأنتي حياء الكائن شار بها \* لم ينقض منها طلاء بعد انقاد

وقضى ابن سبويه على الطلي اللذة بالياء وان لم ينشئ كما قال لكثرة ط ل ي وقلة ط ل و  
وأطلق فلان اذ الزم اللهو والطرب ويقال قضى فلان طلاء من حاجته أي هواه والطلاة هي  
العنق والجمع طلي من مثل ثقافة وثقي وبعضهم يقول طلوة وطلي والطل الأعناق وقيل هي أصول  
الأعناق وقيل هي ما عرض من أسدل الخيشاء واحدتها طلية غير الطلي جمع طلية وهي صفقة  
العنق وقال سيبويه قال أبو الخطاب طلاء وهو من باب رطبة ورطب لامن باب غريرة وقرافهم  
وأشده غير قول الأعشى

متى نسق من أنيابهم بعد جمعة \* من الليل شربا حين مالت طلائها

قال سيبويه ولا تظير له الأخر فان حكاة وحكي وهو ضرب من العطاء وقيل هي دابة تشبه  
العطاء ومهماؤه وهي وهو ماء النحل في رحيم الناقة واحتج الأصمعي على قوله واحدتها طلية  
بقول ذي الرمة

أضله راعيا كلبية صدرا \* عن مطلب وطلي الأعناق تضطرب

قال ابن بري وهذا ليس فيه حجة لانه يجوز ان يكون جمع طلاء كهاة ومهمل وأطلق الرجل  
والبعير طلاء فهو مطل وذلك اذا مالت عنه للوت أو لغيره قال

وسأله نساءئل عن أبيها \* فقلت لها وقعت على الخبير

تركت أبا لند أطلي ومالت \* عليه القسمة ان من النصور

ويروى سؤال الثعلبان وفي الحديث ما أطلني شي قط أي مامل الى هواه وأصله من ميل الطلاء  
وهي الأعناق الى أحد الشقين والطلوة لغة في الطائفة التي هي عرض العنق والطلية بياض  
الصبح والنوار ورجل طلي مقصورا اذا كان شديد المرض من غم لا يئى ولا يجمع وربما قيل  
رجلان طليان وعيمان ورجال أطلا وأغماء قال الشاعر

أفاطم فاستحي طلي وتخرجي \* مصابا متي يلج به الشر يلج

ابن السكيت طليت فلانا تطلية اذا مرضته وقت في مرضه عليه والطلاة مثال المكاء الدم يقال

تَرَكَهُ تَتَحَكُّمُ فِي طَلَانِهِ أَيْ يَضْطَرِبُ فِي دَمِهِ مَقْتُولًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الطَّلَا شَيْءٌ يُخْرَجُ بِهِ دَشْوُ بَوْبِ  
الدَّمِ يُخَالِفُونَ الدَّمَ وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ مِنَ الذَّبِيحِ وَهُوَ الدَّمُ الَّذِي يُطْلَى بِهِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ  
يُقَالُ هُوَ أَبْغَضُ الْيَمَنِ الطَّلِيَّ وَالْمُهْلُ وَزَعَمَ أَنَّ الطَّلِيَّ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي جَنْبِ الْإِنْسَانِ شَبِيهَةً بِالْقَوْبَاءِ  
فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اغْمَاهِي قَوْبَاءً وَابْسَتْ بَطْلِيَّاهُ بَنُو ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الطَّلِيَّ الْجَرْبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
وَأَمَّا الطَّلِيَّ فَهِيَ التَّمَلُّةُ تَمْدُودَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ طَلِيَّةِ هِيَ الرِّبْدَةُ  
وَهِيَ التَّمَلُّةُ قَالَهُ بفتح الطاء أَبُو سَعِيدٍ أَمْرٌ مَطْلِيٌّ أَيْ مُسْكِلٌ مُظْلِمٌ كَأَنَّهُ قَدْ طُلِيَ بِمَالِئَةٍ  
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

شَامِدًا تَقَى الْمُسَّ عَلَى الْمَرْ \* يَهْ كَرَهَا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

قَالَ الطَّلَاءُ الدَّمُ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهُوَ لَا قَوْمٌ يَرِيدُونَ تَسْكِينَ حَرْبٍ وَهِيَ تَسْتَعِصِي عَلَيْهِمْ وَتَزْنِمُ  
لِمَا هَرِيقُ فَمِنْ أَمَنِ الدِّمَا وَأَرَادَ بِالصَّرْفِ الدَّمَ الْخَالِصَ وَالطَّلِيَّ الشَّخْصَ يَقَالُ إِنَّهُ جَلَّ الطَّلِيَّ  
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَحَدَّثَنِي الصَّبِيَّ جَانِبُهُ \* جَمَلُ الطَّلِيَّ مُسْتَشْرِبُ اللَّوْنِ أَتَحَلَّ

ابْنُ سَيِّدِهِ الطَّلَاوَةُ وَالطَّلَاوَةُ الْحَسَنُ وَالْيَهْجَةُ الْقَبُولُ فِي النَّأْيِ وَغَيْرِ النَّأْيِ وَحَدَّثَ عَلَيْهِ طَّلَاوَةٌ  
وَعَلَى كَلَامِهِ طَّلَاوَةٌ عَلَى الْمَثَلِ وَبِجَوَظِ طَّلَاوَةٍ وَيُقَالُ مَا عَلَى وَجْهِهِ حَلَاوَةٌ وَلَا طَّلَاوَةٌ وَمَا عَلَيْهِ  
طَّلَاوَةٌ وَالضَّمُّ لِلغَةِ الْجَيِّدَةِ وَهُوَ الْأَفْضَحُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا عَلَى كَلَامِهِ طَّلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ الْفَتْحُ  
قَالَ وَلَا أَقُولُ طَّلَاوَةً بِالضَّمِّ إِلَّا شَيْءٌ يُطْلَى بِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو طَّلَاوَةٌ وَطَّلَاوَةٌ وَطَّلَاوَةٌ وَفِي قِصَّةِ  
الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ إِنَّ لَهُ حَلَاوَةً وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَّلَاوَةً أَيْ رَوْفًا وَحُسْنًا قَالَ وَقَدْ فَتَحَ الطَّاءُ وَالطَّلَاوَةُ  
السَّحَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَلَى إِذَا سَمَّ شَيْئًا قَبِيحًا وَالطَّلَا الشَّمُّ وَطَلِيَّتُهُ أَيْ شَمَّتْهُ أَبُو عَمْرٍو وَلِبَلِّ طَلَّ  
أَيْ مُظْلِمٌ كَأَنَّهُ طَلَى الشَّجْوَصَ فَقَطَّاعًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

أَلَا طَرَقْنَا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَمَا \* طَلَى اللَّيْلُ أَذْنَابَ التَّجَادُفِ أَطْلَمَا

أَيْ غَشَاهَا كَمَا يُطْلَى الْبَعِيرُ بِالْقَطْرِ إِنَّ وَالْمَطْلَاءَ سَيْلٌ ضَيِّقٌ مِنَ الْأَرْضِ يَمْدُو بِقَصْرِ وَقِيلَ هِيَ  
أَرْضٌ سَمَلَةٌ لَيْتَهُ تَنْبُتُ الْعَصَا وَقَدْ وَهَمَ أَبُو حَنِيفَةَ حِينَ أَنْشَدَ هَيْمَانَ  
\* وَرَغُلُ الطَّلِيَّ بِهِ لَوْ هَجَا \* وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ الْمَطْلَاءُ مَمْدُودٌ لَا غَيْرَ وَانْقَاصُهُ الرَّاجُ زُرُورَةٌ  
وَلَيْسَ هَيْمَانٌ وَحَدَّ قَصْرُهَا قَالَ الْفَارَسِيُّ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ الْكَلَابِيَّ ذَكَرَ دَارَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ  
فَقَالَ تَصَبُّ فِي مَدَائِبَ وَتَوَاصِرُ وَهِيَ مَطْلِيٌّ كَذَلِكَ قَالَهَا بِالْقَصْرِ أَبُو عَمْرٍو بِالْمَطَالِي الْأَرْضِ

قوله يريدون تسكين حرب  
الفتح تقدم لنا في مادة شمد قال  
أبو زيد يصف حربا والصواب  
يصف حربا كما هنا اهـ

قوله طلاوة هي مثلثة كافي  
القاموس اهـ

قوله والطلاوة السحر في  
القاموس أنه مثناة اهـ

السَّهْلَةُ اللَّسَنَةُ تَنْتَبِهُ الْعَضَاءُ وَاحْدَتُهُ مِطْلَاءٌ عَلَى وَزْنِ مَقْعَالٍ وَيُقَالُ الْمَطْلَى الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَقْدُو فِيهَا الْوَحْشُ أَطْلَاهَا وَحِكِي ابْنُ بَرَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَنْزَلَةَ الْمَطْلَى رَوْضَاتٌ وَاحِدُهَا مِطْلٌ بِالْقَصْرِ لَا غَيْرُ وَأَمَّا الْمَطْلَاءُ فَمَا تَخْفَضُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَتَسَعَّ فَيَمْدُوهُ قَصْرٌ وَالْقَصْرُ فَيْدٌ كَثُرَ وَجْعُهُ مِطْلٌ قَالَ رَبَّانُ بْنُ سَيَّارٍ الْقَزَارِيُّ

رَحَلْتُ الْبَيْتَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى \* أَتَخَفْتُ ذُنَابَهُ يَتَلَّ بِالْمَطْلَى

وَقَالَ ابْنُ السَّرِيفِ فِي الْوَاحِدَةِ مِطْلًا بِالدَّ وَهِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ وَالْمِطْلَى هُوَ الْغَتَّى وَالْطَلُّ وَالذُّبُّ وَالطَّلْوُ الْقَائِضُ اللَّطِيفُ الْجِسْمُ شَبَّهَ بِالذُّبِّ قَالَ الطَّرِمَاحُ

صَادَقْتُ طَلْوَ طَوِيلَ الْقَرَأِ \* حَافِظَ الْعَيْنِ قَلِيلَ السَّائِمِ

قوله طويل القرى في التكملة

\* طويل الطوى \* اهـ

(طما) طَمَأَ الْمَاءُ بَطْمَ وَطْمَ وَارِ بَطْمِي طَمِئًا ارْتَفَعَ وَعَلَا وَمَلَأَ النَّهْرُ فَهُوَ طَامٌ وَكَذَلِكَ إِذَا مَلَأَ الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ وَالْبَيْتُ وَفِي حَدِيثِ طَهْقَةَ طَامَ الْبَحْرُ وَفَامَ تَعَارَى أَيْ ارْتَفَعَ مُوجُهُ وَتَعَارَى مِمَّ جَبَلٍ وَطَمَى التَّبْتُ طَالَ وَعَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ طَمَّتِ الْمَرْأَةُ رُجُوحَهَا أَيْ ارْتَفَعَتْ بِهِ وَطَمَتْ بِهِ هِمَّتُهُ عَاتٍ وَقَدْ بَسَّعَ عَارِفٌ مِاسِيْرِي ذَلِكَ أَنْشَدَ نَعْلَبَ

لَهَا مَنَظِقٌ لَا هِذْرِيَانُ طَمَى بِهِ \* سَقَاهُ وَلَا بَادِي الْحَفَا جَسِبُ

أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَلْعَلْ بِهِ كَيْفَ عُلُوِّ الْمَاءِ بَارَزَ بِدَفْقِهِ وَطَمَى يَطْمِي مِثْلُ طَمِ بَطْمٌ إِذَا مَرَّ سَرْعًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَرَادُوا صَالَاتِهِمْ صَدَنَةً نَبْءَ \* وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ خَفَافُهَا يَطْمِي

وَطَمِيَّةٌ جَبَلٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَانَ طَمِيَّةَ الْجُبَيْرِ غَدَوَةً \* مِنْ السَّيْلِ وَالْأَعْنَاءِ فَلَمْ تَكَمْ مَغَزَلٌ

قوله والطنى والطنو هكذا

بهذا الضبط في الأصل

والحكمم والذى في القاموس

وشرح به (الطنى كحسى

النجور كالطنو بالضم)

والذى في المحكم الطسقى

والطنو إلى آخر ما هنا وانظر

اهـ كتبه مصححه

(طنا) الطَّنَى التُّمَّةُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْهَمْزِ أَيْضًا وَالطَّنَى وَالطَّنُوُّ الْفُجُورُ قَدْ وَافَقَهُ الْيَاءُ وَأَوَّ كَمَا ظَلَمَ الْمُصَوِّفُ الْمُضَى وَقَدْ طَنَى الْيَهَاطَى وَقَوْمٌ زَنَاطَنَاءُ وَطَنَى فِي الْفُجُورِ وَأَطْنَى مَضَى فِيهِ وَالطَّنَى الرِّيَّةُ وَالتُّمَّةُ وَالطَّنَى الظَّنُّ مَا كَانَ وَالطَّنَى أَنْ يَعْظُمَ الطَّحَالُ عَنِ الْحَيِّ يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ طَنَ عَنِ الْعِيَانِ وَهُوَ الَّذِي يَحْمُ غَيْبًا عَظُمَ طَحَالُهُ وَقَدْ طَنَى طَنَى وَبَعْضُهُمْ يَهْمُزُهُ قَوْلُ طَنَى طَنَاءً فَهُوَ طَنَى وَالطَّنَى فِي الْبَعِيدِ أَنْ يَعْظُمَ طَحَالُهُ عَنِ النَّجَازِ عَنِ الْعِيَانِ وَالطَّنَى لِرُوقِ الطَّحَالِ بِالْجَنَبِ وَالرَّيَّةُ بِالْأَضْلَاعِ مِنَ الْجَانِبِ الْإِيسَرِ وَقِيلَ الطَّنَى لِرُوقِ الرَّيَّةِ بِالْأَضْلَاعِ حَتَّى رَجَعَتْ وَاسْوَدَّتْ وَكَثُرَ مَا يَصِيبُ الْإِبِلَ وَيَعْرِطُنِي قَالَ رَوْبَةُ

من دَامَتْ نَفْسِي بَعْدَ مَا طَنَيْتُ \* مِثْلَ طَنَى الْأَبْلَ وَمَا ضَيْتُ

أى وبعد ما ضَيْتُ الجوهري الطَنَى لَزُوقِ الطَّلَاعِ بِالْجَنْبِ مِنْ شَيْءٍ دَامَتْ الْعَطَشُ تَقُولُ مِنْهُ طَنَى بِالْكَسْرِ يَطْنِي طَنًى فَهُوَ طَنٌ وَطَنَاءُ تَطْنِيهِ عَالِجُهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ مَرْصُوفٍ وَهُوَ أَبُو مَرْزُوحٍ الْعُقَيْلِيُّ

أَكُو بِهِ لِمَا أَرَادَ الْكَى مَعْتَرِضًا \* كَى الْمَطْنَى مِنَ الْخَزَالِطَى الطَّلَا

قَالَ وَالْمَطْنَى الَّذِي يُطْنَى الْبَعِيرُ إِذَا طَنَى قَالَ أَبُو مَرْصُوفٍ وَالطَّنَى يَكُونُ فِي الطَّلَالِ النَّدْرَاعِطَى الرَّجُلُ طَنَى إِذَا التَّصَقَّتْ رِئَتُهُ بِجَنْبِهِ مِنَ الْعَطَشِ وَقَالَ اللَّيْثُ طَنَيْتُ بَعِيرِي فِي جَنْبِهِ كَوْنَهُ مِنَ الطَّنَى وَدَوَاؤُ الْمَطْنَى أَنْ يُؤْخَذَ وَتُدْفَنَ بِجَمْعٍ عَلَى جَنْبِهِ فَيَجْرِي بَيْنَ أَضْلَاعِهِ آخِرًا زَالًا تَحْرُقُ وَالطَّنَى الْمَرَضُ وَقَدْ طَنَى وَرَجُلٌ طَنَى كَسْنَى وَالْإِطْنَاءُ أَنْ يَدْعَ الْمَرَضُ الْمَرِيضَ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ دَلْوٍ

إِذَا وَقَعَتْ قَفْعِي لِقْدِي \* أَنْ وَقُوعَ الظَّهْرِ لَا يُطْنِكُ

أى لَا يُقْبِي فِيكَ بَقِيَّةُ يَقُولُ الدَّلْوُ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى ظَهْرِهَا انْتَشَقَتْ وَإِذَا وَقَعَتْ لِفْهَامًا يَضْرِبُهَا وَقَوْلُهُ وَقُوعَ الظَّهْرِ إِذَا دَانَ وَقُوعُكَ عَلَى ظَهْرِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَرَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِبَةٍ وَهِيَ الَّتِي لَا تُطْنَى أَى لَا تُقْبَى وَحِيَّةٌ لَا تُطْنَى أَى لَا تُقْبَى وَلَا يَعِيشُ صَاحِبُهَا تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَفِي حَدِيثِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي سَمَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدَّتْ إِلَى سَمِّي لَا يُطْنَى أَى لَا يَسْلَمُ عَلَيْهِ أَحَدٌ يَقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى لَا تُطْنَى أَى لَا يُقْبَلُ لَدَيْهَا وَضَرْبُهُ ضَرْبَةُ لَا تُطْنَى أَى لَا تُقْبَى حَتَّى تَقْتُلَهُ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الطَّنَى قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ لِدَعْنَةٍ حِيَّةٌ فَأَطْنَتْهُ إِذَا لَمْ تَقْتُلْهُ وَهِيَ حِيَّةٌ لَا تُطْنَى أَى لَا تُحْتَبَى وَالْإِطْنَاءُ مِثْلُ الْأَشْوَءِ وَالطَّنَى الْمَوْتُ نَفْسُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَطْنَى الرَّجُلَ إِذَا مَالَ إِلَى الطَّنَى وَهُوَ الرِّبَاةُ وَالنَّمَمَةُ وَأَطْنَى إِذَا مَالَ إِلَى الطَّنَى وَهُوَ السَّاطِقُ نَامَ عَلَيْهِ كَسَلًا وَأَطْنَى إِذَا مَالَ إِلَى الطَّنَى وَهُوَ الْمَنْزَلُ وَأَطْنَى إِذَا مَالَ إِلَى الطَّنَى فَضْرَبَهُ وَهُوَ الْمَاءُ يُقْبَى أَشَقْلُ الْحَوْضِ وَأَطْنَى إِذَا أَخَذَهُ الطَّنَى وَهُوَ لَزُوقُ الرِّبَاةِ بِالْجَنْبِ وَالْإِطْنَاءُ الْأَهْوَاءُ وَالطَّنَى غَلَقُ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَسْتُ مَعْنَى ثَقَّةٍ وَالطَّنَى شَرَاءُ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ بَيْعُ عَرِّ النَّخْلِ خَاصَّةً أَطْنَيْتُ بَانِعَتَهَا وَأَطْنَيْتُ أَشْرَبَتَهَا وَأَطْنَيْتُ بَعْتَ عَلَيْهِ فَخَلَّهَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا كَلَامُهُ مِنَ الْيَوْمِ لَعَدَمِ طَنَ وَوَجُودِ طَنَى وَهُوَ قَوْلُهُ الطَّنَى النَّمَمَةُ (طها) طَهَا اللَّحْمُ يَطْهُو وَيَطْهَاهُ طَهْوَ وَأَطْهَوْا طَهِيًا وَطَهِيًا وَطَهَاهُ عَالِجُهُ بِالطَّنِ أَوْ أَلَسْنَى وَالْأَسْمُ الطَّهَى وَيَقَالُ يَطْهَى وَالطَّهْوُ وَالطَّهَى أَيْضًا الْخَبْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّهَى الطَّيِّبُ

قوله اذا مال الى الطنى هكذا في الاصل والمحكم والذي في القاموس الى الطنو بالكسر اه

وَالطَّاهِي الطَّبَاحُ وَقِيلَ الشَّوَاءُ وَقِيلَ انْتَبَازُ وَقِيلَ كُلُّ مُصْلَحٍ لَطْعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مُعَالِجُهُ طَاهٍ رَوَاهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ طُهَاهُ وَطُهْيٌ قَالَ أَمْرٌ وَالتَّيْسُ

قَطَّلَ طُهَاهُ اللَّحْمَ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ \* صَفِيْفٌ شَوَاهُ أَوْ دِرٌّ يُجَلُّ

أَبُو عَمْرٍو أَطْهَى حَذَقَ صَنَاعَتَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعٌ وَمَا طُهَاهُ أَيُّ زَرْعٍ يَعْنِي الطَّبَّاحِينَ وَاحِدُهُمْ  
طَاهٍ وَأَصْلُ الطَّهْوِ وَالطَّيْحُ الْجِدُّ الْمُنْضَجُ بِقَالَ طَهَوْتُ الطَّعَامَ إِذَا أَتَجَّهْتَهُ وَاتَّقَنْتَ طَجَّهَ وَالطَّهْوُ  
الْعَمَلُ اللَّيْثُ الطَّهْوُ عِلَاجُ اللَّحْمِ بِالنَّشْيِ أَوِ الطَّيْحِ وَقِيلَ لَابِي هَرِيرَةٍ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ طَهْوِي أَيُّ مَا كَانَ عَمَلِي أَنْ لَمْ أَحْكَمْ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا

قوله وما كان طهوى هذا  
لفظ الحديث في المحكم  
ولفظه في التمهيد فقال  
أنا ما طهوى الخ اه

قوله فما كان اذا طهوى  
هكذا في الاصل المعتمد بيدنا  
وعبارة التمهيد أن يقول  
فما طهوى أي فما كان اذا  
طهوى الخ اه

عِنْدِي مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِأَنَّ الطَّهْوِيَّ كَلَامُهُمْ انْتِصَاجُ الطَّعَامِ قَالَ فَنَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّ أَبَاهُ رِيْرَةً جَعَلَ  
أَحْكَامَهُ لِلْعَدِيْبِ وَاتَّقَانَهُ آيَةً كَالطَّاهِيِ الْجِدِّ الْمُنْضَجِ لَطْعَامِهِ يَقُولُ فَمَا كَانَ عَمَلِي أَنْ كُنْتُ لَمْ أَحْكَمْ هَذِهِ  
الرَّوَايَةُ الَّتِي رَوَيْتُمْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَحْكَامِ الطَّاهِيِ لِلطَّعَامِ وَكَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ  
يَقُولُ فَمَا كَانَ إِذَا طَهْوِي وَلَكِنْ الْحَدِيثُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَنْتَبِزُ عَلَى غَيْرِ السَّمَاعِ أَوْ  
أَنَّهُ اسْتَكْرَأَ لِأَنَّهُ يَكُونُ الْأَمْرُ عَلَى خِلَافِ مَا قَالُ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى التَّجَبُّبِ كَأَنَّهُ قَالَ وَالْأَفْأَشَى شَيْءٌ حَفِظْتَنِي  
وَاحْتَكَايَ مَسَمِعْتُ وَالطَّهْيُ الذَّبُّ طَهْيٌ طَهْيًا أَذْنَبَ حِكَاةً نَعَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَذَلِكَ  
مِنْ قَوْلِ ابْنِ هَرِيرَةٍ أَنَا مَا طَهْوِي أَيُّ أَيُّ شَيْءٍ طَهْوِي عَلَى التَّجَبُّبِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَيُّ شَيْءٍ حَفِظْتَنِي الْمَسْمُوتَ  
وَاحْتَكَايَ وَطَهْيَ الْإِبِلِ تَطَهَّى طَهْوًا وَطَهْوًا أَتَشَرَّبْتَ وَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَلَسْنَا بِلَاغِيِ الْمُهْمَلَاتِ بِقَرْفَةٍ \* إِذَا مَا طَهْيَ بِاللَّيْلِ مُنْتَشِرًا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ إِذَا مَا طَمَنْ مَاطِيْطٌ وَالطَّهْوُ الْقَوْلُ بِالْجِدَّةِ الرَّيْقَةِ فَوْقَ اللَّيْلِ وَالْدَمِ وَطَهَا فِي الْأَرْضِ  
طَهْيًا ذَهَبَ فِيهِ مَثَلُ طَحَا قَالَ

مَا كَانَ ذَنْبِي أَنْ طَهْيَ ثُمَّ لَمْ يَعُدْ \* وَجُرَانُ فِيهِ طَائِشُ الْعَقْلِ أَصْوَرُ

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

طَهَاهُ دِرْيَانٌ قُلْتُ تَنْمِيضُ عَيْنِهِ \* عَلَى ذُبْنِهِ مَثَلُ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَبِلِ

وَكَذَلِكَ طَهَّتِ الْأَبْلُ وَالطَّهْيُ الْغَيْمُ الرَّقِيقُ وَهُوَ الطَّهَاءُ لُغَةً فِي الطَّحَاءِ وَاحِدُهُ طَهَاءَةٌ بِقَالَ مَا عَرَفْتُ  
السَّمَاءَ طَهَاءَةً أَيُّ قَرَعَةٍ وَكَلِيلُ طَاهٍ أَيْ مُظْلَمٌ الْأَصْحَى الطَّهَاءُ وَالطَّخَاءُ وَالطَّغَاؤُ وَالْعَمَاءُ كَأَنَّ السَّحَابَ  
الْمُرْتَفِعَ وَالطَّهْيُ الصِّرَاعُ وَالطَّهْيُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ وَطَهْيَةٌ قَبِيْلَةٌ أَلَسَّ بِالسَّبِّ الْيَسَاطَهُوِيَّ وَطَهْوِيَّ

وطَهْوَى وَطَهْوَى وَذَكَرُوا أَنَّ مَكْرَهُ طَهْوَهُ وَلَكِنَّهُمْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهُ مُصْغَرًا قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذَا  
لَيْسَ بِقَوِيٍّ قَالَ وَقَالَ سِيدُوهُ النَّسَبُ إِلَى طَهْمِيَّةٍ طَهْوَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ طَهْوَى عَلَى الْقِيَاسِ وَقِيلَ  
هُمْ حَتَّى نَبِمَ نُسَبُوا إِلَى أُمَّهُمْ وَهُمْ أَبُو سَوْدٍ وَعَوْفٌ وَجَمِيشُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ جَرِيرٌ

أَنْعَابَةُ الْقَوَارِسِ أَوْ رِيَا حُ \* عَدَلَتْ بِهِمْ طَهْمِيَّةٌ وَالْخُشَابَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ السَّيْرَانِيِّ لَا يَرَوِي فِيهِ الْأَنْصَبُ الْقَوَارِسُ عَلَى النَّعْتِ لِنُعْلَمَةِ الْأَزْهَرِيِّ مَنْ  
قَالَ طَهْوَى جَعَلَ الْأَصْلَ طَهْوَةً وَفِي النُّوَادِرِ مَا دَرَى أَيُّ الطَّهْمِيَّةِ هُوَ أَيْ الضَّعِيَاءُ هُوَ أَيْ الْوَضْعُ  
هُوَ وَقَوْلُ ابْنِ النَّجْمِ

جَزَاءُ عَمَارٍ بَرْبُ طَهْمَا \* خَيْرُ الْجَزَاءِ فِي الْعَلَا إِلَى الْعُلَا

فَأَمَّا أَرَادَ بَرْبُ طَهْمَا السُّورَةَ فَخَذَفَ الْآلِفَ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِلْأَحْوَالِ الْكَنْدِيَّ

وَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ شَرْبَةً \* مُبَرَّدَةً بَانَتْ عَلَى الطَّهْمَانِ

بَعْنِي مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ بِدَلِّ مَاءِ زَمْزَمٍ كَقَوْلِهِ

كَسَوْنَاهُمْ مِنَ الرِّبَا الْيَمَانِي \* مُسَوِّحًا فِي بَنَاتِهَا أَفْضُولُ

يَصِفُ الْبَلَاءَ كَانَتْ يَصُورُ سَوْدَهَا الْعَرْنَ فَكَانَهَا كَسَيْتَ مُسَوِّحًا سَوْدًا بَعْدَمَا كَانَتْ يَصُورُ الطَّهْمَانِ

كَأَنَّهُ اسْمُ قَلْبِ جَبَلٍ وَالطَّهْمَانِ خَشْبَةٌ يُدْرَعُ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَأَنْشَدِيَتِ الْأَحْوَالُ الْكَنْدِيَّ

\* مُبَرَّدَةً بَانَتْ عَلَى طَهْمَانٍ وَجَنَانٌ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَرَأَيْتُ بِحُطِّ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ رَضِيَ الدِّينُ

الشَّاطِئِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي حَوَائِشِ كِتَابِ أَمَالِي ابْنِ بَرِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ طَهْمَانٌ بَشْتِخُ أَوَّلُهُ

وَنَائِيهِ وَبَعْدَهُ الْيَاءُ اخْتُ الْوَاوِ اسْمُ مَاءٍ وَطَهْمَانٌ جَبَلٌ وَأَنْشَدَ

قَلْبَتِ لَنَا مِنْ مَاءِ جَنَانٍ شَرْبَةً \* مُبَرَّدَةً بَانَتْ عَلَى الطَّهْمَانِ

وَشَرَحَهُ فَقَالَ لَا يَرِيدُ لِأَنَّ مَاءَ زَمْزَمٍ كَمَا قَالَ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَا هَلَّ الْعِرَاقِ وَهُمْ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ

يُرِيدُونَ دَوْدَتْ لَوْ أَنَّ لِي مِنْكُمْ مَائَتِي رَجُلٍ مِنْ بَنِي فِرَاسٍ بِنِ عَنَمٍ لَا أَبَالِي مِنْ لَقِيتُ بِهِمْ (طوى)

الطِّي تَقْيِضُ النَّشْرَ طَوِيَّةً طَوِيَّةً وَطَوِيَّةً بِالتَّخْفِيفِ الْأَخِيرَةِ عَنِ الْعِيَانِ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَحِكِي

صَحِيفَةٌ جَافِيَّةٌ الطَّيَّةُ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا أَيُّ الطَّيِّ وَحِكِي أَبُو عَلِيٍّ طَوِيَّةٌ وَطَوِيٌّ كَكَوْنِهِ وَطَوِيَّةٌ

وَقَدْ أَنْطَوَى وَطَوَى وَطَوَى تَطَوَّى وَحِكِي سِيدُوهُ تَطَوَّى أَنْطَوَاءً وَأَنْشَدَ

\* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحَضْبِ \* الْحَضْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَهُوَ الْوَرَأْيُ أَيْضًا قَالَ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ

مَا يُطَوَّى وَيُقَالُ طَوِيَّتُ الصَّحِيفَةُ أَطَوِيهَا طَوِيًّا فَالطِّي الْمَصْدَرُ وَطَوِيَّةٌ طَائِفَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْ مَرَّةٌ

قوله جيمش هكذا في الأصل

وبعض نسخ الصحاح وفي

بعضها حنسن وحرر اه

قوله أي الطهيماء هو الخفسره

في التكملة فقال أي أي

الناس هو اه

قوله وجنان مكة أي في صدر

البيت على الرواية اللاحقة

بعده وقد أسلفها في مادة

ح م ن ونسب البيت

هنا ليعلى بن مسلم بن قيس

الشكري قال وشكر قبيلة

من الأزد اه كتبه مصححه

واحدة وأنه لحسن الطيبة بكسر الطاء يريدون ضرباً من الطي مثل الجلسة والمشيبة والركبة  
وقال الزرمة

من دمنه نقت عنها الصبا سقما \* كما تشر بعد الطيبة الكتب

فكسر الطاء لأنه لم يرد به المرة الواحدة ويقال الحبة وما يشبهها انطوى يَطْوِي انطواؤه وهو مطو  
على منفعيل ويقال انطوى يَطْوِي انطواؤه اذا أردت به افتعال فاذغم التاء في الطاء فتقول مطو  
مفتعل وفي حديث بناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالحقة أى استدارت كالترس وهو  
تغللت من الطي وفي حديث السقر اطولنا الارض أى قربها لناوسهل السير فيها حتى لا تطول  
علينا فكأنهم قيد طويت وفي الحديث ان الارض تطوى بالليل لا تطوى بالنهار أى تقطع  
مسافتها لان الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره والطاوي  
من الأطباء الذي يطوى عنقه عند الربوض ثم يريض قال الرازي

أغن غصن الطريف بآنت لله \* صرى ضرة شكرى فأصبح طاويا

عندى ثعل الى مفعولين لان فيه معنى تسقي والطيبة الهيئة التي يطوى عليها وأطواء الثوب  
والصبيغة والبطن والشحم والامعاء والحية وغير ذلك طرائفه ومكاسر طيه واحداً طوى بالکسر  
وطى بالفتح وطوى الليث أطواء الناقة طرائق شحمها وقيل طرائق شحم جنبها وسانمها طى  
فوق طى ومطاوى الحية ومطاوى الامعاء والثوب والشحم والبطن أطاؤها والواحد مطوى  
ونطوت الحية أى تحوت وطوى الحية انطواؤها ومطاوى الدرع غصونها اذا ضمت واحداً مطوى  
وأندد وعندي حصداً مسرودة \* كائن مطاويها مبرد

والمطوى شئ يطوى عليه الغزل والمنطوى الضامر البطن وهذا رجل طوى البطن على فعل  
أى ضامر البطن عن ابن السكيت قال العجير الأولي

فقام فأدنى من وسادى وساده \* طوى البطن عسوق الذراعين شرجب

وسقاء طوطوى وفيه بلل أو بقية لبن فتغير ولحن ونقطع عققاً وقد طوى وطوى والطى في  
العروض حذف الرابع من مستعمل ومفعولات فيبقى مستعمل ومفعولات فيقول مستعملان الى  
مفعولان ومفعولات الى فاعلات يكون ذلك في البسيط والرجز والمنسرح وربما سمي هذا الجزء اذا  
كان ذلك مطوياً بالان رابعه وسطه على الاستواء فسميه بالثوب الذي يعطف من وسطه وطوى

الرَّكِيَّةَ طَيَّاعَرِشَهَا بِالْجَارَةِ وَالْأَجَرِ وَكَذَلِكَ اللَّيْنُ طَوِيَهُ فِي السَّيَاءِ وَالطَّوِيُّ الْبُتْرُ الْمَطْوِيُّ بِهَ بِالْجَارَةِ  
مُدَّ كَرَفَانٍ أَنْتَ فَعَلَى الْمَعْنَى كَذَا كَرَّ الْبَرْعَى عَلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ

يَا بَرْعَى بَارِئِي عَدِي \* لَا تَزْنِيَنَّ قَعْرَ لِي بِاللَّيْنِ \* حَتَّى نَعُودِيَ أَقْطَعَ الْوَلِيَّ

أَرَادَ قَلْبِي أَقْطَعَ الْوَلِيَّ وَجَمَعَ الطَّوِيَّ الْبُتْرَ أَطْوَاهُ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ فَعْدُ فَوَافِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاهِ بَدْرٍ  
أَيُّ يَنْزِمُ طَوِيٍّ مِنْ آبَارِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالطَّوِيُّ فِي الْأَصْلِ صِفَةُ فَعِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَلِذَلِكَ  
جَمَعُوهُ عَلَى الْأَطْوَاءِ كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَيَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَثْقَلَ إِلَى بَابِ الْأَسْمَةِ وَطَوِيٌّ  
كَشَحْهَ عَلَى كَذَا أَخْمَرَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَحْهَ مَضَى لَوَجْهَهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَصَاحِبُ قَدْ طَوِيَّ كَشَحْهَ أَقْطَعْتُهُ \* إِنَّ أَطْوَاهُ لَكَ هَذَا عَنكَ بِطَوِيٍّ

وَطَوِيٌّ عَنِّي نَصَبْتَهُ وَأَمْرَهُ كَتَمَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ طَوِيٌّ فَلَانٌ فُوَادُهُ عَلَى عَزِيمَةِ أَمْرٍ إِذَا أَسْرَهَا فِي  
فُوَادِهِ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَحْهَ أَعْرَضَ بَوْدَهُ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَحْهَ عَلَى عِدْوَةٍ إِذَا لَمْ يُظْهِرْهَا وَيَقَالُ  
طَوِيٌّ فَلَانٌ حَدِيثًا إِلَى حَدِيثٍ أَيْ لَمْ يَخْتَرْبِهِ وَأَسْرَفَ فِي نَفْسِهِ خِيَارَهُ إِلَى آخِرِ كَيْطَوِيٍّ الْمُسَافِرِ مَنْزِلًا  
إِلَى مَنْزِلٍ فَلَا يَنْزِلُ وَيَقَالُ طَوِيٌّ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْ كَتَمَهُ وَطَوِيٌّ فَلَانٌ كَشَحْهَ عَنِّي أَيْ أَعْرَضَ عَنِّي  
مُهَاجِرًا وَطَوِيٌّ كَشَحْهَ عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَخْفَاهُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكَانَ طَوِيٌّ كَشَحْهَ عَلَى مُسْتَكْنَةٍ \* فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدِّمُ

أَرَادَ بِالْمُسْتَكْنَةِ عِدْوَةً كَتَمَهَا فِي ضَمِيرِهِ وَطَوِيٌّ الْبِلَادُ طَيَّاقُطَعَهَا بِالْمَدِّاعِنِ بِلَدٍ وَطَوِيٌّ اللَّهُ إِنَّمَا  
الْبَعْدُ أَيْ قَرَبَهُ وَفَلَانٌ بِطَوِيٍّ الْبِلَادُ أَيْ يَقْطَعُهَا بِالْمَدِّاعِنِ بِلَدٍ وَطَوِيٌّ الْمَكَانُ إِلَى الْمَكَانِ جَاوِزَهُ  
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلَيْهَا ابْنُ عَلَاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مَنْزِلًا \* طَوْنُهُ نَجْمُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِالْقَاعِ

أَيْ أَنَّهُ لَا يَقِيمُ بِالْمَنْزِلِ لَا يَجْبَاوِرُهُ النَجْمُ الْأَوْهَقُ قَرَمَهُ قَالَ وَهِيَ بِالْقَاعِ لِأَنَّهُ عَنَى بِالْمَنْزِلِ الْمَنَازِلَ أَيْ إِذَا  
اجْتَسَّ مَنْزِلًا وَأَنْشَدَ

بِهَ الْوَجْنَاءُ مَا تَطَوَّى بِمَاءِهِ \* إِلَى الْمَاءِ وَبِعَمَلِ السَّابِلِ

يَقُولُ وَإِنْ بَقِيَتْ فَاتَمَّ لَا تَبْلُغِ الْمَاءَ وَمَعَهَا حِينَ يُلَوِّغُهَا فَضْلُهُ مِنَ الْمَاءِ الْأَوَّلِ وَطَوِيَّتُهُ بَعْدَتْ  
هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي فَامَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

أَجَدَّ بَيْتًا شَجَرُهَا وَشَتَاتُهَا \* وَحُبُّهَا لَوْ تَسْتَطَاعُ طَيَّاتُهَا

انما أراد طيبتهم الخذف الياء الثانية والطيبة الناحية والطيبة الحاجة والوطر والطيبة تكون منزلاً وتكون منتوى ومضى طيبته أى لوجهه الذى يريده ولينته التى انتواها وفى الحديث ما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له يا محمد اعمد طيبتك أى امض لوجهك وقصدك ويقال الحق طيبتك وينتلك أى يحتاجك وطيبة بعيدة أى شاسعة والطوبى الضمير والطيبة الوطن والمنزل والنية وبعدت عما طيبته وهو المنزل الذى انتواه والجمع طيات وقد يخفف فى الشعر قال الطير ماح \* أصم القلب حوشى الطيات \* والطواء أن يطوى ثدياً المرأة فلا يكسرهما الحب وأنشد

\* وثديان لم يكسر طواءهما الحبسل \* قال أبو حنيفة والطواء الاثنان فى ذنب الجراد وهى كالعقدة واحدها طوى والطوى الجوع وفى حديث فاطمة قال لها لا اخد منك وأترك أهل الصفة تطوى بطونهم والطيان الجائع ورجل طيان لم يأكل شيئاً أو الاثنى طيأ وجمعها طواء وقد طوى يطوى بالكسر طوى وطوى عن سبويه خص من الجوع فاذا تعد ذلك قيل طوى يطوى بالفتح طيأ الليث الطيان الطواى البطن والمرأة طيا وطوبة وقال طوى نهاره جائعاً يطوى طوى فهو طوا وطوى أى خالى البطن جائع لم يأكل وفى الحديث بيت شعبان وجاره طار وفى الحديث أنه كان يطوى بطنه عن جاره أى يخبئ نفسه ويؤثر جاره بطعامه وفى الحديث أنه كان يطوى يمينه أى لا يأكل فى ماله لا يشرب وأنيته بعد طوى من الليل أى بعد ساعة منه ابن الاعرابى طوى اذا أتى وطوى اذا جاز وقال فى موضع آخر الطى الاتيان والطفى الجواز يقال مر بنا فطوانا أى جلس عندنا ومر بنا فطوانا أى جازنا وقال الجوهري طوى اسم موضع بالشام تكسر طاءه وتضم ويصرف ولا يصرف فى صرفه جعله له اسم وادوم كان وجعله له نكرة ومن لم يصرفه جعله له اسم بالذوق بفتح ووجه له معرفة قال ابن برى اذا كان طوى اسماً للوادى فهو علم له واذا كان اسماً للفلس يصح تشكيده لتبائنه ما فى صرفه جعله له اسم للمكان ومن لم يصرفه جعله له اسماً للبقعة قال واذا كان طوى وطوى وهو الشئ المطوى مرتين فهو صفة بمنزلة ثنى وثنى وليس بعلم انشئ وهو مصروف لا غير كما قال الشاعر

أفـيـبـb

وقال عدى بن زيد

أعاذل ان اللوم فى غيركته \* على طوى من غبك المتردد

ورأيت في حاشية نسخة من أمالي ابن بري أن الذي في شعر عدي علي بن عتيق ابن سيدة  
وطوى وطوى جبل بالاسم وقيل هو وادي في أصل الطور وفي التنزيل العزيز نال بالوادي المقدس  
طوى قال أبو إسحق طوى اسم الوادي ويجوز فيه أربعة أوجه طوى بضم الطاء بغير تنوين  
و بتنوين فن ثوبه فهو اسم للوادي أو الجبل وهو مذ كرمي نذر على فعل نحو حطهم وصبر ومن  
لم يتوبه لصرقه من جهتين أحدهما أن يكون معدولا عن طواف بصير مثل عمر المعدول عن عامر  
فلا يصرف كما لا يصرف عمر والجهة الأخرى أن يكون اسماً للبقعة كما قال في البقعة المباركة من  
الشجرة وإذا كسر فتون فهو وطوى مثل معي وضلع مصر و ومن لم يتوب جعله اسماً للبقعة قال  
ومن قرأ طوى بالكسر فعلى معنى المقدسة مرة بعد مرة كما قال طرفة وأنشد ميت عدي بن زيد  
المذكور أنفاً وقال أراد اللوم المكثّر على وسئل المبرد عن وادي قال له طوى أو تصرفه قال نعم  
لان إحدى العليتين قد انخرمت عنه وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب الحضرمي وطوى وأما  
وطوى أذهب غير مجرى وقرأ الكسائي وعاصم وحجة وابن عامر طوى منوناً في السورتين وقال  
بعضهم طوى مثل طوى وهو النسي المتني وقالوا في قوله تعالى بالوادي المقدس طوى أى طوى  
مرتين أى قدس وقال الحسن ثبت فيه البركة والتقديس مرتين وذو طوى مقصور واد  
بمكة وكان في كتاب أبي زيد ممدودا والمعروف أن ذا طوى مقصور واد بمكة وذو طوا ممدود موضع  
بطريق الطائف وقيل واد قال ابن الأثير وذو طوى بضم الطاء وفتح الواو والمخففة موضع عند باب  
مكة يستحب أن يدخل مكة أن يغتسل به وما بالدار طوى بوزن طوى وطوى بوزن طعى أى ما بها  
أحد وهو مذ كور في الهمة والطوم موضع وطى قبل بوزن فيعل والهمزة فيها أصلية والنسبة  
اليها طائي لأنه نسب إلى فعل فصارت الياء ألفاً وكذلك نسبوا إلى الحيرة حاري لان النسبة إلى فعل  
فعلى كما قالوا رجل من التمر تريت قال وتألّف طي من همزة وطاء ويا وليست من طوبت فهو  
ميت التصريف وقال بعض النساين سميت طي طيا لأنه أول من طوى المناهل أى جازتها إلى  
منهل آخر ولم ينزل ❦ والطاء حرف جاء من حروف المتجهم وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلاً  
وبدلاً وألفها ترجع إلى الياء إذا هيجهت جرته ولم نعر به كما نقول ط د مرسله اللفظ بلا غراب  
فأواضوته وصيرته اسماً أعربته كما نعرّب الاسم فتقول هذه طاء طوى بلأواضوته أعربته  
وشعر طوى فأفسه الطاء (طبا) الطاء الصخرة العظيمة في رمل أو أرض لا يجار بها والطاء  
السطح الذي ينال عليه وقد يسمى به الدكان قال وتوذيته (٣) التاية وهو أن يجمع بين رؤس ثلاث

قوله من التمر تريت تقدم لنا  
في مادة حير كما نسبوا  
إلى التمر تريت بالتاء المثناة  
والصواب ما هنا اهـ

(٣) قوله وتوذيته التاية الخ  
هكذا في الأصول التي بأيدينا  
ولعلها محرفة عن الطاية  
والاصل والطاء التاية وهو  
الخزعر اهـ

شجرات او شجرتين ثم يلقى عليهما ثوب فيستظل بها وجاءت الابل طبايات أي قُطعا نالوا واحدة طابية وقال عرو بن يحيى صفا بلا \* تربع طبايات وتعتنى همسا \*

(حرف النطاء المجع) ﴿ طبا ﴾ النُّبَّةُ حَدُّ السِّيفِ وَالسَّيِّانِ وَالنَّصْلِ وَالخَنْجَرِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وفي حديث قتيلة أنها لما خرجت الى النبي صلى الله عليه وسلم أدركها عُمٌّ بنتها قال فأصابَتْ ظُبَّةُ سَيْفِهِ طائِقَةً مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ ظُبَّةُ السِّيفِ حَدُّهُ وَهُوَ مَا بَلَى طَرْفَ السِّيفِ وَمِثْلُهُ ذُبَابُهُ قَالَ الْكُمَيْتُ رَرَى الرَّأُوْنَ بِالنَّشَقَرَاتِ مِنَّا \* وَقَوْدَ أَيْ حُبَابِ وَالظُّبَيْنَا

والجمع ظُبَاتٌ وَظُبُونٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَانَّمَا قَضَيْتُ عَلَيْهِ بِالْوَاوِ لِكَانِ الضَّمَّةِ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُهْدِلَةً عَلَى الْوَاوِ مَعَ أَنَّ مَا حَذَفَتْ لَامَهُ وَالْوَخْوَأَبَ وَأَخْ وَحَمَّ وَهَنْ وَسَنَّةٌ وَعِصَّةٌ فِيمَنْ قَالَ سَتَوَاتٍ وَعِصَوَاتٍ أَكْثَرَ مِمَّا حَذَفَتْ لَامُهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَحْذُوفُ مِنْهَا فَاءً وَلَا عَيْنًا أَمَا مَمْتَنَاعُ الْفَاءِ فَلَا أَنْ الْفَاءَ لَمْ يَطْرُدْ حَذْفُهَا فِي مَصَادِرِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَنَحْوِ عِدَّةٍ وَزَيْتَةٍ وَحِدَةٍ وَلَيْسَتْ ظُبَّةٌ مِنْ ذَلِكَ وَأَوَائِلُ تِلْكَ الْمَصَادِرُ مَكْسُورَةٌ وَأَوَّلُ ظُبَّةٍ ضَمِيمٌ وَلَمْ يَحْذَفْ فَاءٌ مِنْ فَعْلَةٍ إِلَّا فِي حَرْفٍ شَازِلٍ لَا تَنْظِيرَ لَهُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ فِي الصَّلَةِ صَلَّةٌ وَلَوْلَا الْمَعْنَى وَأَنَّا قَدْ وَجَدْنَا هُمْ يَقُولُونَ صَلَّةً فِي مَعْنَاهَا وَهِيَ مُحْذُوفَةُ الْفَاءِ مِنْ وَصَلَتْ لَمَّا أَجْرْنَا أَنْ تَكُونَ مُحْذُوفَةُ الْفَاءِ فَتَبْطَلُ أَنْ تَكُونَ ظُبَّةً مُحْذُوفَةُ الْفَاءِ وَلَا تَكُونَ أَيْضًا مُحْذُوفَةُ الْعَيْنِ لِأَنَّ ذَلِكَ لِبَنَاتِ الْإِفْسِهِ وَمَعَهَا حَرْفَانِ نَادِرَانِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا وَظُبَّةُ السِّيفِ وَظُبَّةُ السَّهْمِ طَرَفُهُ قَالَ بِشَامَةُ بْنُ حَرَى التَّنَشِيلُ

إِذَا الْكُفَّةُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنَالَهُمْ \* حَدُّ الظُّبَاةِ وَصَلْنَا هَا بِأَيْدِنَا

وفي حديث علي كرم الله وجهه ناخوابا الظبي هي جمع ظُبَّةِ السِّيفِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَحَدُّهُ قَالَ وَأَصْلُ الظُّبَّةِ ظُبُوبُونَ صُرِدَ حَذَفَتْ الْوَاوُ وَعَوَّضَ مِنْهَا الْهَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ فَوَضَعْتُ ظُيْبَ السِّيفِ فِي بَطْنِهِ قَالَ الْحَرَبِيُّ هَكَذَا رَوَى وَانَّمَا هُوَ ظُبَّةُ السِّيفِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَتَجَمَّعَ عَلَى الظُّبَاةِ وَالظُّبَيْنِ وَأَمَا الضُّبَيْبُ بِالضَّادِ فَسَيِّلانِ الدَّمِ مِنَ الْقَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى إِنَّهَا هِيَ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَيُقَالُ لِحَدِّ السَّكِينِ الْغَرَارُ وَالظُّبَّةُ وَالْقُرْنَةُ لِحَاثِهَا الَّذِي لَا يَقْطَعُ الْكُلَّ وَالظُّبَّةُ جَنْسٌ مِنَ الْمَزَادِ التَّهْذِيبُ الظُّبِّيَّةُ شَبَّهَ الْحَجَلَةَ وَالْمَزَادَةَ وَإِذَا خَرَجَ الدَّجَالُ تَخَرَّجَ قُدَّامَهُ امْرَأَةٌ تَسْمَى ظُبِّيَّةً وَهِيَ تُنْذِرُ الْمُسْلِمِينَ بِهِ وَالظُّبِّيَّةُ الْحَرَابُ وَقِيلَ الْحَرَابُ الصَّغِيرُ خَاصَةً وَقِيلَ هُوَ مِنْ جِلْدِ الظُّبَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظُبِّيَّةً فَبَاخَرَهُ فَأَعْطَى الْإِهْلَ مِنْهَا وَالْعَرَبَ

الطبية جراب صغير عليه شعر وقيل شبه الخرطة والكيس وفي حديث أبي سعيدة ولى أبي أسيد  
قال التَّقَطُّ طَبِيَّةٌ نِيهَا أَنْفَ وَمَا تَدْرَهُمْ وَقُلَانِ مَنْ ذَهَبَ أَى وَجَدَتْ وَتَصَغَّرَ فَيَقَالُ طَبِيَّةٌ  
وجمعها طِبَاءٌ وقال عدي

يَبْتَ جُؤْفَ طَبِّ طَلُّ \* فِيهِ طِبَاءٌ وَدَوَاخِلُ خَوْضٍ

وفي حديث زمرم قيل له اخضر طَبِيَّةً قال وما طَبِيَّةٌ قال زمرم سميت به تشبها بالاطبية الخرطة  
لجمعها ما فيها والطي الغزال والجمع أطب وطباً وطبي قال الجوهرى أطب أفعُل فاعِد لوانمة العين  
كسرة لتسالم الياء وطبي على فُعُول مثل بُدِي وَبُدِي والاني طَبِيَّةٌ والجمع طَبِيَّاتٌ وطِبَاءٌ وأرض  
مَطْبَاءٌ كثيرة الطباء وأطبَّت الأرض كثر طبائوها ولك عندى ما به سن الطبي أى حسن تدبيران لان  
الطبي لا يزيد على الانياء قال

جَاءَتْ كَسْنِ الطَّبِيِّ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا \* بَوَاءَ قَتِيلٍ أَوْ حُلُوبَةٍ جَائِعِ

ومن أمثالهم في صحة الجسم بنه لان داء طبي قال أبو عمرو مدناه أنه لاداء به كأن الطبي لاداء به  
وأشد الاموى فلا تَجْهَمِينَا أَمْ عَرِوْفَانَا \* بِنَادِ طَبِيٍّ لَمْ تَخْنَعْ عَوَامِلُهُ

قال أبو عبيد قال الاموى وداء الطبي أنه اذا أراد أن يَبْ مَكَثَ ساعة ثم وَبَ وفي الحديث أن  
النبي صلى الله عليه وسلم أمر الضحالك بن قيس أن يأتى قومه فقال اذا أتيتهم فأريهم دارهم طيباً  
وأنا وليه أنه بعثه الى قوم مشركين ليُبَصِّرَ ما هم عليه ويتجسس أخبارهم ويرجع اليه بخبرهم  
وأمره أن يكون منهم بحيث يراهم ويُبَيِّنَهم ولا يستكتمون منه فان أرادوه بسوءاً وأرباهُ منهم رِبَّ  
تَمَيَّأَ لَهُ الْهَرَبُ وَتَفَلَّتْ مِنْهُمْ فِيهِ ~~كون~~ مثل الطبي الذي لا يَرِضُ الا وهو متعباً بعد متوَحِّشٍ بالبدل  
القنرومى ارتاب وأحس بفزع نفق ونصب طبيّاً على التفسير لان الربوض له فلما حوّل فعله الى  
المخاطب خرج قوله طبيّاً ففسر وقال القتيبي قال ابن الاعرابي أراد أقدم في دارهم أمناً لا تبرح  
كانك طبي في كئاسه قد آمن حيث لا يرى انسا ومن أمثالهم لا تَرَكْنَهُ تَرَكَّ الطَّبِيُّ طَلًُّ وَذَلِكَ أَنَّ  
الطبي اذا ترك كئاسه لم يعد اليه يقال ذلك عندنا كيد رفض الشئ أى شئ كان ومن دعائهم

عِنْدَ السَّمَانَةِ بِهِ لَا يَطْبِي أَى جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَصَابَهُ لَازِمَالَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّرْزُوقِيِّ زِيَادُ

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَنَا نَاعِيهِ \* بِهِ لَا يَطْبِي بِالصَّرِيحَةِ أَغْفَرَا

والطبي سمي لبعض العرب وياها أراد عنزة بقوله

عَمْرُو بْنُ أَسْوَدَ قَارِيَاءَ قَارِيَةً \* مَا الْكُلَابِ عَلَيْهِ الطَّبِيُّ مِمَّنْ قَا

والتَّبِيَّةُ الحَيَاءُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ وَقَالَ اللَّيْثُ وَالتَّبِيَّةُ جَهَازُ الْمَرْأَةِ وَالتَّاقَةُ بِعَيْنِ حَيَاءِهَا  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ التَّبِيَّةَ لِلْكَاثَةِ وَخَصَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْأَتَانُ وَالشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ  
 وَالتَّبِيَّةُ مِنَ الْفَرَسِ مَسَّسُهَا وَهُوَ مَسَّكُ الْجُرْدَانِ فِيهَا الْأَصْحَى يَقَالُ لِكُلِّ ذَاتِ خَنْفٍ أَوْ ظَلْفٍ  
 الْحَيَاءُ وَلِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ التَّبِيَّةُ وَالسَّبَاعُ كُلُّهَا الثَّقَرُ وَالتَّطْبِيُّ اسْمُ رَجُلٍ وَطَبْيُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ  
 هُوَ كَتِيبُ رَمَلٍ وَقِيلَ هُوَادٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ رَمَلَةٍ وَبِهِ قُسِّرَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَأَعْطَوْهُ رُبْحًا غَيْرَ شَيْءٍ كَانَتْهُ \* أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ اسْجَلٍ

ابْنُ الْأَبَارِيِّ ظَبْيَاءُ اسْمُ كَتِيبٍ بِعَيْنِهِ وَأَنْشَدَ

وَكَيْفَ كَعَوَازُ النَّقَا لَا يَضِيرُهَا \* إِذَا الْبُرْزَتْ أَنْ لَا يَكُونَ خِضَابُ

وَعَوَازُ النَّمَقَادِ ابْنُ شَيْبَةَ الْعِظَاءُ وَاحِدَتُهَا عَائِدَةٌ تَلْزِمُ الرَّمْلَ لَا تَبْرَحُهُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الطَّبَّاءُ  
 وَإِدْبَاهِمَا وَالتَّبِيَّةُ مُنْعَرَجُ الْوَادِي وَالْجَمْعُ ظَبْيَاءُ وَكَذَلِكَ الطَّبَّةُ وَجَعَهَا ظَبْيًا وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ  
 وَقَدَرُوى بَيْتُ أَبِي ذُويبٍ بِالْجَوْجَيْنِ

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لِأَمِّ الرَّهْمِيِّ \* بَيْنَ الطَّبَّاءِ قَوَادِي عُسْرِ

قَالَ الطَّبَّاءُ جَمْعُ ظَبْيَةٍ مُنْعَرَجِ الْوَادِي وَجَعَلَ ظَبْيًا مُنْشَلُ رُخَالٍ وَظَوُّ ارْمَنِ الْجَمْعُ الَّذِي جَاءَ عَلَى فُعَالٍ  
 وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ ظَبْيًا ثُمَّ مَدَّهُ لِلضَّرُورَةِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ جَنَى يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزُ  
 فِي الطَّبَّاءِ بَدَلًا مِنْ يَاءٍ وَلَا تَكُونَ أَصْلًا أَمَّا مَا يَدْفَعُ كَوْنَهَا أَصْلًا فَلَا تَنْهَمُ قَدْ قَالُوا فِي وَاحِدِهَا ظَبْيَةٌ  
 وَهِيَ مُنْعَرَجُ الْوَادِي وَاللَّامُ أَنْهَا تَحْدَفُ إِذَا كَانَتْ حَرْفَ عِلَّةٍ وَلَوْ جِئْنَا قَوْلَهُمْ فِي الْوَاحِدِ مِنْهَا ظَبْيَةٌ  
 لِحُكْمِنَا بَابَ مَنْ الْوَاوُ أَبَاغَا الْمَاوَصِي بِهِ أَبَا الْحَسَنِ مِنْ أَنَّ اللَّامَ مَذْقُوقَةٌ إِذَا جِئْنَا بِحُكْمِ بَابِهَا وَأَوْ  
 تَجَلَّ عَلَى الْأَكْثَرِ لَكِنْ أَبَا عَمِيدَةَ وَأَبَا عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِي رَوَاهُ بَيْنَ الطَّبَّاءِ بِكسر الظاء وَمَوْذُكْرَا أَنَّ الْوَاحِدَ  
 ظَبْيَةٌ فَإِذَا ظَهَرَ اللَّيَاءُ فِي ظَبْيَةٍ وَجِبَ الْقَطْعُ بِهَا وَلَيْسَ يَسْغُ الْعَدُولُ عَنْهَا وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الطَّبَّاءُ  
 الْمَضْمُومُ الظَّاءُ أَحَدًا مَا جَاءَ مِنَ الْجُوعِ عَلَى فُعَالٍ وَذَلِكَ شُحُورُ خَالٍ وَظَوُّ أَرْوَغَاتٍ وَثَنَاءُ وَأَنَاسٍ وَثَنَاءُ  
 وَبَابُ فَإِنْ قُلْتَ فَعَلْهُ أَرَادَ طَبْيٌ جَمْعُ ظَبْيَةٍ ثُمَّ مَضَرُورَةٌ قَبْلَ هَذَا الْوَصْحِ الْقَصْرُ فَأَمَّا وَلَمْ يَنْبَغِ الْقَصْرُ  
 مِنْ جِهَةِ فَلَا وَجْهَ لِذَلِكَ لَتَرَكْنَا الْقِيَاسَ إِلَى الضَّرُورَةِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَقِيلَ الطَّبَّاءُ فِي شِعْرِ أَبِي ذُويبٍ

هَذَا وَإِدْبَعِيهِ وَطَبْيَةُ مَوْضِعٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

فَقِيْقَةُ فَلَا خِيَافَ أَخِيَّافٍ ظَبْيَةٍ \* بِهَا مِنْ لُبِّي تَحْرُفُ وَمَرَابِغُ

قوله كَعَوَازُ النَّمَقَا الخ هكذا  
 في الاصول التي بأيدينا ولا  
 شاهد فية على هذه الرواية  
 وله لهُ روى \* كَعَوَازُ الطَّبَّاءِ \*

وحرره اه

وَعَرَفَ الظُّبَيْةَ بضم النطاء موضع على ثلاثة أميال من الروحاء بمسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمرو بن حزم من ذى المروة إلى الظبية وهو موضع في ديار جهينة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عَوْجَجَةَ الجُهْنَى والظبية اسم موضع ذكر ابن هشام في السيرة وظهر اسم رجل يفتح النطاء (ظرا) الظروزي الكيس رجل ظروزي كَيْسٌ وظري يظري إذا كَسَّ قال أبو عمرو وظري إذا لَانَ وظري إذا كَسَّ واطروزي كَسَّ وَحَذَقَ وقال ابن الأعرابي اطروزي بالطاء غير المجبة واطروزي الرجل اظرياً اُنْخَمَ فانتخمت بطنه والكلمة واوية وبائية واطروزي بطنه إذا انتخمت وذكره الجوهري في ضربه بالاضاد ولم يذكر هذا الفصل الا زهري قرأت في نوادر الأعراب الاظرياء والاظرياء البطنية وهو مطرو ومظروور قال وكذلك المجنطى والمجنطى بالنطاء وقال الاصمعي اطروزي بطنه بالطاء أبو زيد اطروزي الرجل غلب الدسم على قلبه فانتخمت جوفه فمات ورواه الشيباني اطروزي والشيباني ثقة وأبو زيد أوثق منه ابن الأباري ظري بطنه يظري إذا لم يَمَّا لَظْلِينَا ويقال أصاب المال الظري فأهزله وهو جود الماء لسد البرد ابن الأعرابي الظاري العاض وظري يظري إذا جرى (ظلا) ابن الأعرابي تظلي فلان إذا لم الظلال والدعة قال أبو منصور كان في الأصل تظلل فقلت إحدى اللامات ياء كما قالوا تظنيت من الظن (ظما) الظموم من أظماء الإبل لغة في الظم والظما بلا همز ذبُولُ الشفة من العطش قال أبو منصور وهو قلة تهمه ودمه وليس من ذبُولِ العطش ولكنه خلفة حمودة وكل ذابل من الحزم وأظمى والمظمى من الأرض والزرع الذي تسقيه السماء والمسقوى ما ينسقى بالسج وفي حديث معاذ بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوى وعشر المظمى وهما منسوبان إلى المظمى وإلى المسقى مصدرى سقى وظمى قال أبو موسى المظمى أصله المظمى فترك همزه يعني في الرواية قال وذكره الجوهري في الممثل ولم يذكره في الهمز ولا تعرض إلى ذلك في تحقيقه والمظمى قلة دم الله ولحمها وهو يعترى الحبس رجل أظمى وامرأة ظمياً وشقة ظمياً ليست بوارمة كثيرة الدم ومحمد ظمها وشقة ظمياً بينة الظمى إذا كان فيها مرموز ذبُولُ وائمة ظمياً قليلة الدم وعين ظمياً رقيقة الحفن وساق ظمياً قليلة اللحم وفي المحكم معترقة اللحم وظل أظمى أسود ورجل أظمى أسود الشفة والانتى ظمياً وريح أظمى أسمر الاصمعي من الرماح الأظمى غيرهموز وهو الأهمر وقتنا ظمياً بينة الظمى منقوص أبو عمرو ناقة ظمياً وابل ظمى إذا كان في لون أسود

أَبُو عَمْرٍو وَالْأَظْمَى الْأَسْوَدُ وَالْمَرَأَةُ ظَمِيَاءُ السَّوْدَاءِ الشَّهْمَتَيْنِ وَحَكَى الْعَبَّاسِيُّ رَجُلًا أَظْمَى أَمْرًا وَامْرَأَةً ظَمِيَاءَ وَالْفَعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ ظَمَى ظَمَى وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ مُعَرَّقَ الشَّوَى أَنَّهُ لَا ظَمَى الشَّوَى وَإِنْ قُصِّصَتْ لَهُ ظَمَاءُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا رَهْلٌ وَكَانَتْ مُتَوَرِّعَةً وَبِحَمْدِ ذَلِكَ فِيهَا وَالْأَصْلُ فِيهَا الْهَمَزُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ فَرَسًا أَشَدَّهُ ابْنَ السَّكَيْتِ

يُخَيِّمُهُ مِنْ مِثْلِ حِمَامِ الْأَعْلَالِ \* وَقَعُ بِدَعَجَى وَرَجُلٌ شَيْلَانٌ

\* ظَمَى النَّسَى مِنْ تَحْتِ رِيَامِنْ عَالٍ \*

وَالظَّمِيَانُ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِحَدِيثِ شِبْهِ الْقَرْطِ (ظني) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ فِي بَابِ الظَّاءِ وَالنُّونِ غَيْرُ الظَّمِيَّ مِنَ النَّظَرِ وَأَصْلُهُ النَّظَرُ فَأُبدِلَ مِنْ أَحَدِ التَّوْنَاتِ يَاءٌ وَهُوَ مِثْلُ تَقَضَّى مِنْ تَقَضَّضَ (ظوا) أَرْضٌ مَقْطُوعَةٌ وَمِظْيَاءُ تُنْبِتُ الظَّيَّانَ فَمَا مَقْطُوعَةٌ فَانْهَامِنْ ظَوَى وَأَمَّا مِظْيَاءُ فَمَا أَنْ تَكُونَ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ مَقْلُوبَةً مِنْ مَقْطُوعَةٍ فَهِيَ عَلَى هَذَا مَقْعَلَةٌ وَأَدِيمٌ مَقْطُوعٌ مَدْبُوعٌ بِالظَّيَّانِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالظَّاءُ حَرْفٌ هِجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ مُجْهَوٍ يَكُونُ أَصْلًا لَا يَدُلُّ وَلَا زَائِدًا قَالَ ابْنُ جَنَى أَعْلَمُ أَنَّ الظَّاءَ لَا تَوْجِدُ فِي كَلَامِ النَّبِطِ فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ قَلْبُهُ وَهَاطُوا وَلِهَذَا قَالُوا الْبَرْطَلَةُ وَانْمَاهُوا ابْنَ الظِّلِّ وَقَالُوا نَاطُورٌ وَانْمَاهُوا نَاطُورُ فَعُولٍ مِنْ نَظَرٍ يَنْظُرُ قَالَ ابْنُ سَيْمَةَ كَذَابٌ يَقُولُ أَصْحَابُنَا الْبَصَرِيُّونَ فَمَا قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فِيهِ قَوْلُ نَاطُورٍ وَنَاطُورٌ حَاصِرٌ وَدُخَاوَصِيدٌ وَقَدْ نَظَرَ يَنْظُرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَطْوَى الرَّجُلُ إِذَا حَقَّقَ (ظيا) الظَّاءُ الرَّجُلُ الْأَحَقُّ وَالظَّيَّانُ يَنْبُتُ بِالْبَلْعِ يَدْبُغُ نَوْرَهُ وَقِيلَ هُوَ يَسْمِينُ الْبَرَّ وَهُوَ قَعْلَانٌ وَاحِدُهُ ظَيَّانَةٌ وَأَدِيمٌ مِظْيَاءٌ مَدْبُوعٌ بِالظَّيَّانِ وَأَرْضٌ مِظْيَاءٌ كَثِيرَةُ الظَّيَّانِ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الْعَرَعَرُ وَالظَّيَّانُ وَالنَّبْعُ وَالنَّهْمُ اللَّبِثُ الظَّيَّانُ شَيْءٌ مِنَ الْعَسَلِ وَيَجِيءُ فِي بَعْضِ الشَّعْرِ الظُّلَى وَالظُّلَى بِاللَّوْنِ قَالَ وَلَا يَسْتَقِ مِنْهُ فَعِلٌ فَيَعْرِقُ يَأْوُهُ وَبَعْضُهُمْ يَصْغُرُهُ ظَمِيَاءًا وَبَعْضُهُمْ ظُويَاءًا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَيْسَ الظَّيَّانُ مِنَ الْعَسَلِ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا الظَّيَّانُ مَافِسَرُهُ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلًا وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ

يَأِيُّ أَنْ سَبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةٌ \* وَالْعُفْرُ وَالْأُدْمُ وَالْأَرَامُ وَالنَّاسُ

وَالْجَيْشُ لَنْ يُجْزَى إِلَّا بِأَيَّامٍ دُوحِيْدَةٍ \* بِمُسَخَّرَتِهِ الظَّيَّانُ وَالْأُسُ

أَرَادَ بَذَى حَيْدَ وَعَلَى قُرْبِهِ حَيْدٌ وَهِيَ أَنْ يَبِيَهُ وَحَيْدٌ جَمْعُ حَيْدَةٍ كَحَيْضَةٍ وَحَيْضٌ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ قَدْ عَرِبَ أَنْ يَعْلَمَ أَصْلُهَا مِنْ طَرِيقِ الْأَشْتِقَاقِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا جَمْعُهَا عَلَى الْكَثَرِ وَعِنْدَ الْحَقِيقِينَ أَنَّ عَيْنَهَا أَوَّلًا تَبَابُطُ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ حَيْثُ وَالْمُسَخَّرُ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ وَالْأُسُ هَهُنَا شَجَرٌ

والآسُ العسلُ أيضا والمعنى لا يبقى لانه لو اراد لا يجاب لادخل عليه اللام لان اللام في اليجاب بمنزلة لاني التني والطين العسل والاس بقية العسل في الخلية \* والتاء حرف من حروف المتحجم وهو حرف مطبق مستعمل والتاء تيب التيس وصوته وعليه قوله

\* له ظاء كاصخب الغريم \* وروى ظاب وظبت ظاء علمنا

(فصل العين المهملة) \* (عابا) قال الازهرى في آخر خيف المعتل في ترجمة وفع العاء

صوت الذب (عبا) عبا المتاع عبا وعباه هياه وعبى الجيش أصله وهياه تعبته وتعبته وتعبا وقال أبو زيد عبا به بالهمز والعباية ضرب من الأكسية واسع فيه خطوط سود كابر

والجمع عباء وفي الحديث لباسهم العباء وقد تكررت في الحديث والعباء لغة فيه قال سيبويه انما

همزت وان لم يكن حرف العلة فيها طرأ لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجمع عباء كما قالوا امسنية

ومرضية حين جاءت على مسني ومرضي وقال العباء ضرب من الأكسية والجمع أعبية والعباء

على هذا واحد قال ابن سيده قال ابن جني وقالوا عباءة وقد كان ينبغي لما لحقت الهاء أخر

وحرفي الاعراب عليهم اوقوت الياء لبعدها عن الطرف أن لا همز وأن لا يقال الاعباية فيقتصر

على التصحیح دون الاعلال وأن لا يجوز فيه الأمران كما اقتصر في نهاية وعباوة وشقاوة وسعابية

ورماية على التصحیح دون الاعلال لان الخليل رحمه الله قد علل ذلك فقال انهم اتوا بنوا الواحد

على الجمع فلما كانوا يقولون عباء فيلزمهم إعلال الياء لوقوعها طرأ ادخلوا الهاء وقد انقلبت

الياء حينئذ همزة فثبتت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها قال الجوهري جمع العباة

والعباية العباأت قال ابن سيده والعبي الجاني والمدلغة قال

\* بجهة الشيخ العباء النط \* وقيل العباء بالمد الثقيل الأحق وروى الازهرى عن الليث العبي

مقصور الراجل العباء وهو الجاني العبي ومدته الشاعر فقال وأنشد أيضا البيت

\* بجهة الشيخ العباء النط \* قال الازهرى ولم اسمع العباء بمعنى العباء غير الليث وأما الرجز

فالرواية عندي \* بجهة الشيخ العباء \* بالياء يقال شيخ عبا وعباية وهو العباء الذي لا حاجته

الى النساء قال ومن قاله بالياء فقد صحف وقال الليث يقال في ترخيم اسم مثل عبد الرحمن

أو عبد الرحيم عبويه مثل عمرو وعمروية والعبضوه الشمس وحسنها يقال ما أحسن عبها

وأصله العبوة نقص ويقال امرأ عباية أي ناطمة تنظم القلائد قال الشاعر بصف سها

لهأ طر صفر لطاف كأنها \* عقيق جلاء العبايات نظيم

قال والاصل عَابَةٌ بالهمز من عَبَأْتُ الطيبَ إِذَا هَيَّأْتُهُ قال ابن سيده والعَبَاءُ من السُّطَّاحِ الذي  
يَتَبَرَّسُ على الأرض وابن عَيَابَةٍ من شِعْرَانِهِمْ وعَيَابَةٌ بِنُ رِفَاعَةٍ من رِوَاةِ الحَدِيثِ (عنا)  
عَتَا يَعْتَوُّ عَتَاوً وَعَتَا اسْتَكْبَرُوا وَجَاوَزَ الْحَدَّ فَأَمَّا قَوْلُهُ

أَدْعُوْكَ يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ الَّتِي \* أَعَدَدْتُمْ لِلظَّالِمِ الْعَالِي الْعَتَى

فقد يجوز أن يكون أراد العتَى على التَّسْبِ كقولنا رَجُلٌ حَرَجٌ وَسَتْهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعَتَى  
خَفَقَ لِأَنَّهُ لَوْزٌ قَدَانَتْنِي فَأَرَدَعَ وَيُقَالُ تَعَتَّتِ الْمَرْأَةُ تَعَتَّى فَلَانٌ وَأَشَدُّ

\* بِأَمْرِ الْأَرْضِ فَانْتَعَتَّتْ أَيُّ فُتِعَتْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ تَعَا وَالْعُتَا الْعُصَيَا وَالْعَالِي  
الْجَبَّارُ وَجَمَعَهُ عُمَةً وَالْعَالِي الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِي الْقِسَادِ الْمُتَمَرِّدِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةَ الْقُرَاءِ الْأَعْيَاءِ  
الدَّعَارِ مِنَ الرِّجَالِ الْوَاحِدَاتِ وَتَعَتَّى فَلَانٌ لَمْ يَبْطَغْ وَعَتَا الشَّيْخُ عَتِيًّا وَعَتِيًّا بَفَحِ الْعَيْنِ أَسْنَمٌ وَكَبِرَ  
وَوَتَّى وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا وَفَرَى عَتِيًّا وَقَوْلُ أَبِي اسْحَقَ كُلُّ شَيْءٍ قَدَانَتْنِي فَقَدْ  
عَتَا يَعْتَوُّ عَتِيًّا وَعَتَاوً وَعَسَا يَعْسُو عَسَاوً وَعَسَاوً عَسَاوً وَأَحْبَبُّ زَكَايَا سَلَامٍ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْلَمَ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ  
يَكُونُ لَهُ وَلَوْ مِثْلُ أَمْرٍ أَنَّهُ لَا تَلْدُو مِثْلَهُ لَا يُولِدُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْأُمُورِ  
قُلْ لَكَ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا وُلَّى وَكَبِرَ عَتَابُهُ وَعَتَاوً وَعَسَا يَعْسُو مِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ عَتَوْتُ يَا فَلَانُ  
تَعْتَوُّ عَتَاوً وَعَسَا يَعْسُو الْأَصْلُ عَتَوْتُمْ أَبَدَلُوا أَحَدِي الضَّمَتَيْنِ كَسْرَةً فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فَقَالُوا عَسَايُمْ  
أَتَعْتَوُّ الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ فَقَالُوا عَسَايُومُ كَذَوَا الْبَدَلَ وَرَجُلَاتٌ وَقَوْمٌ عَتَى قَلْبُوا الْوَاوُ يَاءً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
السَّرِيِّ وَفُعُولٌ إِذَا كَانَتْ جَمَاعَةً فَحَقَّقَهَا الْقَلْبُ وَإِذَا كَانَتْ مَصْدَرًا فَحَقَّقَهَا التَّحْقِيقُ لِأَنَّهُ جَمَعَ أَنْقَلَ عَنْهُمْ  
مِنْ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ بَنَسَ الْعَبْدُ عَبْدَ عَتَاوُطِي الْعَتَاوُ الْجَبُّ وَالْمَكْبَرُ وَتَعَتَّتْ مِثْلُ عَتَوْتُ  
قَالَ وَلَا تَقُلْ عَتَيْتُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَتَيْتُ لَعَنَةً فِي عَتَوْتُ وَعَتَى بِمَعْنَى حَتَّى هَذِهِ وَهَذِهِ وَقَرَأَ  
بَعْضُهُمْ عَتَى حِينَ أَيْ حَتَّى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يُقَرِّئُ النَّاسَ عَتَى حِينَ يُرِيدُ حَتَّى حِينَ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ بِلَعْنَةٍ هَذِهِ لَأَقْرَأَ النَّاسَ بِلَعْنَةٍ قَرِيبٍ  
كُلُّ الْعَرَبِ يَقُولُونَ حَتَّى الْأَهْذَبُ لَا وَثِيقَةً فَافْتَنَّهُمْ يَقُولُونَ عَتَى وَعَتَاوً أَسْمُ فَرَسٍ (عنا) الْعَتَاوُونَ  
إِلَى السَّوَادِ مَعَ كَثَرَةِ شَعْرِهِ وَالْأَعْنَى الْكَثِيرُ الشَّعْرِ الْجَانِي السَّمِجُ وَالْأَنْثَى عَتَاوُ وَالْعَتَاوَةُ جَوْفُ فَسَعِيرٍ  
الرَّاسِ وَالنَّبَادُ وَبَعْدُ عَهْدِهِ بِالْأَشْطِ عَتَى شَعْرُهُ يَتَعَانَمُوا وَعَتَا وَرِمَا قِيلَ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ  
أَعْنَى وَلِلْجَوْزِ عَتَاوُ وَضَبْعَانُ أَعْنَى كَثِيرُ الشَّعْرِ وَالْأَنْثَى عَتَاوُ وَالْجَمْعُ عَتَاوُ وَعَتَى مُعَافَاةٌ وَقَالَ  
أَبُو عَمِيدٍ الذَّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ يَقَالُ لَهُ عَتِيَانُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَتِيَانُ الذَّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ قَالَ

ابن بري وقال للصبغ عثوا بالغين المجبة أيضا وسنذكره في موضعه وقال أبو زيد في الرأس العثوة وهو جوف شعره والتباده معا ورجل أعنى كثير الشعر ورجل أعنى كثيف العتمة وأنشد ابن بري في الأعنى الكثير الشعر لشاعر

عَرَضْتُ لَنَا عَيْشِي فَبِعَرَضِ دُونِهَا \* أَعْنَى عِيُورُ فَاحِشٍ مَزَعَمُ

ابن السكيت يقال شاب عثا الأرض اذا هاج بنهها وأصل العثا الشعر ثم يستعار فيما تستع من النبات مثل النصي والنهي والصلبان وقال ابن الرقاع

بَسْرَارَةُ حَفَشَ الرِّيسُ عَثَاها \* حَوَامِي زِدْعُ الْغَيْرِ زَرَاها

حَتَّى اصْطَلَى وَهَجَ الْمُقِيطِ وَخَانَهَا \* أَنْقَى مَسَارِيهِ وَشَابَ عَثَاها

أي ييس عثها والاعنى لون إلى السواد والاعنى الصبغ الكبير أبو عمرو والعثوة والوفضة والعثنة هي الجمعة من الرأس وهي الوفرة وقال ابن الاعراب العنى اللم الطوال وقول ابن الرقاع لولا الحياء وأن رأسي قد عثا \* فيه المنسب لزنت أم القاسم

عثافيه المنسب أي أفسد قال ابن سيده عثا عثوا وعنى عثا أفسد أفسد وقال وقد ذكرت هذه الكلمة في المعتل بالياء على غير هذه الصيغة من الفعل وقال في الموضع الذي ذكره عني في الأرض عثيا وعثيا وعثيا ناوعني يعني عن كراع نادر كل ذلك أفسد وقال كراع عني يعني مقلوب من عاث يعيث فكان يجب على هذا يعني لأنه نادر والوجه عني في الأرض يعني وفي التزيل ولا تعثوا في الأرض مفسدين القراء كلهم قروا ولا تعثوا بفتح التاء من عني يعني عثوا وهو أشد الفساد وفيه لغتان آخرتان لم يقرأوا واحدة منهما أحدهما عثا يعثومثل شيا يسمى قال ذلك الاخفش وغيره ولو جازت القراءة بهذه اللغة لقري ولا تعثوا ولكن القراءة سببه ولا يقرأ إلا بما قرأه القراء واللغة الثانية عاث يعيث وتفسيره في باب ابن بريج وهم يعثون مثل يسعون وعثا يعثو عثوا قال الأزهري واللغة الجيدة عني يعني لأن فعل يفعل لا يكون الأفعال نانية أو نالته أحد حرفي الحلق أنشد أبو عمرو

وَحَاصٌّ مَتَّى فَرَقًا وَطَحْرَبَا \* فَأَذْرَكَ الْأَعْنَى الدَّوْرَانِ خُبْرًا \* فَسَدَّ شَذَا ذَانِجًا مَلْهَبَا

ابن سيده الأعنى الآحق الثقيل لأمه يا أقولهم في جمعه عني قال ابن بري شاهده قول الراجز \* فَوَلَّتْ أَعْنَى ضَرْوُطًا عُنَيْجًا \* وَالْعَثْوَى الْجَانِي الْغَلِيطُ (عجا) الأم تجو ولدها نو حر رضاعه عن مواقيته ويورث ذلك ولدها وهن قال الاعنى

قوله والوفضة هكذا في  
الاصول وحرره هـ

مُسْتَفْقًا قَالَهَا عَلَيْهِ فَاَتَتْهُ \* جُوهُ الْأَعْفَاةِ أَوْ فَوَاتُ

قال الجوهري عَجَّتْ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَجْعُو تَجْعُو أذا سَقَتْهُ اللَّبَنَ وَقِيلَ عَجَّتْ الْمَرْأَةُ بَنَاهَا تَجْعُو أَخْرَجَتْ رَضَاعَهُ عَنْ وَقْتِهِ وَقِيلَ دَاوَتْهُ بِالْعِذَاءِ حَتَّى تَمُتَ وَالْجَعْوَةُ وَالْمَعْجَاةُ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْأُمِّ لَبَنٌ يَرِيهِ صَبِيهَا فَتُعَاجِبُهُ بِشَيْءٍ تَعَالَيْهِ بِهِ سَاعَةٌ وَكَذَلِكَ أَنَّ فِي ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرُ أَمَةٍ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْجَعْوَةُ وَالْفِعْلُ الْجَعْوُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَلَدِ الْعَجِيُّ وَالْإِنْتَى عَجِيَّةٌ وَقَدْ عَجَّتْهُ وَعَجَاهُ اللَّبَنُ غَذَاهُ وَانْتَسَدِيَتْ الْأَعْشَى

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَيَا تَعْتُ \* جُوهُ الْأَعْفَاةِ أَوْ فَوَاتُ

وَأَمَّا مَنْ مَنَعَ اللَّبَنَ فَيُغْذِي بِالطَّعَامِ يُقَالُ عُوِجِي وَالْعَجِي الْفَصِيلُ تَعُوْتُ أُمُّهُ فَيَرْضَعُهَا صَاحِبُهُ لَبَنٌ غَيْرُهَا وَيَقْرُومُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْهَمَّةُ وَقَالَ تَعْلَبُ هُوَ الَّذِي يُغْذِي بِغَيْرِ لَبَنٍ وَالْإِنْتَى عَجِيَّةٌ وَقِيلَ الذِّكْرُ وَالْإِنْتَى جَمْعُ بَغِيرِهَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَجَايَا وَبَحَايَا وَالْآخِرَةُ أَقْبَسُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدَانِي أَنْ أَزُوزَكَ أَنْ يَهْمِي \* عَجَايَا كُلُّهَا الْإِقْبِلَا

وَيُقَالُ لِلْبَنِّ الَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيَّ الْيَتِيمَ أَيْ يُغْذِي بِهِ عَجَاوَةً وَيُقَالُ ذَلِكَ الْيَتِيمُ الَّذِي يُغْذِي بِغَيْرِ لَبَنٍ أَنَّهُ عَجِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ يَتِيمًا وَلَمْ أَكُنْ عَجِيًّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي لَا لَبَنَ لَأُمِّهِ أَوْ مَاتَتْ أُمُّهُ فَعَلَّ لَبَنٌ غَيْرُهَا أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَأَوْزَنَهُ ذَلِكَ وَهُنَا وَعَاجِبْتُ الصَّبِيَّ إِذَا أَرْضَعْتَهُ لَبَنٌ غَيْرَ أَمَةٍ أَوْ مَنَعْتَهُ اللَّبَنَ وَعَدَبْتَهُ بِالطَّعَامِ وَبَحَاهُ الصَّبِيَّ يَجْعُو إِذَا عَالَهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ عَجِيٌّ وَعَجِيٌّ هُوَ يَجْعِي عَجَاً وَيُقَالُ لِلْبَنِّ الَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيَّ عَجَاوَةً وَانْتَسَدَلِثَ لِلْبَاغَةِ الْجَعْدَى

إِذَا شَتَّ أَبْصَرَ مِنْ عَقَبِهِمْ \* يَتَأَيُّ يُعَاجُونَ كَالْأَذْدُوبِ

وَقَالَ آخَرُ فِي صِفَةِ أَوْلَادِ الْجَرَادِ

إِذَا ارْتَحَلْتَ مِنْ مَنَزِلٍ خَلَقْتَ بِهِ \* عَجَايَا يَحْجَانِي بِالْزُرَابِ صَغِيرُهَا

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ خَالُوهِ الْعَجِيُّ فِي الْبَهَائِمِ مِثْلُ الْيَتِيمِ فِي النَّاسِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ الْعَجِيُّ مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَقْدِرُ أَنَّهُ وَجَعُو تَجْعُو أَمَلْتُهُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلْزَةَ

مُكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَعْتُ \* جُوهُ اللَّهِ دَهْرُهُمْ يَدْصُمَا

وَيُرْوَى لِأَتْرُوهُ وَعَجَا الْبَعِيرُ رَمًا وَعَجَا فَاةً فَتَحَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَجَا شِدْقَهُ إِذَا لَوَاهُ قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ قَوْلِهِمْ عَجَا شِدْقَهُ فَقَالَ إِذَا قَبَضَهُ وَأَمَالَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ صَائِدًا لَهُ أَوْلَادًا لَا أَمَهَاتٍ لَهُمْ فَهُمْ يَعْاجُونَ تَرِيَّةً سَيِّئَةً

ان يصب صيدا يكن حله \* لعمري اقولهم بالبحار

وقال ابن شميل: يقال لثي فلان من مجاهده وماعظه ومأورمه إذا تقي شدته وبلاءه. وأقاه الله ما مجاهده وما عظه أي ماساه. وفي حديث الجراح أنه قال لبعوض الأعراب أراك بصير بالزرع فقال إني طالمًا عاجبه أي عائبته وعابته والعجي السى الغذاء. وأندأ أوزيد

يَسْبِقُ فِيهَا الْحَمَلُ الْعَجِيَاءَ \* وَغُلًّا إِذَا مَا آتَى النَّاسَ الْعَشِيَاءَ

والجحاة قدرة مضعه من لحم تكون موصولة بعصبه تتحد من ركبته البعري الى الفرسين وهى من  
الفرس مضيق وهى الجحابة أيضا وقيل هى عصبه فى باطن يد الناقة وقال الجعاني جحاة الساق  
عصبه تنقل مع عظامها الى العظم وجعها كما كسر وهى على طرح الزائدة كأنهم جمعوا جحوة  
أو جحاة قال ابن سبيده وهذه الكلمة واوية ويائية وقال ابن شميل الجحابة من الفرس العصبه  
المستطيلة فى الزطيف ونهاها الى الرغين وفيها يكون الخطم قال والرغ فمنتهى الجحابة وقال  
ابن سبيده فى معدل الماء الجحابة عصبه من كعب فيه فصوص من عظام كمثل الفصوص الخاتم تكون  
عند رُخ الدابة زاد غيره واذاجع أحدهم ذقهاين فهر بن فاكها وقال كعب  
سمر الجحابات يتركن الحصى زجما \* لم يقهن رؤس الاكم تتعيل

قال ويجمع على العجى نصف حوافرها بالصلابة قال ابن الأثير هي أعصاب قوائم الإبل والنسيل واحدتها عجاية قال ابن سيده وقيل العجاية كل عصبية يبدؤ رجل وقيل هي عصبية باطن الوظيف من الفرس والتور والجمع عجي وعجى على حذف الزايد فيه وما عجايع ابن الأعرابي قال الجوهري العجايات عصبان في باطن يدي الفرس وأصل منهن ما هنالك كأنهن الأظفار تسمى السعدانات ويقال لكل عصب يصل بالحافر فهو عجاية قال الرازي

وَحَافِرُ صَيْبِ الْعَجَى مَذْمُوقُ \* وَسَاقُ هَيْهَاتَ مَا مَعَرُوقُ

مَعْرُقٌ لِقَيْلِ اللَّحْمِ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَأَشَدُّهُ فِي فَصْلِ دَمَلِقٍ \* وَسَأْتُ هَيْقٍ أَتَتْهَا مَعْرُقٌ \* وَالْجَوْهَرُ ضَرْبٌ  
مِنَ التَّمْرِ يُقَالُ هُوَ مَاعَرَسَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ وَيُقَالُ هُوَ نَوْعٌ مِّنَ قَرْمَالِدِيْنَةٍ كَبْرَمَنَ  
الصَّيْحَانِيِّ يُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ عَرَسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَوْهَرُ الضَّرْبُ مِنَ  
أَجْوَادِ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ وَتَحْتَهُ تَسْمَى لَيْثُهُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ الْجَوْهَرُ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ هِيَ الصَّيْحَانِيَّةُ وَبِهَا ضَرْبٌ  
مِنَ الْجَوْهَرِ لَيْسَ لَهَا عُدْوِيَّةٌ الصَّيْحَانِيَّةُ وَلَا يَرِيهَا وَلَا مَتَلَوْهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْجَوْهَرُ مِنَ الْجَنَّةِ وَحِكْي

فوله وساق هي قوائمه الخ قال  
في التكملة هكذا وقع في  
النسخ والصواب هي نقها  
الخ وقد أنشده في حرف  
القاف على الصواب والرجز  
للزمان ٥١

ابن سيدة عن أبي حنيفة الجوهي الجواز ثم التمر الذي اليه المرجع كالشهرين بالبصرة والتي بالبحرين  
والخداي باليمامة وقال مرة أخرى الجوهي ضرب من التمر وقيل لأخيه بن الجلاح ما أعدت  
للسنة قال ثلثاه وستين صاعاً من جوهي تعطى الضبي منها خمساً فيرُدُّ عليك ثلثاً قال الجوهري  
ويقال الجهي الجلود الياسة تطبخ وتؤكل الواحدة بحمة وقال أبو الهوش

ومعصب قطع الشتاء وقوته \* أكل الجهي وتكسب الأسكاد

فبدأ به بالتحض ثم نليتسه \* بالشحم قبل محمد وزيد

وحكى ابن بري عن ابن ولاد الجهي في البيت جمع جوهي وهو وجب الذنب قال وهو غلط منه انما ذلك  
عكوه وعكي قال \* حتى توليك عكي أذناهما \* وسماه في ذكره والجهي أيضاً عصبه الوظيف

والأشكال جمع شكوه وهو العطاء (عدا) العدو الحضر عد الرجل والفرس وغيره يعدو  
عدوا وعدوا وعدوا وأعدوا وعدى أحضر قال روبة \* من طول تعداء الراسع في الآن \*

وحكى سيويه أنه وعدوا وضع فيه المصدر على غير الفعل وليس في كل شيء قيل ذلك انما يحكى  
منه ما سمع وقالوا هو في عدوه الفرس رفع تريد أن تجعل ذلك مسافة ما بينك وبينه وقد أعدها إذا  
جعله على الحضر وأعدت فرسي استحضرت وأعدت في منطق أي جرت ويقال للخيال المغيرة  
عادية قال الله تعالى والعاديات ضبحاً قال ابن عباس هي الخيل وقال علي رضي الله عنه هي

الابل ههنا والعدوان والعداء كلاهما الشديداً العدو قال

ولو أن حيافاً ت الموت فاته \* أخو الحرب فوق القارح العدوان

وأشد ابن بري شاهداً عليه قول الشاعر

وصخر بن عمرو بن السريد فاته \* أخو الحرب فوق السايح العدوان

وقال الاعشى

والقارح العدو وكل طيرة \* لا تستطيع يد الطويل قداها

أراد العدو فقصر للضرورة وأراد نيل قداها خدق للعلم بذلك وقال بعضهم فرس عدوان إذا كان  
كثير العدو وذنب عدوان إذا كان يعدو على الناس والشاة وأنشد

تذكر إذا أنت شديد القفز \* نهد القصيرى عدوان الجز \* وأنت تعدو بحروف مبرى

والعداء والعداء الطلق الواحد وفي التهذيب الطلق الواحد للفرس وأنشد

\* يصرع الخمس عداء في طلق \* وقال ابن قتيبة العين قال جاز هذا إلى الذئب من كسر العداء

فَعْنَاهُ أَنَّهُ يُعَادِي الصَّيْدَ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ الْخَضِرُ حَتَّى يَلْقَاهُ وَتُعَادِي الْقَوْمَ بُنَارًا وَفِي الْعَدُوِّ  
وَالْعَدِيُّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ يُعَدُّونَ لِقَاتِهِمْ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ الْعَدِيُّ أَوَّلُ مَنْ يَحْمِلُ مِنَ الرِّجَالِ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ  
يُسْرِعُونَ الْعَدُوَّ وَالْعَدِيُّ أَوَّلُ مَا يَدْفَعُ مِنَ الْغَارَةِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا عَنِ الْهَذَلِيِّ  
لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ \* طَلَعَ الشَّوْاجِنُ وَالطَّرْقَاءُ وَالسَّلَامُ

يَسْلُبُهُمْ يَعْنِي يَتَعَلَّقُ بِثِيَابِهِمْ فَيَرْبُلُهُمْ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْعَدِيِّ الَّذِينَ  
يُعَدُّونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ مِثْلُ عَازٍ وَعَزَى وَيَعْدُهُ

كَفْتُ نَوِيَّيَ إِلَى الْوَلِيِّ إِلَى أَحَدٍ \* أَيْ شَبَّتُ الْفَتَى كَالْبِكْرِ يُخْتَطَمُ  
وَالشَّوْاجِنُ أَوْدِيَّةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ شَاجِنَةٌ يَقُولُ الْمَاهِرُونَ تَوَاعَلَقْتُ ثِيَابَهُمْ بِالشَّجَرِ فَتَرَكُوها  
وَفِي حَدِيثٍ أَقْبَانُ أَقْبَانُ بَنُ عَادٍ لِعَادِيَّةٍ لِعَادٍ الْعَادِيَّةُ الْخَيْلُ تُعَدُّونَ الْعَادِيَّ الْوَاحِدَ أَيْ أَنَا  
لِلْجَمْعِ وَالْوَاحِدُ وَكَذَلِكَ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الرِّجَالُ يُعَدُّونَ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْمِرٍ نَزَحَتْ عَادِيَّتُهُمْ أَيْ  
الَّذِينَ يُعَدُّونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْعَادِيَّةُ كَالْعَدِيِّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْخَيْلِ خَاصَّةً وَقِيلَ  
الْعَادِيَّةُ أَوَّلُ مَا يَحْمِلُ مِنَ الرِّجَالِ دُونَ الْفَرَسَانِ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

وَعَادِيَّةٌ تَلْقَى الثِّيَابَ كَأَنَّمَا \* تَرَعَزُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحٌ

وَيَقَالُ رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ مَقْبَلًا أَيْ مِنْ جِلٍّ مِنَ الرِّجَالِ دُونَ الْفَرَسَانِ وَقَالَ أَبُو عِيْمَادٍ الْعَدِيُّ  
جَمَاعَةُ الْقَوْمِ بِلُغَةِ الْهَذَلِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بَغِيرَ  
عِلْمٍ وَقُرْئِ عَدُوًّا مِثْلُ جُلُوسٍ قَالَ الْمَقْسُورُونَ هُوَ أَقْبَلُ أَنْ أَذُنَ لَهُمْ فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَلْعَنُوا  
الْأَصْنَافَ الَّتِي عَبَدُوا وَقَوْلُهُ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بَغِيرَ عِلْمٍ أَيْ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا نَاوِظًا وَعَدُّوا  
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَعَلَى ارْتِدَاءِ اللَّامِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَيَعْدُونَ عَدُوًّا أَيْ يَنْظِلُونَ ظُلُمًا وَيَكُونُ مَقْعُودًا لَه  
أَيْ فَيَسْبُوا اللَّهَ لِلظُّلْمِ وَمَنْ قَرَأَ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا فَهُوَ عَدُوٌّ أَيْضًا يُقَالُ فِي الظُّلْمِ قَدْ عَادَ فُلَانٌ  
عَدُوًّا وَعَدُّوا عَدُوًّا نَاوِظًا أَيْ ظَلَمَ ظُلْمًا جَاوِزَ فِيمَا الْقَدْرُ وَقُرْئِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بَغَيْرِ عِلْمٍ وَهُوَ  
هَهُنَا فِي مَعْنَى جَمَاعَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ عَدُوًّا فِي مَعْنَى أَعْدَاءُ الْمَعْنَى كَمَا  
جَعَلْنَا لَهُمْ وَلَا مِثْلَهُ لَشَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَعْدَاءُ كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِمَنْ تَقَدَّمَ مِنْهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَعْدَاءُ لَهُمْ  
وَعَدُوًّا هَاهُنَا مَنْصُوبٌ لَأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ وَشَيَاطِينَ الْإِنْسِ مَنْصُوبٌ عَلَى الْبَدَلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدُوًّا  
مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ وَشَيَاطِينَ الْإِنْسِ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَالْعَادِي الظَّالِمُ يُقَالُ لَا أَشْتَمُ إِلَهَ بَلْ

عَادِيَّ أَيْ عَدُوَّكَ الظَّالِمَ لَكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُ الْعَرَبِ فَلَانَ عَدُوًّا فَلَانَ مَعْنَاهُ فَلَانَ يَعْدُو عَلَى فَلَانَ بِالْمَكْرُوهِ وَيُظْلِمُهُ وَيُقَالُ فَلَانَ عَدُوًّا وَهُمْ عَدُوُّكَ وَهَمَاءُ عَدُوُّكَ وَفَلَانُهُ عَدُوُّهُ فَلَانَ وَعَدُوُّ فَلَانَ  
فَمَنْ قَالَ فَلَانُهُ عَدُوُّهُ فَلَانَ قَالَ هُوَ خَيْرُ الْمُؤْتَى فَعَلَامَةُ التَّائِيثِ لَا زِمَةَ لَهُ وَمَنْ قَالَ فَلَانُهُ عَدُوُّ فَلَانَ  
قَالَ ذَكَرْتُ عَدُوًّا لَاحِقًا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ أَمْرًا ظَلَمُوا وَعُضُوبٌ وَصَبُورٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا إِذَا جَعَلْتَ ذَلِكَ  
كَلِمَةً فِي مَذْهَبِ الْأِسْمِ وَالْمَصْدَرِ فَإِذَا جَعَلْتَهُ نِعْتًا مُخَصَّصًا قُلْتَ هُوَ عَدُوٌّ وَهُوَ عَدُوَّتُكَ وَهُمْ أَعْدَاؤُكَ  
وَهِيَ عَدُوَّتُكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا عُدُوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ أَيْ فَلَا سَبِيلَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَا عُدُوَانَ  
عَلَى أَيْ فَلَا سَبِيلَ عَلَى وَقَوْلُهُمْ عَدَا عَلَيْهِ فَضَرَبَ بِهِ سَيْفَهُ لَا يَرَادُ بِهِ عَدُوٌّ عَلَى الرَّجُلَيْنِ وَلَكِنْ مِنَ الظُّلْمِ  
وَعَدَا عَدُوًّا ظَلَمَ وَجَارَ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ أَنَّهُ عُدِيَ عَلَيْهِ أَيْ سُرِقَ مَالُهُ وَظَلِمَ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَا ذُبَّانَ عَادِيَانِ أَسَافًا قَرِيبَةً عَنِ الْعَادِيِ الظَّالِمِ وَأَصْلُهُ مِنْ تَجَاوَزَ الْحَقِّ الشَّيْءُ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَا يَقْتُلُهُ الْحَرَمُ كَذَا وَكَذَا وَالسَّبْعُ الْعَادِيِ أَيْ الظَّالِمُ الَّذِي يَقْتَرِسُ النَّاسَ وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا قَطْعَ عَلَى عَادِيٍّ ظَهَرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعِزِّ يَرَأَى بَرَجُلٌ قَدْ اخْتَلَسَ طَوَقًا  
فَلَمْ يَرَقِّطْهُ وَقَالَ تِلْكَ عَادِيَةُ الظَّهْرِ الْعَادِيَةِ مِنْ عَادٍ يَعْدُو عَلَى الشَّيْءِ إِذَا اخْتَلَسَهُ وَالظَّهْرُ مَا ظَهَرَ مِنْ  
الْأَشْيَاءِ وَلَمْ يَرَفِ الطَّوْقُ قَطْعًا لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ عَلَى الْمَرْأَةِ وَالصَّبِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ  
قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ وَقَالَ مَنْ عَادٍ يَعْدُو إِذَا ظَلَمَ وَجَارَ قَالَ وَقَالَ الْحَسَنُ أَيْ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَتَلَبَّ  
وَالْإِعْتِدَاءُ وَالِاتِّعَادُ وَالْعُدُوَانُ الظُّلْمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوَانِ يَقُولُ لَا تَعَاوَنُوا  
عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَالظُّلْمِ وَعَدَا عَلَيْهِ عَدُوًّا وَعَدَاؤُهُ عَدُوًّا وَعَدَاؤُهُ عَدُوٌّ وَتَعَدَّى وَتَعَدَّى كُتِبَ عَلَيْهِ  
ظَلَمَهُ وَعَدَا بَنُو فَلَانَ عَلَى بَنِي فَلَانَ أَيْ ظَلَمُوهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كَتَبَ لِهَؤُلَاءِ نِسَاءً أَنَّهُمْ الذَّمَّةُ وَعَلَيْهِمْ  
الْخِزْيَةُ بِأَعْدَاءِ الْعَدَا بِالْفَتْحِ وَالْمَتَا بِالضَّمِّ وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ  
يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا قِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَقَاتِلُوا غَيْرَكُمْ مِنْ أَمْرٍ يُقَاتِلُهُ وَلَا تَقَاتِلُوا غَيْرَهُمْ وَقِيلَ وَلَا تَعْتَدُوا  
أَيْ لَا تَجَاوِزُوا إِلَى قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَدَا الْأَمْرُ يَعْدُوهُ وَتَعَدَاهُ كَلَامُهُمَا تَجَاوَزَهُ وَعَدَا طَوْرَهُ  
وَقَدَرَهُ تَجَاوَزَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ مَا يَنْدُرُ فَلَانَ أَمْرًا أَيْ مَا يَجَاوِزُهُ وَالتَّعَدَّى تَجَاوَزَ الشَّيْءُ إِلَى غَيْرِهِ  
يُقَالُ عَدَيْتُهُ فَتَعَدَّى أَيْ تَجَاوَزَ وَقَوْلُهُ فَلَا تَعْتَدُوا هَؤُلَاءِ لَا تَجَاوِزُوا هَؤُلَاءِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَنْ  
يَتَعَدَّدُ حُدُودَ اللَّهِ أَيْ يَجَاوِزُهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي آيَتِهِ وَرَأَيْتُكَ هُمْ الْعَادُونَ أَيْ  
الْمُجَاوِزُونَ مَا حُدِّدَ لَهُمْ وَأَمْرًا بِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ غَيْرُ مُجَاوِزٍ لِمَا يُبَلِّغُهُ  
وَيُنْغِصُهُ مِنَ الضَّرُورَةِ وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ مُجَاوِزٌ ذَا الْحُدُودِ وَالْحَقُّ يَقَالُ نَعْدِيْتُ الْحَقَّ وَاعْتَدَيْتُهُ

وَعَدُوْنَهُ أَيْ جَاوِزِيْهِ وَقَدْ قَالَتِ الْعَرَبُ اعْتَدَى فَلَانُ عَنِ الْحَقِّ وَاعْتَدَى فَوْقَ الْحَقِّ كَأَنَّهُ عَنَاءُ جَارٍ  
عَنِ الْحَقِّ إِلَى الظُّلْمِ وَعَدَى عَنِ الْأَمْرِ جَاوِزَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَتَرَكَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُعْتَدَى فِي الصِّدْقَةِ  
كَأَنَّهُمَا وَفِي رَوَايَةٍ فِي الزَّكَاءِ هَوَانٌ يُعْطَى بِغَيْرِ مُسْتَحَقِّهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ السَّاعِيَ إِذَا أَخَذَ ذَخِيرًا  
الْمَالِ رَبَّمَا مَعَهُ فِي السَّنَةِ الْأُخْرَى فَيَكُونُ السَّاعِيَ سَبَبَ ذَلِكَ فِيهِ مَا فِي الْأَسْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ  
سَيَكُونُ قَوْمٌ يُعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ هُوَ الْخُرُوجُ فِيهِ عَنِ الْوَضْعِ الشَّرْعِيِّ وَالسَّنَةُ الْمَأْثُورَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِمْ مِّمَّا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ سَمَّاهُ اعْتَدَاً لِأَنَّهُ جُجَزَاةٌ اعْتَدَاً فَمِثْلِي بِمِثْلٍ  
اسْمُهُ لِأَنَّهُ صَوْرَةُ الْفَعْلَيْنِ وَاحِدَةٌ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا طَاعَةً وَالْآخَرُ مَعْصِيَةً وَالْعَرَبُ تَقُولُ ظَلَمَنِي  
فَلَانٌ فَظَلَمْتُهُ أَيْ جَاوِزْتُهُ بِظُلْمِهِ لِأَوَجْهِ الظُّلْمِ كَثُرَ مِنْ هَذَا الْوَلَّ ظَلَمَ وَالثَّانِي جَزَاءُ لَيْسَ بِظُلْمٍ وَإِنْ وَاقَفَ  
الْفِعْلُ الْفِعْلَ مِثْلَ قَوْلِهِ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا السَّيِّئَةُ الْأُولَى سَيِّئَةٌ وَالثَّانِيَةُ مُجَازَاةٌ وَإِنْ سَمِيتِ  
سَيِّئَةً وَمِثْلَ ذَلِكَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ يَقَالُ أَمْرُ الرَّجُلِ بِأَمْرٍ لِيُعْمَاوَأْتَهُ اللَّهُ عَلَى لَيْعِهِ أَيْ جَاوَزَهُ عَلَيْهِ  
بِأَمْرِهِ نَامًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْعِلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا أَيْ جَزَاءً لِأَمْرِهِ وَقَوْلُهُ لَانَهُ لِيُحِبَّ الْمُعْتَسِدِينَ  
الْمُعْتَدُونَ الْمُجَازُونَ مَا أَمُرُ بِهِ وَالْعَدَاوَةُ الْفَسَادُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَعَدَا عَلَيْهِ الْأَصُّ عَدَاً  
وَعَدَاوَانَاوَعَدَاوَانَسَرَقَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَذُئِبَ عَدَاوَانُ عَادَ وَذُئِبَ عَدَاوَانُ يَعْدُو عَلَى النَّاسِ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ السَّلَاطُنُ دُعَاوَانُ وَذُؤِبَدَاوَانُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ أَيْ سَرِيعُ الْإِنْصِرَافِ وَالْمَلَلُ مِنْ  
قَوْلِكَ مَا عَدَاكَ أَيْ مَا صَرَفَكَ وَرَجُلٌ مَعْدُوٌّ عَلَيْهِ وَمَعْدِيٌّ عَلَيْهِ عَلَى قَلْبِ الْوَاوِ يَأْتِي بِطَلَبِ الْخَفِيَّةِ  
حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ يَعْقُوبَ بْنِ وَقَاصٍ الْخَارِثِي

وَقَدْ عَلِمْتَ عَرَبِيَّ مَلِكِيَّةٍ أَنِّي \* أَنَا اللَّيْتُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا

أَبْدَلْتُ الْيَاءَ مِنَ الْوَاوِ وَاسْتَفْتَاهُ الْأَوْعَادُ عَلَيْهِ وَتَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَابِي عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ

أَقْدَعُ لِمِ الذُّبِّ الَّذِي كَانَ عَادِيًّا \* عَلَى النَّاسِ أَيْ مَا تَرَاهُمْ نَازِعٍ

وَقَدْ يَكُونُ الْعَادِي هُنَا مِنَ الْفَسَادِ وَالظُّلْمِ وَعَدَا عَنْ الْأَمْرِ عَدَاوَةً وَأَعْدَاوَةً وَأَعْدَاةً كَلَاهَا صَرَفَهُ  
وَشَغَلَهُ وَالْعَدَاوَةُ الْعُدَاوَةُ وَالْعَادِيَّةُ كُلُّ الشُّغْلِ يَعْدُولُ عَنْ الشَّيْءِ قَالَ مُحَارِبُ الْعُدَاوَةِ عَادَةُ الشُّغْلِ  
وَعُدَاوَةُ الشُّغْلِ وَمَوَانِعُهُ وَيُقَالُ يَتَنَبَّأُ وَأَتَانِي عَدَاوَةُ عَنكَ أَيْ فِي شُغْلٍ قَالَ اللَّيْتُ الْعَادِيَّةُ شُغْلٌ مِنْ  
أَشْغَالِ الدَّهْرِ يَعْدُولُ عَنْ أُمُورِكَ أَيْ يَتَشَلَّى وَجَعَهَا عَوَادَ وَقَدْ عَدَانِي عَنْكَ أَمْرٌ فَهُوَ يَعْدُو فِي أَيْ  
سَرَفَنِي وَقَوْلُ زُهَيْرٍ \* وَعَادَلْتُ أَنْ تُلَاقِيَهُ الْعَدَا \* قَالَوَامَعْنَى عَادَلْتُ عَدَاكَ وَقُلْتُ بِهِ وَيَقَالُ مَعْنَى

قوله عادك عادلك وعادك وقوله أنشد ابن الأعرابي

عادك عن رباؤهم وهب \* عادى العوادي واختلاف الشعب

فسره وقال عادى العوادي أشدها أى أشد الأشغال وهذا كقوله زيد رجل الرجال أى أشد الرجال والعدو أى المناخة قليلة. وتعادى المكان تقاتل ولم يستو وجلس على عدو أى على غير استقامة. ومركب ذو عدو أى ليس بمطمئن قال ابن سيده وفى بعض نسخ المصنف جئت على مركب ذى عدو أى مصروف وهو خطأ من أبى عبيد ان كان قائله لأن فعلا بناء لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة. وتعادى أى أمكنة غير مستوية وفى حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان فى المسجد جرائم وتعادى أى أمكنة مختلفة غير مستوية. وأما قول الشاعر

\* منها على عدو الدار تسيم \* قال الأصمى عدو أى صفة واختلافه وقال المورخ عدو

على غير قصد واذ انام الانسان على موضع غير مستوفيه ارتفع وانفخاض قال نبت على عدو وقال النضر العدو أى من الارض المكان المشرف ببرك عليه البعير فيطبع عليه والى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه البعير فيتوشن فالمشرف العدو أى هو شبه أن يدجسه الى المكان الوطى فتبقى قوائمه على المشرف ولا يستطيع أن يقوم حتى يموت فتوشه اضطجاعه أو عمر والعدو أى المكان الذى يعضه من تقع وبعضه مطمئن. ومكان متعادى بعضه من تقع وبعضه مطمئن ليس بمستوى وأرض متعادى ذات بحرة وتلحقين والعدو أى وزن الغلواء المكان الذى لا يطمئن من قعد عليه وقد عادت القدر وذلك اذا طامت احدى الانثى ورقت الأخرى لتميل القدر على النار وتعادى ما بينهم باعد قال الأعشى بصف ظبية وغزالها

وتعادى عنها النهار فأنعجوه الأعفافة أوفوا

يقول تباعد عن ولدها فى المرمى ثلاثا يستدل المذهب ما على ولدها والعدو أى بعد الدار والعدو العدو وكذلك العدو وقوم عدى متعادون وقيل غرباء معه ويركتب بالياء والمعينان متقاربان وهم الأعداء أيضا لان الغريب بعيد قال الشاعر

إذا كنت فى قوم عدى لست منهم \* فكل ما علفت من حبيب وطيب

قال ابن برى هذا البيت يروى لزرارة بن سبيع الأسدى وقيل هو لفضله بن خالد الأسدى وقال ابن السبى فى هولو دان بن سعد الأسدى قال ولم يأت فعل صفة الا قوم عدى ومكان سوى وماء يروى وماء صرى وماء ثنى وواد طوى وقد جاء الضم فى سوى وثنى وطوى قال وجاء على فعل من

قوله منها على عداء الخ وهو عجز بيت صدره كما ترى مادة سقم \* هلم الفوا بدكر اها وخامره \* منها الخ

غير المعتل لحم زيم وسبي طيبة وقال علي بن حمزة قوم عدى أى غرباء بالكسر لا غير فاما فى الأعداء  
فيقال عدى وعدى وعداء وفى حديث حبيب بن مسلمة ما عزله عمر رضى الله عنه عن حص قال  
رحم الله عمر بن الخطاب يوم بعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء أراد أنه بعزل قومه  
من الولايات ويولى الغرباء والأجانب قال وقد جاء فى الشعر العدى بمعنى الأعداء قال بشر بن  
عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصارى

فأمتنا العداء من كل حى \* فاستوى الركن حين مات العداء

قال وهذا يتوجه على أنه جمع عاد أو يكون مدعى ضرورة وقال ابن الاعراب فى قول الاخطل  
ألا بالسلى ياهنم هتدبى بدر \* وإن كان حيانا عدى آخر الدهر  
قال العدى التباعده وقوم عدى اذا كانوا متباعدين لأرحام بينهم ولا حلف وقوم عدى اذا  
كانوا غرباء وقد روى هذا البيت بالكسر والضم مثل سوى وسوى الاصحى يقال هؤلاء قوم  
عدى مقصور يكون للأعداء وللغرباء ولا يقال قوم عدى الا أن تدخل الهاء فتقول عداءة وفى وزن  
قضاة قال أبو زيد طالت عدواؤهم أى تباعدت عنهم وتفرقتهم والعدو ضد الصديق يكون الواحد  
والاثنتين والجميع والاثنى والذكر باللفظ واحد قال الجوهري العدو ضد الولي وهو وصف ولكنّه  
ضارع الاسم قال ابن السكيت فعول اذا كان فى تأويل فاعل كن مؤنثه بغيرها منجور جل صبور  
وامرأه صبور الآخر فاواحد اجاء نادرا قالوا هذه عدوة بنته قال الفراء وانما أدخلوا فيها الهاء  
تشبيها لصديقة لان الشئ قد يبنى على ضده ومما وضع به ابن سيده من أبى عبد الله بن الاعرابى  
ما ذكره عنه فى خطبة كتابه المحكم فقال وهل أدل على قلة التفصيل والبعد عن التحصيل من  
قول أبى عبد الله بن الاعرابى فى كتابه النوادر العدو يكون للذكر والانثى بغيرها والجمع أعداء  
وأعاد وعداء وعدى وعدى فأوهم أن هذا كله شئ واحد وانما أعداء جمع عدو أجرو مجرى  
فَعِيل صفة كثير يف وأشراف وتصيروا نصارا لان فعولا وقع لامتساويان فى العدة والحركة  
والسكون وكون حرف اللين ثالثا فمما لا يحسب اختلاف حرفي اللين وذلك لايوجب اختلاف فى  
الحكم فى هذا ألا تراهم سواي بن نوار صبور فى الجمع فقالوا نور وصبر وقد كان يجب أن يكسر عدو  
على ما كسر عليه صبور لكنهم لو فعلوا ذلك لأبغضوا ذلك كسروا على فعل لازم عدو ثم لم يسكنوا  
الواو كراهية الحركة عليها فاذا سكنت وبعدها التنوين التقي ساكتا خذفت الواو فقل عدو ليس  
فى الكلام اسم آخره واو قبلها ضمة فان أذى الى ذلك قياس رفض فقلت الضمة كسرة ولم

فى النهاية العدى  
بالكسر الغرباء والاجانب  
والاعداء فأما الضم فهم  
الاعداء خاصة اه

لذلك انقلاب الواو ياء فقبل عُدْ فتسكبت العرب ذلك في كل معتل اللام على فعول أو فَعِيل أو فَعَال أو فَعَال أو فَعَال على ما قد أحكمته صناعة الاعراب وأما أعاد فجمع كسروا وعدوا على أعداء ثم كسروا أعداء على أعاد وأصله أعادى كنعام وأنعيم لأن حرف اللين إذا ثبت رابعاً في الواحد ثبت في الجميع وكان ياء الألف يضطر إليه شاعر كقوله أنشد سيبويه \* والبركات الفسح العطامسا \* ولكنهم قالوا أعاد كراهة الياء من مخ الكسرة كما حكى سيبويه في جمع معطاء معطاط قال ولا يمنع أن يجيء على الأصل معطاطي كأنافي فكذلك لا يمنع أن يقال أعادى وأما أعداء فجمع عادحكي أبو زيد عن العرب أثبت الله عاديتك أي عدوك وهذا مطرد في باب فاعل مما لا مة حرفه على يعنى أن يكسر على فعله كقاض وقضاة ورام ورماة وهو قول سيبويه في باب تنكسر ما كان من الصفة عدته أربعة أحرف وهذا شبهه بلفظ أكثر الناس في توهمهم أن كُما جمع كنى وفعليل ليس مما يكسر على فعله وإنما جمع كنى أكاء حكاه أبو زيد فأما كُما فجمع كام من قولهم كنى شجاعته وشهادته كتمها أو أمدى وعدى فاسمان للجمع لأن فعلاً وفعللاً ليسا بصيغتي جمع إلا لفعل أو فَعْلُهُ وربما كانت لفعله وذلك قليل كهضبة وهضبة وبذرة وبذر والله أعلم والعداوة اسم عام من العدو يقال عدو بين العداوة وفلان يُعادي بنى فلان قال الله عز وجل عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة وفي التنزيل العزيز فأنهم عدو لي قال سيبويه عدو وصف ولكنه ضارع الاسم وقد يثنى ويجمع ويؤنث والجمع أعداء قال سيبويه ولم يكسر على فَعْلٍ وإن كان كسبوا كراهية الإخلال والاعتسال ولم يكسر على فعْلان كراهية الكسرة قبل الواو لأن الساكن ليس بمحاجز حصين والأعادي جمع الجمع والعدى والعدى اسمان للجميع قال الجوهري العدى بكسر العين الأعداء وهو جمع لانظيره وقالوا في جمع عدوة عدائاً لم يسمع الآتي الشعر وقوله تعالى هم العدو فاحذرهم قيل معناه هم العدو والآتي وقيل معناه هم العدو لا أشد لأنهم كانوا أعداء النبي صلى الله عليه وسلم وبظهور أنهم معه والعدى العدو وجمعه عداء قالت امرأته من العرب \* أثمت رب العالمين عاديتك \* وقال الخليل في جماعة العدو عدى قال وكان حدوا الواحد عدو بسكون الواو فنهضوا آخره بواو وقالوا عدو لأنهم لم يجدوا في كلام العرب اسماً في آخره وواسا كنه قال ومن العرب من يقول قوم عدى وحكى أبو العباس قوم عدى بضم العين لأنه قال الاختيار إذا كسرت العين أن تأتي بالهاء والاختيار إذا ضمت العين أن تأتي بالهاء وأنشد

مَعَاذَ وَجْهِهِ أَنْ أُثِمَّتَ الْعِدَى \* بَلَيَّ وَإِنْ لَمْ يَجْزِ مَا أَدْبَاهَا  
 وَقَدْ عَادَاهُ مُعَادَةً وَاعْدَاءُ وَالْأَسْمُ الْعِدَاوَةُ وَهُوَ الْأَشَدُّ عَادِيًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعِدَى جَمْعُ عَدُوٍّ  
 وَالرُّؤْيُ جَمْعُ رُؤْيَةٍ وَالَّذِي جَمَعَ ذُرْوَةً وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ انْعَامُوا مِثْلَ قُضَاةٍ وَغَزَاةٍ وَدُعَاةٍ فَخَذَفُوا  
 إِلَيْهَا فَصَارَتْ عِدَى وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ وَتَعَادَى الْقَوْمُ عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَوْمٌ عِدَى يَكْتَبُ بِالْيَاءِ  
 وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْوَاوُ لَمْ يَكُنِ الْكِسْرَةُ الَّتِي فِي أَوَّلِهِ وَعِدَى مُثْلُهُ وَقِيلَ الْعِدَى الْأَعْدَاءُ وَالْعِدَى  
 الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَهُمْ قَالُوا وَقَوْلُهُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقَوْلُهُمْ أَعْدَى مِنَ الذَّنْبِ قَالَ  
 نَعْلَبُ يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ يَكُونُ مِنَ الْعِدَاوَةِ وَكَوْنُهُ مِنَ الْعَدُوِّ كَثُرُوا رَأَاهُ انْعَادَ هَبَ إِلَى أَنَّهُ يُقَالُ  
 أَفْعَلُ مِنْ فَاعِلَتٍ فَلِذَلِكَ جَازَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَدُوِّ لَا مِنَ الْعِدَاوَةِ وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ اخْتَلَفَ وَعَدِيَتْ  
 لَهُ أَنْغَضَتْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنُ شُمَيْلٍ رَدَّدَتْ عَنْ عَادِيَةٍ فَلَانَ أَيْ حِدَّتْهُ وَغَضَبَهُ وَيُقَالُ كَفَّ عَنَّا  
 عَادِيَتَكَ أَيْ ظَلَمْتَ وَتَرَكْتَ وَهَذَا مَصْدَرُ جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ كَالرَّاعِيَةِ وَالشَّاعِيَةِ يُقَالُ سَمِعْتُ رَاعِيَةَ الْبَعِيرِ  
 وَرَاعِيَةَ الشَّاةِ أَيْ رَعَاهَا الْبَعِيرُ وَرَعَاهُ الشَّاةُ وَكَذَلِكَ عَادِيَةُ الرَّجُلِ عَدُوُّهُ عَلَيْكَ بِالْمَكْرُوهِ وَالْعُدُوَاءُ أَرْضُ  
 يَابِسَةٍ صُلْبَةٌ وَرَبْمَا جَاءَتْ فِي الْبَرِّ إِذَا حَفِرَتْ قَالُوا وَقَدْ تَكُونُ جَبْرًا يُحَادُّ عَنْهُ فِي الْحَفْرِ قَالُوا الْعِجَاجُ  
 يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفَرُ كُنَاسًا

وَإِنْ أَصَابَ عَدُوًّا أَحْرَورًا \* عَنْهَا وَلَا هَا ظُلُوفُ الظُّلْفَا  
 أَ كَذِبًا بِالظُّلْفِ كَمَا يُقَالُ نَعَافُ نَعَافُ بَطَاحُ بَطَاحٍ وَكَأَنَّهُ جَمَعَ ظُلْفَانَا ظُلْفَانَا وَهَذَا الْجَزَاءُ وَرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 شَاهِدًا عَلَى عَدُوِّ الشَّغْلِ مَوَانِعِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّ هُوَ الْعِجَاجُ وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى الْعَدُوِّ الْأَرْضِ ذَاتِ  
 الْحِجَارَةِ لَا عَلَى الْعَدُوِّ الشَّغْلِ وَفَسَّرَهُ ابْنُ بَرٍّ أَيْضًا قَالَ ظُلْفُ جَمْعُ ظَافٍ أَيْ ظُلُوفُهُ تَمْتَعُ الْآذَى عَنْهُ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ ذَاتِ عَدُوٍّ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُسْتَقِيمَةً وَطَيِّبَةً وَكَانَتْ مُتَعَادِيَةً ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ الْعُدُوَاءُ الْمَسْكَنُ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْعِدَى الْحِجَارَةُ  
 وَالْحُجُورُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ كُتُبٍ

وَحَالَ السَّقِيُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَى \* وَرَهْنُ السَّقِيِّ غَمْرُ النَّقِيبَةِ مَا حُدِّ  
 أَرَادَ بِالسَّقِيِّ تَرَابَ الْقَبْرِ وَالْعِدَى مَا يُطَبَّقُ عَلَى الْأَعْدَمِ مِنَ الصَّفَائِحِ وَأَعْدَاءُ الْوَادِي وَأَعْنَاؤُهُ جَوَانِبُهُ  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو بَدْرُ الْهَيْدَى فِدَا الْعِدَى وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالْحُجُورُ

أَوْاسَةً لَمْ تَكُنْ أَنْوَى بِهِ \* بِقَرَارِ مِلْحَةِ الْعِدَاءِ شَطُونِ  
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعِدَاءُ مِمَّا دُوِّمَ مَا عَادِيَتْ عَلَى الْمَيِّتِ حِينَ تَدْفِنُهُ مِنْ لَبَنِ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ خَشَبٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ

الواحدة عداة ويقال أيضا العدى والعداء ججريق يستربه الشئ ويقال لكل ججريق وضع على شئ يستربه فهو عداء قال أسامة الهذلي

تالله ما حبي عداء بشوى \* قد ظعن الحى وأمسى قد نوى

\* مغادر تحت العداء والنرى \*

قوله الام النار هو هكذا في  
الاصل والتهذيب وحرره اه

معناه ما حبي عليا بخطا ابن الاعرابي الاعداة حجارة المبارقال والادعاء الام النار ويقال جئتك على فرس ذى عدواة غير ججري اذ لم يكن ذا طما أنيسة وسهولة وعدواة الشوق ما برح بصاحبه والمتعدى من الافعال ما يجاوز صاحبه الى غيره والتعدى فى القافية حركة الهاء التى للضمر المذكر الساكنة فى الوقف والمتعدى الواو التى تلحقه من بعدها كقوله \* تنفس منه الخيل ما لا يغزلهو \* فحركة الهاء هى التعدى والواو بعدها هى المتعدى وكذلك قوله \* وامتدع رشا عنقه للفتى \* حركة الهاء هى التعدى والياء بعدها هى المتعدى وانما سميت هاتان الحركتان تعديا والياء والواو بعدهما تعديا لانه تجاوزا للحد وخرج عن الواجب ولا يعتد به فى الوزن لان الوزن قد تناسى قبله جمعوا ذلك فى آخر البيت بمنزلة الحزم فى أوله وعداء اليه أجازة وأنته ورايهم عداا أخاك وما عداا أخاك أى ما خلا وقد ينقصهم ادون ما قال الجوهري وعداء فعل يستثنى به مع ماو بغير ما تقول جاءنى القوم ما عداا زيدا وجاءنى عداا زيدا تنصب ما بعدهما بالواو الفاعل مضمر فيها قال الازهرى من حروف الاستثناء قولهم ما رأيت أحدا ما عداا زيدا كقولك ما خلا زيدا أو تنصب زيدا فى هذين فاذا أخرجت ما خففت ونصبت فقلت ما رأيت أحدا عداا زيدا أو عداا زيدا وخلا زيدا أو خلا زيدا تنصب بمعنى الأوانخفاض بمعنى سوى وعدنا حاجتك أى اطلبها عند غيرنا فإننا لا نقدر لك عليها هذه عن ابن الاعرابي ويقال تعدما أنت فيه الى غيره أى تجاوزته وعدما أنت فيه أى اصرف همك وقولك الى غيره وعديت عنى الهم أى تخيسته وتقول لمن قصدك عدعتى الى غيرى ويقال عادر جالك عن الارض أى جافها وما عداا فلان أن صنع كذا ومالى عن فلان تعدى أى لا تجاوزنى الى غيره ولا أقصودونه وعدوته عن الامر صرفته عنه وعدت عمارتى أى اصرف بصرك عنه وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه أتى بسطيطتين فيهما بيدففسرب من احدهما وعدى عن الاخرى أى تركهما الماربا منها يقال عدعن هذا الامر أى تجاوزته الى غيره ومنه حديثه الاخر أنه أهدى له لبن فبكه فعدما أى صرفه عنه والاعداء اعداء الحرب وأعداء الداء أعداءه اعداء

جَاوَزَ غَيْرِهِ إِلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَصِيْبَهُ مِثْلُ مَا يَصَاحِبُ الدَّاءَ وَأَعْدَاهُ مِنْ عِلْمِهِ وَخُلُقِهِ وَأَعْدَاهُ بِه  
جَوَزَهُ إِلَيْهِ وَالْأَسْمَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْعَدَوَى وَفِي الْحَدِيثِ لَا عَدَوَى وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا طَيْرَةً  
وَلَا غَوْلَ أَى لَا يُعَدَى شَيْءٌ وَأَوْ قَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ الْعَدَوَى فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ كَالْعَدَوَى  
وَالْبَقَاةِ مِنَ الْأَرَاغِ وَالْإِقْبَاءِ وَالْعَدَوَى أَنْ يَكُونَ يَسْعِرُ حَرْبٍ مِثْلًا فَتَقِيَّ مَخَالِطَتَهُ بِإِبْلِ أُخْرَى  
حَذَارًا أَنْ يَتَعَدَّى مَا بِهِ مِنَ الْحَرْبِ إِلَيْهَا فَيَصِيْبُهَا مَا أَصَابَهُ فَقَدْ أَبْلَاهُ الْإِسْلَامُ لَا عَنْهُمْ كَانُوا يُظَنُّونَ  
أَنْ الْمَرَضُ يَنْفَسُهُ يَتَعَدَّى فَأَعْلَمَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كَذَلِكَ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
هُوَ الَّذِي يَمْرُضُ وَيُنْزِلُ الدَّاءَ وَلِهَذَا قَالَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ وَقَدْ قِيلَ لِمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ  
النُّقْبَةُ تَبْدُو عَشْرًا فَيَعْدَى الْإِبِلَ كُلُّهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي خَاطَبَهُ فِي الَّذِي  
أَعْدَى الْبَعِيرَ الْأَوَّلُ أَى مِنْ أَيْنَ صَارَ فِيهِ الْحَرْبُ قَالَ الْإِزْهَرَى الْعَدَوَى أَنْ يَكُونَ يَسْعِرُ حَرْبٍ  
أَوْ بِإِنْسَانٍ جَذَامٌ أَوْ بَرَصٌ فَتَقِيَّ مَخَالِطَتَهُ أَوْ مَا كَلَّمَهُ حَذَارًا أَنْ يَتَعَدَّى مَا بِهِ الْيَأْسُ بِجَوَازِهِ فَيَصِيْبُكَ  
مِثْلُ مَا أَصَابَهُ وَيَقَالُ إِنَّ الْحَرْبَ لَيُعَدَى أَى بِجَوَازِهَا الْحَرْبُ إِلَى مَنْ قَارِبَهُ حَتَّى يَحْرِبَ وَقَدْ سَمَى  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ انْكَارِهِ الْعَدَوَى أَنْ يُؤَيِّدَ صُخْرًا عَلَى حُجْرٍ لِكَيْ لَا يَصِيبَ الْخَمَاحَ الْحَرْبُ  
فَيَقْتَحِقُ صَاحِبُهَا الْعَدَوَى وَالْعَدَوَى اسْمٌ مِنْ أَعْدَى يُعَدَى فَهُوَ مُعَدٍّ وَمَعْنَى أَعْدَى أَى أَجَازَ الْحَرْبِ  
الَّذِي بِهِ إِلَى غَيْرِهِ وَأَجَازَ بِرَّ بَاغِيهِ إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنْ عَدَا يَعْدُو إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ وَتَعَادَى الْقَوْمُ أَى أَصَابَ  
هَذَا مِثْلُ دَاءِ هَذَا وَالْعَدَوَى طَلَبُكَ إِلَى الْوَالِ لِيُعْدِيَنَّكَ عَلَى مَنْ ظَلَمَكَ أَى يَنْقُصُكَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
الْعَدَوَى النَّصْرَةُ وَالْمُعَوْنَةُ وَأَعْدَاهُ عَلَيْهِ نَصْرُهُ وَأَعَانَهُ وَاسْتَعْدَاهُ اسْتَنْصَرَهُ وَاسْتَعَانَهُ وَاسْتَعَدَّى  
عَلَيْهِ الْإِطْلَاقُ أَى اسْتَعَانَ بِهِ فَانْقَصَهُ مِنْهُ وَأَعْدَاهُ عَلَيْهِ قَوَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ حَذَاقٍ

وَلَقَدْ أَضَاءَ الْطَّرِيقَ وَأَنْهَجَتْ \* سُبُلَ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى يُعَدَى

أَى بِإِضَاءَةِ الطَّرِيقِ يَقْوِيَنَّكَ عَلَى الطَّرِيقِ وَيُعِينَنَّكَ وَقَالَ آخَرُ

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَلَا يَجُودُ مِنْكَ سَجِيَّةٌ \* فَتُعْطَى وَقَدْ يُعَدَى عَلَى النَّاسِلِ الْوُجْدُ

وَيَقَالُ اسْتَدَّاهُ بِالْهَمْزِ فَإِذَا هُوَ أَى أَعَانَهُ وَقَوَاهُ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ يَجْعَلُ الْهَمْزَ فِي هَذَا أَصْلًا وَيَجْعَلُ  
الْعَيْنَ بَدَلًا مِنْهَا وَيَقَالُ أَدَيْتُكَ وَأَعْدَيْتُكَ مِنَ الْعَدَوَى وَهِيَ الْمُعَوْنَةُ وَعَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا

مُعَادَةٌ وَعَدَاؤُهُ وَآلَى قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَعَادَى عَدَاؤَهُ بَيْنَ نَوْرٍ وَنَجْمَةٍ \* وَبَيْنَ سُجُوبٍ كَالْقَضِيَّةِ قَرْهَبٍ

وَيَقَالُ عَادَى الْقَارِسُ بَيْنَ صَيِّدَيْنِ وَبَيْنَ رَجُلَيْنِ إِذَا طَعَنَهُمَا طَعْنَتَيْنِ مَتَوَالِيَتَيْنِ وَالْعَدَاءُ بِالْكَسْرِ

والمعاداة الموالاة والمتابعة بين الاثنين يُصرعُ أحدهما على إثر الآخر في طلاق واحد وأنشد

لاهرى القيس

فعداى عداً بين تور ونجعة \* دراكولم ينضغ بماء فيغسل

يقال عداى بين عشرين الصداى والى بينهم اقتلار ومثما وتعادى القوم على نصرهم أى نوالوا وتنابعوا وعداء كل شئ وعداؤه وعدوه وعدوه وطواره وهو ما أنقاد معه من عرضه وطوله قال ابن برى شاهدهما أنشد أبو عمرو بن العلاء

بكت عيني وحق لها البكا \* وأحرقها الحمايش والعداء

قوله المحاش هكذا فى الأصل  
وحرره اه

وقال ابن أجرى يخاطب ناقته

خى قليس الى عثمان من تبع \* إلا العداء والامتنع ضرر

قوله الامتنع ضرره هكذا  
فى الأصل وحرره اه

ويقال زمت عداً للهر وعداء الطريق والجبل أى طواره ابن شميل يقال الزم عداً الطريق وهو أن تأخذه لا تظلمه ويقال خذ عداً الجبل أى خذنى سنده تدور فيه حتى تغلوه وإن استقام فيه أضاف قد أخذ عداً وقال ابن بزرج يقال الزم عدواً الطريق والزم عداً الطريق أى وضحه وقال رجل من العرب لا خرا لبتنا نسقيك أم ماء فاجابهم ما كان ولا عداً معناه لا بد من أحدهما ولا يكون ثالث ويقال الا تحل عرق عداً الساعد قال الازهرى والتعداء التفعال من كل ما مر جاز والعدى والتعدا الناحية الاخيرة عن كراع والجمع أعداء والعُدوة المكان المتباعد عن كراع والعدى والعُدوة والعُدوة كنه شاطئ الوادى سكى الجلياني هذه الاخيرة عن يونس والعُدوة سندا الوادى قال ومن الشاذ قراءة قتادة اذا نتم بالعُدوة الدنيا والعُدوة والعُدوة أيضاً المكان المرتفع قال الليث العُدوة صلابه من شاطئ الوادى ويقال عُدوة وفى التنزيل اذا نتم بالعُدوة الدنيا وهم بالعُدوة القصوى قال الفراء العُدوة شاطئ الوادى الدنيا مما بلى المدينة والقصوى مما بلى مكة قال ابن السكيت عُدوة الوادى وعدوه جانبُه وحافئُه والجمع عدى وعدى قال الجوهري والجمع عداً مثل برمة ورام ورممة ورام وعديات قال ابن برى قال الجوهري الجمع عديات قال وصوابه عدوات ولا يجوز عدوات على حد كسرات قال سيبويه لا يقولون فى جمع جروة جريات كراهة قلب الواو ياء فعلى هذا يقال جروات وكليات بالسكان لا غير وفى حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدو بالضم والكسر جانب الوادى وقيل العُدوة المكان المرتفع شيئاً على ما هو منه وعداء الخندق وعداء الوادى بطنه وعداى

شعره أخذ منه وفي حديث حذيفة أنه خرج وقد طم رأسه فقال إن تحت كل شعرة لا يصيبها الماء حنابة فمن ثم عادت رأسي كما ترون التفسير لشعر معناه أنه طمه واستأصله ليصل الماء إلى أصول الشعر وقال غيره عادت رأسي أي جفوت شعره ولم أدهنه وقيل عادت رأسي أي عاودته بوضوء وغسل وروى أبو عثمان عن أبي عبيدة عادي شعره رفعة حكاها الهروي في الغريين وفي التهذيب رفعة عند الغسل وعادت الوسادة أي شينها وعادت الشيء بأعدته وتعدت عنه أي تجافيت وفي النوادر فلان ما عادي ولأوديني قال لأعادي أي لأجافي ولأوديني أي لأؤاتيني والعدوية الشجر يتخضر بعد ذهاب الربيع قال أبو حنيفة قال أبو زياد العدوية الربل يقال أصاب المال عدوية وقال أبو حنيفة لم أسمع هذا من غير أبي زياد الليث العدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع أن يتخضر صغار الشجر فترعاه الأبل تقول أصابت الأبل عدوية قال الأزهري العدوية الأبل التي ترعى العدو وهي الخلة ولم يضبط الليث تفسير العدو به فجعله نباتا وهو غلط ثم خلط فقال والعدوية أيضا سخال الغنم يقال هي نبات أربعين يوما فإذا جرت عنها عقيقته ذهب عنها هذا الاسم قال الأزهري وهذا غلط بل تصحيف منكره الصواب في ذلك العدوية بالغين أو العدو به بالذال والغدا صغار الغنم واحدا عدوى قال الأزهري وهي كلها مفسرة في معتل الغين ومن قال العدوية سخال الغنم فقد أبطل وصحف وقد ذكره ابن سيده في تحكيمه أيضا فقال والعدوية صغار الغنم وقيل هي نبات أربعين يوما أبو عبيدة عن أصحابه نقادح القوم نقادعا وتعدا وتعداها وهو أن يموت بعضهم في أثر بعض قال ابن سيده وتعدى القوم وتعدت الأبل جميعا أي موات وقد تعدت بالقرحة وتعدى القوم مات بعضهم أثر بعض في شهر واحد وعام واحد قال

فقال من أروى تعدت بالعي \* ولا قيت كلابا مطلا وراميا

يدعوا عليهم بالهلك والعدوة الخلة من النبات فإذا نُسب إليها أروعها الأبل قيل الأبل عدوية على القياس وأبل عدوية على غير القياس وعواد على النسب بغير ياء النسب كل ذلك عن ابن الأعرابي وأبل عادية وعواد ترعى الخض قال كثير

وان الذي ينوي من المال أهلها \* أوارك لما تألف وعوادي

وبروي يعني ذكر امرأة وأن أهلها يطلبون في مهرها من المال ما لا يمكن ولا يكون كالأناثف هذه الأوارك والعوادي فكان هذا ضد لأن العوادي على هذين القولين هي التي ترعى الخلة والتي

تَرعى الحَصَّ وهما مُحْتَلَقا الطَّعْنُ لَانِ الخِلَّةَ ما حَلَمَ مِنَ المَرعى والحَصَّ منه ما كَانَتْ فِيهِ مَأْوِجَةٌ  
والأَوَارِكُ الَّتِي تَرعى الأَرَاوِلَ وَليس بِحَمَضٍ ولا خِلَّةٍ أَنما هو شَجَرٌ عَظَامٌ وَحكي الأزهري عن ابن  
السكيت وإبلٌ عَادِيَةٌ تَرعى الخِلَّةَ ولا تَرعى الحَصَّ وإبلٌ أَرَكَةٌ وَأَوَارِكٌ مَقِيمةٌ فِي الحَصِّ وَأَنشدت  
كثيراً أيضاً وقال وكذلك العَادِيَاتُ وقال

رَأَى صاحِبِي فِي العَادِيَّاتِ نَجِيبَةً \* وَأَمثالُها فِي الواضِعَاتِ القَوَامِسِ

قال ورَوَى الرِّبْعُ عَنِ الشَّافِعِيِّ فِي بابِ السَّلَمِ أَنبَانَ إِبِلٍ عَوَدُوا وَأَوَارِكُ قال والفرق بينهما ما ذَكَرَ  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قَبُولُهُ إِلَى الغَابَةِ تُصِيبُ مِنْ أَثْلِها وَتَعْدُو فِي الشَّجَرِ يَعْنِي الإِبِلُ أَيْ تَرعى العُدْوَةَ  
وهي الخِلَّةُ ضَرَبٌ مِنَ المَرعى يُجْبِوهُ إِلَى الإِبِلِ قال الجوهري والعَادِيَةُ مِنَ الإِبِلِ المَقِيمةُ فِي العِضَاءِ  
لَا تَفَارِقُها وَلَيْسَتْ تَرعى الحَصَّ وَأما الَّذِي فِي حَدِيثِ قُسٍّ فَإِذا شَجَرَةٌ عَادِيَةٌ أَيْ قَدِيمَةٌ كَأَنَّها نَسَبَتْ  
إِلَى عَادٍ وَهَمْ قَوْمٌ هُوَ الدَّيْنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنا وَسَلَّمَ وَكُلُّ قَدِيمٍ يُنْسَبُ بِهِ إِلَى عَادٍ لَمْ يَذَرِكْهُمْ  
وَفِي كُتُبِ عِلَى إِلَى مَعَاوِيَةَ لِيَعْنِي عَنَّا قَدِيمٌ عَزَّنا وَعَادِيٌّ طَوَّلنا عِلَى قَوْمِكُمْ أَنْ خَلَطْنَاكُمْ بِأَنْفُسِنَا وَتَعْدَى  
القَوْمُ وَجَدُوا الْبَنَاءَ يُنْسَبُ بِهِ فَاعْتَنَاهُمْ عَنْ اسْتِراءِ اللِّعَمِ وَتَعْدُوا أَبْصَاوُ جَدَّوا مَراعِيَ لِمَواسِيهِمْ  
فَاعْتَنَاهُمْ ذَلِكَ عَنْ اسْتِراءِ العَلَفِ أَلْها وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَدَّالٍ

يَكُونُ مُحْسِنُهُمُ الَّذِي لَمْ تَعْرِها \* وَلَوْ تَعَادَى سَيْكُ كُلُّ مُحْجَبٍ

مَعْنَاهُ لَوْ ذَهَبَتْ أَبْأَبْأُها كُلُّها وَقَوْلُ السَّكْمِ

تَرعى بَعَيْنِيهِ عُدْوَةَ الأَمَدِ الأَبْعَدُ هَلْ فِي مِطَافِهِ رَيْبٌ

قال عُدْوَةَ الأَمَدِ مَدْبُوعُهُ يَنْظُرُ هَلْ يَرى رَيْبَةً تَرِيبُهُ وَقَالَ الأصمعي عَداني مِنْهُ شَرٌّ أَيْ بَلَغَنِي  
وَعَداني فُلانٌ مِنْ شَرِّهِ بَشَرٌ يَعْدُو فِي عَدْوٍ وَفُلانٌ قَدْ أَعْدَى النَّاسَ بِشَرِّ أَيْ أَلْزَقَ بِهِمْ مِنْهُ شَرًّا وَقَدْ  
جَلَسَتْ إِلَيْهِ فَأَعْداني شَرَّ أَيْ أَصَابَنِي بِشَرِّهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قال لِلطَّلْحَةِ يَوْمَ  
الْجَلِّ عَرَفَتْنِي بِالْحِجَارِ وَأَنْكَرَتْنِي بِالْعِرَاقِ قَتاعاً مِمَّا بَدَأَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كانَ يابِعُهُ بِالْمَدِينَةِ وَجاءَ بِقَاتِلِهِ  
بِالبَصْرَةِ أَيْ ما الَّذِي صَرَفَكَ وَمَنَعَكَ وَجَلَّلَكَ عَلَى التَّخَلُّفِ بَعْدَ ما ظَهَرَ مِنْكَ مِنَ التَّقَدُّمِ فِي الطَّاعَةِ  
وَالْمُتَابَعَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ ما بَدَأَ السَّامِيَّ قَصْرَ فُلانٍ عَنِّي وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ ما عَدَا مِمَّا بَدَأَ أَيْ ما عَدَاكَ  
مِمَّا كانَ يَدَّ النَّاسُ نَصْرَكَ أَيْ ما شَغَلَكَ وَأَنشد

عَداني أَنْ أَرُورَكَ أَنْ يَهْمِي \* عَيَّايَا كُلهَا الأَقْلِيالَ

وقال الأصمعي فِي قولِ العَلامةِ ما عَدَا مَنْ يَدَّها خَطَأً وَالصَّوابُ أَمَّا عَدَا مَنْ يَدَّها عَلَى الاسْتِفْهَامِ

يقول ألم يعد الحق من بد بالظلم ولو أراد الاخبار قال قد عدنا من بدنا بالظلم أى قد أعدتدى وأما  
عدنا من بدنا قال أبو العباس ويقال فعل فلان ذلك الامر عدواً وبدوا أى ظاهراً جهاراً وعودى  
الدهر عواقبه قال الشاعر

هَجَرْتُ عَصُوبَ وَحِبٍّ مِنْ يَحْتَبُ \* وَعَدْتُ عَوَادُونَ وَلَيْكُ تَنْعَبُ

وقال المازنى عد الماء يعدوا إذا جرى وأنشد

وَمَشَعَرْتُ أَنْ فَاهِرَى ابْتِلَاءً \* حَتَّى رَأَيْتُ الْمَاءَ يَعدُو سِلَاءً

وعدي قبيله قال الجوهري وعدى من قرئ رطه عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو عدى بن  
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر والنسبة اليه عدوى وعدى وجهه من أجاز ذلك  
أن الياء فى عدى لما جرت تجرى الصحيح فى اعتقاب حركات الاعراب عليها فقالوا وعدى وعدياً  
وعدى جى تجرى حنيف فقالوا وعدى كما قالوا حنفي فمى نسب الى حنيف وعدى  
ابن عبد مناة من الر باب رطه ذى الرمة والنسبة اليهم أيضا عدوى وعدى فى حنيفة وعدى  
فى فزارة وبنو العدوية قوم من حنظلة وبنو عدوان بالنسبة اليهم وعدوان بالنسبة اليهم وعدوان بن عمرو بن  
قيس عيلان قال الشاعر

عَذِرَ الْحَيَّ مِنْ عَدُو \* نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ

أراد كانوا حيات الارض فوضع الواحد موضع الجميع وبنو عدى حتى بن منىة النسب اليه  
عداوى نادر قال

عَدَاوِيَهُ هَيَاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا \* إِذَا مَا هِيَ احْتَلَّتْ بِقُدْسٍ وَأَوَّارَةٍ

ويروى بقدرس أوارة ومعدي كبر من جعله مقعلاً كان له مخرج من الباب الواو قال الازهرى  
معدي كبر اسمان جعلا اسم واحد فاعطيا اعرابا واحدا وهو الفتح وبنو عدا قبيله عن ابن  
الاعرابي وأنشد

أَلَمْ تَرَ أَنَا وَبَنِي عَدَا \* نَوَارِثُ نَمَنِ الْآبَاءِ دَا

وهم غير بنى عدى من منىة وهو آل بن عادية عدود قال النمر بن توبل

هَلَّا سَأَلْتُ بِعَادِيَا وَبَنِيهِ \* وَانْخَلَّ وَانْجَرَّ إِلَى لَمْ تَمْنَعْ

وقد قصه المرادى فى شعره فقال

بَنَى لِي عَادِيَا حَصْنًا حَصِينًا \* إِذَا مَا سَأَلَنِي ضَمِيمٌ أَيْتُ

قوله وبنو عدا الخ ضبط فى  
المحكم بكسر العين وتخفيف  
الداو والمد فى الموضعين  
وفى القاموس وبنو عدا  
مضبوطا بفتح العين والتشديد  
والمدوحرة اهـ

(عذا) الْعَدَاةُ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ الْمُنْبَتُ الَّتِي لَا يَسْتَبْجَعُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ  
الْبَعِيدَةُ عَنِ الْآخِصَاءِ وَالْزُرُورِ وَالرِّيفِ السَّهْلَةِ الْمَرِيئَةِ الَّتِي يَكُونُ كَوُهَا هَامِرًا شَانِعًا جَمًّا وَقِيلَ هِيَ  
الْبَعِيدَةُ مِنَ الْأَنْهَارِ وَالْبُحُورِ وَالسَّبَاخِ وَقِيلَ هِيَ الْبَعِيدَةُ مِنَ النَّاسِ وَلَا تَكُونُ الْعَدَاةُ ذَاتَ وَحَامَةٍ  
وَلَا وَبَاءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بَارِضٌ هِجَانُ التُّرْبِ وَشِمَّةٌ أَنْتَرَى \* عَدَاةٌ نَاتَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ

وَالْجَمْعُ عَدَوَاتٌ وَعَدَاً وَالْعَدَى كَالْعَدَاةِ قَلَبْتُ الْوَاوِيَاءَ لضعف الساكن أن يَحْجُزَ كَمَا قَالُوا صَائِمَةٌ وَقَدْ  
قِيلَ إِنَّه يَاءٌ وَالاسْمُ الْعَدَاةُ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ عَدِيَّةٌ مِثْلُ خَرَبَةٍ أَبْزِيدُ وَعَدَوَاتُ الْأَرْضِ وَعَدِيَّتٌ  
أَحْسَنُ الْعَدَاةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ الْبَعِيدَةُ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ حَدِيثُهُ لِرَجُلٍ إِنْ كُنْتَ لَا بَدَّ  
نَازِلًا بِالْبَصْرَةِ فَأَنْزِلْ عَدَوَاتَهَا وَلَا تَنْزِلْ سُرَّتَهَا جَمْعُ عَدَاةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ الْبَعِيدَةُ مِنَ  
الْمِيَاهِ وَالسَّبَاخِ وَأَسْتَعْدَيْتُ الْمَكَانَ وَاسْتَقَمَّ مَأْنَاهُ وَقَدْ قَامَ آتِي فُلَانٌ أَيْ وَافَقَنِي وَأَرْضٌ عَدَاةٌ إِذَا  
لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَصٌّ وَلَمْ تَكُنْ قَرِيبَةً مِنْ بِلَادِهِ وَالْعَدَاةُ الْخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ يُقَالُ رَعَيْنَا أَرْضًا عَدَاةً  
وَرَعَيْنَا عَدَوَاتِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ فِي نَصْرِ يَشُهُ عَدَى عَدَى عَدَى فَهُوَ عَدَى وَعَدَى وَجَمْعُ الْعَدَى  
أَعْدَاءُ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي تَرْجُمَةِ عَدَى بِالْيَاءِ الْعَدَى اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُنْبَتُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ  
مِنْ غَيْرِ بَنَجٍ مَاءٍ وَالْعَدَى بِالْتَّسْكِينِ الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى الْأَمِنْ مَاءِ الْمَطَرِ لَعَدِيهِ مِنَ الْمِيَاهِ وَكَذَلِكَ  
الْخَيْلُ وَقِيلَ الْعَدَى مِنَ الْخَيْلِ مَسْقَاهُ السَّمَاءُ وَالْبَعْلُ مَا شَرِبَ بِعَرْوِهِ مِنْ عِيُونِ الْأَرْضِ مِنْ  
غَيْرِ مَاءٍ وَلَا سَقَى وَقِيلَ الْعَدَى الْبَعْلُ نَفْسُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَدَى كُلُّ بِلَدٍ لَا حَصٍّ فِيهَا وَابِلُ  
عَوَا إِذَا كَانَتْ فِي مَرْمَى لَا حَصٍّ فِيهَا إِذَا قُرِدَتْ قَلَّتْ أَبِلُ عَادِيَةً قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَا أَعْرِفُ مَعْنَى  
هَذَا وَذَهَبَ ابْنُ جَنَى إِلَى أَنَّ يَاءَ عَدَى بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ وَقَوْلُهُمْ أَرْضُونَ عَدَوَاتٍ فَانْ كَانَ ذَلِكَ فَبَابِ الْوَاوِ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَبِلُ عَادِيَةً وَعَدَوِيَّةٌ تَرْجَى الْخَلَّةُ اللَّيْثُ وَالْعَدَى مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
لَا أَعْرِفُهُ وَلَمْ أَسْمَعْ لغيرِهِ وَأَمَا قَوْلُهُ فِي الْعَدَى أَيْضًا إِنَّهُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُنْبَتُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ  
مِنْ غَيْرِ بَنَجٍ مَاءٍ فَانْ كَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ وَلَيْسَ الْعَدَى اسْمًا لِلْمَوْضِعِ وَلَكِنَّ الْعَدَى مِنَ الزَّرْعِ  
وَالْخَيْلُ مَا لَا يُسْقَى الْأَبْعَاءُ السَّمَاءُ وَكَذَلِكَ عَدَى الْكَلَا وَالتَّبَاتُ مَا تَبَعَدَ عَنِ الزَّيْفِ وَأَنْبَتَهُ مَاءُ السَّمَاءِ  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْعَدَوَاتُ التَّشْيِيطُ الْخَفِيفُ الَّذِي لَيْسَ عَنْده كِبَرٌ حِلْمٌ وَلَا أَصَالَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالْإِنْتَى  
بِالْهَاءِ وَعَدَا يَعْدُو إِذَا طَابَ هَوَاؤُهُ (عرا) عَرَاهُ عَرَّاهُ وَاعْتَرَاهُ كَلَاهُمَا عَشِيَّةً طَالَمَا مَعْرُوفُهُ وَحَبِي  
ثُ لَعَلَّ أَنْ يَسْمَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ إِذَا تَأْتَيْتَ رَجُلًا لَا تَطْلُبُ مِنْهُ حَاجَةً قَلْتَ عَرَوْتُهُ وَعَرَّيْتُهُ وَاعْتَرَيْتُهُ

قوله فهو عدى وعدى هكذا  
في الاصل وفي المصباح  
يقال عدى فهو عد من باب  
تعب وعدى على فعمل أيضا  
٥١ فانظر

واعتزته قال الجوهري عرّوه أعرّوه إذا أملت به وأنتبه طالباً فيه ومعرو وفي حديث أبي ذر  
مالاً لا تعزيمهم ونصيب منهم هو من قصدتهم وطلب رفدهم وصلتهم وفلان تعرّوه الأضياف  
وتعزّيه أي تغشاه ومنه قول النابغة

أنتك عارياً خلقاً يابياً \* على خوف تظن في الظنون

وقوله عز وجل أن تقول الاعتراك بعض الهمزات قال الفراء كانوا كذبوه يعني هو ذا هم جعلوه  
مخاطباً وادعوا أن ألهتهم هي التي خبئته لعيسى أيهاها فإلك قال في أنهم بد الله واشهدوا أني  
بري عما نشركون قال الفراء معناه ما تقول الأملك بعض أضماننا نجنون بسبك أيها وعزاني  
الأمر يعروني عرواً واعتزاني عسبي وأصابني قال ابن بري ومنه قول الراعي  
قالت خليدة معركاً ولم تكن \* بعد الرقاد عن الشؤن سؤلاً

وفي الحديث كانت قد لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعرّوه أي تغشاه  
وتنتابه وأعرى القوم صاحبهم تركوه في مكانه وذهبوا عنه والأعرأ القوم الذين لا يهمهم ما بهم  
أحبابهم ويقال أعرأ صديقه إذا تابعد عنه ولم ينصره وقال شمر يقال لكل شيء أهملته وخليته  
قد عزّيته وأنشد

أجمع ظهري وألوى أظهري \* ليس الصحيح ظهرك إلا دبر

\* ولا المعزى حقبة كلوفر \*

والعزى الجمل الذي يرسل سدى ولا يحمل عليه ومنه قول البيد يصف ناقة  
فكفتم ما عزيت وتابدت \* وكانت تسألي بالعزيب الجمالاً  
قال عزيت ألقى عنها الرجل وزكمت من الجمل عليها وأرسلت ترعى والعرواء الرعدة مثل الغلواء  
وقد عزته الحمى وهي قرّة الحمى ومسها في أول ما نأخذ بالردة قال ابن بري ومنه قول الشاعر  
أسد تغز الأسد من عروائه \* بدافع الرجاز ويعيون

الرجاز وادعويون موضع وأكث ما يستعمل فيه صيغة ما لم يسم فاعله ويقال عراه البرد وعرّوه  
الحمى وهي تعرّوه إذا جات به نافض وأخذته الحمى يعرواها واعتراه اللهم عا في كل شيء قال  
الاصمعي إذا أخذت الحمى قرّة ووحدت الحمى فتلك العرواء وقد عرى الرجل على ما لم يسم فاعله  
فهو معرو وإن كانت نافضاً قيل تنفضه فهو منقوض وإن عرق منها فسمى الرخصاء وقال ابن  
شميل العرواء قل يأخذ الإنسان من الحمى ورعدة وفي حديث البراء بن مالك أنه كان نصيبه

قوله وحسم عروا هكذا في  
الاصل وجره هـ

العروا وهي في الأصل برد الحى وأخذته الحى بنافض أى برعدة ورد وأعرى إذا حتم العروا  
ويقال حتم عروا وحسم عروا والعروا شدة البرد وفي حديث أبى سلة كنت أرى  
الرؤيا أعرى منها أى يصيبني البرد والرعدة من الخوف والعروا ما بين أضفرار الشمس الى الليل  
إذا اشتد البرد وهاجت ريح باردة وريح عرى وريح باردة وخص الازهرى بها الشمال  
فقال شمال عريّة باردة وليلة عريّة باردة قال ابن برى ومنه قول أبى دؤاد

وكهول عند الحدة اظمرا جريح يارون كل ريع عريّة  
وأعرى ناصبا ناكلك وبلغنا برد العشى ومن كلامهم أهلك فقد أعرى أى غابت الشمس  
وبردت قال أبو عمرو والعري البرد وعريت ليلتنا عرى وقال ابن مقبل

وكأنما اضطجعت قريح سحابة \* يعرى تنازعه الرياح زلال  
قال العرى مكان بارد وعروة الدلو والكوز وشوهم مقيضه وعرى المزايدة أذا نهم وعروة القميص  
مدخل زره وعرى القميص وأعرأ جعل له عرى وفي الحديث لا تشد العرى الا الى ثلاثة  
مساجد هي جمع عروفة يدعى الاحمال والرواحل وعرى الشئ اتخذه عروفة وقوله تعالى  
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها شبه بالعروة التي يمسك بها قال الزجاج العروة الوثقى  
قول لا اله الا الله وقيل معناه فقد عقد نفسه من الدين عقدا وثيقا لا تحل حجة وعروتا الفرج علم  
ظاهر يدق فيما خدعته ويسره مع أسفل البطن وفرج معزى اذا كان كذلك وعرى المرجان  
قلائد المرجان ويقال لطوق القلادة عروفة وفي النوادر أرض عروفة وذروعة وعروعة اذا كانت  
خصيبة خصبا يتيق والعروفة من النبات ما بقي له خضرة في الشتاء تتعاقبه الابل حتى تذرك  
الربيع وقيل العروة الجماعة من العضاه خامة يرعاها الناس اذا أجدبوا وقيل العروة بقية  
العضاه والخض في الجذب ولا يقال لشئ من الشجر عروفة الا لها غير أنه قد يشق لكل  
ما بقي من الشجر في الصيف قال الازهرى والعروفة من دق الشجر ما أصل باقى في الارض  
منه العرق والنصي وأجناس الخلة والخض فاذا انحلت الناس عصمت العروفة الماشية  
فتبلغت بها ضريح الله منه الاما يعصم بهم من الدين في قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى  
وأشد ابن السكيت

ما كن جرب عند مدحبالكم \* ضعف يخاف ولا انفصام في العرى

قوله انضمام في العري أى ضعف قىما يتعصم به الناس الازهرى العري سادات الناس الذين يتعصم بهم الضعفاء ويعيشون بعرفهم شهوابعرى الشجر العاصمة الماشية في الجذب قال ابن سيده والعروة أيضا الشجر المتف الذي تستوفيه الابل فتأكل منه وقيل العروة الشئ من الشجر الذي لا يزال باقيا في الارض ولا يذهب وينسبه اليه النبك من الناس وقيل العروة من الشجر ما بقي المال سنته وهومن الشجر ما لا ينقطع ورقه في السنة امثل الارل والسدر الذي يعول الناس عليه اذا انقطع الكلاء ولهذا قال أبو عبيدة انه الشجر الذي يلجأ اليه المال في السنة المجذبة فيعصمه من الجذب والجمع عري قال مهمل

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَتْ حَتَّى لَوِ اللَّهَ \* شَجَرُ الْعُرَى وَعُرَا عُرَى الْأَقْوَامِ

يعني قومًا ينتفع بهم تشبهاً بذلك الشجر قال ابن بري وروى الميثب لشرجبل بن مالك عَدَحَ  
مَعْدِيكَرِبَ بْنَ عَكْبَاقٍ قال وهو الصخيم وروى عرار وعُراء وعُراءُ بن ضَمٍّ فهو واحد ومن فَخَّ  
جعله جمعاً وله جَوَالِقٌ وجَوَالِقٌ وقِيَامٌ وقِيَامٌ ونَحَايُنٌ ونَحَايُنٌ قال والعراءُ هنا السيد  
وقول الشاعر

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الدِّينَ <sup>\*</sup> لَمَّا اعْتَمَرْتُ وَالْحَسْبَا

فَأَيُّ عَمَلِهِ وَرَعِيَّتُهُ مَكِينٌ لِمَا حَوَّلَهَا وَالْعُرْوَةُ الْفَيْسُ مِنَ الْمَالِ كَالْفَرْسِ الْكَرِيمِ وَشَوْهُ  
وَالْعُرْيُ خِلَافُ الْبَيْسِ عُرْيٌ مَنْ تَوْبَعِيَ عُرْيٌ أَوْ عِيَّةٌ فَهُوَ عَارٍ وَتَعْرِى هُوَ عُرْوَةٌ سَبِيحَةٌ أَيْضًا  
وَأَعْرَادُهُ عَرَاهُ وَأَعْرَاهُ الشَّىءُ وَأَعْرَاهَا يَأْهُ قَالَ ابْنُ مَقْبُلٍ فِي صِفَةِ قَدْحٍ

بِقَرَبِ أَبَدِي الْخَصِي عَنْ مَمُونِهِ \* سَفَاسِقُ أَعْرَافِهَا اللَّيْمَاءُ الْمُسْجِعُ

وَرَجُلٌ عَرَبِيٌّ وَالْجَمْعُ عَرَبِيَّانٌ وَلَا يَكْتَسِرُ وَرَجُلٌ عَرَبِيٌّ قَوْمُ عَرَبٍ وَاصْرَ أَصْعَرَ بَابُهُ وَاصْرَعَهُ عَلَيْهِ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَا كَانَ عَلَى فَعْلَانِ فَعَوْثُهُ بِأَلِهَااءَ وَجَارِيَةٌ حَسَنَةٌ الْعَرَبِيَّةُ وَالْمَقْرُوءُ وَالْمَقْرَأَةُ أَيْ الْجُرْعَدُ  
أَيْ حَسَنَةٌ عِنْدَ تَجَرُّيدِهِمَا مِنْ شَائِعٍ بِأَوَّلِ الْجَمْعِ الْعَرَبِيِّ وَالْحَاسِرُ مِنَ الْمَرْأَةِ مِثْلُ الْمَعَارِي وَعَرَى الْبَدَنِ  
مِنَ اللَّحْمِ كَذَلِكَ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

وَلَعِبَ آيَاتُ تَبَيَّنَ بِالْفَتَى \* سُخْرٍ وَأَوْ تَعْرِى مِنْ يَدَيْهِ الْأَشْجَاعُ

وروى سيبويه في الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثديين وروى الترمذي  
أراد أنه لم يكن عليه ماسع وقيل أراد لم يكن عليه لحاف فانه قد جاف في صفته صلى الله عليه وسلم أشعر  
الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر الفراء العريان من الثوب الذي قد عرى عرياً بالذا استبان لك

والمعاري مبادئ العظام حيث ترى من اللحم وقيل هي الوجه واليدان والرجلان لأنهم أبادية أبدا  
قال أبو كبير الهذلي يصف قوما ضربوا فاسق طوا على أيديهم وأزجلهم

مَنكُورين على المعاري بينهم \* ضربت كعطاط المزاد لا تبجل

ويروى اللاحج ومذكورين أي بعضهم على بعض قال الأزهرى ومعاري رؤس العظام حيث  
يعرى اللحم عن العظم ومعاري المرأة مالا بدأها من إظهاره واحد هامعري ويقال ما أحسن  
معاري هذه المرأة وهي بدأها ورجلاها ووجهها وأوردت أبي كبير الهذلي وفي الحديث  
لا ينظر الرجل إلى عريته المرأة قال ابن الأثير كذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها  
ويتكشف والمنتهى وفي الرواية لا ينظر إلى عورة المرأة وقول الراعي

فإن تلك ساق من منمنة قلصت \* لقيس بحرب لا تحين المعاري

قيل في تفسيره أراد العورة والفرج وأما قول الشاعر الهذلي

أبيت على معاري واخحات \* بهن ملوب كدم العباط

فإنما نصب الياء لأنه أجزاها مجرى الحرف الصحيح في ضرورة الشعر ولم يتون لأنه لا ينصرف ولو قال  
معاري ينكسر المبتدأ ولكنه فتر من الزحاف قال ابن سميده والمعاري الفرس وقيل إن الشاعر  
عناها وقيل على أجزائها جميعها واختار معاري على معار لأنه أترأف أم الوزن ولو قال معاري كسر  
الوزن لأنه أنما كان يصير من معاني إلى مقاعيل وهو العصب ومثله قول الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجونه \* ولكن عبد الله مولى مواليا

قال ابن بري هو لمة تتحل الهذلي قال ويقال عري زيدويه وأكسى زيدويه بأفعليه إلى مفعول قال  
ضمرة بن ضمرة

أرايت أن صرحت بلبل هاتي \* وخرجت منها عاريا أنوابي

وقال المحدث

أما الثياب فتعري من محاسنه \* إذا ناضها وكسى الحسن عريانا

قال وإذا نقلت أعربت بالهمزة قلت أعريته أنوابه قال وأما كسى فتهديه من فعل إلى فعل فتهقول  
كسوته ثوبا قال الجوهري وأعريته أنابه أعريته تهديه فتهري أبو الهيثم دابة عري وخيل أعرا  
ورجل عريان وامرأة عريانه إذا عريامن أنوابهم ولا يقال رجل عري ورجل عار إذا خلقت  
أنوابه وأنشد الأزهرى هذيت النابغة \* أنتنك عاريا خافيا يابي \* وقد تقدم والعريان من

الرَّمْلُ نَقِيٌّ أَوْ عَدْلِيْسٌ عَلَيْهِ شَجَرٌ وَفَرَسٌ عُرِيٌّ لَأَسْرَجَ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ أَغْرَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هُوَ  
عُرِيٌّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَمَا يُقَالُ هُوَ خُلُوْمُهُ وَالْعُرُوُّ الْخُلُوْفُ قَوْلُ أَنَا عُرِيٌّ وَمِنْهُ بِالْكَسْرِ أَيْ خَلُوَ قَالَ ابْنُ  
سَيْدِهِ وَرَجُلٌ عُرِيٌّ مِنَ الْأَمْرِ لَا يَمْتَنِعُ بِهِ قَالَ وَأَرَى عُرُوًّا مِنَ الْعُرِيِّ عَلَى قَوْلِهِمْ جَبِيْتُ جَبَاوَةً وَأَشَاوَى  
فِي جَمْعٍ أَشْيَاءُ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ قَبَايَهُ الْيَاءُ وَالْجَمْعُ أَغْرَاءُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ

وَالنَّبِيُّ إِنْ تُعْرِمَنِي رِمَةً خَلَقًا \* بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَرُّ

وَيُرْوَى تُعْرِمَنِي أَيْ أَطْلُبُ لِأَنْ أَرْبِحَ أَقْضَيْتُ الْعِظَامَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تُعْرِمَنِي مِنْ أَعْرَيْتُهُ الْخَلَّةَ إِذَا  
أَعْطَيْتُهُ غَرَمًا وَتُعْرِمَنِي تَطْلُبُ مِنْ عُرُوِّهِ وَيُرْوَى تُعْرِمَنِي بِفَتْحِ الْمِيمِ مِنْ عَرِمْتُ الْعِظَمَ إِذَا عَرَقْتُ  
مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَتَى بِفَرَسٍ مُعَرَّرٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَا يَأْسُرُجَ عَلَيْهِ وَلَا غَيْرَهُ  
وَأَعْرَوْرَى فَرَسَهُ رَكَبَهُ عَرَبِيًّا فَهُوَ لَا زِمٌّ وَمَتَعَدًّا أَوْ يَكُونُ أَتَى بِفَرَسٍ مُعَرَّرٍ عَلَى الْمَعْنَى وَقَالَ ابْنُ  
سَيْدِهِ وَأَعْرَوْرَى الْفَرَسُ صَارِعُهُ وَأَعْرَوْرَاهُ رَكَبَهُ عَرَبِيًّا وَلَا يَسْتَعْمَلُ الْأَمْرُ بِدَاً وَكَذَلِكَ أَعْرَوْرَى  
الْبَعِيرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَأَعْرَوْرَتِ الْعُلُطُ الْعُرِيَّ تَرْكُضُهُ \* أُمُّ الْفَوَارِسِ بِاللَّيْثِ دَاهٍ وَالرَّبْعَةُ

وَهُوَ أَفْعُولٌ وَاسْتَعَارَهُ تَابِطُ شَرًّا لِلْهَلَكَةِ فَقَالَ

يَطْلُبُ بِجُودَةٍ وَيُمْسِي بِغَيْرِهَا \* جَبِيْتُ وَأَعْرَوْرَى ظُهُورُ الْمَهَالِكِ

وَيُقَالُ لِنَحْنِ نُعَارِي أَيْ تَرْكَبُ الْخَيْلَ أَغْرَاءً وَذَلِكَ أَخْفَى فِي الْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ  
الْمَدِينَةِ قَفَزَ عَلَيْهِ الْفَزَكُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَا بِيَّ طَلْحَةَ عَرَبِيًّا وَأَعْرَوْرَى مِثْلُ أَمْرٍ أَقْبَحًا  
رَكَبَهُ وَلَمْ يَجِيْ فِي الْكَلَامِ أَفْعُولٌ مَجَاوِزًا غَيْرَ أَفْعَوْرِيَّتٍ وَاحْتُلُوْلِتِ الْمَكَانَ إِذَا اسْتَحْلَلْتَهُ ابْنُ  
السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ خَنَمٍ حَلَّ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْقَلْعَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ بِنَ  
أَبِي عَوْفٍ بْنُ عَوْفٍ بِنَ مَالِكِ بْنِ ذِيانَ بْنِ نَعَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَسْطَرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ وَيَدَ امْرَأَتِهِ وَكَانَتْ مِنْ  
بَنِي عَمُوْرَةَ بْنِ عَامِرٍ بِنَ لَيْثِ بْنِ يَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كَثَّانَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
اَتِمُّوا عَلَيَّ وَمِثْلُكُمْ كَسَلُ رَجُلٍ أَنْذَرْتُهُ قَوْمَهُ جَبِيْتُ أَفْقَالَ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ أَنْذَرْتُكُمْ جَبِيْتُ خَصَّ الْعُرْيَانُ  
لَا نَهْ أَتَى الْعَيْنَ وَأَغْرَبَ وَأَشْنَعُ عِنْدَ الْمُبْصِرِ وَذَلِكَ أَنَّ رِبِيَّةَ الْقَوْمِ وَعَيْنَهُمْ يَكُونُ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ إِذَا  
رَأَى الْهَدْيَ وَقَدْ أَقْبَلَ نَزَعَتْهُ وَهِيَ وَالْأَخْبَاحُ يَنْذِرُ قَوْمَهُ وَيَقِيْ عُرْيَانًا وَيُقَالُ فَلَانُ عُرْيَانُ النَّحْيِ إِذَا  
كَانَ يُنَاجِيْ امْرَأَتَهُ وَيُشَاوِرُهَا وَيَصْدُرُّ عَنْ رَأْيِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

أَصَاحُ لِعُرْيَانِ النَّحْيِ وَلِئِنَّ \* لَا زَوْعُنَ بَعْضُ الْمَقَالَةِ جَانِبُهُ

أَيِ اسْتَمَعَ إِلَى أَمْرٍ أَنَّهُ وَأَهَانِي وَأَعْرَبْتُ الْمَكَانَ تَرَكْتُ حُضُورَهُ قَالَ ذُو الرَّمَةِ

\* وَمَنْ تَهَلَّ أَعْرَى حَيَاهُ الْخَضِرُ \* وَالْمُعَرَّى مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ عَامِلٌ كَلْبَتِدَا وَالْمُعَرَّى مِنَ  
الشَّعْرِ مَا سَلِمَ مِنَ التَّرْفِيلِ وَالْإِذَالَةِ وَالْإِسْبَاغِ وَقَرَأُ مِنَ الْأَمْرِ خَلَصَهُ وَجَزَّاهُ وَقَالَ مَا تَعَرَّى فُلَانٌ  
مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ مَا تَخَلَّصَ وَالْمُعَارَى الْمَوَاضِعُ الَّتِي لَا تُنْتَبِثُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْعُرَا  
الْفَضَائِقُ مَقْصُورِي كَتَبَ بِالْأَنْفَالِ أَنْتَاهُ عُرْوَةٌ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعُرَا السَّاحَةُ وَالْفَنَاءُ سَمِيَ عُرَا  
لِأَنَّهُ عَرَى مِنَ الْأَبْنِيَةِ وَالْخِيَامِ وَيُقَالُ نَزَلَ بَعْرَاهُ وَعُرْوَتُهُ وَعُقُوبَتُهُ أَيْ نَزَلَ بِسَاحَتِهِ وَفَنَاءَتِهِ وَكَذَلِكَ  
نَزَلَ بِجَرَاهُ وَأَمَّا الْعُرَا فَمَعْدُودَةٌ وَأَمَّا اتَّسَعَ مِنْ فُضَاءِ الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ الْمَكَانُ الْفَضَاءُ  
لَا يَسْتَتِرُ فِيهِ شَيْءٌ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعُرَا وَهُوَ سَقِيمٌ وَجَمْعُهُ أَعْرَاءُ  
قَالَ ابْنُ جَنَى كَسَرُوا فَعَالًا عَلَى أَفْعَالٍ حَتَّى كَانَتْهُمْ لِنَعْمَا كَسَرُوا فَعَالًا وَمِنْهُ لَهْ جَوَادُ وَأَجَوَادُ وَعِيَاءُ  
وَأَعْيَاءُ وَأَعْرَى سَارِفِيهَا وَقَالَ أَبُو عبيدَةَ نَمَّا قِيلَ لَهُ عُرَاهُ لِأَنَّهُ لَا شَجَرَ فِيهِ وَلَا شَيْءٌ يُغَطِّيهِ وَقِيلَ إِنَّ  
الْعُرَا وَجْهَ الْأَرْضِ الْخَالِي وَأَنْشَدَ

وَرَفَعْتُ رِجْلًا لَا أَخَافُ عَنَارَهَا \* وَبَذْتُ بِالْبَلَدِ الْعُرَا نِيَابِي

وَقَالَ الزَّجَاجُ الْعُرَا عَلَى وَجْهِهِ مَقْصُورٌ وَمَعْدُودٌ فَالْمَقْصُورُ النَّاحِيَةُ وَالْمَعْدُودُ الْمَكَانُ الْخَالِي  
وَالْعُرَا مَا اسْتَوَى مِنْ ظَهْرِ الْأَرْضِ وَجَهَرُ وَالْعُرَا الْجَهْرَاءُ مَوْثَنَةٌ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ وَالْعُرَا مَذْكُورُ  
مَصْرُوفٍ وَهِيَ مَا لَا أَرْضَ الْمُسْتَوِيَةِ الْمُصْخَرَةَ وَلَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا جِبَالٌ وَلَا آكَامٌ وَلَا رِمَالٌ وَهِيَ مَا  
فُضَاءَ الْأَرْضِ وَالْجَمَاعَةُ الْأَعْرَاءُ يَقَالُ وَطَنُنَا عُرَا الْأَرْضُ وَالْأَعْرِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْعُرَا مَثَلُ  
الْعُقُوبَةِ يَقَالُ مَا بَعْرَانَا أَحَدٌ أَيْ مَا بَعَثْنَا أَحَدًا وَفِي الْحَدِيثِ فَكَّرَهُ أَنْ يُعْرَى الْمَدِينَةُ وَفِي رِوَايَةٍ  
أَنْ تَعْرَى أَيْ تَخْلُوَ وَتَصِيرَ عُرَاً وَهُوَ الْفَضَاءُ فَصِيرَ دُورَهُمْ فِي الْعُرَا وَالْعُرَا كُلُّ شَيْءٍ أَعْرَى مِنْ سُرَّتِيهِ  
تَقُولُ اسْتَرْتَهُ عَنِ الْعُرَا وَأَعْرَأُ الْأَرْضَ مَا ظَهَرَ مِنْ مَتُونِهَا وَظَهَرُوهَا وَاحِدُهَا عُرَى وَأَنْشَدَ

\* وَبِالْعَارِيَةِ أَعْرَأُوهُ \* وَالْعَرَى الْخَائِطُ وَقِيلَ كُلُّ مَا سَتَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرَى وَالْعُرَى النَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ  
أَعْرَاءُ وَالْعَرَى وَالْعُرَا الْجَنَابُ وَالنَّاحِيَةُ وَالْفَنَاءُ وَالسَّاحَةُ وَنَزَلَ فِي عُرَاهُ أَيْ فِي نَاحِيَتِهِ وَقَوْلُهُ  
أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنَى \* أَوْجِزْ عَنْهُ عَرَبَتْ أَعْرَأُوهُ \* فَالْهُيُوكُنْ جَمْعُ عُرَى مِنْ قَوْلِكَ نَزَلَ بِعُرَاهُ  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عُرَا وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ عُرَى وَعَسْرُورِي سَارَفِي الْأَرْضِ وَحْدَهُ وَأَعْرَاهُ  
الْخَلَّةُ وَهَبَ لَهُ مَعْرَةً عَامِهَا وَالْعَرِيَّةُ الْخَلَّةُ الْمَعْرَةُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ

قوله أَوْجِزْ عَنْهُ هَكَذَا فِي  
الْأَصْلِ وَفِي الْحَكْمِ أَوْجِزْ  
عَنْهُ وَحَرَّالْبَيْتِ هـ

ليست بسنهما ولا رجمية \* ولكن عرايا في السين الجوايح  
يقول أن نعيم الناس والعريّة أيضا التي تعزل عن المساومة عند بيع النخل وقيل العريّة  
النخلة التي قد أكل ما عليها وزوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خففوا في الخرص فان في  
المال العريّة والوصية وفي حديث آخر أنه رخص في العريّة والعرايا قال أبو عبيد العرايا واحدتها  
عريّة وهي النخلة يعرى بها صاحبها رجلا محتاجا والأعراء أن يجعل له غرة عامها وقال ابن الأعرابي  
قال بعض العرب منام يعرى قال وهو أن يشتري الرجل النخل ثم يمتلي نخلة أو نخلتين وقال  
الشافعي العرايا ثلاثة أنواع واحدتها أن يجي الرجل إلى صاحب الحائط فيقول له بعني من طائفتك  
تمرّ ثلاث بأعينها بخير صها من التمر فيبيعه إياها أو يقبض التمر ويُسّلم إليه النخلات يأكلها  
وبيعه أو يقرها أو يفعل بها ما يشاء قال وجاع العرايا كل ما أفرد لي وكل خاصة ولم يكن في جلة  
المبيع من تمر الحائط إذا بيعت جلتها من واحد والصف الثاني أن يحضر رب الحائط القوم  
فيعطى الرجل تمر النخلة والنخلتين أو أكثر عريّة يأكلها أو يبيعه في معنى النخلة قال ولعرى أن يبيع  
تمرها أو يقرها ويضع به ما يصنع في ماله لأنه قد ملكه والصف الثالث من العرايا أن يعرى الرجل  
الرجل النخلة أو أكثر من حائطه يأكل تمرها أو يقرها ويضع به ما يشاء ويبيع ما بقي من  
تمر حائطه منه فتكون هذه مكرمة من المبيع منه جلة وقال غيره العرايا أن يقول الغني للفقير عر  
هذه النخلة أو النخلات لك وأصلها وأما نفسه في قوله صلى الله عليه وسلم أنه رخص في العرايا  
فإن الترخيص فيها كان بعد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة وهي بيع الثمر في رؤس النخل  
بالتمر ورخص من جلة المزابنة في العرايا فيمادون خمسة أو سق وذلك للرجل يقبض من  
قوت سنه التمر فيذكر الرطب ولا تقديده يديه يترى به الرطب ولا نخل له يأكل من رطبه فيجي إلى  
صاحب الحائط فيقول له بعني تمر نخلة أو نخلتين أو ثلاث بخير صها من التمر فيعطيه التمر يقر ثلاث  
النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص النبي صلى الله عليه وسلم من جلة ما حرم من المزابنة  
فيما دون خمسة أو سق وهو أقل مما يحب فيه الزكاة فهذا معنى ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم  
في العرايا لأن يبيع الرطب بالتمر محرّم في الأصل فأخرج هذا المقدار من الجلة المحرمة لحاجة الناس  
اليه قال الأزهرى ويجوز أن تكون العريّة مأخوذة من عري يعرى كأنهم أعرىت من جلة  
التحريم أي حلت وخرجت منها فهي عريّة فعمله له بمعنى فاعله وهي بمنزلة المستثناة من الجلة قال  
الأزهري وأعرى فلان فلا نعر نخله إذا أعطاه إياها يأكل رطبها وليس في هذا بيع وأما هو  
فضل ومعرفة وروى شمر عن صالح بن أحمد عن أبيه قال العرايا أن يعرى الرجل من نخله

ذقرا به أوجار به ما لا يجب فيه الصدقة أي مهباله فأرخص للمعري في بيع عمر نخله في رأسها  
بخرمها من التمر قال والعريه مستثناة من جله ما منى عن بيعه من المزاينة وقيل يبيعها المعري  
من أعزأها أيها وقيل له أن يبيعها من غيره وقال الأزهري النخلة العريه التي اذا عرضت النخل  
على بيع عمرها عريت منها نخلة أي عزلتها من المساومة والجميع العربا والقيل منه الأعراف وهو  
أن تجعل عمرها عريت من النخلة أي أوفى غير محتاج عامها ذلك قال الجوهرى عريه فعل به بمعنى مدعوله وانما  
أدخلت فيها الها لانه أفردت فصارت في عداد الاسماء مثل النطحة والأكيلة ولو جئت بها  
مع النخلة قلت نخلة معري وقال ان ترخيصه في بيع العربا بعدد منه عن المزاينة لأثره ربما تأدى  
بدخوله عليه فيحتاج الى أن يستريحها منه بقرقرخص له في ذلك واستعري الناس في كل وجه  
وهو من العريه أكلوا الرطب من ذلك أخذ من العربا قال أبو عدنان قال الباهلي العريه من  
النخل الفارده التي لا تمسك لجلها تتناثر عنها: وأنشدني لنفسه

فما بدت تكني تضع مودتي \* وتخط بي قومنا ما جسدوها  
رددت على تكني بقية وصلها \* رميمنا فامت وهي رث جديدها  
كما اعتكرت لللاقطين عريه \* من النخل يوطى كل يوم جريدها

قال اعتكرها كثرة ختمها فلا يأتي أصلها دابة الأوجدت تحتها طامن جملها ولا يأتي حوافها  
الأوجد فيها سقاط من أي ما شاء وفي الحديث شكاز جل الى جعفر بن محمد رضى الله عنه  
وجعاف بطشه فقال كل على الربق سبع تمرات من نخل غير معري قال ثعلب المعري المتهمد  
وأصله المعري من العرة وقد ذكر في موضعه في عرر والعريان من الخيل الفرس المقلص  
الطويل القوائم قال ابن سيده وبها أعزأ من الناس أي جماعة واحد هم عرو وقال أبو زيد  
أنتأ أعزأهم أي أخذهم وقال الأصمعي الأعزأ الذين ينزلون بالقبائل من غيرهم واحد هم  
عري قال الجعدي

وأمهلت أهل الدار حتى تظاهروا \* على وقال المعري منهم فأهجروا

وعري الى الشئ عروا بانه ما استوحش اليه قال الأزهري يقال عريت الى مال الى أشد العرواء  
اذ بيعته ثم بيعته نفسك وعري هوأ الى كذا أي حن اليه وقال أبو خزيمة

يعري هوأ الى السماء واحتظرت \* بالنأي والنخل فيما كان قد سلفنا

والعزوة الأسد وبه يسمي الرجل عروة والعريان اسم رجل وأبو عروة رجل زعموا كان يصيح

بِالسَّبْعِ فَيَمُوتُ وَيَزُجُّ الذِّئْبُ وَالسَّمْعُ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ فَيُسَبِّقُ بَطْنَهُ فَيُوجِدُ قَلْبَهُ قَدْ زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ  
وَنُخِرَ مِنْ عِشَانِهِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَأَزْجُرُ الْكَاشِحَ الْعَدُوَّ إِذَا عَا \* تَابَلَتْ زَجْرَاتِي عَلَى وَصَمِ

زَجْرَاتِي عُرْوَةُ السَّبْعِ إِذَا \* أَشْفَقْتُ أَنْ يَلْتَبَسَنَّ بِالْعَنَمِ

وَعُرْوَةُ اسْمُ \* وَعُرْوَى وَعُرْوَانُ مَوْضِعَانِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَمَا ضَرَبَ يَضَاءُ يَسْقِي دَبُوبَهَا \* دُفَأْتُ فَعُرْوَانُ الْكَرَّانِ قَضِيهَا

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عُرْوَى اسْمُ جَبَلٍ وَكَذَلِكَ عُرْوَانُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَعُرْوَى اسْمُ أَكْثَرِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ قَالَ

الْجَعْدِيُّ كَطَاوٍ وَعُرْوَى الْجَانَّةُ عِشِيَّةٌ \* لَهَا سَبِيلٌ فِيهِ قِطَارٌ وَحَاصِبٌ

وَأَنْشَدَ لآخر

عُسْرِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا نَاصِرٌ \* وَعُرْوَى الَّتِي هَدَمَ النَّعْلُ

قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزَنٍ وَعُرْوَى اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا وَشِيعَ نَاقَتِي الَّتِي كَافَّتْهَا \* عُرْوَى تَصِرُ بَارِهَا وَتُجْعِمُ

أَيُّ تَحْفَرُ عَنْ الْجَبَمِ وَهُوَ مَا تَجَمُّعُ مِنَ التَّبَنِّ قَالَ وَأَنْشَدَهُ الْأَهْلِيُّ فِي الْمَقْصُورِ كَافَّتْهَا عُرْوَى بِتَشْدِيدِ

الرَّاءِ وَهُوَ عَظْمٌ وَاتِّمَاعُ عُرْوَى وَادٍ وَعُرْوَى هَضْبَةٌ وَابْنُ عُرْوَانَ جَبَلٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

حِلْمُهُ وَارِزْنُ بَنَاتِ شَمَامٍ \* وَابْنُ عُرْوَانَ مَكَّةَ هَرَّ الْجَمِينِ

وَالْأَعْرَوَانُ بَنَتْ مَثَلٌ بِسَيَمُوبِهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ وَفِي حَدِيثٍ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ وَاللَّهِ

مَا كَلَّمْتُ مَسْعُودَ بْنَ عُرْوَةَ مِنْذُ عَشْرِ سِنِينَ وَاللَّيْلَةُ أَكَلَهُ نُفْرَجُ فَنَادَاهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ عُرْوَةُ فَقَالَ

مَسْعُودٌ وَهُوَ يَقُولُ

أَطْرَقَتْ عَرَاهِيَةٌ \* أَمْ طَرَقَتْ يَدَاهِيَةٌ

حَكَى ابْنُ الْأَنْبَرِيِّ عَنِ الْخَطَّابِيِّ قَالَ هَذَا حَرْفٌ مُشْكِلٌ وَقَدْ كَتَبْتُ فِيهِ إِلَى الْأَزْهَرِيِّ وَكَانَ مِنْ

جَوَابِهِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالصَّوَابُ عِنْدَهُ عَرَاهِيَةٌ وَهِيَ الْعِذْلَةُ وَالذَّهْشُ أَيْ أَطْرَقَتْ عَقْلُهُ

بِلَا رُوءٍ أَوْ ذَهْشًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَقَدْ لَاحَظَ فِي هَذَا شَيْءٌ وَهُوَ أَنَّ تَكْوِينَ الْكَلِمَةِ مُرَكَّبَةٌ مِنْ أَمِينٍ

ظَاهِرٍ وَمَكْنَى وَأَبْدَلٌ فِيهِ مَا حَرَّفُوا أَصْلَهَا لِأَمَانِ الْعَرَامِ وَهُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَأَمَانُ الْعَرَامَةِ صَوْرُهُ وَهُوَ

النَّاحِيَةُ كَأَنَّهُ قَالَ أَطْرَقَتْ عَرَاتِي أَيْ فَنَانِي زَائِرًا وَضَيْفًا أَمْ أَصَابَتْكَ دَاهِيَةٌ خَفَّتْ مِنْ تَغْيِينِهَا

فَالْهَاءُ الْأُولَى مِنْ عَرَاهِيَةٍ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ هَاءُ السَّكَنِ زِيدَتْ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ وَقَالَ

الزخمشى يحتمل أن يكون بالزاي مصدر من عز به عزه فهو عز له أرب في الطرب فيكون  
معناه أطرفت بلا أرب وحاجة أم أصابتك داهية أو حوتك إلى الاستغاثة وذكر ابن الأثير في  
ترجمة عرا حديث الخزومية التي تستعير المتاع وتتجده وليس هذا مكانه في ترجمة ابن  
في ترجمة عور (عزاء) العزاء الصبر عن كل ما فقدت وقيل حسنه عزى بعزى عزاء ومدود فهو  
عز ويقال انه عزى صبوراً إذا كان حسن العزاء على المصائب وعزاه تعز به على الحذف والعوض  
فتعزى قال سيمويه لا يجوز غير ذلك قال أبو زيد الإتمام كثر في لسان العرب يعني التفعيل من  
هذا النحو وانما كثر هذا العلم طريق القياس فيه وقيل عزى به من باب تطيبت وقد ذكر تعليله  
في موضعه وتقول عزيت فلاناً أعز به تعز به أى أسبته وضربت له الأسى وأضرته بالعزاء فتعزى  
تعزى أى تصبر تصبراً وتعزى القوم عزى بعضهم بعضاً عن ابن جني والتعزوة العزاء حكاه ابن  
جني عن أبي زيد اسم لا مصدر لأن تفعله است من ألبسة المصادر والواو ههنا وأما انقلب  
للضمه قبلها كما قالوا الفتوة وعز الرجل إلى أبيه عز وانسبه وانه حسن العزوة قال ابن سيده وعزاه  
إلى أبيه عز يأنسبه وانه حسن العز به عن اللحياني يقال عزونه إلى أبيه وعز به قال الجوهري  
والاسم العزاء وعزاً فلان نفسه إلى بني فلان بعز وهاعزوا وعزوا إليه واعتزى وتعزى كله انتسب  
صدقا كان أو كذبا وانتمى إليهم مثله والاسم العزوة والفتوة وهى بالياء أيضا والاعتزاء الادعاء  
والشعار في الحرب منه والاعتزاء الانتماء ويقال إلى من تعزى هذا الحديث أى إلى من ينسبه قال  
ابن جرير حدث عطاء بن محمد بن قيس له إلى من تعز به أى إلى من نسبه وفي رواية فقلت له تعز به  
إلى أحد وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أبيه ولا تكنوا قوله تعزى أى انتسب  
وانتمى يقال عزت الشئ وعزونه أعز به وأعزوا إذا أسندته إلى أحد ومعنى قوله ولا تكنوا أى  
قولوا له اعضض بأبي أسيد ولا تكنوا عن الأبي بالهن والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستعيت وهو  
أن يقول يا فلان أو يا فلان نصار أو يا للمهاجرين قال الراعى

فَلَمَّا تَقَفْتُ فِرْسَانًا وَرَجُلَهُمْ \* دَعَا بِالْكَعْبِ وَاعْتَزَى الْعَامِرِ

وقول بنسرين أبى خازم

تَمَلُّوا الْقَوَانِسَ بِالسُّيُوفِ وَتَعَزَى \* وَانْخِلْ مَشْعَرَةَ الْخُورِ مِنَ الدَّمِ

وفي الحديث من لم يتعز بعزاء الله فليس منا أى من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا لله أو يا للاسلام

أَوِ الْاَلْمُسْلِمِينَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ لَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ لَيْتَهُ زَيَّ بَعْزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْدَعُوى الْقَبَائِلِ وَلَكِنْ يَقُولُ يَا اللَّهُ لِمَنِ فَتَكُونُ دَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً غَيْرَ تَهْتَى عَنْهَا وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ مَعْنَى التَّعْزِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ التَّاسِي وَالصَّبْرُ فَإِذَا أَصَابَ الْمُسْلِمَ مَصِيبَةٌ تَقْبَعُهُ قَالَ يَا اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ بَعْزَاءِ اللَّهِ أَيْ بَعْزِيَّةِ اللَّهِ أَيَاةُ فَأَمَّا الْأَسْمُ مَقَامُ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ التَّعْزِيَّةُ مِنْ عَزَّيْتُ كَمَا يُقَالُ أَعْطَيْتَهُ عَطَاءً وَمَعْنَاهُ أَعْطَيْتَهُ عَطَاءً وَفِي الْحَدِيثِ سَيَكُونُ لِلْعَرَبِ دَعْوَى قَبَائِلُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالسَّيْفُ السَّيْفُ حَتَّى يَقُولُوا يَا اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَعْتَرَاءُ الْإِتِّصَالُ فِي الدَّعْوَى إِذَا كَانَتْ حَرْبُ فِكْلٍ مَنِ ادَّعَى فِي شِعَارِهِ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَوْ فُلَانُ الْفُلَانِيُّ فَقَدْ اعْتَرَى إِلَيْهِ وَالْعَزَّةُ عَصْبَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ عَزُونَ الْأَصْحَى يُقَالُ فِي الدَّارِ عَزُونَ أَيْ أَصْنَفَ مِنَ النَّاسِ وَالْعَزَّةُ الْجَمَاعَةُ وَالْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ عَزَى عَلَى فِعْلٍ وَعَزُونَ وَعَزُونَ أَيْ بِالْإِضْماعِ وَلَمْ يَقُولُوا عَزَاتٍ كَمَا قَالُوا ثَبَاتٍ وَانْشَادَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَمِيتِ

وَتَحْنُ وَجَدَلُ بَاغٍ تَرَكَنَا \* كَتَّابٌ جَدَلٌ شَيْ عَزِينَا

وقوله تعالى عَنِ الْبَيْنِ وَعَنِ الشِّمَالِ عَزِينَ مَعْنَى عَزِينَ حِقْلًا حَقْلًا وَجَمَاعَةً جَمَاعَةً وَعَزُونَ جَمْعُ عَزَةٍ وَهِيَ أَنْوَاعٌ مِنْ شِمَالِ الْجَمَاعَاتِ فِي تَفْرِيقِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَزَّةُ عَصْبَةٌ مِنَ النَّاسِ فَوْقَ الْحَلْقَةِ وَنَقْصَانُهَا وَوَأَوَّلُهَا عَزَّةٌ فَخَذَفَ الْوَاوُ وَجُمِعَتْ جَمْعُ السَّلَامَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَثِيرِينَ وَبَرِينَ فِي جَمْعِ شَيْءٍ وَبَرَّةٌ وَعَزَّةٌ مِثْلُ عَصَةٍ أَصْلُهَا عَزَوْتُ وَسَنَدٌ كَرِهَافٍ مَوْضِعُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَأْتِي عَزِينَ بِمَعْنَى مُتَفَرِّقِينَ وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ مِنْ صِفَةِ النَّاسِ بِمِثْلِ ثَبَاتٍ قَالَ وَشَاهِدُهُ مَا أَتَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ

فَلَمَّا أَنْتَيْنَ عَلَى أَصَاخِ \* ضَرَحْنَ حَصَاهُ أَشْتَانَا عَزِينَا

لأنه يريد الحصى ومثله قول ابن أثير الجبل

حَلَقْتُ لَهَا زِمَامَهُ عَزِينَ وَرَأْسَهُ \* كَالْقُرْصِ فَرَطِخٍ مِنْ طَعِينٍ شَعِيرٍ

وَعَزَوِيْتُ فَعَلَيْتُ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ وَأَمَّا حَكْمُنَا عَلَيْهِ بِأَنَّهُ فَعَلَيْتُ لَوْ جُودَ تَطْيِيرُهُ وَهُوَ غَرِيبٌ وَتَطْيِيرٌ وَلَا يَكُونُ فِعْلًا لِأَنَّهُ لَا تَطْيِيرَ لَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَهُ سَبِيحٌ بِصِفَةِ وَفَسَّرَهُ نَعْلَبُ إِلَهَ الْقَصِيرِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَبَوَّعَ زَوَانٍ حَتَّى مِنْ الْجَنِّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بِصَفِ الظَّالِمِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنَّ الظَّالِمِينَ مِنْ مَرَاكِبِ الْحَنْ

حَلَقَتْ بُنُوعُ زَوَانَ جُوجُوهُ \* وَالرَّأْسُ غَيْرُ قَنَازِعِ زَعْرِ

قال الليث وكله شدة من لغة أهل الشجر يقولون يعزى ما كان كذا وكذا فيقولون نحن لعزى لقد  
كان كذا وكذا ويعزى ما كان كذا وقال بعضهم عزوى كأنها كلة يملطف بها وقيل يعزى  
وقد ذكر في عز قال ابن زيد العز لغة مرعوب عنها يتكلم بها قومهم بن حمدان يقولون عزوى  
كأنها كلة يملطف بها أو كذلك يقولون يعزى (عسا) عسا الشيخ يهسو عسا وعسا وعسا  
مثل عسا وعسا وعسا وعسى عسى كله كبر من ل عسى ويقال الشيخ اذا وثى وكبر عسا يعسو  
عسا وعسا يعسو منه ورأيت في حاشية أصل التهذيب للأنزهري الذي نقلت منه حديثا متصل  
السند إلى ابن عباس قال قدمت السنة كلها غير أني لأدرى أن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقرأ من الكبير عسا أو عسا فإني أدرى أنه من أصل الكتاب أم سطره بعض الأفاضل وفي  
حديث قتادة بن النعمان لما أتيت عني بالسلاح وكان شيخا قد عسا أو عسا عسا بالسين المهملة  
أي كبر رأس من عسا القضيبي إذا يس وبالجملة أي قل بصرة وضعف وعسى يده تعسو  
عسا وأظنت من عمل قال ابن سيده وهذا هو الصواب في مصدر عسا وعسا النبات عسا وأظنت  
وأشد وفيها لغة أخرى عسى بعسى عسى وأنشد

مَوُونُ عَنْ أَرْكَانٍ عَزَّادَرْمَا \* عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا صَلَّيْتُمَا

قوله عن صامل الخ تقدم لنا  
في مادة صلحتم صائلك وهو  
تخريف والصواب ما هنا  
كافي مادة صمل اهـ

قال والعسا مصدرة العود يسوعسا والقساء مصدرة قسا القلب يسوقسا وعسا الليل  
اشتدت ظلمته قال \* وأظمن الليل اذا الليل عسا \* والعين أعرف والعاسي مثل العاني وهو  
الجانبي والعاسي الشراخ من شماريح العذقي لغة البحر بن كعب الجوهرى وعسا الشئ  
يسوعسا وعسا مدوداى يس واستدوصب والعسا مقصور البلي والعساو الشمع في بعض  
اللغات وعسى طمع واشفاق وهو من الأفعال غير المتصرفة وقال الازهرى عسى حرف من  
حروف المقاربة وفيه ترج وطمع قال الجوهرى لا يتصرف لانه وقع بالنظ الماضي لما جاء في  
الحال تقول عسى زيد أن يخرج وعسى فلانة أن تخرج فزيد فاعل عسى وأن يخرج مفعولها  
وهو عسى الخروج الآن خبره لا يكون اسما لا يقال عسى زيد منطلقا قال ابن سبويه عسى أن  
أفعل كذا وعسى قارب \* والأولى أعل قال سيمويه لا يقال عسى الفاعل ولا عسى الفعل  
قال اعلم أنهم لا يسمون عسى فعلك استغنوا بأن تفعل عن ذلك كما استغنى كثر العرب بعسى

قوله والعامة قصور البلج  
هذه عبارة الصحاح وقال  
الصغاني في التكملة وهو  
تخفيف قبج والصواب  
الغسان الغن معجمة لا غنراه

عن أن تقولوا عسيّ أو عسّوا أو بلوائه ذاهب عن لونها ومع هذا أنهم لم يستعملوا المصدر في هذا الباب  
كالم يستعملوا الاسم الذي في موضعه يفعل في عسيّ وكاد يعني أنهم لا يقولون عسيّ فاعلا ولا كاد  
فاعلا فترا: هذا من كلامهم للاستغناء بالشئ عن الشئ وقال سيبويه عسيّ أن تفعل  
كقولك ذنان تفعل وقالوا عسيّ الغويّ أبو سأي كان الغويّ أبو سأكحا سيبويه قال الجوهري  
أما قولهم عسيّ الغويّ أبو سأكحا نادر وضع أبو سأكحا موضع الخبر وقد يأتي في الأمثال ما لا يأتي في  
غيرها ربحا شبرا وعسيّ بكاد واسمه لما الفعل بعده بغير أن فقالوا عسيّ زيد تطلق قال سماع بن  
أسول النعماني عسيّ الله يعني عن بلاد ابن قادر \* منهم من جَوَّنَ الربّ سكوب  
هكذا أنشد الجوهري قال ابن بري وصواب انشاده \* عن بلاد ابن قارِب \* وقال كذا  
أنشده سيبويه وبه

هَبِّقْ تَحْفُ الرِّيحُ فَوْقَ سِبَالِهِ \* لِمَنْ لَوِيَاتِ الْعُكُومِ نَصِيبُ  
وحكى الازهرى عن الليث عسيّ تجري تجري لعل تقول عسيبت وعسيما وعسيتم وعسي المرأة  
وعسيّا وعسيّن يتكلمهم على فعل ماض وأميّت ماسوا من وجوه فعله لا يقال لعسيّ ولا مفعوله  
ولا فاعل وعسيّ في القرآن من الله جلّ شأنه واجب وهو من العباد ظنّ كقوله تعالى عسيّ الله أن  
يأتي بالفتح وقد أتى الله به قال الجوهري الأتي قوله عسيّ ربّه أن طلقك أن بيده قال أبو عبيدة  
عسيّ من الله إيجاب جاف على إحدى اللغتين لأن عسيّ في كلامهم رجاء ويقين قال ابن سيده  
وقيل عسيّ كلة تكون للثقة واليقين قال الازهرى وقد قال ابن مقبل فجعله يقيناً أنشده أبو عبيد  
ظنيّ بهم كعسيّ وهم يتشوق \* يتنازعون جوار الأمثال

أي ظنيّ بهم يقين قال ابن بري هذا قول أبي عبيدة وأما الاصمعيّ فقال ظنيّ بهم كعسيّ أي ليس بثبت  
كعسيّ يريد أن الظن هنا وان كان بمعنى اليقين فهو كعسيّ في كونها بمعنى الطمع والرجاء وجوار  
الأمثال ما جاز من الشعر وسار وهو عسيّ أن يفعل كذا وعسيّ أي خليف قال ابن الاعرابي ولا يقال  
عسيّ وما أعساه وأعس به وأعس بأن يفعل ذلك كقولك أحر به وعلى هذا وجهه الفارسي قراءة  
نافع فهل عسيتم بكسر السين قال لأنهم قد قالوا هو عسيّ بذلك وما أعساه وأعس به فقوله عسي  
يقوى عسيتم ألا ترى أن عسيّ كسر وشج وقد جاء فعل وفعل في نحو وري الزند ووري فكذلك عسيتم  
وعسيتم فإن أسند الفعل إلى ظاهر فقياس عسيتم أن يقول فيه عسيّ زيد مثل رضى زيد وأن لم يقل  
فسأئله أن يأخذ بالاعتين فيسمع ل أحداهما في موضع دون الأخرى كما فعل ذلك في غيرها وقال

الازهرى قال النخويون يقال عسى ولا يقال عسى وقال الله عز وجل فهل عسىتم ان توليتم ان  
تفقدوا في الارض انفقوا انفقوا اجمعون على فتح السين من قوله عسىتم الاما جاء عن نافع انه كان  
يقراءه ل عسىتم بكسر السين وكان يقرأ عسى ربكم ان يملك عدوكم فدل موافقه القراء على  
عسى على ان الصواب في قوله عسىتم فتح السين قال الجوهري ويقال عسىت ان افعل ذلك  
وعسىت بالفتح والكسر وقرئ به ما فعل عسىتم وحكى اللحياني عن الكسائي بالعسى ان يفعل  
قال ولم اسمعه لم يصرفونها مصرف اخواتها يعني باخواتها اخرى وبالحري وما سألها وهذا  
الامر مفساة منه أى تخلفة وانما عساه ان يفعل ذلك كقولك تخلفا يكون للدكر والمؤنث  
والانثيين والجميع بلفظ واحد والمعساة الناقصة التى يشك فيها ألبن أم لا والجمع المعسيات  
قال الشاعر اذا المعسيات مفعن الصبو \* حخب جربك بالخصن  
جربه وكيله ورسوله وقيل الجربى الخادم والمخصن مأخض والدخ من الطعام الجذب وأما  
ما أنشد به أبو العباس

ألم ترى تتركب أبا يزيد \* وصاحبه كعساء الجوارى

بالخط ولا تبك ولكن \* بنات يدفها عيني جعار

قال هذا رجل طعن رجلا ثم قال تركته كعساء الجوارى يسيل الدم عليه كالرأة التى لم تأخذ  
الحشوة فى حيشها فادمها يسيل والمعساء من الجوارى المراهقة التى يظن من رآها أنها قد توشأت  
وحكى الازهرى عن ابن كيسان قال اعلم ان جمع المقصور كانه اذا كان بالواو والنون والياء فان آخره  
يسقط اسكونه وسكون واو الجمع وياء الجمع ويبقى ما قبل الالف على فتحه من ذلك الادنون جمع أدنى  
والمصطفون والموسون والعيسون وفى النصب والخفض الاديين والمصطفين والاعساء الارزان  
الصلبة واحدها عاس وروى ابن الاثير فى كتابه فى الحديث أفضل الصدقة المبخصة نقد وبعساء  
وتروح بعساء وقال قال الخطابي قال الحميدى العساء العس قال ولم اسمعه الا فى هذا الحديث  
قال والحميدى من أهل الاسان قال ورواه أبو خزيمة ثم قال بعساء كان أجود وعلى هذا يكون  
جمع العس أبدل الهمزة من السين وقال الزمخشري العساء والعساء جمع عس وأبو العس رجل  
قال الازهرى كان خلد صاحب شرطة البصرة يكنى أبا العسا (عشا) العسامة قصور سوء  
البصر بالليل والنهار يكون فى الناس والدواب والابل والطيور وقيل هو ذهاب البصر حكاية نعلب

قوله بعساء كان أجود  
هكذا فى جميع الاصول  
يبدأنا اه

قال ابن سيده وهذا لا يصح اذا تأملتَه وقيل هو أن لا يبصر بالليل وقيل العشا يكون سوء البصر من غير عي ويكون الذي لا يبصر بالليل ويُبصر بالنهَار وقد عشا يعشوعشوا وعشواً وقواً وقى بصره وأعشواً وعشواً بعد ما يعشى قال سيبويه أمالوا العشواون كان من ذوات الواو تشبهاً بذوات الواو من الأفعال كغزا ونحوها قال وليس بطرد في الأسماء إنما يطرد في الأفعال وقد عشى يعشى عشى وهو عيش وأعشى والأعشى عشواء والعشوة جمع الأعشى قال ابن الأعرابي العشوم الشعرا عشة أعشى بن قيس أبو بصير وأعشى بأهل أبي خفافة وأعشى بن قيس الأسود بن يعقوب وفي الإسلام أعشى بن ربيعة من بني قتيبان وأعشى همدان وأعشى تغلب ابن جؤان وأعشى طرو ومن سليم وقال غيره وأعشى بن مازن من عجم ورجلان أعشيان وأمرأتان عشواوان ورجال عشوا وعشوت وأعشى الطير أو قد لُها ناراً لتهشى منها في صيدها وعشبا يعشوا اذا ضعف بصره وعشوا الله وفي حديث ابن المسيب أنه ذهب أحدى عينيَّه وهو يعشوا بالآخرى أي يبصر بها انصراعيفاً وعشاعن الشيء يعشوشه فبصره عنه وحبطه حبط عشواء لم يعمده وفلان خاطب خطب عشواء وأصله من الناقة العشواء لأنها لا تبصر ما أمامها فهي تحبط يديها وذلك أنها ترفع رأسها فلا تتعهد مواضع أخفافها قال زهير

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خِطَّ عَشْوَاءَ مِنْ نَصَبٍ \* نَمَتْهُ وَمِنْ تَحْطِي بِعَمْرِ فِهْرِمٍ

ومن أمثالهم السائر هو يحبط خطب عشواً أي يضرب مثلاً لاسد الذي يركب رأسه ولا يهتم بأقبيته كالناقة العشواء التي لا تبصر فهي تحبط يديها كل ما حُرَّت به وشبه زهير المَنَايَا تحبط عشواء لأنها أعم الكل ولا تخص ابن الأعرابي العقب العشواء التي لا تبالي كيف حبطت وأين ضربت بمخالبها كالناقة العشواء لا تدري كيف تضع يدها وتعاثي أظفار العشا وأرى من نفسه أنه أعشى وليس به وتعاثي الرجل في أمره اذا تجاهل على المثل وعشبا يعشوا اذا أُنْ ناراً للضيافة وعشا إلى النار وعشاه عشوا وعشوا وأعشاهوا وأعشى بها كثر راء السلا على بعد دفعة صدها مستضيئاً قال الخطيب

مَتَى تَأْتَاهُ عَشْوَاءُ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ \* تَحْدِثُ نَارَهُ عِنْدَ خَيْرِ مَوْقِدٍ

أَي مَتَى تَأْتَاهُ لَا تَدِينُ نَارُهُ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِكَ وَأَنْتَ بِنِ الْاَعْرَابِي

وَجُوهَا وَالْوَأْنُ الْمُدْلِيْنَ اَعْتَشَوْا بِهَا \* صَدَعَنَ الدُّبَابُ حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَحْكِي

وعشوه قصده ليلاً هذا هو الأصل ثم صار كل قاصد عشاياً وعشوت إلى النار عشا واليهما عشوا اذا

قوله أبو خفافة هكذا في الأصل وفي التكملة أبو خفان اه

قوله وجوها هو هكذا بالنصب في الأصل والمحكم وهو بالرفع في المأثري اه

اسْتَدَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِصَرِّهِمْ وَيُسْـدِيتُ الْحُطْبِيَّةُ أَيُّضًا وَفُسِّرَ فَقَالَ الْمَعْنَى مَتَى تَأْتِيهِ عَاشِيَا وَهُوَ  
مَرْفُوعٌ بَيْنَ مَجْزُومَيْنِ لِأَنَّ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلَ إِذَا وَقَعَ مَوْقِعَ الْخَلَالِ يَرْتَفِعُ كَقَوْلِكَ إِنْ تَأْتَيْتَ زَيْدًا تَكْرُمُهُ  
يَأْتِيكَ جَزَمَتْ تَأْتِي بَانَ وَجَزَمَتْ يَا تَكْ بِالْجَوَابِ وَرَفَعَتْ تَكْرُمُهُ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَتْهُ حَالًا وَإِنْ صَدَرَتْ  
عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ قُلْتُ عَشَوْتُ عَنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّجَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ  
قَرِينٌ قَالَ الْفَرَاهِيدُ مِنْ يُعْرِضُ عَنْ ذِكْرِ الرَّجَنِ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّجَنِ فَعِنَاهُ  
مَنْ يَمُوتُ عَنْهُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّجَنِ أَيْ يُظْلِمُ بَصَرَهُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي  
عَبِيدَةَ ثُمَّ ذَهَبَ يَرْدُّ قَوْلَ الْفَرَاهِيدِ يَقُولُ لَمْ أَرَأِ أَحَدًا يُجِيزُ عَشَوْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَعْرَضْتُ عَنْهُ أَمَا يُقَالُ  
تَعَاشَيْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَيْ تَغَافَلْتُ عَنْهُ كَأَنِّي لَمْ أَرَهُ وَكَذَلِكَ تَعَامَيْتُ قَالَ وَعَشَوْتُ إِلَى النَّارِ أَيْ  
اسْتَدَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِصَرِّهِمْ ضَعِيفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَغْفَسَ الْقَتِيبِيُّ مَوْضِعَ الصَّوَابِ وَاعْتَرَضَ مَعَ  
عَقْلِهِ عَلَى الْفَرَاهِيدِ يَرْدُّ عَلَيْهِ فَذَكَرَتْ قَوْلَهُ لَا بَيْنَ عَوَاذَةٍ فَلَا يَغْتَرِبُهُ النَّاطِرُ فِي كِتَابِهِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ عَشَوْتُ  
إِلَى النَّارِ أَعْشَوْ عَشْوًا أَيْ قَصَدْتُ مَهْـتَبَاءَهُ وَعَشَوْتُ عَنْهَا أَيْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا فَيُفَرِّقُونَ بَيْنَ أَيْ وَعَنْ  
مَوْصُولَيْنِ بِالْفِعْلِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ عَشَا فُلَانٌ إِلَى النَّارِ يَعْشُو عَشْوًا إِذَا رَأَى نَارًا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ  
فَيَعْشُو أَلِهَا يَسْتَضِي بِضَوْئِهَا وَعَشَا الزَّجْلُ إِلَى أَهْلِهِ يَعْشُو وَكَذَا مَنْ أَوَّلَ اللَّيْلِ إِذَا عَلِمَ مَكَانَ  
أَهْلِهِ فَقَصَدَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عَشِيَ الرَّجُلُ يَعْشِي إِذَا صَارَ عَشِيَ لَا يُصْرِئُ لَيْلًا وَقَالَ مِنْ أَحْمَرِ  
الْعَقْلِيِّ جَعَلَ الْأَعْتِشَاءَ بِالْوَجْهِ كَالْأَعْتِشَاءِ بِالنَّارِ يَمْدَحُ قَوْمًا بِالْجَمَالِ

يَزِينُ سَنَا الْمَاوِي كُلَّ عَشِيَّةٍ \* عَلَى غَفْلَاتِ الزَّيْنِ وَالْمَجْمَلِ  
وَجُوهٌ لَوْ أَنَّ الْمُدْلِحِينَ اعْتَشَوْهَا \* سَطَعْنَ الدُّبْحَ حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِ

وَعَشَاءٌ كَذَا وَكَذَا يَعْشُو عَنْهُ إِذَا مَضَى عَنْهُ وَعَشَا إِلَى كَذَا وَكَذَا يَعْشُو إِلَيْهِ عَشْوًا وَعَشْوًا إِذَا  
قَصَدَ إِلَيْهِ مَهْـتَبَاءَ نَارِهِ وَيَقَالُ اسْتَغَشَى فُلَانٌ نَارًا إِذَا اهْتَدَى بِهَا وَأَنْشَدَ  
يَتَّبَعْنَ حُرُوبًا ذَاهِبَةً قَدَّمَ \* كَأَنَّهُ بِاللَّيْلِ يَسْتَعِشِي ضُرْمَ

يَقُولُ هُوَ نَسِيطُ صَادِقِ الظَّرْفِ جَرَى عَلَى اللَّيْلِ كَأَنَّهُ مُسْتَعِشٌ ضُرْمَهُ وَهُوَ النَّارُ وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي  
قَدَسَاقُ الْخَارِبِ بِالْهَـ فَطَرْدَهَا فَمَدَّى إِلَى ثَوْبٍ فَشَقَّهَ وَقَتْلَهُ فَتَلَا شَدِيدًا ثُمَّ غَرَفَ زَيْتًا وَأَوْدَحَنَ فَرَوَاهُ ثُمَّ  
أَشْعَلَ فِي طَرَفِهِ النَّارَ فَاهْتَدَى بِهَا وَاقْتَصَّ أَثَرُ الْخَارِبِ لَيْسَتْ تَقْدًا بِالْهَـ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا كَلَامٌ صَحِيحٌ  
وَأَمَّا أُنَى الْقَتِيبِيِّ فِي وَهْمِهِ الْخَطَأُ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ لَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَ عَشَا إِلَى النَّارِ وَعَشَا عَنْهَا وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ كُلَّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا ضِدٌّ لِآخَرٍ مِنْ بَابِ الْمَيْلِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمَيْلُ عَنْهُ كَقَوْلِكَ عَدَدْتُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ إِذَا قَصَدْتَهُمْ

قوله حروبا ذاهبة في الاصل  
ولعله محرف والاصل حوذا  
أي سائقا سريرا للسير  
وحروبا اه

وَعَدَّتْ عَنْهُمْ إِذَا مَضَيْتْ عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ مَلَتْ إِلَيْهِمْ وَمَلَتْ عَنْهُمْ وَمَضَيْتْ إِلَيْهِمْ وَمَضَيْتْ عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ  
 قَالَ أَبُو اسحقَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعْسُ عَنْ ذِكْرِ الرَّجْنِ أَيْ يُعْرِضُ عَنْهُ كَمَا قَالَ النَّزَّاعُ  
 قَالَ أَبُو اسحقَ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْقُرْآنِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ إِلَى الْبَاطِلِ الْمُضَايِنِ  
 نَعِاقِهِ بِشَيْءٍ طَائِفَةٍ مَعْلُومَةٍ لَهُ حَتَّى يُضِلَّهُ وَيُلْزِمَهُ قَرِينًا لَهُ فَلَا يَمْتَدِي مُجَازَاتُهُ حِينَ آتَرَ الْبَاطِلَ عَلَى الْحَقِّ  
 الْبَيِّنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَبُو عبيدة صاحب معرفة العرب وأيام العرب وهو بليد النظر في باب النحو  
 ومقاييسه وفي حديث ابن عمر بن الخطاب أن رجلاً أتاه فقال له كَلَايَتُكَ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ هَلْ يَضُرُّكَ  
 الْإِيمَانُ ذَنْبٌ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ عَسَى وَلَا تَعْتَرِ ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ مُثَلِّ ذَلِكَ هَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ  
 تَضَرُّبُهُ فِي التَّوَصُّفِ بِالْإِحْتِطَاطِ وَالْأَخْذِ بِالْحَزْمِ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ مَرَّزًا بِإِيَالِهِ وَلَمْ يَعْلَمْ  
 ثِقَّةً عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْكَلَفِ فَقِيلَ لَهُ عَسَى إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ أَنْ تَقْزُوزْ وَخُذْ بِالْإِحْتِطَاطِ فَإِنْ كَانَ فِيهَا كَلَفٌ  
 يَضُرُّكَ مَا سَنَعْتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ بِالثَّقَةِ وَالْحَزْمِ فَأَرَادَ ابْنُ عُمَرَ بِقَوْلِهِ هَذَا  
 اجْتِنَابَ الذَّنْبِ وَلَا تَرَكِبُهَا اتِّكَالَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَخُذْ فِي ذَلِكَ بِالثَّقَةِ وَالْإِحْتِطَاطِ قَالَ ابْنُ بَرٍ بِرِيعَانِهِ  
 تَعَسَى إِذَا كُنْتَ فِي سَفَرٍ وَلَا تَتَوَانَ ثِقَةً مِنْكَ أَنْ تَتَعَسَّى عِنْدَ هَذَا هَذَا فَلَعَلَّ لَا يَجِدُ عَنْدهُمْ شَيْئاً  
 وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَشْوَاءُ نَارُ النَّارِ تَرْجُو عَنْدهَا هُدًى أَوْ خَيْرًا تَقُولُ عَشْوُهُمْ أَعَشَوْهَا عَشَوْا وَعَشَوْا  
 وَالْعَاشِيَةُ كُلُّ شَيْءٍ يَعْشُو بِاللَّيْلِ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ مِنْ أَصْنَافِ الْخَلْقِ الْقَرَّاسِ وَغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ  
 الْعَوَاشِيَةُ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارٍ وَأَنْشَدَ

وَعَاشِيَةٌ حَوْشٍ بِطَانٍ دَعَرْتُهَا \* بَضْرِبٍ قَتِيلٍ وَسَطَهَا يَنْتَسِفُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ فِي تَفْسِيرِ الْإِبِلِ الْعَوَاشِيَةُ أُنْثَى الَّتِي تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ النَّارِ وَالْعَوَاشِيَةُ جَمْعُ الْعَاشِيَةِ  
 وَهِيَ الَّتِي تَرعى لَيْلاً وَتَعْشَى وَسَنَدُ كَرَاهِي هَذَا التَّصْلِ وَالْعَشْوَةُ وَالْعَشْوَةُ النَّارُ يُسْتَضَاءُ بِهَا  
 وَالْعَاشِيَةُ الْقَاصِدُ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْشُو إِلَيْهِ كَمَا يَعْشُو إِلَى النَّارِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَرٍ  
 شَهَابِي الَّذِي أَعَشَوْا طَرِيقَ بَصُونِهِ \* وَدَرَجِي قَلِيلِ النَّاسِ بَعْدَكَ أَسْوَدُ  
 وَالْعَشْوَةُ مَا أَخَذَ مِنْ نَارٍ لِيَقْتَبِسَ أَوْ يُسْتَضَاءَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو الْعَشْوَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّارِ وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا اشْتَمَلَ سَهْمٌ بَلَّ بِسَهَرٍ \* كَعَشْوَةِ الْقَابِسِ تَرعى بِالشَّرَرِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَبْعَثُوا عَشْوَةً أَيْ نَارًا تَسْتَضِي بِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَشَى الرَّجُلُ عَنْ حَقِّ أَحِبَّاءِهِ يَعْشَى  
 عَشَى شَدِيدًا إِذَا ظَلَمَهُمْ وَهُوَ كَقَوْلِكَ عَمَى عَنِ الْحَقِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَشَا وَأَنْشَدَ  
 أَلَا رَبَّ أَعَشَى ظَالِمٌ مُتَحَمِّطٌ \* جَعَلَتْ بَعِينِيهِ ضِيَاءُ فَايَصْرَا

قوله ثقة على ما في الخ  
 هكذا في الأصل الذي بأيدينا  
 وفي النهاية ثقة بما سجده  
 من الكلا وفي التهذيب  
 فانكل على ما في الخ اه

وقال عَشَى عَلَى فُلَانٍ يَعْنِي عَشَى مَقْرُوصٌ ظَلَمَنِي وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلرَّجَالِ يَعْشَوْنَ وَهُمَا يَعْشِيَانِ  
وَفِي النِّسَاءِ يَنْ يَعْشَيْنِ قَالَ الْمَاصِرُ الْوَاوُ فِي عَشَى يَاءُ الْكُسْرَةِ الشَّيْنُ تَرَكْتُ فِي يَعْشِيَانِ يَاءُ عَلَى  
حَالِهِمَا كَانَ قِيَاسُهُ يَعْشَوْنَ فَتَرَكُوا الْقِيَاسَ وَفِي تَنْبِيهِ الْأَعْنَى هُمَا يَعْشِيَانِ وَلَمْ يَقُولُوا يَعْشَوْنَ لِأَنَّ  
الْوَاوَ الْمَاصِرَ فِي الْوَاوِ أَحَدِيَاءُ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا تَرَكْتُ فِي التَّنْبِيهِ عَلَى حَالِهَا وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْأَعْنَى  
أَعَشَوِي وَإِلَى الْعَشِيَّةِ عَشَوِي وَالْعَشْوَةُ وَالْعَشْوَةُ كُرُوبُ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ وَأَوْطَانِي  
عَشْوَةٌ وَعَشْوَةٌ وَعَشْوَةٌ بَلَسَ عَلَى وَالْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُ جَلَّ عَلَى أَنْ يَرْكَبَ أَمْرًا غَيْرَ مُسْتَبِينَ الرَّشْدِ قَرَّبَ مَا  
كَانَ فِيهِ عَظِيمُهُ وَأَصْلُهُ عَشَوَاءُ اللَّيْلِ وَعَشْوَتُهُ مَثَلُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَظُلْمَتُهُ يَقُولُ أَوْطَانِي عَشْوَةٌ أَيْ  
أَمْرًا مُلْتَبَسًا وَذَلِكَ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِمَا أَوْقَعَتْهُ فِي حَيْرَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ ابْنِ قَتِيْبَةَ أَوْطَانُهُ  
عَشْوَةٌ أَيْ غَرَبَتْهُ وَجَلَّتْهُ عَلَى أَنْ يَطَّأَ مَا لَا يُبْصِرُهُ فَرَجَّاهُ وَقَعَ فِي بَيْتٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ  
حَبَاطُ عَشَوَاتٍ أَيْ يَحْبُطُ فِي الظَّلَامِ وَالْأَمْرِ الْمُتَلَبِّسِ فَيَحْبِرُ وَفِي الْحَدِيثِ يَاءُ عَشَرَ الْعَرَبِ أَحَدُوا  
اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمْ الْعَشْوَةَ يَرِيدُ ظُلْمَةَ الْكُفْرِ كَمَا رَكِبَ الْإِنْسَانُ أَمْرًا يَجْهَلُ لَا يُبْصِرُ  
وَجْهَهُ فَهُوَ عَشْوَةٌ مِنْ عَشْوَةِ اللَّيْلِ وَهُوَ ظُلْمَةٌ أَوَّلُهُ يَقَالُ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَشْوَةٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَا بَيْنَ  
أَوَّلِهِ إِلَى رُبْعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى ذَهَبَ عَشْوَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَيَقَالُ أَخَذْتُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْعَشْوَةِ أَيْ  
بِالسَّوَادِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْعَشْوَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْأَمْرُ الْمُتَلَبِّسُ وَرَكِبَ فُلَانٌ الْعَشْوَاءَ إِذَا حَبَطَ  
أَمْرُهُ عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ وَعَشْوَةُ اللَّيْلِ وَالسَّحَرِ وَعَشْوَاؤُهُ ظُلْمَتُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ فَأَخَذَ عَلَيْهِمْ  
بِالْعَشْوَةِ أَيْ بِالسَّوَادِ مِنَ اللَّيْلِ وَيُجْمَعُ عَلَى عَشَوَاتٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي سَفَرٍ  
فَاعْتَشَى فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ أَيْ سَارَوْقَتِ الْعِشَاءُ كَمَا يَقَالُ اسْتَحَبَّ وَابْتَكَّرَ وَالْعِشَاءُ أَوَّلُ الظَّلَامِ مِنَ اللَّيْلِ  
وَقِيلَ هُوَ مِنْ صَلَاةِ الْمُغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ وَالْعِشَاءُ أَنَّ الْمُغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِصَلَاتِي  
الْمُغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْعِشَاءُ أَنْ وَالْأَصْلُ الْعِشَاءُ فُعْلَبَ عَلَى الْمُغْرِبِ كَمَا قَالُوا الْإِبْرَاهِيمُ وَهُمَا الْآبُ وَالْأُمُّ  
وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَقَالَ ابْنُ ثَمِيلٍ الْعِشَاءُ حِينَ يَصَلِّي النَّاسُ الْعَتَمَةَ وَأَنْشَدَ

وَمَحْوَلٌ مِلَتْ الْعِشَاءُ دَعْوَتُهُ \* وَاللَّيْلُ مُنْتَشِرُ السَّقِيطِ بَيْتِيمُ

قوله ومحول هكذا في الأصل  
وراجعه اهـ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَلَاةُ الْعِشَاءِ هِيَ الَّتِي بَعْدَ صَلَاةِ الْمُغْرِبِ وَوَقْتُهَا حِينَ يَغِيبُ الشَّمْسُ وَهُوَ قَوْلُهُ نَعَالِي  
وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَأَمَّا الْعَشَى فَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ دُعِيَ ذَلِكَ الْوَقْتُ الْعَشَى  
فَمَحْوَلُ الظَّلْمِ ثَبَاتًا وَتَحَوَّلَتِ الشَّمْسُ غَرْبًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَلَاتُ الْعِشَاءِ هُمَا الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي وأكبر طئي أتم العصر وساقه ابن الأثير فقال صلى بنا إحدى صلاتي العشي فسلم من اثنتي عشرة صلاة الظهر والعصر وقال الأزهري يقع العشي على ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها كل ذلك عشي فإذا غابت الشمس فهو العشاء وقيل العشي من زوال الشمس إلى الصباح ويقال لما بين المغرب والعمة عشاء وزعم قوم أن العشاء من زوال الشمس إلى طلوع الفجر وأنشدوا في ذلك

عَدُونَا عِدْوَةٌ مَحَرَّ بَلِيلُ \* عِشَاءُ بَعْدَ مَا أَتَصَفَّ النَّهَارُ

وجاء عشوة أي عشاء لا يمتكن لأن قول مصت عشوة والعشي والعشية آخر النهار يقال جئته عشية وعشبة حكى الأخيرة سيويه وأنته العشية ليومك وآتبه عشى غد يغريها إذا كان للسمعة وأنتك عشيًا غير مضاف وآتبه بالعشي والغدا أي كل عشية وغداة وآتى لآتبه بالعشيان والغدا وقال الليث العشي يغريها آخر النهار فإذا قلت عشية فهو ليوم واحد يقال لقيته عشية يوم كذا وكذا ولقيته عشية من العشيات وقال النراء في قوله تعالى لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها يقول القائل وهل للعشية ضحى قال وهذا جحد من كلام العرب يقال آتيتك العشية أو غداها وآتيتك الغداة أو عشيتم فالعشي لم يلبثوا إلا عشية أو ضحى العشية ناضف الضحى إلى العشية وأما أنشد ابن الأعرابي

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيَّةٍ \* غَدَيَاتٍ قِظَ أَوْ عَشِيَّاتٍ أَشِيَّةٍ

فانه قال الغدوات في القِظ أطول وأطيب والعشيَّات في الشتاء أطول وأطيب وقال غديَّة وغدَيَاتٍ مثل عشيَّة وعشيَّات وقيل العشي والعشية من صلاة المغرب إلى العمة وتقول أنته عشي أمس وعشيَّة أمس وقوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وليس هناك بكرة ولا عشي وإنما أراد لهم رزقهم في مقدار ما بين الغداة والعشي وقد جاء في التفسير أن معناه ولهم رزقهم كل ساعة وتصغير العشي عشيَّات على غير القياس وذلك عند شقي وهو آخر ساعة من النهار وقبل تصغير العشي عشيَّان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشيَّان والجمع عشيَّانات ولقيته عشيَّة وعشيَّات وعشيَّات وعشيَّات عشيَّات كل ذلك نادر وأقبحه مغربان الشمس ومغربانات الشمس وفي حديث جندب الجهني فأتينا بطن الكدبد فزنا عشيَّة قال هي تصغير عشيَّة على غير قياس أبدل من الياء الوسطى شين كان أصله عشيَّة وحكى عن نعلب أنته عشيَّة

وَعَشِيَةً نَاوُءُشَانَا قَالَ وَبِجَوَازِي تَصْغِيرَ عَشِيَةٍ عَشِيَةٍ وَعَشِيَةٍ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ فِي تَصْغِيرِ عَشِيَةٍ عَشِيَةٍ جَاءَ نَادِرًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَمْ أَسْمَعْ عَشِيَةً فِي تَصْغِيرِ عَشِيَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ عَشِيَةً تَصْغِيرُ الْعَشْوَةِ وَهِيَ أَوَّلُ ظِلِّ اللَّيْلِ فَارَادُوا أَنْ يَبْقُرُوا بَيْنَ تَصْغِيرِ الْعَشِيَةِ وَبَيْنَ تَصْغِيرِ الْعَشْوَةِ وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

هَيْفَاءُ نَحْزَأُ نَحْزِدُ بِالْعَشِيِّ \* تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرٍ عَذِبَ نَفِيٍّ

فَأَنَّهُ أَرَادَ بِاللَّيْلِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمِيَّ اللَّيْلِ عَشِيَةً الْمَسْكَنِ الْعَشَاءُ الَّذِي هُوَ الظُّلْمَةُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ وَضْعُ الْعَشِيِّ مَوْضِعَ اللَّيْلِ أَقْرَبُ بِهِ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْعَشِيُّ آخِرَ النَّهَارِ وَآخِرُ النَّهَارِ مُتَّصِلٌ بِأَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَمَّا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنْ يَبَالِغَ بِتَجَرُّدِهَا وَاسْتِحْضَائِهَا لِأَنَّ اللَّيْلَ قَدْ بَدَأَ فِيهِ الرُّقْبَاءُ وَالْجُلُوسَاءُ كَثُرَ مِنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ يَقُولُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعَ عَدَمِ حَوْلَاءٍ فَخَاطَبْتُكَ بِتَجَرُّدِهَا ثُمَّ إِذَا حَضَرُوا وَقَدْ بَجُوزَ أَنْ يُعْتَبَرَ بِهِ اسْتِحْيَاؤها عِنْدَ الْمُبَاعَلَةِ لِأَنَّ الْمُبَاعَلَةَ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ لَيْلًا وَالْعَشِيُّ طَعَامُ الْعَشِيِّ وَالْعَشَاءُ قَلْبُ فِيهِ الْوَاوِيَةُ الْقُرْبُ الْكَسْرَةُ وَالْعَشَاءُ كَالْعَشِيِّ وَجَعَهُ أَشْيَاءَ وَعَشِيَّ الرَّجُلُ يَعْنِي وَعَشَاوُ يَعْنِي كُلُّهُ أَكَلَ الْعَشَاءَ فَهُوَ عَاشَ وَعَشَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَطْعَمْتَهُ الْعَشَاءَ وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ بَعْدَ الْعَشَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَالْعَشَاءُ فَاذْبُوا بِالْعَشَاءِ الْعَشَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ عِنْدَ الْعَشَاءِ وَهُوَ خِلَافُ الْغَدَاةِ أَرَادَ بِالْعَشَاءِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَاتِّمَامَ الْعَشَاءِ لِلَّائِمَةِ تَعَلُّقَ قَلْبِهِ فِي الصَّلَاةِ وَأَمَّا قِيلَ إِنَّهُ الْمَغْرِبُ لِأَنَّهَا وَقْتُ الْإِطْفَاءِ وَاصْطِقَتْهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي الْمَثَلِ سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الْأَمْرَ التَّافِهَ فَيَقَعُ فِي هَلَكَةٍ وَأَصْلُهُ أَنْ دَابَّةً طَلَبَتْ الْعَشَاءَ فَهَجَمَتْ عَلَى أَسَدٍ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعِ بِعَرَفَةَ صَلَّى الصَّلَاتَيْنِ كُلُّ صَلَاةٍ وَحْدَهَا وَالْعَشَاءُ بَيْنَهُمَا أَيُّ أَنَّهُ تَعْنِي بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَعْنِي الْأَبْعَدُ مَا يَعْنِي وَلَا يَعْنِي الْأَبْعَدُ مَا يَعْنِي وَإِذَا قِيلَ تَعَشَّى قُلْتُ مَا بَيْنَ مَنْ تَعَشَّى أَيْ احْتِيَاجًا إِلَى الْعَشَاءِ لَا تَقْلُ مَا بَيْنَ عَشَاءٍ وَعَشْوَةٍ أَيْ تَعَشَيْتُ وَرَجُلٌ عَشِيَانٌ مَتَّعَشٍ وَالْأَصْلُ عَشَاوُ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى فِي الشُّدُودِ وَطَلَبَ الْخَنَافَةَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَشِيَانٌ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لَأنَّهُ يُقَالُ عَشِيَتُهُ وَعَشْوَتُهُ فَأَنَّا عَشْوُهُ أَيْ عَشِيَتُهُ وَقَدْ عَشَى يَعْنِي إِذَا تَعَشَّى وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ مِنَ الْغَدَاةِ وَالْعَشَاءِ رَجُلٌ عَشِيَانٌ وَعَشِيَانٌ وَالْأَصْلُ عَشَاوُ وَعَشْوَانٌ لِأَنَّ أَهْلَهُمَا الْوَاوُ وَلَكِنَّ الْوَاوُ تَقَلَّبَ إِلَى الْيَاءِ كَثِيرًا لِأَنَّ الْيَاءَ أَحَفُّ مِنَ الْوَاوِ وَعَشَاءَ عَشَاوُ وَعَشِيًا فَتَعْنِي أَطْعَمَهُ الْعَشَاءَ الْآخِرَةَ نَادِرَةً وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَصْرًا عَلَيْهِ بِالْمَقِيطِ لِقَاحَنَا \* فَعِيلَتُهُ مِنْ بَيْنِ عَشَى وَتَقِيلُ

قوله فعيلته الخ هكذا في  
الاصول وحرره اه

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِقُرْطُبٍ التَّوَامِ الشَّكْرِيَّ

كَأَنَّ أَبْنَائَهُ يَعْشَوْنَ وَيَصْبَحُونَ \* مِنْ هَجْمَةٍ كَقَسَمِ النَّخْلِ دَرَارٍ

وَعَشَاءُ نَعَشِيَّةٍ وَأَعْشَاءُ كَعْشَاءٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَارَاتِ عَشِيَّتِهِ \* بِسَهْمٍ كَسِيرِ التَّابِرَةِ لَهَوَقٍ

عَدَاهُ الْبَاءُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى غَدَائِهِ وَعَشَيْتُ الرَّجُلَ أَطْعَمْتُهُ الْعِشَاءَ وَيُقَالُ عَشِيَ الْبَلَاءُ وَلَا تَغْتَرَّ وَقَوْلُهُ

بَاتَ يُعْشِمُ بِالْعَصَبِ بَاتَرَ \* يَقْصِدُ فِي أَسْوَفِهَا وَجَارَرَ

أَيَّ أَقَامَ لَهَا السَّيْفُ مَقَامَ الْعِشَاءِ الْأَزْهَرَى الْعِشَى مَا يَتَعَشَّى بِهِ وَجَعَهُ أَعْشَاءُ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ أَعْشَاءَ صَادِرَةٍ \* لِلْغَمْسِ طَالِبِهَا حُزَى وَتَنَسَّاسِي

قَالَ شَمْرٌ يَقُولُ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ لَكُمْ أَنْظَارًا لِخَوَامِسٍ لِأَنَّهَا إِذَا صَدَرَتْ تَعَشَّتْ طَوِيلًا وَفِي بَطُونِهَا مَا

كَثِيرٌ فَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى بَقْلِ كَثِيرٍ وَوَاحِدُ الْأَعْشَاءِ عِشَى وَعِشَى الْإِبِلِ مَا تَعْشَاهُ وَأَصْلُ الْوَاوِ

وَالْعَوَاشِي الْإِبِلُ وَالْغَمُّ الَّذِي تَرَى بِاللَّيْلِ صِفَةً غَالِبَةً وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ قَالَ أَبُو النَجِّمِ

يَعْشَى إِذَا ظَلَمَ عَنْ عِشَائِهِ \* ثُمَّ غَدَا يَجْمَعُ مِنْ غَدَائِهِ

يَقُولُ يَتَعَشَّى فِي وَقْتِ الظُّلَمَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ عَشِيَ يَعْنِي تَعَشَّى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ مَامِنْ

عَاشِيَةٍ أَشَدُّ أَتَقَوْلُ لَا أَطُولُ شِبْهَ مَامِنْ عَالَمٍ مِنْ عِلْمٍ الْعَاشِيَةِ الَّتِي تَرَى بِالْعَيْنِ مِنَ الْمَوَاشِي وَغَيْرِهَا

يُقَالُ عَشَيْتُ الْإِبِلَ وَتَعَشَّتِ الْمَعْنَى أَنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَا يَكْدِسُ بَعْضُ مَنْهُ كَالْحَدِيثِ الْآخَرِ مِنْهُ وَمَنْ

لَا يَشْبَعُ عَنِ طَالِبِ عِلْمٍ وَطَالِبُ دُنْيَا وَفِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى مَامِنْ عَاشِيَةٍ أَدْوَمُ أَتَقَوْلُ وَلَا أَبْعَدُ مَلَأْمِنْ

عَاشِيَةٍ عِلْمٍ وَفِيهِ فَقَالَ الْعَشَوَاتِ مَا نَلَّكَ نَارًا تَرْجُو عَنْدهَا خَيْرًا يُقَالُ عَشَوْتُ وَأَعْشَوْتُ فَأَنَا عَاشٍ مِنْ

قَوْمٍ عَاشِيَةٍ وَأَرَادَ بِالْعَاشِيَةِ هَهُنَا طَالِبِي الْعِلْمِ الرَّاجِينَ خَيْرَهُ وَنَفَعَهُ وَفِي الْمَثَلِ الْعَاشِيَةُ تَمْجِجُ الْآبِيَةَ

أَيَّ إِذَا رَأَتْ الَّتِي تَأْتِي الرَّعَى الَّتِي تَتَعَشَّى هَاجَمَهَا الرَّعَى فَرَعَتْ مَعَهَا وَأَنشَدَ

تَرَى الْمَصْلُكَ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا \* حَلَّتْهُوَ الْآخِرُ الْخَوَاشِيَا

وَبَعْضُهُ عِشَى يُطِيلُ الْعِشَاءَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ وَوَصَفَ بَعِيرَهُ \* عَرِيضُ عَرُوضٍ عِشَى عَطُوقٍ \* وَعِشَاءُ

الْإِبِلِ وَعِشَاهَا أَرْعَاهَا لِيلاً وَعَشَيْتُ الْإِبِلَ إِذَا رَعَيْتَهَا بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَعَشَيْتُ الْإِبِلَ تَعَشَّى

عِشَى إِذَا تَعَشَّتْ فَهِيَ عَاشِيَةٌ وَجَلَّ عِشٌ وَنَافَةُ عِشِيَّةٍ يَرِيدَانِ عَلَى الْإِبِلِ فِي الْعِشَاءِ كِلَاهُمَا عَلَى

النَّسَبِ دُونَ النِّعْلِ وَقَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ سَجَابَا

حَفِي تَعَشَّى فِي الْبَحَارِ وَدُونَهُ \* مِنَ الْأَجْ حُضْرُ مُظْلِمَاتٍ وَدَفْ

أَنَّمَا ارَادَ أَنْ السَّهَابَ تَعَشَّى مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ جَعَلَهُ كَالْعِشَاءِ لَهُ وَقَوْلُ أَجِيجَةٍ مِنَ الْجَلَاخِ

تَعَشَّى أَسَافِلُهَا بِالْجُوبِ \* وَقَتَانِي حُلُوبَتُهُمَا مِنْ عَلٍ

يَعْنِي بِهَا النَّخْلَ يَعْنِي أَنَّهُ تَعَشَّى مِنْ أَسْفَلِ أَيْ تَشْرَبُ الْمَاءَ وَيَأْتِي جُلُوبُهُمَا مِنْ فَوْقٍ وَعَنَى بِجُلُوبَتِهَا جُلُوبَهَا

كَأَنَّهُ وَضَعَ الْحُلُوبَةَ مَوْضِعَ الْحُلُوبِ وَعَشَى عَلَيْهِ عَشَى ظَلَمَ وَعَشَى عَنْ الشَّى رَفَقَ بِهِ كَقَضَى عَنْهُ

وَالْعُشْوَانُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَوِ النَّخْلِ وَالْعُشْوَاءُ مَدُّ وَضَرْبٌ مِنْ مَتَاخِرِ النَّخْلِ حَمَلًا (عصا)

الْعَصَا الْعُودَانَتِي وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ نَهَى عَصَايَ أَنْوَكَأُ عَلَيْهَا وَفَلَانُ صَلَبُ الْعَصَا وَصَلِبُ الْعَصَا

إِذَا كَانَ يَعْثُفُ بِالْأَبْلِ يَعْضُرُ بِهَا بِالْعَصَا وَقَوْلُهُ

فَأَشْهَدْ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْصُبُ \* بَارِضُكَ أَوْ صَلَبُ الْعَصَامِنْ رِجَالِكَ

أَيْ صَلَبُ الْعَصَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلرَّأْيِ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى الْإِلَهِ ضَابْطُهَا لَهَا أَنَّهُ لَصَلَبُ الْعَصَا

وَشَدِيدُ الْعَصَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ بَلَاءٍ \* صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزِيلِ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ إِنَّهُ

لَصَلْبُ الْعَصَا أَيْ صَلْبٌ فِي نَفْسِهِ وَليسَ تَمَّ عَصَاً وَأَشْدَيْتَ عَمْرِيْنَ جَاوِزِ سَبْعَةِ أَلْفَيْ النَّجْمِ وَيُقَالُ

عَصَاوُ عَصَوَانٍ وَالجَمْعُ أَعْصٍ وَأَعْصَاءُ وَعَصِي وَعَصِيٌّ وَهُوَ فِعْلٌ وَغَا كُفِرَتْ الْعَيْنُ لِمَا بَعْدَهَا

مِنَ الْكُفْرِ وَأَنْكَرَ سَيَمِيَهُ أَعْصَاءً قَالَ جَعَلُوا أَعْصِيَاءَ لِمَنْ هُوَ وَرَجُلٌ لَيْنٌ الْعَصَا رَفِيقٌ حَسَنٌ

السياسة لما يلي بكون ذلك عن قلة الضرب بالعصا وضعيف العصا أي قليل الضرب للأبل بالعصا

وذلك مما يحتمل به حكماء ابن الأعرابي وأنشد الأزهرى لعن بن أنس المزني

عليه شَرِبَ وَادِعَ لَيْنُ الْعَصَا \* يُسَاجِلُهَا جَاهَةً وَتُسَاجِلُهُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَوْضِعُ الْجَاهَتِ نَصَبٌ وَجَعَلَ شَرِبَهَا لِلْمَاءِ مَسَاجِلَهُ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الرَّائِي يَصِفُ

رَاعِيَا ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ \* عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ أَصْبَعَا

وَقَوْلُهُمْ أَنَّهُ لَضَعِيفُ الْعَصَا أَيْ تَرَعِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَرَبُ تُعِيبُ الرَّعَا بِضَرْبِ الْأَبْلِ لِأَنَّ ذَلِكَ

عَنْفٌ بِمَا وَقَوْلُهُ رَفَقَ وَأَنْشَدَ

لَا تَضْرِبْهَا وَاشْهَرِهَا الْعَصَى \* قَرَّبَ بِكَرْدِي هِبَابَ بَحْرِ فَرِي

\* فِيهَا وَصَهْبَاءُ نَسُولٍ بِالْعَشَى \*

يَقُولُ أَخِي مَا هَذَا بِشَهْرِكِ الْعَصَى لَهَا وَلَا تَضْرِبْهَا وَأَنْشَدَ

دَعَاهُمَنِ الضَّرْبِ وَبَشَّرَ هَارِي \* ذَاكَ الذِّبَادُ لَا ذِيَادَ بِالْعَصَى  
وَعَصَاهُ بِالْعَصَا فَهُوَ يَعْصُوهُ عَصَوًا إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَعَصَى بِهَا أَخَذَهَا وَعَصَى بِسَيْفِهِ وَعَصَاهُ يَعْصُوهُ  
عَصَا أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا وَضَرَبَ بِهِ ضَرْبَهُ بِهَا قَالَ جَرِيرٌ  
تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرَكَ بِعَصَى بِهَا \* يَا ابْنَ الْقُيُومِ وَذَاكَ فَعَلَ الصِّقْلُ  
وَالْعَصَا قَصْرٌ وَمَصْدَرٌ قَوْلَكَ عَصَى بِالسَّيْفِ بِعَصَى إِذَا ضَرَبَ بِهِ وَأَنْشَدِيْتُ جَرِيرًا يَأْتِي وَقَالُوا  
عَصَوْهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَعَصَيْتُ بِهَا عَلَيْهِ عَصَا قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ عَصَوْهُ  
بِالْعَصَا قَالَ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ عَصَيْتُ بِالْعَصَا ثُمَّ ضَرَبْتُ بِهِمْ أَفَانَا أَعَصَى حَتَّى قَالُوا هِيَ السَّيْفُ  
نَشَبَهَا بِالْعَصَا وَأَنْشَدَا ابْنَ بَرِيٍّ لِلْمُعَدِّينِ عُلُقَمَةَ

وَلَكِنَّا نَأْتِي الظَّلَامَ وَنَعْتَصِي \* بِكُلِّ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مَصْمُومِ  
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَعَصِي الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ بِسَيْفِهِ وَعَصَاهُ فَهُوَ يَعَصِي فِيهِمْ إِذَا عَاتَى نِيَمًا وَعَمِيًا وَالْإِسْمُ الْعَصَا  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ عَصَاهُ يَعْصُوهُ إِذَا ضَرَبَ بِالْعَصَا وَعَصَى يَعَصِي إِذَا عَالَِبَ بِالْعَصَا كَأَعْبَاهُ  
بِالسَّيْفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَعْبِلِ يَا أَبَا عَصَيْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ ضَرْبُهُ كَلَامُهُمَا لَغَةٌ فِي عَصَوْنَهُ  
وَأَمَّا حَكْمُنَا عَلَى أَلْفِ الْعَصَا فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهُ يَأْتِي أَقْوَالُهُمْ عَصَيْتُهُ بِالْفَتْحِ فَأَمَّا عَصَيْتُهُ فَلَا حُجَّةَ فِيهِ  
لأنه قد يكون من باب شَقِيعَتِ وَعُتِبَتْ فَذَاكَ كَانَ كَذَلِكَ فَلَا مُمَوِّزَ وَالْمَعْرُوفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَصَوْنَهُ  
وَأَعْتَصَى الشَّجَرَةَ فَطَعَّ مِنْهَا عَصَا قَالَ جَرِيرٌ

وَلَا نَعْتَصِي الْأَرْضَ وَلَكِنْ سَيُوفُنَا \* حُدَادُ النَّوَاجِي لَا يُبَلِّ سَلِيمُهَا  
وَهُوَ يَعْتَصِي عَلَى عَصَا حِدِيدَةٍ أَيْ يَقْوَا \* وَأَعْتَصَى فَلَانٌ بِالْعَصَى إِذَا قَا عَلَيْهَا فَهُوَ مَعْتَصٍ بِهَا  
وَفِي التَّنْزِيلِ هِيَ عَصَايَ أَوْ كَأَعْلَاهَا وَفَلَانٌ يَعْتَصِي بِالسَّيْفِ أَيْ يَجْعَلُهُ عَصَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَيُقَالُ لِلْعَصَا عَصَاهُ يَقَالُ أَخَذْتُ عَصَانَهُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَ هَذِهِ اللَّغَةَ رَوَى الْأَصْبَهِيُّ عَنْ  
بَعْضِ الْبَصَرِيِّينَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَصَا عَصَا لَنْ الِيسِدِ وَالْأَصَابِعُ تَجْتَمِعُ عَلَيْهَا مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ  
عَصَوْتُ الْقَوْمَ أَعَصَوْهُمْ إِذَا جَعَلْتَهُمْ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَذْعَمُ الْعَصَا وَلَا دِخَالُ التَّاءِ مَعَهَا  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَوَّلُ لَحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ هَذِهِ عَصَانِي بِالتَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَرَّمَ شَجَرَةَ الْمَدِينَةِ الْأَعَصَى  
حَدِيدَةً أَيْ عَصَى تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ نَصَابًا لِآلَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَلَا يَنْ قَتِيلَ الْخَطَا قَتِيلُ  
السُّوْطِ وَالْعَصَا لِأَنَّهُمَا يَلْسَمَانِ آلَاتِ الْقَتْلِ فَإِذَا ضَرَبَ بِهِمَا أَحَدُكُمْ كَانَ قَتْلُهُ خَطَاً وَعَصَانِي

فَصَوْنُهُ عَصَاهُ وَمِنَ الْعِصَانِ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَأَرَاهُ إِذَا حَاسَنَ نِيَّهَا وَعَارَضَ نِيَّهَا أَفْغَلَبَتْهُ وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْجَوَاهِرِ غَايِبُهُ الْأَعْرَاضُ كَكَرَمَتِهِ وَخَفَرَتِهِ مِنَ الْكَرَمِ وَالْفَخْرِ وَعَصَاهُ الْعَصَا عَاطَاهُ أَيَّاهَا قَالَ طَرِيحٌ

حَلَّالًا خَاطَمَهَا وَمِنْهُمْ مَلِكُهَا \* وَعَصَا الرُّسُولِ كَرَامَةُ عَصَاكَهَا  
وَأَلْقَى الْمُسَافِرُ عَصَاهُ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَهُ وَأَقَامَ لَمْ يَزِدْ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ أَلْقَى عَصَاهُ فَنَحِمٌ أَوْ أَقَامَ وَتَرَكَ السَّفَرَ قَالَ  
مُعْتَمِرُ بْنُ جَهَارٍ الْبَارِقِيُّ بِصِفِّ امْرَأَةٍ كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى زَوْجٍ كَلَّمَتْ زَوْجَتَ رَجُلًا فَارْقَتْهُ  
وَأَسْتَبَدَّتْ آخِرَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَلَّمَتْ زَوْجَهَا رَجُلٌ لَمْ يَوَاتِهِ وَلَمْ تَكُنْ تَنْفَعُ رَأْسَهَا وَلَمْ تَلْقَ  
خَارَهَا وَكَانَ ذَلِكَ عِلَامَةً أَيَّاهَا وَأَنَّهَا لَا تَزِيدُ الزَّوْجَ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَرَضِيَتْ بِهِ وَأَلْقَتْ خَارَهَا  
وَكُنْثَى قَنَاءَهَا

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى \* كَمَا قَرَعْنَا بِالْأَبَابِ الْمُسَافِرُ  
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِعَبْدِ رِيَّةِ السَّمِيِّ وَيُقَالُ لِلسُّلَيْمِ بْنِ عُمَامَةَ الْجَنْفِيِّ وَكَانَ هَذَا الشَّاعِرُ سَبِيحَ  
امْرَأَتِهِ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَأَوَّلُ الشَّعْرِ

تَذَكَّرْتُ مِنْ أُمِّ الْحَوِثِ بِهَذَا \* مَضَتْ حَجَّ عَشْرَ وَذُو الشَّوْفِ ذَاكِرُ  
قَالَ وَذَكَرَ الْأَمْدَى أَنَّ الْبَيْتَ لِمُعْتَمِرِ بْنِ جَهَارٍ الْبَارِقِيِّ وَقَبْلَهُ  
وَحَدَّثَنَا الرَّوَادُّ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهَا \* وَبَيْنَ قُرَى بَجْرَانَ وَالشَّامِ كَأَفْرِ  
كَافَرَأَى مَطَرٌ وَقَوْلُهُ \* فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى \* يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ وَافَقَهُ  
شَيْءٌ فَأَقَامَ عَلَيْهِ وَقَالَ آخِرُ

فَأَلْقَتْ عَصَا التَّسْبِيحِ عَنْهَا وَخَيَّمَتْ \* بِأَرْجَائِهِ عَذْبُ الْمَاءِ بِيضَ مَحَاغِرِهِ  
وَقِيلَ أَلْقَى عَصَاهُ أَنْبَتَ أَوْتَادِهِ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ نَحِمَ وَالْجَمْعُ كَلْبُ جَمْعٍ قَالَ زُهَيْرٌ

\* وَضَعَنَ عَصَى الْحَاضِرِ الْمُحْتَمِ \* وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
(١) أَطْنُكُ لِمَا حَضَمْتُ بِطَنِكَ الْعَصَا • ذَكَرْتُ مِنَ الْأَرْجَامِ مَا لَسْتُ نَاسِيَا

قَالَ الْعَصَا عَصَا الْبَيْنِ هُنَا الْأَصْحَى فِي بَابِ تَشْبِيهِ الرَّجُلِ بِأَيِّهِ الْعَصَامَنُ الْعَصِيَّةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
هَكَذَا قَالَ وَأَنَا حَسْبُهُ (٢) الْعَصِيَّةُ مِنَ الْعَصَا الْأَنْ يَزِيدُ بِهِ الشَّيْءُ الْجَلِيلَ أَنْ يَكُونَ فِي بَدْنِهِ صَغِيرًا  
كَقَالُوا إِنَّ الْقُرْمَ مِنَ الْإَفِيلِ فَيُجْوزُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَنْ يُقَالَ الْعَصَامَنُ الْعَصِيَّةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَى

(١) قوله حَضَمْتُ الْحِزْوُ  
هَكَذَا بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي الْأَصْلِ  
الْمُعْتَمِدُ نَاوَسْرُهُ اه

(٢) قوله قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا  
قَالَ الْخَزَنِيُّ التَّكْمِلَةُ وَالْعَصِيَّةُ  
أُمُّ الْعَصَا الَّتِي هِيَ الْجَذِيعةُ  
وَفِيهَا الْمَثَلُ الْعَصَامَنُ الْمَعْصِيَةُ  
اه فَانْظُرْ هَذَا مَعَ قَالَهُ أَبُو  
عُبَيْدٍ اه كَيْتُهُ مَعْصِيَةُ

بَعْضُ الْأَعْرَابِ مِنْ بَعْضٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

وَيَكْفِيكَ أَنْ لَا يَرْحَلَ الضَّيْفُ مَغْضَبًا \* عَصَا الْعَبْدِ وَالْبُتْرِ الَّتِي لَا تُعِيْهَا

يَعْنِي بَعْضُ الْعَبْدِ الْوَدَّ الَّذِي تَحْرُكُهُ الْمَلَّةُ وَبِالسُّبْرِ الَّتِي لَا تُعِيْهَا حَقْرَةُ الْمَلَّةِ وَأَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ  
الضَّيْفَ مَغْضَبًا فَرَدَّ لَا كَقَوْلِهِ نَعْلَبُ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَيَّ أَنْ تَسْجُدَ وَأَعَصَى الْكُرْمُ خَرَجَتْ  
عِيْدَانُهُ أَوْ عَصِيْهِ وَلَمْ يَنْتَزِرْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَدْلَوْا مَا هُمُ الْأَعْبِيدُ الْعَصَا قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُمْ عَبِيدُ الْعَصَا أَيُّ يُضْرَبُونَ بِهَا قَالَ

قَوْلَا لِدُودَانَ عَبِيدُ الْعَصَا \* مَا غَزَّكَمُ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ

وَقَرَعْتُهُ بِالْعَصَا صَرَبْتُهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَرْثُغٍ

الْعَبْدُ يُضْرَبُ بِالْعَصَا \* وَالْحُرُّ يُكْفِيهِ الْمَلَامَةُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمثالِهِمْ أَنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لَذِي الْحِلْمِ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ حُكَّامِ الْعَرَبِ أَسَنَّ  
وَضَعُفَ عَنِ الْحُكْمِ فَكَانَ إِذَا احْتَكَمَ إِلَيْهِ خَصِمَانِ وَزُلَّ فِي الْحُكْمِ قَرَعَ عَلَيْهِ بَعْضُ وَلَدِهِ الْعَصَا  
يُقِطُّهُ بِقَرَعِهَا لِلصَّوَابِ فَيَنْظُرُ لَهُ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي جَهْمٍ فَانَّهُ لَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ  
فَقَبْلَ أَرَادَ أَنَّهُ يُؤَدِّبُ أَهْلَهُ بِالضَّرْبِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ كَثْرَةَ الْأَسْفَارِ يُقَالُ رَفَعَ عَصَاهُ إِذَا سَارَ وَأَلْفَى عَصَاهُ  
إِذَا نَزَلَ وَأَقَامَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ لَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ أَيُّ  
لَا تَدْعُ تَأْدِيبَهُمْ وَجَعَلَهُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى رَوَى عَنِ الْكَسَائِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ لَمْ يَرِدِ الْعَصَا الَّتِي  
يُضْرَبُ بِهَا وَلَا أَمْرٌ أَحَدًا قَطُّ بِذَلِكَ وَلَمْ يَرِدِ الضَّرْبُ بِالْعَصَا وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْأَدَبَ وَجَعَلَهُ مَثَلًا يَعْنِي  
لَا تَغْفُلْ عَنْ أَدَبِهِمْ وَمَتِّعْهُمْ مِنَ النَّسَادِ قَالَ أَبُو عَبْدِ وَاسِلٍ الْعَصَا الْاجْتِمَاعُ وَالْإِتْلَافُ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ أَنَّ الْخَوَارِجَ قَدْ شَتَّوْا عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ أَيُّ شَقَّوْا بَيْنَهُمْ وَاتَّلاَقَهُمْ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ صَلََّةِ أَيْلَةَ وَقِيلَ الْعَصَا مَعْنَاهُ الْإِتْلَافُ أَنْ تَكُونَ قَاتِلًا أَوْ مَقْتُولًا فِي شِقِّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ  
وَاتَّشَقَّتِ الْعَصَا أَيُّ وَقَعَ الْخِلَافُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا \* تَحْسِبُنِ وَالضَّحَّاكَ سَيْفَ مُهَنْدٍ

أَيُّ يَكْفِيكَ وَيَكْنِي الضَّحَّاكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْوَاقِفِيُّ قَوْلُهُ وَالضَّحَّاكَ بِمَعْنَى الْبَاوِيَّانِ كَانَتْ مَعْطُوفَةً  
عَلَى الْمَنْعُولِ كَمَا قَوْلُ بَعْثِ الشَّاعِشَةِ وَدَرَّهَ الْإِتْلَافُ الْمَعْنَى أَنَّ الضَّحَّاكَ نَفْسُهُ هُوَ السَّيْفُ الْمُهَنْدُ وَلَيْسَ  
الْمَعْنَى يَكْفِيكَ وَيَكْنِي الضَّحَّاكَ سَيْفَ مُهَنْدٍ كَمَا ذَكَرَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَامَ بِالْمَكَانِ وَاطْمَأَنَّ

وَأَجْمَعَ إِلَيْهِ أَمْرُهُ قَدْ أَتَى عَصَاهُ وَأَتَى بَوَائِيَهُ أَبُو الْهَيْسَمِ الْعَصَا نُضِرَ مَثَلًا لِاجْتِمَاعٍ وَيُضْرَبُ  
 انْتِشَاقُهَا مَثَلًا لِلانْفِرَاقِ الَّذِي لَا يَكُونُ بَعْدَهُ اجْتِمَاعٌ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا تُدْعَى عَصَا إِذَا انْتَشَقَتْ وَأَنْشَدَ  
 فَتَنَةُ شُعْبَا طَبِيعَةُ صَدْعِ الْعَصَا \* هِيَ الْيَوْمُ شَيْءٌ وَهِيَ أَمْسٌ جَمِيعُ

قوله فتنة له معنيان أحدهما أن الأم نجب نجب مما كانا فيه من الأنس واجتماع الشمل والثاني  
 أن ذلك مصيبة موجعة فقال الله ذلك يفعل ما يشاء ولا حيلة فيه للعباد إلا التسليم كالاسترخاء  
 والعصى العظام التي في الجساح وقال \* وفي حقها الأدنى عصى القوادم \* وعصا الساق  
 عظمها على التشبيه بالعصا قال ذو الرمة

وَرَجُلٌ كَظَلِّ الذَّبِّ أَخْبَى سَدْوَهَا \* وَطَيْفٌ أَمْرُهُ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحُ

ويقال قرع فلان فلا تبصا الملامة إذا بالغ في عدله ولذلك قيل للتوبيخ تقريع وقال أبو سعيد  
 يقال فلان يصلي عصا فلان أي يدير أمره ويليه وأنشد \* وما صلي عصا كستديم \*  
 قال الأزهرى والاصل في تسمية العصا أنها إذا عوجت أُرْزِمَتْهَا مَقَامُهَا حَزَّ الشَّارِحِي تَلِينٌ وَنَجِيبُ  
 التَّقْيِيفِ يقال صليت العصا النار إذا أُرْزِمَتْ حَزَّهَا حَتَّى تَلِينَ لَغَامُهَا وَتَفَارِقَ الْعَصَا عِنْدَ  
 الْعَرَبِ أَنَّ الْعَصَا إِذَا انْكَسَرَتْ جَعَلَتْ أَشْطَةً ثُمَّ تَجْعَلُ الْأَشْطَةُ أَو تَادِثُ تَجْعَلُ الْأَو تَادِثُ أَو تَادِثُ  
 لِلصَّارِ يقال وخير من تفاريق العصا ويقال فلان يعصى الريح إذا استقبل مهبها ولم  
 يَعْصُرْ لَهَا وَيَقَالُ عَصَا إِذَا صَلَبَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصَا السَّيْنِ فَقَبْلَهَا صَادًا وَعَصَوْتُ  
 الْجُرْحَ شَدَّدْتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْعَصْوَةُ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ قَالَ وَعَصَوُا الْبَيْتَ عَرَفُوهُ وَأَنْشَدَ لِدَاوُدَ الرَّمَّةُ  
 خَفَا مَتْ بَنَسِجَ الْعَصَكُوتِ كَأَنَّهُ \* عَلَى عَصْوِمَا سَابِرٌ مُشْرِقُ

والذي ورد في الحديث أن رجلاً قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال  
 له النبي صلى الله عليه وسلم يئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى اغامه لانه  
 جمع في الضمير بين الله تعالى ورسوله في قوله ومن يعصهما فأمرو أن يأتي بالظهور ليترب اسم الله  
 تعالى في الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على أن الواو تفيسد الترتيب والعصيان خلاف  
 الطاعة عصى العبد ربه إذا خالف أمره وعصى فلان أمره يعصيه عصيا وعصيا أو معصية إذا لم  
 يطعه فهو عاص وعصى قال سيبويه لا يجي هذا الضرب على مفعول الآو فيه الهاء لانه إن جاء  
 على مفعول بغير هاء اعتل فعدلوا إلى الآخر وعاصا أيضا مثل عصاه ويقال للجماعة إذا خرجت

عن طاعة السلطان قد استعصت عليه وفي الحديث لَوْلَا أَنْ نَعَصَى اللَّهَ مَا عَصَانَا أَيْ لَمْ يَمْتَنِعْ  
 عن إجابته إِذَا دَعَا بِهِ جَعَلَ الْجَوَابَ بِمَنْزِلَةِ الْخَطَابِ فَمَاءُ عَصِيَانَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ  
 وفي الحديث أَنَّهُ غَيْرَ اسْمٍ الْعَاصِي إِنَّمَا غَيْرُهُ لِأَنَّهُ عَارِ الْمَوْثِقِ الطَّاعَةِ وَالْعَصِيَانُ ضِدُّهَا وَفِي  
 الْحَدِيثِ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمُ مِنْ عَصَاةٍ فَرِيضٍ غَيْرِ مُطِيعٍ بِنِ الْآسُودِ يَرِيدُ مَنْ كَانَ اسْمُهُ الْعَاصِي  
 وَاسْتَعَصَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَشَدُّ كَأَنَّهُ مِنَ الْعَصِيَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلِقَ الْفُؤَادُ بِرَيْقِ الْجَهْلِ \* فَأَبْرَأَ اسْتَعَصَى عَلَى الْأَهْلِ

وَالْعَاصِي الْفَصِيلُ إِذَا تَبَعَ أُمَّهُ لِأَنَّهُ يَعْصِيهَا وَقَدْ عَصَى أُمُّهُ وَالْعَاصِي الْفَرْقُ الَّذِي  
 لَا يَرِقُّ وَغَرِقُ عَاصٍ لَا يَنْقَطِعُ دَمُهُ كَمَا قَالَ الْوَاعِدُ وَنَعَارُكَ أَيْ يَعْصِي فِي الْإِنْقِطَاعِ الَّذِي يَبْقَى مِنْهُ وَمِنْهُ  
 قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَهُنَّ مِنْ وَاطِي ثَنَى حَوِيَّتِهِ \* وَنَاسِجٍ وَعَوَاصِي الْجَوْفِ تَنْشِجِبُ

يَعْنِي عَزُوفًا تَقْطَعُ فِي الْجَوْفِ فَلَمْ يَرَقَادْمُهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

صَرَبَتْ نَظْرُهُ لَوْ سَادَتْ جُورُ دَارِعٍ \* عَدَاوِ الْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْغُرُ

وَعَصَى الطَّائِرُ يَعْصِي طَائِرٌ قَالَ الطَّرِيحُ

تُعْبَرُ الرِّيحُ بِمَنْكِهَا وَتَعْصِي \* بِأَحْوَدٍ غَيْرِ مُخْتَلِفِ النَّبَاتِ

وَابْنُ أَبِي عَاصِيَةٍ مَنِ شَعْرَانِهِمْ ذَكَرَهُ ثَلَبٌ وَأَنْشَدَهُ شُعْرَانِي مَعْنَى بِنِ زَائِدَةٍ وَغَيْرُهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ  
 وَأَمَّا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمَوْا بَصِيدَهُ وَهَوَ قَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ مُطِيعٌ وَهُوَ مُطِيعُ بْنُ أَبِي أَس  
 قَالَ وَلَا عَلَيْنَا مِنْ اخْتِلَافِهِمَا بَالُذِكْرِيهِ وَالْإِنَابَةُ لِأَنَّ الْعِلْمَ فِي الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقَ سَوَاءً فِي كَوْنِهِ عِلْمًا  
 وَاعْتَصَتِ النَّوْءَةُ أَيْ أَشَدَّتْ وَالْعَصَا اسْمُ قُرْسٍ عَوْفٍ بِنِ الْأَخْوَصِ وَقِيلَ قُرْسٌ قَصِيرٌ بِنِ سَعْدِ  
 الْخَنَمِيِّ وَمَنْ كَلَامٌ قَصِيرٌ بِأَصْلٍ مَا يَجْزِي بِهِ الْعَصَا وَفِي الْمَثَلِ رَكِبَ الْعَصَا قَصِيرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 كَانَتِ الْعَصَا الْحَذِيَّةُ الْأَبْرَشُ وَهُوَ قُرْسٌ كَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ خَيْلِ الْعَرَبِ وَعَصِيَّةٌ قَبِيلَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ  
 (عضا) الْعُضْوُ وَالْعَضْوُ الْوَاحِدُ مِنْ أَعْضَاءِ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا وَقِيلَ هُوَ كُلُّ عَظْمٍ وَافِرٍ بِجَنَهِ وَجَعَلَهَا  
 أَعْضَاءً وَعُضَى الذَّبِيحَةُ قَطْعُهَا أَعْضَاءُ وَعُضِبَتِ الشَّاةُ وَالْجَزُورُ تَعْظِيمُهُ إِذَا جَعَلْتَهَا أَعْضَاءً وَقَسَمْتَهَا فِي  
 حَدِيثٍ جَابِرٍ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَوْ أَنَّ رَجُلًا خَرَّ رُؤُوسَ أَعْضَاءِهَا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَيْ قَطَعَهَا  
 وَفَضَّلَ أَعْضَاءَهَا وَعُضَى الشَّيْءُ خُزَعُهُ وَفَرْقُهُ قَالَ \* وَلَيْسَ دِينَ اللَّهِ بِالْعُضَى \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَعَصَا مَا لَا

يَعْضُوهُ إِذَا فَرَّقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَعْضِيهِ فِي مِيرَاثِ الْأَيْمَانِ حَلَّ الْقَسَمِ مَعْنَاهُ إِنْ عَيَّتَ وَبَدَعَ  
 شَيْئَانِ قَسَمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ كَانَ فِي ذَلِكَ ضَرْرٌ عَلَى بَعْضِهِمْ أَوْ عَلَى جَمْعِهِمْ يَقُولُ فَلَا يُقَسَمُ وَعَضِيَتْ  
 الشَّيْءُ تَعْضِيَةً إِذَا فَرَّقَتْهُ وَالتَّعْضِيَةُ التَّفْرِيقُ وَهُوَ مَا حُوِّضَ مِنَ الْأَعْضَاءِ قَالَ وَالشَّيْءُ الْيَسِيرُ الَّذِي  
 لَا يَحْتَمِلُ الْقَسَمَ مِثْلُ الْحَبَّةِ مِنَ الْجَوْهَرِ لِأَنَّهَا إِنْ فُرِّقَتْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا وَكَذَلِكَ الطَّيْلَسَانُ مِنَ النَّيَابِ  
 وَالْحَامِ وَمَا شَبَّهَ وَإِذَا ارْتَادَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ الْقَسَمَ لَمْ يُجِبْ إِلَيْهِ وَلَكِنْ يُبَاعُ ثُمَّ يَقْسَمُ عَنْهُمْ يَنْتَفِعُ  
 الْقِطْعَةُ وَالْفَرْقَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ وَاحِدَتُهَا عِضَةٌ وَنَصَانُهَا الْوَاوُ وَالْهَاءُ وَقَدْ  
 ذَكَرْنَا فِي بَابِ الْهَاءِ وَالْعِضَّةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا عِضْوَةٌ فَتَقْصُتُ الْوَاوُ كَمَا قَالُوا عِزَّةً وَأَصْلُهَا  
 عِزْوَةٌ وَنُبْنُوهُ وَأَصْلُهَا بُنْيُومَةٌ فَيُبَيَّنُ الشَّيْءُ إِذَا لَجَّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ جَعَلُوا الْقُرْآنَ  
 عِضِينَ أَيَّ جَزَوْهُ أَجْزَاءً وَقَالَ اللَّيْثُ أَيَّ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضَّةً عِضَّةً فَتَقَرَّرَ قَوَائِمُهُ أَيَّ أَمْنُوهُ أَيْ عِضَّهُ  
 وَكَفَرُوا بِعِضِّهِ وَكُلُّ قِطْعَةٍ عِضَّةٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ فَرَّقَ قَوَائِمَهُ الْقَوْلُ فَقَالُوا  
 شَعْرًا وَسِحْرًا وَكَهَانَةً قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ وَقَالُوا حَزْرًا قَالُوا شَعْرًا قَالُوا كَهَانَةً فَتَسْمِيَةُ هَذِهِ  
 الْأَقْسَامِ وَعِضْوَةٌ وَأَعْضَاءُ وَقِيلَ إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ أَمْنُوهُ قِصَصٌ وَكَفَرُوا بِهِ قِصَصٌ كَمَا فَعَلَ الْمُشْرِكُونَ أَيَّ  
 فَرَّقُوهُ كَمَا تَعَضَّى الشَّاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ تَفْسِيرَ عِضِينَ السَّجَرِ جَعَلَ وَاحِدَهَا عِضَّةً قَالَ وَهِيَ  
 فِي الْأَصْلِ عِضَّةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَمَا نَزَلْنَا عَلَى الْمُقْسِمِينَ الْمُقْسِمُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْعِضَّةُ  
 الْكُذِبُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَرَجُلٌ عَاضٍ بَيْنَ الْعِضْوِ طَعِمَ كَأَنَّ مَكْنَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الدَّارِ فَرَّقَ  
 مِنَ النَّاسِ وَعَزُونَ وَعِضُونَ وَأَصْنَافٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (عطا) الْعَطْوُ التَّنَاقُلُ قَالَ مِنْهُ عَطَوْتُ أَعْطَوُ  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَطَا رَجُلًا عَرَضَ أَخِيهِ بَغِيرَ حَقِّ أَيَّ تَنَاقُلَ بِالذَّمِّ وَنَحْوَهُ  
 وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَا تَعْطُوهُ الْإِيْدَى أَيَّ لَا تَبْلُغْهُ فَتَتَنَاوَلَهُ وَعَطَا الشَّيْءَ وَعَطَا إِلَيْهِ  
 عَطَوُ تَنَاوَلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ بِصَفِ طَبِيعَةِ

وَتَعْطُو الْبَرَّ إِذَا فَاتَهَا \* بِحَيْدٍ تَرَى الْخَدْمَ مِنْهُ أَسِيلًا

وَطَبِي عَطَوِي تَطَاوُلَ إِلَى الشَّجَرِ لِيَتَنَاوَلَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ وَرَوَاهُ كِرَاعُ طَبِي عَطَوُ وَجَدْيُ عَطَوُ  
 كَأَنَّهُ وَصَفُهُمَا بِالْمَصْدَرِ وَعَطَا يَدُهُ إِلَى الْإِنَاءِ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ مَجْمُولٌ قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَوْلُ

بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

أَوَ الْأَدَمُ الْمُؤْتَحَّةُ الْعَوَاطِي \* بِأَيْدِيهِمْ مِنْ سَلَمِ النِّعَافِ

يعني الظباء وهي تتناول اذا رقت ايديهم التناول السجر والاعطاء مأخوذ من هذا قال الازهرى  
وسمعت غير واحد من العرب يقول لراحمته اذا انتسح خطمه عن خطمه اعط فمعوج رأسه الى  
راكبه فمعيد الخطم على خطمه ويقال اعطى العبيرا اذا انتقاد لم يستعجب والاعطاء قول  
للرجل السخج والاعطاء العطية اسم لما يعطى والجمع عطايا واعطيات جمع الجمع  
سيبويه لم يكتسر على فعل كراهية الاعلال ومن قال ازر لم يقل عطى لان الاصل عندهم الحركة  
ويقال انه بجزيل الاعطاء وهو اسم جامع فاذا افر د قيل العطية وجمعها العطايا واما الاعطية فهو جمع  
العطاء يقال ثلاثة اعطية ثم اعطيات جمع الجمع واعطاه مالا والاسم العطاء وأصله  
عطاو بالواو لانه من عطوت الآن العرب همز الواو والياء اذا جاء تابعه الالف لان الهمزة أجل  
للمحركة ثم مالا لانهم يستقلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرء وأصله رداى فاذا ألحقوا  
فيها الهاء فذهب من همزها بناء على الواحد فيقول عطاءة ورداة ومنهم من يردّها الى الاصل فيقول  
عطاوة وردية وكذلك في التننية عطاآن وعطاوان ورداآن ورداين قال ابن برى في قول الجوهري  
الآن العرب همز الواو والياء اذا جاء تابعه الالف لان الهمزة أجل للمحركة منهم ما قال هذا ليس  
سبب قلها وانما ذلك لكونهم متطرفة بعد افعال زائدة وقال في قوله في تننية رداى ان قال هذا  
وهم منه واما هورداى بالواو فليست الهمزة ترد الى أصلها كما ذكرنا عند بدل منها واولى التننية  
والنسب والجمع بالالف والتاء ورجل معطاء كثير الاعطاء والجمع معطاء واصله معاطي استنقوا  
الياءين وان لم يكونا بعد افعال يلبانها ولا يمتنع معاطي كما نافي هذا قول سيبويه وقوم معاطي  
ومعاط قال الاخفش هذا مثل قولهم مقاتيح ومقاتيح وأمانى وأمان وقولهم ما اعطاء لئال كما  
قالوا ما اولاد للعروف وما اكرم على وهذا شاذ لا يطر د لان التنجيب لا يدخل على أفعال وانما يجوز من  
ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قال الجوهري ورجل معطاء كثير الاعطاء واصله اعطاء  
كذلك ومفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث والاعطاء والمعطاءة جميعا المناوثة وقد اعطاه النسي  
وعطوت النسي تتاولته باليد والمعاطاة المناوثة وفي المثل عايط بغير انواط أى يتناول مالا مطمع  
فيه ولا يتناول وقيل يضرب مثلا لمن يتفضل علما لا يقوم به وقول القطامي

أكفر ابدت الموت عني \* وبعد عطائك المائة الزائعا

ليس على حذف الزيادة اكثر من أن في عطاه ألف مفعال الزائدة ولو كان على حذف الزيادة لقال  
وبعد عطوك ليكون كوحده وعاطاه يياه معاطاة وعطاء قال \* مثل المتناديل تعاطى الاشر با \*

أَرَادَ عَطَاءُ مَا لَازِبُ الْقُرْبِ فَعَطَى الشَّيْءَ تَنَاوَلَهُ وَتَعَاطَى الشَّيْءَ تَنَاوَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَتَنَاوَعُوا  
وَلَا يُقَالُ أُعْطِيَ بِهِ فَأَمَّا قَوْلُ حَرِيرٍ

أَلَا رَجُلًا نَعُظِرُ بِقَائِحِكُمْ \* وَأَدَى الْبِنَاءَ الْحَقَّ وَالْقُلُوبَ لَازِبُ

فَأَمَّا أَرَادَ لَمْ نَعُظِهِ حُكْمُهُمْ فَرَادَ الْبَاءَ وَفُلَانٌ يَتَعَاطَى كَذَا أَيْ يَتَخَوَّضُ فِيهِ وَتَعَاطَيْنَا فَعَطَوْهُ أَيْ عَلَيْهِ  
الْأَزْهَرَى الْأَعْطَاءُ الْمُنَاوَلَةُ وَالْمُعَاطَاةُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ رَجُلٌ رَجُلًا وَمَعَهُ سَيْفٌ فَيَقُولُ أَرْنِي سَمِيكَ  
فَيُعْطِيهِ فَيَنْهَهِ هَذَا سَاعَةً وَهَذَا سَاعَةً وَهِيَ فِي سَوْقٍ أَوْ مَسْجِدٍ وَنَحْوِهَا عَنْهُ وَاسْتَعْطَى وَتَعَطَّى  
سَأَلَ الْعَطَاءَ وَاسْتَعْطَى النَّاسَ يَكْفُهُ وَفِي كَفِّهِ اسْتَعْطَاءُ طَلَبِ الْبِهِمْ وَسَأَلَهُمْ وَإِذَا أَرَدْتَ مِنْ زَيْدٍ أَنْ  
يُعْطِيَكَ شَيْئًا فَقُلْ هَلْ أَنْتَ مُعْطِيهِ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَسْدُودَةٌ وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ هَلْ أَنْتُمْ مُعْطِيهِ  
لِأَنَّ التَّوَنَ سَقَطَ لِلْإِضَافَةِ وَقُلْتُ الْوَاوِيَاءُ وَأَدْعَمْتُ وَفُتِحَتْ يَاءُ لَازِبٍ قَبْلَهَا سَكَا وَلِلثَّانِي هَلْ أَنْتُمْ  
مُعْطِيهِ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ فَفُسِّ عَلَى ذَلِكَ وَإِذَا صَغُرَتْ عَطَاءُ حُذِفَتْ اللَّامُ فَقُلْتُ عَطَى وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ  
اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ مِثْلُ عَلِيٍّ وَعَدَى حُذِفَتْ مِنْهُ اللَّامُ إِنْ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ فَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى  
فِعْلِ بَنَتْ فُخْوَحِيٍّ مِنْ حَيَايَحِيٍّ تَحِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنْ الْحَيَّ فِي آخِرِهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ وَلَمْ تَحْذَفْ وَاحِدَةٌ  
مِنْهَا جَاءَ عَلَى فِعْلِهِ يَحْيَى الْأُنْكَ إِذَا نَكَّرْتَ مَا حَذَفْتَ مِنَ التَّنْوِينِ كَمَا تَحْذِفُهُمْ مِنْ قَاضٍ وَالتَّعَاطَى تَنَاوَلُ  
مَا لَا يَحِيُّ وَلَا يَجُوزُ تَنَاوَلُهُ بِقَالَ تَعَاطَى فَلَانٌ طَلَبْتُكَ وَتَعَاطَى أَمْرًا قَبِجًا وَتَعَاطَى كَلَاهُمَا رَكِبَهُ قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ فَلَانٌ يَتَعَاطَى مَعَالَى الْأُمُورِ وَرَفِيعُهَا قَالَ سَبُوبُهُ تَعَاطَيْنَا وَتَعَطَيْنَا تَعَاطَيْنَا مِنْ أَشْيَيْنِ وَتَعَطَيْنَا  
بِمَنْزِلَةِ عُلُقَاتِ الْأَبْوَابِ وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ هُوَ يَتَعَاطَى الرُّفْعَةَ وَيَتَعَطَّى الصَّبِيحَ وَقِيلَ هُمَا  
لُغَتَانِ فِيهِمَا جَمِيعًا وَفِي التَّنْزِيلِ فَعَطَايَ فَعَقَرَأَى فَعَطَايَ الشَّيْءَ عَقَرَ النَّاقَةَ فَبَلَغَ مَا أَرَادَ وَقِيلَ بِلِ  
تَعَاطِيهِ جَرَأُهُ وَقِيلَ قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَضَرَبَهَا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا تَعَوَّطَى الْحَقُّ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ أَيْ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا مَعَ أَتَحَابِهِ مَا لَمْ  
يَرْحَقُ أَيُّ عَرَضَ لَهُ بِهِ مَالٌ أَوْ بَطَالٌ أَوْ أَفْسَادٌ إِذَا رَأَى ذَلِكَ سَمِعَ وَتَغَيَّرَ حَقُّهُ أَنْ يَكْفُرَ مِنْ عَرَفَهُ كُلَّ  
ذَلِكَ لِنُصْرَةِ الْحَقِّ وَالتَّعَاطَى التَّنَاوُلُ وَالْجَرَاءُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ عَطَا الشَّيْءَ بَعَطَوْهُ إِذَا أَخَذَهُ وَتَنَاوَلَهُ  
وَعَاطَى الصَّبِيَّ أَهْلَهُ عَمَلٌ لَهُمْ وَنَاوَأَهُمْ مَا أَرَادُوا وَهُوَ يُعَاطِيْنِي وَيُعْطِيْنِي بِالشَّدِيدِ أَيْ يَضَعُنِي  
وَيُخَدِّمُنِي وَيُقَالُ عَطِيَّتُهُ وَعَاطِيَّتُهُ أَيْ خِدْمَتُهُ وَقَدْ بَأَمْرُهُ كَقَوْلِكَ نَعْمَتُهُ وَنَاعِمَتُهُ  
تَقُولُ مَنْ يُعْطِيكَ أَيْ مَنْ يَتَوَلَّى خِدْمَتَكَ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تُعَاطِي خَلِيلَهَا أَيْ تَنَاوَلُهُ قَبْلَهَا وَرَبِّهَا  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تُعْطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جِدَّ جُودُهُ \* رُضَايَا كَطَمِّ الرِّجْجِ لِلْمَعْلُوفِ  
وَقُلَانِ يَطُوفُ فِي الْحَضِّ يَضْرِبُ يَدَهُ فَيَمْلِسُ لَهُ وَقَوْسٌ مُعْطِيَةٌ لِبَنَةِ لَيْسَتْ بِكَزَّةٍ وَلَا مُمْتَنِعَةٌ عَلَى  
مَنْ يَسُدُّوْنَ رِجْلَهَا قَالُوا أَيْ الْخَبْمِ \* وَهَتَقِي مُعْطِيَةً طَرُوحًا \* أَرَادَ الْهَتَقِي قَوْسًا لَوْرَهَا رَيْنٌ وَقَوْسٌ  
عَطْوِيٌّ عَلَى فَعْلَى مُوَاتِيئَةً سَهْلَةً تَعْنِي الْمَعْطِيَةَ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي عَطِفَتْ فَلَمْ تَنْكَسِرْ قَالُوا ذُو  
الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا

لَهُ تَبِعَةٌ عَطْوِيٌّ كَأَنَّ رَيْنَهَا \* بِالْوَاوِ تَعَاظَمَ الْإِلَافُ الْمَوَاسِخُ

أَرَادَ بِالْأَوَّلَى الْوَتَرَ وَقَدْ سَمَوْا عَطَاءً وَمُعْطِيَةً وَقَوْلُ الْبَعْثِ سَجُورًا

أَوَّلُ عَطَاءٍ أَلَامُ النَّاسِ كَأَنَّهُمْ \* فَفَجَّحَ مِنْ خَلٍّ وَفَجَّحَتْ مِنْ بَحْلٍ

انْغَامَعِي عَطِيَّةً أَبَاهُ وَاحْتِاجَ فَوْضِعَ عَطَاءٍ مَوْضِعَ عَطِيَّةٍ وَالتَّسْبِيحُ إِلَى عَطِيَّةٍ عَطْوِيٌّ وَإِلَى عَطَاءٍ عَطَائِيٌّ  
(عطي) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَطَايَةُ عَلَى خِلْفَةِ سَامِ أَرْضَ أُعْطِيَتْ مِنْهَا أَسْيَا وَالْعَطَاءُ لَعْنَةٌ فِيهَا كَمَا يُقَالُ  
أَمْرًا سَقَايَةً وَسَقَاةً وَالْجَمْعُ عَطَايَا وَعَطَاءٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَفَعَلَ الْهَرَّ يَفْتَرِسُ  
الْعَطَايَا قَالُوا ابْنُ الْإِثْرِيِّ جَمَعَ عَطَايَةً دُونَهُ مَعْرُوفَةٌ قَالُوا قِيلَ أَرَادَهُمْ أَسَامُ أَرْضَ قَالُوا سَيُؤَيِّدُهُ  
أَنَّهُمْ هَزَمَتْ عَطَاةً وَأَنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْعَلَّةِ فِيهَا طَرَفًا لَانْتَهَى جَاؤَ بِالْوَاوِ أَحَدٌ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ عَطَاءٌ قَالُوا  
ابْنُ جَنِّيٍّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَطَاةٌ وَعِبَادَةٌ وَصَلَاةٌ فَقَدْ كَانَ نَبِيٌّ لَمَّا حَقَّتْ الْهَاءُ أَخْرَجَ وَجَرَ الْأَعْرَابِ  
عَلَيْهِمْ وَلَقِيَتْ الْبَيَاءُ يُعِيدُهَا عَنْ الطَّرْفِ أَنْ لَا تَمُزَّ وَأَنْ لَا يُقَالُ إِلَّا عَطَايَةُ وَعِبَادَةٌ وَصَلَاةٌ فَيَقْتَصِرُ  
عَلَى التَّخْفِيفِ دُونَ الْأَعْلَالِ وَأَنْ لَا يَجُوزَ فِيهِ الْأَمْرَانِ كَمَا اقْتَصَرَ فِي نَهْيَةِ وَعِبَادَةٍ وَسَقَاةٍ وَصَلَاةٍ  
وَرِمَايَةِ عَلَى التَّخْفِيفِ دُونَ الْأَعْلَالِ الْآنَ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ عُدِلَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُمْ أَعْمَانُ الْوَاحِدِ  
عَلَى الْجَمْعِ فَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ عَطَاءً وَعِبَادَةً وَصَلَاةً فَيُزِيلُهُمْ أَعْلَالُ الْبَيَاءِ لَوْ قَوِيَ عَطَايَةً فَأَدْخَلُوا الْهَاءَ وَقَدْ  
انْقَلَبَتِ اللَّامُ هَمْزٌ فَفَقِيَتْ اللَّامُ مَعْتَلَةً بَعْدَ الْهَاءِ كَمَا كَانَتْ مَعْتَلَةً قَبْلُهَا قَالُوا فَإِنْ قِيلَ أَوْلَسْتَ تَعْلَمُ  
أَنْ الْوَاحِدَ أَقْدَمَ فِي الرُّبْعَةِ مِنَ الْجَمْعِ وَأَنْ الْجَمْعَ قَرَعَ عَلَى الْوَاحِدِ فَكَيْفَ جَازَ لِلْوَاحِدِ أَنْ يَبْنَى  
عَلَى الْقَرَعِ وَهُوَ عَطَاءٌ وَهَلْ هَذَا إِلَّا كَمَا بَعْدَ أَصْحَابِكَ عَلَى الْقَرَأَةِ فِي قَوْلِهِ أَنْ الْفَعْلَ الْمَاضِيَ انْغَامَعِي عَلَى  
الْفَجِّ لِأَنَّهُ جُلَّ عَلَى التَّنْبِيَةِ فَقِيلَ ضَرَبَ لِقَوْلِهِمْ ضَرَبْنَا أَنْ يَنْ جَازًا لِلْخَلِيلِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدُ عَلَى الْجَمْعِ  
وَلَمْ يَجُزْ لِلْقَرَأَةِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدُ عَلَى التَّنْبِيَةِ فَالْجَوَابُ أَنَّ الْإِتْفَاعَ مِنَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ يَكُونُ مِنْ  
وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْوَاحِدَ وَالْجَمْعَ مِنَ الْمُضَارَعَةِ مَا لَيْسَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالتَّنْبِيَةِ إِلَّا التَّرْتِيقُ

قَصْرُ وَفَوْ وِقْصَرُ أَوْفَوْ وِرَاوَقْصَرُ وَفُصْرُ وَفُصْرُ فَعْرَبُ الْجَمْعِ اِعْرَابُ الْوَاحِدِ وَتَجْدُ حَرْفَ اِعْرَابِ الْجَمْعِ  
حَرْفَ اِعْرَابِ الْوَاحِدِ وَلَسْتَ تَجْدُ فِي التَّنْيَةِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ اِنَّمَا هُوَ قَصْرُ اِنْ اَوْ قَصْرُ يَنْ فَهَذَا مَذْهَبُ  
غَيْرِ مَذْهَبِ قَصْرِ وَفَوْ وِرَاوَقْصَرُ اَوْ لَا تَرَى اِلَى الْوَاحِدِ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ كَاخْتِلَافِ مَعَانِي الْجَمْعِ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ جَمْعُ  
أَكْثَرٍ مِنْ جَمْعٍ كَمَا يَكُونُ الْوَاحِدُ مَخَالَفًا لِلْوَاحِدِ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ لَا تَجِدُ هَذَا إِذَا تَنَبَّهْتَ اِنَّمَا تَنْتَظِمُ  
التَّنْيَةَ مَا فِي الْوَاحِدِ الْبَسْطَةُ وَهِيَ اِضْرَابُ مِنَ الْعَدَدِ الْبَسْطَةُ لَا يَكُونُ اِثْنَانِ أَكْثَرُ مِنْ اِثْنَيْنِ كَمَا تَكُونُ جَمَاعَةٌ  
أَكْثَرُ مِنْ جَمَاعَةٍ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الْغَالِبُ وَإِنْ كَانَتْ التَّنْيَةُ قَدِيرًا بِهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَكْثَرُ مِنَ الْاِثْنَيْنِ  
فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ لَا يَبْلُغُ اخْتِلَافَ أَحْوَالِ الْجَمْعِ فِي الْكثرةِ وَالْقَلَّةِ فَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ هَذِهِ  
النِّسْبَةُ وَهَذِهِ الْمَقَارِبَةُ جَازَ لِلْعَلِيلِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ وَلَمَّا بَعْدَ الْوَاحِدِ مِنَ التَّنْيَةِ فِي مَعَانِيهِ  
وَمَوَاقِعِهِ لَمْ يَجُزْ لِلْفَرَاغِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى التَّنْيَةِ كَمَا حَمَلَ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَتْ  
أَعْرَابِيَّةٌ مَوْلَاهَا وَقَضَرُهَا رَمَالَ اللَّهِ بَدَأَ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ إِلَّا بَوَالُ الْعَطَاءِ وَذَلِكَ مَا لَا يُوْجِدُ عَطَاءَهُ يَعْطُوهُ  
عَطْفًا اِعْتَانَهُ فَسَقَاهُ مَا يَفْتَلُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا تَنَاوَلَهُ بِلِسَانِهِ وَقَعَلَ بِهِ مَا عَطَاهُ أَيْ مَأْسَاهُ قَالَ ابْنُ شَيْمٍ  
الْعَطَاءُ أَنْ تَأْكُلَ الْأَيْلُ الْعَنْظُونَ وَهُوَ شَجَرٌ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْتَرَهُ وَلَا تَعْرِفَهُ فَتَحْبِطُ بِطَوْنِهِ أَيْ قَالِ  
عَطْفًا الْجَمْلُ يَفْعَلُ عَطْفًا شَدِيدًا فَهُوَ عَطْفٌ وَعَظِيمٌ إِذَا أَكْثَرُ مِنْ كُلِّ الْعَنْظُونَ فَتَوَلَّدَ وَجَعٌ فِي بَطْنِهِ  
وَعَطْفُهُ الشَّيْءُ يَعْظِيهِ عَظِيمًا سَاءَ وَمِنْ أَمثالِهِمْ طَلَبْتُ مَا يُلْهِمُنِي فَلَقِيتُ مَا يَعْظِيهِ أَيْ مَا يَسُوؤُنِي أَنَشُدُ  
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ \* نَمَّ غَدَايَكَ بَعَا يَعْظِيكَ \* الْأَزْهَرِيُّ فِي الْمَثَلِ أَرَدْتُ مَا يُلْهِمُنِي فَقُلْتُ مَا يَعْظِيَنِي قَالَ  
يُقَالُ هَذَا لِلرَّجُلِ يَرِيدُ أَنْ يَنْصَحَ صَاحِبَهُ فَيُضْطَرُّ وَيَقُولُ مَا يَسُوؤُهُ قَالَ وَمِثْلُهُ أَرَادَ مَا يَعْظِيَهَا فَقَالَ  
مَا يَعْظِيَهَا وَحَكَى الْحَيَاتِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ مَا تَصْنَعُ بِي قَالَ مَا عَظَاكَ وَشَرَانَا وَأَوْرَمَكَ يَغْفِي  
مَا سَأَلَ يُقَالُ قُلْتُ مَا أَرَزْتَهُ وَعَطَاهُ أَيْ قُلْتُ مَا سَحَطَهُ وَعَظِي فَلَانُ فَلَا نَأْذَا سَاءَ بِأَمْرِ بَاتِيهِ  
الْيَهُ يَعْظِيهِ عَظِيمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَطَا فُلَانًا يَعْطُوهُ عَطْفًا إِذَا قَطَعَهُ بِالْغَيْبَةِ وَعَظِي هَلَاكَ وَالْعَطَاءُ بَثْرُ  
بَعِيدُهُ الْقَعْرِ عَذْبُهُ بِالْمَضْجَعِ بَيْنَ رَمْلِ الشَّرَةِ وَبَسْطَةِ عَنْ الْهَجَرِ وَلَقِيَ فُلَانٌ مَائِحًا هُوَ مَا عَطَاهُ أَيْ أَلْفِي  
شِدَّةً وَلَقَاهُ اللَّهُ مَا عَطَاهُ أَيْ مَأْسَاهُ (عقا) فِي أَهْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْعَفْوُ وَهُوَ فَعُولٌ مِنَ الْعَفْوِ  
وَهُوَ التَّجَاوُزُ عَنِ الذَّنْبِ وَتَرَكُ الْعَاقِبَ عَلَيْهِ وَأَصْلُهُ الْحَوُّ وَالْقَمَسُ وَهُوَ مِنْ أَهْمَاءِ الْمُبَالَاغَةِ يُقَالُ عَفَا  
يَعْفُو عَفْوًا فَهُوَ عَافٍ وَعَفُوٌّ قَالَ اللَّيْثُ الْعَفْوُ عَفْوًا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ خَلْقِهِ وَانَّهُ تَعَالَى الْعَفْوُ  
الْعَفْوُ وَكَانَ مِنْ أَسْمَى عَفْوًا فَتَرَكَهَا فَقَدْ عَفَوْتَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَفَا

قوله رمل السر والنج هكذا  
في الاصل المعتمد والمحكم

الله عنك لَأَذْنَتْ لَهُمْ بِحَالِهِ عَنْكَ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَنَّتِ الرِّيحُ إِلَّا مَا رَأَوْا رَسَّهَا وَنَحَتْهَا  
وَقَدَّعَتْ إِلَّا تَارَتْ عَقْوُوهَا لَفْظُ اللَّازِمِ وَالْمُتَعَدِّي سَوَاءٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِحُطَّةٍ مَرَلَايَ  
زَيْدٌ عَقَا اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْعَبْدِ عَقْوًا وَعَقَّتِ الرِّيحُ الْأَتْرَعَفَاءَ فَعَقَا الْأَتْرَعُوهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَلَامًا لِلَّهِ الْعَقْوُ وَالْعَافِيَةُ وَالْمُعَافَاةُ فَأَمَّا الْعَقْوُ فَهُوَ مَا وَصَفْنَاهُ مِنْ حُجُوَاتِهِ تَعَالَى  
ذُنُوبَ عَبْدِهِ عَنْهُ وَأَمَّا الْعَافِيَةُ فَهِيَ أَنْ يُعَافِيَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سَقَمٍ أَوْ بَلِيَّةٍ وَهِيَ الصِّحَّةُ ضِدُّ الْمَرَضِ يُقَالُ  
عَافَاهُ اللَّهُ وَأَعْفَاهُ أَيُّ وَهَبَ لَهُ الْعَافِيَةَ مِنَ الْعِلِّ وَالْبَلَايَا وَأَمَّا الْمُعَافَاةُ فَأَنْ يُعَافِكَ اللَّهُ مِنَ النَّاسِ  
وَيُعَافِيَهُمْ مِنْكَ أَيْ يُغْنِيكَ عَنْهُمْ وَيَغْنِيَهُمْ عَنْكَ وَيَصْرِفُ أَذَاهُمْ عَنْكَ وَأَذْلَهُ عَنْهُمْ وَقِيلَ هِيَ مُفَاعَلَةٌ  
مِنَ الْعَفْوِ وَهُوَ أَنْ يَغْفِرَ النَّاسَ وَيَعْفُوهُمْ عَنْهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَافِيَةُ دِفَاعُ اللَّهِ تَعَالَى عَنِ الْعَبْدِ  
بِقَالِهِ عَافَاهُ اللَّهُ عَافِيَةً وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ وَهُوَ الْمُعَافَاةُ وَقَدْ جَاءَتْ مَصَادِرُ كَثِيرَةٌ عَلَى  
فَاعِلِهِ تَقُولُ سَمِعْتُ رَاغِبَةَ الْأَيْلِ وَنَافِغَةَ الشَّاءِ أَيْ سَمِعْتُ رِغَاءَهَا وَنِفَاءَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْفَاهُ  
اللَّهُ وَعَافَاهُ مُعَافَاةً وَعَافِيَةً مَصْدَرُكَ الْعَاقِبَةُ وَالْخَاسِمَةُ أَصَحُّ وَأَبْرَأُ وَعَنَانٌ ذَنْبُهُ عَقْوًا صَحَّحَ وَعَفَا  
اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْفَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَنِعْنِي لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ قَالَ  
الْإِزْهَرِيُّ وَهَذِهِ آيَةٌ مُشْكَلَةٌ وَقَدْ فُسِّرَ هَا بِنِ عِبَاسٍ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ تَفْسِيرُ أَقْبَرِهِ عَلَى قَدَرٍ فَهَؤُلَاءِ أَهْلُ  
عَصْرِهِمْ فَرَأَيْتُ أَنْ أَذْكَرُ قَوْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَوْفَيْدُهُ بِمَا يَزِيدُهُ بَيَانًا وَوَضُوحًا رَوَى جِهَادُ قَالَ  
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ الْقِصَاصُ فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ الدِّيَةُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
لِهَذِهِ الْأُمَّةِ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَنِعْنِي لَهُ مِنْ  
أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ فَالْعَقْوَانُ تُقْبَلُ الدِّيَةُ فِي الْعَمْدِ ذَلِكَ تَحْقِيقُ مَنْ رَزَقَهُ  
مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُطْلَبُ هَذَا بِإِحْسَانٍ وَيُؤْتَى هَذَا بِإِحْسَانٍ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ فَقَوْلُ  
ابْنِ عَبَّاسٍ الْعَقْوَانُ تُقْبَلُ الدِّيَةُ فِي الْعَمْدِ الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْعَقْوَ فِي مَوْضِعِ الْمَلْعَةِ الْفُضْلُ يُقَالُ عَفَا  
فُلَانٌ لِفُلَانٍ بِمَالِهِ إِذَا أَفْضَلَ لَهُوَعَفَا لَهُ عَمَلَهُ عَلَيْهِ إِذَا تَرَكَهُ وَلَيْسَ الْعَقْوُ فِي قَوْلِهِ فَنِعْنِي لَهُ مِنْ أَخِيهِ  
عَقْوَانٌ وَفِي الدِّمِ وَلَكِنَّهُ عَقْوُ مَنْ أَنْتَ عَزَّ وَجَلَّ وَذَلِكَ أَنَّ سَائِرَ الْأُمَمِ قَبْلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ  
أَخْذُ الدِّيَةِ إِذَا قُتِلَ قَتِيلٌ لَفَعَلَهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَقْوًا وَهُوَ فَضْلٌ لَمْ يَخْتَارُوا فِي الدِّمِ ذَلِكَ فِي الْعَمْدِ  
وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنِعْنِي لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَعَ بِالْمَعْرُوفِ أَيُّ مَنْ عَفَا اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ بِالْأَمْرِ حِينَ

أَبَاحَ لَهُ أَخْذُهَا بَعْدَ مَا كَانَتْ مُحْتَظَرَةً عَلَى سَائِرِ الْأَنْعَامِ مَعَ اخْتِيَارِهِ أَبَاهَا عَلَى الدِّمِّ عَلَيْهِ اتِّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ  
 أَيْ مَطَايِبَةِ الدِّمِّ بِمَعْرِفِهِ وَعَلَى الْقِتَالِ أَدَاءُ الدِّمِّ إِلَيْهِ بِأَخْسَانٍ ثُمَّ بَيَّنَّ ذَلِكَ فَقَالَ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ  
 رَبِّكُمْ لَكُمْ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَفَضْلٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لِأَوْلِيَاءِ الدِّمِّ مِنْكُمْ وَرَحْمَةً خَصَّكُمْ بِهِمْ إِنْ اعْتَدَى أَيْ فَنَ سَفَلَ دَمٌ  
 قَاتِلٌ وَلِيَهُ بَعْدَ قَبُولِهِ الدِّمِّ لَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ وَالْمَاثِي الْوَاضِحُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَ عُنِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ أَيْ  
 مِنْ أَحِلَّ لَهُ أَخْذُ الدِّمِّ بِدَلِّ أَخِيهِ الْمَقْتُولِ عَفْوًا مِنْ اللَّهِ وَفَضْلًا مَعَ اخْتِيَارِهِ فَلْيُطَالِبْ بِالْمَعْرِفِ وَمِنْ  
 فِي قَوْلِهِ مِنْ أَخِيهِ مَعْنَاهَا الْبَدَلُ وَالْعَرَبُ قَوْلُ عَرَضَتْ لَهُ مِنْ حَقِّهِ نَوْبًا أَيْ أَعْطَيْتُهُ بِدَلِّ حَقِّهِ نَوْبًا وَمِنْهُ  
 قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ تَسَاءَلْتُمْ عَنْكُمْ مَلَائِكَةُ فِي الْأَرْضِ يَخْتَفُونَ يَقُولُ لَوْ تَسَاءَلْتُمْ عَنْكُمْ لَخَلَّتْ الْأَرْضُ مِنْكُمْ  
 وَمَلَائِكَةُ فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا وَضَعَ مِنْ مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ مَا أَوْضَحْتُهُ  
 وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَانَ النَّاسُ مِنْ سَائِرِ الْأَنْعَامِ يَقْتُلُونَ الْوَاحِدَ بِالْوَاحِدِ جَعَلَ اللَّهُ لِنَاسِنَا الْعَفْوَ عَنْ قَتْلِ  
 أَنْ شَفَعْنَا دَفْعِي عَلَى هَذَا مَعْدَدًا لَا تَرَاهُمْ دِيَارَهُنَا إِلَى شَيْءٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْآنَ يُعْفَوْنَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي يَسُدُّهُ  
 عَقْدَةُ النِّكَاحِ مَعْنَاهَا الْآنَ يُعْفَوْنَ النَّسَاءُ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي يَسُدُّهُ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَهُوَ الرُّجُوعُ أَوِ الْوَلِيُّ  
 إِذَا كَانَ أَبًا وَمَعْنَى عَفْوِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَعْفُوَ عَنِ النِّصْفِ الْوَاجِبِ لَهَا فَتَرْكُهُ لِلزَّوْجِ أَوْ يَعْفُوَ الزَّوْجُ عَلَى  
 النِّصْفِ فَيُطِيعُهَا الْكُلُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي آيَةِ مَا يَجِبُ لِلرَّأْسِ نِصْفُ الصَّدَاقِ  
 إِذَا طَلَّقَتْ قَبْلَ الدِّخُولِ بِهَا فَقَالَ الْآنَ يُعْفَوْنَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي يَسُدُّهُ عَقْدَةُ النِّكَاحِ فَإِنَّ الْعَفْوَ هُنَا  
 مَعْنَاهُ الْإِفْضَالُ بِإِعْطَاءِ مَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَوْ تَرْكُ الْمَرْأَةِ مَا يَجِبُ لَهَا بِإِقَالِ عَقْوَتِهَا لِأَنَّهَا إِذَا أَفْضَلَتْ  
 لَهُ فَاغْطَيْتُهُ وَعَقْوَتُهُ لَهَا عَلَى عِلْمِهِ إِذَا تَرَكَتْ لَهُ وَقَوْلُهُ الْآنَ يُعْفَوْنَ فَعِلَ لِمَجَاعَةِ النِّسَاءِ بِطَلْقِهِنَّ  
 أَزْوَاجَهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَسُوْهُنَّ مَعَ تَسْمِيَةِ الْأَزْوَاجِ لَهُنَّ مُهَوَّرُهُنَّ فَيَعْفَوْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ بِمَا وَجِبَ لَهُنَّ  
 مِنْ نِصْفِ الْمَهْرِ وَيَتَرَكَتْ لَهُنَّ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي يَسُدُّهُ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَهُوَ الزَّوْجُ بِأَنْ يَتِمَّ لَهَا الْمَهْرُ كَلَامُهُ  
 وَإِنَّمَا وَجِبَ لَهَا أَنْفُسُهُمْ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجِينَ عَافٍ أَيْ مُفَضَّلٌ أَمَا إِفْضَالُ الْمَرْأَةِ فَإِنَّ تَرْكُ الزَّوْجِ  
 الْإِطْلَاقَ بِمَا وَجِبَ لَهَا عَلَيْهِ مِنْ نِصْفِ الْمَهْرِ وَأَمَا إِفْضَالُهُ فَإِنَّ يَتِمَّ لَهَا الْمَهْرُ كَلَامُهُ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ نِصْفُهُ  
 فَيُفَضَّلُ مُتَبَرِّعًا بِالْكُلِّ وَالنَّوْنُ مِنْ قَوْلِهِ يُعْفَوْنَ نَوْنُ فَعِلَ لِمَجَاعَةِ النِّسَاءِ فِي يَفْعُلْنَ وَلَوْ كَانَ لِلرِّجَالِ  
 لَوْجِبَ أَنْ يُقَالَ الْآنَ يُعْفَوْنَ لِأَنَّ أَنْ تَنْصِبَ الْمُسْتَقْبَلِ وَتَحْذِفَ النُّونَ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَ فَعِلِ الرِّجَالِ  
 مَا يَنْصِبُ أَوْ يَجْزِمُ قِيلَ هُمْ يُعْفَوْنَ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ يُعْفَوْنَ فَحُذِفَتْ أَحْدَى الْوَائِيْنِ اسْتِغْنَاءً لِلْجَمْعِ  
 بَيْنَهُمَا فَتَقِيلُ يُعْفَوْنَ وَأَمَا فَعِلُ النِّسَاءِ فَقِيلَ لِهِنَّ يُعْفَوْنَ لِأَنَّهُ عَلَى تَقْدِيرِ يَفْعُلْنَ وَرَجُلٌ عَفُوٌّ عَنْ  
 الذَّنْبِ عَافٍ وَأَعْفَاهُ مِنَ الْأَمْرِ بَرَّاهُ وَاسْتَعْفَاهُ تَطْلَبُ ذَلِكَ مِنْهُ وَالِاسْتِعْفَاءُ أَنْ تَطْلُبَ الْخِيَارَ مِنْ بَعْضِ الْخِيَارِ

أمرًا أن يُعْفِدَكَ عَنْهُ بِقَالَ أَغْفِي مِنَ الْخُرُوجِ مَعَكَ أَي دَعْنِي مِنْهُ وَاسْتَعْمَاهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَهُ أَي  
سَأَلَهُ الْإِعْنَاءَ مِنْهُ وَعَقَّتِ الْإِبِلَ الْمَرْعَى تَنَاوَلَتْهُ قَرِيبًا وَعَفَاهُ يَعْنِي قَوْمًا تَاهَوْ قِيلَ أَنَاهُ يُطْلَبُ مَعْرُوفُهُ  
وَالْعَفْوُ الْمَعْرُوفُ وَالْعَفْوُ الْقَضَلُ وَعَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَلَبْتُ فَضْلَهُ وَالْعَافِيَةُ وَالْعَفَاءُ وَالْعَفَى  
الْأَضْيَافُ وَطُلَّابُ الْمَعْرُوفِ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَي يَا نَوْتُكَ يُطْلَبُونَ مَا عِنْدَكَ وَعَافِيَةُ الْمَاءِ  
وَارِدَتُهُ وَاحِدُهُمْ عَافٍ وَقِيلَ تَعَفُّوهُ الْأَضْيَافُ وَتَعَفَّيْتُمْ فِيهِ الْأَضْيَافُ وَهُوَ كَثِيرُ الْعَفَاءِ وَكَثِيرُ الْعَافِيَةِ  
وَكَثِيرُ الْعَفَى وَالْعَافِي الرَّائِدُ وَالْوَارِدُ لَازِمٌ ذَلِكَ كُلُّهُ طَلَبُ قَالَ الْحُذَامِيُّ يَصِفُ مَا  
\* ذَاعَ رَمَضٌ تَحْضُرُ كَفَّ عَافِيَةً \* أَي وَارِدُهُ أَوْ مَسْتَقِيمُهُ وَالْعَافِيَةُ طُلَّابُ الرِّزْقِ مِنَ الْإِنْسِ  
وَالدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ أَنْشَدَنِي

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعْمَ الْقَتَى \* مَصِيرُكَ يَا عَرُورَ وَالْعَافِيَةَ

يَعْنِي أَنَّ قُبُلَتِ فَصْرَتْ كُلَّهُ لِلطَّيْرِ وَالضَّبَاعِ وَهَذَا كُلُّهُ طَلَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا  
مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ وَمَا كَلَّتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَفِي رِوَايَةِ الْعَوَافِي وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ  
الْمَدِينَةِ يَتَرَكُهَا أَهْلُهَا عَلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ مُذَلَّةً لِلْعَوَافِي قَالَ أَبُو عَبْدِ الْوَاحِدِ مِنَ الْعَافِيَةِ  
عَافٍ وَهُوَ كُلُّ مَنْ جَاءَهُ يُطْلَبُ فَضْلًا أَوْ رِزْقًا فَهُوَ عَافٍ وَمُعْتَفٍ وَقَدْ عَفَاكَ يَقُولُونَ وَجَعَهُ عَفَاءً  
وَأَنْشَدَنِي الْإِعْنَاءُ

يَطُوفُ الْعَفَاءُ بِأَوْبَاهِ \* كَطُوفِ النَّصَارَى بَيْتَ الْوَتَنِ

قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الْعَافِيَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ وَيَبَانُ ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ أَتَى مَبْنًى  
الْإِنصَارِيَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي نَحْلٍ لِي فَقَالَ مَنْ عَرَّسَهُ أَمْسَلِمَ أَمْ كَافَرَ  
قَالَتْ لِأَبْلِ مَسْلَمٍ فَقَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرُسُ أَوْ يَزْعُرُ عَافِيًا كُلُّ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ أَوْ طَائِرٌ أَوْ  
سَبْعٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ وَأَعْطَاهُ الْمَلَأُ عَفْوًا بغيرِ مَسْئَلَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

خُذِي الْعَفْوَ مَتَى تَسْتَدْعِي مَوْدِي \* وَلَا تَطْطِقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَغْضَبُ

وَأَنْشَدَانِ بَرَى

فَقْتَلَا أَلْهَبَهُمْ عَفْوَ أَوْ هِي وَادَعَةً \* حَتَّى تَكَادِ شَهَاءُ الْهَيْبِ تَنْتَلِمُ

وَقَالَ خُصَّانُ بْنُ نَابِتٍ

خُذْنِي أَوْ مِنْهُمْ عَفْوَ فَإِنْ مَنَعُوا \* فَلَا يَكُنْ هِمَّكَ الشَّيْءُ الَّذِي مَنَعُوا

قال الأزهري والمُبَيِّنُ الذي يُصْبِحُ ولا يُتَعَرَّضُ لِعَرَضٍ فَنَقُولُ أَصْطَحَبْنَا وَكَتَمْنَا عِفَّ

وقال ابن مقبل

فَأَنْتَ لَا تَلُوقُ أَمْرًا دُونَ نُصْبَةٍ \* وَحَتَّى تَعِيشَ مُعْصِيَةً وَتَجْهَدَ

وَعَفْوُ الْمَالِ مَا يُفْضَلُ عَنِ النِّقَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْتَأْذِنُكَ مَاذَا يُفْقُونَ قُلِ الْعَفْوُ قَالَ أَبُو اسحق  
الْعَفْوُ الْكَثْرَةُ وَالْفَضْلُ فَاهْرُؤَانُ يُفْقَوُ الْفَضْلَ إِلَى أَنْ فُرِضَتِ الزَّكَاةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خُذِ الْعَفْوَ قُلِ  
الْعَفْوُ الْفَضْلُ الَّذِي يَجِي بِغَيْرِ كَافَّةٍ وَالْمَعْنَى أَقْبِلِ الْمُسْرَمَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ وَلَا تَسْتَقْصِ عَلَيْهِمْ  
فِيهِ تَقْصِي أَنَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَمْرًا لِقَبِيلِهِ أَنْ يَأْخُذَ  
الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ قَالَ هُوَ السَّهْلُ الْمُسْرَمُ أَمْرُهُ أَنْ يَحْتَمِلَ أَخْلَاقَهُمْ وَيَقْبَلُ مِنْهَا مَا سَهَّلَ  
وَيَسِّرَ وَلَا يَسْتَقْصِي عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ قَوْلُهُ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُفْقُونَ قُلِ الْعَفْوُ قَالَ وَجْهُهُ  
الْكَلَامُ فِيهِ النِّصْبُ يَرِيدُ قُلُوبُ يُفْقُونَ الْعَفْوَ وَهُوَ فَضْلُ الْمَالِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَنْ رَفَعَ أَرَادَ الَّذِي  
يُفْقُونَ الْعَفْوَ قَالَ وَانْظُرْ إِذَا اخْتَارَ الْقَرَاءُ النَّصْبَ لِأَنَّ مَاذَا عِنْدَ نَاحِرَةٍ وَاحِدَةٍ كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ  
فَكَانَتْ هِيَ قَالَ مَا يُفْقُونَ فَلِذَلِكَ اخْتِصِرَ النَّصْبُ قَالَ وَمَنْ جَعَلَ ذَا بَعْنَى الَّذِي رَفَعَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ مَا ذَا سِرْفًا وَيَرْفَعُ بِالِاتِّتَافِ وَقَالَ الزَّيْجِيُّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَبْلَ فَرِضِ الزَّكَاةِ فَاهْرُؤَانُ وَأَنَّ  
يُفْقَوُ الْفَضْلَ إِلَى أَنْ فُرِضَتِ الزَّكَاةُ فَكَانَ أَهْلُ الْمَسَاكِينِ يَأْخُذُ الرَّجُلُ مَا يَحْسِبُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَى  
مَا يَكْفِيهِ وَيَتَصَدَّقُ بِبَاقِيهِ وَيَأْخُذُ أَهْلُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا يَكْفِيهِمْ فِي عَامِهِمْ وَيُفْقُونَ بَاقِيَهُ هَذَا  
قَدْ رَوَى فِي التَّفْسِيرِ وَالَّذِي عَلَيْهِ الْجَمَاعَةُ أَنَّ الزَّكَاةَ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ قَدْ بَيَّنَّ مَا يَحِبُّ فِيهَا وَقِيلَ الْعَفْوُ  
مَا نَفَى بِغَيْرِ سَهْلَةٍ وَالْعَافِي مَا نَفَى عَلَى ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ سَهْلَةٍ أَيْضًا قَالَ \* يُغْنِيكَ عَافِيَهُ وَعِيدُ الْخَيْرِ \*  
الْخَيْرُ الْكَدُّ وَالنَّحْسُ يَقُولُ مَا جَاءَ مِنْهُ عَفْوًا غَنَاءًا عَنْ غَيْرِهِ وَأَذَرَكَ الْأَمْرَ عَفْوًا وَصَفَوْا أَى فِي  
سَهْلَةٍ وَسَرَاجٍ وَيَقَالُ خُذْ مِنْ مَالِهِ مَا عَفَا وَصَفَا أَى مَا فَضَّلَ وَلَمْ يَسْقُ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَافِيَهُ  
إِذَا عَفَى وَعَفَا يَعْفُو أَذَرَكَ حَقًّا وَأَعْنَى إِذَا نَفَى الْعَفْوُ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ الْفَضْلُ عَنْ نَفَقَتِهِ وَعَفَا  
الْقَوْمُ كَثُرُوا وَفِي التَّنْزِيلِ حَتَّى عَفَّوْا أَى كَثُرُوا وَعَفَا النَّبْتُ وَالشَّعْرُ وَغَيْرُهُ يَعْفُوهُوَ عَافَى كَثُرَ  
وَطَالَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا بِأَعْيَانِ الْحَيِّ هُوَ أَنْ يُوقِرَ شَعْرَهَا وَيُكْتَرَّ وَلَا يَقْصُصَ  
كَالشَّوَارِبِ مِنْ عَفَا الشَّيْءُ إِذَا كَثُرَ وَزَادَ يَقَالُ أَعْيَانُهُ وَعَفْيُهُ لَمُعْتَانِ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ كَذَلِكَ وَفِي  
الصَّحاحِ وَعَفْيُهُ أَنَا وَأَعْيَانُهُ لَمُعْتَانِ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْقِصَاصِ لِأَعْنَى مَنْ قَتَلَ  
بَعْدَ اخْتِذِ الدِّيَةِ هَذَا دَعَاءُ عَلَيْهِ أَى لَا كَثْرًا لَهُ وَلَا سَهْلَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا دَخَلَ صَقْرٌ وَعَفَا

الْوَرُّ وَرِيَّ الدَّبَرِ خَلَّتِ الْعُرْمُ مَنْ أَعْمَرَ أَيْ كَثُرَ وَرَّ الْأَيْلِ وَفِي رَوَايَةٍ وَعَفَا الْأَثْرُ بِمَعْنَى دَسَّ  
وَاتَّحَى وَفِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ غَلَامٌ عَافٍ أَيْ وَافٍ بِالْعَمِّ كَثِيرُهُ وَالْعَافِي الطَّوِيلُ الشَّعْرُ  
وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ عَامِلَةٌ أَلَسَّ بِالشَّعْرِ وَلَا الْعَافِي وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا طَالَ وَوَقِيَ عَفَاءُ  
قَالَ زُهَيْرٌ أَدْلَكَ أَمْ أَجَبَ الْبَطْنُ جَابٌ \* عَلَيْهِ مِنْ عَقِيْقَتِهِ عَفَاءُ

وَنَاقَةُ ذَاتِ عَفَاءٍ كَثِيرَةُ الْوَرِّ وَعَفَا شَعْرُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ كَثُرَ وَمَالَ فُغْطَى دَبْرَهُ وَقَوْلُهُ أَنَّهُ مِنْ الْأَعْرَابِي  
هَلَّا سَأَلْتَ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْلَقَتْ \* وَعَفَتْ مَطِيَّةٌ طَالِبُ الْأَنْسَابِ  
فَسَمِعَهُ فَقَالَ عَفَتْ أَيْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرِيمًا يَرْجُو إِلَيْهِ فَعَطَلَ مَطِيَّةً فَسَمِعَتْ وَكَثُرَ وَبَرَّهَا وَأَرْضُ  
عَافِيَةٍ لَمْ يَرْعُ تَهْتَفُورٌ وَكَثُرَ وَعُقُودُ الْمَرْعَى مَالِمٌ يَرْعُ فَكَانَ كَثِيرًا وَعَفَتْ الْأَرْضُ إِذَا عَظَاهَا النَّبَاتُ  
قَالَ حَمِيدٌ بِصَفْدَارَا

عَفَتْ مِثْلُ مَا بَعُوقُ الطَّلِيحِ فَأَصْبَحَتْ \* بِهَا كَثِيرُ يَأُ الصَّعْبُ وَهِيَ رَكُوبٌ  
يَقُولُ عَظَاهَا الْعُشْبُ كَمَا كَثُرَ وَرَّ الْبَعِيرُ وَبَرَّادَبْرَهُ وَعُقُودُ الْمَاءِ جُمْتُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِيَ مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الْكَثَرَةِ  
قَالَ اللَّيْثُ نَاقَةُ عَافِيَةٍ الْكَثِيرَةُ الْوَرُّ وَنَوْقُ عَافِيَاتٍ وَقَالَ لَيْسَ \* بِأَسْوَقٍ عَافِيَاتُ الْكَلْبِ كَوْمٌ \*  
وَيُقَالُ عَفُودًا ظَهَرَ هَذَا الْبَعِيرُ أَيْ دَعَاهُ حَتَّى يَسْتَقِيَ وَيُقَالُ عَفَا فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي الْعِلْمِ إِذَا زَادَ  
عَلَيْهِ قَالَ الرَّامِي \* إِذَا كَانَ الْجُرَاءُ عَفَتْ عَلَيْهِ \* أَيْ زَادَتْ عَلَيْهِ فِي الْجُرْيِ وَرَوَى ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ بَيْتَ الْبَيْعِثِ

بَعْدَ النَّوَى جَاءَتْ بِأَنْسَانٍ عَلَيْهِ \* عَفَاءٌ دَمْعٌ جَالٍ حَتَّى يَحْدَرَا  
بِعَيْنٍ دَمْعًا كَثُرَ وَعَفَا فَسَالٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَبْعُوقُ عَلَى مُنْبِهِ الْمَتْنِ وَسُؤَالُ الْمَسَائِلِ أَيْ يَزِيدُ عَطَاؤُهُ  
عَلَيْهَا وَقَالَ لَيْسَ يَبْعُوقُ عَلَى الْجَهْدِ وَالسُّؤَالِ كَمَا \* يَبْعُوقُ هَذَا الْأَمْطَارُ وَالرَّصْدُ  
أَيْ يَزِيدُ وَيَفْضُلُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَفُوقُ أَحْلُ الْمَالِ وَأَطْيَبُهُ وَعَفُوقٌ شَيْ خِيَارُهُ وَأَجُودُهُ وَمَا لَا تَعَبَ  
فِيهِ وَكَذَلِكَ عَفَاؤُهُ وَعَفَاؤُهُ وَعَفَا الْمَاءُ إِذَا لَمْ يَطْأُ شَيْ يَكْدَرُهُ وَعُقُودُ الْمَالِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ  
وَعُقُودُهُ الْكَسْرُ عَنْ كُرَاعِ خِيَارِهِ وَمَا صَفَا مِنْهُ وَكَثُرَ وَقَدْ عَفَا عَفُوءًا وَعَفُوءًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ  
أَنَّهُ قَالَ لِلنَّابِغَةِ أَمَّا صَفْوَاءُ وَالنَّافِلَةُ الزُّبَيْرُ وَأَمَّا عَفُودُهُ فَانْتِمَاءُ وَأَسَدَاتُ شَقْلُهُ عِنْدَكَ قَالَ الْحَرَبِيُّ  
الْعَفُوقُ أَحْلُ الْمَالِ وَأَطْيَبُهُ وَقِيلَ عَفُوقُ الْمَالِ مَا يَفْضُلُ عَنِ النَّفَقَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكِلَاهُمَا جَاءَتْ فِي اللُّغَةِ  
قَالَ وَالثَّانِي أَسْبَغَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَعَفُوقُ الْمَاءِ مَا فَضَلَ عَنِ الشَّرَابَةِ وَخَذَ بَغِيرَ كَلْفَةٍ وَلَا مَرَجَةَ  
عَلَيْهِ وَيُقَالُ عَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ إِذَا أَصْلَحَ بَعْدَ الْفُسَادِ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَفُودَةُ بَضْمُ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ

قوله وعقوة الخ العقوة والعقاة  
مثلثتان كما في القاموس  
وغيره ٨١

النَّبَاتُ لَيْسَ وَمَا لَوْ تَبَّ عَلَى الرَّاعِيَةِ فِيهِ وَعَقْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَعَقَاوَتُهُ وَعَقَاوَتُهُ الضَّمُّ عَنْ الْعِيَانِ صَفْوَةٌ  
وَكَثْرَتُهُ يُقَالُ ذَهَبَتْ عَقْوَةٌ هَذَا النَّبْتُ أَيُّ لَيْسَ وَخَيْرُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ

الْمَاءِ عَيْنِ الْمَاءِ حَتَّى يَشْرَبُوا \* عَقَاوَتُهُ وَيُقَسِّمُهُ بِجَلَالٍ

وَالْعَقَاوَةُ مَا يَرْفَعُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ مَرَقٍ وَالْعَاقِي مَا يَرْذُقُ الْقَدْرَ مِنَ الْمَرْقَةِ إِذَا اسْتَعِيرَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَعَاقِي الْقَدْرِ مَا يَبْقَى فِيهَا الْمُسْتَعِيرُ لِعَيْرِهَا قَالَ مَضْرُوسُ الْأَسَدِيِّ

فَلَا تَسْأَلِ ابْنِي وَاسْأَلِي مَا خَلَقَنِي \* إِذَا رَدَّ عَاقِي الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَاقِي فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ وَمِنْ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ  
وَمَعْنَاهُ أَنَّ صَاحِبَ الْقَدْرِ إِذَا نَزَلَ بِهِ النَّصْبُ نَصَبَ لَهُمْ قَدْرًا فَإِذَا جَاءَهُ مَنْ يَسْتَعِيرُ قَدْرَهُ فَرَأَاهَا  
مَنْصُوبَةً لَهُمْ رَجَعَ وَلَمْ يَطْلُبْهَا وَالْعَاقِي هُوَ الضَّيْفُ كَأَنَّهُ يَرْذُقُ الْمُسْتَعِيرَ لِإِتْدَادِهِ دُونَ ضَمَانِهِ  
وَقَالَ غَيْرُهُ عَاقِي الْقَدْرِ بِقِيَةِ الْمَرْقَةِ يَرْذُقُهَا الْمُسْتَعِيرُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَكَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ  
عَاقِي الْقَدْرِ تَرْكُ الْفَتْحِ لِلضَّرُورَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْعَاقِي وَالْعَقْوَةُ وَالْعَقَاوَةُ مَا يَبْقَى فِي  
أَسْفَلِ الْقَدْرِ مِنْ مَرَقٍ وَمَا اخْتَلَطَ بِهِ قَالَ وَمَوْضِعٌ عَاقِي رَفْعٌ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي رَدَّ الْمُسْتَعِيرَ وَذَلِكَ لِكُلِّ  
الزَّمَانِ وَكَوْنِهِ يَنْجَعُ عَارَةَ الْقَدْرِ لِتِلْكَ الْبَقِيَّةِ وَالْعَقَاوَةُ الشَّيْءُ يُرْفَعُ مِنَ الطَّعَامِ لِلْجَارِيَةِ يُسَمَّى قُوَّةً  
بِهِ وَقَالَ الْكَمِيتُ

وَنَلَّ غُلَامُ الْحَيِّ طَبَانَ سَاغِبًا \* وَكَأَنَّهُمْ ذَاتُ الْعَقَاوَةِ أَسْعَبُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعَقَاوَةُ بِالْكَسْرِ مَا يَرْفَعُ مِنَ الْمَرَقِ أَوْ لَا يُخَصُّ بِهِمْ يَكْرُمُ وَأَنْشَدِيْتُ الْكَمِيتَ  
أَيْضًا فَقَوْلُهُ مِنْ الْمَرَقِ إِذَا عَرَفَتْ لَهُ أَوْلَا وَأَتَرَتْهُ بِهِ وَقِيلَ الْعَقَاوَةُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُ  
الْمَرَقِ وَأَجْوَدُهُ وَالْعَقَاوَةُ بِالضَّمِّ آخِرُهُ يَرْذُقُهَا الْمُسْتَعِيرُ الْقَدْرَ مِنَ الْقَدْرِ بِقِيَةِ الْقَدْرِ إِذَا  
تَرَكَتْ ذَلِكَ فِي أَسْفَلِهَا وَالْعَقَاوَةُ بِالضَّمِّ مَا كَثُرَ مِنَ الْوَبَرِ وَالرِّيشِ الْوَاحِدَةُ عَقَاوَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثَةَ بِصَفِّ الصَّبْعِ

كَمْ شَيْءٍ الْأَقْدَلُ السَّارِي عَلَيْهِ \* عَقَاوَةٌ كَالْعَبَاءَةِ عَقَشَلِيلُ

وَعَقَاوَةُ النِّعَامِ وَغَيْرِ الرِّيشِ الَّذِي عَلَى الرِّقِّ الصَّغَارِ وَكَذَلِكَ عَقَاوَةُ الدِّيكِ وَخَوْصُومِ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةُ  
عَقَاوَةٌ مَحْدُودَةٌ وَنَاقَةُ ذَاتُ عَقَاوَةٍ وَابْتِهَاؤُهُ الْعَقَاوَةُ أَصْلُهُ انْتِمَاؤُهُ وَأَوَقَاتُ الْأَفَاعِدِ  
مِثْلُ السَّمَاءِ أَصْلُ مَدَّتْهَا الْوَاوُ وَيُقَالُ فِي الْوَاحِدَةِ سَمَاوَةٌ وَسَمَاءَةٌ قَالَ وَلَا يَقَالُ لِلرِّيشَةِ الْوَاحِدَةِ عَقَاوَةٌ  
حَتَّى تَكُونَ كَثِيرَةً كَثِيفَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي هَمْزَةِ الْعَقَاوَةِ أَصْلِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْتِهَاؤُهُ هَمْزَتُهَا

أَصْلِيَّةٌ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ الْحَذَاقُ وَلَكِنَّهَا عَمَزَةٌ مُدَوَّدَةٌ وَتَصْغِيرُهَا عَفَى وَعَفَاءُ السَّحَابِ كَمَا نَجَلُ فِي وَجْهِهِ لَا يَكَادُ يَخْلُفُ وَعُقُوقَةُ الرَّجُلِ وَعُقُوقُهُ شَعْرُ رَأْسِهِ وَعَفَا الْمَتْرَلُ يَعْقِرُ وَعَفَّتِ الدَّارُ وَجُوهَا عَفَاءٌ وَعُقُوقُ أَوْعَفَّتْ وَتَعَفَّتْ تَعَفُّدًا دَرَسَتْ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَعَفَّتْهَا الرِّيحُ وَعَفَّتْهَا شِدَّةُ اللَّبَاقَةِ وَقَالَ أَهْلُ الْحَدِيثِ رُبْعُ دَارٍ الرُّبْعُ بِاللَّوِيِّ \* لَا تَمَاءُ عَفَى آيَةُ الْمَوْتِ وَالْقَطَرُ

وَيُقَالُ عَفَى اللَّهُ عَلَى أَتْرَفِ فُلَانٍ وَعَفَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَفَقِيَ اللَّهُ عَلَى أَتْرَفِ فُلَانٍ وَفَقَا عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَفَى جَمْعُ عَافٍ وَهُوَ الدَّارِسُ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ قَدْ عَفَوْتُ عَنْ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَأَذْوَارُ كَفَا مَوَالِكُمْ أَيْ تَرَكْتُ لَكُمْ أَخَذَ زَكَاةً وَتَجَاوَزَتْ عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ عَفَّتِ الرِّيحُ الْإِتْرَادَ طَمَسَتْهُ وَنَحْتَهُ وَهِيَ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لَعَنَ مَن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَا تَعْفُ سَبِيلاً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبْلِهَا أَيْ لَا تَطْمَسُهَا وَهِيَ الْحَدِيثُ تَعَاوَا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ أَيْ تَجَاوَزُوا عَنْهَا وَلَا تَرْفَعُوهَا إِلَى فَاتِي مَتَى عَلِمْتُمْ أَنَّهَا \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَمَّا فِي أَمْوَالِ أَهْلِ الْيَمَةِ فَقَالَ الْعَقْرُ أَيْ عُنِيَ لَهُمْ عَمَّا فِيهِمَا مِنَ الصَّدَقَةِ وَعَنِ الْعُسْرِ فِي غَلَاظِهِمْ وَعَفَا تَرَاهُ عَفَاءً هَلَكَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ زُهَيْرٌ يَذْكُرُ دَارًا تَحْمِلُ أَهْلَهَا مِنْهَا قَبَاوًا \* عَلَى آثَارٍ مِنْ ذَهَبِ الْعَفَاءِ

وَالْعَفَاءُ بِالْفَتْحِ التُّرَابُ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ قَوْمٌ يَوْمٌ فَقُلِ الدُّنْيَا الْعَفَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ الْعَفَاءُ التُّرَابُ وَأَنْشَدِيْتُ زُهَيْرٌ يَذْكُرُ الدَّارَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ عَلَيْهِ الدَّيَارُ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ أَنْ يَذِيرَ فَلَا يَرْجِعُ وَفِي حَدِيثِ صَدْرٍ وَأَنْ بِنَ حُجْرًا إِذَا دَخَلَتْ بَيْتِي فَأَكَلْتُ زَعِيفًا وَشَرِبْتُ عَلَيْهِ مَا فَعَلَ الدُّنْيَا الْعَفَاءُ وَالْعَفَاءُ الدُّرُوسُ وَالْهَلَاكُ وَذَهَابُ الْأَثَرِ وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ فِي السَّبَبِ بَيْنَهُ الْعَفَاءُ وَعَلَيْهِ الْعَفَاءُ وَالذُّبُّ الْعَوَاءُ وَذَلِكَ أَنَّ الذُّبَّ يَعُودِي فِي أَثَرِ الظَّاعِنِ إِذَا خَلَّتِ الدَّارَ عَلَيْهِ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُسَافِقَ إِذَا مَرَضَ ثُمَّ عَفَى كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ فَلَمْ يَدْرِكْ عَقْلُوهُ وَلَمْ يَأْرَسَلُوهُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ عَفَى الْمَرِيضُ عَمَّا عُوِيَ وَالْعَفَا وَالْأَرْضُ الْغَنَلُ لَمْ يُوطَأْ وَلَسَبَتْ بِهَا آثَارُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَفَا الْبَلَادُ مَا لَا أَثَرَ لَهَا فِيهَا عَائِلٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْيَاءِ رَضَائِي مَسْئَةٌ هِيَ لَهُ أَنَّ مَا ذَلِكُ فِي عَفَا الْبَلَادِ إِلَى لَمْ تَعْلَمْ وَأَنْشَدَانِ السَّكَيْتُ

قَبِيلُهُ كَثِيرٌ لَمْ تَعْلَمْ دَارِجَةً \* إِنَّهُمْ يَطُوقُوا الْعَفَا وَلَا يُوجِدُ لَهُمْ أَثَرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لَا يَخْطُلُ وَقَبْلَهُ

إِنَّ اللَّهَ هَا زَمَ لَا تَنْفَكُ تَابِعَةٌ \* هُمُ الدُّنْيَا وَشَرُّهَا تَابِعُ الْكَدَرِ

قال والذي في شعره

تَسْرُو النِّعَاجُ عَلَيْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ \* تَحْكِي عَطَاً مَوْيِدَ مَنْ بِي غُيْبَرَا

قَبِيلَةٌ كَثِيرُكَ التَّعَلُّ دَارِجَةٌ \* إِنَّهُمْ يَطْوُوعُوا وَارِضٌ لَا تَرَى آثَرَا

قال الأزهري والعقمان البلاد مقصود من العقول الذي لا مال لك لأحديه وفي الحديث أنه أقطع من أرض المدينة ما كان عقفاً أي ماله ليس لأحديه أثر وهو من عقا الشيء إذا درس أو مالس لأحديه مالك من عقا الشيء يعقوا إذا صفا وخلص وفي الحديث ويرعون عقاها أي عقوها والعقو والعقو والعقو والعقوا والعقوا بقصرهما الجحش وفي التذيب ولذا الجار وأنشد ابن السكيت والمفضل لابي الطيميان حنظلة بن شريق

بَضْرِبُ يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ سِكَانِهِ \* وَطَعْنُ كَشَّهَقِ الْعَقَا هَمَّ النَّقْرِ

والجح أعفاه وعفاه وعفوة والعفوة بكسر العين الاتان بعينها عن ابن الأعرابي أبو زيد يقال عفوز ثلاثة عفوة مثل قرطة قال وهو الجحش والمهر أيضاً وكذلك العجلة والظبية جمع الظأب وهو السلف أبو زيد العفوة أتمام الجر قال ولا أعلم في جميع كلام العرب واو متحركة بعد حرف متحرك في آخر البناء غير واو عفوة قال وهي لغة لقيس كرهوا أن يقولوا عفاه في موضع فعله وهم يريدون الجماعة فتلبس بوحذان الاسماء قال ولو تكلف متكلف أن يني من العفو اسماً مفعداً على بناء فعله لقال عفاه وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه أنه ترك أن يني وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجحش قال ابن الأثير والاني عفوة ومعافى اسم رجل عن ثعلب (عقا) بالعفوة والعفاه الساحة وما حول الدار والمحلة وجمعها عقاء وعفوة الدار ساحتها يقال ترك بعفوة ويقال ما بعفوة هذه الدار مثل فلان وتقول ما بطور أحد بعفوة هذا الأسد وترأت الخيل بعفوة العدو وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهم ما المؤمن الذي يأمن من أمسي بعفوة عقوة الدار حولها وقرى بيامها وعقا بعفوا وعققي احتقر البئر فأبطن من جانبها والاعتقا أن يأخذ الحافر في البئر عنه ويسره إذا لم يمكنه أن يبط الماء من قعرها والرجل يحفر البئر فإذا لم يبط الماء من قعرها اعتق عنه ويسره واعتق في كلامه استوفاه ولم يقصد وكذلك الاختق سبب الكلام ويستق الإنسان الكلام فيعتق فيه والعاق كذلك قال وقتل يقولون عقا يعقو وأنشد لبعضهم

وَلَقَدْ دَرَبْتُ بِالْإِعْتِقَا \* وَالْإِعْتِقَامِ فَلَنْتُ نَجْعَا

وقال رؤبة **بَشِطَ يَ بَشِطَ يَ بَشِطَ يَ** \* **وَيَعْتَقِي بِالْعَقَمِ التَّعْقِيمَا**

وقال غيره معني قوله \* **وَيَعْتَقِي بِالْعَقَمِ التَّعْقِيمَا** \* معني يعتقي أى يحبس ويمنع بالعقم التعميم أى بالنسب النسب قال الازهرى أما الاعتقام فى الحرف فمد فى موضع من عقم وأما الاعتقافى الحرف بمعنى الاعتقام فمعناه غير اللبث قال ابن برى البيت \* **بَشِطَ يَ بَشِطَ يَ بَشِطَ يَ** قال **وَيَعْتَقِي بَرْدَا يَرْدَا** أمر من علا عليه قال وقيل التعميم هنا التهرؤ يقال عتق الرجل بسمه إذا رعى به فى السما فارتفع ويسمى ذلك السهم العقيقة وقال أبو عبيدة عتق الراى بسمه فجعله من عتق وعتق بالسهم رعى به فى الهواء فارتفع لغة فى عقه قال الهذلى المتخّل

**عَقَّوْا بَسْمَهُمْ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ \* نَمَّاسَةً قَاوُوا قَالُوا أَحْبَدُ الْوَضْعُ**

يقول رموا بسهم نحو الهواء وأشعاراً أنهم قد قبلوا الدية ورضوا بها عوضاً عن الدم والوضع اللبث أى قالوا أحبذا الإبل التى نأخذها بدلاً من دم قتيلىنا فنشرب ألبانها وقد تقدم ذلك وعفا ألم وهو البند علا فى الهواء وأنشد ابن الأعرابى

**وهو إذا الحرب عفا عفاه \* كره اللقاء تلتطى حرايه**

ذكر الحرب على معنى القتال ويروى عفا عفاه أى كثر وعق الطائر إذا ارتفع فى طيرانه وعقت العقاب ارتفعت وكذلك النسب والمعنى الحائم على الشئ المرتفع كارتفع العقاب وقيل المعنى الحائم المستدير من العقبان بالشئ وعقت الدلو إذا ارتفعت فى البر وهو تستدير وأنشدنى

**صفه دلو لادلو لأمنه لادلو أهبان \* واسعة القرع أديمان أثان**

**مما تقي من عكاظ الركان \* إذا الكفاة اضطجعوا للأذقان**

**عقت كما عقت دلو العقبان \* بها فتأهب كل ساق بخلان**

عقت أى حامت وقبل ارتفعت يعنى الدلو كما ترتفع العقاب فى السماء قال وأصله عقت فلأ نوات ثلاث فافت قلبت أحدها ياء كما قال الججاج \* **تَقْضَى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسِرَ** \* ومثله قوله هم التظنى من الظن والتأني من اللعانة قال وأصل تعقبة الدلو من العتق وهو التثنى أنشد أبو عمرو ولعطاء الأسدى

**وعقت دلو من استقلت \* بما فيها كتفعية العقاب**

واعتنى الشئ وعفاه احتسبه مقبول عن اعتاقه ومنه قول الراعى \* **صَبَا عَقْبَهَا نَارَةٌ وَنُفْجَاهَا**

قوله الكفاة هكذا فى الاصل  
وفى كثير من المواد الساقاة اه

وقال بعضهم معنى تَعَقَّبَهَا أَتَقَبَّهَا وقال الاصمعي تَحْتَسِبُهَا وَالْإِعْتِقَاءُ الْإِحْتِسَابُ وَهُوَ قَبْلُ  
الْإِعْتِقَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ مَنْ أَحْمَدَ

صَبَا وَتَحْتَابُ لَتَرْجَا يَعْتَقِبُهُمَا \* أَحَابِينَ قُبَابَاتِ الْجَنُوبِ الرَّافِزِ

وقال ابن الرقاع \* وَدُونَ ذَلِكَ عَوَّلَ يَعْتَقِبُ الْأَجَلَا \* وَقَالُوا عَاقَ عَلَى تَوْهَمِ عَقْوَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَقَاهُ

يَعْقُوهُ إِذَا عَاقَهُ عَلَى الْقَلْبِ وَعَاقَنِي وَعَاقَانِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَذِي الْخُرِقِ  
الطَّهَوِيُّ

أَلَمْ تَنْجَبِ لَذَنْبَاتِ بَيْسَرِي \* لَبُودُنْ صَاحِبَالَهُ بِالْعَاقِ

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحَتِي عَنَاقًا \* وَمَاهِي وَبَّ عَيْكَ بِالْعَاقِ

وَلَوْ أَنَّ رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ \* لَعَاقَكَ عَنْ دَعَا الذَّنْبِ عَاقِ

وَلَكِنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ \* قَلَمُ أَفْعَلٍ وَقَدْ أَهْوَتْ بَسَاقِ

عَلَيْكَ الشَّاهِدُ شَاءَ بَنِي عَمِي \* فَعَاقَفَهُ فَأَنْكَرَ دُوَّ عَاقِ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ عَاقَ عَائِقَ نَقْلَهُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى تَوْهَمِ عَقْوَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَجُوزُ عَاقَنِي عَنْكَ عَائِقَ وَعَاقَانِي

عَنْكَ عَاقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ عَلَى الْقَلْبِ وَهَذَا الشَّعْرُ اسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ \* وَلَوْ أَنَّ رَمَيْتُكَ \* وَقَالَ فِي

إِبْرَاهِيمَ \* وَلَوْ أَنَّ رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ \* لَعَاقَكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ \* وَلَوْ أَنَّ رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ \*

كَأَمْرٍ دَنَاهُ وَعَقَا يَعْقُو بِمَعْنَى إِذَا كَرَّمْ شَيْئًا وَالْعَاقِي السَّكَارَةُ لِلشَّيْءِ وَالْعَقِي بِالْكَسْرِ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ

بَطْنِ الصَّبِيِّ يَخْرُجُ وَحِينَ يُولَدُ إِذَا أَحْدَثَ أَوَّلُ مَا يَخْدُثُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْدَ ذَلِكَ مَا دَامَ صَغِيرًا يُقَالُ فِي

الْمَثَلِ أَحْرَضَ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عَقِي صَبِيٍّ وَهُوَ الرِّجْلُ مِنَ السَّخْلَةِ وَالْمُهْرِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْحَوْلُ الْمَضْمَنَةُ

لِمَا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ الْوَلَدِ وَهُوَ فِيهَا وَهُوَ أَعْقَاؤُهُ وَالْوَاحِدُ عَقِيٌّ وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ

أُمِّهِ أَسْوَدٌ بَعْضُهُ وَأَصْفَرٌ بَعْضٌ وَقَدْ عَقِيَ بِمَعْنَى الْخَوَارِ إِذَا تَجَبَّأَتْهُ فَمَخْرُجٌ مِنْ دُبُرِهِ عَقِيٌّ حَتَّى

يَأْكُلَ السَّجَرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنْ أَمْرٍ أَمَّا رَضَعَتْ صَبِيْرًا رَضَعَهُ فَقِيلَ إِذَا عَقِيَ حُرِمَتْ

عَلَيْهِ الْمَرْأَةُ وَمَا وَلَدَتْ الْعَقِيَّ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ أَسْوَدٌ رَجَحَ كَالْغَرَاءِ قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ وَانْمَا

شَرَطَ الْعَقِيَّ لِيُعْلَمَ أَنَّ الْبَنَ قَدْ صَارَ فِي جَوْفِهِ وَلَوْلَا تِلْكَ لَإِعْنِي مِنْ ذَلِكَ اللَّيْلِ حَتَّى يَصِيرَ فِي جَوْفِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَهُوَ كَذَلِكَ مِنَ الْمُهْرِ وَالْخَشِّ وَالْفَصِيلِ وَالْجَدَى وَالْجَمْعُ أَعْقَاءُ وَقَدْ عَقِيَ الْمَوْلُودُ بَقِيٍّ مِنَ الْإِنْسِ

وَالدُّوَابِّ عَقِيًّا فَإِذَا رَضَعَ فَابْعَدْ ذَلِكَ فَهُوَ الطَّوْفُ وَعَقَاهُ سَقَاهُ دَوَاءً يَنْقُطُ عَقْبُهُ

يُقَالُ هَلْ عَقِبْتُمْ صَبِيْعَكُمْ أَيْ سَقَيْتُمُوهُ عَمَّا لَا يَنْسَبُ قَطُّ عَقْبُهُ وَالْعَقِيَانِ ذَهَبٌ

يَنْتَبُ نَبَاتًا وَلَيْسَ بِمَا يَنْسَبُ تَذَابُ وَيُحْصَلُ مِنَ الْحَجَارَةِ وَقِيلَ هُوَ الذَّهَبُ الْخَالِصُ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَوَارِثَاتِهِ أَنْ يَفْتَحَ عَلَيْهِمْ مَعَادِنُ الْعَقِيَانِ قِيلَ هُوَ الذَّهَبُ الْخَالِصُ

وقيل هو ما يثبت منه نباتاً والالف والنون زائدتان وأعني الشيء يعق اعقاء صارماً وقيل  
اشتدت مرارته ويقال في مثل لا تكن مرّاً فتعني ولا حولاً فتزدد ويقال فتعني في رواه فتعني  
على تفعل فعناه فتشدد مرارتك ومن رواه فتعني فعناه فتلفظ لمرارتك وأعقيت الشيء إذا أزالته  
من فيك لمرارته كانه قول أشكيت الرجل إذا أزالته عما يشكو وفي النواذر يقال ما أدري من أين  
عقيت ولأمن أين طيبت واعتقيت واطيبت ولأمن أين أيت ولأمن أين اغتيلت بمعنى  
واحد قال الأزهري وجه الكلام اغتلت وبوالعق قميلاً وهم العقاة (عكا) العكوة  
أصل اللسان والاكثر العكدة والعكوة أصل الذنب بفتح العين حيث عرى من الشعر من مغرر  
الذنب وقيل فيه لغتان عكوة وعكوة وجهها عكى وعكا قال الشاعر

هَلَكْتَ أَنْ شَرِبْتَ فِي كِبَاهِهَا \* حَتَّى يُولِيكَ عَكِي أَذْنَاهَا

قال ابن الأعرابي وإذا تعطف ذنبه عند العكوة وتعد قيل بعرا عكى ويقال برذون معكرو قال  
الأزهري ولو استعمل الفعل في هذا القيل عكى يعني فهو أعكى قال ولم أسمع ذلك وعكا الذنب عكوا  
عطفه إلى العكوة وعقده وعكوت ذنب الدابة وعكى الضب بذنبه لواه والضب يعكوب بذنبه يلويه  
ويعقده هنالك والأعكى الشديداً العكوة وشاة عكوا أيضاً الذنب وسائرهما أسود ولا فعل له ولا  
يكون صفةً لمدرك وقيل الشاة التي أيضاً مؤخرها وأسود سائرها وعكوة كل شيء غلظه ومعظمه  
والعكوة الخزة الغليظة وعكا بازار عكوا أعظم حجزته وغلظها وعكت الناقة والابل تعكوعكوا  
غلظت وسمنت من الريسع واشتدت من السمن وابل معكاه غليظة سمينة ممتلئة وقيل هي التي  
تكثر فيكون رأسها عند عكوة هذا قال النابغة

الواهب المائة المعكاة زينتها السعدان يوضع في أوبارها اللبد

ابن السكيت المعكاة على مفعال الابل المجتمعة يقال مائة معكاة يوضع بين في أوبارها إذا رعى فقال  
المائة المعكاة أي هي الغلاظ الشداد لا يثنى ولا يجمع قال أوس

الواهب المائة المعكاة بشةعها \* يوم الفضال بأخرى غير مجهود

والعكا كى الشاد وقد عكا إذا شد ومنه عكوا الذنب وهو شده والعكوة الوسط لغلظه والعكا كى  
الغزال الذي يبيع العكا جمع عكوة وهي الغزل الذي يخرج من المغزل قبل أن يكبب على الدجاجة

وهي الكبة ويقال عني بازاريه يعكوك عكاً أغلظ معقده وقيل اذا شدته قالصاعن بطنه لئلا يسترخي  
لضخم بطنه قال ابن مقبل \* شم تخاميص لا يعكون بالآز \* يقول لسوا عظام البطون فيرهوا  
ما زرههم عن البطون ولكنهم لطاف البطون وقال الفراهي عكوان من الشحم وامرأه معكبة  
ويقال عكونه في الحديد والواني عكوا اذا شدته قال أمية يذ كرمك سليمان  
أيمناطين عصاه عكاه \* ثم يلقى في السجين والاغلال

والاعكي الغليظ الجنبين عن ثعلب فاما قول ابنة النخس حين ساور أبوها أصحابه في شراء غل اشتري  
سليم العين أصحج اخذت غائر العينين أقرب أكرم أعكي أكرم ان عصي عشم وان  
أطيع اجرثم فقد يكون الغليظ العكوة التي هي أصل الذنب ويكون الغليظ الجنبين والعظيم  
الوسط والآخرم والآخرم والآخرم كل مذكور في موضعه والعكوة والعكوة جميعا عقب يشق  
ثم يقتل فتلين كما يقتل الخراق وعكاه عكوا شدته وعكي على سيفه ورجمه شد عليه ما علبا رطبا  
وعكاجره اذا خرج بعضه وبقى بعض وعكي مات قال الازهرى يقال للرجل اذا مات عكي  
وقرص الرباط والعالي الميت وعكي الدخان تصعد في السماء عن أبي حنيفة وذكري ترجمة كهي  
الاعكاء المقد وعكبا بالمكان أقام وعكت المرأة شعرها اذا لم ترسله وربما قالوا عكافلان على قومه  
أي عطف مشل قولهم عك على قومه القراء العكي من اللبن المحض والعكي من ألبان الضأن  
ما حلب بعضه على بعض وقال شمر العكي الخائر وأنشد للراجز

تعلكن بازديا بن زين \* لأئكله من أقط وسمين  
وشربتان من عكي الضأن \* أحسن مساقى حوايا البطن  
من يربيات قيد أخشن \* يرمي بها أرمي من ابن تقي

قال شمر المني من اللبن ساعة تحلب والعكي بعد ما يحتمر والعكي وطب اللبن (علا) علوك مئي  
وعلاؤه وعلاؤه وعلاؤه وعلاؤه ارفعه يتعدى اليه الفعل بحرف وبغير حرف كقولك قد عدت  
علاؤه وفي علاؤه قال ابن السكيت سفل الدار وعلاؤها وسفلها وعلاؤها وعلا الشئ علاؤه فهو علي  
وعلى وتعلي وقال بعض الرجاز

قوله وعكي مات هي بتشديد  
الكاف في الاصول وفي  
القاموس أنها بالتشديد  
والتخفيف اه

وَأَنْ تَقُلَ بِالنِّسْبَةِ اسْتَبْلًا \* مِنْ مَرَضٍ أَحْرَضَهُ وَبَلًا \* تَقُلُ لَا تَقِيْمُهُ وَلَا تَعْلًا

وفي حديث ابن عباس فإذا هو يتعلّى عني أي يترفع عليّ وعلاه علواً واستعلاه وأعلواً له وعلاه به  
وأعلاه وعلاه وعلاه وعلاه به قال \* كأنه قل ادعائي به المعلن \* ويقال علواً فلان الجبل إذا رقيه  
يعلموه علواً وعلواً فلان فلاناً إذا قهره والعلو الرقيع وتعالى ترفع وقول أبي ذؤيب

علوناهم بالمشرق وعربت \* نصال السيف تَعْتَلِي بِالْأَمَانِلِ

تَعْتَلِي تَعْتَدُو عَدَاهُ بِالْبَالَةِ فِي مَعْنَى تَذْهَبُ بِهِمْ وَأَخَذَهُ مِنْ عَلٍ وَمِنْ عَلٍ قَالَ سِيَمِيهِ حَرَكُوهُ  
حَرَكُوا أَوَّلَ حِينَ قَالُوا أَلَا أَيْ هَذَا أَوَّلُ وَقَالُوا مِنْ عَلَاوُ عَلُوٌّ مِنْ عَلٍ وَمُعَالٍ قَالَ أَعْنَى بِأَهْلِهِ  
أَيْ أَتَيْتُ لِسَانُ لَا أُسْرِهَا \* مِنْ عَلَاوُ لَا تُحِبُّ مِنْهَا وَلَا تُخَرُّ

وَيُرَوَّى مِنْ عَلَاوُ عَلَاوَى ثَانِي خَبَرٌ مِنْ أَعْلَى وَأَشْدُّ دِقَّةً قُبُوبُ الدُّكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ فِي أَتَيْتُهُ مِنْ عَلٍ  
يُخْبِئُهُ مِنْ نَقْلِ حَامِ الْأَعْلَالِ \* وَقَعَّ يَدَّيْهِ عَلَى وَرَجُلٍ سَمَلًا \* ظَمَأَى التَّسَامِينَ تَحْتَ رِيَامٍ عَالٍ  
يعني فرسا وقال ذو الرمة في من معال

فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقُ الْأَعْلَالِ \* جَذَبُ الْعَرَى وَجَرَّةُ الْجِبَالِ \* وَنَغْضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ

أراد فرج عن جنبتي الناقة حلق الأعلال يعني حلق الرخيم سيرنا وقيل رعى به من عل الجبل أي من  
قوة وقول الجعلي \* أَقْبَسُ مِنْ تَحْتُ عَرِيضٍ مِنْ عَلِي \* انما هو مخذوف المضاف اليه لأنه معرفة  
وفي موضع المبني على الضم ألا تراه قابل به ما هذه حاله وهو قوله من تَحْتُ وَيَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ عَلِي فِي  
هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْيَاءِ وَهُوَ فَعِلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ أَقْبَسُ مِنْ تَحْتِهِ عَرِيضٌ مِنْ عَلِيٍّ جَعْنَى أَعْلَاهُ وَالْعَالِي  
وَالسَّافِلُ بِمَنْزِلَةِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ قَالَ

مَا هُوَ إِلَّا الْمَوْتُ يَقُولُ غَالِيَهُ \* مُخْتَلَطٌ سَافِلُهُ بِعَالِيَهُ \* لَا بُدَّ لِمَا أَتَى مُلَاقِيَهُ

وقوله هم جئت من عل أي من أعلى كذا قال ابن السكيت يقال أتيت من عل بضمة اللام وأتيت  
من علو بضمة اللام وسكون الواو وأتيت من علي بياء ساكنة وأتيت من علو بسكون اللام  
وضم الواو ومن علو ومن علو قال الجوهري ويقال أتيت من عل الدار يكسر اللام أي من عال  
قال امرؤ القيس

مَكَرَمَةٌ قَبِيلٍ مُدِيرِمُهَا \* كَجُلُودٍ يَخْفِرُ حَطَّةَ السَّيْلِ مِنْ عَلٍ

وَأَتَيْتُهُ مِنْ عَلَا قَالَ أَبُو التَّحْمِ

بَابُ تَوْشُ الحَوْضِ وَتَوْشَامِنْ عَلا \* تَوْشَاهُ تَقَطُّعُ أُنْجَوَازِ الْقَلَا

وَأَيْتُهُ مِنْ عُلُ بَضْمِ اللّامِ أَشْدُّ بِعَقُوبِ لَعْدِي بْنِ زَيْدٍ

فِي كِتَابِ ظَاهِرِ بَيْتِهِ \* مِنْ عُلِ الشَّفَانِ هُدَابُ الْقَنْقَنِ

وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسٍ

قَلْبٌ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشِيرِهَا \* كَغَرَقِي بَيْضِ كَنَّةِ الْقَيْضِ مِنْ عَلا

فَإِنَّ الْوَاوَ زَائِدَةٌ هِيَ لَا تَلِاقُ الْقَافِيَةَ وَلَا يَجُوزُ مَثَلُهُ فِي الْكَلَامِ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

ثِيَابُ سُدُسٍ خَضِرُ قُرَى عَلَيْهِمُ يَفْتَحُ الْيَاءُ وَعَالِيهِمْ سَمٌ بِسُكُونِهَا قَالَ فِي فَتْحِهَا جَعَلَهَا كَالصَّفَةِ فَوْقَهُمْ

قَالَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ قَوْمُكَ دَاخِلُ الدَّارِ فَيَنْصَبُونَ دَاخِلَ لَانِهِمْ حَلٌّ فَعَالِيهِمْ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ

لَا نَعْرِفُ عَالِيَّ فِي الظُّرُوفِ قَالَ وَهَلْ الْفَرَاهِيدِيُّ سَمِعَ بَعَالِيَّ فِي الظُّرُوفِ قَالَ وَلَوْ كَانَ ظَنُّكَ فَا لَمْ يَجُزْ اسْكَانُ

الْيَاءِ وَلَكِنَّهُ نَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ مِنْ شَيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ الْهَاءِ وَالْمِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ

قَالَ عَلَيْهِمُ ثِيَابُ سُدُسٍ أَيْ فِي حَالِ عُلُوِّ الثِّيَابِ أَيَا هُمْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنْ الْوِلْدَانِ قَالَ

وَالنَّصَبُ فِي هَذَا بَيِّنٌ قَالَ وَمِنْ قَرَأَ عَلَيْهِمْ فَرَفَعَهُ بِالْإِبْدَاءِ وَالْخَبَرُ ثِيَابُ سُدُسٍ قَالَ وَقَدْ قُرِئَ عَلَيْهِمُ

بِالنَّصَبِ وَعَالِيَهُمْ بِالرَّفْعِ وَالْقِرَاءَةُ بِهِمَا لَا تَجُوزُ لِخِلَافِهَا مَا مَحْصَفٌ وَقُرِئَ عَلَيْهِمُ ثِيَابُ سُدُسٍ وَتَقْسِيرُ

نَسَبِ عَلَيْهِمُ وَرَفَعُهَا كَتَقْسِيرِ عَلَيْهِمُ وَعَالِيَهُمْ وَالْمُسْتَعْلَى مِنَ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ وَهِيَ الْخَاءُ وَالْغَيْنُ

وَالْقَافُ وَالضَّادُ وَالصَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَمَا عَادَ هَذِهِ الْحُرُوفُ فَخَفِضَ وَمَعْنَى الْإِسْتِعْلَاءِ أَنْ تَتَّعَدَّ

فِي الْحَسَنِ الْأَعْلَى فَارْبَعَةٌ مِنْهَا مَعَ اسْتِعْلَائِهَا أَطْبَاقٌ وَأَمَّا الْخَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْقَافُ فَلَا أَطْبَاقَ مَعَ

اسْتِعْلَائِهَا وَالْعَلَاءُ الرَّفْعُ وَالْعَلَاءُ اسْمٌ يُعْمَى بِذَلِكَ وَهُوَ مَعْرِفَةُ الْوَضْعِ دُونَ اللّامِ وَأَمَّا اقْرَأَتْ اللّامُ بَعْدَ

النَّقْلِ وَكَوْنُهُ عِلْمًا مَرَاغَةً لِمَذْهَبِ الْوَصْفِ فِيهَا قَبْلَ النَّقْلِ وَبَدَلٌ عَلَى تَعْرِفِهِ بِالْوَضْعِ قَوْلُهُمْ أَبُو عَمْرٍو بْنُ

الْعَلَاءِ فَطَرَحَهُمُ التَّنَوُّينُ مِنْ عَمْرٍو أَمَّا هُوَ لِأَنَّهُ أُنْمِيطَ إِلَى الْعِلْمِ الْخَبَرِيِّ يَجْرِي قَوْلُكَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ بَكْرٍ

وَلَوْ كَانَ الْعَلَاءُ سَعْرًا بِاللّامِ لَوَجِبَ ثَبُوتُ التَّنَوُّينِ كَمَا شُئِنَتْهُ مَعَ مَا تَعْرِفُ بِاللّامِ نَحْوُ جَانِي أَبُو عَمْرٍو بْنِ

الْغَلَامِ وَأَبُو زَيْدَانُ بْنُ الرَّجَلِ وَقَدْ ذَهَبَ عِلَاءٌ وَعُلُوٌّ وَعَلَا النَّهَارُ وَاعْتَلَى وَأَسْمَعْلَى ارْتَفَعَ وَالْعُلُوُّ

الْعِظْمَةُ وَالْخَبِيرُ وَقَالَ الْحُسَيْنُ الْبَصْرِيُّ وَمُسْلِمُ الْبَطِينِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تِلْكَ الدَّارُ الَّتِي تَخْرُجُ عَنْهَا

لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا قِسَادًا قَالَ الْعُلُوُّ التَّكَبُّرُ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ الْحُسَيْنُ الْقِسَادُ

الْمَعَاصِي وَقَالَ مُسْلِمُ الْقِسَادُ أَخَذَ الْمَالَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَالَ تَعَالَى إِنْ فَرَعُونَ عُلَا فِي الْأَرْضِ جَاءَ فِي

التَّفْسِيرِ أَنْ مَعْنَاهُ طَعْنٌ فِي الْأَرْضِ يَقَالُ عُلَا فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ إِذَا اسْتَكْبَرُ وَطَعْنَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى

وَلَعَلَّ عَلَوًا كَبِيرًا مَعْنَاهُ لَتَبَغْنَ وَلَتَمَّعَطْنَ وَيُقَالُ لِكُلِّ مُخَيَّرٍ قَدَعَلَا وَتَعَطَّمَ وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ  
 الْعَلِيُّ الْمُتَعَالَى الْعَالِي الْأَعْلَى ذُو الْعُلَا وَالْعُلَاءُ وَالْمَعَالَى تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عَلَوًا كَبِيرًا  
 وَهُوَ الْأَعْلَى سَجَانَهُ بِمَعْنَى الْعَالَى وَتَفْسِيرُ تَعَالَى جَلٌّ وَتَبَاعُنُ كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ أَعْظَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْلَى بِمَا يُنْفِي  
 عَلَيْهِ لِإِلَهِ الْإِلَهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَفْسِيرُ هَذِهِ الصِّفَاتِ لِلَّهِ سَجَانَهُ يَقْرُبُ بَعْضُهَا  
 مِنْ بَعْضٍ فَالْعَلِيُّ الشَّرِيفُ فَعِيلٌ مِنْ عَلَا يَعْلُو وَهُوَ بِمَعْنَى الْعَالَى وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ  
 هُوَ الَّذِي عَلَا الْخَلْقَ فَفَقَّهَرَهُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَمَّا الْمُتَعَالَى فَهُوَ الَّذِي جَلَّ عَنْ أَفْكَ الْمُقْتَرِنِينَ وَتَنَزَّ عَنْ وَسَاوِسِ  
 الْمُخَيَّرِينَ وَقَدْ يَكُونُ الْمُتَعَالَى بِمَعْنَى الْعَالَى وَالْأَعْلَى هُوَ الَّذِي هُوَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ عَالٍ وَاسْمُهُ الْأَعْلَى  
 أَيْ صِفَتُهُ أَعْلَى الصِّفَاتِ وَالْعُلَاءُ الشَّرَفُ وَذُو الْعُلَا صَاحِبُ الصِّفَاتِ الْعُلَا وَالْعُلَا جَمْعُ الْعُلَا  
 أَيْ جَمْعُ الصِّفَةِ الْعُلَا وَالْكَلِمَةُ الْعُلَا وَيَكُونُ الْعُلَى جَمْعُ الْأَعْلَى وَصِفَةُ اللَّهِ الْعُلَا شَهَادَةُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهَذَا أَعْلَى الصِّفَاتِ وَلَا يوصَفُ بِهَا غَيْرُ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَمْ يَزَلْ اللَّهُ عَلِيًّا عَالِيًّا  
 مُتَعَالِيًّا تَعَالَى اللَّهُ عَنِ الْخِلَافِ لِلْمُحْدِنِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَعَلَا فِي الْجَبَلِ وَالْمَكَانِ وَعَلَى الدَّابَّةِ وَكُلِّ  
 شَيْءٍ وَعُلَاهُ عَلَوًا وَاسْتَعْلَاهُ وَاعْتَلَاهُ مَثَلُهُ وَتَعَلَّى أَيْ عَلَا فِي مَثَلِهِ وَعَلَى بِالْكَسْرِ فِي الْمَكَارِمِ  
 وَالرِّفْعَةِ وَالشَّرَفِ يَعْلَى عَلَاءً وَيُقَالُ أَيْضًا عَلَا بِالْفَتْحِ يَعْلَى قَالَ رُؤْبَةُ جَمْعُ بَيْنَ الْعَتِينَ  
 لِمَا عَلَا كَعَبْلٌ لِي عَلِيْتُ \* دَفَعْتُ دَادَانِي وَقَدْ جَوَيْتُ

قوله داداني وقد جويت  
 هكذا في الاصل اهـ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو عَمِيدٍ عَلَا كَعَبْلٌ لِي وَوَجْهَهُ عِنْدِي عَلَا كَعَبْلٌ لِي أَيْ  
 أَعْلَانِي لِأَنَّ الْهَمْزَ وَالْبَاءَ يَتَعَاقَبَانِ وَحَى الْعِيَانِي عَلَا فِي هَذَا الْمَعْنَى وَيُقَالُ فَلَانُ تَعَالَوْعْنَهُ الْعَيْنُ  
 بِمَعْنَى تَبَوَّعْنَهُ الْعَيْنُ وَإِذَا نَبَأَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ وَلَمْ يَلْصُقْ بِهِ فَقَدْ عَلَا عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَالَوْعْنَهُ الْعَيْنُ  
 أَيْ تَبَوَّعْنَهُ وَلَا تَلْصُقْ بِهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَبَّاحِيِّ وَكَانُوا بِهِمْ أَعْلَى عَيْنًا أَيْ أَبْصَرُ بِهِمْ وَأَعْلَمُ بِحَالِهِمْ  
 وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ لَا يَزَالُ كَعَبْلٌ عَالِيًّا أَيْ لَا تَزَالُ الْبَيْنُ شَرِيفَةً مَرْتَقَعَةً عَلَى مَنْ يَهْدِيكَ وَفِي حَدِيثٍ  
 حَمَّةٌ بَنَتْ بِحَشٍّ كَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمَرْكَنِ ثُمَّ تَخْرُجُ وَهِيَ عَالِيَةٌ الدَّمِ أَيْ يَعْلُو دَمُهَا الْمَاءَ وَأَعْلُ  
 عَلَى الْوَسَادَةِ أَيْ أَقْعَدَ عَلَيْهَا وَأَعْلَى عَنْهَا أَيْ أَنْزَلَ عَنْهَا أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ الْيَادِي لَامَرَةً مِنَ الْعَرَبِ  
 عُنَّ عَنْهَا وَجُوهَا

فَقَدْ تَنَكَّرْتُ مِنْ بَعْلِ عِلَامٍ تَدَكَّنِي \* بِصَدْرِكَ لَا تُغْنِي قَسِيْلًا وَلَا تُعْلِي  
 أَيْ لَا تَنْزِلُ وَأَنْتَ عَاجِزٌ عَنِ الْإِبْلَاجِ وَعَالٍ عَنِّي وَأَعْلَى عَنِّي تَنَجَّ وَعَالٌ عَنَّا أَيْ اطْلُبْ حَاجَتَكَ عِنْدَ  
 غَيْرِنَا فَإِنَّا نَحْنُ لَا تَقْدِرُكَ عَلَيْهَا كَأَنَّكَ تَقُولُ تَنَجَّ عَلَيْنَا مِنْ سِوَانَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَلَمَّا

وَصَعْتُ رَجُلِي عَلَى مُذْمِرٍ أَبِي جَهْلٍ قَالَ أَعْلَى عَنِّي أَيَنْتَعِ عَنِّي وَأَرَادَ بَعْثَ عَنِّي وَهِيَ لُغَةُ قَوْمٍ يَقْلِبُونَ  
الْيَاءَ فِي الْوَقْفِ جِيًّا وَعَالَى أَيِ أَحْلَ وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

سَاعَ مَا وَمِثْلُهُ عَشْرُ مَا \* عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْتُورَا

أَيِ أَنَّ السَّنَةَ الْبَدِيَّةَ أَتَقَلَّتِ الْبَقْرَ عَاجِلَتْ مِنَ السَّلَمِ وَالْعَشْرِ وَرَجُلٌ عَلَى الْكَعْبِ شَرِيفٌ  
ثَابِتُ الشَّرَفِ عَلَى الذِّكْرِ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدٌ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ لَمَّا نَزِمَ الْمُسْلِمُونَ وَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ أَعْلَى  
هَبْلٌ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ فَقَالَ لَمَّا عَمَّرَتْ فَعَالَ عَنْهَا كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قُرَيْشٍ  
إِذَا ارْتَادَ ابْنُ دَاوُدَ فَمَرَّ إِلَى سَهْمَيْنِ فَكَتَبَ عَلَى أَحَدِهِمَا نَعَمْ وَعَلَى الْآخَرِ لَا نَعَمْ يَتَقَدَّمُ إِلَى الصَّخْرِ  
وَيُجِيلُ سَهْمَاهُ فَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ نَعَمْ أَقْدَمَ وَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ لَا نَعَمْ خَرَجَ مِنْهُمَا لَمْ يَأْرَادِ الْخُرُوجَ  
إِلَى أَحَدِ السَّخَرَتَيْنِ هَبْلٌ فَخَرَجَ لَهُ سَهْمٌ لِأَنَّهُمَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ لَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَقَلَّتِ فَعَالَ أَيِ تَجَاوَزَ  
عَنْهَا وَلَا تَذْكُرْهَا بِسُوءٍ يَعْنِي آلَهُتَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى الْعُلْيَا  
الْمُتَعَفِّفَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهَا الْمُتَعَفِّفَةُ وَقِيلَ  
الْعُلْيَا الْمُعْطِيَّةُ وَالسُّفْلَى الْآخِذَةُ وَقِيلَ السُّفْلَى الْمَانِعَةُ وَالْمَعْلَاةُ كَسِبُ الشَّرَفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
الْمَعْلَاةُ مَكْسِبُ الشَّرَفِ وَجَعَهَا الْمَعْلَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي وَاحِدَةٍ الْمَعْلَى مَعْلَوَةٌ وَرَجُلٌ عَلَى  
أَيِ شَرِيفٍ وَجَعَهَا عَلَيْهِ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ عَلَيْهِ النَّاسُ أَيِ مَنْ أَشْرَافُهُمْ وَجَلَّتْ لَهُمْ لَأَمِنْ سَقَلَتْهُمْ أَبْدُلُوا مَنِ  
الْوَاوِيَاءُ لَضَعْفِ حِزْرِ اللَّامِ السَّاكِنَةِ وَمِثْلُهُ صَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ وَهُوَ جَعَلَ رَجُلٌ عَلَى أَيِ شَرِيفٍ رَفِيعٍ  
وَفُلَانٌ مِنْ عَلَيْهِ قَوْمُهُ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ أَيِ فِي الشَّرَفِ وَالْكَثَرَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَلَى أَيِ  
صُلْبٍ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُلٌّ عَلَى قَصٍّ أَسْفَلَ ذِيهِ \* فَشَمَّرَ عَنْ سَاقٍ وَأَوْظَفَهُ فُجْرٌ

وَيُقَالُ قَرَسَ عَلَى وَالْعِلْيَةُ وَالْعِلْيَةُ جَمِيعُ الْعُرْفِ عَلَى بِنَاءِ حَرِيَّةٍ قَالَ وَهْبٌ فِي التَّصْرِيفِ فَعُولَةٌ وَالْجَمْعُ  
الْعِلَالِيُّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ فَعِيلَةٌ مِثْلُ مَنْ يَفْعُلُ وَأَصْلُهُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فَابْدَلْتُ الْوَاوِيَاءَ وَأَدْنَمْتُ لِأَنَّ هَذِهِ  
الْوَاوِيَاءَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا صَحَّتْ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الدُّوْدِيِّ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ الْعِلْيَةُ بِالْكَسْرِ عَلَى  
فَعِيلَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنَ الْمُضَاعَفِ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعِلْيَةُ جَمْعُ  
الْعُرْفِ وَاحِدَتُهَا عَلَيْهِ قَالَ الْجَحَّاجُ \* وَيَعْنِي سُورَةً عَلَى \* وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْعِلَالِيُّ مِنَ الْبُيُوتِ وَاحِدَتُهَا  
عَلِيَّةٌ قَالَ وَزَنَ عَلَيْهِ فَعِيلَةُ الْعَيْنِ شَدِيدَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلِيَّةٌ أَكْثَرُ مِنْ عَلِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَارْتَقَى عَلَيْهِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ بَضْعُ الْعَيْنِ وَكُسِرَ هَا وَعَلَا بِهِ وَعَلَا جَعَلَهُ عَلِيًّا

قوله من عليه قومه الخ هو  
بتشديد اللام والياء في الاصل  
المعتمد وحززه اه

والعالية أعلى القناة وأسفلها السافلهُ وجمعها العوالى وقيل العالية القنات المستقيمة وقيل  
هو النصف الذى بلى السنان وقيل عالية الرمح رأسه وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب

أَقْبَا الكُشُوحَ أَيْضَانِ كِلَاهِمَا \* كَعَالِيَةِ الخَطِيّ وَارِى الْأَزَانِدِ

أى كل واحد منهما كرا من الرمح فى مضيه وفى حديث ابن عمر أخذت بعالية رمح قال وهى ما بلى  
السنان من القناة وعوالى الرماح أسنمت واحدتها عالية ومنه قول الخنساء حين خطبتها لريدين  
القمّة أترؤنى تاركبة بنى عمى كأنهم عوالى الرماح ومرة شج بنى جشم شبهتهم به والى الرماح  
لظرا تشباههم وبرق سحناتهم وحسن وجوههم وقيل عالية الرمح ما دخل فى السنان الى ثلثه  
والعالية ما فوق ارض تجدد الى ارض مهملة والى ما وراء مكة وهى الحجاز وما والاها وفى الحديث  
ذكر العالية والعوالى فى غير موضع من الحديث وهى أما كن بأعلى اراضى المدينة وأذا نادى من  
المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة تجديد ثانية والنسب اليها على على القياس وعولى نادر  
على غير قياس وأنشد نعلب

أَنَّ هَبَ عُولَى يُعَلِّ قَبِيَّةَ \* يَنْخَلُهُ وَهَنَا فَاضَ مِنْكَ الْمَدَامِعُ

وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهم ما جاء اعرابى عولى جاف وعالوا أو العالية قال الازهرى عالية  
الحجاز أعلاها بالمداء وأشرفها موضعها وهى بلاد واسعة وإذا نسبوا اليها قيل عولى والاعى عولوية  
ويقال على الرجل وأعلى إذا فى عالية الحجاز ويجد قال بشر بن أبى خازم

مُعَالِيَّةٌ لَاهِمٌ إِلَّا مُجَجَّرٌ \* وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلِ مِنْهَا فُلُوهَا

وحرة ليلى وحرة شوران وحرة بنى سليم فى عالية الحجاز وعلى السطح عليا وعليا وفى حرف ابن  
مسعود رضى الله عنه ظلموا عليا كل هذا عن الليعاني وعلى حرف جر وعندها استعلاء الشئ تقول  
هذا على ظهر الخبل وعلى رأسه ويكون أيضا أن يطوى مستعليا كقولك مر الماء عليه وأمررت  
يدى عليه وأمررت على فلان جرى هذا كلثل وعلينا أمير كقولك عليه مال لأنه شئ اعتلأه  
وهذا كلثل كما ثبت الشئ على المكان كذلك يثبت هذا عليه فقد يتسع هذا فى الكلام  
ولا يريد سبويه بقوله عليه مال لأنه شئ اعتلأه أن اعتلأه من لفظ على اغتاراد أنها فى معناها  
وليست من لفظها وكيف يظن بسبويه ذلك وعلى من على واغتلأه من علو وقد تأنى على  
بمعنى فى قال أبو كبير الهذلى

قوله وعليا هكذا فى الأصل  
والحكم بكسر العين وسكون  
اللام وكذلك فى قراءة ابن  
مسعود وفى القاموس  
وشرحه والى بكسرتين  
وشد الياء العلوية وقراءة ابن  
مسعود ظلموا وعليا اه  
يعنى بكسر العين واللام  
وتشديد الياء فخر اه

وَلَقَدْ سَرَبْتُ عَلَى الظَّلَامِ تَغَشَّم \* جَلَدُ مِنَ الْفَتِيَانِ عَيْرُهُبِلْ  
أَيُّ فِي الظَّلَامِ . وَيَجِيءُ عَلَى فِي الْكَلَامِ وَهُوَ اسْمٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا ظَرْفًا وَيَذَلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ قَوْلُ بَعْضِ  
الْعَرَبِ نَحْضٌ مِنْ عَلَيْهِ قَالَ مِنْ أَحْمَدَ الْعُقَيْلِ

عَدْتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمْرُهَا \* أَصْلٌ وَعَنْ قِيْضٍ بِرِزَاءٍ جَهْلٌ  
وَهُوَ بِعَيْنٍ عَدْتُ وَهَذَا الْبَيْتُ مَعْنَاهُ عَدْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا انْقَطَعَ مِنْ عَلَيْهَا رَجَعَ  
إِلَيْهِ الْإِيمَانُ أَيْ مِنْ قَوْفِهَا وَقِيلَ مِنْ عِنْدَهَا وَقَالُوا رَمَيْتُ عَلَى الْقَوْسِ وَرَمَيْتُ عَنْهَا وَلَا يُقَالُ  
رَمَيْتُ بِهَا قَالَ \* أَرَى عَلَيْهَا وَهِيَ قَرَعُ أَجْعَ \* وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَلَّ بِعَظَمِهِ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى ظَاهِرِهِ وَجَعَلَهُ عَقُوبَةُ لَصَائِمِ الدَّهْرِ كَأَنَّهُ كَرِهَ صَوْمَ الدَّهْرِ  
وَيُسَمَّى بِذَلِكَ مَنْعُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ وَكَرَاهِيَتُهُ وَفِيهِ بَعْدُ لَأَنْ صَوْمَ الدَّهْرِ بِالْجُمْلَةِ  
قُرْبُهُ وَقَدْ صَامَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّابِقِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالتَّابِعِينَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ فَبِاسْتِحْقَاقِهِ فَاعْلَمْ تَضْيِيقُ  
جَهَنَّمَ عَلَيْهِ وَذَهَبَ آخِرُونَ إِلَى أَنَّ عَلَى هُنَا جَعْنِي عَنْ أَيْ ضَيِّقَتْ عَنْهُ فَلَا يَدْخُلُهَا وَعَنْ عَلَى  
يَتَدَخَّلَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ لَوْلَا أَنْ يَأْتُرُوا عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَبْتُ أَيْ يَزُورُوا عَنِّي وَقَالُوا  
بَيَّنَّ عَلَيْهِ مَا لَيْزَ كَثُرَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ عَلَيْهِ مَا لَيْزَ يَدُونَ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَلَا يُقَالُ لَهُ مَا لَ الْأَمْنِ الْعَيْنِ كَمَا  
لَا يُقَالُ عَلَيْهِ مَا لَ الْأَمْنِ غَيْرَ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ عَلَى فِي الْأَفْعَالِ الشَّاقَّةِ الْمُسْتَقْفَلَةِ  
تَقُولُ قَدْ سَرَبْتُ عَنْهُ وَبَيَّنَّ عَلَيْهِمَا الْبَيِّنَاتُ وَقَدْ حَفِظْتُ الْقُرْآنَ وَبَيَّنَّ عَلَى مِنْهُ سَوْرَتَانِ وَقَدْ  
صُعْنَا عَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ وَبَيَّنَّ عَلَيْنَا عَشْرَ كَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْأَعْتِدَادِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِذُنُوبِهِ  
وَيُفْجِعُ أَفْعَالَهُ وَأَمَّا اطَّرَدْتُ عَلَى فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ عَلَى فِي الْأَصْلِ لِلْإِسْتِعْلَاءِ وَالتَّفَرُّعِ  
فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْأَحْوَالُ كُفُّوا مَسَاقَ تَحْفُضُ الْإِنْسَانَ وَتَضَعُهُ وَتَعْلُوهُ وَتَفَرُّعُهُ حَتَّى يَجْتَمِعَ لَهَا  
وَيُخَصَّصَ لَهَا يَتَسَدَّاهُ مِنْهَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ مَوَاضِعِ عَلَى أَلَّا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ هَذَا كَ وَهَذَا عَلَيْكَ فَتَسْتَعْمَلُ  
الْأَمَّ فَيَأْتُرُوهُ وَعَلَى فِيمَا تَكْرَهُهُمْ وَقَالَتِ الْخَلِصَاءُ

سَاحِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ \* فَأَمَّا عَلَيْهَا وَأَمَّا لَهَا

وَعَلَيْكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الْمُغْسَرِيِّ بِهِ تَقُولُ عَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ خُذْهُ وَعَلَيْكَ زَيْدٌ كَذَلِكَ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ مَارَ عَزَلَةً هَلُمَّ وَأَنْ كَانَ أَصْلُهُ الارتفاعُ وَفُسِّرَ ثَعْلَبٌ مَعْنَى قَوْلُهُ عَلَيْكَ  
زَيْدٌ فَقَالَ لَمْ يَجِيءْ بِالْفِعْلِ وَجَاءَ بِالْصِفَةِ فَصَارَتْ كَالْكَاثِبَةِ عَنِ الْفِعْلِ فَكَانَتْ إِذَا قُلْتَ عَلَيْكَ زَيْدٌ  
قُلْتَ أَفْعَلْ زَيْدٌ مِثْلُ مَا تَكْنِي عَنْ ضَرَبْتَ فَتَقُولُ فَعَلْتُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِكَذَا أَيْ أَفْعَلُوهُ

وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عَيْلَكَ زَيْدًا وعليكَ زَيْدًا أي خذه قال ابن جني ليس زيدان  
 قولك عَيْلَكَ زَيْدًا منصوبًا بالخذ الذي دلت عليه عليك انما هو منصوب بنفس عليك من حيث كان  
 اسم الفاعل متعدٍ قال الازهرى على إلهامه من والقراء كلهم يفتحونم الانها حرف أداة قال  
 أبو العباس في قوله تعالى على رجل منكم جاء في التفسير مع رجل منكم كما تقول جاءني الخبر على  
 وجهك ومع وجهك وفي حديث زكاة الفطر على كل حر وعبد دصاع قال علي بمعنى مع لان  
 العبد لا يجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده قال ابن كيسان عليك ودونك وعندك  
 اذا جعلت أخبارا فمن الاسماء كقولك عليك ثوب وعندك مال ودونك مال ويجعلان أغراء  
 فتجري تجري الفعل فينصب الاسماء كقولك عليك زيدا ودونك وعندك خالدًا أي الزممه وخذه  
 وأما المصنفات سواهن فيرفعن اذا جعلت أخبارا ولا تغري بها ويقولون عليه دين ورأيت  
 على أوفاز كانه يريد التهوؤ وتجي على بمعنى عن قال الله عز وجل اذا كذبا على الناس  
 يستوفون معناه اذا كذبا عنهم قال الجوهري على لها ثلاثة مواضع قال المبردهي لفظه  
 مشتركة للاسم والفعل والحرف لأن الاسم هو الحرف والفعل ولكن يتفق الاسم والحرف  
 في اللفظ ألا ترى أنك تقول على زيد ثوب فعلى هذه حرف ونقول علا زيدا ثوب فعلى هذه فعل  
 من علا فعلا قال طرفة

وتساقى القوم كأسامرة \* وعلا الخيل دما كالشقر

ويروى على الخيل قال سيويه ألف علا زيدا ثوب منقلبة من واو الا انهم قلبوا المضمر يا تقول  
 عليك وبعض العرب يتركها على حالها قال الرازي

أَيُّ قُلُوبٍ رَأَى كَبَرَاهَا \* فَاسْتَدْبَجَنِي حَقَبَ حَقَوَاهَا

نَادِيَةً وَنَادِيًا أَبَاهَا \* طَارُوا عَلَاهُنْ قَطَرُ عَلَاهَا

ويقال هي بلغة البحر بن كعب قال ابن بري أنشد أبو زيد \* نَاجِيَةً وَنَاجِيًا أَبَاهَا \*  
 قال وكذلك أنشد الجوهري في ترجمة نجا وقال أبو حاتم سالت أبا عبيدة عن هذا الشعر  
 فقال لي انقط عليه هذا من قول المفضل وعلى حرف خافض وقد تكون اسما يدخل عليه حرف  
 قال يزيد بن الطخيرة

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ تَقْضُ الطَّلَ بَعْدَمَا \* رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَرَقَعَا

أي عدت من فوقه لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجز وقولهم كان كذا على عهد فلان أي

في عهده وقد بوضع موضع من كقوله تعالى اذا كُلاوا على الناس يستوفون أى من الناس وتقول  
على زيداً وعلى بزيد معناه أعطى زيداً قال ابن برى وتكون على بمعنى الباء قال أبو ذؤيب  
وكأنت ربابة وكأنته \* يسر يقض على القداح ويصدع

أى بالقداح وعلى صفة من الصفات وللعرب فيها الغتان كُنت على السطح وكنت أعلى السطح  
قال الزجاج في قوله عليهم واليهم الاصل علاهم ولأهم كما تقول الى زيد وعلى زيد الآن الالف  
غيرت مع المضمر فأبدلت ياء لتفصل بين الالف التي في آخر المتكلمة وبين الالف في آخر غير المتكلمة  
التي الاضافة لازمة لها ألا ترى أن على ولدى والى لا تنفرد عن الاضافة ولذلك قالت العرب في كلاً  
في حال النصب والجرايت كلهم ما وكلهم ما ومررت بكم ما ففصلت بين الاضافة الى المظهر والمضمر  
لما كانت كلاً لا تنفرد ولا تكون كلاً ما لا بالاضافة والعلاوة على الرأس وقيل أعلى العنق  
يقال ضربت علاوة أى رأسه وعنقه والعلاوة بضارأى الانسان مادام في عنقه والعلاوة  
ما يحمل على البعير وغيره وهو ما وضع بين العدين وقيل علاوة كل شيء ما زاد عليه يقال أعطاه  
ألفاً وديناراً وعلاوة وأعطاه ألفين وخمسة مائة علاوة وجمع العلاوة علاوى مثل هراوة وهراوى  
وفي حديث معاوية قال للسيد الشاعر كم عطاؤك فقال ألفان وخمسة مائة فقال مبالاً العلاوة بين  
القودين العلاوة ما عوى فوق الجبل وزيد عليه والقودان العدان ويقال على علاوة على  
الاجال وعالها والعلاوة كل ما علت به على البعير بعد تمام الوقوف وعلقت به عليه نحو السقاء  
والسقود والجمع العلاوى مثل اداوة وأداوى والعلاء رأس الجبل وفي التهذيب رأس كل جبل  
مشرف وقيل كل ما علا من الشيء قال زهير

تبصر خليلي هل ترى من طعائن \* تحملن بالعليا من فوق جرم

والعليا السماء اسم لها وليس بصفة وأصله الواو لأنه شد والسموات العلوى جمع السماء العليا  
والنبايا العليا والنبايا السفلى يقال للجماعة عليا وسفلى لتأنيث الجماعة ومنه قوله تعالى لئن  
من آياتنا الكبرى ولم يقل الكبرى وهو بمنزلة الاسماء الحسنى وبمنزلة قوله تعالى ولى فيم امارب أخرى  
والعليا كل مكان مشرف وفي شعر العباس مدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهمن من \* خندق عليا متحماً النطق

قال عليا اسم المكان المرتفع كالقلاع وليس بتأنيث الأعلى لانها جاءت منكسرة وقولاً أفعل  
يلزمها التعريف والعليا اسم للكان العالي وللقعة العالية على المثل صارت الواو فيها لأن فعلها

اذا كانت اسماء من ذوات الواو أبدلت واوهماء كما أبدلوا الواو مكان الياء في فعلى اذا كانت اسما  
فأدخلوها عليها في فعلى لشكافى التغيير قال ابن سيده هذا قول سيبويه ويقال نزل فلان بعالية  
الوادى وسافلته فعالية حيث يحد الماء منه وسافلته حيث ينصب اليه وعلا حاجته واستعلاها  
ظهر عليها وعلا قوته واستعلاه كذلك ورجل علا للرجال على مثال عدو عن ابن الاعرابي  
ولم يستعمل في الغيوب في الاشياء التي حصرها تحسؤ وقسوة وكل من قهر رجلا أو عدوا فإنه  
يقال علاه وعلاؤه واستعلاه واستعلى عليه واستعلى على الناس عليهم وقهرهم وعلاهم قال  
الله عز وجل وقد أفلح اليوم من استعلى قال الليث الفرس اذا بلغ الغاية في الزهانة يقال قد  
استعلى على الغاية وعلاوت الرجل غلبته وعلاؤه بالسيف ضربته والعلاوة ارتفاع أصل البناء وقالوا  
في النداء تعالى أى اعل ولا يستعمل في غير الأمر والتعالى الارتفاع قال الازهرى تقول العرب  
في النداء للرجل تعالى بفتح اللام وللانثى تعالى والرجال تهلوا والمرأة تعالى وللنساء تعالى ولا يأتون  
أين يكون المدح أو في مكان أعلى من مكان الداعي أو مكان دونه ولا يجوز أن يقال منه تعالىت  
ولا ينهى عنه وتقول تعالىت وإلى أى شيء أتعالى وعلا بالأمر اضطلع به واستعقل قال كعب بن  
سعد الغنوي يحاطب ابنه على بن كعب وقيل هو علي بن عبد الغنوي المعروف بابن العرير  
اعملنا تعلا فوقك بالذي \* لآستطيع من الأمور يدان  
هكذا أورده الجوهري قال ابن بري صوابه فاعمل بالقاء لأن قبله

قوله العرير هو هكذا في  
الاصول وحده اه

واذا رأيت المريد شعب امره \* شعب العصا ويخ في العصيان  
يقول اذا رأيت المريد في فساد حاله ويخ في عصيانك ومخالفة أمرك فيما يقسط الله فدعه  
واعمل ما تستقبل به من الأمر وتضطلع به اذ لا قوة لك على من لا يوافقك وعلا الفرس ركبته وأعلى  
عنه نزل وعلى المتاع عن الدابة أنزله ولا يقال علاه في هذا المعنى الأمستكرها وعلاو انعيه  
أظهره عن ابن الاعرابي قال ولا يقال أعلاه ولا علوه ابن الاعرابي تعالى فلان اذا هجم على قوم  
بغير إذن وكذلك دمق ودمر ويقال عالىته على الجمار وعليته عليه وانشد ابن السكيت  
عالت أنساى وجلب الكور \* على سراة رايح مطبور  
وقال قالوا لعلها يعالوك فوقها \* وكيف نؤتي ظهرا أنت راكبة  
أى يعالوك فوقها وقال رؤبة  
وان هوى العائر قلنا دعنا \* لهو عاليتنا تبشيعا

أبوسع يد علوت على فلان الرّيح أى كنت فى علاوتها ويقال لا تعل الرّيح على الصيد فيراح  
 ربحك ويقر ويقال كُن فى علاوة الرّيح وسفالتها فعلاوتها أن تكون فوق الصيد وسفالتها أن  
 تكون تحت الصيد للآبيد الوحش را تحنك ويقال أثبت الناقه من قبل مستعلاها أى من قبل  
 أنسيها والمعنى بفتح اللام القدح السابع فى الميسر وهو أفضلها إذا فاز بأربعة أنصباء من الجوز  
 وقال الجبائى وله سبعة فروض وله غنم سبعة أنصباء أن فاز وعليه غنم سبعة أنصباء أن لم يقز والعلاء  
 الصخرة وقيل صخرة تجعل لها طار من الأختاء ومن اللين والرماد ثم يطبخ فيها الاقط وتجمع علا  
 وأنشد أبو عبيد

وقالوا عليكم عاصه انتعته به \* رويدك حتى يصفق بهم عاصم

وحى ترى أن العلاء قد هدا \* بخداية والرائحات الروام

يريد أن تلك العلاء يزيد فيها بخداية وهى قر به لآى لبنا أو غرارة لآى غرا أو حنطة تصب منها  
 فى العلاء للتأطيط فذلك مددها فيها قال الجوهري والعلاء يجز يجعل عليه الاقط قال مثير بن  
 هذيل الشعبي لا يتنع الشاوى فيم اشانه \* ولا جازاه ولا علاه

والعلاء الزبرة التى يضرب عليها الحديد والعلاء السندان وفى حديث عطاء فى مهبط آدم  
 هبط بالعلاء وهى السندان والجمع العلاء ويقال للناقه علاة تشبهها فى صلابتها يقال ناقه علاة  
 الخلق قال الشاعر

ومتلف بين مومة بمهلكة \* جاوزتها بعلاء الخلق عليان

أى طوله بحسمة وذ كر ابن يرى عن الفراء أنه قال ناقه عليان بكسر العين وذ كر أبو على أنه يقال

رجل عليان وعليان وأصل الياء وواقلب ياء كما قالوا صبية وصبيان وعليه قول الأجلح

\* تقدمها كل علاة عليان \* ويقال رجل عليان مثل عطشان وكذلك المرأة يستوى فيه المذكر  
 والمؤنث وفى التنزيل وأنزنا الحديد فيه بأس شديد قيل فى تفسيره أنزل العلاء المتر وعلى الحبل

أعاده الى موضعه من البكرة بعليه ويقال للرجل الذى يرد حبل المستنى بالبكرة الى موضعه منها  
 إذا حرس المعلى والرشاء المعلى وقال أبو عمرو التعلية أن يتتابع الطن أسفل البئر فينزل رجل فى  
 البئر يعلى الدلو عن الحجر النائي وأنشد لعدى • كهوى الدلو زأها المعلى \* أراد المعلى وقال

لأن سلى أبصرت مطفى \* فتح أو تدج أو نعل

وقيل المعلى الذى يرفع الدلو علوة الى فوق يعين المستنى بذلك وعلاوان الكتاب سمته كعنوانه وقد

عَلَيْهِ هَذَا أَقِيسَ وَيَقَالُ عَلَوْنَهُ عَلَوْنَهُ وَعُلَاوَانَاوَعُونَتُهُ وَعُونُونَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَلَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ مَاعَلَامُهُ وَهُوَ الْعُنُونُ وَأَنْشَدَ

وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَجَّعْتُ بِهَا \* جَعَلْتُ الَّذِي أَخْفَيْتُ عَنْوَانَا

أَيُّ أَظْهَرَتْ حَاجَةً وَكُنْتُ أُخْرَى وَهِيَ الَّتِي أَرِغُ فُصَارَتْ هَذِهِ عَنْوَانَا لِمَا أَرَدْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرْبُ تَبْدِيلُ اللَّامِ مِنَ النُّونِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ لَعَلَّكَ وَلَعْنُكَ وَعَدَلَهُ إِلَى السَّجْنِ وَعِنْتَهُ وَكَانَ عَلَوَانُ الْكُتَابُ اللَّامُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنَ النُّونِ وَقَدْ ضَمِيَ تَفْسِيرُهُ وَرَجُلٌ عَلِيَانٌ وَعِلْيَانٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَنَاقَةُ عَلِيَانٍ طَوِيلَةٌ جَسِيمَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَنْشَدَ مِنْ خَوَارِجِ عَلِيَانٍ \* مَضْمُونَةُ الْمَكَاهِلِ كَالْبُنْيَانِ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ نَاقَةُ عَلَاةٍ وَعِلْيَةٌ وَعِلْيَانٌ مِنْ تَفْعَةٍ السَّيْرِ لَا تَرَى أَبْدَا الْأَمَامِ الرَّكْبَ وَالْعِلْيَانَ الطَّوِيلَ مِنَ الضَّبَاعِ وَقِيلَ الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَضْعِيفٌ وَاعْتِمَالٌ الذِّكْرُ الضَّبَاعُ عِثْيَانٌ بِالنَّاءِ فَخَفَّحَ اللَّيْثَ وَجَعَلَ يَدُلُّ النَّاءَ لِمَا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَبَعِيرٌ عَلِيَانٌ ضَخْمٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْقَدِيمُ الضَّخْمُ وَصَوْتُ عَلِيَانٍ جَهْرٌ عَنْهُ أَيْضًا وَالْيَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ قُرْبَ الْكَسْرِ وَخَفَاءُ اللَّامِ عِشَائِهِمْ تَالِ النَّونِ مَعَ السُّكُونِ وَالْعَلَاةُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَمَا أَمْ خَشِفَ بِالْعَلَاةِ فَارْدٌ \* تَنُوشُ الْبَرِيرَ حَيْثُ نَالِ اهْتِصَارَهَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي الْيَاءُ فِي الْعَلَاةِ يَدُلُّ عَنْ وَاوٍ ذَلِكَ أَنَا لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَصْرِيفَ ع ل ي اِغْشَاوُ ع ل وَفَكَانَ فِي الْأَصْلِ عَلَاةٌ الْآلَةُ غَيْرَ إِلَى الْيَاءِ مِنْ حَيْثُ كَانَ عَلَمًا وَالْإِعْلَامُ مِمَّا يَكُونُ زِيْنًا التَّغْيِيرُ وَالْخِلَافُ كَوَهَبٌ وَحَيَوَةٌ وَتَحَبُّبٌ وَقَدْ قَالُوا الشَّكَايَةُ فَهَذِهِ نَظِيرُ الْعَلَاةِ الْآنَ هَذَا لَيْسَ بِعَلَمٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعَلَاةِ بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ هُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الْقُرَى نَزَلَ سَيْدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ وَبِهِ مَسْجِدٌ وَاعْتَمَلَ الشَّيْءُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَعَلَامَةٌ قَالَ

إِنِّي إِذَا مَالَمُ تَصَلَّنِي خَلَّتِي \* وَبَاعَدَتْ مِنِّي اعْتَمَلَتْ بَعَادَهَا

أَيُّ عَاوُنٌ بَعَادَهَا يَبْعَادُ أَشَدَّ مِنْهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ابْعَضُ وَلِدُ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ قَسِدَ لَمُعْتَلٍ \* بِمِثْلِ أَعْدَائِي عَلَى كَثْرَةِ الزَّجْرِ

فَسِرُّهُ فَقَالَ لَمُعْتَلٌ عَالٌ قَادِرٌ فَاهِرٌ وَالْعَلِيُّ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ وَالْعَلِيَّةُ نَعِيمٌ هُمْ شَوْعَمُ وَبَنُوعِيمٍ وَهُمْ بُنُو الْعَجِيبِ وَالْعَبْرُ وَمَا زَيْنٌ وَعِلْيَانُ مُضَرٌّ أَعْلَاهُ وَهُمْ قُرَيْشٌ وَقَيْسٌ وَالْعَلِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْمُعْتَلَّةُ وَالْمُسْتَعْلِيَّةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى جِلِّهَا وَلِلنَّاقَةِ حَالِيَانٌ أَحَدُهُمَا يَمْسِكُ الْعُلْبَةَ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَالْآخَرُ

يَحْلُبُ مِنَ الْجَانِبِ الْإِسْرَ فَإِلَّذِي يَحْلُبُ يُسَمَّى الْمَعْلَى وَالْمُسْتَعْلَى وَالَّذِي يُسَلِّسُ يُسَمَّى الْبَائِنَ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ الْمُسْتَعْلَى هُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَى بَسَارِ الْحُلُوبَةِ وَالْبَائِنُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى عَيْنِهَا وَالْمُسْتَعْلَى  
يَأْخُذُ الْعُلْبَةَ يَدَهُ لِئَلَّا يَسْرَى وَيَحْلُبُ بِالْيَمْنَى وَقَالَ الْكَمِيتُ فِي الْمُسْتَعْلَى وَالْبَائِنِ

يُسْرَى مُسْتَعْلَى بَائِنٌ \* مِنَ الْحَالِئِينَ بَائِنٌ لِأَعْرَارِ

وَالْمُسْتَعْلَى الَّذِي يَحْلُبُهَا مِنْ شَقِهَا الْإِسْرَ وَالْبَائِنُ مِنَ الْآيَمَنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَعْلَى بِكَسْرِ الْمَدَامِ  
الَّذِي يَأْتِي الْحُلُوبَةَ مِنْ قِبَلِ عَيْنِهَا وَالْعَلَاةُ يُضَافُ بِهَا بِالْعُلْبَةِ يُجْعَلُ حَوْلَهَا الْخُفَى وَيَحْلُبُ بِهَا وَانْقَاةُ  
عَلَاةٍ عَالِيَةٌ مُشْرِفَةٌ قَالَ \* حَرْفُ عَلَاةٍ عَلَاةٌ ضَمْعٌ \* وَيُقَالُ عَلَيْهِ حَلْبَةُ أَى حُلُوفَةُ الْمَنْظَرِ وَالسَّيْرِ  
عَلَيْهِ فَاقْتَسَمَ وَالْعَلَاةُ فَرَسٌ عَمْرُوبٌ جَمَلَةٌ صَفْءٌ غَالِبَةٌ وَعُوقِي السَّمَنِ وَالشَّجِيمُ فِي كُلِّ ذِي سَمَنِ صُنْعٌ  
حَتَّى ارْتَفَعَ فِي الصَّنْعَةِ عَنِ الْجِيَانِي وَأَنشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ طَرْفَةٍ

لَهَا عَصْدَانُ عُوْنِي النَّحْصُ فِيهَا \* كَأَنَّهُمَا بِأَبْنَيْهِ مُعْزَدٌ

قوله هي الخ هكذا في الاصل  
العمد وفي بعض الاصول  
هي وحر اه

وَحَكِيَ الْجِيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ كَانَ لِي أَخٌ هِيَ عُلَى أَى يَتَأَنَّى لِلنِّسَاءِ وَعُلَى اسْمٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ  
الْقُوَّةِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ عِلَالَتِهَا وَعُلَيُّونَ جَمَاعَةٌ عُلَى فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَيْهِ يُصْعَدُ بِأَرْوَاحِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِنْبِرَاءِ لِيُتْلَى عَلَى الْأَمْكَنَةِ يَقُولُ الْقَائِلُ كَيْفَ  
جُمِعَتْ عَلَيْهِمُ الْبُتُونُ وَهَذَا مِنْ جَمْعِ الرِّجَالِ قَالَ وَالْعَرَبُ إِذَا جُمِعَتْ جُمِعُوا لِأَنَّهُمْ فِيهِ إِلَى أَنْ لَهُ  
بِنَاءٌ مِنْ وَاحِدٍ وَائْتِنِ وَقَالُوا فِي الْمَذَكِرَةِ وَالْمُؤْتَبَرُونَ مِنْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ شَيْءٌ فَوْقَ نَبِيٍّ غَيْرِ مَعْرُوفٍ  
وَاحِدُهُ وَلَا إِثْنَاءُ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ أَطْعَمْنَا مَرْقَةَ مَرْقَتَيْنِ تَرِيدُ اللَّحْمَانَ إِذَا طَحَّجَتْ بِنَاءً  
وَاحِدٌ وَأَنشَدَ

قَدَرَوَيْتِ الْأَدْهِيْدِيْنَا \* قَلِيصَاتٍ وَأَيْتِكِرِيْنَا

جَمْعُ الْبُتُونِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعَدَدَ الَّذِي لَا يَحْدُ أَخْرَجَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَأَضَبَّتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَذَاعَتْ \* بِهَا الْأَعْصَارُ بَعْدَ الْوَالِيَيْنَا

أَرَادَ الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ غَيْرِ مَحْدُودٍ وَكَذَلِكَ عَلَيْهِمْ ارْتِفَاعٌ بَعْدَ ارْتِفَاعٍ قَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ  
لَفِي عُلَيِّينِ أَى فِي أَعْلَى الْأَمْكَنَةِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْهِمْ قَالَ وَاعْرَابُ هَذَا الْاسْمِ كَاعْرَابِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ عَلَى  
لَفْظِ الْجَمْعِ كَمَا تَقُولُ هَذِهِ قَسِيرُونَ وَرَأَيْتُ قَسِيرِينَ وَعُلَيُّونَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ عُلَيِّينَ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ  
فِي أَفْقِ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَيْهِمْ اسْمٌ لِلْسَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِذَوِي الْإِنِّ الْمَلَائِكَةِ الْحَافِظَةِ

يُرفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى الأمكنة وأشرف المراتب وأقربهم من الله في الدار الآخرة ويُعرب بالحروف والحركات كقَسِيرٍ وأشباهها على أنه جمع أو واحد قال أبو سعيد هذه كلمة معروفة عند الغرب أن يقولوا أهل الشرف في الدنيا والثروة والغنى أهل علمين فإذا كانوا مُتَضَعِينَ قالوا سَقِلُونَ والعلميون في كلام العرب الذين ينزلون أعلى البلاد فإذا كانوا ينزلون أسافلها فهم سَقِلُونَ ويقال هذه الكلمة تستعمل لسانى إذا كانت تُعزِّز وتُجَرى عليه كثيرا وتقول العرب يذهب الرجل علّا وعلا ولم يذهب سقلا إذا ارتفع وتعلت المرأة ظهرت من نفاستها وفي حديث سُبَيْعَةَ أَنَّهُمَا تَعَلَّتْ مِنْ نَفَاسِهَا أَيْ سَلَتْ وقيل تَشَوَّفَتْ لِحُطَّابِهَا ويروى تعالت أى ارتفعت وظهرت قال ويجوز أن يكون من قولهم تعلّى الرجل من علته إذا برأ أى خرجت من نفاستها وسلت ومنه قول الشاعر \* ولأذات بعلٍ من نفاس تعلت \* وتعلّى المريض من علته أفاق منها ويعلى اسم فاعله

قَدَحِبْتِ مَتًى وَمِنْ بَعِيلِيَا \* لَمَّا رَأَيْتِ خَلْقًا مُقَاوِلِيَا

فانه أراد من بعيلي فرده إلى أصله بأن حرك الياء ضرورة وأصل الياء الحركة وانما لم يُنَوِّنْ لانه لا ينصرف قال الجوهري ويعلى مصغرا سم رجل قال ابن برى صوابه يعيل وإذا نسب الرجل إلى علي بن أبي طالب رضى الله عنه قالوا علوى وإذا نسبوا إلى بني علي وهم قبيلة من كنانة قالوا هؤلاء العلويون وروى عن ابن الأعرابي في قوله \* بُوعَلِي كُلُّهُمْ سِوَايَ \* قال بُوعَلِي من بني العَبَلَات من بني أمية الأصغر كان ولي من بعد طلحة الطلحات لأن أمهم عبلة بنت حاد من البراجيم وهي أم ولد ابن أمية الأصغر وعلاوان ومعلّى اسمان والنسب إلى معلّى معلوى وتعلّى اسم امرأة وأخذت مالى علوة أى عنوة حكاهما اللحياني عن الرؤاسي وحكى أيضا أنه يقال للكثير المال اعل به أى ابقي بعده قال ابن سيده وعندي أنه دعاه بالبقاء وقول طُفَيْلِ الْغَتَوِي

وَتَحْنُ مَتَعْنَاوُمُ حَرَمِ نِسَائِكُمْ \* عَدَا دَعَا بِنَا عَمْرٍ غَيْرُ مَعْتَلٍ

انما أراد مَتَلِي فحول الهمزة عنينا يقال فلان غير مَتَلٍ في الأمر وغير مَعْتَلٍ أى غير مُقَصِّر والمعتلى فرس عقبه بن مدح والمعلّى أيضا اسم فرس الأشعر الشاعر وعلاوى اسم فرس سليل وعلاوى انهم فرس خُفَاف بن نُدْبَةَ وهى التى يقول فيها

وَقَفْتُ لَهُ عَلَاوِي وَقَدْ خَافَ مَتَعْبِي \* لَا بَنِيَّ بَجْدًا وَلَا نَارًا هَالِكَا

وقيل علوى فرس خُفَاف بن عَمْرِ قال الأزهرى وعلاوى اسم فرس كانت من سوابق خيل العرب

قوله حادل هكذا فى الاصل  
وحرر اه

قوله وتعلّى اسم امرأة هكذا  
فى الاصل والتكلمة وفى  
القاموس يعلى بكسر الياء  
التحسية وانظر اه

قوله والمعلّى أيضا الخ هكذا  
فى الاصل والصحاح وكتب  
عليه فى التكلمة فقال وقال  
الجوهري والمعلّى بكسر  
اللام الذى يأتى الخلوقة من  
قبل يمينها والمعلّى أيضا فرس  
الأشعر الشاعر وفرس الأشعر  
المعلّى يفتح اللام ولولم يفتح  
أيضا كان الجمل على الناسخ  
اه كتبه محمده

(عـ) العَمَى ذهابُ البَصَرِ كُلِّهِ وفي الأزهرى من العينين كَتَبَهُمَا عَمَى بمعنى عَمَى فهو أَعْمَى وإِعمالُ  
يَعْمَى أَعْمَاءُ أَرَادُوا أَحَدًا وَأَدْعَاهُمْ يَدْعَاهُمْ أَدْعِيَاءُ فَأَجْرُ جَوْهٍ عَلَى لَفْظٍ صَحِيحٍ وكان في الأصل ادْعَاهُمْ  
فَأَدْعَاهُمْ لِإِجْتِمَاعِ الْمَعْنَى فَلَمَّا بَنُوا أَعْمَاءًا عَلَى أَصْلِ ادْعَاهُمْ اعْتَدَتِ الْيَاءُ الْآخِرَةُ عَلَى فَتْحَةِ الْيَاءِ الْأُولَى  
فَصَارَتْ أَفْعَاءًا فَلَمَّا اخْتَلَفَ الْمَكْنَ لَكِنِ الْأَدْعَاءُ فِيهَا مَسَاعُ كَسَاعِهِ فِي الْمَعْنَى وَلِذَلِكَ لَمْ يَقُولُوا أَعْمَى فَلَانَ غَيْرَ  
مُسْتَعْمَلٍ وَتَعَمَّى فِي مَعْنَى عَمَى وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ

صَرَفْتُ لَمْ يَصْرِفْ وَأَنَا وَابَدْتُ \* نَهَكَ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَتَّى تَبَعَتْ

وهو أَعْمَى وَعَمَّ وَالْعَمَى عَمَاءٌ وَنَجْمَةٌ وَأَمْعَمَةٌ فَعَلَى حَدِّ خَفِيفٍ فَخَذَقُوا مِمَّ عَمِيَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
حَكَاهُ سَيِّدِيهِ قَالَ اللَّيْتُ رَجُلٌ أَعْمَى وَأَمْرَأَةٌ عَمِيَّةٌ وَلَا يَبْقَعُ هَذَا التَّنْعُ عَلَى الْعَيْنِ الْوَاحِدَةِ لِأَنَّ  
الْمَعْنَى يَبْقَعُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا بِقَالَ عَمَيْتُ عَيْنَاهُ وَأَمْرَأَةٌ عَمِيَّةٌ وَأَنْ نَسَاءُ عَمِيَّاتٌ وَقَوْمٌ عَمَى وَعَمَا  
الرَّجُلُ أَيْ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَأَمْرَأَةٌ عَمِيَّةٌ عَنِ الصَّوَابِ وَعَمِيَّةُ الْقَلْبِ عَلَى فِعْلَةٍ وَقَوْمٌ عَمُونَ  
وَفِيهِمْ عَمِيَّةٌ أَيْ جَهْلُهُمْ وَالنَّسَبَةُ إِلَى أَعْمَى أَعْمَوِيٌّ وَإِلَى عَمَّ عَمَوِيٌّ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ كَانَ فِي  
هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلَّ سَبِيلًا قَالَ الْفَرَاءُ عَدَدًا لِلَّهِ نِعَمَ الدُّنْيَا عَلَى الْمُخَاطِبِينَ ثُمَّ قَالَ مَنْ  
كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى بِعَيْنِي فِي نِعَمِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْتَضَّصْنَا عَلَيْكُمْ فَهُوَ فِي نِعَمِ الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلَّ سَبِيلًا  
قَالَ وَالْعَرَبُ إِذَا قَالُوا هُوَ أَفْعَلُ مِنْكَ قَالُوهُ فِي كُلِّ فَاعِلٍ وَفَعِيلٍ وَمَا لَزَادَ فِي فِعْلِهِ شَيْءٌ عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ فَإِذَا كَانَ عَلَى فِعْلَةٍ مِثْلَ زَحَرْتُ أَوْ عَلَى أَفْعَلَةٍ مِثْلَ احْمَرَّتْ لَمْ يَقُولُوا هُوَ أَفْعَلُ مِنْكَ حَتَّى  
يَقُولُوا هُوَ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنْكَ وَأَحْسَنُ زَحَرَةً مِنْكَ قَالَ وَأَمَّا جَازٍ فِي الْعَمَى لِأَنَّهُ لَمْ يَرُدِّبْ عَمَى الْعَيْنَيْنِ إِنَّمَا  
أَرِيدُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَمَى الْقَلْبِ يَقَالُ فَلَانُ أَعْمَى مِنْ فَلَانَ فِي الْقَلْبِ وَلَا يَقَالُ هُوَ أَعْمَى مِنْهُ فِي الْعَيْنِ  
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ عَلَى مَذْهَبِ أَحْمَرَ وَخَسِرَ أَتْرَكَ فِيهِ أَفْعَلُ مِنْهُ كَأَتْرَكَ فِي كَثِيرٍ قَالَ وَقَدْ تَلَقَّى بَعْضُ  
النَّحْوِيِّينَ يَقُولُ أَحْسِبُهُ فِي الْأَعْمَى وَالْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ وَالْأَزْرَقُ لَا نَأْقِدُ نَقُولُ عَمَى وَزَرَقَ وَعَشَى  
وَعَرَجَ وَلَا نَقُولُ حَسَرَ وَلَا يَضُّ وَلَا يَصْفَرُ قَالَ الْفَرَاءُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ إِنَّمَا يَنْظُرُ فِي هَذَا إِلَى مَا كَانَ  
لِصَاحِبِهِ فِيهِ فَعَلُ بَقْلٍ أَوْ يَكُنْهُ فَيَكُونُ أَفْعَلُ دَلِيلًا عَلَى قَوْلِهِ الشَّيْءُ وَكَثَرَتْ لَهُ أَتْرَاكَ نَقُولُ فَلَانَ  
أَقْوَمُ مِنْ فَلَانٍ وَأَجَلُ لِأَنَّ قِيَامَ ذَا يُرِيدُ قِيَامَ ذَا وَجَالَهُ يُرِيدُ جَمَالَهُ وَلَا نَقُولُ لِلْأَعْمَسَيْنِ هَذَا  
أَعْمَى مِنْ ذَا وَلَا لِمُسْتَعْمَلِ هَذَا أَمُوتُ مِنْ ذَا فَإِنْ جَاءَتْهُ مِنْهُ فِي شَعْرٍ فَهُوَ شَادٌّ كَقَوْلِهِ

أَمَّا الْمَلَكُ فَأَمَاتَ الْيَوْمَ الْأَمَمُ \* لَوْ مَا وَآيَتُهُمْ سِرِّبَالِ طَبَاخٍ

قوله لم يقولوا أعمى فلان الخ  
هكذا في الأصل المعتمد  
وعبارة التهذيب وكذلك لم  
يقولوا أعمى مدغمه وعلى  
هذا الحد ويجري هذا كله في  
جميع هذا الباب الآن يقول  
قائل تكلفا على لفظ ادعاهم  
بالتنقيح أعمى فلان الخ اه  
كتبه مصححه

وقولهم ما أعماه أعمار أدبه ما أعمى قلبه لأن ذلك ينسب إليه الكثير الضلال ولا يقال في عَمَى العيون ما أعماه لأن ما لا يتزيد لا ينبغي منه وقال القراء في قوله تعالى وهو عليهم عَمَى أولئك يَأْدُونَ مَنْ مَكَانَ يَعْسِدُ قَرَاهَا بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمَ وقال أبو معاذ الخواري مَنْ قَرَأَ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى فهو مصدر يقال هذا الأمر عَمَى وهذه الأمور عَمَى لأنه مصدر كقولك هذه الأمور رُسْبة ورِيبة قال ومن قرأ عَمَ فهو نَقَعٌ قول الأمر عَمَ وأمر عَمَ ورَجُلٌ عَمَى في أمره لا يبصره ورَجُلٌ أَعْمَى في البصر وقال الكُمَيْت \* أَهْلُ عَمٍّ فِي رَأْيِهِ مُتَّكِلٌ \* ومثله قول زهير \* وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي عَدَمٍ \* والعامي الذي لا يبصر طريقه وأنشد  
لَا تَأْتِنِي تَبَتُّجِي لَيْنِ جَانِي \* بِرَأْسِكَ تَحْوِي عَامِيَا مَعَاشِيَا  
قال ابن سيده وأعماه وعماه صبره أعمى قال ساعدة بن جؤية

وعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ \* سَنَانٌ كَعَسْرَةِ الْعُقَابِ وَمَنْهَبٍ

يعني بالموث السنان فهو أَدْبَلُ مِنَ الْمَوْتِ وَيُرْوَى \* وعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ \* يعني عَيْنِيهِ وَرَجُلٌ عَمَى إِذَا كَانَ عَمَى الْقَلْبِ وَرَجُلٌ عَمَى الْقَلْبِ أَيَّ جَاهِلٌ وَالْعَمَى ذَهَابُ نَظَرِ الْقَلْبِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالصَّغَةُ كَالصَّغَةِ الْأَنَّهُ لَا يَبْقَى فِعْلُهُ عَلَى أَعْمَالٍ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَعْمِسُ وَأَمَّا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَأَعْمَالُ أَعْمَاهُوَلِلْحَسَّوسِ فِي اللَّوْنِ وَالْعَاسَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُورُ قَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ مِنَ الْمَعْنَى وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى عَنِ الْحَقِّ وَهُوَ الْكَافِرُ وَالْبَصِيرُ وَهُوَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُبْصِرُ رُشْدَهُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ الظُّلُمَاتُ الضَّلَالَاتُ وَالنُّورُ الْهُدَى وَالظُّلُّ وَالْحَرُورُ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ الْحَقِّ الَّذِينَ هُمْ فِي ظُلْمٍ مِنَ الْحَقِّ وَلَا أَصْحَابُ الْبَاطِلِ الَّذِينَ هُمْ فِي حَرَادِمٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَا تَبْنِ الْأَتْنِينَ بِمَازٍ \* سَلَّ أَعْمَى بِمَا يَكِيدُ بَصِيرًا

يعني التمدح جعله أعمى لأنه لا يبصر له وجعله بصير لأنه يبصر إلى حيث يقصده الرأى وتعالى أظهر العمى يكون في العين والقلب وقوله تعالى ونحشره يوم القيامة أعمى قيل هو منسل قوله ونحشر المحر من يومئذ زرفاً وقيل أعمى عن حُجَّتِهِ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ لَا حُجَّةَ لَهُ يَهْتَدِي إِلَيْهَا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَوِي لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَقَدْ بَشَّرَ وَأَنْذَرَ وَعَدَّ وَأَوْعَدَ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ رَبِّ لَمْ حَسِرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا قَالَ أَعْمَى عَنِ الْحُجَّةِ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا بِهَا وَقَالَ تَقْطُوبَةُ يُقَالُ عَمَى فَلَانَ عَنْ رُشْدِهِ وَعَمَى عَلَيْهِ طَرِيقُهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَطَرِيقِهِ وَرَجُلٌ عَمَى وَقَوْمٌ عَمُونَ قَالَ رُكْنَادُ كَرَّ اللَّهُ

قوله وعى عليه الموت الخ  
رفع الموت فاعسلا كافي  
الاصول هنا وتقدم لنا ضبطه  
في مادة عسر بالنصب والصواب  
ما هنا وقوله ويروى  
\* وعى عليه الموت باي  
طريقه \* يعني عينيه الخ  
هكذا في الاصل والحكم هنا  
وتقدم لنا في مادة عسر أيضا  
ويروى باي طريقه يعني  
عينه والصواب ما هنا فانظر

جَلَّ وَعَزَّ الْعَمَى فِي كِتَابِهِ مَذْمُومٌ يُدْعَى الْقَلْبُ قَالَ تَعَالَى فَاتَمَّ الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعَمَّى الْقُلُوبُ الَّتِي  
 فِي الصُّدُورِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى صَمَّ بِكُمْ عَمَى هُوَ عَلَى الْمَثَلِ جَعَلَهُمْ فِي تَرْكِ الْعَمَلِ بِمَا يَصِيرُونَ وَوَعَى  
 مَا يَسْمَعُونَ بِمَنْزِلَةِ الْمَوْتَى لِأَنَّهُمَا يَتَمَنَّوْنَ قُدْرَتَهُ وَصَنَعَتَهُ الَّتِي يَعْجَزُ عَنْهَا الْخُلُقُونَ دَلِيلٌ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ  
 وَالْإِعْمَانِ السَّيْلِ وَالْجَلِّ الْهَائِجِ وَقِيلَ السَّيْلُ وَالْحَرِيْقُ كَلَامُهُمَا نَعَقُوبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَالْإِعْمَى اللَّيْلُ وَالْإِعْمَى السَّيْلُ وَهُمَا الْإِيمَانُ أَيْضًا بِالْبَاءِ السَّيْلِ وَاللَّيْلِ وَفِي الْحَدِيثِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
 الْإِعْمَيْنِ هُمَا السَّيْلُ وَالْحَرِيْقُ لِمَا يُصِيبُ مِنْ بُصْبَانِهِ مِنَ الْحَرِيقَةِ فِي أَفْرِهِ أَوْ لَأَنَّهُمَا إِذَا حَدَّثَا وَوَقَعَا  
 لَا يُبْقِيَانِ مَوْضِعًا وَلَا يُتَجَبَّانِ شَيْئًا كَالْعَمَى الَّذِي لَا يَدْرِي أَيْنَ يَسْلُكُ فَهُوَ يَمْشِي حَيْثُ أَذْنُهُ رَجُلُهُ  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَمَّا رَأَيْتُكَ تَنْسَى الذَّمَّامَ \* وَلَا قَدْرَ عِنْدَكَ لِلْعَدَمِ  
 وَتَحْقُقُوا الشَّرَّ بِمَا إِذَا مَا أَخْلُ \* وَتَذُنِي الدُّنْيَا عَلَى الدَّرْهِمِ  
 وَهَبْتُ أَعْمَاءَكَ لِلْإِعْمَيْنِ \* وَاللَّاتَرْتَمَيْنِ وَلَمْ أَظَلْمِ  
 أَخْلُ مِنَ الْإِعْمَاءِ وَهِيَ الْحَاجَةُ وَالْإِعْمَانِ السَّيْلُ وَالنَّارُ وَالْأَتْرَمَانُ الدَّهْرُ وَالْمَوْتُ وَالْعَمَاءُ  
 وَالْعَمَاءُ وَالْعَمِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ كُلُّهَا الْغَوَايَةُ وَالْبَاطِلُ وَالْعَمِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ الْكِبَرُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي  
 حَدِيثٍ أَنَّهُمْ مَعْدَنُ تَسْفُوفٍ وَأَعْمَاءُهُمُ الْعَمَاءُ الضَّلَالُ وَهِيَ فَعَالَةٌ مِنَ الْعَمَى وَحَكَى الْبُخَارِيُّ تَرَكُّهُمْ فِي  
 عَمِيَّةٍ وَعَمِيَّةٌ وَهِيَ مِنَ الْعَمَى وَقَتْلُ عَمِيٍّ أَيْ لَمْ يَذَرِ مِنْ قَتْلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةِ عَمِيَّةٍ  
 يَغْضَبُ أَعْصَبُهُ أَوْ يَضْرِبُ عَصَبَهُ أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبَةٍ فَقُتِلَ قَتْلُهُ جَاهِلِيَّةٌ هُوَ فَعِيلٌ مِنَ الْعَمَاءِ الضَّلَالَةِ  
 كَالْقِتَالِ فِي الْعَصَبَةِ وَالْأَهْوَاءِ وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِيهَا صَمَّ الْعَيْنِ وَسُئِلَ أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ عَنْ قَتْلِ فِي عَمِيَّةٍ  
 قَالَ الْأَمْرُ الْأَعْمَى لِلْعَصَبَةِ لَا تَسْتَبِينَ مَا وَجَّهَهُ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ أَعْمَاءُ هَذَا فِي تَحَارِبِ الْقَوْمِ وَقَتْلُ  
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَقُولُ مَنْ قُتِلَ فِيهَا كَانَ هَالِكًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَمِيَّةُ الدَّعْوَةُ الْعَمَاءُ فَقَتَلَهُ فِي النَّارِ وَقَالَ  
 أَبُو الْعَلَاءِ الْعَصَبَةُ شَوْءٌ مِنَ الْعَصَبَةِ أَخَذْتُ مِنَ الْعَصَبَةِ وَقِيلَ الْعَمِيَّةُ الْقِتْلَةُ وَقِيلَ الضَّلَالَةُ وَقَالَ  
 الرَّامِيزِيُّ \* كَأَيْدٍ وَدَاخِلِ الْعَمِيَّةِ التَّجْدُ \* يَعْنِي صَاحِبَ قِتْلَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ لثَلَاثِ عَشْرَ مِائَةٍ  
 عَمِيَّةً أَيْ مِائَةَ قِتْلَةٍ وَجِهَالَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قُتِلَ فِي عَمِيَّةٍ رَجُلٍ يَكُونُ يَدُهُمْ فِيهِمْ فَهُوَ خَطَأٌ وَفِي رِوَايَةٍ  
 فِي عَمِيَّةٍ فِي رَمِيَّةٍ تَكُونُ فِيهِمْ بِالْجَمْعِ فَهُوَ خَطَأٌ الْعَمَاءُ بِالْكَسْرِ وَالتَّسْدِيدِ وَالْقَصْرِ فَعَمِلَ مِنَ الْعَمَى  
 كَالرَّمِيَّةِ مِنَ الرَّمْيِ وَالْحَصِيصَةِ مِنَ التَّخْصِصِ وَهِيَ مَصَادِرُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُوجَدُ فِيهِمْ قَتْلٌ يُدْعَى أَمْرُهُ  
 وَلَا يَبِينُ فَإِنَّهُ خُكْمُهُ حُكْمُ قَتْلِ الْخَطِائِ تَجِبُ فِيهِ الدِّبَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَتْرَمُ نَزْوُ الشَّيْطَانِ بَيْنَ  
 النَّاسِ فَيَكُونُ دَمًا فِي عَمِيَّةٍ فِي غَيْرِ ضَعِيفَةٍ أَيْ فِي جِهَالَةٍ مِنْ غَيْرِ حَقٍّ وَعِدَاوَةٍ وَالْعَمَاءُ أَنْتِ

الاعشى يريد بها الضلالة والجهالة والمعاية الجهالة بالشيء ومنه قوله

\* تجلت عيائب الرجال عن الصبا \* وعناية الجاهلية جهالتهم والاعتماد الجاهل بجوزان

يكون واحده اعشى واعتمادهم على المبالغة قال رؤبة

وبلد عامية أعماؤه \* كأن لون أرضه سماؤه

يريد ور بلد وقوله عامية أعماؤه أراد متناهية في العمى على حد قولهم لئلا تفل فكانه قال

أعماؤه عامية تقدم وآخر قلنا ياتون بهذا الضرب من المبالغة الاتباع المأقوله كقولهم شغل

شاغل وليل لائل لكنه اضطر الى ذلك فقدّم وآخر قال الانهري عامية دارسة واعماؤه مجاهلة

بلد مجمل وعمى لا يمتدى فيه والمعاني الارضون المجهولة والواحدة ميممة قال ولم أسمع لها

بواحدة والمعاني من الارضين الأغفال التي ليس بها أثر عمارة وهي الاعماء ايضا وفي الحديث

إن لنا المعاني يريد الاراضي المجهولة الأغفال التي ليس بها أثر عمارة واحده هامقى وهو موضع

العمى كالجهل وأرض عيماؤه عامية ومكان أعشى لا يمتدى فيه قال وأقرأني ابن الاعرابي

وما مصرى عافى النسيان كأنه \* من الاجن أبوال الخناص الضواري

عم شرك الأقطار بيني وبينه \* مراري تخشى به الموت ناضب

قال ابن الاعرابي عم شرك كما يقال عم طريقا وعمهم سلكا يريد الطريق ليس بين الأثر وأما الذي في

حديث سلمان سئل ما يجعل لنا من ذمتنا فقال من عمالك الى هداك أي اذا ضللت طريقا أخذت

منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان في ذلك لأن أهل الذمة كانوا ضوا على

ذلك وشروط عليهم فاما اذا لم يشترط فلا يجوز الا بالآخرة وقوله من ذمتنا أي من أهل ذمتنا ويقال

لقية في عمارة الصبح أي في ظلمته قبل أن آتيته وفي حديث أبي ذر أنه كان يغير على الصبر

في عمارة الصبح أي في شدة ظلمة الليل ولقيته صكة عمى وصكة أعشى أي في أشد الهجرة حرا

وذلك أن الظبي اذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت عينه من بياض الشمس ولعمائم فيسدر

بصره حتى يضل بنفسه الكناس لا يبصره وقيل هو أشد الهجرة حرا وقيل حين كذا الحر يعني من

شدته ولا يقال في البرد وقيل حين يقوم قائم الظهيرة وقيل نصف النهار في شدة الحر وقيل عمى الحر

بعينه وقيل عمى رجل من عداوان كان يقضي في الحج فأقبل معتمرا معه مركب حتى ترأوا بعض

المنازل في يوم شديد الحر فقال عمى من جاءت عليه هذه الساعة من غدا وهو حرام لم يقض عمرته فهو

حرام الى قابل فوثب الناس بضربون حتى وافوا البيت وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان

جوادان فضرب مثلاً وقال الازهرى هو عَمِي كانه تصغيراً عَمِي قال وأنشد ابن الاعرابي

مَلِكٌ بِهَا عَيْنُ الظَّهِيرَةِ عَائِرًا \* عَمِي وَلَمْ يُعْلَنِ الْأَظْلَامُهَا

وفي الحديث نَهَى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نصف النهار إذا قَامَ قَامَ الظَّهِيرَةُ صَكَّةً  
عَمِي قال وعَمِي تصغيراً عَمِي على الترخيم ولا يقال ذلك إلا في حَمَارَةِ الْقَيْظِ . والإنسان إذا خَرَجَ نَصَفَ  
النهار في أشد الحر لم يَتَبَيَّأْهُ أَنْ يَمْلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ عَيْنِ الشَّمْسِ فَأَرَادُوا أَنَّهُ يَصِيرُ كَالْعَمِي وَيُقَالُ هُوَ أَسَمُ  
رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِقَةِ أَعَارَ عَلَى قَوْمٍ ظَهَرُوا فَاسْتَأْصَلَهُمْ فُنُسِبَ الْوَقْتُ إِلَيْهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمِي \* شَخَاعًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعَمًا

أَيَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ فَكَانَ الْعَمِي هُنَا الْبُعْدُ يَصِفُ وَطَبَّ اللَّيْنُ يَقُولُ إِذَا رَأَى الْجَاهِلُ مَنْ بَعْدَ ظَنِّهِ  
شَخَاعًا مَعَمًا الْبَيَاضُ وَالْعَمَاءُ مَعْدُودُ السَّحَابِ الْمُرْتَفِعِ وَقِيلَ الْكَثِيفُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ شِبْهُ الدَّخَانِ  
يَرْكَبُ رُؤُوسَ الْجِبَالِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ

فَإِذَا خَرَّ الْأَفَى الْمُنَاخِ رَأَيْتَهُ \* كَالطُّودِ أَفْرَدَهُ الْعَمَاءُ الْمَطْرُ

وقال الفرزدق

وَوَفَرًا لَمْ تَخْزُ زَيْسَرٍ وَكِيعَةً \* غَدَوْتُ بِهَا طِبْأَيْدِي بِرِشَانِهَا

دَعَرْتُ بِهَا سِرْبًا نَقْبًا جَلُودَهُ \* كَتَمْتُ الثُّرَيَّا سَقَرْتُ مِنْ عَمَانِهَا

وَيُرْوَى \* أَذْبَدْتُ مِنْ عَمَانِهَا \* وقال ابن سيدة العَمَاءُ الْغَيْمُ الْكَثِيفُ الْمَطْرُ وَقِيلَ هُوَ الرِّقِيُّ  
وَقِيلَ هُوَ الْأَسْوَدُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الْبَيْضُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي هَرَأَقَ مَاءَهُ وَلَمْ يَنْقَطِعْ يَقْطَعُ الْحَفَالِ  
وَاحِدُهُ عَمَاءَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ كَانَ رَبِّيَ أَقْبَلَ أَنْ  
يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالَ فِي عَمَاءٍ تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَفَوْقَهُ هَوَاءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَمَاءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
السَّحَابُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ مَعْدُودٌ وَقَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ

وَكَانَ الْمَنُونُ تَرْدِي بِنَاءً \* هَمَّ صَمٍّ يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

يَقُولُ هُوَ فِي ارْتِفَاعِهِ قَدْ بَلَغَ السَّحَابُ فَالسَّحَابُ يَنْجَابُ عَنْهُ أَيْ يَسْكُفُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَاعْتِمَادًا وَنَا  
هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَعْقُولِ عَنْهُمْ وَلَا تَدْرِي كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ الْعَمَاءُ قَالَ وَأَمَّا الْعَمِي فِي  
الْبَصْرِ فَقَصُورٌ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فِي شَيْءٍ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَلَمْ يَعْزُ إِلَيْهِ  
ثَبَّتَ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْحَدِيثُ وَلَافَظَهُ أَنَّهُ كَانَ فِي عَمِي مَقْصُورٌ قَالَ وَكُلُّ أَمْرٍ لَا تَدْرِكُهُ الْقُلُوبُ  
بِالْعُقُولِ فَهُوَ عَمِي قَالَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ حَيْثُ لَا تَدْرِكُهُ عُقُولُ بَنِي آدَمَ وَلَا يَبْلُغُ كَتَمُهُ وَصَفَّ قَالَ

الازهرى والقول عندي ما قاله أبو عبيد الله العلاء مدود وهو السحاب ولا يدري كيف ذلك العلاء  
بصفة تحصر ولا تعب يحده ويقوى هذا القول قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل  
من العمام والملاسل والعمام معسرو في كلام العرب إلا أنا لا ندري كيف العمام الذي يأتي الله  
عز وجل يوم القيامة في ظلل منه فحين نؤمن به ولا نكف صفته وكذلك سائر صفات الله عز وجل  
وقال ابن الأثير معنى قوله في عمى مقصود ليس معه شيء قال ولا بد في قوله أين كان ريسا من مضاف  
محذوف كما حذف في قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله ونحوه فيكون التقدير أين كان عرش  
رئيسا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء والعناية والعناية السحابة الكثيفة المطيعة قال  
وقال بعضهم هو الذي هراق ماءه ولم يتقطع تقطع الحفل والعرب تقول أشد برد الشتاء شمال  
جرباء في غيب سماء تحت ظل عمام قال ويقولون للقطعة الكثيفة عمامة قال وبعض يسكر ذلك  
ويجعل العمام اسماء جامعاً وفي حديث الصوم فإن عمى عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من  
العمام السحاب الرقيق أى حال دونه ما عمى الأبصار عن رؤيته وعمى الشيء شغياً سأل وعمى  
الماء بقي إذا سأل وهمى بهمى منسله قال الازهرى وأنشده المندري فيما أقرأني لابي العباس  
عن ابن الاعرابي

وعبراء معي بهم الال لم ين \* بهامن تنبأ المثلين طريق

قال عمى يعني إذا سأل يقول سأل عليها الال ويقال عميت الى كذا وكذا أي عميا أو عطيت  
عطشاً إذا ذهبت اليه لا تريد غيره غير أنك تؤممه على الأبصار والظلمة عمى يعني وعمى الموج بالفتح  
يعني عميا إذا رمى بالقسدي والزبد وقمه وقال الليث العمى على مثال الرمي رفع الأمواج القسدي  
والزبد في أعاليها وأنشد \* رهازبدا يعني به الموج طاميا \* وعمى البعير بلغامه عميا هدر فرمى  
به أيا كان وقيل رمى به على هامته وقال المورج رجل عام رام وعماني بكذا وكذا رماني من الهمة قال  
وعنى التنب يعني واعتم واعتمى ثلاث لغات واعتمى الشيء اختاره والاسم العمية قال أبو سعيد  
اعتميه اعتماه أى قصده وقال غيره اعتميه اختره وهو قلب الاعتيام وكذلك اعتمته والعرب  
تقول عموا لله وأما والله وهما والله يبدلون من الهمة العين مرة وأما أخرى ومنهم من يقول  
عموا لله بالغين المعجمة والعمو الضلال والجمع أعماء وعمى عليه الأمر التبس ومنه قوله تعالى  
فعميت عليهم الأنبا يومئذ والتعمية أن تعي على الإنسان شيئا فتلبسه عليه تلبسا وفي حديث  
الهجرة لا تعين على من وراني من التعمية والإخفاء والتلبس حتى لا يتبعك أحد وعميت معنى

البيت تَعْيَهُ وَمِنْهُ الْمُعَيَّ من الشعر وَرُقِيَّ فَعَيَّتْ عَلَيْهِم بالتشديد أبو زيد تركاهم عي إذا أشروا على الموت قال الازهرى وقرأت بخط أبي الهيثم في قول الفرزدق

عَلَيْتُكَ بِالْمُقَيَّيِّ وَالْمُعَيَّ \* وَبَيْتَ الْمُحْتَبَى وَالْحَافِقَاتِ

قال خنفر الفرزدق في هذا البيت على جريران العرب كانت اذا كان لاحدهم الفُبعير فقام عي بعير منها فاذا امت اذنان عمه واعمه فافتخر عليه بكثرة ماله قال والحافقات الرايات ابن الاعرابي عما يعمو اذا خضع وذل ومنه حديث ابن عمر مثل المتافق مثل الساسة بين الربيضي نعمو مرة الى هذه ومرة الى هذه يريد أنها كانت تميل الى هذه والى هذه قال والاعرف نعمو التفسير للهروي في الغريين قال ومنه قوله تعالى مذبذبين بين ذلك والعماء الطول يقال ما أحسن عما هذا الرجل أى طوله وقال أبو العباس سألت ابن الاعرابي عنه فعرفه وقال الاعماء الطول من الناس وعما جحل من جبال هذيل وعما يشان جبالان معروفان (عنا) قال الله تعالى وَعَتَّ الوجوه للحي القيوم قال الفراء عَتَّ الوجوه نصبت له وعَتَّ له وذكر أيضا أنه وضع المسلم يديه وجهه وركبته اذا سجد وركع وهو في العريضة أن تقول للرجل عنوت لك خضعت لك وأطعتك وعنوت للحي عنوا خضعت قال ابن سيده وقيل كل خاضع لحق أو غيره عن وان الاسم من كل ذلك العنوة والعنوة القهرو وأخذته عنوة أى قسرا وقهرا من باب أتيتهم عدوا قال ابن سيده ولا يطرده عند سيده وقيل أخذته عنوة أى عن طاعة وعن غير طاعة وفُتحت هذه البلدة عنوة أى فُتحت بالقتال قول أهلها حتى غلبوا عليها وفُتحت البلدة الانرى صلحا أى لم يغلبوا ولكن صلحو واعلى خرج يؤذونه وفي حديث الفتح أنه دخل مكة عنوة أى قهرا وغلبة قال ابن الأثير هومن عناب عنونا ذل وخضع والعنوة المروءة منه كان المأخوذ بها يخضع ويذل وأخذت البلاد عنوة بالقهر والاذلال ابن الاعرابي عناب عنونا اذا أخذ الشيء قهرا وعناب عنوة فيها اذا أخذ الشيء صلحا كرام ورفق والعنوة أيضا المودة قال الازهرى قولهم أخذت الشيء عنوة يكون غلبة ويكون عن من تسليم وطاعة ممن يؤخذ منه الشيء وأنشد الفراء الكثير

فأأخذوها عنوة عن مودة \* ولكن ضرب المشرق في استقالها

فهذا على معنى التسليم والطاعة بالقتال وقال الاخفش في قوله تعالى وَعَتَّ الوجوه استأمرت قال والعماني الاسير وقال أبو الهيثم العماني الخاضع والعماني العبد والعماني السائل من ماء آدم

يقال عَمَتِ القَرِيبَةُ تَعْمُو إِذَا سَالَ مَآوُهَا وَفِي الْمُحْكَمِ عَمَتِ الْقَرِيبَةُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ تَعْمُو لَمْ تَحْفَظْهُ فَظْهَرَ  
قَالَ الْمُتَحَلِّلُ الْهَدْلَى

تَعْمُو بِمَحْرُوبٍ لَهُ نَاضِجٌ \* دُورِيٌّ يَغْدُو وَدُوسَلَشَلْ  
وَيُرَوَّى قَاطِرٌ يَدَلُّ نَاضِجٌ قَالَ سَمِعْتُ تَعْمُو نَسِيلَ بِمَحْرُوبٍ أَيْ مِنْ شَقِّ مَحْرُوبٍ وَالْحَرْثُ الشَّقُّ فِي الشَّتَةِ  
وَالْحَرْثُ الْمَشْقُوقُ رَوَاهُ دُوسَلَشَلْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ دُوقَطْرَانٍ مِنَ الْوَاشِنِ وَهُوَ الْقَاطِرُ وَيُرَوَّى  
دُورُوقِيٌّ وَدَمْعَانِ سَأَلْتُ قَالَ

قوله الواشن هكذا في النسخة  
المعمدة سيدنا وفي التهذيب  
الواشين فانظر اه كسبه  
مصحه

لَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ بِالْبَابِ مَهْرَةً \* غَلَى يَذِمُّهَا دَمِنْ رَأْسِهِ عَانَ  
وَعَمَوْتُ فَيَمُّ وَعَمَتِ عَمَوُا وَعَمَاءُ شَرْتُ أَسِيرًا وَأَعْنَيْتُهُ أَسْرَتُهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَنَاءُ الْحَبْسُ فِي  
شِدَّةٍ وَذَلْ يَقَالُ عَنَا الرَّجُلُ يَغْنُو عَمَوُا وَعَمَاءُ إِذَا ذَلَّ لِلَّاسِ وَأَسْتَأْسَرَ قَالَ وَعَمَيْتُهُ أَعْنَيْتُهُ تَعْنِيهِ إِذَا أَسْرَتَهُ  
وَحَبَسْتُهُ مُصَدِّقًا عَلَيْهِ وَفِي الْخَدِيثِ اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ أَيْ أَسْرَى أَوْ كَالْأَسْرَى  
وَاحِدَةً الْعَوَانِي عَائِيَةٌ وَهِيَ الْأَسِيرَةُ يَقُولُ انْمَاهُنَّ عِنْدَ كَيْمَنْزَلَةِ الْأَسْرَى قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْعَوَانِي  
النِّسَاءُ لِأَنَّهُنَّ يَطْلُنَّ فَلَا يَتَصَرَّنَّ وَفِي حَدِيثِ الْمُقَدَّمِ الْخَلَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ يَقْلُعَانَهُ أَيْ  
عَائِيَةً خَذَفَ الْيَاءُ فِي رَوَايَةٍ يَقْلُعُ عَنْهُ بَضْمُ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ يَقَالُ عَنَا يَغْنُو عَمَوُا وَعَمَاءُ وَمَعْنَى  
الْأَسْرِ فِي هَذَا الْخَدِيثِ مَا يَلْزِمُهُ وَيَتَلَقَّى بِهِ بِسَبَبِ الْخَنَائَاتِ الَّتِي سَبِيلُهُنَّ أَنْ يَحْمِلَهُنَّ الْعَاقِلُ هَذَا عِنْدَ  
مَنْ يُوَرِّثُ الْخَلَالَ مَنْ لَا يُورِثُهُ يَكُونُ مَعْنَاهُ أَنْهَا طُعْمَةٌ يُطْعَمُهَا الْخَلَالُ لِأَنْ يَكُونَ وَارِثًا وَرَجُلٌ عَانَ  
وَقَوْمٌ عُنَاءٌ وَنِسْوَةٌ عَوَانٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوْدُوا الْمَرْثَى وَفَكُّوا الْعَانِيَّ بِعَنْ  
الْأَسْرِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَفَكُّوا الْعَانِيَّ قَالَ وَلَا أَرَاهُ مَا خُوذَ الْأَمْنِ الذَّلِيلُ وَالْمَخْضُوعُ  
وَكُلٌّ مِنْ ذَلٍّ وَاسْتِكَانٍ وَخَضَعٍ فَقَدْ عَمُوا وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعَنُوءُ قَالَ الْقُطَيْبِيُّ

وَأَنْتَ بِحَاجَتِنَا وَرَبَّتْ عَنُوءٌ \* لَكِنَّ مَوَاعِدَهَا الَّتِي لَمْ تَصْدَقِ  
الليث يقال للأسير عَنَاءٌ يَغْنُو وَعَنْيٌ يَغْنَى قَالَ وَادْقَلْتَ أَعْنُو مَعْنَاهُ أَهْلُ قَوْمِي فِي الْأَسَارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
يَقَالُ عَنْيَ فَيَمُّ فَلَا أَسِيرَ أَيْ أَقَامَ فَيَمُّ عَلَى إِسَارِهِ وَاحْتَبَسَ وَعَمَاءُ غَيْرُهُ تَعْنِيهِ حَبْسُهُ وَالتَّعْنِيَةُ  
الْحَبْسُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

مُسْتَعْمَعٌ مِنْ أَدْرِعَاتِ هَوْتِهَا \* رَكِبَ وَعَمَتْهَا الرِّقَاقُ وَفَارَهَا  
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

فَانْ يَكْ عَتَابَ أَصَابَ بَشْمَمَةٍ \* حَشَاءَ فَعَمَاءُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفِ

دَعَا عَلَيْهِ بِالْحَبْسِ وَالثَقْلَ مِنَ الْجِرَاحِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ كَانَ يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ يَوْمَ  
صَقَيْنَ وَيَقُولُ اسْتَشْرُوا النَّخْشِيَّةَ وَعَمُوا بِالْأَصْوَاتِ أَيْ احْبُسُوهَا وَأَخْفُوهَا مِنَ التَّغْنِيَةِ الْحَبْسِ  
وَالْأَسْرِكَانَةِ نَهَاهُمْ عَنِ اللَّغَطِ وَرَفَعَ الْأَصْوَاتِ وَالْأَعْنَاءُ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ خَاصَّةً وَقِيلَ مِنَ النَّاسِ  
وغيرهم واحدها عَنُو وَعَنَى فِيهِ إِلَّا كُلُّ بَعْثَى شَاذٌ تَجْعَلُ لِمَحْكَمَةِ هَاغِ يَرْبِي عبيد قال ابن سيده  
حكمنا عليها أنها يائية لأن انقلاب الألف لاماً عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو القراء ما يعنى  
فيه إلا كل أى ما يتبع عنى يعنى القراء: نرب اللين شهر أفل يعنى فيه ككة وولك لم يعنى عنه  
شياً وقد عنى يعنى عنياً بكسر النون من عنى ومن أمثالهم عنيته تشفى الجرب بضرب مثلاً  
للرجل إذا كان جيد الرأي وأصل العنية فباروى أبو عبيد أبو الابل يؤخذ معها أخلاط فتخلط  
ثم تجبس زماناً في الشمس ثم تعالج بها الابل الجربى سميت عنيته من التغنية وهو الحبس قال ابن  
سيده والعنية على فعيلة والتغنية أخلاط من يعرو يؤل تجبس مدة ثم يطلى به البعير الجرب  
قال أوس بن حجر

كَانَ كَيْلًا مَعْقِدًا أَوْعِنِيَّةُ \* عَلَى رَجْعِهِ ذِفْرَاهَا مِنَ اللَّيْلِ وَكَفَّ

وقيل العنية أبوال ابل تستبال في الربيع حين تجزأ عن الماء ثم تطبخ حتى تجف ثم يلقى عليها من  
زهر ضرب العنبي وحب الحلب فتعقد بذلك ثم تجعل في بساتيق صغار وقيل هو البول يؤخذ  
وأشياء معه فيخلط ويحبس زماناً وقيل هو البول يوضع في الشمس حتى يجف وقيل العنية الهناء  
ما كان كله من الخلط والحبس وعنت البعير تغنية طليته بالعنية عن العيانى أيضاً والعنية  
أبوال يطبخ به هاشى من الشجر ثم يهنا به البعير واحدها عَنُو وفي حديث الشعبي لأن أنعنى بعنية  
أحب إلى من أن أقول في مسئلة يربأى العنية بول فيه أخلاط تظلى به الابل الجربى والتعنى  
التطلى بها سميت عنية طاول الحبس قال الشاعر

عِنْدِي دَوَاهُ الْأَجْرِبِ الْمَعْدِ \* عِنْيَةٌ مِنْ قَطْرَانٍ مَعْقِدِ

وقال ذو الرمة

كَانَ ذِفْرَاهَا عِنْيَةً مَجْرِبُ \* لَهَا وَشَلٌّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْلِ يَنْتَجِعُ  
وَالْقُنْفُذُ مَا يَبْرُقُ خَلْفَ أذن البعير وأعناه السماء نواحيها الواحدة عَنُو وأعناه الوجه جوابه عن

ابن الاعرابي وأنشد

فَخَارَتْ تَقْرِيبُهُ أَعْنَاءَ وَجْهِهَا \* وَجْهٌ تَخَافُ نَمَّةَ قُرُونِهَا

ابن الاعرابي الأعناء النواحي واحد هاعنأوهي الأعنان أيضا قال ابن مقبل  
 لا تحزرا مرة أعنأ البلاد ولا \* بُنِّيَ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِمُ  
 ويروي أعنأه واورد الازهرى هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الابل فقال أعنان  
 الشياطين أراد أنها مثلها كأنه أراد أنهن من نواحي الشياطين وقال اليعاني يقال فيها أعنأه من  
 الناس وأعنأه من الناس واحد هاعنأوه وعر وأى جماعات وقال أحمد بن يحيى بها أعنأه من الناس  
 وأعنأه أى أخلاط الواحد عنأوه وفنأوه قوم من قبائل شتى وقال الاصمعي أعنأه الشئ بعنأه  
 واحد هاعنأوه بالكسر وعنأه الشئ أبدته وعنأه به وعنأه أخرجه وأظهره وأعنى الغيث  
 النبات كذلك قال عدى بن زيد

وَيَا كُلَّ مَا عَنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يَلَيْتَ \* كَلَّ بِجَافَاتِ النِّهَاءِ الْمَزَارِعَا  
 فَلَمْ يَلَيْتَ أَى فَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْئَا قَالَ ابْنُ سِيدِهِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَارِثَةٌ وَيَأْتِيَةٌ وَأَعْنَاءُ الْمَطَرِ أَنْبَتَهُ وَلَمْ  
 تَعْنِ بِلَادُنَا الْعَامَ بِشَيْءٍ أَى لَمْ تُنْبِتْ شَيْئَا وَالْوَاوُاعَةُ الْإِزْهَرِي يُقَالُ لِلْأَرْضِ لَمْ تَعْنِ شَيْئَا أَى لَمْ تُنْبِتْ  
 شَيْئَا وَلَمْ تَعْنِ بِشَيْءٍ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ كَمَا يُقَالُ حَمَوْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَحَنَيْتُ وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ سَأَلْتُهُ فَلَمْ يَعْ  
 لِي بِشَيْءٍ كَقَوْلِكَ لَمْ يَنْدُبْ لِي بِشَيْءٍ وَلَمْ يَبْضُ لِي بِشَيْءٍ وَمَا عَنَتِ الْأَرْضُ شَيْئَا أَى مَا أَنْبَتَتْ وَقَالَ ابْنُ  
 بَرِي فِي قَوْلِ عَدَى \* وَيَا كُلَّ مَا عَنَى الْوَلِيَّ \* قَالَ حَذَفَ الضَّمِيرَ الْعَائِدَ عَلَى مَا أَى مَا عَنَاهُ  
 الْوَلِيُّ وَهُوَ فِعْلٌ مَنْقُولٌ بِالْهَمْزِ وَقَدْ يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ يُقَالُ عَنَتَ بِهِ فِي مَعْنَى أَعْنَتَهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ  
 \* مَعَنَتَ بِهِ \* وَسَنَدَ كَرَمَهَا وَعَنَتِ الْأَرْضُ تَعْنُو عَنُوا وَتَعْنَى أَبْضَا وَأَعْنَتَهُ أَظْهَرَتْ  
 وَعَنَتِ الشَّيْءُ أَخْرَجَتْهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَمْ يَنْقُصْ بِالْخَلْصَاءِ مَعَنَتَ بِهِ \* مِنَ الرُّطْبِ الْإِيْسَاءِ وَهِيَ رِطَابُهَا  
 وَأَنْشَدِيَتِ الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلَى \* تَعْنُو بِحُجْرَتِ لِهَ نَاضِحٌ \* وَعَنَّا النَّبْتَ يَعْنُو أَنْظِرُوا عَنَاءُ الْمَطَرِ  
 أَعْنَاءُ وَعَنَّا الْمَاءَ إِذَا سَالَ وَأَعْنَى الرَّجُلُ إِذَا صَادَفَ أَرْضًا قَدْ أَمْسَرَتْ وَكَثُرَ كَلْبُهَا وَيُقَالُ خُذْ هَذَا  
 وَمَاعَانَا أَى مَا سَاكَه وَعَنَّا الْكَأْبَ لِلشَّيْءِ يَعْنُو أَنَاهُ فَشَمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا يَعْنُو هَذَا أَى يَأْتِيهِ  
 فَيَسْمُهُ وَالْهُمُومُ تُعَانِي فَلَانَا أَى تَأْتِيهِ وَأَنْشَدَ

وَإِذَا تَعَانَيْتِ الْهُمُومُ قَرَبَتْهَا \* سُرَّحَ الْيَدَيْنِ تَحَالِسُ الْخَطَرَانَا  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنَيْتَ بِأَمْرِ مَعْنَاهُ وَعُنِيَا عَنَانِي أَمْرُهُمَا فِي الْمَعْنَى وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

\* **يَا لَئِنْ أَعْنَىٰ وَاسْمَعِي يَا جَارَهُ** \* ويقال **عَنِتُّ** و**تَعْنَيْتُ** كلُّ يقال ابن الاعرابي **عَنَا** عليه الأمر أي **سَقَّ** عليه وأنشد قول **مُرَرَّد**

و**سَقَّ** على امرئ **وَعَنَا** عليه \* **مَكَالِفُ** الذي لَنْ يَسْتَطِيعَا

و يقال **عَنِ** بالشيء فهو معني به أو **عَنِتُّهُ** و**عَنَيْتُهُ** بمعنى واحد وأنشد

وَلَمْ أَخُلْ فِي قَفْرٍ وَلَمْ أَوْفِ مَرْبَأًا \* **يَفَاعَا** وَلَمْ **أَعْنِ** الْمَطَى النَّوْاجِيَا

و**عَنِتُّهُ** حَبَسْتُهُ حَسَبَ طَوِيلَا وَكُلُّ حَسَبٍ طَوِيلٌ **تَعْنِيَةُ** ومنه قول الوليد بن عتبة

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّ الْمَعْنَى \* تَهْدُرُ فِي دَمَشَقٍ وَمَا تَرُمُ

قال الجوهري وقيل إن المعنى في هذا البيت **خَلَّ** لَيْتِمُ إذا هاج حيس في العنة لانه يرغب عن خَلَّتِهِ ويقال أصله معنن فأبدلت من إحدى النونات ياء قال ابن سيده والمعنى **خَلَّ** مَقْرُوفٌ يَمُطُّ إذا هاج لانه يرغب عن خَلَّتِهِ ويقال **لَقِيتُ** مَنْ فُلَانٍ **عَيْنِيَّةً** و**عَنَا** أي تعبنا و**عَنَا** الأمر **يُعْنِيهِ** عناية و**عُنِيَا** أهمه وقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وقرئ **يُعْنِيهِ** فمن قرأ **يُعْنِيهِ** بالعين المهملة فمناه له شأن لا يفيهم معه غيره وكذلك شأن يغنيه ما لا يقدر مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره وقال أبو تراب يقال ما أعنى شيئا وما أعنى شيئا بمعنى واحد واعتنى هو بأمره أهتم وعنى بالأمر عناية ولا يقال ما أعنى بالأمر لأن الصيغة موضوعة لم اسم فاعله وصيغة التمجيد انما هي لما سمي فاعله \* وجلس أبو عثمان إلى أبي عبيدة فحاه رجل فسأله فقال له كيف تأمر من قوله **أَعْنَيْتُ** بجاهتك فقال له أبو عبيدة **أَعْنَى** بجاهتي فأومأت إلى الرجل أن ليس كذلك فلما خلوفا قلت له انما يقال **لَعْنَى** بجاهتي قال فقال لي أبو عبيدة لا تدخل إلى قلت لم قال لا أنك كنت مع رجل دوري سرق مني عام أول قطيفة فلما قلت لا والله ما الأمر كذلك ولكنك سمعتني أقول ما سمعت أو كلا ما هذا معناه وحكي ابن الاعرابي وحده **عَنِتُّ** بأمره بضيعة الفاعل عناية و**عُنِيَا** فأنابة عن **وَعْنَيْتُ** بأمره فأنامعني و**عَنِتُّ** بأمره فأناعان وقال الفراء يقال هو معني بأمره وعان بأمره وعنى بأمره بمعنى واحد قال ابن بري إذا قلت **عَنِتُّ** بجاهتك فعدت به بالباء كان الفعل مضموم الأول فإذا عدت به بنى فالوجه فتح العين فتقول **عَنِتُّ** قال الشاعر

إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي حَاجَةِ الْمَرْءِ عَانِيَا \* نَسِيتَ وَلَمْ يَسْفَعْكَ عَقْدُ الزَّانِمِ

وقال بعض أهل اللغة لا يقال **عَنِتُّ** بجاهتك الأعلى معني قصدتهم من قولك **عَنِتُّ** الشيء أعنيته إذا

كنت قاصداً له فأمن العناء وهو العناء بما أتبع نحو عنت بكذا وعنت في كذا وقال البطليوسي  
أجاز ابن الأعرابي عنت بالشئ أعنى به فأنا عان وأنشد

عان بأخرها طویل الشغل \* له جفيران وأى نبيل  
وعنت بحاجتك أعنى بها وأنا بمعنى على مفعول وفي الحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا  
يعنيه أى لا يهمه وفي الحديث عن عائشة رضی الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا  
اشتكى أناه جبريل فقال بسم الله أرقبك من كل داء يعينك من شر كل حاسد ومن شر كل عين  
قوله يعينك أى يسغلل ويقال هذا الأمر لا يعينى أى لا يسغلل ولا يهمنى وأنشد  
عنائى عندك والأنصاب حرب \* كان صلابها الأبطال هيهم  
أراد سغللنى وقال آخر

لأنى على البكاء خليلي \* انه ما عندك قدما عنائى  
وقال آخر  
ان القى ليس يعنيه ويقعه \* الأنكفه ما ليس يعنيه  
أى لا يسغله وقيل معنى قول جبريل عليه السلام يعينك أى يقصدك يقال عنت فلان عتياً أى  
قصدته ومن تعنى ببولك أى من تقصد وعنائى أى قصدنى وقال أبو عمرو في قول الجعدى  
\* وأعضد المظى عوائى \* أى عوامل وقال أبو سعيد معنى قوله عوائى أى قواصدي السير  
وفلان تنعناه الحى أى سعهده ولا يقال هذه اللفظة في غير الحى ويقال عنت فى الامر أى تعينت  
فيه فأنا أعنى وأنا عن فازا سألت قلت كيف من تعنى بأمره مضموم لأن الأمر عنه ولا يقال كيف  
من تعنى بأمره وعائى الشئ فاساه والمعانة المقاسة يقال عاناه وتعنأه وتعنى هو وقال  
فقلت لها الحاجب يطرحن بالقى \* وهم تنعاه معنى ركبته

وروى أبو سعيد المعانة الإدارة قال الاخطل

فان لك قد عانت قوتى وهبتهم \* فهلّل وأول عن تعيم بن اخنما  
هلّل تاناً وانتظر وقال الاصمعي المعانة والمقانة حسن السياسة ويقال ما يعاونون مالههم  
ولا يقاونه أى ما يقومون عليه وفي حديث عقبة بن عامر فى الرى بالسهم تولا كلام سمعته من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه معاناة الشئ ملابسته ومباشرته والقوم يعاونون مالههم أى  
يقومون عليه وعنى الأمر يعنى وأعنى نزل قال روبة

أتى وقد تعنى أمور تعنى \* على طريق العذران عذرتنى

وَعَتَّ بِأُمُورِ زَنْتٍ وَعَتَّى عَتَاهُ وَعَتَّى نَصَبٍ وَعَتَّيْتُ أَنَا عَتِيَّةً وَعَتَّيْتُهٗ إِذَا فَعَعْتُ وَعَتَّى الْعَتَاهُ  
تَجَمَّهَ وَعَتَاهُ هُوَ وَاعْتَاهُ قَالَ أُمِيَّةٌ

وَأَنَّى بَلِيٍّ وَالدَّيَارِ الَّتِي أَرَى \* لَكَلْبَتِي الْمَعْنَى يَشُوقُ مُوَكَّلٌ  
وقوله أَنشده ابن الأعرابي \* عَسَا تُعْنِيهَا وَعَسَا تَرَحَّلُ \* فسرهم فقال تُعْنِيهَا تَحَرُّهَا وَتُرْسَطُهَا  
وَالْعُنْيَةُ الْعَتَاهُ وَعَتَاهُ عَانٌ وَمَعْنَى كَيْفَ قَالَ شِعْرُ شَاعِرٍ وَمَوْتُ مَائَتْ قَالَ عِيَمٌ مِنْ مَقِيلٍ  
تَحْمَلُنَّ مِنْ جَبَانٍ بَعْدَ قَامَةٍ \* وَبَعْدَ عَتَاهُ مِنْ قُوَادِلِكِ عَانٍ

وقال الأعشى

لَعَمْرُكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ \* عَلَى الْمَرْءِ الْأَعْنَاءُ مَعْنٍ

وَمَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ مُخْتَصِمٌ وَحَالَهُ الَّتِي يَصِيرُ إِلَيْهَا أَمْرُهُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَجْدَدِ بْنِ يَحْيَى قَالَ الْمَعْنَى  
وَالْتَفْسِيرُ وَالْأَوَّلُ بِلِ وَاحِدٍ وَعُنَيْتُ بِالْقَوْلِ كَذَا أَرَدْتُ وَمَعْنَى كُلِّ كَلَامٍ وَمَعْنَاهُ وَمَعْنِيَّتُهُ مَقْصِدُهُ  
وَالاسْمُ الْعَنَاءُ بِقَالَ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَمَعْنَاهُ كَلَامُهُ وَفِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَلَا تُعَانُ أَصْحَابُكَ  
أَي لَا تُشَاخِرْهُمْ عَنْ نَعْلٍ وَالْعَنَاءُ الضَّرُّ وَعُنْوَانُ الْكِتَابِ مُشْتَقٌّ فِيمَا ذَكَرُوا مِنَ الْمَعْنَى وَفِيهِ  
لُغَاتٌ عُنُوتٌ وَعُنَيْتُ وَعُنَيْتُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ عُنُوتُ الْكِتَابِ وَاعْتَهُ وَأَنْشَدُوا نِيسَ

فَطِنَ الْكِتَابِ إِذَا أَرَدْتُ جَوَابَهُ \* وَأَعْنِ الْكِتَابَ لِكَيْ يُسَرَّ وَتَكْتُمَا  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ الْعُنْوَانُ وَالْعُنْوَانُ سِمَةُ الْكِتَابِ وَعُنُونُهُ عُنُونَةٌ وَعُنُونَاوَعْنَاهُ كَلَامَاوَسِمَةُ بِالْعُنْوَانِ  
وَقَالَ أَيْضًا الْعُنْيَانُ سِمَةُ الْكِتَابِ وَقَدْ عَنَاهُ وَاعْنَاهُ وَعُنُونُ الْكِتَابِ وَعُنُونَتُهُ قَالَ يَعْقُوبُ  
وَسَمِعْتُ مِنْ بَقُولِ أَطْنِ وَأَعْنِ أَيْ عُنُونُهُ وَاحْتَمَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَفِي جِهَتِهِ عُنْوَانٌ مِنْ كَثَرَةِ السُّجُودِ  
أَي أَثَرُ حِكَاةِ الْبُعِيَانِ وَأَنْشَدَ

وَأَسْمَطَ عُنْوَانُ بَعْمَنْ سُبُجُودِهِ \* كُرْكِبَةُ عَزْمَنْ عُنُونِي نَصْرٍ  
وَالْمَعْنَى جَلَّ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْزِعُونَ سَنَاسِينَ فَقَرْنَهُ وَيَعْقِرُونَ سَنَانَهُ لَلْأَرْكَبِ وَلَا يَنْتَفِعُ  
بِظَهْرِهِ قَالَ اللَّيْثُ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَتْ ابِلَ الرَّجُلِ مَائَةً عَمَدُوا إِلَى الْبُعِيرِ الَّذِي أَمَاتَ بِهِ إِلَهُ  
فَأَغْلَقُوا وَظَهْرَهُ لَلْأَرْكَبِ وَلَا يَنْتَفِعُ بِظَهْرِهِ لِيَعْرِفَ أَنَّ صَاحِبَهَا مَيِّ وَأَغْلَقَ ظَهْرَهُ أَنْ يَنْزِعَ مِنْهُ  
سَنَاسِينَ مِنْ قَرْنِهِ وَيَعْقِرَ سَنَانَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَنَاءِ الَّذِي هُوَ التَّعَبُ  
فَهُوَ بِذَلِكَ مِنَ الْمُعْتَلِّ بِالْيَاوِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَبْسِ عَنِ التَّصَرُّفِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْمُعْتَلِّ بِالْوَاوِ  
وَقَالَ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

قوله من جبان هو هكذا في  
الاصل بالياء الموحدة  
والجيم هـ

غَلَبَتْكَ بِالْمُقَفِّي وَالْمُعْنَى \* وَبَيْتِ الْمُحْتَبِي وَالْخَافِقَاتِ  
يقول غَلَبَتْكَ بأربع قصائد منها الْمُقَفِّي وهو بيته

فَلَسْتَ وَلَوْ فَاقَاتَ عَيْنَكَ وَاجِدًا \* أَبَالِكَ أَنْ عَدَّ الْمَسَاعِي كَدَارِمِ  
قال وأراد بالمُعْنَى قوله نَعْنَى في بيته

نَعْنَى بِأَجْرٍ رَغْلٍ ————— بِرَبِّي \* وَقَدْ ذَهَبَ الْقَصَائِدُ لِلرَّوَاةِ  
فَكَيْفَ تَرُدُّمَا بَعْضَانِ مِنْهَا \* وَمَا يَجِبَالِ مِصْرَ مَشْهُرَاتِ

قال الجوهري ومنها قوله

فَأَنْتَ أَذْنَعِي لَتُدْرِكَ دَارِمًا \* لَا تَنْتِ الْمُعْنَى بِأَجْرٍ رِ الْمَكَلَّفِ  
وأراد بالمُحْتَبِي قوله يَسْأَرُ رَارَةً تُحْتَبِّ بِقَنَانِهِ \* وَمُجَاسِعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ تَهْتَلُ  
لَا يُحْتَبِي بِقَنَانِهِ يَبْتَكَ مِثْلَهُمْ \* أَبْدُ إِذَا عَدَّ الْفَعَالُ الْأَفْضَلُ

وأراد بالخافقات قوله

وَأَيْنَ يَقْضِي الْمَالِكُ أُمُورَهَا \* بِحَقِّ وَأَيْنَ الْخَافِقَاتِ الْوَامِعِ  
أَخَذْنَا بِأَفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ \* لِنَأْقِرَ أَهَاوُ النُّجُومِ الطَّوَالِغِ

(عها) حكى أبو منصور الأزهري في ترجمة عوه عن أبي عدنان عن بعضهم قال العنود والعوه  
جميعا الخش قال ووجدت لأبي وجزة السعدي بيتا في العوه

قَرْنِ كُلِّ صَلْدَى تُحَقِّقُ قَطْمِ \* عِوَاهُ لَيْسَ بِالْمِصْبُورِ

وقيل هو جَلَّ عِوَاهُ يُبْدِلُ الشَّيْخَ لَطِيفُهُ وَهُوَ شَدِيدٌ مَعَ ذَلِكَ قال الأزهري كأنه شبه الجمال به لطفه

(عوى) الْعَوَى الذَّنْبُ عَوَى الْكَلْبُ وَالذَّنْبُ يَعْوِي عِيَاوَعًا وَعَوَّةً وَعَوِيَّةً كَلَاهِمَا نَادِرُ لَوَى  
خَطْمُهُ ثُمَّ صَوْتٌ وَقِيلَ مَدَّصُونَهُ وَلَمْ يَقْضِمْ وَأَعْتَوَى كَعَوَى قال جرير

إِلَّا نَمَّا الْعُكْلَى كَلَبٌ فَقُلْ لَهُ \* إِذَا مَا عَتَوَى إِخْسَاءً وَأَلْقَى لَهُ عُرْفًا

وكذلك الأسد الأزهري عَوَى الْكَلَابُ وَالسَّبَاعُ يَعْوِي عَوَاهُ وَهُوَ صَوْتٌ تَعْدُّهُ وَلَيْسَ يَنْجُ وقال  
أبو الجراح الذَّنْبُ يَعْوِي وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي

هَذَا أَحَقُّ مَثَلٌ بِالْتَرَكِ \* الذَّنْبُ يَعْوِي وَالْفُرَابُ يَبْكِي

وقال الجوهري عَوَى الْكَلْبُ وَالذَّنْبُ وَأَبْنُ أَوَى يَعْوِي عَوَاهُ صَاحٌ وَهُوَ يُعَاوَى الْكَلَابُ أَى  
يُصَاحُّهَا قال ابن بري الأعلام العوا في الكلاب لا يكون إلا عند السفاذ يقال عَاوَتِ الْكَلَابُ إِذَا

اسْتَحْرَمَتْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْسَّفَادِ فَهُوَ النَّبَاحُ لَا غَيْرَ قَالَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ

بِحَرَى رَبِّهِ عَتَى عَدَى بَنَ حَاتِمَ \* جَاءَ الْكَلَابُ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ عَلَّ

وَفِي حَدِيثٍ حَارِثَةُ كَانَتْ تَسْمَعُ عَوَاءَ أَهْلِ النَّارِ أَيْ صِيَاحَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَوَاءُ صَوْتُ السِّبَاعِ وَكَانَتْ بِالذَّنْبِ وَالْكَلْبُ أَخَصُّ وَالْعَوَّةُ الصَّوْتُ نَادِرٌ وَالْعَوَاءُ مَعْدُودُ الْكَلْبِ يَعْوَى كَثِيرًا وَكَلَبَ عَوَاءُ كَثِيرِ الْعَوَاءِ وَفِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ وَالْكَلْبُ الْعَوَاءُ وَالْمَعَاوِيَةُ الْكَلْبَةُ الْمُسْحَرَمَةُ تَعْوَى إِلَى الْكَلَابِ إِذَا صَرَفَتْ وَيَعْوِيْنَ وَقَدْ تَعَاوَتْ الْكَلَابُ وَعَاوَتْ الْكَلَابُ الْكَلْبَةُ نَابِحَتُهَا وَمَعَاوِيَةُ اسْمٌ وَهُوَ مِنْهُ وَتَصْغِيرُ مَعَاوِيَةَ مَعِيَّةٌ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءٍ أَوَّلَاهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ حَذَفَتْ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوَّلَاهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ لَمْ يُحْدَفْ مِنْهُ شَيْءٌ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مَعِيَّةٍ مَعِيَّةٌ وَأَمَّا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَلَا يَحْدِفُونَ مِنْهُ شَيْءًا يَقُولُونَ فِي تَصْغِيرِ مَعَاوِيَةَ مَعِيَّةٍ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ أَسِيدٌ وَمَعِيَّةٌ عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ أَسِيدٌ قَالَ ابْنُ بَرٍ تَصْغِيرُ مَعَاوِيَةَ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ مَعِيَّةٌ عَلَى لُغَتِهِمْ يَقُولُ فِي أَسُودٍ أَسِيدٌ وَمَعِيَّةٌ عَلَى لُغَتِهِمْ يَقُولُ فِي أَحْوَى أَحْوَى يَقُولُ فِي أَسُودٍ أَسِيدٌ وَمَعِيَّةٌ عَلَى لُغَتِهِمْ يَقُولُ فِي أَحْوَى أَحْوَى قَالَ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي عَرُوبٍ وَالْعَلَاءُ قَالَ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَمَعِيَّةٌ عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ أَسِيدٌ أَسِيدٌ غَلَطَ وَصَوَابُهُ كَقُلْنَا وَلَا يَجُوزُ مَعِيَّةٌ كَمَا لَا يَجُوزُ حَرِيَّةٌ فِي تَصْغِيرِ جِرَّةٍ وَأَعْيَا يَجُوزُ حَرِيَّةٌ وَفِي الْمَثَلِ لَوْلَاكَ أَعْوَى مَاعَوِيَتٌ وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا أَمْسَى بِالْقَفْرِ عَوَى لِيَسْمَعَ الْكَلَابُ فَإِنْ كَانَ قُرْبَهُ أُنِيسٌ أَجَابَتْهُ الْكَلَابُ فَاسْتَدَلَّ بِعَوَائِهِمَا فَعَوَى هَذَا الرَّجُلُ فِيهِمَا الذَّنْبُ فَقَالَ لَوْلَاكَ أَعْوَى مَاعَوِيَتٌ وَحَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمُسْتَعْتَبِ عَنْ لَا يُغْنِيهِمْ قَوْلُهُمْ لَوْلَاكَ عَوِيَتْ لَمْ أَعُوهُ قَالَ وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَبِيتُ بِالْبَلَدِ الْقَفْرِ فَيَسْتَنْجِ الْكَلَابُ بِعَوَائِهِ لِيَسْتَدَلَّ بِبَاحِعِهَا عَلَى الْحَيِّ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا بَاتَ بِالْقَفْرِ فَاسْتَنْجِ فَأَتَاهُ الذَّنْبُ فَقَالَ لَوْلَاكَ عَوِيَتْ لَمْ أَعُوهُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَعَا قَوْمًا إِلَى الْفِتْنَةِ عَوَى قَوْمًا فَاسْتَعْوُوا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ هُوَ يَسْتَعْوِي الْقَوْمَ وَيَسْتَعْوِيهِمْ أَيْ يَسْتَعِيْبُهُمْ وَيُقَالُ تَعَاوَى بَنُو فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ وَتَعَاوُوا عَلَيْهِ إِذَا جَمَعُوا عَلَيْهِ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ وَيُقَالُ اسْتَعْوَى فُلَانٌ جَمَاعَةً إِذَا تَعَقَّبَهُمْ إِلَى الْفِتْنَةِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ الْجُلْدَ مَا يَنْهَى وَلَا يَعْوَى وَمَالُهُ عَاوٍ وَلَا تَأْمِجُ أَيْ مَالُهُ غَنَمٌ يَعْوَى فِيهَا الذَّنْبُ وَيَنْبِغُ دُونَهَا الْكَلْبُ وَرُبَّمَا سَمِيَ رَعَاءُ الْفَصِيلِ عَوَاءً إِذَا ضَعُفَ قَالَ

بِهَا الذَّنْبُ تَحْزُونَا كَانَ عَوَاءُهُ \* عَوَاءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ تَحْتَلُّ

وعوى الشيء عيوا وعيوا عطفه قال

فلما جرى أدركته فاعتوينه \* عن الغاية الكرمي وهن قعود.

وعوى القوس عطفها وعوى رأس الناقة فاعتوى عاجه وعوت الناقة البرء عيوا إذا ألوتها بحظمها

قال رؤبة إذا مطونا ناقة ونقضا \* تعوى البرى مستوفيات وفضا

وعوى القوم صدور كاهم وعوها إذا عطفوها وفي الحديث إن أنفاسه عن حجر الابل

فأمره أن يعوى رؤسها أي يعطفها إلى أحدس قهها لتبرز الالبه وهي المخر والى اللى والعطف

قال الجوهري وعوى الشعر والحبل عيوا وعوى نعوى لويته قال الشاعر

وكأنهم الماعوىت قرونها \* آدماء ساوقها أغر شبيب

واستعوىته أنا إذا طلبت منه ذلك وكل ما عطف من جبل وضوه فقد عيوا عييا وقيل إلى الأسد من

اللى الأزهرى عوىت الحبل إذا لويته والمصدر المعى والى فى كل شئ اللى وعفت يده وعوها

إذا ألواها وقال أبو العيىل عوىت الشئ عييا إذا أملتسه وقال الفراء عوىت العملة عيية

ولويته عوى الرجل بلغ الثلاثين فقوىت يده فعوى بدعيره أى ألواها لشديدا وفي حديث

المسلم قاتل المشرك الذى سب النبي صلى الله عليه وسلم فتعوى المشركون عليه حتى قتله أى

تعاووا وتساعدوا ويرى بالغين المجمة وهو بعينه الأزهرى العوا اسم نجهم مقصور يكتب بالالف

قال وهبى مؤسمة من أنواء البرد قال ساجع العرب إذا طلعت العواء وجمت الشتاء طاب الصلاه

وقال ابن كاسه هى أربعة كواكب ثلاثة متفاعة متفرقة والرابع قريب منها كأنه من الناحية

الشمالية وبه سميت العواء كأنه يعوى اليها من عواء الذئب قال وهو من قولك عوىت الثوب إذا

لويته كأنه يعوى لما انفرد قال والعواء فى الحساب يمانية وجاءت مؤسمة عن العرب قال ومنهم

من يقول أول المنيانية السماء الرابع ولا يجعل العواء يمانية للكوكب القرد الذى فى الناحية

الشمالية وقال أبو زيد العواء ممدودة والجوزاء ممدودة والشعرى مقصور وقال شمر العواء خمسة

كواكب كأنها كتابة ألف أعلاها أخفها ويقال كأنها لئون وتسمى وركى الأسد وعرقوب

الأسد والعرب لا تكثرون قوتها لأن السماء قد استغرقتها وهواشهر منها وطولها اثنتان

وعشرين ليلة من أبول وسقوطها اثنتان وعشرين ليلة تتجاوز من أذار وقال الحصينى فى

قصيده التى يذكر فيها المنازل

وانتبرت عواؤه \* تنائر العقد انقطع

قوله والقصر فيها أكثر  
هكذا في الأصل والمحكم  
والذي في التهذيب والمد  
فيها أكثر خروا هـ

ومن جمعهم فيها اذ طعت العواء ضرب النجاء وطاب الهواء وكره العراء وشق السقاء قال  
الازهرى من قصر العواء شبهها بابت الكلب ومن مدّها جعله انعوى كما يعوى الكلب والقصر  
فيها أكثر قال ابن سيده العواء منزل من منازل القمر مدّ ويقصر والان في آخره للتأنيث بمنزلة  
ألف بشرى وحسبى وعينها وأملها وأوان في اللفظ كما ترى أن الواو الآخرة التي هي لا تبدل  
من ياء وأصلها عوى ياء هي فعلى من عوبت قال ابن جني قال في أبو علي انما قيل العواء لانها  
كواكب متوالية قال وهي من عويت يده أي لويتها فان قيل فاذا كان أصلها عوى ياء وادخا جمعت  
الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون وهذا حال لو جب قلب الواو ياء وليست تقتضى قلب الياء  
واوًا الا تراهم فالواو ثبت طياء شويت شيًا وأصلها ما طوى يا وشو يا فقلب الواو ياء وهذا اذا كان  
أصل العواء ياء فالواو اعم فقلبوا الواو ياء كما قلبوا في طوى طياء وشويت شيًا فالجواب أن فعلى  
اذا كانت اسما لا وصفا وكانت لامها ياء فقلب يا وهاو واو وذلك نحو التقوى أصلها وقيا لانها فعلى من  
وقيت والتشوى وهي فعلى من شيت والبقوى وهي فعلى من بقيت والرعوى وهي فعلى من رعت  
فكذلك العوى فعلى من عويت وهي مع ذلك اسم لا صفة بمنزلة البقوى والتقوى والشموى فقلب  
الياء التي هي لام واو وقبلها العين التي هي واو فالتقت الواو الاولى ساكنة فادخمت في الآخرة  
فصارت عوا كما ترى ولو كانت فعلى صفة لما قلبت يا وهاو واو وليقت بها نحو الخزي يا والصدى اولو  
كانت قبل هذه الياء واو فقلب الواو ياء كما يجب في الواو والياء اذا التقتا وسكن الاول منهما وذلك  
نحو قولهم امرأه طياء ورياء وأصلها ما طوى يا ورويا لانهم ما من طويت فقلب الواو منهم ياء  
وادخمت في الياء بعدها فصارت طياء ورياء لو كانت رياء اسما لوجب أن يقال روى وحالها كحال العواء  
قال وقد حكي عنهم العواء بالمد في هذا المنزل من منازل القمر قال ابن سيده والقول عندى في ذلك أنه  
زاد للفاصل ألف التأنيث التي في العواء فصارت في التقدير مثال العواء اثنتين كما ترى ساكنين  
فقلب الآخرة التي هي علم التأنيث همزة لما تحركت لالتقاء الساكنين والقول في القول في جواه  
وصحرا وصفاة وخبراء فان قيل فلما قلبت من فعلى الى فعلا نزل القصر عنها هل ردت الى  
القياس فقلب الواو ياء والواو وزن فعلى المصورة كما يقال رجل أوى وامرأة لاء فهـ لا قالوا  
على هذا العباء فالجواب أنهم لم يبنوا الكلمة على أنها مدودة البتة ولو أرادوا ذلك لقالوا العباء  
خدت وأصله العواء كما قالوا امرأه لاء وأصلها لواء وليكنهم اغا أرادوا القصر الذي في العواء ثم  
انهم اضطروا الى المد في بعض المواضع ضرورة فبقوا الكلمة بحالها الاولى من قلب الياء التي هي



أَعْيَاءُ وَأَعْيَاءُ كَذَا رَمِيسِيوِيَه قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَالَ يَعْنِي الْجَوْهَرِي وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَقُولُ  
 أَعْيَاءُ وَأَحْيَاءُ فَمِيسِيْن قَالَ فِي كِتَابِ سِيَمِيوِيَه أَحْيَاءُ جَمْعُ حَيَاءٍ الْفَرْجُ الْمُنَاقَةُ وَذَكَرْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ  
 يُدْعِمُهُ فَيَقُولُ أَحْيَاءُ الْاَزْهَرِي قَالَ اللَّيْثُ الْمَعْنَى تَأْسِيسُ أَصْلِهِ مِنْ عَيْنٍ وَيَاءٍ وَهُوَ مُصَدَّرُ الْعَيْنِ قَالَ  
 وَفِيهِ لَعْنَتَانِ رَجُلٌ عَيْنِي بَوْرَنُ فَعِيلٌ وَقَالَ الْعِجَاجُ \* لَا طَانِسُ فَأَنَّ وَلَا عَيْنِي \* وَرَجُلٌ عَيْنِي بَوْرَنُ فَعِلٌ  
 وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ عَيْنِي قَالَ وَيُقَالُ عَيْنِي يَعْجَانُ نَجْتَهُ عَيَاوِي عِيَا كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ مُثَلِّ حَسْبِي يَحْيَاوِي  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبِحَيْمَانَ حَيَّ عَنْ بَنِيهِ قَالَ وَالرَّجُلُ يَتَكَلَّفُ عَمَلًا فَيَعْيَاهُ وَعَنْهُ إِذَا هَمَّ بِتَدْلُو جِهَ  
 عَلَيْهِ وَحَكَى عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ يُقَالُ فِي فَعْلٍ الْجَمْعُ مِنْ عَيْنٍ عَيَاوُ وَأُنْشِدْ بَعْضَهُمْ

يَحْدَنُ بِنَاعِنُ كُلِّ حَيَّ كَانَتْ \* أَخَارِيْسُ عَيَاوًا بِالسَّلَامِ وَبِالنَّسَبِ  
 وَقَالَ آخِرُ مِنَ الَّذِينَ إِذَا قُلْنَا حَدِيثَكُمْ \* عَيَاوَاوَانُ نَحْنُ حَدِيثُهُمْ شَعْبُوا  
 قَالَ وَإِذَا سَكُنَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ الْأَوَّلَى لَمْ تُدْعَمْ كَقَوْلِكَ هُوَ يَعْجِي وَيَحْيِي قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ أَدْعَمَ فِي مُثَلِّ  
 هَذَا وَأُنْشِدْ بَعْضَهُمْ

فَكَانَتْهَا بَيْنَ النَّسَاءِ سَبِيكَةً \* تَمْشِي سُدَّةً بِهَا فَاغْبِي

وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ النُّحْوِيُّ هَذَا غَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَ حَذَاقِ النُّحَوِيِّينَ وَذَكَرْنَا اللَّيْثَ الَّذِي اسْتَشْهَرَهُ بِهِ الْفَرَاءُ  
 لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَالْقِيَاسُ مَا قَالَهُ أَبُو اسْحَقَ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَيْهِ وَأَجْمَعَ الْقُرَاءُ عَلَى  
 الْأَطْهَارِ فِي قَوْلِهِ يَحْيِي وَيَمِيتُ وَحَكَى عَنْ شَمْرِعِيَّتٍ بِالْأَمْرِ وَعَمِيَّتُهُ وَأَعْيَاءُ عَلَى ذَلِكَ وَأَعْيَانِي وَقَالَ  
 اللَّيْثُ أَعْيَانِي هَذَا الْأَمْرُ أَنْ أَضْمِطَّهُ وَعَمِيَّتُ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَمِيَّتُ فَلَنَا أَعْيَاءُ أَيْ جَهْلُهُ وَقُلَانِ  
 لَا يَعْجَاهُ أَحَدٌ أَيْ لَا يَجْهَلُهُ أَحَدٌ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ تَعْيَانِ الْإِخْبَارِ عَنْهُ إِذَا سُئِلَتْ جَهْلًا بِهِ قَالَ  
 الرَّاعِي \* يَسْأَلُنْ عَنْكَ وَلَا يَعْجَاكَ مَسْؤُلٌ \* أَيْ لَا يَجْهَلُكَ وَعَمِيَّتُ فِي الْمَنْطِقِ عَمَّا حَصَرَ وَأَعْيَاءُ  
 الْمَاشِي كُلُّ وَأَعْيَاءُ السَّيْرِ الْمَعِيرِ وَنَحْوُهُ كُلُّهُ وَطَلَحَهُ وَإِلِ مَعَايِمَعِيَّةٍ قَالَ سِيَمِيوِيَه سَأَلَتْ أَنْتَ لَطِيفُ  
 عَنْ مَعَايِمَ قَالَ الْوَجْهَ مَعَايٍ وَهُوَ الْمَطْرَدُ وَكَذَلِكَ قَالَ بُونَسُ وَانْعَا فَاوَلَا مَعَايَا كَمَا قَالُوا مَا دَرَى  
 وَتَحَارَى وَكَانَتْ مَعَ الْيَاءِ أَنْتَقَلَ إِذَا كُنْتَ تُسْتَقَلُّ وَحَدَّثَهَا وَرَجُلٌ عَيَايَاءُ عَيْنِي بِالْأُمُورِ وَفِي الدَّعَاءِ  
 عَيْنِي وَتَشَى وَالنَّصَبُ جَائِزٌ وَالْمَعَايَا أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَنْ تَأْتِيَ بِشَيْءٍ  
 لَا يَهْتَدِي لَهُ وَقَدْ عَابَاهُ وَعَيَاةُ تَعْسَةٍ وَالْأَعْيَةِ مَعَايِنَتْ بِهِ وَخَلَّ عَيَايَاءُ لَا يَهْتَدِي لِلضَّرَابِ وَقِيلَ هُوَ  
 الَّذِي لَمْ يَضْرِبْ نَاقَةً فَطَوَّكَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَضْرِبُ وَبِالْجَمْعِ أَعْيَاءُ جَعَّوْهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ حَتَّى  
 كَانَتْهُمْ كَسْرًا وَقِيلَ كَمَا قَالُوا أَحْيَاءُ النَّاقَةِ وَالْجَمْعُ أَحْيَاءُ وَخَلَّ عَيَايَاءُ كَعْيَاءُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ فِي

حديث أم زرع أن المرأة السادسة قاتت زوجي عيائاً طباء فاء كل داء له داء قال أبو عبيد  
العيائاً من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال قال ابن الاثير في تفسيره العيائاً  
العين الذي نعيمه مباضعة النساء قال الجوهري ورجل عيائاً اذا عي بالآخر والمنطق وذكر  
الازهرى في ترجمة عيا \* بجبهة الشيخ العباء النط \* وفسره بالعبام وهو الخافى العي ثم قال ولم  
أسمع العباء بمعنى العباء لغير الليث قال وأما الرجل الرواية عنه \* بجبهة الشيخ العياء \* بالياء  
يقال شيخ عيائاً وعيائاً وهو العباء الذي لا حاجة له الى النساء قال ومن قاله بالياء فقد تحفف وداء  
عياء لا يبرأ منه وقد أعياه الداء وقوله \* وداء قد أعيا بالاطباء ناجس \* أراد أعيا الاطباء  
فعداه بالحرف اذ كانت أعيا في معنى برح على ما تقدم الازهرى وداء عي مثل عيائ وعي أجود  
قال الحرب بن طقييل

وَنَطَقَ مَنْطَقًا حُلَاوَالِذِيَا \* شَفَاءَ الْبَثِّ وَالسُّقْمِ الْعَيِّ  
كَأَنَّ فَضِيضَ شَارِبِهِ بَكَاشٍ \* شَمُولُ لَوْنِهَا كَلَرَاظِي  
جَمِيعًا نَقَطَانِ بِرَنْجَمِيلٍ \* عَلَى فَهَامِ الْمَسْكَنِ الذَّكِيِّ

وحكى عن الليث الداء العياء الذي لا دواء له قال ويقال الداء العياء الخفق قال الجوهري داء عيائ  
صعب لا دواء له كأنه أعيا على الأطباء وفي حديث على كرم الله وجهه فعلهم الداء العياء هو الذي  
أعيا الأطباء ولم يتجفع فيه الدواء وحديث الزهري أن يزيداً من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل  
معه مامع المرأة كيف تورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلاً

وَمُهْمَةٌ أَعْيَا الْقُضَاةَ عَيَاوُهَا \* تَذَرُ الْفَقِيهَ يَسْكُ شَا الْجَاهِلِ  
عَجَلَتْ قَبْلَ حَنِيذِهَا نِسْوَاهَا \* وَقَطَعَتْ بِحَرْدِهَا بِحَكْمِ فَاصِلِ

قال ابن الاثير اراد أنك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فجعل  
قراءه بما قطع له من كبد الذبيحة ولجها ولم يحسنه على الحنيد والشوا وتجميل القرى عندهم محمود  
وصاحبه مدوح وتعباً بالامر كتعنى عن ابن الاعرابي وأنشد

جَنَى أُرُورُكُمْ وَأَعْلَمَ عِلْمُكُمْ \* إِنْ التَّعْنَى لِي بِأَمْرِكَ مُرَضٌ

وبنو عيائ من برح وعيائ عي من عدوان فيهم حساسة الازهرى بنو أعيا ينسب اليهم  
أعموى قال وهم عي من العرب وعاعى بالنضان عاعة عي عاء قال لها عا ورعا فالواو عاعى وعاء  
وععى عيعة وعيعاء كذلك قال الازهرى وهو مثال جاعى بالغيم حياء وهو برحها وفي الحديث

شَفَاهُ الْعِي السُّؤَالُ الْعِي الْجَهْلُ عِي بِهِ عَمِيَا عِي بِالْإِدْنَامِ وَالتَّشْدِيدِ مَثَلُ عِي وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الْهَدْيِ فَارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعِي بِشَأْنِهَا أَيْ عَجَزَ عَنْهَا وَاشْكَلَ عَلَيْهِ أَمْرُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
الْعِي خِلَافُ الْبَيَانِ وَقَدْ عِي فِي مَنَاطِقِهِ وَفِي الْمَثَلِ أَعْيَى مِنْ يَافِلٍ وَيُقَالُ أَيْضَاعِي بِأَمْرِهِ وَعِي إِذَا لَمْ  
يَمْتَدِلْ وَجْهَهُ وَالْإِدْنَامُ أَكْثَرُ وَقَوْلُ فِي الْجَمْعِ عَمِيَا مُحْتَفِفًا كَمَا قُلْنَا فِي حَيَوَا وَيُقَالُ أَيْضَاعِيَا  
بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

عَمِيُوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا • عَيْتَ بَيِّضَتِهَا الْجَمَامَةُ

وَأَعْيَانِي هُوَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ مِنْ بَنِي الْحَرِثِ بْنِ هَمَامٍ

فَإِنَّ الْكُتْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا \* وَلَمْ أَقْرَأْ لَدُنِّي غُلَامٌ

يَقُولُ كُنْتُ مَتَوَسِّطًا لَمْ أَقْرَأْ فَقَرَأْتُ شَدِيدًا وَلَا أَمَكُنِّي جُعُ الْمَالِ الْكَثِيرُ وَيُرْوَى عَنْ عِيَانِي أَيْ أَدَلِّي  
وَأَخْضَعِي وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عِي فَلَانٌ يَأْتِي بِالْأَمْرِ إِذَا عَجَزَ عَنْهُ وَلَا يُقَالُ أَعْيَابُهُ قَالَ  
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ عِي بِهِ فَيُدْعِمُ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَعْيَيْتُ وَأَنَا عِي قَالَ النَّابِغَةُ

\* عَيْتَ جَوَابُوا مَا لِرَبْعٍ مِنْ أَحَدٍ \* قَالَ وَلَا يُشْدَدُ أَعْيَتْ جَوَابُوا أَنْشَدَ شَاعِرٌ آخَرٌ فِي لَعْنَةٍ مَنْ يَقُولُ  
عِي وَحَتَّى حَسِبْنَا هُمْ فَوَارِسَ كَهْمِيسَ \* حَيَوَاهُ دَمَامًا وَأَمِنْ الدَّهْرِ أَصْمَرَا

وَيُقَالُ أَعْيَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَأَعْيَانِي وَيُقَالُ أَعْيَانِي عِيَاوُهُ قَالَ الْمَرَارُ  
\* وَأَعْيَيْتُ أَنْ تُجِيبَ رَفِي لِرَاقٍ \* قَالَ وَيُقَالُ أَعْيَابُهُ بِعَبِيرِهِ وَأَدْنَاهُمْ سَوَاءٌ وَالْأَعْيَاءُ الْكِلَالُ يُقَالُ  
مَسَيْتَ فَأَعْيَيْتُ وَأَعْيَا الرَّجُلُ فِي الْمَثَلِ فَهُوَ مَعِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

إِنَّ الْبَرَادِينَ إِذَا جَرَيْتَهُ \* مَعَ الْعَتَاقِ سَاعَةً أَعْيَيْتَهُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ عِيَانٌ وَأَعْيَا الرَّجُلُ وَأَعْيَاهُ اللَّهُ كَلَاهُمَا بِالْأَلِفِ وَأَعْيَاهُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَتَعْيَا  
وَتَعْيَا عِيَا عِي وَأَعْيَا أَبُو بَقْرٍ مِنْ أَسَدٍ وَهُوَ أَعْيَا اخْوَفَقَسَ ابْنُ طَرِيفٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ بْنِ نَعْلَبَةَ  
ابْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ قَالَ حَرَيْتُ بَنِي عَتَابِ النَّبَهَانِي

تَعَالَوْا أَفَاجِرْكُمْ أَعْيَا وَفَقَسَ \* إِلَى الْمُجْدِ أَدْنَى أَمِ عَشِيرَةِ حَاتِمٍ

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ أَعْيَوِي

(فصل الغين المجتمعة) ❦ (غبا) عِي الشئ عِي عَنْهُ غَبَا وَغَبَاوَةٌ لَمْ يَقْطَعْ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* فِي بَلَدٍ تَعْيِي بِهِ الْحَرِثُ \* أَيْ يَحْتَقِي وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ

قوله أعيت وأنا عي هكذا  
في الاصل وعبرة التهذيب  
أعيت أعياه قال وتكلمت  
حتى عيت عيا قال وإذا  
طلب علاج شئ فنجزي قال  
عيت وأنا عي الخ اه

أَلَرُبَّ لَهْوَانٍ وَلَذَذَةٍ \* مِنَ الْعَيْشِ يُغَيِّبُهُ الْخَبَاءُ الْمُسْتَرُّ

وَعَيَّ الْأَمْرَ عَيَّ خَفِيَ فَلَمْ أَعْرِفْهُ فِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَإِنَّ عَيَّ عَلَيْكُمْ أَيْ خَفِيَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَيَّ بَضْمُ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ لِمَا يَسْمُ فَاعْلَهُ وَهُمَا مِنَ الْغَبَائِشِ الْغَبْرَةُ فِي السَّمَاءِ التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَقْبَارِيِّ الْغَبَا يَكْتُبُ بِالْألفِ لَانَهُ مِنَ الْوَاوِ وَيُقَالُ غَيَّبْتُ عَنْ الْأَمْرِ عِبَاوَةً اللَّيْثُ يَقَالُ غَيَّ عَنْ الْأَمْرِ عِبَاوَةً فَهُوَ عَيَّ إِذَا لَمْ يَقْطُنْ لِلْخَبِّ وَخَوْهُ يَقَالُ عَيَّ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا كَانَ لَا يَقْطُنْ لَهُ وَلَا يَعْرِفُ وَالْغَبَاوَةُ الْمَصْدَرُ وَيُقَالُ فَلَانِ ذُو عِبَاوَةٍ أَيْ تَخَفِّي عَلَيْهِ الْأُمُورُ وَيُقَالُ غَيَّبْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا كَانَ لَا يَقْطُنْ لَهُ وَيُقَالُ ادْخُلْ فِي النَّاسِ فَهُوَ أَعْيَى لَكَ أَخْفَى لَكَ وَيُقَالُ دَقْنِ فَلَانِ لِي مُعْبَاةً ثُمَّ حَمَلْنِي عَلَيْهِمَا وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَاكَ فِي مَكْرٍ أَخْفَاهُ وَيُقَالُ غَيَّبْتُ عَنْكَ أَيْ اسْتَأْصَلَهُ وَقَدْ غَيَّبْتُ شَعْرَهُ تَغْيِيَةً وَغَيَّبْتُ الشَّيْءَ أَغْبَاهُ وَقَدْ غَيَّبْتُ عَلَى مَثَلِهِ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيْمٍ

وَكَيْفَ يُصَلِّي مَنْ إِذَا عَيَّبَتْ لَهُ \* دُمَاؤِي الذَّمَّاتِ وَالْعَهْدِ طَلَّتْ

لَمْ يَفْسَرْ ثَلْبَ غَيْبَتِهِ وَتَغَابَى عَنْهُ تَغَاوَلُ وَفِيهِ عَيْبَةٌ وَعِبَاوَةٌ أَيْ عَقْلَةٌ وَالْقِيَّ عَلَى فِعْلِ الْغَائِلِ الْقَلِيلُ الْقَطْنَةُ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ وَأَمَّا الْوَعْلُ فَاشْتَقَّ الْغَيَّ مِنْ قَوْلِهِمْ شَجَرَةٌ غَيْبَاءُ كَانَ جَهْلُهُ غَطَّى عَنْهُ مَا وَضَعَ لغيرِهِ وَعَيَّ الرَّجُلُ عِبَاوَةً وَعَيْبَاوَحَى غَيْرُهُ غَبَا بِالْمَدِّ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَلْسِيَّاطِينَ وَأَغْيَاءُ بَنِي آدَمَ الْأَغْيَاءُ جَمْعُ غَيَّ كَغَيَّي وَأَغْيَاءُ وَبِحُجُوزَانِ يَكُونُ أَغْبَاءُ كَيَاتِمٍ وَمَثَلُهُ كَيْ وَأَكْمَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ قَلِيلُ الْفَقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْغَبَاوَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى تَغَابٍ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَصِحُّ لَكَ أَيْ تَغَاوَلُ وَبَالَهُ وَحَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ أَنَّ الْغَبَاءَ الْغُبَارُ وَقَدْ بَضْمُ وَيَقْصُرُ فَيُقَالُ الْغَيَّ وَالْقِيَاءُ شُبُهَةٌ بِالْغَبْرِ تَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَالْقِيَّةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَالَ امرؤ القيس

\* وَعَيْبَةُ سُؤْلُ بِنِ السَّيْلِ مَلْهُبٌ \* وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْخُضْرِ شَبَّهَا دَفْعَةُ الْمَطَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

الْقِيَّةُ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقِيلَ هِيَ الْمَطَرَةُ لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ وَهِيَ فَوْقَ الْبَقْشَةِ قَالَ

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ عَيْبَةٍ \* عَلَى الْأَمْعَزِ الصَّاحِي إِذَا سَيْطَأَ أَحْضَرَا

وَيُقَالُ أَغْبَيْتِ السَّمَاءَ أَغْبَاءً وَهِيَ مُغْيِيَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ \* وَعَيْبَاتٌ يَنْهَنُ وَبَلُّ \* قَالَ وَرِيعَاتُهُ بِهَا الْجَرَى الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ الْجَرَى الْأَوَّلِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الْغَنِيَةِ كَأَنَّ تَوْبَةً فِي السَّيْرِ وَالْغَنِيَّةُ مَسَبُّ

كَثِيرٌ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ سَيَاطِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَشَدَ

أَنْ دَوَاهُ الطَّامِحَاتِ السَّجَلُ \* السَّوْطُ وَالرِّشَاءُ ثُمَّ الْحَبْلُ \* وَعَيْبَاتٌ يَنْهَنُ هَطْلُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِغَيِّبَاتِ الْمَطَرِ وَجَاءَ عَلَى غَيْبَةِ الشَّمْسِ أَيْ غَيْبَتِهَا قَالَ

أَرَاهُ عَلَى الْقَلْبِ وَشَجَرَةٌ عُثْيَاءٌ مُلْتَمَّةٌ وَعُثْنٌ أُعْثِيَ كَذَلِكَ وَغَيْمَةُ التُّرَابِ مَاسِطَعٌ مِنْهُ قَالَ  
الْأَعْمَى إِذَا حَالَ مِنْ دُونِهِ غَيْمَةٌ \* مِنَ التُّرَابِ فَاتَّجَلَ سِرَابُهَا  
وَحَكَى الْأَعْمَى عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ قَالَ الْحَمَى فِي أَصُولِ النَّخْلِ وَشَرُّ الْغَيْمَاتِ غَيْمَةُ التَّبَلِّ وَشَرُّ  
النِّسَاءِ السَّوِيدَةُ الْمَرَاضُ وَشَرُّ مَنَ الْجَبَرَاءِ الْجِيَاضُ وَغَيَّ شَعْرَهُ قَصْرُ مِنْهُ لُغَةً لِعَبْدِ الْقَيْسِ وَقَدْ  
تَكَلَّمَ بِهِمْ أَغْيَرُهُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْنَا قُضِنَا بَابُ الْقَهْيَاءِ لَا نَهْيَاءُ وَالْأَدَامُ يَأْكُثُرُ مِنْهَا وَأَوَّاعِي  
الشَّيْ سَتَرَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَمَا كَلَّفَنُكَ الْقَدَرُ الْمُغَيَّ \* وَلَا الطَّيْرُ الَّذِي لَا تُعْرِينَا  
الْكِسَاءُ غَيَّبَ الْبَرْقَ إِذَا غَطَّتْ رَأْسَهَا ثُمَّ جَعَلَتْ فَوْقَهَا تُرَابًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ذَلِكَ التُّرَابُ هُوَ الْغَيَاءُ  
وَالْغَيَاءُ بَعْضُ حَجَرِ الْيَرْبُوعِ (عُثَا) الْغُثَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ مَا يَحْمِلُهُ السَّبِيلُ مِنَ الْقَيْسِ وَكَذَلِكَ الْغُثَاءُ  
بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْقَدْرُ وَحَدُّهُ الزَّجَاجُ فَقَالَ الْغُثَاءُ الْهَالِكُ الْبَالِي مِنَ وَرَقِ الشَّجَرِ الَّذِي إِذَا  
خَرَجَ السَّبِيلُ رَأَتْهُ مَخَالِطُ زَيْدِهِ وَالْجَمْعُ الْأَغْنَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ كَمَا تَنْتَبُ الْجَبَّةُ فِي غُثَا السَّبِيلِ  
قَالَ الْغُثَاءُ بِالْمَدِّ وَالضَّمِّ مَا يَجِيءُ فَوْقَ السَّبِيلِ مِمَّا يَحْمِلُهُ مِنَ الزُّبْدِ وَالْوَسْخِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ  
وَجَاءَ فِي مَسْمُومٍ كَمَا تَنْتَبُ الْغُثَاءُ يَرِيدُ مَا حَمَلَهُ السَّبِيلُ مِنَ الْبُرُورَاتِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ هَذَا  
الْغُثَاءُ الَّذِي كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْهُ يَرِيدُ أَنْ ذَالَ النَّاسُ وَسَقَطَتْهُمْ وَغُثَا الْوَادِي يُغْثُو غُثَا فُهِو غَاثٌ إِذَا كَثُرَ  
غُثَاؤُهُ وَهُوَ مَا عَلَا الْمَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ يَأْتِي بِهِنَّ وَوَاوِيَّةٌ وَالْغُثَيَانِ حُبَّتِ النَّفْسُ غَمَّتْ  
نَفْسُهُ تَغْيَى غُثْيَا وَغُثْيَا نَاوَعِيَّتْ غُثْيَا جَاءَتْ وَحَبَّتْ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ تَحْتَلِبُ الْقَهْمَ فَمَا كَانَ مِنْهُ  
الْقِيَاءُ هُوَ الْغُثَيَانِ وَغَمَّتِ السَّمَاءُ بِسَحَابٍ تَغْيَى إِذَا ذَاتُ تَغْيَمٍ وَغُثَا السَّبِيلِ الْمَرْتَعُ يَغْمُو غُثَا إِذَا جَمَعَ  
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَذْهَبَ حُلَاوَتُهُ وَأَغْنَاهُ مَعْنَاهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ غُثَا الْمَاءِ يُغْثُو غُثَا إِذَا كَثُرَ فِيهِ  
الْبَعْرُ وَالْوَرَقُ وَالْقَصَبُ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْمَى فَعَلَهُ غُثَا أَخْرَجَ قَالَ جَعَلَهُ  
غُثَا حَقَّقَهُ حَتَّى صِرَ هَشِيمًا جَافًا كَالْغُثَاءِ الَّذِي تَرَاهُ فَوْقَ السَّبِيلِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَخْرَجَ الْمَرْمَى أَخْرَجَ  
أَيَّ أَخْضَرَ فَعَلَهُ غُثَا بَعْدَ ذَلِكَ أَيَّ يَابَسًا وَحَكَى ابْنُ جَنِّي عَنْ غُثَى الْوَادِي يَغْيَى فَهِيَ مَزَّةُ الْغُثَاءِ عَلَى هَذَا  
مَنْقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ وَسَمَّاهُ ابْنُ جَنِّي بَابَ جَمْعِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ غُثَيَانَ الْمَدَّةَ لِمَا يَأْكُلُهُ مِنَ الرُّطُوبَةِ وَخَوْفِهَا فَهُوَ  
مُسَبَّبُهُ بِغُثَا الْوَادِي وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ غُثَا الْوَادِي يُغْثُو غُثَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَمِيرٍ  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ غَمَّتْ نَفْسُهُ غُثْيَا وَأَمَّا اللَّيْثُ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ غَمَّتْ نَفْسُهُ تَغْيَى غُثْيَا قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى مَا رَوَاهُ أَبُو عَمِيرٍ قَالَ وَمَا رَوَاهُ اللَّيْثُ فَهُوَ مَوْلِدُ زَكْرٍ ابْنِ بَرٍّ فِي تَرْجُمَةِ غُثَا

يقال للصبح غموا لكثر شعرها قال ويقال غموا بالغين المجبة قال الشاعر

لَا تَسْتَوِي صُبْحُ غَمَواً جَيِّداً لَه \* وَعَلِمَ مَنْ يُبْوسُ الْأَدَمَ قَعَال

قوله قنعال هو هكذا في الاصل  
المعتمد سيدنا بالعين المهملة  
ولم يخدمه غيره اه

(غدا) الغدوة بالضم البكرة ما بين صلاة الغداة وطولج الشمس وغدوة من يوم بعينه غير غزاة  
علم اللوق والغداة كالغدوة وجمعها غدوات التهذيب وغدوة معرفة لا تصرف قال الازهرى  
هكذا يقول قال النحويون انهم الاثنون ولا يدخل فيه الالف واللام وانما قالوا الغداة صرفوا قال  
الله تعالى بالغداة والعشي يريدون وجهه وهى قراءة جميع القرآن الاماروى عن ابن عامر فانه  
قرأ بالغدوة وهى شاذة ويقال آتته غدوة غير مصروفة لانهم معرفة مثل سحر الاثم من الظروف  
المتكينة تقول سير على فريسة غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فثابتون من هذا فهو نكرة ومالم ينون فهو  
معرفة والجمع غدا ويقال آتت غداة غدا وجمع الغدوات مثل قطاة وقطوات الليث يقال غدا  
غداً وغداً غداً نافعاً وتاماً وأنشد للبيد

وما الناس الا كالديار وأهلها \* به يوم حلوا وغدواً بلاقع

وغداً صله غدو وحذفوا الواو بلا عوض ويدخل فيه الالف واللام للتعريف قال

\* اليوم عاجله ويعذل في الغد \* وقال آخر \* ان كان تقربى الاحبة في غد \* وغدوهو

الاصل كما أتى به لبيد والنسبة اليه غدى وإن شئت غدوى وأنشد ابن برى الرازي

لَا تَغْلُواها وَاذْلُواها ذَلُوا \* ان مع اليومِ آخِامُ غَدُوا

وفي حديث عبد المطلب والقبيل

لَا يَغْلِبَنَّ صَلِيَهُمْ \* ومحالهم غدواً ومحال

الغدو وأصل الغدوهو اليوم الذى يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاماً الا في الشعر ولم يرد  
عبد المطلب الغد بعينه وإنما أراد القريب من الزمان والغد تأتي يومك محذوف اللام وربما كنى  
به عن الزمن الأخير وفي التنزيل العزيز يسيعلمون غداً من الكذاب الاشرعنى يوم القيامة وقيل  
عن يوم الفتح وفي حديث قضاء الصلوات فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي  
لا أعلم أحداً من الفقهاء قال ان قضاء الصلوات يؤخر الى وقت منهلها من الصلوات ويقضى قال  
ويُسبِبه أن يكون الامر اسحباً بالبحر وقضيه الوقت في القضاء ولم يرد عادة الصلاة المنسية حتى  
تُصلى مرتين وإنما أراد أن هذه الصلاة وإن اتقل وقتها لا ينسيان الى وقت الذكراً ثم ياتية على  
وقتها فيما بعد بذلك مع الذكر لا يظن فلان أنهم اقدس سقط بانقضاء وقتها وتغيرت بتغيره وقال

قوله اليوم عاجله الخ هو  
هكذا في الاصل وحرر اه

ابن السكيت في قوله تعالى وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لَهَا قَالَتْ قَدَّمْتُ لَكَ غَدِيرًا وَوَأَفَادَ صَرَفُهَا قَالُوا  
 غَدِيرَاتٌ أَعْدُوْغَدُوْا وَغَدُوْا قَالُوا الْوَاوُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغُدُوْجُ جَمْعُ الْمُدَّاتِ وَالْغَدَى جَمْعُ غَدُوَّةٍ  
 وَانْتَدَى \* بِالْغَدَى وَالْأَصَالِ \* وَقَالُوا إِنِّي لَا نَبِيَّ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَالْغَدَاةُ لَا تَجْمَعُ عَلَى الْغَدَايَا  
 وَلَكِنَّهُمْ كَسَرُوهُ عَلَى ذَلِكَ لِطَبَقِ الْوَاوِ بَيْنَ أَفْظِهِ وَانْفِطَ الْعَشَايَا إِذَا أَفْرَدُوهُ لَمْ يَكْسَرُوهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 فِي قَوْلِهِمْ إِنِّي لَا نَبِيَّ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا قَالُوا إِذَا جُمِعَ الْغَدَاةُ فَاتَّبَعُوا الْعَشَايَا لِأَنَّ زَوَاجَ إِذَا أَفْرَدَ  
 لَمْ يَجْزُ وَلَكِنْ يُقَالُ غَدَاةٌ وَغَدَوَاتٌ لَا غَيْرَ كَمَا قَالُوا هَاتِنِ الطَّعَامَ وَمَرَّ إِنِّي وَانْمَا قَالُوا أَمْرًا أَنِّي قَالُ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَدِيَّةٌ مِثْلُ عَشِيَّةٍ لَغَةٍ فِي غَدُوَّةٍ كَضَحِيَّةٍ لَغَةٍ فِي ضَحْوَةٍ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَعَدِيَّةٌ وَغَدَايَا  
 كَعَشِيَّةٍ وَغَدَايَا قَالُوا ابْنُ سِيدِهِ وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْغَدَايَا مِنْ قَوْلِهِمْ إِنِّي لَا نَبِيَّ  
 بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا عَلَى الْإِسْبَاعِ لِلْعَشَايَا كَسَرُوهُ عَلَى وَجْهِهِ لِأَنَّ فَعِيلَهُ يَلِيهِ أَنْ يَكْسَرَ عَلَى فَعَائِلٍ  
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيَّةٍ \* غَدَايَاتُ قَيْظٍ أَوْ عَشِيَّاتُ أُسْتَبِيَّةٍ

قَالَ إِنَّمَا أَرَادَ غَدَايَاتُ قَيْظٍ أَوْ عَشِيَّاتُ أُسْتَبِيَّةٍ لِأَنَّ غَدَايَاتُ الْقَيْظِ أَطْوَلُ مِنْ عَشِيَّاتِهِ وَعَشِيَّاتُ الشَّتَاءِ  
 أَطْوَلُ مِنْ غَدَايَاتِهِ وَالْغُدُوْجُ جَمْعُ غَدَاةٍ نَادِرَةٌ وَأَتَيْتُهُ غَدَايَاتٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَعَشِيَّاتٍ حَكَاهَا  
 سِيبَوَيْهِ وَقَالَ هُمَا تَصْغِيرُ شَاذٌ وَغَدَا عَلَيْهِ غَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا  
 وَغَدَا عَلَيْهِ وَالْغُدُوْجُ نَقِصُ الرُّوَاكِ وَقَدْ غَدَا يَغْدُو وَغَدُوًّا وَقَوْلُهُ نَعَالِي بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ أَيُّ بِالْغَدَوَاتِ  
 فَعَسْبَ بِالْفِعْلِ عَنِ الْوَقْتِ بِمَا قَالَ أَتَيْتُكَ طُلُوعَ الشَّمْسِ أَيُّ فِي وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ غَدَا  
 الرَّجُلُ يَغْدُو وَهُوَ غَادٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَغْدُوَةٌ أَوْ رُوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْغَدُوَّةُ الْمَرْغَبُ مِنَ الْغَدُوِّ وَهُوَ سِرُّ أَوَّلِ  
 النَّهَارِ نَقِصُ الرُّوَاكِ وَالْغَدَايَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَنْشَأُ غَدُوَّةً وَقِيلَ لِأَنَّهُ الْخُسُّ مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ قَالَتْ  
 أَبْرَغَادِيَّةٌ فِي ثَرْسَارِيَّةٍ فِي مِثْنَاءِ رَاسِيَّةٍ وَقِيلَ الْغَدَايَةُ السَّحَابَةُ تَنْشَأُ فَيَطْرُقُ غَدُوَّةٌ وَجَعَهَا غَادًا وَقِيلَ  
 الْغَدَايَةُ سَحَابَةٌ تَنْشَأُ أَصْبَا حَاوِ الْغَدَاةِ الطَّعَامَ بَعِيْنَهُ وَهُوَ خِلَافُ الْعَشَايَا مِنْ سِيدِهِ الْغَدَاةُ طَعَامُ الْغَدُوَّةِ  
 وَالْجَمْعُ غَدَايَاتٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَدَاةُ رَعَى الْإِبِلَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَقَدْ تَقَدَّدَتْ وَتَغَدَّى الرَّجُلُ  
 وَغَدَيْتُهُ وَرَجُلٌ غَدِيَانٌ وَأَمْرٌ غَدِيَانٌ عَلَى فَعْلٍ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَلَكِنَّهَا قُلِبَتْ اسْتِخْسَانًا لِأَنَّ قُوَّةَ عِلَّةٍ  
 وَغَدَيْتُهُ تَغْدَى وَإِذَا قِيلَ لِلْبَغْدَادِيِّ قَالَتْ مَا بِيْ غَدَاةٍ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَتَقُولُ أَيْضًا مَا بِيْ مِنْ تَغَدٍّ وَقِيلَ لَا  
 يَقَالُ مَا بِيْ غَدَاةٌ وَلَا عَشَاةٌ لِأَنَّ الطَّعَامَ بَعِيْنَهُ وَإِذَا قِيلَ لِلنَّادِيْنِ فَعَلْتُ مَا بِيْ أَكَلْتُ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ  
 السَّحُورِ قَالَ هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاةِ الْمُبَارِكَةِ قَالُوا الْغَدَاةُ الطَّعَامُ الَّذِي يُوْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ فَيَتِمَّى السَّحُورُ غَدَاةً

قوله قلت ما بي غداة حكاه  
 يعقوب هكذا في الأصل  
 وعبارة المحكم قلت ما بي  
 تغدو لا تنقل ما بي غداة حكاه  
 يعقوب اه فانظر وحرر  
 كتبه محججه

لأنه للصائم غزله لا لفطر ومنه حديث ابن عباس كنت أتعدي عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان أي ألتجسس ويقال غدي الرجل يغدي فهو غديان وامرأة غديانة وعشي الرجل يعشي فهو عشيان وامرأة عشيانة بمعنى تعدي وتعشي وماترك من أبيه مغدي ولا مراحومة قدا ولا مراحمة أي شها حكاهما القاسمي والغدوي كل ما في بطون الحوامل وقوم يحمله في الشاء خاصة والغدوي أن يباع البعير أو غيره بما يضرب الفحل وقيل هو أن يباع الشاة يتساح ما تزاها الكباش ذلك العام قال الفرزدق

ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا \* غدوي كل هبة تقع تنبال

قال ابن سيده والمتحفظ عند أبي عبيد الغدوي بالذال المعجمة وقال شمر قال بعضهم هو الغدوي بالذال المعجمة في بيت الفرزدق ثم قال ويروى عن أبي عبيدة أنه قال كل ما في بطون الحوامل غدوي من الابل والشاة في الغتة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بطون الشاة خاصة وأشد أبو عبيدة أرحوا باطاني بحسن ظني \* كالغدوي يرجي أن يغني وفي الحديث عن يزيد بن مرة أنه قال نهي عن الغدوي وهو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فتموا عن ذلك لأنه غرر وأشد

أعطيت كبشا وارم الطحال \* بالغدويات وبالغصا

ومجاهلات أجبل السخال \* في حلقى الأرحام ذي الأقفال

وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وغادية امرأة من بني دبر وهي غادية بنت قزعة (غذا) الغذاء ما يغذي به وقيل ما يكون به نماء الجسم وقوامه من الطعام والشراب واللبن وقيل اللبن غذاء الصغير ومحفة الكبير وغذاء يغذوه غذاء قال ابن السكيت يقال غذوته غذاء حسنا ولا تقول غذيته واستعمله أيوب بن عبيدة في سقي الفحل فقال

فجاءت يد أمع حسن الغذاء \* ما دغرس قوم قصير طویل

غذاء غذوا وغذاء فاعذى وغذى ويقال غذوت الصبي باللبن فاعذى أي ربيته به ولا يقال غذيته بالياء والتغذية أيضا التربية قال ابن سيده غذيت الصبي لغدة في غذوته إذا غذيته عن اللعياني وفي الحديث لا تغدوا أولاد المشركين أرادوا طه الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل العمل كالغذاء والغدوي السخلة أنشد أبو عمرو بن العلاء

لَوَأْنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمَ \* غَذَى بِهِمْ وَلَقَدْ نَاوَذَا جَدَنَ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لَا فَنُونَ التَّغْلَى وَاسْمُهُ صَرِيحٌ مِنْ مَعْتَرٍ قَالَ وَغَذَى بِهِمْ فِي الْبَيْتِ هُوَ أَحَدُ  
 أُمْلَاكِ حَيْرٍ وَسَمِيَّ يَذَلُّ لَأَنَّهُ كَانَ يُغَذَّى بِلُحُومِ الْبَهْمِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ سَلَمَى بْنِ رِيْعَةَ الصَّبِيِّ  
 مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَالْفَقْرِ \* لِلدَّهْرِ وَالْدَّهْرُ دُونَُ  
 أَهْلَكُنْ طَمَعًا وَبَعْدَهُمْ \* غَذَى بِهِمْ وَذَابِدُونُ

قَالَ وَيَذَلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ عَظْمُهُ لَقَدْ نَاوَذَا جَدَنَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ \* لَوَأْنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمَ \*  
 قَالَ وَهُوَ بِضَاخِرِ كُنْتُ وَلَا يَصِحُّ كُنْتُ سَخَالًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَنِي خَلْفُ الْأَجْرَاءِ سَمِعَ الْعَرَبَ  
 تَنْسِبُ الْبَيْتَ غَذَى بِهِمْ بِالتَّصْغِيرِ لِقَبْرِ رَجُلٍ قَالَ شَمْرُ بْنُ بُلْعَيْنٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْغَذَوِيُّ  
 الْبَهْمُ الَّذِي يُغَذَّى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَلْجَيْمٍ قَالَ الْغَذَوِيُّ الْحَمْلُ وَالْجَدِيُّ لَا يُغَذَّى بِلَبَنٍ أُمِّهِ  
 وَلَكِنْ يُعَاجَى وَجَمْعُ غَذَى غَنَاءٌ مُثَلِّ فُصِّلَ وَفُصِّلَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أُخْتُ سَبِّ عَلَيْهِمْ  
 بِالْغِنَاءِ هَكَذَا وَارِادَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّوَابُ فِي حَدِيثِ عَمْرٍاءَ قَالَ احْتَسِبْ عَلَيْهِمْ  
 بِالْغِنَاءِ وَلَا تَأْخُذْهُمْ مِنْهُمْ وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعَامِلٍ الصَّدَقَاتِ  
 احْتَسِبْ عَلَيْهِمْ بِالْغِنَاءِ وَلَا تَأْخُذْهُمْ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغِنَاءُ السَّخَالُ الصَّغَارُ وَاحِدُهَا غَذَى  
 وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ شَكََا إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَاشِيَةِ تَصَدَّقَ الْغِنَاءُ وَقَالُوا إِنْ كُنْتُ مُعْتَدًّا عَلَيْهَا  
 بِالْغِنَاءِ فَخُذْ مِنْهُ صَدَقَتَهُ فَقَالَ إِنَّا نَعْتَدُّ بِالْغِنَاءِ حَتَّى السَّخَالِ بَرُوحُهَا الرَّأْيُ عَلَى يَدِهِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ  
 وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِنَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَانْمَاذَكَ الْضَمِيرُ ذَكَ إِلَى لَفْظِ الْغِنَاءِ فَانْهَ بَوْرُنُ  
 كَسَاءُ وَرَدَّاهُ وَقَدْ جَاءَ السَّمَامُ الْمُنْقَعُ وَإِنْ كَانَ جَمْعُ سَمٍ قَالَ وَالْمَرَادُ بِالْحَدِيثِ أَنَّ لَا يَأْخُذُ السَّامِيَّ  
 خِيَارَ الْمَالِ وَلَا رَدِيَهُ وَانْمَاذَكَ أَخَذَ الْوَسْطَ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِنَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ وَغَذَى  
 الْمَالِ وَغَذَوِيَّةٌ صَغَارُهُ كَالسَّخَالِ وَتَحْوِيهَا وَالْغَذَوِيُّ أَنْ يَبْسُغَ الرَّجُلُ الشَّاةَ بِتَنَاجٍ مَا زَايَاهُ الْكَدْبُشُ  
 ذَلِكَ الْهَامُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَمُهورِيسَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَعُوا \* غَذَوِي كُلِّ هَبَّ مَقْعٍ نَبَالٍ  
 وَيُرْوَى غَذَوِيٌّ بِالْهَمْزِ الْمَهْمَلَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى غَدٍ كَأَنَّهُمْ غَنَوْنُهُ فَيَقُولُونَ تَضَعُ بِلَنَا غَدًا فَنُطْعِمُكَ غَدًا  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا الْبَيْتَ \* وَمُهورِيسَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَعُوا \* يَفْخُ الْهَمْزَةُ وَالْكَافُ مَبْنِيَا  
 لِلْفَاعِلِ وَالْغَذَوِيُّ مَقْصُورٌ بُولُ الْجَلِّ وَغَذَا يَسْوِلُهُ وَغَذَا غَذَا وَقَطَعَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ غَذَى الْبَعِيرُ

يؤله يُغْدِي تَغْدِيَةٌ وفي الحديث حتى يدخل الكلب فيغْدِي على سوارى المسجد أى يبول على السوارى لعدم سكناه وخلقه من الناس يقال غَدَى يؤله يغْدِي إذا ألقاه دفعة دفعة وغَذَّ البول نفسه يغْدُو وغَذَّوا وغَذَّوا ناساً وكذلك العرق والماء والسقاء وقيل كل ما سأل فقد غَذَّ والعرق يغْدُو وغَذَّوا أى يسيل دماً ويغْدِي تَغْدِيَةً مثله وفي حديث سعد بن معاذ فاذا جرحه يغْدُو دماً أى يسيل وغَذَّ الجرح يغْدُو إذا دام سيلانه وفي حديث العباس مررت بحبابة فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيدى قال الزمخشري كأنه يفعل من غَذَّ يغْدُو إذا سأل قال ولم أسمع بفعل في معتل اللام غير هذا إلا الكهانة وهى النافذة الضخمة قال الخطابي ان كل محفوظاً لأراه متى به إلا لسيلان الماء من غَذَّ يغْدُو وغَذَّ البول انقطع وغَذَّ أى أسرع والغَدَّوان المسرع الذى يغْدُو يؤله إذا جرى قال

وصخر بن عمرو بن الشريد كأنه \* أخو الحزب فوق القارح الغَدَّوان

هذه رواية الكوفيين ورواها غيرهم الغَدَّوان بالفتح وقد غَذَّ والغَدَّوان أيضاً المسرع وفي الصحاح والغَدَّوان من الخيل النسيط المسرع وقد روى بيت امرئ القيس \* كتبت نلياً حلب الغَدَّوان \* مكان الغَدَّوان أبو عبيد غَذَّ الماء يغْدُو إذا مرَّ مَرَّ أسرعاً قال الهذلي تغنَّو بمغزوت له ناصح \* ذوريق يغْدُو ودوسلسل

وعرق غَذَاى جار والغَدَّوان النسيط من الخيل وغذا الفرس غَذَّوا مَرَّ مَرَّ أسرعاً أبو زيد الغاذية يافوخ الرأس ما كانت جلده رطبة وجعها الغواذى قال ابن سيده والغاذية من الصبي الرماة مادامت رطبة فاذا صلبت وصارت عظماً فهى يافوخ (عرا) الغراء الذى يلقى به الشيء يكون من السمك إذا فحَّ الغين قصرت وإن كسرت مددت تقول منه غَرَّو الخلد أى ألقته بالغراء غَرَّ السمن قلبه يغرو غَرَّو الصق به عطاء وفي حديث القرع لا تذبجها وهى صغيرة لم يصب لجهاق يلقى بعضها ببعض كالغراء قال الغراب المدو القصير هو الذى يلقى به الاشياء ويتخذ من أطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرغوا الشتم ولكن لا تذبجوا غراء حتى يتكبر وهى بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهى لغة فى الغراء وفي الحديث لبدت رأسى بغسل أو بغراء وفي حديث عمرو بن سلمة الجرحى فكأنما يغرى فى صدرى أى يلقى به يقال غرى هذا الحديث

فِي صَدْرِي بِالْكَسْرِ يُغَرِّي بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ أَغْرَى بِالْغَرَاءِ وَغَرَّى بِالشَّيْءِ يُغَرِّي غَرَّوْغَرًا أَوْ لَعِبَ بِهِ وَكَذَلِكَ  
أَغْرَى بِهِ أَغْرَاءً وَغَرَّاهُ وَغَرَّى وَأَغْرَاهُ بِغَيْرِ وَالاسْمُ الْغَرَوِيُّ وَقِيلَ الْاسْمُ الْغَرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَحِكْيَ  
أَبُو عَيْدٍ غَارَيْتَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ غَرَاءً إِذَا وَالَيْتَ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ

إِذَا قُلْتُ أَسْلُوْغَارَتِ الْغَيْنُ بِالْبُكَاءِ \* غَرَاءٌ وَمَدَّتْهُمَا مَدَمْعٌ حَقْلٌ

قَالَ وَهُوَ فَاعِلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ غَرَيْتَ بِهِ أَغْرَى غَرَاءً وَغَرَّى بِهِ غَرَاءً فَهُوَ غَرَّى لَزِقَ بِهِ وَلَزِمَتْهُ عَنْ اللَّجِيَانِي  
وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ فَلَمَّا رَأَاهُ غَرَّوَانِي تِلْكَ السَّاعَةَ أَيْ لَجُؤَانِي مُطَالَبِي وَأَلْجُؤًا وَغَارَتْهُ أَغَارِيهِ  
مُغَارَةً وَغَرَّاهُ إِذَا لَاجَأْتَهُ وَقَالَ فِي بَيْتٍ كَثِيرٍ \* غَارَتِ الْغَيْنُ بِالْبُكَاءِ \* غَرَاءٌ قَالَ هُوَ مِنْ غَارَيْتَ وَقَالَ  
خَالِدٌ بَنُ كَثُومٍ غَارَيْتَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَعَادَيْتَ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَيْ وَالَيْتَ وَأَنْشَدَا بِضَابِتٍ كَثِيرٍ وَيُقَالُ غَارَتِ  
فَاعَلْتُ مِنَ الْوَلَاءِ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ هِيَ فَاعِلَةٌ مِنْ غَرَيْتَ بِهِ أَغْرَى غَرَاءً وَأَغْرَى بَيْنَهُمُ الْعِدَاوَةَ  
أَنْفَسَاهَا كَأَنَّهُ لَزِقَ قَهْمَهُمُ وَالاسْمُ الْغَرَاءُ وَالْأَغْرَاءُ الْإِبْسَادُ وَقَدْ أَغْرَى الْكَلْبُ بِالصِّدْقِ وَهُوَ مَنَّهُ لَانَهُ  
الرَّائِقُ وَأَغْرَيْتَ الْكَلْبَ إِذَا أَسَدَتْهُ وَأَرَشَتْهُ وَغَرَيْتَ بِهِ غَرَاءً أَيْ أَوَاعَيْتَ وَغَرَيْتَ بِهِ غَرَاءً قَالَ الْحَرْثُ  
لَا تُحْلِنَا عَلَى غَرَائِكَ أَنَا \* قَبْلَ مَا قُدَّوْشِي بِنَا الْأَعْدَاءُ

أَيْ عَلَى إِغْرَائِكَ بِنَاغْرَاءُ وَغَرَّاهُ وَهُوَ يُغَارِيهِ وَيُؤَارِيهِ وَيُشَارُهُ وَيُبْلَاهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ  
وَلَا بِاللَّامِ لَا زَارِعٌ \* يُغَارِي أَخَاهُ إِذَا مَاتَهُ

وَعَرَّ الشَّيْءَ غَرَّوْغَرًا عَظْلَاهُ وَقَوَسٌ مَغْرُوءٌ وَمَغْرِبَةٌ بَنِيَتْ الْآخِرَةُ عَلَى عَرَّتٍ وَالْأَفْصَلُ الْوَاوُ  
وَكَذَلِكَ السَّهْمُ وَيُقَالُ عَرَّوْتُ السَّهْمَ وَغَرَّيْتُهُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ أَغْرُوهُ وَأَغْرِيَهُ وَهُوَ سَهْمٌ مَغْرُوءٌ وَمَغْرِيٌّ قَالَ  
أَوْسٌ \* لَسَهْمُهُ غَارِيٌّ وَرَاصِفٌ \* وَفِي الْمَثَلِ أَذْرَكْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُورِينَ قِيلَ يَعْنِي بِالْمَغْرُورِينَ  
السَّهْمَ وَالرَّمْحَ عَنْ أَبِي عَالِيٍّ فِي الْبَصْرِ بَاتَ وَقِيلَ بِأَحَدِ السَّهْمَيْنِ وَقَالَ نَعْلَبُ أَذْرَكْنِي بِسَهْمٍ  
أَوْ بِرُمْحٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمثالِهِمْ أَثَرَانِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُورِينَ حِكَاةُ الْمُفْضَلِ أَيْ بِأَحَدِ  
السَّهْمَيْنِ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا رَكِبَ نَعِيرًا صَعْبًا فَتَقَعَّ بِهِ فَاسْتَعَانَ بِصَاحِبِهِ لَمَعَهُ سَهْمَانِ فَقَالَ  
أَثَرَانِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُورِينَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَضْرِبُ مَثَلًا فِي السَّرْعَةِ وَالْتِهَجْلِ بِالْإِثْنَانِ وَلَوْ بِأَحَدِ  
السَّهْمَيْنِ الْمَكْسُورَيْنِ وَقِيلَ بَلِ الَّذِي لَمْ يَجِفَّ عَلَيْهِ الْغَرَاءُ وَالْغَرَاءُ مَا طَلَبَ بِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ غَرَّى  
السَّهْمُ مَقْصُورٌ مَقْصُوحٌ الْأَوَّلُ فَإِذَا كَسَرْتَهُ مَدَّدَتْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْمٌ يَفْتَحُونَ الْغَرَاءَ فَتَقْصُرُونَهُ  
وَلَيْسَتْ بِالْجَمْدَةِ وَالْغَرَّى صَبْغٌ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ يُغَرَّى بِهِ قَالَ \* كَأَنَّمَا حَمْنُهُ غَرَّى \* اللَّيْثُ الْغَرَاءُ  
مَا غَرَّيْتُ بِهِ شَيْئًا مَادَامَ لَوْ نَأَوَّاحِدًا وَيُقَالُ أَيْضًا أَغْرَيْتُهُ وَيُقَالُ مَطَلِي مَغْرِيًّا بِالتَّشْدِيدِ وَالْغَرِيَّ سَهْمٌ  
كَانَ طَلَبِي بِهِمْ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

قوله والغري صبغ احمر هو  
هكذا في الاصل وكذلك  
ضبطه شارح القاموس  
كغني وحزه اه

قوله كغرى تقدم لنافى  
مادة فرع كغرى بالقاء  
والصواب ما هنا اه صححه

كغرى أَجَدَّتْ رَأْسَهُ \* فُرْعٌ بَيْنَ رِئَاسٍ وَحَامٍ  
أَبُو سَعِيدٍ الْغَرِيُّ نَصُبٌ كَانَ يَذْبَحُ عَلَيْهِ النَّسْلُ وَأُنْشِدَ الْبَيْتَ وَالْغَرِيُّ مَقْصُورُ الْحَسَنِ وَالْغَرِيُّ  
الْحَسَنُ مِنَ الزَّجَالِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَسَنُ الْوَجْهَ وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَعَشَى  
وَيَسْمَعُ عَنْ مَهَاشِيمِ غَرِيٍّ \* إِذَا نَعَطِي الْمَقِيلَ يَسْتَرِيدُ  
وَكُلُّ بَنِي حَسَنِ غَرِيٍّ وَالْغَرِيَّانِ الْمَشْهُورَانِ بِالْكُوفَةِ مِنْهُ حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ أَشْدُّ نَعْلَبُ  
لَوْ كَانَ شَيْءٌ لَمْ أَنْ لَا يَمِدَّ عَلَيَّ \* طُولُ الزَّمَانِ لِمَا بَادَ الْغَرِيَّانِ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأُنْشِدَ نَعْلَبُ

لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَنْ لَا يَمِدَّ عَلَيَّ \* طُولُ الزَّمَانِ لِمَا بَادَ الْغَرِيَّانِ  
قَالَ وَهْمًا إِنَّ طَوِيلًا يُقَالُ هَذَا قَبْرُ مَالِكٍ وَعَقِيلٌ نَدِيحِي جَذِيعَةُ الْإِبْرَةِ وَسَمِيَّا الْغَرِيَّانِ لِأَنَّ  
النَّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ كَانَ يَغْرِبُ مَا يَذْمُ مِنْ يَقْتُلُهُ فِي يَوْمِ بُوَيْسِهِ قَالَ خَطَامُ الْجَمَّاشِي  
أَهْلُ عَرَفَتِ الدَّوَابَّ الْغَرِيَّانِ \* لَمْ يَسِقْ مِنْ أَيِّ هِمَا يَحْلِينَ  
غَيْرُ خَطَامٍ وَرَمَادُ كَنْفَيْنِ \* وَصَالِيَاتُ كَكَمَا يُوْتَفَيْنِ  
وَالْغَرُّ وَمَوْضِعٌ قَالَ عَرُوفُ بْنُ الْوَرْدِ  
وَالْغَرُّ وَالْغَرَاءُ مِنْهَا مَنَازِلُ \* وَحَوْلُ الصَّقَامِ أَهْلُهُا مَتَدَوَّرُ  
وَالْغَرِيُّ وَالْغَرِيُّ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ

قوله غير خطام هو هكذا في  
الأصل هنا بانحاء المجبة  
وكذلك في مادة نقي  
من اللسان وحرر الرواية اه  
كتبه صححه

أَغْرَكَ بِأَمْوُصُولٍ مِنْهَا مَالَةٌ \* وَبَقْلُ بَأْكَافٍ الْغَرِيُّ ثَوَانُ  
أَرَادَتْ تَوَامُ فَبَدَّلَ وَالْغَرَاءُ لَدَا الْبَقْرَةَ وَفِي التَّهْذِيبِ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ قَالَ الْفَرَاءُ وَيَكْتُبُ بِالْأَلْفِ  
وَيُنْتَبِهُ غَرَّانُ وَجَعُهُ أَغْرَأُ وَيُقَالُ لِلْحَوَارِ أَوْلَ مَا يُولَدُ غَرًّا أَيْضًا ابْنُ شَيْمِلٍ الْغَرَامَةُ قَوْصٌ هُوَ الْوَلَدُ  
الرَّطْبُ حِدَاوُكٌ مَوْلُودُ غَرٍّ حَتَّى يَشُدَّ لَحْمُهُ يُقَالُ أَيْكَلُمْنِي فَلَانٌ وَهُوَ غَرَّاءُ غَرَّاءُ لِلصَّبِيِّ وَالْقَرُوءُ  
الْحَبَّبُ وَلَا غَرَّاءُ وَلَا غَرَّاءُ أَيْ لَا حَبَّبَ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

لَا غَرَّاءَ وَلَا جَارِيٍّ وَسَوَّاهَا \* أَلْأَهْلُ لَنَا أَهْلٌ سَمَلْتُ كَذَلِكَ  
وَفِي الْحَدِيثِ لَا غَرَّاءَ وَلَا أَكَلَهُمْ مَطَّةُ الْغَرِّ وَالْحَبَّبُ وَغَرَّاءُ أَيْ نَعِمْتُ وَرَجُلٌ غَرَّاءُ  
لَا دَابَّةَ لَهُ قَالَ أَبُو نُجَيْمَةَ \* بَلْ لَقَطْتُ كُلَّ غَرَّاءٍ مَعَظَمِ \* وَغَرَّاءُ الْعِدْبَرُ دَمُوهُ وَرَوَى بَيْتُ  
عَمْرِو بْنِ كَثُومٍ

كَانَ مُؤْمِنٌ مُتَوْنٌ عَيْدٌ \* نُصَفَقُهُ الرِّيحُ إِذَا غَرَبَا  
وَعَزَى فَلَا نَدَامَ إِذْ دَخَلْتُ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ (غزا) غَزَا الشَّيْءُ غَزْوًا أَرَادَهُ وَطَلَبَهُ وَغَزَوْتُ  
فُلَانًا غَزْوَةً وَغَزَوْا وَالْغَزْوُ مَا غَزَى وَطَلَبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ

لَقُلْتُ لِدَهْرِي أَنَّهُ هُوَ غَزَوْنِي \* وَاتَى وَأَنْ أَرْغَبْتَنِي غَيْرُ فَاعِلٍ  
وَمَغَزَى الْكَلَامُ مَقْصِدَهُ وَعَرَفْتُ مَا يَغْزِي مِنْ هَذَا الْكَلَامِ أَيْ مَا يُرَادُ وَالْغَزْوُ الْقَصْدُ وَكَذَلِكَ  
الْمَغُورُ وَقَدْ غَزَاهُ وَغَارَ غَزْوًا وَغَزَا إِذَا قَصَدَهُ وَغَزَا الْأَمْرَ وَغَارَهُ كَلَامُهُمَا قَصَدَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنشَدَ \* قَدِ نَغَزَى السَّجْرَانِ بِالْجَرِّمِ \* التَّجْرِمُ هَذَا التَّعَا الْجَرْمُ وَغَزَوِي كَذَا أَيْ قَصَدِي  
وَيَقَالُ مَا تَغْزُو وَمَا تَغْزَاكُ أَيْ مَا مَطْلَبُكَ وَالْغَزْوُ السَّيْرُ إِلَى قِتَالِ الْعَدُوِّ وَاتَّهَمَ غَزَاهُمْ غَزَاؤُهُمْ وَغَزَاؤُنَا  
عَنْ سَيَبَوِيهِ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ كَرَاهِيَةُ الْإِخْلَالِ وَغَزَاؤُهُ قَالَ الْهَنْدَلِيُّ

تَقُولُ هَذَا بِلَا غَزَاؤَةٍ عِنْدَهُ \* بَلَى غَزَاؤَاتٍ بَيْنَهُنَّ وَآؤَاتٍ

قَالَ ابْنُ جَنَى الْغَزَاؤَةُ كَالسَّاقَاةِ وَالسَّرَاوَةِ كَثُرَ مَا تَأْتِي الْفِعَالَةُ مُصَدِّرًا إِذَا كَانَتْ لِفِعْلِ الْمُتَعَدِّ فَمَا  
الْغَزَاؤَةُ فَقَعْلُهُمَا مُتَعَدِّكَ أَنْ تَمَّ الْغَزَاؤُ عَلَى غَزَاؤِ الرَّجُلِ جَادَ غَزْوُهُ وَقَضُو جَادَ قَضَاؤُهُ وَكَانَتْ قَوْلُهُمْ  
مَا أَضْرَبَ زَيْدًا كَأَنَّهُ عَلَى ضَرْبٍ إِذَا جَادَ ضَرْبُهُ قَالَ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ  
يَحْيَى ضَرْبَتْ يَدُهُ إِذَا جَادَ ضَرْبُهَا وَقَالَ نَعْلِبُ إِذَا قِيلَ غَزَاؤُهُ فَيُجْعَلُ سَنَةً وَإِذَا قِيلَ غَزْوُهُ فَهِيَ الْمَرَّةُ  
الْوَّاحِدَةُ مِنَ الْغَزْوِ وَلَا يَطْرُقُ هَذَا الْأَصْلُ لَا تَقُولُ مِثْلُ هَذَا فِي قَاذِةٍ وَلَقِيَهُ بِلَ هُجَاعِيٍّ وَاحِدٌ ٢ وَرَجُلٌ  
غَاظَمَنَ قَوْمٌ غَزَى مِثْلَ سَابِقٍ وَسَبَقَ وَغَزَى عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ مِثْلَ حَاجٍ وَحَجَّاجٍ وَقَاطِنٍ وَقَطِينٍ حَكَاهَا  
سَيَبَوِيهِ وَقَالَ قَلْبَتْ فِيهِ الْوَاوُ يَأْخُذُ خِلْفَةَ الْيَاءِ وَنَقَلَ الْجَمِيعَ وَكَسَرَتِ الزَّيَّ لِمَجَاوَرَتِهَا الْيَاءُ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِمَجْعِ الْغَازِي غَزَى مِثْلُ نَادَوْنِي وَنَاجٍ وَنَجَّى الْقَوْمَ يَنْتَاجُونَ قَالَ زِيَادُ الْأَعْمَشِ  
قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالْغَزَى إِذَا غَزَوْا \* وَالْبَاكِرِينَ وَلِلْمُجْدِ الرَّائِحِ

وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ حَوَاشِي ابْنِ بَرِيٍّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِلصَّلِيَّانِ الْعَبْدِيَّانِ لِزِيَادٍ قَالَ وَلَهَا خَبَرٌ  
رَوَاهُ زِيَادُ عَنِ الصَّلِيَّانِ مَعَ الْقَصِيدَةِ فَذَكَرَ ذَلِكَ فِي دِيْوَانِ زِيَادٍ فَتَوَهَّجَ مِنْ رَأْيَاهُ فِيهِ أَنَّهُ هُوَ الْوَلِيسُ  
الْأَمْرُ كَذَلِكَ قَالَ وَقَدْ غَلَطَ أَيْضًا فِي نَسْبَتِهَا زِيَادٌ أَبُو الْقَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ صَاحِبُ الْأَعْنَافِ وَتَبِعَهُ النَّاسُ  
عَلَى ذَلِكَ ابْنُ سَيَدِهِ وَالْغَزَى اسْمٌ لِلْجَمِيعِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكَلَّ غَزِيَهُمْ \* وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدَّنَ بِأَرْسَانِ

وَفِي جَمْعٍ غَارًا بِضَاغَرًا بِالْمِثْلِ فَاسِقٍ وَفَسَاقٍ قَالَ تَابَّطُ شَرًّا

٣ قوله ورجل غازم من قوم  
غزى الى قوله لمجاورتهما الياء  
هكذا في الاصل وهذه  
العبارة مؤلفة من عبارة  
المحكم وعبارة الصحاح  
وعبارة المحكم وحدها  
ورجل غازم من قوم غزى  
وغزى (يعنى بضم الغين  
وكسر الزاي) على مثل  
فعل (أى بضم الفاء) حكاها  
سبويه وقال قلبت فيه  
الواو بأخلفة الياء ونقل  
الجميع وكسرت الزاي لمجاورتهما  
الياء وعبارة الجوهري  
وحدها والجميع غزاهم مثل  
فاض وقضاة وغزى مثل  
سابق وسبق وغزى مثل  
حاج وحجيج وقاطن وقطين  
وغزا الخ وبهذا العلم ما في  
عبارة المصنف فانظر ٨٤

فَيَوْمًا بَغَزَاءُ وَيَوْمًا بُسْرِيَّةٌ \* وَيَوْمًا بِمُحْشَا خَاشٍ مِنَ الرَّجُلِ هَيَّجَلٍ

وَعَزَاةٌ مُشَلُّ قَاضٍ وَقَضَاةٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَالْغَزِيُّ عَلَى بِنَاءِ الرَّكْعِ وَالسُّجْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ كَانُوا  
عَزَى سَبِيحُهُ رَجُلٌ مَغَزَى سَبَّهُ وَهَاجَتْ كَانَتْ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُونٌ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا الْاَحْرَفُ سَاكِنٌ  
بِأَدَلٍّ وَالْوَجْهُ فِي هَذَا الْخَوَالِوُ وَالْاُخْرَى عَرَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَأَعَزَى الرَّجُلُ وَغَزَاهُ جَلَّ عَلَى أَنْ يَغْزُو  
وَأَعَزَى فُلَانٌ فَلَنَا إِذَا عَظَمَ مَا بِهِ يَغْزُو عَلَيْهَا قَالَ سَبِيحُهُ وَأَعَزَّتْ الرَّجُلَ أَمَهْلَتُهُ وَأَعَزَّتْ مَالِي  
عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ قَالَ وَقَالَ الْغَزَاةُ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ عَمَلٌ وَجْهٌ وَاحِدٌ كَمَا قَالَ الْوَحْجَةُ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ عَمَلٌ  
سِتَّةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ أَبُو ذُو يَبِ

بَعِيدُ الْغَزَاةِ قَالَانِ بَرَا \* لَمْ يَصْطَمِرْ أَطْرَافُهُ طَلْحَا

وَالْقِيَاسُ غَزْوَةٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَلَا بَدْنَ غَزْوَةً فِي الرَّيْسِ \* جَحْوَنُ كُلِّ الْوَقَاحِ الشَّكُورَا

وَالنَّسَبُ إِلَى الْغَزْوِ غَزَوِيٌّ وَهُوَ مَنْ نَادَرَ مَعْدُولَ النَّسَبِ إِلَى غَزِيَّةٍ غَزَوِيٌّ وَالْمَغَازِيُّ مَنَاقِبُ الْغَزَاةِ  
الْاَزْهَرِيُّ وَالْمَغَزِيُّ وَالْمَغَزَاةُ وَالْمَغَازِيُّ مَوَاضِعُ الْغَزْوِ وَقَدْ تَكُونُ الْغَزْوَةُ نَفْسَهُ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ كَانُوا إِذَا  
اسْتَقْبَلُوا مَغَزَى وَتَكُونُ الْمَغَازِيُّ مَنَاقِبَهُمْ وَغَزَوَاتِهِمْ وَغَزَوْتُ الْعَدُوَّ وَغَزَوُا الْاسْمُ الْغَزَاةُ قَالَ ابْنُ  
بَرٍّ وَقَدْ جَاءَ الْغَزْوَةُ فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ قَالَ

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ حَامِسُ غَزْوَةٍ \* تَشْدُلُ لِقَاصِهَا عَزَمَ عَزَائِكَا

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ عَزْوَةٌ \* تَحْتَ الدَّوَابِّ رَحَتْ السَّفَنُ

يَقُولُونَ جَاهِدْ بِجَمِيلٍ بِغَزْوَةٍ \* وَإِنْ جِهَادًا طَيِّبًا وَقِتَالَهَا

قوله حامس هو هكذا في الاصل  
وحرراه

وقوله

وقال جميل

تَقْدِيرُهَا وَأَنْ جِهَادًا جِهَادًا طَيِّبًا خَذَفَ الْمَضَافُ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا تَغْزِي قُرَيْشٌ  
بَعْدَهَا أَى لَا تَكْفُرْ حَتَّى تَغْزِي عَلَى الْكُفْرِ وَتُطَهِّرَهُ لَا يَقْتُلُ قُرَيْشٌ صِرَابًا بَعْدَ الْيَوْمِ أَى لَا يَدْفَعُ قِتْلَ  
صِرَابٍ عَلَى رِدْنِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا تَغْزِي هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَعْنِي مَكَّةَ أَى لَا تَعُودُ  
دَارَ كُفْرٍ يَغْزِي عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهَا أَنْ الْكُفْرَ لَا يَغْزُو عَنْهَا أَبَدًا فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ غَزَوْا هَمَارَاتٍ وَأَمَا  
قَوْلُهُ مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَحْقُقُ وَنُصَابُ الْأَتَمِّ أَجْرُهُمُ الْغَازِيَةُ تَأْتِي الْغَازِيَةُ وَهِيَ هُنَا صَافَةُ الْجَمَاعَةِ  
وَأَحَقُّقُ الْغَازِيَةُ إِذَا لَمْ يَنْقُضْ وَلَمْ يَنْقُضْ وَأَعَزَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغْزِيَةٌ إِذَا عَزَّابَهَا وَالْمَغْزِيَةُ الَّتِي عَزَّارَا  
زَوْجَهَا وَبَقِيَتْ وَحْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَخَدِيعَةُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَبِيرًا وَسَادَةً عِنْدَ مُغْزِيَةٍ  
وَعَزَّافُلَانِ بَقْلَانِ وَأَعْتَرَى اعْتَرَاهُ إِذَا اخْتَصَمَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَالْمَغْزِيَةُ مَنْ الْإِبِلِ الَّتِي جَارَتْ الْحَقُّ وَلَمْ

تَدَوَّعَتْهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَغْزِيَّةُ مِنَ النُّوْقِ الَّتِي زَادَتْ عَلَى السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ  
شُحُورًا وَلَمْ تَلِدْ مَثَلُ الْمَدْرَاجِ وَالْمَغْزِي مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي عَسِرَ لِقَاحُهَا وَاعْتَبَرْتُ النَّاقَةَ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ  
رُوْبَةٍ \* وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ مُغْزٍ \* أَيْ عَسْرَةُ اللَّقَاحِ وَاسْتَعَارَهُ أُمِّيَّةٌ فِي الْإِنِّ فَقَالَ

تُرْنُ عَلَى مُغْزِيَاتِ الْعَقَاقِ \* وَيَقْرُو بِهَا أَقْفَرَاتِ الصَّلَالِ

يُرِيدُ الْقَفَرَاتِ الَّتِي بِهَا الصَّلَالُ وَهِيَ أَمْطَارُ تَقَعُ مَتَفَرِّقَةً وَاحِدَتُهَا صَلَّةٌ وَأَنَا مَغْزِيَّةٌ مَتَأَخَّرَةُ النَّتَاجِ  
ثُمَّ تَنْتُجُ وَالْأَغْزَاءُ وَالْمَغْزِي نَتَاجُ الْأَصِيفِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي  
أَنْ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّتَاجُ الصِّقِيُّ هُوَ الْمَغْزِيُّ وَالْأَغْزَاءُ نَتَاجُ سُوءِ حَوَارِهِ وَضَعِيفُ  
أَبْدًا الْأَصْحَى الْمَغْزِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَتَأَخَّرُ وَلَادُهَا بَعْدَ الْغَنَمِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ لِأَنَّهَا حَمَلَتْ بِأَخْرَةٍ  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَعَلَ الْأَغْزَاءُ فِي الْحَبْرِ

رَبَاعِ أَقْبِ الْبَطْنِ جَابِ مُطَرَّدٍ \* بَلِيَّيْهِ صَكُّ الْمَغْزِيَّاتِ الرَّوَاكِ

وَعَزِيَّةٌ قَبِيلَةٌ قَالَ ذُو رَيْدُنَ الْقَتَمَةِ

وَهَلْ أَنَا الْأَمْنُ غَزِيَّةٌ أَنْ عَوْتُ \* عَوِيْتُ وَأَنْ تُرْسُ دَعَرِيَّةٌ أُرْسُدُ

وَقَالَ \* تَزَلَّتْ فِي غَزِيَّةٍ أَوْ مَرَادٍ \* وَأَبُو غَزِيَّةٍ كَنِيَّةٌ وَابْنُ غَزِيَّةٍ مِنْ شُعْرَاءِ هَذِيلَ وَغَزْرَوَانَ

اسْمُ رَجُلٍ (غنا) عَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو وَيَغْسُو وَغَسَى يَغْسِي قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسِي عَلَيْهِ \* إِذَا رَجَرَ السَّبَنَاءُ الْأَمُونَا

وَأَغْسَى يَغْسِي أَظْلَمَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيَّقَنْتُ أَهْمًا \* هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْوَكْرَى

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْتَلِ الْيَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ أَغْسَى قَوْلَ الْهَجِيمِيِّ

هَجَوَ اشْرَبَ رُبُوعَ رَجَالٍ وَأَخْتَرَهَا \* نِسَاءً إِذَا أَعْسَى الظَّلَامُ تَزَارُ

قَالَ وَقَالَ الْهَجَاجُ \* وَمَرَأَعُوهُمُ بَلِيلُ مَغْسٍ \* وَحَكِي ابْنُ جُنَى غَسَى يَغْسِي كَأَنِّي يَأْتِي قَالَ وَذَلِكَ

لَا تَنْهَمُ سَهْمُهُو الْآلَفُ فِي آخِرِهِ بِالْهَمْزَةِ فِي قِرَاءَتِهِمْ هَذَا وَقَدْ قَالُوا غَسَى يَغْسِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَسَى يَغْسِي مِنَ التَّرْكِيبِ بِعَنَى أَنَّهُ أَعْمَا فَا مَ يَغْسِي مِنَ غَسَى وَيَغْسُو مِنْ غَسَا وَقَدْ

أَغْسَيْنَا وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبُعَيْدِهِ وَأَغْسَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَا تَسِرْ أَوْ لَمْ تَحْتِ يَذْهَبْ غَسُوهُ كَمَا يَقَالُ أَخْمُ

عَنْكَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَا تَسِرْ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَمَتُهُ وَشَيْخُ غَامٍ قَدْ طَالَ عَمْرُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرَهَا بِالْغَيْنِ

الْمُجْعَةِ الْآفِي كَابِ الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ شَيْخُ غَامٍ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَمَنْ قَالَ غَامٍ فَقَدْ خَفَفَ

قوله زن الخ هو هكذا في  
الاصل وحرره وقوله بعد  
والاغزاء والمغزي هما هكذا  
بهذا الضبط في الاصل  
وحررها اه

والغشاة البتة الصغيرة وجعلها غسوات وغسًا وقال أبو حنيفة الغشا البطح فم به وقال مرة لغامسي  
أول ما يخرج من القر فيكون كأنه ارا الفصل قال وانما جعلناه على الواو لقاربه الغسوات في المعنى  
(غشا) الغشاة الغطاء غشيت الشيء تغشيه اذا غطيته وعلى بصره وقليه غشوه وغشوة  
وغشوة وغشوة وغشوة وغشاة وغشاة وغشاة وغشاة وغشاة وغشاة وهذه الثلاث عن  
الليثاني أى غطاء وغشاة القلب وغشاة قلبه قال أبو عبيد في القلب غشاة وهي الجلدة  
المبسوة وربما خرج فؤاد الانسان والداية من غشائه وذلك من قرع بقرعه فيوت مكابدة وكذلك  
تقول العرب ائتخلف قوده والقود في الخوف هو القلب وفيه سويداؤه وهي علقته سوداؤه اذا شق  
القلب بدت كة طمة كبد والغشاة ما غشى القلب من الطبع وقال بعضهم الغشاة جلدة  
غشيت القلب فاذا ائتخلف منها القلب مات صاحبه وأنشد ابن بري للحرث بن خالد الخزومي

صحيبتك اذ عني عليها غشاة \* فلما ائتخلفت قطعت نفسي ألومها

تقول غشيت الشيء تغشيه اذا غطيته وقد غشني الله على بصره وأغشني ومنه قوله تعالى فأغشيناهم  
فهم لا يبصرون وقال تعالى وعلى أنصارهم غشاة وقرئ غشوة كأنه رد إلى الاصل لان  
المصادر كلها ترد إلى فعله والقرء المختارة الغشاة وكل ما كان مشتملا على الشيء فهو مثنى على  
فعالة نحو الغشاة والعصاة وكذلك أسماء الصناعات لاشتغال الصنعة على كل ما فيها  
نحو الخياطة والقصارة وغشيه الأمر وتغشاه وأغشيته أيامه وغشيته وفي التنزيل العزيز يغشى  
الليل النهار وقال الليثاني وقرئ يغشى الليل النهار قال وقرئ في الأنفال يغشيكم النعاس  
ويغشيكم النعاس ويغشاكم النعاس وقوله تعالى هل أتاك حديث الغاشية قيل الغاشية القيامة  
لانهم اتقنوا الخلق بأفزعها وقيل الغاشية النار لانها اتقشى ونجوها الكفار وغشاه كل شيء ما تغشاه  
كغشاه القلب والسر والرجل والسيف ونحوها والغشواء من الماء التي يغشى وجهها كأنه  
بياض وهي بنة الغشا والاعشى من الخيل الذي غشيت عنقه وجهه وأتسمت وقيل الأعشى  
من الخيل وغيرها ما يبض رأسه كله من بين جسده مثل الأرحم والغشواء قرس حسان بن سلمة  
صفة عالية والغاشية السؤل الذين يغشونك فضلك ومعروفك وغاشية الرجل من يشابه  
من زواره وأصدقائه وغاشية الرجل الحديدية التي فوق المؤخرة قال أبو زيد قال الحديدية التي  
فوق مؤخرة الرجل الغاشية وهي الدامغة والغاشية غاشية السرج وهي غطاؤه والغاشية ما ألبس  
جفن السيف من الجلود من أسفل شارب السيف إلى أن يبلغ نعل السيف وقيل هي ما يتغشى

قوله من الاسنان هكذا في  
الاصل تعالى **لحمهم** وفي  
القاموس من الاسفار  
وحرر اه

قوائم السيوف من الاسمان وقال جعفر بن عتبة المارئي

نُفاسِمُهُمْ أَشْيَافًا نَرَقَمَتُهُ \* فَقَيْنَا وَاشْبَاهُ وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

والغاشية داء يأخذ في الخوف وكله من التغطية يقال رما الله بغاشية قال الشاعر

\* في بطنه غاشية تَنَمُّهُ \* قال نهمه ثم لمك قال أبو عمرو وهو داء أو ورم يكون في البطن يعني

الغاشية وقوله تعالى أَقَامُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَى عِقُوبَةٍ بِجَلَالَةِ نَعْمِهِمْ وَاسْتَعْنَى

ثِيَابَهُ وَتَغَشَّى بِهَا تَغَطَّى بِهَا كَى لَا يَرَى وَلَا يَسْمَعُ وفي التنزيل العزيز وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وقال تعالى

الْأَحْيَيْنَ يَسْأَلُونَ ثِيَابَهُمْ الْآيَةُ وقيل إن طائفة من المنافقين قالوا إذا أَعْلَقْنَا أَبْوَابَنَا وَارْتَحَيْنَا

سُتُورَنَا وَاسْتَغْشَيْنَا ثِيَابَنَا وَتَنَبَّأْنَا صُدُورَنَا عَلَى عِدَاوَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَعْلَمُ بِمَا نَزَل

اللَّهُ تَعَالَى الْآحْيَيْنَ يَسْأَلُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ اسْتَغَشَّى بِثَوْبِهِ وَتَغَشَّى أَى تَغَطَّى

والغشوة السدرة قال

غَدَوْتُ لَغَشْوَةٍ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ \* وَمَوْرَةٍ نَجْمَةٍ مَاتَتْ هَذَا

وَعَشَى عَلَيْهِ عَشِيَّةٌ وَعَشَاءٌ وَعَشِيَانَا نَعْمَى فَهُوَ غَشَّى عَلَيْهِ وَهِيَ الْعَشِيَّةُ وَكَذَلِكَ غَشِيَةُ الْمَوْتِ قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى نَظَرَ الْمُغَشَّى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ وَقَالَ تَعَالَى لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ مِنْ قُوقِهِمْ غَوَاشٍ أَى إِغْمَاءٌ

قال أبو إسحق زعم الخليل وسيبو به جميعاً أَنَّ النون ههنا عوضٌ من الياء لأن غَوَاشٍ لا يَنْصَرِفُ

والاصل فيهما غَوَاشِيٌّ الْآنَ الضمة تحذف لثقلها في الياء فاذا ذهبت الضمة ادخلت التنوين عوضاً

منها قال وكان سيبويه يذهب الى أَنَّ التنوين عوضٌ من ذهاب حركة الياء والياء سقطت لسكونها

وسكون التنوين وَعَشِيَةً غَشِيَانَا نَاهٍ وَأَعْشَاهُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ فَأما قوله

أَبُو عَدْنٍ ضَوْالْمُضَرَّحِي وَقَبْدَرِي \* بَعَيْنِيكَ رَبَّ النَّصْرِ يَغْشَى لِكَيْمِ قُرْدَا

فقد يكون يغشى من الأفعال المتعدي به بحرف وغير حرف وقد تكون اللام زائدة أَى يَغْشَاكُمْ

كقوله تعالى قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ أَى رَدْفَكُمْ وَعَشَى الْأَمْرَ غَشِيَانَا بِأَشْرِهِ وَعَشِيْتُ الرَّجُلُ

بِالسُّوْطِ ضَرْبُهُ وَالْغَشِيَانُ ثِيَابُ الرَّجُلِ الْمَرْأَةُ الْفَعْلُ غَشَى يَغْشَى وَعَشَى الْمَرْأَةُ غَشِيَانَا جَامِعُهَا

وقوله تعالى فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلٌ خَالَفُهَا فَافْتَرَبَتْ بِهِ كَأَيْتَهُ عَنِ الْجَمَاعِ يُقَالُ تَغَشَّى الْمَرْأَةُ إِذَا عَلَاَهَا

وَتَجَلَّاهَا مَثَلُهُ وَقِيلَ لِلْقِيَامَةِ غَاشِيَةٌ لِأَنَّهُمْ أَتَجَلَّلُ الْخَلْقُ قَتَمَهُمْ ابْنُ الْأَثَرِ وَفِي حَدِيثِ الْمَسْبُوحِي فَإِنَّ

النَّاسَ غَشَوْهُ أَى أَزْدَحَوْا عَلَيْهِ وَكَثُرُوا يُقَالُ غَشِيَهُ يَغْشَاهُ غَشِيَةً أَى إِذَا جَاءَهُ وَعَشَاهُ يَغْشِيهِ إِذَا

غَطَاهُ وَغَشِيَ الشَّيْءَ إِذَا لَبَسَهُ وَغَشِيَ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاهَهَا وَغَشِيَ عَلَيْهِ أُغْمِيَ عَلَيْهِ وَأَسْتَعَشَى  
بَثْوِيهِ وَتَغَشَّى إِذَا تَغَطَّى وَالجَمِيعُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِلَافٍ لَفْظُهُ فَمِنْهَا قَوْلُهُ وَهُوَ مُغَشَّ بِثَوْبِهِ  
وَقَوْلُهُ وَتَغَشَّى أَنَا لَهُ أَيْ تَسْتُرُهَا وَقَوْلُهُ غَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَغَشِيَهَا أَنَا أَيْ تَعَلَّوْهُمَا وَقَوْلُهُ فَلَا يَغْشَى  
فِي مَسَاجِدِنَا وَقَوْلُهُ وَإِنْ غَشِيْنَا مَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ مَنِ الْقَصْدُ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمُبَاشَرَةُ وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَغْشِ الْبَكَارُ  
وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ الْغَاشِيَةِ الدَّاهِيَةِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلْقِيَامَةِ الْغَاشِيَةُ وَأَرَادَ فِي غَشِيَةٍ مِنْ غَشِيَاتِ الْمَوْتِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالْغَاشِيَةِ الْقَوْمَ  
الْحَاضِرِينَ عَنْدهُ الَّذِينَ يَغْشَوْنَهُ لخدمته وَالزَّيَارَةُ أَيْ جَمَاعَةُ غَاشِيَةٍ أَوْ مَا يَتَغَشَاهُ مِنْ كَرْبِ الْوَجَعِ  
الَّذِي بِهِ أَيْ يَغْطِيهِ فُظُنُّ أَنْ قَدْ مَاتَ وَغَشَى مَوْضِعٌ (غضا) غَضَوْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَعَلَى الْقَدَى  
وَأَغْضَيْتُ سَكَتَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ

غَضَيْتُ عَنِ الْقَعَسَاءِ يَقْصُرُ طَرَفُهُ \* وَإِنْ هُوَ لَا فِي غَارَةٍ لَمْ يَهْلِكْ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَضَاوٍ أَنْ يَكُونَ مَنْ أَغْضَى كَقَوْلِهِمْ عَذَابُ الْيَمِّ وَضَرْبٌ وَجَمِيعُ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ  
وَالْأَغْضَاءُ إِذَا نَاءَ الْخُفُونِ وَغَضَى الرَّجُلُ وَأَغْضَى أَطْبَقَ جَفْنَيْهِ عَلَى حَدِّتِهِ وَأَغْضَى عَيْنَا عَلَى  
قَدَى صَبَرَ عَلَى أَدَى وَأَغْضَى عَنْهُ طَرَفُهُ سَدَّهُ أَوْ صَدَّهُ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبَ

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِسْلَ كَوْمَاءَ جَلْدَةٍ \* وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّاعَا

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يَغْضَى وَيُجِلُّ \* يَعْنِي يُغْضِي الْخُفُونَ مَرَّةً وَيُجِلُّ مَرَّةً وَقَالَ  
الْأَخَرُ \* لَمْ يَغْضُ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَدَاكَ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَغْضَيْتُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَمَثَلُهُ  
مُتَعَدِّ يَأْخُذُ الْقَوْلَ الشَّاعِرُ

فَمَا أَسْلَمْنَا عِنْدَ يَوْمِ كَرِيْمَةٍ \* وَلَا نَحْنُ أَغْضَيْنَا الْخُفُونَ عَلَى وَرْ

وَمِنْهُ مَا يُحْكِي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَمْ أَغْضَى الْخُفُونَ عَلَى الْقَدَى وَأَسْهَبَ ذَيْلِي عَلَى الْأَذَى  
وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَمِي وَمَثَلُهُ غَيْرُ مُتَعَدِّ قَوْلُ الْآخَرِ

يَغْضَى حَيَاءً وَيَغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ \* فَمَا يَكْلِمُ الْأَحْبِينَ يَتَسَمَّ

وَتَغَاضَيْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا تَغَافَيْتَ عَنْهُ وَتَغَافَيْتُ وَلَيْسَ غَاضٍ غَاطٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِّزَجٍ لَيْلٌ مَغْضُ  
وَنَاضٍ وَمَقَامُ فَاضٍ وَمَقْضُ وَأَنْشَدَ \* عَنْكُمْ كَرَامًا بِالْمَقَامِ الْفَاضِي \* وَغَضَى اللَّيْلُ غُضَا  
وَأَغْضَى أَلَسَ كُلُّ شَيْءٍ وَأَغْضَى اللَّيْلُ أَظْلَمَ وَلَيْلٌ مَغْضُ لَعَلَّ قَلِيلَهُ وَأَكْثَرُ مَا يُنَالُ لَيْلٌ غَاضٍ قَالَ

رُوبَةٌ يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَادٍ لَبِغَاضٍ \* تَتَوَقَّحُ النَّائِلِ النَّوَاضِ  
\* كَأَنَّمَا يَنْطَحُّنَ بِالْخَضِجِ غَاضٍ \*

الْخَضِجُ غَاضٌ الْقَطْرَانُ يُرِيدُ أَنَّهُ أَعْرَقَتْ مِنْ شِدَّةِ السَّرَفِ فَاسْوَدَّتْ جُلُودُهَا وَلِيلُهُ غَاضِيَةٌ شَدِيدَةُ الظَّلَامَةِ  
وَأَرَاغَاضِيَةٌ عَظِيمَةٌ مُضَيِّبَةٌ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ نَارُ غَاضِيَةٍ عَظِيمَةٌ أَخَذَ مِنْ نَارِ  
الْغَضَى وَهُوَ مِنْ أَجْوَادِ الْوُقُودِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ غَاضٌ طَاعِمٌ كَأَنَّ مَدَنِيٍّ وَقَدْ غَضَّ أَبْغَضُ وَالْغَضَى  
شَجَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ

كَأَنَّ التُّرْبَاءَ لَقَّتْ دُونَ شَجَرِهَا \* وَجَرَّ غَضَى هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ذَاكِرًا  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذَنْبُ غَضَى وَالْغَضَى مِنْ بَنَاتِ الرَّمْلِ لَهُ دَبٌّ كَهَدَبِ الْأَرْضِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ  
يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ وَلَا أَدْرِي لَمْ ذَلِكَ وَاحِدُهُ غَضَاءٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَدْ تَكُونُ الْغَضَاءُ جَمْعًا وَأَنْشَدَ  
لَنَا الْجَبَلَانِ مِنْ أَرْزَامِ عَادَ \* وَجُمُعَةُ الْأَلَاءِ وَالْغَضَاءِ

وَيَقَالُ لِلْمَنِيَّةِ الْغَضِيَا وَأَهْلُ الْغَضَى أَهْلٌ يُجَدِّلُ كَثَرَتُهُ هَذَا قَالَتُ أُمُّ خَالِدِ الْخَمِيمَةِ  
لَيْتَ سَمَاكِ تَطْبِيرُ رَبَّاهُ \* يَقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى بِرِزَامٍ  
رَأَيْتُ لَهُمْ سِيَمَاءَ قَوْمٍ كَرِهْتُمْ \* وَأَهْلُ الْغَضَى قَوْمٌ عَلَى كَرَامٍ

وَفِيهَا أَرَادَ كَرِهْتُمْ لَهُمْ أَوْ هِيَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلدَّلِيلِ الْكَثِيرَةِ غَضِيَامَةٌ وَقَالَ شَيْبَةُ عِنْدِي بَنَاتُ  
الْغَضَى وَأَبِلُ غَضَوِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْغَضَى قَالَ

كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طَلَحِيَّاتُهَا \* بِالْغَضَوِيَّاتِ عَلَى عَلَاتِهَا  
وَأَبِلُ غَاضِيَةٌ وَغَوَاضٍ وَبَعِيرُ غَاضٍ يَأْكُلُ الْغَضَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
أَبْعُرْضُ أَنْتَ ضَعْفُ رَأْسِهِ \* شَتَّى الْمَشَافِرِ أَمْ بَعِيرُ غَاضٍ

وَبَعِيرُ غَضٍ يَشْتَبِكُ بَطْنَهُ مِنْ أَكْلِ الْغَضَى وَالْجَمْعُ غَضِيَّةٌ وَغَضَايَا وَقَدْ غَضِيَتْ غَضَى وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى  
الْغَضَى قُلْتُ بَعِيرُ غَضَوِيٍّ وَالرَّمْتُ وَالْغَضَى إِذَا بَاغَتْهُمَا الدَّلِيلُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا عَقِبَةٌ مِنْ غَيْرِهَا يَصِيحُهَا  
الدَّاءُ نِقَالُ رَمْتٍ وَغَضِيَتْ فَهِيَ رَمْسَةٌ وَغَضِيَّةٌ وَأَرْضٌ غَضِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْغَضَى وَالْغَضِيَاءُ مَمْدُودٌ  
مَنْبُتُ الْغَضَى وَجُمُعَتُهُ وَالْغَضَى الْخُرْعَنُ ثَعْلَبُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَخْبْتُ الذَّنَابَ ذَنْبُ الْغَضَى وَأَمَّا  
صَارَ كَذَا لَنَ لَا يَبَاسُ الرَّاسِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ يُغَيِّرُونَ بِالْغَضَى هَذَا الْخُرْفِيَّ ذَكَرَ ثَعْلَبُ وَقِيلَ الْغَضَى  
هَذَا عِذُّ الشَّجَرِ وَرِغْمُونُ أَنَّهُ أَخْبْتُ الشَّجَرِ ذَنْبًا وَذَنْابُ الْغَضَى يَكُونُ بِنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ شَيْهًا

بِتِلْكَ الذَّنَابِ لِحُبِّهَا وَغَضِبَ مَعْرِفَةُ مَقْصُورِهَا مِنْ الْإِبِلِ مِثْلُ هَيْدَةٍ لَا يَنْصَرِفَانِ قَالَ  
وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضِبَ صُرْعَةً \* فَأَخْرَبَهُ مِنْ طَوْلِ أَقْرٍ وَآخِرًا  
أَرَادُوا آخِرِينَ فَعَجَلَ النَّوْنُ أَلْفَا كُنْهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْغَضِبَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْكِرَامُ وَغَضِبَانُ  
مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَصَبَحَتِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَبْ \* عَيْنَا غَضِبَانِ نَجْوَجِ الْعَنْبِ  
(عطى) عَطَى الشَّبَابَ غَطِيًّا وَغَطِيًّا أَمَلًا يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَلًا شَبَابًا عَطَى يَغْطِي غَطِيًّا  
وَعَطِيًّا قَالَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ

يَحْمِلُنْ سِرًّا عَطَى فِيهِ الشَّبَابُ مَعًا \* وَأَخْطَأَتْهُ عِيُونُ الْجِنِّ وَالْحَسَدِ  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ \* وَأَخْطَأَتْهُ عِيُونُ الْجِنِّ وَالْحَسَدِ \* قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ بَرٍّ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ أَكْثَرُ النَّاسِ يَرَوْنَ هَذَا الْبَيْتَ  
\* وَأَخْطَأَتْهُ عِيُونُ الْجِنِّ وَالْحَسَدِ \* وَأَغْمَاهُو \* وَأَخْطَأَتْهُ عِيُونُ الْجِنِّ وَالْحَسَدِ \* وَبَعْدَهُ  
سَاجِي الْعَبْيُونِ غَضِضَ الطَّرْفِ تَحْسِبُهُ \* يَوْمًا إِذَا مَا مَشَى فِي لَيْلِهِ أَوْدُ  
الْجَمَانِي عَطَاهُ الشَّبَابُ يَغْطِيهِ غَطِيًّا وَغَطِيًّا وَغَطَاهُ كِلَاهُمَا أَلْبَسَهُ وَغَطَاهُ اللَّيْلُ وَغَطَاهُ أَلْبَسَهُ  
طَلَمَتْهُ عَنْهُ أَيْضًا وَغَطَتْ الشَّجَرَةَ وَأَغْطَتْ طَالَتْ أَغْصَانُهَا وَانْبَسَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ فَالْبَسَتْ مَا حَوْلَهَا  
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ \* يُعْصِرُ مِنْهَا الْمَلْحَ وَغَرِيبُ  
الْمَعَانِي بِهِ الدَّلِيلَةُ وَذَلِكَ لَسْمُوهَا وَبَسُوقُهَا وَأَنْشَارُهَا وَالْبَاسِمَا الْمَفْضَلُ يَقَالُ لِلْأَكْرَمَةِ الْكَثِيرَةِ  
النَّوَامِي غَاطِيَةٌ وَالنَّوَامِي الْأَغْصَانُ وَاحِدُهَا نَامِيَةٌ وَعَطَى الْبَيْتِ يَغْطِيهِ غَطِيًّا وَعَطَى عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ  
وَعَطَاهُ سَتَرَهُ وَعَلَاهُ قَالَ

أَنَا ابْنُ كَلَابِ وَابْنُ أَوْسٍ مَنِ يَكُنْ \* قَنَاعُهُ مَغْطَا فَا نِي مَجْتَلِي  
وَفِي التَّهْذِيبِ فَا نِي مَجْتَلِي وَفُلَانٌ مَغْطَى الْقَنَاعِ إِذَا كَانَ خَامِلًا الذِّكْرُ وَقَالَ حَسَانُ  
رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا \* لِوَجْهِهِ غَطَى عَلَيْهِ النِّعَمُ  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حُكِيَ أَنَّ حَسَانَ بْنَ قَابَتٍ صَاحِبَ قَبْلِ النَّبُوَّةِ فَقَالَ يَا بَنِي قَيْلَةَ يَا بَنِي قَيْلَةَ  
قَالَ بَنُو الْأَنْصَارِ رُغْوُونَ إِلَيْهِ قَالُوا مَا ذَاكَ قَالَ لَهُمْ قُلْتُ السَّاعَةَ يَتَأَخَّشُونَ أَنْ أَمُوتَ تَذَكَّرِيهِ  
غَيْرِي قَالُوا هَاتِهِ فَأَنْتَ سَدَمَهُمْ هَذَا الْبَيْتُ \* رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ \* وَالْعِظَامُ مَغْطَى بِهِ

وفي الحديث أنه تمسى أن يُعْطَى الرجلُ فاهُ في الصلاة ابن الأثير من عادة العرب التلثم بالعام على  
الافواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فان عَرَضَ له التثاؤبُ جازله أن يُعْطِيَهُ يَوْهَ أو يديه لحديث ورد فيه  
وقالوا اللهم عَطِ على قلبه أى عَشْ قلبه وفعل به ما عطاها أى ماساء وما عطا كثير وقد عَطِيَ يُعْطَى  
قال الشاعر \* يَمُرُّ كُنْدُ الْأَعْرَافِ غَاظُ \* ابن سيدة وعَطَا الشئ عَطَوْا وعَطَاهُ نُعْطِيَهُ وأعطاه  
واراه واستره قال وهذا الكلمة واوية وبائية والجمع الْأَعْطِيَةُ وقد تَعَطَّى والغَطَامُ ما تَعَطَّى به أو  
عَطَّى به غيره والغَطَايَةُ ما تَعَطَّتْ به المرأة من حَشَوِ الثياب تحت ثيابها كالغلالة ونحوها تَلَبَّتْ الواو  
فيها طلب الخفة مع قرب الكسرة وعَطَا اللَّيْلُ يَبْغُطُو وَيُعْطِي عَطَوْا وَعَطُوا إِذَا غَسَاوُا ظَلَمَ وقيل  
ارتفع وعَشَى كُلُّ شَيْءٍ وَأَبَسَ وعَطَا المَاءُ وكلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ وطال على شَيْءٍ فَقَدْ عَطَا عَلَيْهِ قال  
ساعده بن جَوْيَّة

كَذَوَائِبِ الْحَفَا الرِّطِيبِ عَطَابِهِ \* عَيْلٌ وَمَدَّ يَحْيَانِيَّةِ الطُّعْبُ  
عَطَابُهُ ارْتَفَعَ وَلَيْسَ غَاظٌ ظَلَمَ قال العجاج \* حتى تَلَا أَعْجَازَ لَيْلِ غَاظِ \* ويقال عَطَا عليهم  
البلاءُ وأعطى الْكَرَمَ جَرَى الْمَاءُ فِيهِ وَزَادَ كُلُّ ذَلِكَ مَذْكَورُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ (غفا) الازهرى عَفَا  
الرجل وغيره عَفْوُهُ إِذَا نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً وفي الحديث فَعَفَوْتُ عَفْوَةً أَيْ نَمْتُ نَوْمَةً خَفِيفَةً قال وكلام  
العرب أَعْنَى وَقُلْنَا يَقَالُ عَفَا ابن سيدة عَنَى الرجلُ عَفِيفَةً وَأَعْنَى نَعَسَ وَأَعْفَيْتَ إِعْنَةً نَمْتُ قال ابن  
السيكيت ولا تَقُلْ عَفَوْتُ وَيُقَالُ أَعْنَى إِعْفَاءً وَإِعْفَاءً إِذَا نَامَ أَبُو عَمْرٍو وَأَعْنَى نَامَ عَلَى الْعَفَا وَهُوَ التَّيْنُ  
فِي يَدَيْهِ وَالْعَفِيفَةُ الْحَفْرَةُ الَّتِي يَكْمُنُ فِيهَا الدَّانِدُ وقال اللحياني هي الزبية والغنى ما يُعْفَوُهُ مِنْ  
إِلَيْهِمُ وَالْعَفَى مَنْقُوصٌ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُرِي بِهِ كَالرَّوْثَانِ وَالْقَصَلِ وقيل عَنَى الْحِنْطَةُ عَمِدَاتُهَا  
وقيل عَنَى حُطَامُ الْبُرِّ وَمَا تَكْسَرُ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فَيُرِي بِهِ ابن الاعرابي يقال في  
الطَّعَامِ حَصَلُهُ وَغَفَاءٌ نَمْدٌ وَدَوْغَاءٌ وَحُمَالَةٌ كُلُّ ذَلِكَ الرَّدَى الَّذِي يُرِي بِهِ قال ابن برى والغفاقيرُ  
الْحِنْطَةُ وَتَشْدِيدُهُ عَفَوَانٌ وَالْجَمْعُ أَغْفَاءٌ وَهُوَ سَقَطُ الطَّعَامِ مِنْ عِيدَانِهِ وَقَصَبُهُ وَقَوْلُ أَوْسَ

حَسْبَنِي وَلَدُ الْبَرْشَاءِ قَاطِبُهُ \* نقل السَّهَادُ وَتَسْلِمُكَ عَنَى الْغَيْرِ  
يَجُوزَانِ يُعْنَى بِهِ هَذَا وَيَجُوزَانِ يُعْنَى بِهِ السَّلَاحُ وَالوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَفَاءٌ وَحِنْطَةُ عَفِيفَةٍ فِيهَا عَنَى  
عَلَى التَّسَبُّبِ وَعَنَى الطَّعَامُ وَأَعْفَاءُ نَقَاءُ مِنْ غَفَا وَالْعَفَى قَشْرُ صَغِيرٍ يُعَلَّو الْبُسْرُ وَقِيلَ هُوَ الْقَرَأَةُ إِذَا سُدَّ  
الَّذِي يَغْلُظُ وَيَصِيرُ فِيهِ مِثْلُ أَجْنَحَةِ الْبَرَادِ وَقِيلَ الْعَفَى آفَةُ تُصِيبُ النَّخْلَ وَهُوَ شِبْهُ الْفَارِ بِقَاعٍ عَلَى  
الْبُسْرِ فَيَمْتَصُّهُ مِنَ الْأَرْدَالِ وَالنَّضِجِ وَيَمْسَحُ طَعْمَهُ وَالْعَفَى حُسَافَةُ التَّمْرِ وَدُقَاقُ التَّمْرِ وَالْعَفَى دَائِعٌ يَقَعُ فِي

قوله الغير هكذا في الاصل  
وفي المحكم العير بالعين  
المهملة والياء المشددة وحرراه  
قوله قشعر ص غير هكذا في  
الاصل المعتمد به - دنا وفي  
المحكم غليظ اه

التين فيفسدُهُ وقول الاغاب

قد سرتني الشيخ الذي ساء القتي \* اذ لم يكن ما ضم أمسدا الغني

أمسدا الغني مشاققة الكنان وما شبهه ابن سيدة في غنا بالالف عفا الشيء عفوًا وعفوا طافًا فوق الماء والعفو والعفو جميعًا لينة عن اللعياني (غلا) الغلا: يفيض الرخص غلا السعر وعزبه يغلو غلاء ممدود وهو غال وغلي الأخيرة عن كراع وأغلاه الله جعله غالياً وغلى بالشيء اشتراه بمن غال وغلى بالشيء وغلاه سام فأبسط قال الشاعر

نغالي اللحم للإضياف نياً \* ونرخصه إذا اضجع القدير

خذف الباء وهو يريد بها كما يقال لعبت الكعب ولعبت بالكعب المعنى نغالي باللعيم وقال أبو مالات نغالي اللحم نشتريه غالياً ثم نبذله ونطعمه إذا اضجع في قدورنا ويقال أيضاً أغلى قال الشاعر \* كما هم أدرة أغلى التجار بها \* وقال ابن بري شاهد أغلى اللحم قول شبيب ابن البرصاء

واني لا أغلى اللحم نياواتي \* لمس بهين اللحم وهو نصيج

الفرغ غالت اللحم وغالت باللحم جائز ويقال غالت صدق المرأة أي أغلته ومنه قول عررضي الله عنه لا تغلوا صدقات النساء وفي رواية لا تغلوا صدق النساء وفي رواية في صدق قاتن أي لا تبالغوا في كثرة المصدق وأصل الغلا: الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء وبعبته الباله والغالي والغلي كهن عن ابن الأعرابي وأشد

ولو أناباع كلام سلقى \* لأعطينا به غنا غالياً

وغلا في الدين والأمر يغلو غلواً جاوز حدّه وفي التنزيل لا تغلوا في دينكم وقال الحرث بن خالد

خصانة تلقى موثقها \* رؤود الشباب غلابها عظم

التهذيب وقال بعضهم غلوت في الأمر غلواً وعلا نية وغلا نياً إذا جاوزت فيه الحد وأقرط فيه قال الاعشى أنشد ما بن بري \* أورد عليه الغلانيا \* وفي التهذيب زادوا فيه النون قال ذو الرمة وذو الشن فاشأه وذو الود فآجره \* على وده وأزد عليه الغلانيا

زاد فيه النون وفي الحديث أياكم والغلو في الدين أي التشدد فيه ومجاوزة الحد كالحدوث الآخر أن هذا الدين ممتن فأوغل فيه برقي وقيل معناه البحث عن بواطن الأشياء والكشف عن عللها وغوامض معتقداتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الحافى عنه انما قال ذلك

لأن من آدابه وأخلاقه التي أمر بها القصد في الأمور وخير الأمور أوساؤها  
 و \* كلاً طرقي قصد الأمور دميم \* والغلو الأعداء وغلاً بالسهم يغلو غلو أو غلوًا وغلى به غلاً  
 رفع به يده يريد يرميه أقصى الغاية وهو من التجاوز ومنه قول الشاعر  
 \* كالسهم أرسله من كفه العالي \* وقال الليث ربي به وأنشد للشماخ  
 \* كما سطع المريح شمرة الغالي \* والمغالي بالسهم الرافع يده أقصى الغاية ورجل غلاً  
 بعيد الغلو بالسهم قال غيلان الربي يصف حلبة  
 أمسوا فادوهن حول الميطاء \* بما تئين بغلاء الغلاء  
 وغلاً السهم نفسه ارتفع في ذهابه وجاوز المدى وكذلك الحجر وكل من مامه من ذلك غلوًا وأنشد  
 \* من مائة تخرج شبح غال \* وكأمن من الارتفاع والتجاوز والجمع غلوًا وغلاً وفي الحديث  
 أهدي له يكسوم سبلاً حافية سهم قسماه قتر الغلاء الغلاء بالكسر والمثمة غائيه أعاليه مغلاة  
 وغلاء إذا رميته والقرسهم الهدف وهي أيضاً مدجى القرس وشوطه والاصل الاول وفي  
 حديث ابن عمر بنه وبين الطريق غلوًا الغلو قدر رمية بسهم وقد تستعمل الغلو في سياق الخيل  
 والغلو الغاية مقدار رمية وفي المثل جرى المذكيات غلاً والمغلاء سهم يتخذ للغلاة الغلو ويقال  
 له المغلى بالأهـ قال ابن سيده والمغلى سهم تغلى به أى ترفع به اليد حتى تجاوز المقدار أو يقارب  
 ذلك وسهم الغلاء ممدود السهم الذي يقدر به مدى الأميال والفراسخ والارض التي يسبق إليها  
 التهذيب القرسخ السام خمس وعشرون غلوًا والغلو في القافية حركة الروي الساكن بعد تمام  
 الوزن والعالى نون زائدة بعد تلك الحركة وذلك نحو قوله في انشاد من أنشد هكنا  
 \* وقام الأعماق حاوي المخترق \* فحركة القاف هي الغلو والنون بعد ذلك هي العالي وانما  
 اشتق من الغلو الذي هو التجاوز لقد رما يجب وهو عندهم فحس من التعدي وقد ذكرنا التعدي  
 في الموضع الذي يليق به ولا يعتد به في الوزن لأن الوزن قد تنهى قبله جعلوا ذلك في آخر البيت  
 بمنزلة الخبر في أوله والداية تغلو في سيرها غلوًا وتغلي بحقيقة قوائمها وأنشد  
 \* فهي أمام الفرق قد نعتلي \* ابن سيده وعلت الدابة في سيرها غلوًا واعتلت ارتفعت تجاوزت  
 حسن السير قال الأعشى  
 بجالية تغلي بالرداف \* اذا كذب الاتمات الهجير  
 والاعتلاء الاسراع قال الشاعر

كَيْفَ تَرَاهَا تَعَلَّى بِالسَّج \* وَقَدْ سَهَجْنَا هَافَطَالِ السَّجِ  
وَنَاقَةُ مَعْلَاةِ الْوَهْقِ إِذَا تَوَهَّجَتْ أَخْفَاهُ قَالَ رُوبَةُ

تَنْشَطَتْهُ كُلُّ مَعْلَاةِ الْوَهْقِ \* مَضْبُورَةٌ قِرْوَاهُ عَرَجَابُ فُنُقِ  
الْهَاءِ لِلْخَتَرِ وَهُوَ الْمَنَازَةُ وَغَلَا بِالْجَارِيَةِ وَالْغَلَامُ عَظِيمٌ غُلَاوُ ذَلِكَ فِي سُرْعَةِ شِبَابِهِ مَا وَسِيقَهُمَا لَدَاتِهِمَا  
وَهُوَ مِنَ التَّجَاوُزِ وَغُلَاوُنَ الشَّبَابِ وَغُلَاوُهُ سُرْعَتُهُ وَأَوَّلُهُ أَيْ وَبَعِيدُ الْغُلَاوِ مَدُّ وَدَسْرَةُ الشَّبَابِ  
وَأَنشُدْ قَوْلَ ابْنِ الرِّقْيَاتِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِمَا \* وَمَضَتْ عَلَى غُلَاوِهَا  
وَقَالَ آخَرُ قَضَى عَلَى غُلَاوِهِ وَكَانَتْ \* تَحْمُ سَرَّتْ عَنْهُ الْغَيُومُ فُلَاخًا  
وَقَالَ طُقَيْلٌ قَفَّسُوا إِلَى الْهَيْجَاءِ فِي غُلَاوِهَا \* مَشَى اللَّيُوثُ بِكُلِّ بَيْضٍ مُدْهَبٍ  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ شُمُوحُ أَنَّهُ وَهُوَ غُلَاوِيهِ غُلَاوُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَشِرَّتُهُ وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

خُصَانَةٌ قَلِقَ مُوسَمُّهَا \* رُودَا الشَّبَابِ غَلَايَ عَظُمُ  
قَالَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ الرِّقْيَاتِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِمَا \* وَمَضَتْ عَلَى غُلَاوِهَا  
وَكَا قَالَ \* كَالْغَضَنِ فِي غُلَاوِهِ الْمَتَاوَدِ \* وَقَالَ غَيْرُهُ الْغَالِي اللَّحْمُ السَّيْمَنِ أَخَذْنَاهُ قَوْلُهُ غَلَايَ  
عَظُمُ إِذَا سَمِعَتْ وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ

نَوَسَطَهَا عَالِ عَسِيْقٍ وَزَانَهَا \* مَعْرُسُ مَهْرِيَّهِ الذَّلِيلُ بَلَعُ  
أَرَادَ مَعْرُسُ مَهْرِيَّ جَمَلِهَا الَّذِي أَحْبَبْتَهُ فِي رَجْعِهِمَا مِنْ ضَرَابِ جِلِّ مَهْرِيَّ أَيْ نَوَسَطَهَا مَحْمُومُ عَسِيْقٍ فِي  
سَنَامِهَا وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ قَدْ غَلَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَارَا لَ يَغْلُو حُبُّ مَيَّةَ عَمْدَنَا \* وَرَدَا دُخَانِي لَمْ يَجِدْ مَا يَرِيدُهَا  
وَعَلَا النَّبْتُ ارْتَفَعَ وَعَظُمُ وَالتَّفُّ قَالَ لَبِيدٌ

فَغَلَا رُوعُ الْآيَةِ قَانٍ وَأَطْلَلَتْ \* بِالْجَاهِلِيَّةَيْنِ طِبَاوُهَا وَنَعَامُهَا  
وَكَذَلِكَ تَغَالَى وَاعْلَوَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مِمَّا تَغَالَى مِنَ الْبُهْمَى دَوَائِبُهُ \* بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْكَامِيَةُ  
وَأَعْلَى الْكَرْمِ التَّفُّ وَرَقُهُ وَكَثُرَتْ نَوَامِيهِ وَطَالَ وَأَغْلَاهُ خَفَفَ مِنْ وَرَقِهِ لِيَرْتَفَعَ وَيَجُودَ وَكَلَّ

مَا رَفَعَ قَدْرَهُ غَلَاوَتُغَالِي وَتَغَالَى لَحْمُهُ انْحَسَرَ عِنْدَ الضَّمَادِ كَأَنَّهُ صُدَّ التَّهْذِيبُ وَتَغَالَى لَحْمُ الدَّابَّةِ  
أَوِ النَّاقَةِ إِذَا رَفَعَ وَذَهَبَ وَقِيلَ إِذَا انْحَسَرَ عِنْدَ التَّضْمِيرِ قَالَ لَبِيدٌ

فَإِذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَنَحَسَرَتْ \* وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خَدَمَاهَا

تَغَالَى لَحْمُهَا أَيِ ارْتَفَعَ وَصَارَ عَلَى رُؤُسِ الْعِظَامِ وَرَوَاهُ نَعْلَبُ بِالْغَيْنِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْفُضُولُ وَالْعُلُوفُ  
وَعُلُوِّ اسْمُ قَرْسٍ مَشْمُورَةٍ وَغَلَّتِ الْقِدْرُ وَالْجَرَّةُ تَغَلَّى غَلْيًا وَغَلِيًّا وَأَوَّعَلَاهَا وَغَلَاهَا وَلَا يُقَالُ  
غَلَيْتَ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتَ \* وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

أَيِ أَنِّي فَصِيحٌ لِأَمِّنَ ابْنِ سَيْدِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَعْضِ كَلَامِ الْأَوَائِلِ أَنَّ مَأْمُوعَةً قَالَ وَبَعْضُهُمْ  
يُرْوَاهُ أَرْمَاءُ وَغَلَّةٌ وَالْغَالِيَةُ مِنَ الطَّيِّبِ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ تَغَلَّى بِهَا عَنْ نَعْلَبٍ وَغَلَّى غَيْرَهُ يُقَالُ إِنَّ  
أَوَّلَ مَنْ سَمَّاهُ بِذَلِكَ سَلِمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَيُقَالُ مِنْهَا تَغَلَّتْ وَتَغَلَّتْ وَتَغَلَّتْ كُلُّهُ مِنْ  
الْغَالِيَةِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ هَلْ يَجُوزُ تَغَلَّتْ فَقَالَ إِنَّ أَرَدْتَ أَنَّكَ إِذَا دَخَلْتَهُ فِي لَحْيَتِكَ أَوْ  
شَارِبِكَ خَافِرٌ وَالْقَوِيُّ الْغَالِيَةُ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

يَنْفَعُ مَنْ أَرَادَ نَهْمَ الْمَسْكُ وَالسَّعْبَرُ وَالْغَلَاوَى وَابْنُ قُفُوصٍ

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَتَبَتْ أَعْلَفُ لَحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ قَالَ هُوَ  
نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ مُرَكَّبٌ مِنْ مَسْكٍ وَعَنْبَرٍ وَعُودٍ وَدُهْنٍ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَالتَّغْلَفُ بِهَا التَّلَطُّعُ (غما)  
ابْنُ دُرَيْدٍ تَغَالَى الْبَيْتُ يَتَغَمَّوْهُ يَتَغَمَّوْهُ غَمًّا إِذَا غَطَّاهُ وَقِيلَ إِذَا غَطَّاهُ بِالطِّينِ وَالْخَشَبِ وَالْعَاسِقُ  
الْبَيْتُ وَتَنْتَبِئُهُ تَغَمَّوَانُ وَهُوَ التَّغْمَاءُ أَيْضًا وَالْكَلِمَةُ وَآوِيَةٌ وَبِأَمِيَّةٍ وَغَمِّي عَلَى الْمَرِيضِ وَانْغَمَّى  
عَلَيْهِ عَشِيٌّ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ وَفِي التَّهْذِيبِ انْغَمَّى عَلَى فُلَانٍ إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ مَاتَ ثُمَّ يَرْجِعُ حَيًّا وَرَجُلٌ غَمِّي  
مُغْمِي عَلَيْهِ وَامْرَأَةٌ غَمِّي كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُ لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَدْ سَأَلَهُ بَعْضُهُمْ وَجَعَهُ  
فَقَالَ رَجُلَانِ تَغَمَّيَانُ وَرَجُلَانِ انْغَمَّاءُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَغَمَّيَانُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّانِثِ وَيُقَالُ تَرَكَتُ فُلَانًا  
غَمِّي مَقْصُودٌ مِمَّنْ لَفِيَ أَيْ مَغْشَبًا عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِّي أَيُّ ذَا غَمِّي لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ يَقَالُ غَمِّي عَلَيْهِ غَمِّي  
وَانْغَمَّى عَلَيْهِ انْغَمَاءٌ وَانْغَمَّى عَلَيْهِ فَهُوَ مُغْمِيٌّ عَلَيْهِ وَغَمِّي عَلَيْهِ فَهُوَ مُغْمِيٌّ عَلَيْهِ عَلَى مَفْعُولٍ أَبُو بَكْرٍ  
رَجُلٌ غَمِّي لِأَنَّهُ يَرَفَعُ عَلَى الْمَوْتِ وَلَا يُقَيِّدُ وَلَا يَجْمَعُ وَرَجُلَانِ غَمِّي وَامْرَأَةٌ غَمِّي وَانْغَمَّى عَلَيْهِ انْغَمَاءٌ أَيْ  
اسْتَجْمَعُ مِمَّنْ غَمَّ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ رَجُلٌ غَمِّي وَرَجُلَانِ تَغَمَّيَانِ إِذَا أَصَابَهُ حُرٌّ وَأَنْشَدَ

فَرَأَوْا بِحَبُورٍ تَشْفُ سُلُومَهُمْ \* نَعْمَى بَيْنَ قَضِي عَلَيْهِ وَهَانَعِ  
 قَالَ بِحَبُورٍ رَجُلٍ نَاعِمٍ تَشْفُ تَحْرُكُ الْفَرَاءَ تَرَكْتُمْ نَعْمَى لَا يَحْرُكُونَ كَانْتُمْ قَدَسَكُنُوا وَقَالَ نَعْمَى  
 الْبَيْتَ فَقَصَرَ وَقَالَ أَقْرَبُ لَهَا وَأَبْعَدُ أَذَاتُ كَلِمَتِ بِكَاةٍ وَتَكَلَّمَ الْأَجْرُ بِكَاةٍ قَالَ أَنَا أَقْرَبُ لَهَا  
 مِنْكَ أَيْ أَنَا أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ مِنْكَ وَالنَّعْمَى سَقْفُ الْبَيْتِ فَإِذَا كَسَرَتْ الْغَيْنُ مَدَدَتْ وَقِيلَ النَّعْمَى  
 الْقَصَبُ وَمَا فَوْقَ السَّقْفِ مِنَ التُّرَابِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَالتَّنْبِيَةُ تَحْمِيَانُ وَنَعْمَانُ عَنِ الْبَعْيَانِ قَالَ وَالْجَمْعُ  
 أَغْنِيَةٌ وَهَوَاشِدُ وَنَظِيرُهُ نَدَى وَأَنْدِيَةُ وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَغْنِيَةَ جَمْعِ غَنَاءٍ كَرَدَاهُ وَأَرْدِيَةُ وَأَنْ جَمْعُ نَعْمَى انْمَاهُ  
 أَغْنَاءُ كُنْتُ وَأَنْقَاءُ وَقَدْ نَعِمْتُ الْبَيْتَ وَنَعِمَتُهُ إِذَا سَقَفْتَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَنَعْمَى الْبَيْتِ مَا نَعْمَى عَلَيْهِ أَيْ  
 عَطَى وَقَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ نَوْرًا فِي كِلَاسِهِ

مُنْكَبِرٌ رَوْقُهُ الْكِتَابُ كَأَنَّهُ \* مُعْشَى نَعْمَى إِذَا مَا تَنَشَّرَا  
 قَالَ تَنَشَّرَ خَرَجَ مِنْ كِلَاسِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَعْمَى كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالنَّعْمَى ابْضَامُ عَطَى بِهِ الْفَرَسُ لِيَعْرِقَ  
 قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ يَصِفُ فَرَسًا \* مُدَاخِلًا فِي طُولٍ وَأَنْجَاءَ \* وَأَنْعَمَى بِوَمُنَادٍ نَعْمَى وَأَنْعَمَتْ  
 لَيْسَتْ نَاعِمٌ هَلَالُهَا وَلَيْلَهُ مَعْمَاءُ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ نَانَ أَنْعَمَى عَلَيْكُمْ وَفِي رَوَايَةٍ فَإِنْ نَعْمَى عَلَيْكُمْ  
 يَسَالُ أَنْعَمَى عَلَيْهِ الْهَلَالُ وَنَعْمَى فَهُوَ مَعْمَى وَمَعْمَى إِذَا حَالَ دُونَ رُؤْيَيْهِ نَعْمَى أَوْ قَرَّةً كَمَا يُقَالُ نَعْمَى عَلَيْنَا  
 وَفِي السَّمَاءِ نَعْمَى وَنَعْمَى إِذَا نَعَّمَ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ نَعْمَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ ضَمْنَا النَّعْمَى وَالنَّعْمَى  
 بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ أَيْ ضَمْنَا مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ إِذَا نَعَّمَ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ وَأَصْلُ التَّعْمِيَةِ السَّيْرُ وَالتَّغْفِيَةُ وَمِنْهُ  
 أَنْعَمَى عَلَى الْمَرِيضِ إِذَا أَعْنَى عَلَيْهِ كَانَ الْمَرِيضُ سَرَعَ قَلْبُهُ وَغَطَاهُ وَهِيَ لَيْلَةُ النَّعْمَى قَالَ الرَّاجِزُ  
 لَيْلَةَ نَعْمَى طَامَسَ هَلَالُهَا \* أَوْغَلَتْهَا وَمَكَّرَهَا أَبْقَالَهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْفَصْلُ ذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ هَهُنَا وَحَقُّ هَذَا الْفَصْلِ أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ نَعْمَ لَأَنَّهُ فِي فَصْلِ نَعْمَى  
 لِأَنَّهُ مِنْ نَعْمَ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ التَّهْدِيبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنْ نَعْمَى عَلَيْكُمْ وَفِي رَوَايَةٍ فَإِنْ أَنْعَمَى عَلَيْكُمْ وَفِي  
 رَوَايَةٍ فَإِنْ نَعْمَى عَلَيْكُمْ فَأَكَلُوا الْعِدَّةَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ يُقَالُ نَعْمَى عَلَيْنَا الْهَلَالُ فَهُوَ مَعْمُومٌ وَأَنْعَمَى فَهُوَ مَعْمَى  
 وَكَانَ عَلَى السَّمَاءِ نَعْمَى مِثْلُ غَشَى وَنَعْمَ فَحَالَ دُونَ رُؤْيَى الْهَلَالِ (غنا) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 النَّعْمَى ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ فِي شَيْءٍ وَكُلُّ أَحَدٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَهَذَا هُوَ النَّعْمَى الْمَطْلُوقُ وَلَا  
 يَشَارِكُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ غَيْرُهُ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمُغْنَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الَّذِي يُغْنِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ النَّعْمَى مَقْصُورٌ مُضَدُّ الْفَقْرِ فَإِذَا فُتِحَ مَدَّ فَأَمَّا قَوْلُهُ

سَيُغْنِيَنِ الَّذِي آغْنَاهُ عَنِّي \* فَلَا فَرْقَ يَدُومُ وَلَا غِنَاهُ

فانه يروى بالفتح والكسر في رواه الكسري رواه الكسري أو أدم صد زعنايت ومن رواه بالفتح أراد الغني نفسه  
قال أبو اسحق انما وجهه ولا غناه لان الغناء غير خارج عن معنى الغني قال وكذلك أنشد من يؤتى  
بعلمه وفي الحديث خبر الصدقة ما أبقث غني وفي رواية ما كان عن ظهر غني أي ما فضل عن قوت  
العمال وكفايتهم فاذا أعطيتا غيرك أبقثت بعد ذلك ولهم غني وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها  
وقيل خير الصدقة ما أغنيت به من أعطيت به عن المسئلة قال ظاهر هذا الكلام أنه ما أغنى عن  
المسئلة في وقته أو يومه وأما أخذه على الإطلاق ففيه مسئلة للبخز عن ذلك وفي حديث الخليل  
رجل ربطها تغنيا وتغفها أي استغناها بها عن الطلب من الناس وفي حديث الجمعة من استغنى  
بلمه أو بجماعة استغنى الله عنه والله غني جيد أي أطرحه الله ورحي به من عينه فعل من استغنى  
عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزم جزمه استغناؤه عنها كقوله تعالى نسوا الله فانساهم وقد غنى  
به عنه غنيته وأغناه الله وقد غنى غني واستغنى واستغنى وتغنى وتغنى فهو غني وفي الحديث ليس  
مئمان لم يتغن بالقرآن قال أبو عبيد كان سفيان بن عيينة يقول ليس مئمان لم يستغن بالقرآن  
عن غيره ولم يذهب به الى الصوت قال أبو عبيد وهذا جازم فاق في كلام العرب تقول تغنيت تغنيا  
بمعنى استغنيت وتغنايت تغنايا أيضا قال الاعشى

وكنتم امرأ زعنا بالعراق \* عفيف المناخ طویل النغن

يريد الاستغناء وقيل أراد من لم يجهر بالقراءة قال الازهرى وأما الحديث الآخر ما أدن الله  
لشيء كاذبه لني يتغن بالقرآن يجهر به قال فان عبد الملك أخبرني عن الربيع عن الشافعي أنه  
قال معناه تحسين القراءة ورفيقها قال ومما يحقق ذلك الحديث الآخر في القرآن بأصواتكم  
قال ونحو ذلك قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذي حصلنا من حفاظ اللغة في قوله صلى الله عليه  
وسلم كاذبه لني يتغن بالقرآن أنه على معنيين على الاستغناء وعلى التطريب قال الازهرى فمن  
ذهب به الى الاستغناء فهو من الغني مقصور ومن ذهب به الى التطريب فهو من الغناء الصوت  
ممدود الأصح في القصور والممدود الغني من المال مقصور ومن السماع ممدود وكل من رفع صوته  
ووالاه صوته عند العرب غناء والغناء بالفتح النفع والغناء بالكسر من السماع والغني مقصور  
اليسار قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغن بالركباني (٣) اذ اركبت الابل واذا جلست في الأقيمة

(٣) قوله الركباني في هامش  
نسختمن النهاية هو نشيد  
بالمند والتطيطيعي ليس منا  
من لم يضع القرآن موضع  
الركباني في اللهج به والطرب  
عليه ٥٨

وعلى أكثر أحوالها لم ينزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون هجيراً بهم بالقرآن مكان  
التغنى بالرقاوي وأول من قرأ بالآلحان عبيد الله بن أبي بكره فورثه عنه عبيد الله بن عمرو وذلك  
بما قرأت العري وأخذ ذلك عنه سعيد العلاف الأباضي وفي حديث عائشة رضي الله عنها  
وعندي جارية ثمان ثمنان بغناء بعثت أي ثمانان الأشعار التي قيات يوم بعثت وهو حرب كانت بين  
الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين أهل اللهو واللعب وقد رخص عمر رضي الله عنه في غناء الأعراب  
وهو صوت كالخدا واستغنى الله سأل أن يغنيه عن الهجرى قال وفي الدعاء اللهم أنى استغنيتك  
عن كل حازم وأستعينك على كل ظالم وأغناها الله وغناؤه وقيل غناؤه في الدعاء وأغناؤه في الخبر  
والاسم من الاستغناء عن الشيء الغنيمة والغنوة والغنية والغنيان وتغناؤه أى استغنى بعضهم عن  
بعض قال المغيرة بن حبياء التميمي

كلانا غنى عن أخيه حياته \* ونحن إذا مننا أشد تغنياً

واستغنى الرجل أصاب غنى أبو عبيد أغنى الله الرجل حتى غنى غنى أى صار له مال وأقناه الله حتى  
فنى فنى وهو أن يصير له قبيصة من المال قال الله عز وجل وأنه هو أغنى وأقنى وفي حديث عمر رضي  
الله عنه أن غلاماً لآس فقراً قطع أذن غلام لا غنياً فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل  
عليه شيئاً قال ابن الأثير قال الخطابي كان الغلام الجاني حراً أو كانت جنيته مخطأ أو كانت عاقلته  
فقراً فلا شئ عليهم لفقيرهم قال ويُسَمَّى أن يكون الغلام المجنى عليه حراً أيضاً لأنه لو كان عبداً لم  
يكن لا عتداً لأهل الجاني بالثقة رمة لأن العاقلة لا تحمِل عبداً كما لا تحمِل عبداً ولا اعترافاً فأمّا  
المأول إذا جنى على عبداً وحز جنيته في رقبته ولا يفقهاء في استيفائهم منه خلاف وقول أبي المثلّم

لعمركم والمنيا غالياً \* وما تغنى التيمات الحما

أراد من الجمال خذف وعدى قال ابن سبيده فأما أتر من أنه قيل لأبنة الخس مائة من الضأن  
فقال غنى فروى أن أن بعضهم قال الغنى اسم المائة من الغنم قال وهذا غير معروف في موضوع  
اللغة وإنما أرادت أن ذلك العبد دغى لملكه كما قيل لها عند ذلك ومائة من الإبل فقالت مئى  
ف قيل لها ومائة من الخيل فقالت لا ترى فنى ولا ترى إيسابا سمين للمائة من الإبل والمائة من الخيل  
وكسبية أبى النجم في بعض شعره الحبراء بالشيء وليس الشئ باسم الحبراء وإنما سماه بملكه لأنه للشمس  
واستقباله لها وهذا النحو كثير والغنى والغنى ذوالوفر أنشد ابن الأعرابي لعقيل بن علفة قال

قوله غالبيات هو هكذا في  
الحكم بالنسبة وحراً

أَرَى الْمَالَ يَغْتَنِي ذَا الْوُصُومِ فَلَا تُرَى \* وَيُدْعَى مِنَ الْاِسْتِرَافِ مَنْ كَانَ غَانِيَا  
وقال طرفة \* وان كنت عنها غانيا فاعن واژد \* ورجل غان عن كذا أي مُسْتَقْنٍ وقد غنيَ  
عنه ومالك عنه غني ولا غنيته ولا غنيان ولا مَغْنَى أي مَالَكْ عَنْهُ بَدَّ ويقال ما يغني عنك هذا أي  
ما يحجز عنك وما يقطعك وقال في معتل الالف في عنه غنوة أي غنى حكاه الغنياني عن الكسائي  
والمعروف غنيته والغانية من النساء التي غنيت بالزوج وقال جميل  
أَحَبُّ الْأَيَّامِ أَذْبَنَتْهُ أَيْمٌ \* وَأَحَبُّ لِمَا أَنْ غَنِيَتْ الْغَوَانِيَا  
وَعَنِيَتْ الْمَرْأَةُ بِرُجُوعِهَا غُنِيَانَا أَيْ اسْتَعْتَتْ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ  
أَجَدَّ بَعْرَةً غُنِيَانُهَا \* فَهَجَرْتُهَا مَسَانِشَانُهَا  
وَالْغَانِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الشَّابَّةِ الْمُتَزَوِّجَةِ وَجَعَلَهَا غَوَانٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِنُصَيْبٍ  
فَهَلْ تَعُودُنْ لَيْسَ لِي نَابِذِي سَلَمٍ \* كَمَا بَدَأَ وَأَيَّامِي بِهَا الْأَوَّلُ  
أَيَّامُ لَيْلِي كَعَابٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ \* وَأَنْتَ أَمْرٌ دُمِعَ رُفُوكَ لَكَ الْغَزَلُ  
وَالْغَانِيَةُ الَّتِي غَنِيَتْ بِحُسْنِهَا وَجَالِهَا عَنِ الْخَلْقِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُطْلَبُ وَلَا تُطْلَبُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي  
غَنِيَتْ بَيْتَ آبَائِهَا وَلَمْ يَقْعَ عَلَيْهَا سَاءٌ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذِهِ أَعْرَبُهَا وَهِيَ عَنِ ابْنِ جَنَى وَقِيلَ هِيَ  
الشَّابَّةُ الْعَقِيْقَةُ كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَلَمْ يَكُنْ الشَّرَاءُ الْأَغْنَاءَ مَا لَا كَأُ الْعَرَائِسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْغَنَى التَّزْوِيجُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْغَنَى حُصْنُ الْعَرَبِ أَيْ التَّزْوِيجُ أَبُو عَمِيْدَةَ الْغَوَانِي ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ  
وَأَنْشَدَ \* أَرْمَانُ لَيْلِي كَعَابٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ \* وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ عِمَارَةَ الْغَوَانِي الشَّوَابُ اللَّوَاتِي  
يُعْجِبْنَ الرِّجَالَ وَيُحِبُّنَّ الشَّبَانَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْغَانِيَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَاءُ ذَاتُ زَوْجٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرُ ذَاتِ  
زَوْجٍ سَمِيَتْ غَانِيَةً لِأَنَّهَا غَنِيَتْ بِحُسْنِهَا عَنِ الرِّيسَةِ وَقَالَ ابْنُ ثَمِيمٍ كُلُّ أَمْرَأَةٍ غَانِيَةٍ وَجَعَلَهَا  
الْغَوَانِي وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقَبَاتِ  
لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِي هَلْ \* يُضَعِّجْنَ الْأَلْهَنَ مُطْلَبٌ  
فَأَمَّا حَرْكُ الْيَاءِ بِالْكَسْرِ لِلضَّرُورَةِ وَرَدَّهِ إِلَى أَصْلِهِ وَجَاءَ فِي الشُّعْرَانِ رَدُّ الشَّيْءِ إِلَى أَصْلِهِ وَقَوْلُهُ  
وَأَخُو الْغَوَانِ مَتَى يَشَأْ بَصْرُمُهُ \* وَيَعْدُنْ أَعْدَاءُ بَعْدِ دَوَادِ  
أَعْنَاءُ أَرَادَ الْغَوَانِي خَدَفَ الْيَاءَ تَشْبِيْهًا لِلْأَمْرِ الْمَعْرُوفَةِ بِالتَّنْوِينِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْ  
خَوَاصِّ الْأَسْمَاءِ خَدَفَ الْيَاءُ لِاجْلِ الْأَلَامِ كَمَا تَخْدَفُ لِاجْلِ التَّنْوِينِ وَقَوْلُ الْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ  
هَلْ عَمَدَانِ لِقَوَادِصِدٍ \* مِنْ نَهْلَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ

انما أراد ما نفعه قد كرم على إرادة الشخص وقد عنت غنى وأغنى عنه غداً فلان ومغناه ومغناؤه  
ومغناه ومغناه ناب عنه وأجره عنه مجزاه والغناء بالفتح النفع والغناء بفتح الغني ممدود والجزاء  
والكفاية يقال رجل مغنى أى يجزى كافى قال ابن برى الغنا مصدر أغنى عنك أى كفاك على  
حذف الزوائد مثل قوله \* وبعد عطاءك المائة أرتاعاً \* وفي حديث عثمان أن علياً رضى الله  
عنه مابعث إليه بصحيفة فقال الرسول أغننا أى اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم  
يومئذ شأن يغنيه أى يكفها ويكفيه يقال أغنى عنى شرك أى اصرفه وكفها ومنه قوله تعالى أن يغنوا  
عنك من الله شيئاً وحديث ابن مسعود قال لا أغنى لو كانت لى منعة أى لو كان معى من غنى لكنت  
شراً وصرفهم ومافيه غنا ذلك أى أقامته والإضطلاع به وغنى به أى عاش وغنى القوم بالدار  
غنى أقاموا وغنى بالمكان أقام قال ابن برى تقول غنى بالمكان مغنى وغنى القوم فى ديارهم  
إذا طال مقامهم فيها قال الله عز وجل كأن لم يغنوا فيها أى لم يقيموا فيها وقال مهلهل

غنت دارنا ثم أمة فى الدهر \* روفها بنوم معد حلولا

وقال الليث قال لاشئ إذا فنى كأن لم يغن بالأمس أى كأن لم يكن وفى حديث علي رضى الله عنه  
ورجل سمع الناس عالماً ولم يغن فى العلم يوماً سأل أى لم يلبث فى أخذ العلم يوماً تاماً من قولك  
غنت بالمكان أى إذا أقت به والمغنى المنازل التى كان بها أهلها واحداً همغنى وقيل المغنى  
المنزل الذى غنى به أهله ثم قطعوا عنه وغنت للثمن بالبر والمودة أى بقيت وغنت دارنا ثم أمة  
أى كانت دارنا ثم أمة وأنشد مهلهل غنت دارنا أى كانت وأما قيس بن مقلب  
أما قيس بن تميم إن تبنى عدوك \* ويبنى فقد أغنى الحبيب المصافيا

أى أكون الحبيب الأزهرى وسمعت رجلاً من العرب يكت خادماً له يقول أغنى عنى وجهك بل  
شرك بمعنى اكفى شرك وكفى عنى شرك ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يقول  
يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره والمغنى واحد المغاني وهى المواضع التى كان بها أهلها والغناء  
من الصوت ما طرب به قال حميد بن نور

حبت لها أنى يكون غناؤها \* فصيحاً ولم تغفر بمنطقها غناها

وقد غنى بالشعر وتغنى به قال

تغن بالشعر أتما كنت قائله \* إن الغنا بهذا الشعر مضمار

أَرَادَاتِ التَّغْنِيَّ فَوَضَعَ الْاسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَغَنَاهُ بِالشَّعْرِ وَغَنَاهُ بِأَيَّهِ وَيُقَالُ غَنَى فُلَانٌ يُغْنِي أَغْنِيَةً وَتَغْنَى بِأُغْنِيَةٍ حَسَنَةٍ وَجَمْعُهَا الْأَغْنَى فَأَمَّا مَا أَتَى مِنْ الْأَعْرَابِ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

ثُمَّ بَدَتْ تَنْبُضُ أَحْرَادَهَا \* أَنْ مُتْغَنَاءُ وَأَنْ حَادِيَةً

فَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ مُتْغَنِيَةً فَأَبْدَلَ الْيَاءَ الْآلِفَ كَمَا قَالُوا النَّصَاءُ فِي النَّاصِيَةِ وَالْقَارَاءُ فِي الْقَارِيَةِ وَغَنَى بِالْمَرْأَةِ تَغْزُلَ بِهَا وَغَنَاهُ بِأَذْكُرْهَا بِهَا فِي شِعْرِ قَالَ

أَلَا غَنَّا بِالْأَهْزِيَةِ أَنِّي \* عَلَى النَّأْيِ مِمَّا أَنْ لَمْ يَهْزُ كَرَا

قوله وبينهم أغنية الخ في  
القاموس وبينهم أغنية  
كأنهم ويختلفون بكسر الهمزة

٥٨

وَبَيْنَهُمْ أُغْنِيَةٌ وَأُغْنِيَةٌ يَتَغَنَّى بِهَا أَيْ نَوْعٌ مِنَ الْغَنَاءِ وَلَيْسَتْ الْأَوَّلُ بِقَوِيَةٍ أَذْلَسَ فِي الْكَلَامِ أَفْعَلَهُ الْأُسْمَةُ فَيَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ الْأَغْنَى وَغَنَى وَتَغْنَى بِمَعْنَى وَغْنَى بِالرَّجُلِ وَتَغْنَى بِهِ مَدْحُهُ أَوْ جَمْعُهُ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ بَعْضَ بَنِي كَلْبٍ قَالَ لِرَبِّهِ هَذَا غَسْبَانُ السَّلَاطِي يَتَغْنَى بِهَا أَيْ يَهْجُونَا وَقَالَ جَرِيرٌ غَضِبْتُ عَلَيْهِمْ أَنْ لَمْ تَغْنَيْمُنِي \* أَنْ أَخْضُرُ مِنْ بَطْنِ التَّلَاعِ غَيْرَهَا

وَعَنَتِ الرُّكْبَ بِذِكْرِهِ لَهُمْ فِي شِعْرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْغَزَلَ وَالْمَدْحَ وَالْهَجْلَ أَعْمَالُ يُقَالُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا غَنَيْتُ وَتَغْنَيْتُ بِغَسْدَانٍ يَخْنُ فَيُغْنِي بِهِ وَغْنَى الْجَمَامُ وَتَغْنَى صَوْتٌ وَالْغَنَاءُ رَمْلٌ بَعِيْثُهُ قَالَ الرَّائِي

لَهَا خُصُورٌ وَأَعْمَارٌ يُؤْمَرُهَا \* رَمْلُ الْغَنَاءِ وَأَعْلَى مَتْنَارُودُ

قوله رُمْد هو بالهمزة في  
الاصل والمحكم والتكمله  
وفي ياقوت رود بالواو وحرف  
القافية ٥٨

التَّهْذِيبُ وَرَمْلُ الْغَنَاءِ مَمْدُودٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَةِ

تَنْطَقَنَّ مِنْ رَمْلِ الْغَنَاءِ وَعَلَقْتُ \* بِأَعْنَاقِ أَدْمَانَ الظَّبْيَاءِ الْقَلَائِدُ

أَيْ اتَّخَذْتُ مِنْ رَمْلِ الْغَنَاءِ أَعْمَارًا كَالْكُشْبَانِ وَكَانَ أَعْنَاقُهُنَّ أَعْنَاقُ الظَّبْيَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْغَنَاءُ مَوْضِعٌ وَاسْتَشْهَدْتُ بِالرَّائِي \* رَمْلُ الْغَنَاءِ وَأَعْلَى مَتْنَارُودُ \* وَالْمَغْنَى الْفَصِيلُ الَّذِي يَصْرِفُ بَنَاهُ قَالَ \* يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ الْمَغْنَى \* وَغْنَى خِيٌّ مِنْ غَطْفَانٍ (غَنْذَى) التَّهْذِيبُ قَالَ أَبُو زُرَابٍ سَمِعْتُ الصَّبَّاحِي يَقُولُ إِنَّ فُلَانَةً لَتَغْنِي بِنَدَى النَّاسِ وَتَغْنِي بِهِمْ أَيْ تُغْنِي بِهِمْ وَدَفَعَ اللَّهُ عَنَّا غَنَدَاتَهَا أَيْ أَغْرَاهَا (غَوَى) الْغَوَى الضَّلَالُ وَالنَّحْبَةُ غَوَى بِالْفَتْحِ غَيًّا وَغَوَى غَوَايَةً الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ضَلَّ وَرَجُلٌ غَاوٍ وَغَوَى وَغَيَّانُ ضَالٌّ وَأَعْوَاهُ هُوَ وَأَنْشَدَ لِلرَّمْزِ

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسَ أَمْرَهُ \* وَمَنْ يَلْقَ لَا يَبْذُرُ عَلَى الْغَيِّ لَا عَمْرَ

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

قوله ورمل الغناء ممدود زاد  
في التهذيب مقفوح الاول  
وأشددت ذى الرمة تنطق  
الخ وفي معجم ياقوت أنه بكسر  
الغين وأنشد البيت على  
ذلك ٥٨ مخر

وَهَلْ أَلَا أَلَمِنْ غَزِيَّةٍ أَنْ غَوَيْتُ \* غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرَشِدَ

ابن الأعرابي القسأد قال ابن بري غوهو اسم الفاعل من غوى لا من غوى وكذلك غوى ونظيره رَسَدَ قَهْوَرًا سَدَّوْرًا سَدَّ فَهُوَ رَسِيدٌ وفي الحديث مَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَسَدَ مِنْ بَعْضِهِمَا فَقَدْ غَوَى وفي حديث الاسراء لَوَأَخَذْتَ الْخَرْغَوْتَ أُمْتُكَ أَى ضَلْتَ وفي الحديث سَيَكُونُ عَلَيْكُمُ أَعْمَاءُ أَنْ أَطْعَمُوهُمْ غَوِيَةً أَى إِنْ أَطَاعُوهُمْ فِيمَا بَأْمَرُونَهُمْ بِهِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْمَعَاصِي غَوَوْا أَى ضَلُّوا وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام أَغْوَيْتِ النَّاسَ أَى خَيَّبْتِهِمْ بِقَالَ غَوَى الزَّجُلُ خَابَ وَأَغْوَاهُ غَيْرُهُ وَقوله عز وجل فَغَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى أَى فَسَدَ عَلَيْهِ عَيْشُهُ قَالَ وَالْقُوَّةُ الْغِيَّةُ وَاحِدٌ وَقيل غَوَى أَى تَرَكَ الْاَنْهَى وَأَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ فَعُوَّيْبَانُ أَخْرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَالَ الْيَتِي مَصْدَرُ غَوَى الْغَى قَالَ وَالْغَوَايَةُ الْاِنْهَامَا فِي الْغَى وَيُقَالُ أَغْوَاهُ اللَّهُ إِذَا ضَلَّهَ وَقَالَ تَعَالَى فَأَغْوَيْنَاكُمُ أَنْتُمْ أَنْتُمْ كُنَّا غَاوِينَ وَحِكِي الْمَوْتِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ غَوَاهُ بِمَعْنَى أَغْوَاهُ وَأَنْشَدَ

وَكَأَنِّي تَرَى مِنْ جَاهِلٍ بَعْدَ عِلْمِهِ \* غَوَاهُ الْهَوَى جَهْلًا عَنِ الْحَقِّ فَانْغَوَى

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَوْ كَانَ عَوَاهُ الْهَوَى بِمَعْنَى لَوَاهُ وَصَرَفَهُ فَانْغَوَى كَانَ أَشْبَهَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَأَقْرَبَ إِلَى الصَّوَابِ وَقوله تَعَالَى قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ قِيلَ فِيهِ قَوْلَانِ قَالَ بَعْضُهُمْ فِيمَا أَضَلَّتَنِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِيمَا دَعَوْتَنِي إِلَى الشَّيْءِ غَوَيْتُ بِهِ أَى غَوَيْتُ مِنْ أَجْلِ أَدَمَ لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ أَى عَلَى صِرَاطِكَ وَمثله قوله ضَرِبْ زَيْدًا الظَّهْرَ وَالْبَطْنَ الْمَعْنَى عَلَى الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ وَقوله تَعَالَى وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْغَاوُونَ الشَّيَاطِينُ وَقِيلَ أَيْضًا الْغَاوُونَ مِنَ النَّاسِ قَالَ الزَّيْبَاجُ وَالْمَعْنَى أَنَّ السَّاعِرَ إِذَا هَجَا بِمَا لَا يَحْجُوزُ هَوَى ذَلِكَ قَوْمٌ وَأَحْبَبُهُمْ الْغَاوُونَ وَكَذَلِكَ إِنْ مَدَحَ مَدْحًا وَجَابِلًا دِينَ فِيهِ وَأَحَبَّ ذَلِكَ قَوْمٌ وَبَاغَوْهُ فَهُمْ الْغَاوُونَ وَأَرْضٌ مَغْوَاهُ مَضَلَّةٌ وَالْأَغْوِيَةُ الْمَهْلَكَةُ وَالْمَغْوِيَاتُ يَفْتَحُ الْوَاوُ مَشْدَدَةً جَعَلَ الْمَغْوَاةُ هِيَ حَقَرُهُ كَأَنِّي سَمِعْتُ لَلَّاسِدَ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ الْمُغْلَسَ بْنَ لَقِيْطَ

وَأَنْ رَأَيْتَنِي قَدْ تَحْتَوْتُ بَغْيًا \* لِرَجُلِي مَغْوَاهُ هِيَ مَا تَرَاهَا

وَفِي مِثْلِ لِلْعَرَبِ مَنْ حَقَرَ مَغْوَاهُ أَوْ شَكَّ أَنْ يَقَعَ فِيهَا وَوَقَعَ النَّاسُ فِي أَعْوِيَّةٍ أَى فِي دَاهِيَةٍ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ قُرِئَتْ تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَغْوِيَاتٍ لِمَالِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا رَوَى بِالْخَفِيفِ وَكَسَرَ الْوَاوَ قَالَ وَأَمَّا الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ الْعَرَبُ فَالْمَغْوِيَاتُ بِالتَّشْدِيدِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَاحِدُهَا مَغْوَاهُ وَهِيَ حَقَرُهُ كَأَنِّي سَمِعْتُ لَلَّاسِدَ وَبِجَعْلٍ فِيهَا جَدَى إِذَا نَظَرَ الذَّبَّ الْيَسَّ سَطَّ عَلَيْهِ يَرِيدُهُ

فَصَادُوا مِنْ هَذَا قَبْلَ لِكُلِّ مَهْلَكَةٍ مَغْوَاةٌ وَقَالَ رُوْبَةُ \* اَلْمَغْوَاةُ الْفَتَى بِالْمُرَادِ \* يَرِيدُ اِلَى  
 مَهْلَكَتِهِ وَمِنْهُ سُبُهًا اِبْتَلَاكَ الْمَغْوَاةُ قَالَ وَانَّمَا ارَادَ عَرَضَ رَضَى اللهُ عَنْهُ اَنْ قَرِيبًا تَرِيدُ اَنْ تَكُونَ  
 مَهْلَكَةً لِّمَالِ اللهِ كَهَذَا تِلْكَ الْمَغْوَاةُ لِمَا سَطَفِيهَا اَي تَكُونَ مَصَائِدَ لِّلْاَلِ وَمِثْلُكَ تِلْكَ الْمَغْوَاةُ قَالَ  
 أَبُو عَرُوبٍ كُلُّ مَغْوَاةٍ وَالْمَغْوَاةُ فِي بَيْتِ رُوْبَةَ الْقَبْرِ وَتَغَاوُوا عَلَيْهِ اَي تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَتَغَاوُوا  
 عَلَيْهِ جَاءَهُ مِنْ هُنَا وَهُنَا اِنْ لَمْ يَقْتُلُوهُ وَالتَّغَاوَى التَّجَمُّعُ وَالتَّعَاوَنُ عَلَى الشَّرِّ اَوَّلُهُ مِنَ الْغَوَاةِ اَوَّلُ الْغَى  
 يَبَيِّنُ ذَلِكَ شِعْرٌ لَأَخِي الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرِو النَّصَارِيِّ قَالَتْهُ فِي أَحْيَا حِينَ قَتَلَهُ الْكَفَّارُ

تَغَاوَتْ عَلَيْهِ ذُنُوبُ الْحِجَارِ \* بَوَّهَتْهُ وَبَوَّهَتْهُ جَعْفَرُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَتَلَتْهُ قَالَ فَتَغَاوُوا وَاللَّهِ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ اَي تَجَمَّعُوا وَالتَّغَاوَى  
 التَّعَاوَنُ فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُسْلِمِ قَاتِلِ الْمُنِيرِ الَّذِي كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَاوَى الْمُنِيرُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ وَالْهَرَوِيُّ  
 ذَكَرَ قَتْلَ عُمَانَ فِي الْمَجْمُوعِ هَذَا فِي الْمَهْمَلَةِ أَبُو زَيْدٍ وَقَعَ فَلَانَ فِي أَعْوِيَّةٍ وَفِي وَامَّةٍ اَي فِي دَاهِيَةٍ  
 الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتِ الطَّيْرُ تُحْرَمُ عَلَى الشَّيْءِ قِيلَ هِيَ تَغَايَا عَلَيْهِ وَهِيَ تَسُومُ عَلَيْهِ وَقَالَ شَمْرُ تَغَايَا  
 وَتَغَاوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْجَحَاظُ

وَأَنْ تَغَاوَى بِأَهْلًا أَوْ نَعَكَرَ \* تَغَاوَى الْعُقْبَانُ يَمْرُقْنَ الْجَزَرَ

قَالَ وَالتَّغَاوَى الْارْتِقَاءُ وَالْاِتِّحَادُ كَأَنَّهُ سَيُبْعُهُ قَوْقُ بَعْضُ وَالْعُقْبَانُ جَمْعُ الْعُقَابِ وَالْجَزَرُ الْحَبُّ  
 وَغَوَى الْقَصِيلُ وَالسَّهْلَةُ يَغْوَى غَوًى فَهُوَ غَوًى يَشْمُ مِنَ اللَّبَنِ وَقَسَدَ جَوْفُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمْنَحَ مِنَ  
 الرِّضَاعِ فَلَا يَرَوِي حَتَّى يَهْزَلَ وَيَضْرِبَ الْجُوعُ وَتَسْوَعُ حَالَهُ وَيَمُوتُ هَذَا أَوْ يَكَادِمُكَ قَالَ يَصِفُ  
 قَوْسًا مَعْطَقَةً الْأَشْيَاءَ لَيْسَ فَصِيلُهَا \* بَرَّازٌ مَهَادِرًا وَلَامَتْ غَوًى

وَهُوَ مَصْدَرٌ يَعْنِي الْقَوْسَ وَسَمَّارَتِي بِهِ عَنْهَا وَهَذَا مِنَ الْقَوْرِ وَالْقَوَى الْبَشْمُ وَيُقَالُ الْعَطَشُ  
 وَيُقَالُ هُوَ الدَّقِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ غَوًى الْقَصِيلُ يَغْوَى غَوًى إِذَا لَمْ يُصْبِرْ يَأْنِ اللَّبَنِ حَتَّى كَادَ  
 يَهْلِكُ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ يَقَالُ غَوِيَتْ أَعْوًى وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمُسٍ  
 غَوًى الصَّبِيُّ وَالْقَصِيلُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنَ اللَّبَنِ الْأَعْلَقَةَ فَلَا يَرَوِي وَتَرَامُحًا قَالَ شَمْرُ وَهَذَا هُوَ الصَّحِجُّ  
 عِنْدَ أَحْبَابِنَا الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَوَى مَصْدَرٌ قَوْلِكَ غَوًى الْقَصِيلُ وَالسَّهْلَةُ بِالتَّكْسِرِ يَغْوَى غَوًى قَالَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ أَنْ لَا يَرَوِي مِنْ لَبَانِهِ وَلَا يَرَوِي مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَمُوتَ هَذَا أَلَا قَالَ ابْنُ بَرِّ النَّظَاهِرِيُّ  
 هَذَا الْبَيْتُ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَالْجَوْهَرِيُّ عَلَى أَنَّ الْقَوَى الْبَشْمُ مِنَ اللَّبَنِ وَفِي خَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ

بِتْمَغْوَى وَعَوَى وَعَوَّيَا وَقَوَى وَقَوَّيَا إِذَا بَتَّ مَحْلِدًا مُوحِشًا وَيَقَالُ رَأَيْتُمْ عَوِيَامَنَ  
الْجَوْعَ وَقَوَّيَا وَطَوَّيَا إِذَا كَانَ جَائِعًا وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةٍ

حَتَّى إِذَا جَنَّ أَغَوَاءُ الظَّلَامِ لَهُ \* مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ مِنَ الْجَوَارِ مَلْتَبِ

أَغَوَاءُ الظَّلَامِ مَاسَرَكُ بَسَاوِدِهِ وَهَوْلَعِيَّةٌ وَلَعِيَّةٌ أَيْ لَزِيَّةٌ وَهَوْنَقِيصُ قَوْلُ لَرَسْدَةٍ قَالَ اللَّعْبَانِي  
الْكَسْرُ فِي غِيَّةٍ قَلِيلٍ وَالْفَاوِي الْجَرَادُ فَقَوْلُ الْعَرَبِ إِذَا أَخْضَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الْغَاوِي وَالْهَاوِي الْهَاوِي  
الذُّبُّ وَالْغَوَاءُ الْجَرَادُ إِذَا جَرَّ وَانْسَلَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كَالْهَادِيَّتِ أَجْنَحَتُهُ بَعْدَ اللَّبَا أَوْ عَمِيدَ الْجَرَادِ أَوَّلُ  
مَا يَكُونُ شَرَفُهُ فَذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ ذَا قَبْلِ أَنْ يَبْتَ أَجْنَحَتُهُ نَحْمُ يَكُونُ عَوَّاءً وَبِهِ سَمَى الْغَوَّاءُ وَالْغَاغَاءُ مِنَ  
النَّاسِ وَهُمْ الْكَثِيرُ الْمُخْتَلَطُونَ وَقِيلَ هُوَ الْجَرَادُ إِذَا صَارَتْ لَهُ أَجْنَحَتُهُ وَكَذَا يَطِيرُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِيلَ فَيَطِيرُ  
يَذْكُرُ وَيُؤْتِ وَيُصْرِفُ وَلَا يَصْرِفُ وَاحِدُهُ غَوَّاءٌ وَعَوَّاءٌ وَبِهِ سَمَى النَّاسُ وَالْغَوَّاءُ سَفَلَةُ النَّاسِ  
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْغَوَّاءُ سَمَى بِشِبْهِ الْبَعُوضِ وَلَا يَبْعُضُ وَلَا يُؤْذِي وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي صَرْفِهِ وَذَكَرَهُ جَعَلَهُ  
بِعِزَّةٍ قَامَ وَالْهَمْزُ مُبْدَلٌ مِنْ وَاوٍ وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ جَعَلَهُ بِعِزَّةٍ عَوَّاءٌ وَالْغَوَّاءُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ  
الْحَرَنُ بْنُ حَازَةَ الْبَيْسَكْرِي أَجْعُوا أَمْرَهُمْ بِلَيْلٍ فَلَمَّا \* أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ غَوَّاءُ

وَيُرْوَى ضَوْضَاءُ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنْ قُطْرُبٍ فِي نَوَادِرِهِ أَنَّ مَذْكَرَ الْغَوَّاءِ أَغَوَّغٌ وَهَذَا نَادِرٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ  
وَحَكَى أَيْضًا تَغَاغَى عَلَيْهِمُ الْغَوَّاءُ إِذَا رَكِبُوهُ بِالنَّمْرِ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا سَجِمَتْ رَجُلًا بَغَوَّاءَ فَهُوَ عَلَى  
وَجْهِهِ أَنْ تَوَيْتَ بِهِ مِيزَانَ جَرَاءٍ لَمْ تَصْرِفْهُ وَإِنْ تَوَيْتَ بِهِ مِيزَانَ قَعْقَاعٍ صَرَفْتَهُ وَعَوَّى وَعَوَّيَّةٌ وَعَوِيَّةٌ  
أَسْمَاءُ وَبَنُو عِيَانِ سَمَى هُمُ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا بَنُو عِيَانِ  
قَالَ لَهُمْ بَنُو رَسْدَانَ فَبَنَاءَ عَلَى فَعْلَانِ عِلْمَانُهُ أَنَّ عِيَانَ فَعْلَانُ وَإِنْ فَعْلَانُ فِي كَلَامِهِمْ مَعْنَى آخِرُهُ  
الْآلِفُ وَالنُّونُ أَكْثَرُ مِنْ فَعْلَانِ مَعْنَى آخِرِهِ الْآلِفُ وَالنُّونُ وَتَعْلِيلُ رَسْدَانِ مَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا قِيلَ غَيٌّ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقِيلَ نَهْرٌ وَهَذَا جَدِيرٌ أَنْ يَكُونَ نَهْرًا أَعْلَاهُ اللَّهُ  
لِلْغَاوِينَ سَمَاءٌ عِيَاءٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ مُجَارَاةً غَيْرَهُمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا أَيْ  
مُجَارَاةً الْآثَامِ وَغَاوَةٌ أَسْمُ جَبَلٍ قَالَ التَّمَلُّسُ يَخَاطَبُ عَمْرُ بْنُ هَنْدٍ

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ \* فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا دَلَّ الْآلَ وَارْعُدْ

(غيا) الْغَايَةُ مَدَى الشَّيْءِ وَالْغَايَةُ أَقْصَى الشَّيْءِ اللَّيْثُ الْغَايَةُ مَدَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَلْفَهُ يَاءٌ وَهُوَ مِنْ  
تَأْلِيفِ عَيْنٍ وَيَاءٍ وَتَصْغِيرِ هَا غَايَةٍ فَقَوْلُ غَمِيَّتْ غَايَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَابِقُ بَيْنِ الْغَايَةِ وَالْغَايَةِ  
الْمُضْمَرِ كَذَا هُوَ مِنْ غَايَةٍ كُلِّ شَيْءٍ مَدَاهُ وَمُنْتَهَاهُ وَغَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ وَجِهَاهَا غَايَاتٌ وَغَايٌ مُثَلٌّ

ساعة وساع قال أبو جحى الغيايات في العروض أكثر مما تملأ لأن الغيايات اذا كانت فاعلاتن  
أومة فاعلن أو فعولن فقد تزلزها أن لا تحذف أسبابها لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكنا فلا يجوز  
أن يحذف الساكن ويكون آخر البيت مخزراً كاذل لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكناً فمن الغيايات  
المقطوع والمقصور والمكشوف والمقطوف وهذه كلها أشياء لا تكون في حشو البيت وتسمى غاية لأنه  
نهاية البيت قال ابن الأنباري قول الناس هذا الشيء غاية معناه هذا الشيء علامة في جنسه  
لا تظفر له أخذاً من غاية الحرب وهي الرأية ومن ذلك غاية التجار خرقه ترفعها ويقال معنى قولهم هذا  
الشيء غاية أي هو منتهى هذا الجنس أخذ من غاية السبق وهي قصة تنصب في الموضع الذي تكون  
المسابقة عليه ليأخذها السابق والغاية الرأية يقال غييت غاية وفي الحديث أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال في الكواثر قبل الساعة منها هذنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون بكم  
وتسرون اليهم فيثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً الغاية والرأية سواء رواه بعضهم في ثمانين  
غاية بالياء قال أبو عبيد من رواه غاية بالياء فانه يريد الرأية وأنشد بيت لبيد

قد ثبت سامر هاو غاية تاجر \* وافيت أذرفعت وعزمتها

قال ويقال إن صاحب البحر كانت له رأية ترفعها للعرف أنه بائع خمر ويقال بل أراد بقوله غاية تاجر  
أنها غاية متاعه في الجودة قال ومن رواه غاية بالياء يريد الأجرة شبهه كثرة الرماح في العسكر بها  
قال أبو عبيد وبعضهم زوى الحديث في ثمانين غاية وليس ذلك بمحفوظ ولا موضع للغياية ههنا  
أبو زيد غييت للقوم لغياً وريبت لهم ترى باجعت لهم غاية ورأية وغاية التجار رأيتهم وغياها غاها  
وأغياها نصها والغاية القصة التي يصاد بها العصفير والغياية السحابة المنقردة وقيل الواقعة  
عن ابن الأعرابي والغياية ظل الشمس بالقدادة والعشي وقيل هو ضوء شمس حار الشمس وليس هو  
نفس الشعاع قال لبيد

فندبت عليه قافلاً \* وعلى الأرض غيايات الطفل

وكل ما أطلق غياية وفي الحديث يحيى البقرة آل عمران يوم القيامة كلهم ما غمامتان أو غيايتان  
الاصمى الغياية كل شيء أطلق الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة والظل ونحوه ومنه حديث  
هلال رمضان فان حالت دون غياية أي سحابة أو قرة أبو زيد نزل الرجل في غياية بالياء أي في  
هبطه من الأرض والغياية بالياء ظل السحابة وقال بعضهم غياية وفي حديث أم زرع زرع في  
غيايات مطبا فاه كذا جاء في رواية أي كأنه في غياية أبدا وظلمة لا يتهدي إلى مسلك ينفذ فيه ويجوز أن

تكون قد وصفت به بمقل الروح وأنه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا إشراق فيه وغايا القوم فوق  
 رأس فلان بالسيف كأنهم أطلقوه به وكل شيء أظل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة  
 والظلمة ونحوه فهو غيابة ابن الاعراب الغيابة تكون من الطير الذي يغيب على رأسك أي يرفرف  
 ويقال غيابة السحاب بمعنى غايا إذا أظل عليه وأنشد

أربت به الأرواح بعد أنيسه \* وذو حومل غيابة عليه وأظلم

وتغايب الطير على الشيء حامت وغيبت رقرقت والغاية الطير المرفرف وهو منه وتغايروا عليه  
 حتى قتلوه أي جاؤا من ههنا وههنا ويقال اجتمعوا عليه وتغايروا عليه فقتلوه وإن اشتق من الغاوي  
 قيل تغايروا وغياية البقرة فغرها مثل الغيابة وذكر الجوهري في ترجمة غيا ويقال فلان لغية وهو  
 نقيض قولك لرسده قال ابن بري ومنه قول الشاعر

ألأرب من يغنابني وكأني \* أبوه الذي يدعى إليه وينسب

على رسده من آخره أولغية \* فيغلها قل على النسل منجب

قال ابن خالويه يروي رسده وغية بفتح أولهما وكسره والله أعلم

(\* تم الجزء التاسع عشر ويليه الجزء العشرون وأوله فصل الفاء \*)

